مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

كتاب
ايضاح الوقف والابتداء
في كتاب الله عزّ وجلّ

تأليف

أبي بكر محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباري

٢٧١ - ٣٢٨ هـ

تحقيق

محيي الدّين عبد الرحمن رمضان

دمشق

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

كتاب

إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ

تأليف

أبي بكر محمد بن القاسم بن بشّار الأنباري النّحوي رحمه الله

رواية أبي القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل
ابن محمد بن سُوَيْد عنه ،

رواية الشيخ أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمرَ بن الحسَن
ابن المَسْلَمة عنه ،

سماع الشيخ أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزّاز ،
وابنه أبي منصور عبد الرحمن نفعهما الله بالعِلم

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد[2] بن عمر بن الحسن بن المسلَمَه[3] قراءة عليه، وأنا أسمع فأقرّ به، قيل له: أخبركم أبو القاسم إسماعيل[4] بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سُوَيد الشاهد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم[5] الأنباريّ النحوي قال:

الحمد لله الأول بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء، والظاهر الفائت نوافذَ الأبصار، والباطن المُدرَك بوجود الآثار، والكائن من غير حدوث، والباقي إلى غير مدىً ولا وقت، والقديم السابق للأزمنة[6]، والقائم الدائم قبل الأمكنة، والعليّ المتعالي عن كل

---

١ – ح (الرحيم وبه نستعين وصلواته على محمد وآله).

٢ – لفظ (محمد) سقط من : ز.

٣ – س، ح (المسلة).

٤ – ز (المسلمة قراءة عليه قال أخبرنا اسماعيل).

٥ – ز (القاسم بن بشار).

٦ – ح (الازمنة).

شيء عظمة ، والقريب الشاهد لكل نجوى معرفة ، والفرد المنزه عن إلحاد الملحدين ، والواحد المبرأ من إشراك المشركين بالحجج القوية القاهرة ، والشواهد الجليّة الظاهرة ، أحمده وأستعينه ، وأومن به ، وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

إنّ الله جلّ جلاله وتقدست أسماؤه ، عظّم القرآن وشرّفه وكرّمه ، أمر فيه ونهى ، وضرب فيه الأمثال ، وأوضح فيه الشرائع والأحكام ، وفضّله على كل الكلام ٢/ب فقال عز وجلّ : (وإنهُ لكتابٌ عزيزٌ . لا يأتِيه الباطلُ من بيْنِ يديه ولا من خلفهِ تنزيلٌ من حكيم حميد) [فصّلت ٤١ ، ٤٢] . وقال تعالى جدّه في موضع آخر : (اللهُ نزّلَ أحسنَ الحديثِ كتاباً مُتشابِهاً مَثانيَ تقشعِرُ منهُ جلودُ الّذين يَخشَوْن ربّهم) [الزمر ٢٣] وقال في موضع آخر : (إنه لقرآنٌ كريمٌ . في كتابٍ مَكنون . لا يَمسُّه إلاّ المُطَهّرون . تنزيلٌ من ربّ العالمين) [الواقعة ٧٧ ـ ٨٠] .

١ ـ وحدثنا بِشر بن موسى قال : حدثنا حُسين بن عبد الأوّل

قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يَزيد الهَمْداني[1] قال : حدثنا عَمرو بن قَيْس المُلائي عن عَطيّة عن أبي سعيد الخُدْري[2] قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « يقول الله : مَنْ شغَله قراءةُ القرآن عن دُعائي ومَسألتي أعطيْتُه أفضل ثواب الشاكرين[3] » .

وقال رسول الله صلى الله عليه : « إنّ فضل كلام الله تعالى على سائره من الكلام كفضل اللهِ على خَلْقه[4] » .

ووعد جلّ ثناؤه على تلاوته والعمل بما فيه جزيل الثواب وسنيّه ، من ذلك :

٢ ـ ما حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال : حدثنا خلف قال : حدثنا منصور بن عَطاء ــ رجل من أصحابنا ــ قال : سمعت

---

١ ــ ك (الهمذاني بالذال المعجمة) .

٢ ـ لفظ (الخدري) سقط من : ز ، ف ، إلا أنه جعل فوقها علامة السقط ثم لم يثبتها في الحاشية لامتلائها بالسماع .

٣ ــ الترمذي ١٢٥/٨ قال فيه : هذا حديث حسن غريب ، وفضائل القرآن لابن كثير ١٨٧ ، وعلل الحديث ٨٢/٢ قال: حديث منكر.

٤ ــ سنن الدّارمي ٤٤١/٢ ، وإعجاز القرآن ٢٤٦ كل رجاله ثقات إلا عطية العوفي فهو ضعيف .

حمزة بن حبيب الزيّات يحدثنا عن أبي المُختار الطّائي عن ابن أخي الحارث[1] عن الحارث قال : دخلت[2] المسجد فإذا النّاس قد وقعوا في الأحاديث فأتيت عليّاً ، رضي الله عنه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ألا ترى أنّ النّاس قد وقعوا في الأحاديث ؟ فقال : أوَقد[3] فعلوها ؟ فقلت : نعم . فقال : أما إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : « إنّها ستكون فتنة » قال : قلت : فما المخرَجُ منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب ٣/أ الله ، فيه نبأ مَن قَبلكم وخبر مَن بعدَكم ، وحكم ما بَينكم ، هو الفَصْل ليس بالهزل ، من تركه من جبّار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدىٰ في غيره أضلّه الله ، وهو حَبْلُ الله المتين ، وهو الذّكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لاتزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلَق عن رَدّ ، ولا تنقضي عجائبه [و][4] هو

---

١ – قوله (يحدثنا عن أبي المختار .. ابن أخي الحارث) سقط من : ز ، س ، غ ، ح .

٢ – ف ، ز (دخلت على المسجد) .

٣ – ك (قد) .

٤ – تكملة من : ك ، وسقطت من غيرها .

الذي لم تنته الجنّ إذ سمعته[1] أن قالوا : (إنّا سَمِعنا قُرآناً عجَباً) [الجن ١] من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكَمَ به عدل ، ومن دُعي إليه هُدي إلى صراط مستقيم ، أو مَن[2] استعصم به هُدِي إلى صراط مستقيم[3] » قال : خُذها إليك يا أعور[4] » .

٣ ـ وحدثنا عليّ بن محمد بن أبي الشوّارب القاضي قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدّثنا زائدة عن أبي حُصَيْن عن سالم بن أبي الجَعْد عن مُعاذ بن جبَل قال : « مَن قرأ في لَيلةٍ ثلاثمائةِ آية لَم يُكتَب مِن الغافِلين، ومَن قرأ خمسمائة آية كُتب مِن القانِتين ، ومَن قرأ في لَيلة ألف آية كُتِب لَه قِنطار مِن الأجرِ ، ووَزن القنطار ألف ومائتا أوقية ، الأوقية خيرٌ مّما بين السّماءِ والأرض[5] » .

١ ـ ك (سمعته عن أن) .

٢ ـ ز (ومن استعصم) .

٣ ـ قوله (أو من استعصم .. مستقيم) سقط من : ح .

٤ ـ الترمذي ٨/١١٢ ـ ١١٣ قال فيه : هذا حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول ، وفي الحارث مقال ، وفضائل القرآن لابن كثير ١٤ ـ ١٥ ، وعيون الأخبار ٢/١٣٣ ، وفي الطبري بالإسناد نفسه بمعناه ١/١٧٢ ، ١٧٣ .

٥ ـ فضائل القرآن لابن كثير ١٩١ ـ ١٩٢ بمعناه وببعض لفظه .

٤ ــ وحدّثنا ٱلكُدَيمي قال : حدّثنا يُونس بن عبيد الله[١] ٱلعُمَري[٢] قال : حدّثنا داود أبو بَحر[٣] ٱلكِرْماني عن مسلم بن شدّاد عن عُبَيْد بن عُمَير عن عُبادة بن الصّامت قال : « إذا قام أحدكم مِن اللّيل فليجهَرْ بقراءَتِهِ فإنّه يطرُد ٣/ب بقراءته مَرَدَةَ الشّياطين وفُسّاقَ ٱلجِنّ ، وإنَّ ٱلملائكةَ الّذين[٤] في ٱلهواءِ ، وسكّان الدّار يُصلّون بِصلاتِه ويَستمعونَ لقراءَتِهِ ، فإذا مضتْ هذِهِ اللّيلة أوْصَت اللّيلة ٱلمُستأنَفة فقالت : تحفّظي لساعاته ، وكوني عليه خفيفة ، فإذا حضرتْهُ ٱلوفاة جاءَ ٱلقرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونهُ ، فإذا غسلوه وكفنوه جاءَ ٱلقرآن فدخلَ[٥] حتّى صارَ بين صدرِهِ وكفنه فإذا دُفِن وجاءَ مُنكَرٌ ونَكير خرجَ حتى صار فيما بينَه وبينهما[٦] فيقولان : إليك عنّا ، فإنّا نريد

١ ــ ح (عبد الله) .
٢ ــ ك (العميري) .
٣ ــ ك (داود بن بحر)
٤ ــ ك (الذين هم ...) .
٥ ــ ز (فرقي) ولفظ (دخل) سقط من : س ، غ ، ح .
٦ ــ س ، ح (فيما بينهما) .

أن نسأله ، فيقول : والله ما أنا بمفارقه[1] أبداً حتى أدخِلَهُ الجنّة ، فإن كنتما أمرتما فيه بشيء فشأنكما. قال[2] : ثمّ ينظر إليه فيقول : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك. فيقول : أنا القرآن الّذي كنت أسهر ليلك ، وأظمئ نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك ، فأبشر ، فما عليك بعد مساءلة منكر ونكير من همّ ولا حزن. قال[3] : ثمّ يعرج القرآن إلى الله عزّ وجلّ فيسأله له فراشاً ودثاراً وقنديلاً[4] ، فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنّة وياسمين من ياسمين الجنّة ، فيحمله ألف ملك من مقرّبي ملائكة سماء[5] الدنيا . قال : فيسبقهم إليه القرآن فيقول : هل استوحشت بعدي ؟ فإني لم أزل حتى أمر لك[6] الله تعالى بفراش ودثار من الجنّة وياسمين من الجنّة ، فيحملونه[7] ثمّ

١ – ز (مفارقه) .
٢ – لفظ (قال) سقط من : س .
٣ – لفظ (قال) سقط من : ز .
٤ – لفظ (وقنديلا) سقط من : ك .
٥ – ز ، ك (السماء) .
٦ – ز ، ك (أمر الله تعالى لك) .
٧ – لفظ (فيحملونه) سقط من : س ، ح

يَفرِشون ذلك الفراش ويضعون الدّثار عند رجله[1] والياسمين عند صدره ، ثمّ يُضجِعونه على ٤/أ شِقّه الأيمن ثمّ يخرجون[2] عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في[3] السماء ، ثمّ يدفع لــه القرآن في قبلة القبر فيوسع عليه[4] مسيرة خمسمائة عــام أو ماشاء الله ، ثمّ يحمل الياسمين فيضعه عند مِنخَريه ثمّ يأتي أهله كل[5] يوم مرّة أو مرّتين فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب ، فإن تعلّم أحد من ولده القرآن بشّره بذلك ، وإن كان[6] عقبه عقب سوء أتاهم كلّ يوم مرّة أو مرّتين فبكى عليهم حتى ينفخ في الصّور[7] [8] .

---

١ – س ، ك (رجليه) .

٢ – ح (ويخزجون) .

٣ – ز (الى) .

٤ – س ، ك ، غ (له) .

٥ – ك (في كل يوم) .

٦ – ز (وان كان عليه عقب) .

٧ – س (بالصور) .

٨ – والخبر في تنزيه الشريعة المرفوعة ١/٢٩١–٢٩٢ وقال : ولا يصح ، فيه الكديمي وداود بن راشد الطفاوي (نعقب) بأن الكديمي بريء –

٥ - وحدّثنا سليمان بن يحيى الضّبي قال : حدّثنـــا محمد ، يعني ابن سَعْدان ، قال : وحدّثنا[1] عبد الوهاب عن بِشر بن نُمَيْر عن ٱلقاسم ، مولى خالد[2] بن يزيد ، قال : أخبرني أبو أمامة أنّ النّبي صلى الله عليـــه قـال : « مَن قرأَ ثُلث ٱلقُرآنِ أُعطِيَ ثُلثَ النّبوة ، ومَن قرأَ ثُلثَي القرآن أعطي ثلثي النُّبـــوّة ، ومَن قرأَ ٱلقُرآنـَ كلّه أُعطِيَ النّبوة كلّها ، ويقالُ لَه يَومَ ٱلقِيامةِ : إقْرأْهُ وارْقَ بِكلّ آية دَرجة ، فَيَقرأ[3] آية ويصعد دَرجة حتى يُنجِز مامعهُ مِن ٱلقُرآن ثمّ يُقال لَه : اقبض فَيَقبض بِيدِهِ ثمّ

- منه) فقد أخرجه الحارث في مسنده وابن أبي الدنيا في التهجد وابن الضريس في فضائل القرآن وابن نصر في كتاب الصلاة كلهم من حديث داود من غير طريق الكديمي ... وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع ، قال البزار خالد لم يسمع من معاذ ، وهو في فضائل القرآن لأبي عبيد ١٠٠/أ .

١ - س ، غ ، ح (حدثنا) .

٢ - لفظ (خالد) سقط من : ح .

٣ - ز (يقرأ) .

يُقال له : اقبض فيقبض بيده ، ثم يقال له : هَل تدري ما بيديك فإذا في يدهِ اليُمنى الخلد ، وفي الأُخرى النَعيم[1] » .

وأنزلهُ [الله][2] تعالى بأفصح لغات العرب وأعربها وأبيَنها فقال[3] : (إنّا جَعلْناهُ قُرْآناً عرَبِيّاً لَعلّكمُ تَعقِلُون) [الزخرف ٣] وقال[4] : (وَلَوْ جَعلْنَاهُ قُرْآناً أَعجَمِيّاً لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آياتُهُ أأعجميٌّ وَعَرَبيٌّ قُلْ هُوَ لِلّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَشِفاء) [فصّلت ٤٤]

---

١ – والأثر في تنزيه الشريعة المرفوعة ١/٢٩٢–٢٩٣ ، قال فيه : (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة ولايصح ،فيه بشير بن نمير (نعقب) بأن بشيراً من رجال ابن ماجة (قلت) قال الحافظ في التقريب متروك منهم والله أعلم . والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقد ورد مثله من حديث ابن عمر ، وفيه تفصيل فان شاء القارىء المزيد فليرجع اليه، وهو في اعجاز القرآن للباقلاني ١٨٦ ، وميزان الاعتدال ١/٣٢٦ ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/٤٤٦ من طريق قاسم بن إبراهيم الملطي عن لوين عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، وجاء في ترجمة الملطي في الموضع نفسه : كان كذاباً أفاكا يضع الحديث .

٢ – تكملة لازمة من : ز

٣ – س ، ح (وقال) .

٤ – ك (وقال تعالى) .

٦ ـــ وحدّثنا إدريس قال : أخبرنا خلَف ٤/ب قال : حدّثنا هُشَيْم عن عبـــد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عمّن سمع عبد الله ، الشكّ من[1] خلَف ، عن أبيه عن جدّه قال : « سمعَ عمرُ رجُلاً يَقرأُ هذا الحرف (ليسجننّه عتّى حين) قال : فقال له عمر : مَن أَقْرأَكَ هذا ؟ قال : ابن مسعود . فقال عمر : (ليَسجُنُنَّه حتّى حين) [يوسف ٣٥] قال[2] : ثمَّ كتب إلى ابن مسعود :

سلامٌ عليكَ ،

أمّا بعد، فإنّ الله أنزل القرآن فجعلَهُ قُرآناً[3] عربيًّا مُبيناً ، وأنزلَهُ بلغةِ هذا الحي مِن قُريش، فإذا أتاكَ كِتابي هذا فأقرِىء النّاسَ بِلُغَة قُريش ولا تُقرِئْهم[4] بلغة هُذَيل » .

١ ـ ك (عن) .

٢ ـ س (بضم الجيم) .

٣ ـ س (أنزل القرآن عربياً مبيناً) ، وفي غ (أنزل القرآن فجعله عربياً مبينـــاً) .

٤ ـ ز (ولاتقرهم) .

٧ ــ وحدّثنا بِشر بن موسى قال: حدّثنا محمد بن مُقاتل قال: أخبرنا[1] عمّــار بن عبد الملك قال: حــدثني محمــد بن عبد العزيز القرشي قاضي المدينة قال حدثنا أبو الزّناد عن خارجة بن زَيد عن زيد بن ثابت أنّ رسول الله، صلى الله عليه قال: «نزَلَ ٱلقرآن بِالتّفْخيم[2]».

قــال محمد بن مُقاتل: سمعت عمّاراً يقول[3]: (عُذْراً أو نُذْراً) [ٱلمرسلات ٦].

وجــاء[4] عن النّبي صلى الله عليه وعن[5] أصحــابه وتابعيهم[6] رضي الله عنهم من تفضيــل إعراب ٱلقرآنــ والحضّ على[7] تعليمه وذمّ اللّحن وكراهيته ما وجب به على قُرّاءِ ٱلقرآن أنــ يأخذوا أنفسهم بالاجتهاد في تعلّمه[8]، من ذلك:

---

١ – غ (حدثنا).

٢ – في حاشية ف لفظ (يعني) وفي فضائل القرآن لأبي عبيد ١٠٠/أ كما هو في المتن وكذلك في النسخ الاخرى.

٣ – غ (يقرأ).

٤ – ك (قال أبو بكر وجاء ..).

٥ – ز (وعن بعض أصحابه).

٦ – ك (وعن تابعيهم).

٧ – ح (عليه وعلى ..).

٨ – ف، ز، غ، ك، ح (تعليمه) ورجحت ما في: س.

٨ ــ ماحدّثنا سليمان بن يحيى الضّبي[1] قال : حدّثنا محمد ، يعني بن سَعدان[2] ، وحدّثنا[3] أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد ٱلمَقبُريّ عن أَبيه عن جدّه عن أَبي هريرة أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه قال : « أَعْرِبوا ٱلقُرْآنَ وَٱلتَمِسُوا غَرَائِبَهُ[4] » .

٩ ــ حدّثنا[5] بِشر بن موسى قال : حدّثنا أَبو بِلال ــ من وَلَدِ أَبي موسى ــ قال : حدّثنا قيس بن الرّبيع عن عاصم الأحول عن مُورِّق ٱلعِجْلي قال : « كتب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه : أَن ٥/أ تعَلّموا ٱلفَرائِض وَالسُّنة واللّحْن كَمَا تَعَلّمونَ ٱلقُرآن[6] » .

قال أَبو بكر[7] : وحدّث يزيد بن هارون بهذا الحديث فقيل

---

١ ــ ز (الصوفي) .

٢ ــ س ، غ (قال) .

٣ ــ ك (قال حدثنا أبو معاوية) .

٤ ــ الجامع الصغير ١/٣٩ وهو يصححه ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٢٠١ .

٥ ــ س : (وحدثنا) .

٦ ــ فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ ، والأضداد ٢٣٩ ، والبيان والتبيين ٢/٢٤٧ ، وأمالي القالي ١/٥ .

٧ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

١٩ــ كتاب الزاهر ، وله مختصر للزجاجي[١] .

وله في علوم القرآن من الكتب ما يبوئه مقام المشاهير من العلماء في فنونها ، منها :

٢٠ــ كتاب الهاءات في كتاب الله .

٢١ــ كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان[٢]

٢٢ــ كتاب المشكل في معاني القرآن .

٢٣ــ كتاب غريب الحديث وقد ذُكر « أنه خمس وأربعون ألف ورقة[٣] » .

٢٤ــ كتاب إيضاح الوقف والابتداء في القرآن الكريم ، وهو هذا الذي نكتب له هذه المقدمة .

وبعض المصادر تذكر له مؤلفات لم يلمع إليها غيرُها ، فالأستاذ الزركلي يذكر له :

---

١ ــ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/٢١٥ .

٢ ــ معجم الأدباء ١٨/٣١٢ ــ ٣١٣ ، وانباه الرواة ٣/٢٠٤ .

٣ ــ انباه الرواة ٣/٢٠٤ ، وطبقات الحنابلة ٢/٧١ .

٢٥ــ كتاب خلق الإنسان[١] .

٢٦ــ كتاب عجائب علوم القرآن .

٢٧ــ كتاب الأمالي ، ويذكر أنه رأى قطعة منها في المدرسة النظامية وعليها خط الحافظ عبد العزيز بن الأخضر سنة ٦٠٩[٢] .

وبالرغم من هذا العدد من مؤلفات ابن الأنباري فقد ذكرت بعض المصادر أن ابن الأنباري مات ولم يجد له العلماء من تصنيفه إلاَّ اليسير[٣] ، غير أن هناك قولاً آخر في ذلك ، يقول الخطيب البغدادي : « سمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدّقاق يقول : كان أبو بكر بن الأنباري ، يملي من كتبه المصنفة ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار ، والتفاسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه[٤] » .

---

١ ــ ويذكره أيضاً صاحب كشف الظنون ١/٧٢٢ .

٢ ــ الأعلام ٧/٢٢٦-٢٢٧ .

٣ ــ تاريخ بغداد ٣/١٨٤ ، وطبقات الحنابلة ٢/٧٠ .

٤ ــ تاريخ بغداد ٣/١٨٢ ، وانباه الرواة ٣/٢٠٢، والأنساب ٤٩/ب .

٥/ب على أنه يلحن[1] . قال[2] : فذاك أظرف له[3] . يريد باللحن أفقه[4] ، يقول ألحن بحجته .

قلت[5] فاللحن في هذا الحديث من الصواب من قول الله تعالى : (وَلَتعرِفَنَّهُم فِي لَحْنِ ٱلقَوْلِ) [محمد ٣٠] أي في مَذهَبِهِ ووجهه[6]

وأنشد أبو عبيدة مَعْمَر بن ٱلمُثنى التَيْمي في هذا :

ولقد لَحنتُ لَكمُ لكَيْما تفقَهوا ... وَوَحيْتُ وحياً لَيْسَ بِالمُرتابِ[7]

قال[8] : وأنشدنا أَبو ٱلعباس أَحمد بن يحيى الشيباني :

---

١ – س (يلحن بالقرآن) .

٢ – غ (فقال) .

٣ – الأضداد ٢٣٩ ، وأمالي القالي ١/٥ ، والبداية والنهاية ٨/٢٨٤ .

٤ – كذا في الأصول ولعل الصواب الفطنة كما يستفاد من المصادر المذكورة .

٥ – ز ، س ، غ ، ك ، ح (قال أبو بكر قلت) .

٦ – ك (في وجهه ومذهبه) وما جاء في هذه الفقرة في الأضداد ٢٣٨ – ٢٣٩ .

٧ – الشاهد للقتال الكلابي كما في الأضداد ٢٤٠ ، والأمالي ١/٤ .

٨ – لفظ (قال) سقط من : س ، غ .

. . . وَتلحنُ أحيـــا   نا وخيرُ الحديثِ ما كان لحنا[1]

فمعناه[2] : وتصيب أحياناً لأنّ أوّل البيت :

منطقٌ صائبٌ وتلحَنُ أحيا   نـاً وخيرُ الحديث ...

يقال : قد لحِن الرّجل[3] يلحَن فهو لحِن إذا أصاب . ولَحن يلحَن فهو لاحِن إذا أفسد[4] .

١٥ ـــ أخبرنا محمد قال[5] : حدّثنا إدريس قال : أخبرنا[6] خلف قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أنّ عُمَر رضي الله عنـــه أتى على قوم يُقرِئ بعضهم بعضاً فلمّا رأوه سكتوا فقال : ما كنتم تتراجعون ؟ قالوا : كان

---

١ ـ الشاهد لمالك بن أسماء الفزاري كما في البيان والتبيين ١/١٧٣-١٧٤ ، والأضداد ٢٤١ ، ومجالس ثعلب ٥٣١ .

٢ ـ ك (قال أبو بكر فمعناه) .

٣ ـ س (فلان) .

٤ ـ ك (أفسده) وتفسيره في اللسان « لحن » ، ومفردات الاصفهاني ٤٦٥ ، وغريب القرآن ٤١١ ، وأمالي القالي ١/٥ .

٥ ـ قوله (أخبرنا محمد) سقط من : س ، غ ، ك .

٦ ـ س ، غ ، ك (حدثنا) .

يُقرِئُ بعضُنا بعضاً . قال[1] : اقرؤوا ولا تلْحَنوا[2] .

١٦ ــ وحدّثني أَبي قال : حدّثنا أحمد بن الضّحاك الخشّاب[3] قال : حدّثنا إسحاق بن المنذر قال : حدّثنا شريك عن جابر عن محمد بن عبد الرحمن عن زيد[4] قال : قال أَبو بكر وعمر رضي الله عنهما : « لبَعضَ إعرابِ القُرآن أعجب إلينا من حِفظِ بعضِ حُروفه[2] » .

١٧ ــ وحدّثنا عبيد الله بن عبد الرّحمن بن واقد قال : حدّثنا أَبي قال : حدّثنا ضَمرة ٦/أ عن إسماعيل بن عيّاش قال : حدثني عبّاد بنُ كَثير عن زكريّا بنِ حكيم عن الشّعبي قال : قال عمر رضي الله عنه : « مَن قَرأَ القُرآن فأعرَب[5] كان له عند الله أجرُ شهيد[2] » .

---

١ ــ س ، غ (فقال) .

٢ ــ الاضداد ٢٤٤ .

٣ ــ ك (أحمد بن محمد التياخي) .

٤ ــ ك (يزيد) .

٥ ــ غ (فأعربه) .

١٨ ــ وحدّثنا إدريس قال : حدّثنا خلَف قال : حدّثنا هُشَيم عن ٱلكَوثَر عن مَكحول قال : بلغني : « أنَّ مَن قرأَ [ٱلقرآن][1] فأعرَب به[2] كان له من الأجر ضِعفانِ مِمّن قرأَ بغير إعراب[3] ».

١٩ ــ وحدّثنا أبو حُصَيْن ٱلكوفي قال : حدّثنا ٱلعَلاء بن عَمرو الحَنَفي قال : حدّثنا يحيى بن بُرَيد الأشعري عن ابن جُرَيج عن عَطاء عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « أَحبّوا ٱلعرَب لثلاثٍ لأنّي عربيّ والقرآن عربي وكلام أَهل الجنّة عربي[4] ».

٢٠ ــ وحدّثني[5] أبي قال : حدّثنا أبو منصور الصّاغاني قال : حدّثنا يحيى بن هاشم ٱلغسّاني قال[6] : حدّثنا إسماعيل بن أَبي خالد عن مصعب بن سعد قال : مرّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه

١ ــ تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها من النسخ .
٢ ــ لفظ « به » سقطت من : س ، غ .
٣ ــ انظر الملاحظة «٢» في الصفحة المتقدمة .
٤ ــ الجامع الصغير ١/٩ ، وفيض القدير ١/١٨٧ ، وميزان الاعتدال ٣/١٠٣ ويحكم بوضعه ، ومعرفة علوم الحديث ١٦١–١٦٢ .
٥ ــ ك (وحدثنا) .
٦ ــ لفظ (قال) سقط من : ك .

بقوم يرمون نبلاً فعاب عليهم [رميهم][1] فقالوا : يا أمير المؤمنين إنّا قوم متعلّمين . فقال : لحنُكم أشدُّ عليّ من سوءِ رميكم . سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : « رَحِمَ اللهُ أمْرأً أَصلَحَ مِنْ لِسانِهِ »[2].

٢١ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا[3] أبو منصور قال : حدّثنا أبو عُبَيْد قال : حدّثنا نُعَيم بن حمّاد عن بَقيّة بن الوليد عن الوليد ابن محمد بن زيد قال : سمعت أبا جعفر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : « أَعرِبُوا ٱلْكَلاَمَ كَيْ[4] تُعْرِبُوا ٱلْقُرْآنَ[5] » .

ثمّ قال أبو جعفر : لولا ٱلقرآن وإعرابه ما باليت ألّا أعرفُ منه شيئاً » .

٢٢ ــ حدّثني[6] أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدّثنا

---

١ - تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٢ - الجامع الصغير ٢/١٩ ، وفضائل للقرآن لأبي عبيد ٩٩/ب .

٣ - غ (حدثني) .

٤ - ك (حتى) .

٥ - الجامع الصغير ١/٣٩وهو يضعفه ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب

٦ - ك (وحدثنا) .

أبو عُبَيْد قال : حدّثنا عبد الله بن صالح عن اللَّيث بن سعد قال : حدّثني[1] أبو الأزهر أنَّ أبا بكر الصّديق رضي الله عنه قال : « لأن أعرب آية من القرآن ٦/ب أحبّ إليّ من أن أحفظ آية »[2] .

٢٣ ــ حدّثنا[3] محمد بن سليمان قال : حدّثنا ابن سَعْدان قال : وحدّثنا الحسين بن محمد عن حمّاد بن زَيْد عن واصِل ــ مولى أبي عُيَيْنة ــ عن يحي بن عُقَيْل عن يحي بن يَعْمُر أن أبا ذرّ قال : « تعلّموا العَربية في القرآن كما تتعلّمون حفظه[4] » .

٢٤ ــ وحدّثنا بِشر بن موسى قال : حدّثنا أبو عبد الرّحمن عن يزيد بن إبراهيم التُسْتَريّ عن أبي هارون الغَنَوي عن مُسلم بن شدّاد عن عُبيد بن عُمَيْر اللّيثي[5] قال : قال أُبيّ بن كعب : « تعلّموا

١ ــ انظر الملاحظة « ٦ » في الصفحة المتقدمة .
٢ ــ فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ بالإسناد نفسه .
٣ ــ س ، ك ، ح (أخبرنا) .
٤ ــ العقد الفريد ٢/٣٧٩ .
٥ ــ ز ، غ ، ك (الليثي عن أبي بن كعب) .

اللحن في القُرآن كما تعلّمونه[1] »[2].

٢٥ ـــ وحدّثنا إدريس قال : حدّثنا خلَف قال[3] حدّثنا محبوب عن أَبي هارون الغَنَوي عن مُسلم بن شدّاد اللّيثي عن عُبيْد ابن عمير اللّيثي عن أُبيّ بن كعب قال : « تعلّموا اللّحن في القرآن كما تتعلّمونهُ » .

٢٦ ـــ وحدّثنا سليمان بن يحيي الضّبي قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا أَبو معاوية ومحمد بن عُبَيْد وإسحاق الأزرق عن عبيد الله[4] ابن عمر عن نافع أَنَّ ابن عمر كان يضرب ولده على اللّحن في كتاب الله عزّ وجلّ[5] .

٢٧ ـــ وحدّثنا إدريس قال : حدّثنا خلَف قال : حدّثنا أَبو

---

١ – س ، غ ، ح (تتعلمونه) .
٢ – الأضداد ٢٣٩ ، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ بالاسناد نفسه ، وسقط الخبر من : ك .
٣ – لفظ (قال) سقط من : ز .
٤ – ز (عبد الله) .
٥ – الأضداد ٢٤٤ ، وميزان الاعتدال ٦٣٩/٣ ، والإحكام في أصول الأحكام ٨٩/٢ .

أسامة حمّاد بن أسامة وإسماعيل بن عيّاش الحِمصي عن عُبَيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب بنيه على اللّحن[1] .

٢٨ ـــ حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدّثنا سليمان ، يعني ابن حَرْب ، قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثني رجل من من باهِلة أنّ كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب :

« من أبو موسى »

فكتب إليه عمر :

« إذا أتاك كتابي هذا[2] فاجلده سَوْطاً واعزله عن عَمَلِك[3] » .

٢٩ ـــ حدّثني[4] أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدّثنا أبو نُعَيم عن أبي خَلْدة[5] عن أبي العالية قال : « كانَ ابن عبّاس

---

١ ـ انظر الملاحظة «٥» في الصفحة المتقدمة .
٢ ـ لفظ (هذا) سقط من : غ .
٣ ـ البيان والتبيين ٢/٣٤٤ ، ومراتب النحويين ٦ .
٤ ـ س ، غ (وحدثني) ، وفي : ك (وحدثنا) .
٥ ـ ك (أبي خالد) .

يُعلّمنا اللّحن[1] » ٧/أ .

٣٠ ـــ وحدّثنا سليمان بن يحيى قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا أبو معاوية عن رجل عن مُجاهد قال : « لأن أُخطىء بالآية أحبُّ إليّ مِن أن أَلحن في كتاب الله تعالى » .

٣١ ـــ حدّثنا إدريس قال : حدثنا خلف قال : حدّثنا شَريك عن إبراهيم بن المُهاجر عن مجاهد أنّه كره اللّحن في القرآن .

٣٢ ـــ وحدّثني[2] أَبي قال : حدّثنا أَحمد بن موسى المُعدّل قال : حدّثنا بِشر بن آدم قال : حدّثنا حَفص بن غِياث قال : حدّثنا يوسُف بن صُهَيب عن عبد الله بن بُرَيدة عن رجل من أَصحاب النّبي صلّى الله عليه قال : « لو أَنّي[3] أعلَم أَنّي إذا سافرت أربعين ليلة أعربْتُ آية مِن كتاب الله لَفعلْت[4] » .

٣٣ ـــ حدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا سليمان بن حرب

١ ـ الأضداد ٢٤٠ .
٢ ـ ك (وحدثنا) .
٣ ـ لفظ (أنّي) سقط من غ
٤ ـ الإتقان ٢/١٧٥ .

قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيي بن عَتيق قال : سألت الحسَن قلت : يا أبا سعيد الرّجلُ يتعلّم العربية يلتمِسُ بها حُسْنَ المنطق، ويقيم بها قراءته ، فقال : حسَنٌ يا بُنيّ فتعلَّمْها ، فإنَّ الرّجل قد يقرأُ الآية فيَعيا بوجهِها فيهلِك فيها[1] .

٣٤ — حدّثنا إدريس قال: حدثنا خلف قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيي ابن عَتيق قال : سألت الحسَن فقلت[2] : أرأيتَ الرّجلَ يتعلّم العربيّةَ، يطلُب بها حُسن المنطق ويلتمِس أن يُقيم[3] قراءته ؟ قال حسن فتعلّمها يا أخي، فإنَّ الرّجل ليقرأُ الآية فيَعيا بوجهِها فيهلِك فيها[4].

٣٥ — وحدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا نصر بن عليّ قال : حدّثنا الأصمعيّ عن سُلَيم بن أخضر عن ابن عَوْن قال : كنت أشبِّه لهجة الحسَن بلهجةِ رُؤبة بن العجّاج .

٣٦ — وحدّثني أبي قال : حدّثنا عليّ بن حرب قال : ٧/ب حدثنا

---

١ – فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب .

٢ – س ، غ ، ح (قلت) .

٣ – غ (يقيم بها) .

٤ – فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/ب ، والاتقان ١/١٧٩ ، ٢/١٨٠ .

الحسين، يعني الجعفي، عن أبي موسى البَصْري قال: قال رجل للحسَن: يا أباسعيد ما أراك تلحَن. فقال[1]: يا بن أخي إنّي سَبقتُ اللّحن[2].

٣٧ — وحدّثني أبي قال: حدّثنا عليّ بن حرْب قال: حدّثنا حسين[3] عن محمد بن أبان قال: قال رجلٌ لعبد الملك بن عُمير: ما أراك[4] تلحن. قال: إنّي سبقْتُ اللّحن[2].

٣٨ — وحدّثني أبي قال: حدّثنا أبو منصور قال: حدّثنا أبو بكر الكلُواذاني قال حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا الحكَم بن المُنذر عن عمرو بن بِشر الخثْعَميّ عن أبي جعفر محمد بن علي أنّ العبّاس قال للنبيّ صلّى الله عليه «ما الجمالُ في الرّجل يا رسول الله؟ قال: اللّسان[5]».

٣٩ — وحدّثنا إدريس قال: حدّثنا خلَف قال: حدّثنا خالد

١ — س، غ، ك، ح (قال).
٢ — زهر الآداب ٣/٧٣٩.
٣ — ح (حسن).
٤ — غ (نراك).
٥ — البيان والتبيين ١/١٩٥، وعيون الأخبار ٢/١٦٨.

ٱلواسطي عن[1] ليث عن مُجاهد عن ابن عمر قال : « أعربوا ٱلقرآن[2] » .

٤٠ ــ وحدّثنا سليمان قال : حدّثنا محمد بن سَعْدان[3] قال : حدّثنا جَرير بن عبد الحميد عن إدريس قال : قيل للحسَن : « إن لنا إماماً يَلحَن . قال : أخّروه[4] » .

٤١ ــ حدّثني أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدّثنا أبو همّام قال : حدّثنا ضمرة بن رَبيعة عن سفيان عن أبي حَمزة قال : قِيل للحسَن في قوم يتعلّمون ٱلعربيّة فقال[5] : أحسنوا ، يتعلّمون لُغة نَبيّهم صلّى الله عليه[6] .

٤٢ ــ وحدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا نَصر قال :

---

١ ــ ز (الواسطي عن أبيه عن ليث) .
٢ ــ القرطبي ١/٢٣ ، والأضداد ٢٤٤ .
٣ ــ قوله (ابن سعدان) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٤ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٦٤ ، والعقد الفريد ٢/٣٧٩ ، والقرطبي ١/٢٣ .
٥ ــ س ، غ ، ك ، ح (قال) .
٦ ــ القرطبي ١/٢٣ .

حدّثنا الأصمعيّ قال : حدّثنا عيسى بن عمر قال : قال رجل للحسَن : (يوم يُحشر) فقال[1] : (ٱلمُتّقون) قال : فإنّها (ٱلمتّقين) قال : فهي : (نَحشُر ٱلمُتّقين) [مريم ٨٥] .

٤٣ ــ حدّثنا[2] إسماعيل بن إسحاق[3] قال : حدّثنا نصْر قال: حدّثنا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي قال : حدّثنا عيسى بن عمر قال : قال رجل للحسن : أنا أفصَح النّاس . فقال[4] : لا تفعل . قال : خُذ عليّ كلمةً ٨/أ واحدةً . قال : هذه .

٤٤ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا عبد الله بن أبي سَعْد[5] قال : حدّثنا إبراهيم بن ٱلمُنذر الحِزامي[6] قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن قُنفذ ــ من أهل وادي ٱلقُرى ــ عن ابن أخي ابن شهاب عن عمّه :

---

١ ــ لفظ (فقال) سقط من : س ، ح .
٢ ــ س ، ح (وحدثنا) .
٣ ــ قوله (ابن إسحاق) سقط من : ك ، ح .
٤ ــ س ، غ ، ك ، ح (قال) .
٥ ــ ز ، س ، غ ، ك (سعيد) .
٦ ــ ز ، ح (الحزامي) .

« أنّ عمر بن الخطاب رَضي اللهُ عَنْهُ كَتَبَ إلى أبي موسى الأشعري : أن مُرْ مَنْ قِبَلَك بتعلّم[1] ٱلعرَبية فإنّها تدلُّ على صَواب ٱلكَلام ومُرْهُم بروايةِ الشّعر ، فإنَهُ يــدلُّ علىٰ مَعالي الأخلاق » .

٤٥ ــ حدّثني[2] أبي قال : حدّثنا أبو سَعيد الغاضري قال : حدّثنا أحمد بن البَختَريّ قال : حدّثنا[3] حيّان بن جَبلة عن ليْث عن مُجاهد قال : قال عُمَر بن الخطّاب رضي اللهُ عنه : « تَعَلّموا ٱلعَرَبيّة فإنّها تُثبّت ٱلعقْل وتزيد في ٱلمُروءة[4] » .

٤٦ ــ حدّثنا[5] إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا سليمان قال[6] : حدّثنا أبو هلال عن قَتادة قال : قال أبو الأسود :

---

١ ــ في حاشية : ف (يتعلمون) وفي : ز ، ك (يتعلم) .

٢ ــ غ (حدثنا) ، ك ، ح (وحدثني) .

٣ ــ ز (أخبرنا) .

٤ ــ طبقات النحويين واللغويين ٣ ، ٤ .

٥ ــ ك ، ح (وحدثنا) .

٦ ــ لفظ (قال) سقط من : ز .

« إنّي لأجد لِلحن غَمَراً كَغَمَرِ اللّحم »[1] .

٤٧ ــ حدّثني أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدّثنا عُثمان بن زُفَر قال : حدّثنا حيّان بن عليّ عن ابن شُبْرمة قال : « ما لبس الرجال لبساً أزين من ٱلعَربية ، ولا لبس النّساء لبساً أَزين من الشّحم »[2] .

٤٨ ــ حدّثني[3] أبي عن بعض أصحابه قال قال ٱلمدائنيّ أبو ٱلحسن : « كان يقال : إذا أَردْتَ أَنْ تعظُم في عين مَنْ كنتَ في عَينه صغيراً أَو يَصْغر[4] في عَينك من كان عندك كبيراً فتَعلّم ٱلعَربية »[2] .

٤٩ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا[5] عبد الله بن عمرو الورّاق قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن ٱلمُغيرة المروزي قال :

---

١ ــ عيون الأخبار ٢/١٥٨ ، ومعنى الغمر بتحريك الغين السّهك وريح اللحم ومايعلق باليد من دسمه انظر اللسان « غمر » .

٢ ــ عيون الأخبار ٢/١٥٧ .

٣ ــ س ، غ ، ح (وحدثني) .

٤ ــ س ، غ ، ح (ويصغر) .

٥ ــ غ ، ك (وحدثني) .

حدّثنا النضر بن شُمَيْل قال : حدّثنا الخليل بن أحمد قال : لَحَن أيوب السّختياني في حَرف فقال : «أستغفرُ الله» .

٥٠ ــ وحدّثنا ابن ناجية وأبو الحسن[1] الأسدي قالا : ٨/ب حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : حدّثنا النّضر بن شُمَيْل قال : حدّثنا الخليل بن أحمد بمثله .

٥١ ــ وحدّثنا إسماعيل بن اسحاق قال : حدّثنا نصر قال : أخبرنا[2] الأصمعي قال : حدّثنا عيسى بن عمر قال : قال ابن أبي إسحاق لِبكر بن حَبيب : ما ألحنُ حرفاً واحداً . فمرّت به سِنَّوْر فقال : اخْسَيْ . فقال : هذِه ، ألا قلْتَ : اخسَئي[3] .

٥٢ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو عبيد الله الورّاق قال : حدّثنا أبو داود قال : حدثنا شَريك عن جابر عن الشّعبي

---

١ ــ غ (أبو الحسين) .

٢ ــ غ (حدثنا) .

٣ ــ بغية الوعاة ١/٤٦٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ٤٢ ، وطبقات القراء ١/٤١٠ .

قال : قلت : فإني أسمع الحديث ليس[1] بإعراب أفأعربه ؟
قال : نعم[2] .

٥٣ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا عبد الله بن عمرو الورّاق قال : حدّثنا إبراهيم ، يعني[3] ابن المنذر الحزامي ، قال : حدّثنا معن عن محمد بن عبد الله بن أخي ابن شِهاب قال : سمعت عمي ابن شِهاب وهو يقول : « ما أحدث النّاس مُروءة أعجبَ إليّ مِن تعلّم الفَصاحة » .

٥٤ ــ وحدثنا محمد بن سليمان[4] قال : أخبَرنا المسعودي[5] قال : حدّثنا أبو عُبَيْد[6] قال : حدّثنا عبّاد بن عبّاد المُهلّبي عن واصل مولى أبي[7] عُيَيْنة قال : قــال عُمَر بن الخطّاب رضي

---

١ ــ غ (ليس فيه إعراب) .
٢ ــ الكفاية ١٩٤ بالاسناد نفسه .
٣ ــ لفظ (يعني) سقط من : غ .
٤ ــ س (محمد بن يحيى بن سليمان) .
٥ ــ س ، غ ، ك ، ح (المسعري) .
٦ ــ س (أبو عبيد الله) .
٧ ــ ز (ابن) .

اللهُ عنه : « تَعَلَّمُوا إِعْرَاب ٱلْقُرْآن كما تَتَعَلَّمون[1] حفظه »[2] .

٥٥ ـــ وحدّثنا محمد[3] قال : أَخبرنا[4] ٱلمَسعودي[5] قـــال : حدّثنا أبو عُبَيْد[6] قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مَهدي عن سُفيان ابن سعيد عن عُقْبة الأسدي عن أَبي ٱلعَلاء قال : قال عبد الله بن مسعود : « أَعرِبوا ٱلقُرْآن فإنه عَربي[7] » .

٥٦ ـــ وحدّثني أَبي قال : حدّثنا التَّرْقُفِي قال : حدّثنا محمد ـــ يعني ٱلفِرْيابي ـــ قال : حدّثنا سُفيان عن إسماعيل بن أَبي خالد عن سَيّار أَبي الحَكَم عن ابن مسعود قال : « أَعربوا ٱلقرآن فإنه عربي فإنّه[8] سيجيء قَوم يُثقِّفونَه وليسوا بِخِيارِكم » .

١ – ك (تعلّمون) .
٢ – العقد الفريد ٢/٣٧٩ .
٣ – غ (محمد بن سليمان) .
٤ – ك ، ح (حدثنا) .
٥ – انظر الملاحظة «٥» في الصفحة المتقدمة .
٦ – ز (أبو عبيدة) .
٧ – فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ ، والقرطبي ١/٢٣ .
٨ – ز ، غ (وإنه) .

قال أبو بكر : معنى يُثقفونهُ يقوّمون ٩/أ حُروفه[1] كما يُقوّم المُثقِّفُ الرُّمح ، قال عَمرو بنُ كُلثوم التّغلبي :

عَشَوْزَنَةً إذا انقلَبَتْ أرَنّتْ تَدُقُّ قَفا المُثقِّفِ والجبينا[2]

فالعَشَوْزَنةُ[3] : الشّديدة الصُّلبة ، وقوله : إذا انقلَبَتْ أرَنّت[4] معناه : إذا انقلَبتْ في ثِقافِها صوّتت وشَجّت قفا مُثَقِّفها[5] أيْ مقوّمها[6] ، وهذا مَثَلٌ ضرَبه ، أي قناتنا لا تستقيم لِمَن أراد أن يقوّمها ، ومعنى الحديث أنهم يُقوِمون ألفاظه ولا يَعملون به .

٥٧ ـــ حدّثنا سليمان بن يحيى الضّبي قال : حدّثنا صاحب لنا ، يُقال له عليّ ، عن عيسى بن يونس[7] بن أبي إسحاق

---

١ ـ اللسان « ثقف » ، ومفردات الأصفهاني ٧٧ .

٢ ـ شرح القصائد السبع الطوال ٤٠٤ ، واللسان « ثقف » (باختلاف) .

٣ ك (قال أبو بكر فالعشوزنة) .

٤ ـ لفظ (أرنّت) سقط من : غ .

٥ ـ س ، غ ، ح (من يثقفها) .

٦ ـ ح (يقومها) .

٧ ـ ك (يونس عن ابن إسحاق) .

بإسناد له قال : « وقف أعرابي على رجل وهو يُعلِّم آخر ٱلقُرْآن وهو يَقول : (أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّن ٱلْمُشرِكين ورسولِه) [التوبة٣] قال : فقال له الأعرابي : والله ما أنزلَ الله هذا على نبيّه محمد صلّى اللهُ عليه ، قال : فوثب إليه الرجل فلبَّبَ الأعرابي ثم قال : بيني وبينك أميرُ المؤمنين عمرُ بن الخطاب . قال : فذهب به[1] إلى عمر فقال له : يا أمير المؤمنين إنّي كنت أعلّم رجلاً فسمعَني هذا وأنا أقول : (أَنَّ اللهَ برىءٌ مِن ٱلمُشركين ورسولِه) قال[2] : فقال : والله ما أنزل الله هذا[3] على محمد . فقال عمر : صدق الأعرابي ، إنّما هي[4] و (رسولُه) »[5] .

٥٨ ـــ وحدّثني بعض أصحابنا قال : قال أبو عبد الله محمد

---

١ ـ لفظ (به) سقط من : ك .

٢ ـ لفظ (قال) سقط من : غ .

٣ ـ ح (هذا القرآن) .

٤ ـ غ (هو) .

٥ ـ ح (ورسوله برفع اللام) والخبر في القرطبي ١/٢٤ .

ابن يحيى القَطَعِي[1] قال : حدّثني محمّد بن عيسى[2] عن يزيد قال : حدّثني أبو تَوْبة الرّبيع بن نافع الحلبي قال : حدّثنا عيسى بن يُونس عن ابن جُريج عن ابن أبي مُلَيكة قال : قدِم أعرابي في زمان عمر[3] فقال[4] : من يُقرئني ممّا أنزل الله على محمد ؟ قال : فأقرأه رجل « براءة » ٩/ب فقال : (أنّ الله بَرِيءٌ مِن ٱلمُشركين ورسولِه) بالجرّ ، فقال الأعرابي : أَوَ قدْ بريءَ اللهُ من رسوله ، إنْ يكن الله بَرِيء من رسوله فأنا أبرأ منه ؟ فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال : يا أعرابي أتبرأ من رسول الله ؟ فقال يا أمير المؤمنين إني قدِمتُ المدينة ولا عِلم لي بالقرآن فسألت : من يُقرئني[5] فأقرأني هذا سورة براءة ، فقال : (أنّ الله بريء من المشركين ورسولِه)

١ – ز (القطيعي) .

٢ – ك (محمد بن يحيى) .

٣ – س (عمر بن الخطاب) .

٤ – ح (وقال) .

٥ – غ (يقرئني القرآن) .

فقلت : أوَ قَد برىء الله من رسولِه ، إن يكن الله برىء من رسوله فأنا أبرأ منه . فقال عمر : ليس هكذا يا أعرابي . قال : فكيف هي يا أمير المؤمنين ؟ فقال[1] : (أَنَّ اللهَ برِيٓءٌ مِّن ٱلمُشركين ورسولُه) .

فقال الأعرابي : وأنا[2] والله أبرأ مِمَّن برىء الله ورسولُه منه . فأمر[3] عمر بن الخطّاب ألاّ يُقرِىء القرآن إلاّ عالم باللّغة ، وأمرَ أبا الأسود فوضع النحو[4] .

٥٩ ـــ حدّثني أبي قال : حدّثنا أبو عكرمة قال : قال[5] العُتْبي : كتب مُعاوية[6] إلى زياد يَطلبُ عبيد الله ابنه ، فلما قدِم عليه كلّمه فوجده يلحَن فردّه إلى زياد ، وكتب إليه كتاباً

---

١ ـــ ك (قال) .
٢ ـــ غ (فأنا) .
٣ ـــ ك (وأمر) .
٤ ـــ قوله (عن ابن أبي مليكة قال قدم أعرابي ... أبا الأسود فوضع النحو) في القرطبي ٢٤/١ (بالنص) ، وأخبار النحويين البصريين ١٣.
٥ ـــ ك (قال لي) .
٦ ـــ غ (معاوية يوماً إلى) .

يلومه فيه ، ويقول : « أمثلُ عُبَيْد الله يُضَيِّع »[1] .

فبَعث زياد إلى أبي الأسود فقال له : يا أبا الأسود ، إنَّ هذه الحمراء قد كثُرتْ وأفسدَتْ من ألسُن العرب فلو وضعْتَ شيئاً يُصلِح به الناس كلامهم ويُعربون[2] به كتاب الله . فأبى ذلك[3] أبو الأسود وكره إجابة زياد إلى ماسأل . فوجه زياد رجلاً وقال[4] له : اقعُد في طريق أبي الأسود فإذا مر بك فاقرأ شيئاً من القرآن وتعمّد اللّحْن فيه ففعل ذلك ، فلما مرَّ به أبو الأسود رفع الرّجل صوته يقرأ[5] : (أَنّ اللهَ بَرِيءٌ مّن الُمشْرِكينَ ورَسولِه) فاستعظم ١٠/أ ذلك أبو الأسود وقال : عزَّ وجه الله أن يَبرأ[6] من رسولِه ، ثم رجع من فوره إلى زياد فقال له[7] : ياهذا قد أجبْتُك

---

١ ــ مجالس ثعلب ٦٦ (بخلاف) ، وأمالي القالي ١/٥ .
٢ ــ ف (يعرفون) ثم صوّبت في الحاشية ، وفي : ز ، س ، ك (ويعرفون)
٣ ــ لفظ (ذلك) سقط من : غ .
٤ ــ ك (فقال) .
٥ ــ ز ، ك (فقرأ) .
٦ ــ ح (أن يبرأ الله) .
٧ ــ لفظ (له) سقط من : س ، غ ، ك .

إلى ما سألتَ ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن فابعَثْ إليّ بثلاثين[1] رجلاً . فأحضَرَهم زياد فاختار منهم أبو الأسود عشرة ثم لم يزل يختارُهم حتى اختار منهم رجلاً من عبد القَيْس فقال : خُذ المُصحف وصِبْغاً يخالفُ لون المِداد ، فإذا فتحتُ شفتيّ فانقُط واحدة فوق الحرف ، وإذا ضممتُها فاجعل النُّقطة إلى جانب الحرف ، وإذا كسرتُها فاجعَل النُقطة في أسفله ، فإن[2] أتبعْتُ شيئاً من هذه الحركات غنّة فانقط نقطتين . فابتدأ بالمُصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك[3] .

٦٠ ـــ حدّثنا يموت[4] قال : حدّثنا السِّجستاني أبو حاتم قال : سمعت محمد بن عبّاد المُهلّبي عن أبيه قال : سَمِع أبو

---

١ ــ ح (ثلاثين) .

٢ ــ ك (وإذا) .

٣ ــ البيان والتبيين ٢/٢٣٦ ، ومراتب النحويين ١٠-١١ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، وأنباه الرواة ١/١٦ .

٤ ــ ك (يموت يعني ابن المزرع) .

الأسود الدُؤلي رجلاً قرأ : (أنّ الله بريءٌ مّن ٱلمُشرِكين ورسولِه) بالجر ، فقال : لا أظنني يسعُني إلّا أن[1] أضع شيئاً أصلح[2] به لحن هذا ، أو كلاماً هذا معناه[3] .

وقال أبو حاتم : وزعموا أن أبا الأسود ولد في الجاهلية وأنه أخذ النّحو عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه[4] .

٦١ — وحدّثني أبي قال : حدّثنا عمَر بن شَبَّة قال : حدّثنا حبان بن بِشر قال : حدّثنا يحي بن آدم عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم بن أبي النَّجود قال : « أوّل مَن وضعَ النّحو أبو الأسود الدُّؤَلي ، جاء إلى زياد بالبصْرة فقال : إنّي أرى[5] ٱلعرب قد خالطت هذه الأعاجم وتغيّرت ألسنتهم[6] ، أفتأذن لي أن أضع للعرب كلاماً

١ — لفظ (أن) سقط من : ك .

٢ — لفظ (أصلح) سقط من : ح .

٣ — مراتب النحويين ٨ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ .

٤ — مراتب النحويين ٦ .

٥ — قوله (إني أرى) سقط من : ح .

٦ — ك (ألسنتها) .

يعرفون[1] أو يقيمون[2] به ٩/ب [كلامهم قال[3] : لا[4] . فجاء رجل إلى زياد فقال : أصلح الله الأمير ، توفي أبانا وترك بنونا . فقال زياد : توفي أبانا وترك بنونا ؟ ادعُ لي أبا الأسود . فقال : ضع[5] للناس الذي نهيتُك أن تضع لهم[6] .

٦٢ — وحدّثني أبي قال : حدّثنا عمر بن شَبَّة قال : حدّثني أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا[7] أبي قال : كان أبو الأسود الدؤلي أول من وضع العربيّة بالبصرة[8] .

٦٣ — وحدّثني[9] أبي قال : حدّثنا عمر بن شَبَّة قال : وحدّثني

١ — س (يعرفونه) ، غ (يعرفون به) .
٢ — ح (يقومون) .
٣ — غ (فقال) .
٤ — غ (قال فجاء) .
٥ — س ، ك (اصنع) .
٦ — عيون الأخبار ١٥٩/٢ ، وأخبار النحويين البصريين ١٧ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٨٩ ، والمساوىء والمحاسن ١٥٦/٢ .
٧ — ز (حدثنا) .
٨ — مراتب النحويين ٨ .
٩ — ك (وحدثنا) .

التَّوَّزيّ قال : سمعت أبا عُبَيْدة مَعْمَر بن ٱلمثنّي يقول : أوّل من وضع النّحو أبو الأسود الدُّؤَلي ثمّ مَيمون الأقْرَن ثمّ عَنْبَسة ٱلفِيل ثمّ عبد الله بن أبي إسحاق قال : ووضع عيسى بن عمر في النّحو كتابين سمّى أحدهما الجامع والآخر ٱلمكمل[1] ، فقال الخليل ابن أحمد :

بطَل النَّحوُ جميعاً كلُّهُ غيرَ ما أحدَثَ عيسى بن عُمَرْ
ذاكَ إكمالٌ وهذا جامعٌ فهُما للنّاس شمسٌ وقَمَرْ[2]

٦٤ — وحدّثني أبي قال : قال علي بن عبد الله الطُّوسيّ حدّثني مَن أثق به في حديث رواه عن الزُّهري قال : أتاه رجل يسأله أن يحدّثه فقال : ممّن أنت ؟ قال : مِن عامِلة . قال : لا أحدّثك . قال : ولِمَه؟ قال : لأنّكم[3] لا عِلم لكم بالعربيّة ، أو قال بالكلام . قال : إنّي لأعرف منها [شيئاً][4] . قال : فما معنى قول الشّاعر :

١ — مراتب النحويين ١١ .
٢ — مراتب النحويين ٢٣ ، وأخبار النحويين البصريين ٣١-٣٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٥ .
٣ — ف ، ز ، س ، ك ، ح (لأنه) وتصويبها من : غ .
٤ — تكملة لازمة من : غ .

صريعُ مُدامٍ يرفعُ الشَّرْبُ رأسَهُ   فيَحيا وقدماتتْ عِظامٌ ومِفصَلُ[1]

١٠/أ ما يعني بالمفصل ؟ قال : اللّسان[2] . قال : اغدُ عليَّ لأحدّثك .

٦٥ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا الغاضِري قال : قال إسحاق ابن أبي إسرائيل : سمع أبو عمرو بن العلاء رجلاً يلحَن فقال : ألا أراك نذْلاً بعْدُ .

٦٦ ــ وحدّثني[3] [أبي][4] قال : حدّثنا عبد الله بن أبي سَعْد قال : حدّثنا الحسَن بن مَرْثَد قال : أخبرني سلمة بن[5] عاصم قال : أخبرني الفرّاء قال : أخبرني الكسائي عن أبي الدّينار قال : « تعلّم[6] العربيّة فإنّها هي[7] المروءة الظّاهرة وهي تُرتّب الوضيع

---

١ ـ الشاهد للأخطل انظر ديوانه ٢ .

٢ ـ اللسان « فصل » ، ومفردات الأصفهاني ٣٨٨ .

٣ ـ ك (وحدثنا) .

٤ ـ تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها .

٥ ـ لفظ (بن) سقط من : س .

٦ ـ ز ، ك (تعلموا) .

٧ ـ غ (فإنها تزيد في المروءة) .

وهذا السماع مهم لما يمكن أن يعيننا على تعيين ناسخ هذه النسخة . فأبو غالب القزّاز مقرىء كبير وقد تلا الروايات على أبي علي الشرمقاني وأبي الفتح ابن شيطا وعلي بن محمد الحنّاط كما سمع من أبي محمد الجوهري وأبي إسحاق البرمكي ، وأسمع هو ابنه المذكور تاريخ بغداد للخطيب ، وروى عنه يحيى بن موهوب وسعد الله الدقاق وحفيده نصر الله القزّاز قال الذهبي في توثيقه :

« وكان ثقة عالماً جليلاً ، نسخ الكثير[1] » والذي يهمنا من هذه الترجمة ذكر نسخه الكثير فضلاً على مقامه كقارىء وتوثيق الذهبي وغيره له . إذ أرجح أن يكون هو ناسخ النسخة غير أن هناك سماعات وبلاغات أخرى لها من القيمة ما يجعلنا نتريّث في هذا الترجيح وسنأتي على ذلك بعد قليل .

وأما ابنه أبو منصور فقد ذكر ابن الجوزي أنه : « من

---

١ ـ طبقات القراء ٢/١٩٢-١٩٣ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ٣٧٦ - ٣٧٧ ، وهو مترجم أيضاً في المنتظم ٩/١٧٩ ، والأنساب ٤٥١/ ب .

أولاد المحدثين ، سمع من ابن المهتدي وأبي جعفر ابن المسلمة وأبي بكر الخياط وغيرهم ، كان صحيح السماع ، خيراً[1] » وقد توفي سنة ٥٣٥ هـ .

وأدنى هذا السماع سماع آخر تاريخه يوم الخميس مستهل شعبان سنة اثنتين و تسعين وأربعمائة ، وأما كاتبه فهو محمد بن الحسين ابن علي بن جعفر الأزدي.

وبوجه الورقة الأولى سماع مهم أنقل منه ما تبقى وهو الذي يعنينا : « . . . عبد الواحد بن الحسن القزّاز وأخوه أبو طالب عبد المحسن وأبو محمد عبد الله بن . . . محمد وأبو علي الحسن بن أسعد السبط الهمداني والمبارك بن أحمد القصار بقراءة شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي وذلك في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة » .

والذي نتريث عنده في السماع هو القارىء شجاع بن فارس؛ يترجم له الذهبي فيقول : « الحافظ الإمام أبو غالب الذهلي

---

١ — المنتظم ١٠/٩٠ .

٧٠ ـ وحدّثني أَبي قال : حدّثنا أَبو عِكْرمة الضّبي قال : قال تْبيّ عن أَبيه[١] « استأذن رجل مِن جُنْد الشّام له فيهم قدْرٌ على[٢]]
١٠/ب عبد الملك بن مروان وهو يلْعب بالشِّطْرَنج فقال : ياغلام غطّها بسَنَبنيّة[٣] ، فهذا شيخ له جلاله ثمّ أَذِن له . فلمّا كلّمه وجده بلحَن فقال : ياغلام اكشِفها ، ليس للاحِن حُرمة[٤] » .

٧ ـ حدّثني[٥] أَبي قال : حدّثني عبد الله بن محمد بن رُسْتم ال : قال سَلْم[٦] بن رُستم : « جِئنا مِن خُراسان ، فجاء رجل متفصّح فجعل يُقعّر ويلحن . فقال له ابن المبارك : أَنت مِمّن لو رآه الحطيئة لبكى عليه » .

---

١ – غ (أبيه قال) .

٢ – مابين المعقوفين تتمة من : ز ، وسقط من : ف في التصوير أو من أصل المخطوط .

٣ – والسبنية ضرب من الثياب ينسب إلى موضع بناحية بالمغرب يعرف بسبن كما في اللسان « سبن » .

٤ – الأضداد ٢٤٥ .

٥ – س ، غ (وحدثني) ، ك (حدثنا) .

٦ – س ، ك (سالم) .

٧٢ ــ حدثني أَبي قال : حدّثنا أَبو منصور قال : حدّثنا أَبو عُبَيد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أَبي رجاء محمد بن سَيف قال : قلت للحسَن : «ما تقول فيمن يتعلّمُ ٱلعربيّة ، أَتخافُ أَن يكون ذلك[١] يزيدُ في الِهجاء ؟ فقال : ليس به بأْس . قال عمر ابن الخطّاب : عليكم بالتّفقه في الدّين والتّفهم في ٱلعربيّة وحُسْن ٱلعِبارة[٢]» .

٧٣ ــ حدّثنا[٣] إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا نَصْر[٤] قال : حدّثنا وَهب بن جَرير قال : قرأْ أَبي على أَبي عمرو بن ٱلعلاء فقال له : لأَنتَ أَفصَحُ من مَعَدّ بن عدنان[٥] .

٧٤ ــ وحدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا نَصْر قال : أَخبرنا الأَصمَعيّ قال : أَخبرنا[٦] عيسى بن عمر عن ابن أَبي إسحاق

١ ــ ك (ذاك) .

٢ ــ فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٩/أ-ب ، وبنهاية الخبر مايلي : بلغ قارئها مقابلة وسماعاً .

٣ ــ س ، غ ، ك (وحدثني) ، ح (وحدثنا) .

٤ ــ ك (نصر بن علي) .

٥ ــ ميزان الاعتدال ٣٩٢/١ .

٦ ــ س ، غ ، ح (حدثنا) .

قال : لقيت أبا الزّناد فسألته عن الهمز فكأنّما يقرؤه من كتاب[1] .

٧٥ ـــ حدّثني أبي قال : حدّثنا أحمد بن الحارث الخرّاز[2] قال : قال أبو عبد الله بن الأعرابي : قال رجل لبنيه : يا بنيّ أصلحوا ألسنتكم فإنّ الرّجل تنوبه النّائبة يحبّ أن يتجمّل فيها فيستعير[3] من أخيه دابّته وثوبه ولا يجدُ من يُعيره لسانه .

٧٦ ـــ حدّثني[4] أبي قال[5] : قال[6] أبو هِفّان : مرّ عمر بن الخطّاب بقوم وهم يرمون فقال : ما أسوأ رَميكُم . قالوا : نحن مُتعلّمين . قال[7] : لفظكم ١١/أ أسوأ من رميكم[8] . فقال بعضهم : يا أمير المؤمنين يُضحّى بالضّبي : قال : وما عليك لو قلت : ظَبي[9] ؟ قال إنّها لغة . قال : رُفع العِتاب لا يُضحّى بشيء من الوحش[9] .

---

١ – انظر الملاحظة «٥» في الصفحة المتقدمة .
٢ – ز (الخز ز) .
٣ – ك (فيستعر)
٤ – ك (وحدثنا) ، ح (وحدثني) .
٥ – لفظ (قال) سقط من : ك .
٦ – ك (وقال) ، غ (وحدثني) .
٧ – ح (فقال) .
٨ – الأضداد ٢٤٤ .
٩ – ز (بالظبي) .

٧٧ ـــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو عِكْرِمة قال : كان عمر بن الخطّاب إذا سمع رجلاً يُخطىء قبّحَ عليه وإذا أصابه يلحَن ضربَه بالدِّرة .

٧٨ ـــ حدّثني[١] أبي قال : حدّثنا عمَرُ بن شَبّة قال : قال عبد ٱلملك ابن مروان : ما رأيت مِثْلَنا ومِثْلَ هذه الأعاجم ، كان ٱلمُلْك فيهم دَهْراً طويلا ، فوالله ما ٱستعانوا مِنّا إلّا برُجَيْل[٢] واحد ، يعني النّعمان بن ٱلمُنذر ، ثم عادوا عليه فقتلوه ، وإن ٱلمُلْك فينا مذ هذه ٱلمدّة فقد[٣] استعنّا منهم برجال حتى في لساننا ، هذا إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي ٱلمُهاجر يُعلِّم وَلدَ أمير المؤمنين ٱلعربية .

٧٩ ـــ حدّثني[٤] أبي قال : حدّثنا[٤] عمَرُ بن شَبّة قال : ودخل[٥] الشَّعْبِيّ مسجدَ الكوفة وعدّةٌ من الموالي يعلّمون

---

١ ـ ك (وحدثنا) ، ح (وحدثني) .

٢ ـ ك ، ح (برجل) .

٣ ـ غ (وقد) .

٤ ـ س ، غ ، ح (وحدثني) .

٥ ـ غ (دخل) .

العربية فقال[1] : نعم أصلحوا لسانهم[2] فإنكم أنتم أفسدتموه[3] .

٨٠ ـ حدّثنا إسماعيل بن إسحاق[4] قال : حدّثنا نصْر قال : حدّثنا الأصمعي قال : حدّثنا قُرّة قال : قال رجل من بني مازن بن شيبان للضّحاك : مافي الكتاب[5] آية يخفى عليّ وجهُها . قال : فما طه ؟ قال : فأُرتِج على البَدَوي[6] ثم أدركه جَلَدُ أهلِ البادية وقلّة خجلهم ثم[7] قال : وما عسى أن تكون ، هي مثل طسم وحم ؟

٨١ ـ وحدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا نضْر قال : حدّثنا الأصمعي قال : قلت لأبي عمرو[8] : إن عيسى بن عمر حدّثنا

---

١ - غ (قال) .
٢ ـ ك (ألسنتهم) .
٣ ـ البيان والتبين ٢/٦٩ .
٤ ـ ح (إسحاق القاضي) .
٥ ـ س (كتاب الله) .
٦ ـ ف ، ز ، غ ، ك (العدوي) وتصويبها من : س ، ح .
٧ ـ لفظ (ثم) سقط من : ز ، ك .
٨ ـ ز ، س ، غ ، ك (بن العلاء) .

قال : قرأ ابن مروان : (هُنَّ أطهرَ لكم) [هود٧٨] قال : احتبى في لحنه[1] .

٨٢ ـ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو زيد عمَر بن شَبّة قال : حدّثنا أبو غسّان المَدني قال : أجرىٰ عبد الله بن يزيد بن مُعاوية الخيْلَ ١١/ب مَعَ الوليد بن عبد الملك فسبقه عبدُ الله ، فدخل الوليدُ على خيل عبد الله فعقَرها فجاء عبدُ الله خالداً أخاه فقال : ألم ترَ أنّي سابقت الوليدَ فسبقتُه فعقَر خيْلي ، واللهِ لهمَمْتُ[2] أن أقتله . قال : فدخل خالد على عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين ، أتاني عبدُ الله فحَلف لَهمَّ بقتل الوليد . فقال عبد الملك : ولِمَ يقتُلُه ؟ قال : سابَقَه فسبقَه، فدخل على خيْلِه فعقَرها . فقال عبد الملك : (إنَّ الملوكَ إذا دَخلوا قريَةً أفسَدوها وجَعلوا أعِزّةَ أهلِها أذلّةَ وكذلك

١ — الطبري ١٥/٤١٥ ، ومجالس ثعلب ٤٣ ، وطبقات القراء ٢/٢٦١ ، وقوله : احتبى في لحنه على التشبيه يريد إفحاشه في خطئه كما في اللسان « حبا » .

٢ — ح (لقد هممت) .

يفعلون) [النمل ٣٤] فقـــال خالد : يا أمير المؤمنين اقرأ الآية الأخرى : (وإذا أَرَدْنا أَن نُهلك قَريةً أَمرْنا مُترفيها نفسَقُوا فيها فحَقّ عليها ٱلقولُ فدَمّرْناها تدميراً) [الإسراء ١٦] فقال عبد الملك : أَما واللهِ لنعْمَ المرءُ عبد الله على لحنٍ فيه. قال : أَفعلى لحنِ ابنك تُعوّلُ ؟ قال : إنَّ أَخا الوليد سُليمانُ . قال[1] : وأَخو[2] عبد الله خالد . قال : مدحْتَ واللهِ[3] نفسَك يا خالد . قال : وقبْلي واللهِ[3] ما مدَحْتَ نفسَك يا أمير المؤمنين . قال : ومتى ؟ قال : حين قلتَ : أَنا قاتِل عمرو بن سعيد . قال[4] : حقٌ واللهِ لمن قَتَل عمراً أَن يفخَر بقتْلِه[5] . قال : أَمـا واللهِ لمروانُ كان أَطولَهما باعاً . قال : أَما إنّي أَرى ثأري في مروان صباحَ مساءَ . ولو أَشاءُ

١ – لفظ (قال) سقط من : ك .

٢ – ح (وأخوه) .

٣ – لفظ (والله) سقط من : غ .

٤ – لفظ (قال) سقط من : غ ، ح .

٥ – خبر مقتل عمرو بن سعيد في البداية والنهاية ٣٠٧/٨ ، وشذرات الذهب ٧٧/١ .

أَن أَزيلَه لأَزلْتُه . قال[1] : إذا[2] شئت أَن تطفيء نورَك فافعَلْ . قال : ما جرّأَكَ عليَّ ياخالد ؟ خلّني عنك . قال لا واللهِ ما قال الشاعر :

وَيجْرِ اللّسانُ من أَسَلاتِ الـ ـحرْب ما لا يَجُرُّ منها البَنانُ[3]

قال[4] : فاستحيا عبد الملك وقال[5] : ياوليدُ أَكرِمْ أَخاك وابنَ عمّك فقد ١٢/أ رأَيت أَباه يُكرمُ أَباكَ وجدَّه يُكرِم جدَّك[6] .

٨٣ ـ وحدّثني أَبي قال : حدّثنا أَبو عكْرمة الضَّبي في حديث ذكَره : أَنّ الوليد بن عبد الملك قرأَ على المِنبر : (ياليتَها

---

١ ـ ك (قال أبو بكر الأنباري : عنى بقوله أن أم خالد قتلت مروان) .

٢ ـ ك (فإذا) .

٣ ـ لم أعرف قائله ، ومعنى « أسلة » شباة الحربة المستدّقة انظر اللسان « أسل » .

٤ ـ لفظ (قال) سقط من : غ ، ح .

٥ ـ غ ، ح (فقال) .

٦ ـ الكامل ١/١٩٦ ـ ١٩٧ ، والعقد الفريد ٤/٤٠٧ (مقتل عمرو بن سعيد) ، والصناعتين ١٨٦ .

كانتِ ٱلقاضِيةَ) [الحاقة ٢٧] وتحت المِنبر عمرُ بن عبد ٱلعزيز وسليمانُ بن عبد الملك . فقال سليمان : ودِدْتُها واللهِ[1] .

٨٤ ـ وحدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدّثنا نَصْر قال : حدّثنا الأصمعي قال : حدّثنا نافع بن أَبي نُعَيْم عن عبد الرحمن ابن هُرمُز الأَعرَج أَنه قرأَ : (لاتَّخذتَ عليه أَجراً) [الكهف ٧٧] قال : لا تأْخذْها عنه فإِنّه[2] لم يكن عالما بالنّحو[1] .

٨٥ ـ حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا نصْر قال : حدّثنا الأصمعي قال : حدّثنا نافع قال : جلستُ إلى نافع مولى عبد الله بن عمَر[3] ، ومالكٌ[4] من الصبيان ، قال : وقرأَ نافعٌ : (لاتّخذت عليه أجراً) .

٨٦ ـ حدّثنا محمد قال : وحدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا

---

١ ـ الخبر في تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير ٤/٦٧ .

٢ ـ لفظ (فإنه) سقط من : ز .

٣ ـ س ، غ ، ك ، ح (ابن عمر)

٤ ـ ك (ومالك ولده) .

نصر قال : أخبرنا[1] الأصمعيّ قال : قرأ أبو عمرو : (ولو شئت لتخذتَ عليه أجرا)[2] .

٨٧ — وحدّثني أبي قال : حدّثني الحسن بن عبد الرحمن الرَّبعيّ قال أخبرنا التَّوَّزي أبو محمد قال : حدّثنا أبو مَعْمَر ، صاحب عبد الوراث عن عبد الوارث[3] قال : كان شُعْبَة يُحقِّرُني أبداً إذا ذكرتُ شيئاً . قال : فحدّثَ يوماً عن ابن عَوْن عن ابن سيرين أنَّ كعب بن مالك قال :

قضَيْنا مِن تِهامَةَ كُلَّ رَيْبٍ ... وَخيْبرَ ثُمَّ أجمَمْنـا السُّيوفا
نُخَيِّرُهـا ولو نطقَتْ لقـالت ... قواطِعُهُنَّ دَوْساً أوْ ثقيفـا
وَننتزِعُ ٱلعروش عُروش وَجٍّ ... وَنترُكُ دارَكُمْ منكمُ خلوفا[4]
فَلسْتُ لحاصِنٍ إنْ لم نَزُرْكُمْ ... بساحةِ داركُمْ[5] مِنّا ألوفا[6]

١ — س ، ح (حدثنا) ، غ ، ك (خبرنا) .
٢ — التيسير ١٤٥ ، والنشر ٢/٣١٤ ، والقرطبي ١١/٣٢ .
٣ — قوله (عن عبد الوارث) سقط من : غ .
٤ — تأخر البيت الثالث في : س ، غ ، ك .
٥ — س (ديارِكم) .
٦ — ديوانه ٢٣٤ ، والعقد الفريد ٥/٢٧٨ ، واللسان « ريب » (الأول) .

قال : فقال شُعْبَة : ونَنتزع العروس عروس وَجٌ . فقلت
له[1] : يا أبا بِسْطام وأيّ عروس ثَمَّه ؟ فقال[2] : ويلك ما[3]
هو ؟ قلت[4] : العُروش . قال الله تعالى : (فهيَ خاويةٌ على
عُروشها) [الحج ٤٥] فكان[5] بعد ذلك يَهابُني ويُجِلُّني[6] .

٨٨ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : حدّثنا محمد[7] بن
موسى الورّاق قال : حدثنا علي بن مُسْلِم قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث قال : حدّثنا حُرَيْث بن السّائب قال : قال البَتّيّ للحسن :
يا أبو سعيد . فقال الحسَن : أكسْبُ الدّوانيق شغَلَك أن[8]

---

١ ـ لفظ (له) سقط من : ك .
٢ ـ ك (قال) .
٣ ـ ك (وما) .
٤ ـ ز (فقلت) .
٥ ـ ك (قال فكان) .
٦ ـ وبنهاية هذا الخبر جاء في الحاشية (بلغت قراءة على شرف الدين الحسني وعرضا بأصله ... على أبي سهل السهروي) .
٧ ـ س ، غ (أحمد) .
٨ ـ ك (عن أن) .

تقول : يا أَبا سعيد ؟ قال ، ثم جعل يَفهِّمُه فلا[1] يفهم ويُفهِّمه فلا[1] يفهم. فقال : ياعبد الله خُذ بيدِ هذا ٱلعِلْجِ فأَفهِمْهُ[2] عنيّ فإِنه يَمنعُه عِيُّه أَن يفهم ما أَقول[3] .

٨٩ ــ وحدّثني[4] أَبي قال : حدثنا أَحمد بن محمد التِّياخي[5] قال حدّثنا محمد بن أَبي رَزْمَة قال : أَخبرنا عِبدان بن عُثمان قال : أَخبرنا عبد الله[6] عن جرير بن حازِم عن يَعلىٰ بن حكيم قال : دخل فرْقَدُ على الحسن فقال : السلام عليك يا أَبو سعيد . فقال الحسن : من هذا ؟ قالوا[7] : هذا فَرْقد . قال : ومن فَرْقد؟ قالوا : إِنسان يكون بالسَّبْخَة . قال : فقال : يا فُريْقِد ، ما تقولُ فيمن يأَكلُ الخبيص ؟ قال : لا أُحبُّه ولا أَحبُّ

١ ــ ك (ولا) .

٢ ــ ز (وأفهمه) .

٣ ــ البيان والتبيين ٢/٢٤٧ ، وفيه : (ياأبي سعيد) ، والعقد ٢/٤٨٠ .

٤ ــ غ (حدثنا) .

٥ ــ ز ، س (أحمد بن الضحاك الخشاب) .

٦ ــ غ (عبد الله بن جرير ...) .

٧ ــ ك (فقالوا) .

من يحبّه ولا أتولّاه في الدّنيا ولا في الآخرة[1] . قال[2] : فقال الحسن : أتروْنه مجنونا ؟

٩٠ـ وحدّثني أبي قال : حدّثنا محمد بن الجهْم عن الفرّاء قال : وحدّثني مَنْدَل بن عليّ الغَنَوي عن الأعمش قال : قلتُ عند إبراهيم النَّخَعي وطلْحة بن مُصرِّف : (قالَ لِمَن حولَه ألا تستَمِعون) [الشعراء ٢٥] قال : فقال إبراهيم : ما تزال تأتينا بحرف أشنع، إنما هو (قال لمن حولِه) قلت : لا ، إنما هو (لِمَن حولَه) قال : فقال إبراهيم لطلحة بن مُصرِّف : كيف تقول ؟ قال : كما قلت (لمن حولِه) قال ١٣ / أ الأعمش : قلت[3] : لَحنتُما لا أجالسكما اليوم[4] .

٩١ ـ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو العباس بن الحسين

---

١ ـ غ (والآخرة) .

٢ ـ لفظ (قال) سقط من ، غ ، ك .

٣ ـ غ (فقلت) .

٤ ـ معاني القرآن ٢/٧٦ ، وتأويل مشكل القرآن ٤٣ .

الأنماطي قال : حدّثنا علي بن الجَعْد قال : سمعت شُعْبة يقول : مَثَل صاحبِ الحديث الذي لايعرف ٱلعَربيّة مَثَلُ الحِمار عليه مِخلاة لاعلَف فيها[1]

٩٢ ــ حدّثني أَبي قال : حدّثنا[2] أَبو منصور قال : حدّثنا محمد بن حاتِم ٱلمُؤدِّب قال : حدّثنا محمد بن سلّام عن حمّاد بن سَلَمة قال : مَنْ طلب الحديث ولم يتعلم النحو أَو قال ٱلعربية فهو كمثل الحمار يُعلَّقُ عليه مِخلاة ليس فيها شَعير[3] .

قال أَبو بكر[4] : وجاء عن أَصحاب رسول الله صلى الله عليه وتابعيهم من الاحتجاج على غريب ٱلقرآن ومشكلِهِ باللّغة والشِّعر ما بيَّن صِحّة مذهب النّحويين في ذلك وأوضح فساد مذهب مَنْ أَنكَر ذلك عليهم . قال[5] فمن ذلك :

٩٣ ــ ما حدّثنا عبيد بن عبد الواحد بن شَريك ٱلبزّاز قال :

---

١ – انظر الملاحظة «٤» في الصفحة المتقدمة .
٢ – ح (أخبرنا) .
٣ – القرطبي ١/٢٤ .
٤ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك ، ح .
٥ – لفظ (قال) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

حدّثنا ابن أبي مَريم قال : أخبرنا ابن فرّوخ قال : أخبرني أسامة قال : أخبرني عِكرمة أنّ ابن عباس قال : إذا سألتموني عن غريب ٱلقرآن فالتمسوه في الشّعر فإن ٱلشّعر ديوان ٱلعَرب[١] .

٩٤ ـ قال[٢] وحدّثنا إدريس بن عبد ٱلكريم قال : حدّثنا : خلَف قال : حدّثنا حمّاد بن زَيد عن عليّ بن زيد بن جُدعان قال : سمعت سعيد بن جُبير ويُوسُف بن مِهران يقولان : سمعنا ابن عبّاس يُسألُ عن الشيء من ٱلقرآن فيقول فيه كذا وكذا ، أمَا سمِعتُم قولَ الشّاعر يقول فيه كذا وكذا[٣] .

٩٥ ـ وحدّثنا[٤] عليُّ بن محمد بن أبي الشّوارب[٥] قال : حدّثنا إبراهيم ، يعني ابن بشّار الرّمادي ، قال : حدّثنا سُفيان قال :

---

١ ـ العقد الفريد ٢٨١/١٥ ، ومجالس ثعلب ٣١٧ (بمعناه) والإتقان ١١٩/١ .

٢ ـ لفظ (قال) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ ـ القرطبي ٢٤/١ .

٤ ـ ك (حدثنا) ، ح (وحدثني) .

٥ ـ س (الشوارب القاضي) .

حدّثنا الأجلح عن عِكرمة ـ قال سُفيان : أراهُ عن ابن عبّاس ـ في قوله تعالى : (وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ) [المدّثر ٤] قال : لا تلبسها على غَدْر ولا إثم[1] ، البسها وأنت طاهر ١٣/ب البدن ، قال سُفيان : وقال الشاعر :

فإنّي بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوبَ غادِرٍ[2] لبِسْتُ ولا مِن خِزْيَةٍ[3] أتقنَّع[4]

٩٦ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا عليُّ بن حَرْب قال : حدّثنا ابن فُضَيْل قال : حدّثنا الأجلَح عن عِكْرمة عن ابن عبّاس : وسأله رجلٌ عن قول الله تعالى : (وَثِيابَكَ فطَهِّر) قال : لا تلبِس ثيابك[5] على غَدرَةٍ ، وتمثّل بقول غَيْلان الثَّقَفيّ :

فإنّي بِحَمْدِ اللهِ لا ثوبَ غادِرٍ لبِسْتُ ولا مِن سَوأةٍ أتقَنَّع[6]

---

١ ــ اللسان « طهر » ، ومفردات الأصفهاني ٣١٠ ، وغريب القرآن ٤٩٥ .

٢ ــ ح (فاجر) .

٣ ــ ز (سوءة) وكتب فوقها (خزية) .

٤ ــ الشاهد لغيلان الثقفي انظر اللسان « طهر » ، وغريب القرآن ٤٩٥ .

٥ ــ ز (لا يلبس ثيابه) .

٦ ــ ما جاء في الفقرتين السابقتين في القرطبي ٢٥/١ .

٩٧ ــ وحدّثنا محمد بن يونس قال : حدّثنا يحيى بن يعمر الليثي أبو الكوّاء قال : حدّثنا سَلْم بن قُتَيْبَة قال : حدّثنا وَهْب بن حبيب عن أبي حَمْزة عِمْران بن أبي عَطاء عن ابن عبّاس في قوله تعالى : (فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ) [ق ٥] قال : مختلِط[1] . ألم تسمع إلى قول الشاعر :

فجالت والتمستُ به حشاها   فخرّ كأنّه خُوطٌ مَريجُ[2]

٩٨ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا التَرْقُفِيُّ قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا عِصام بن قُدام الجَدَليّ قال : سأل رَجلٌ عِكْرمة عن الزَّنيم فقال : هو ولد الزِنَى[3] ، وتمثّل ببيت شِعر :

زنيمٌ ليس يُعرَفُ مَنْ أبوهُ   بَغِيُّ الأُمِّ ذو حَسَبٍ لَئيمِ[4]

٩٩ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا عليُّ بن حَرْب قال : حدّثنا

١ ــ اللسان « مرج »، ومفردات الأصفهاني ٤٨١، وغريب القرآن ٤٧٨ .

٢ ــ الشاهد للداخل الهذلي انظر التنبيه على أوهام القالي ١٣٠ ، والمسائل ٣/أ ، واللسان « مرج » (كأنه غصن) .

٣ ــ اللسان « زنم » ، ومفردات الأصفهاني ٢١٤ ، وغريب القرآن ٤٧٨ .

٤ ــ لم أعرف قائله ، انظر القرطبي ١٨/٢٣٤ ، وابن كثير ٤/٤٠٤ .

أسباط بن محمد قال : حدّثنا هِشام عن حسّان عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال : الزّنيم الدّعِيّ الفاحِش اللّئيم ثمّ قال :

زَنيمٌ تَداعاهُ الرِّجالُ زِيادةً
كما زِيدَ في عُرْضِ الأديمِ أكارِعُه[1]

١٠٠ ــ حدّثنا[2] الكُدَيْمِيّ قال : حدّثنا يحيى بن يَعْمُر اللّيْثي قال : حدّثنا سَلْم[3] بن قُتَيْبة عن ١٤/أ عبدِ الله بن النّعمان عن عِكْرِمة في قوله تعالى : (ذَوَاتَا أَفْنَان) [الرّحمٰن ٤٨] قال : ذواتا ظِلٍّ وأغصان[4] ، ألم تسمع إلى قول الشّاعر :

ماهاجَ شوقَكَ مِن هَديلِ حَمامةٍ   تدعو على فَنَنِ الغُصونِ حَماما
تدعو أبا فَرخينِ صادَفَ طائراً   ذا مِخْلبيْنِ مِن الصُّقُورِ قَطاما[5]

---

١ ـ ز (الأكارع) والشاهد لحسان بن ثابت ولم أجده في ديوانه وهو في الكامل ٢/١٤١ .

٢ ـ ك (وحدثني) ، س ، غ (وحدثنا) .

٣ ـ ك (مسلم) .

٤ ـ اللسان « فنن » ، ومفردات الأصفهاني ٣٩٤ .

٥ ـ لم أهتد إلى قائلها ، والفقرات الثلاث المتقدمات في القرطبي ٢٥/١ .

١٠١ ــ وحدّثني أَبي قال : حدّثنا أَبو زيد[1] عمرُ بن شَبّة النُّمَيْري قال حدثنا ابن أَبي عَديّ عن شُعْبة عن أَبي بِشْر عن مُجاهد : (واللّيلِ وما وَسَق) [الانشقاق١٧] قال ما[2] جَمَع[3]، قال ابن عباس :

مُستَوسِقاتٍ لو يَجِدْنَ سائقاً[4]

١٠٢ ــ وحدّثني[5] أَبي قال : حدّثنا الحسن بن عَرَفة قال : حدّثنا هُشَيْم عن مُغيرة عن عثمان بن يَسار عن تَميم بن حَذْلَم أَنه قال في قول الله تعالى: (مُهطِعين إلى الدّاع) [القمر ٨] قال : هو التَّجميح . قال : والعرب تقول للرجل إذا قَبض ما بين

١ ــ قولة (أبو زيد) سقط من : س .
٢ ــ غ (وما) .
٣ ــ اللسان «وسق» والمسائل ١/أ ــ ب ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ ، وغريب القرآن ٥٢١ .
٤ ــ قائله أبو طالب كما في صفحة «٩٦» انظر الكامل ٢/١٤٠ ، وينسب إلى العجاج كما في اللسان «وسق» .
٥ ــ ح (وعن أبي) .

عينيه : لقد[1] جمَّح . قال : وقد قرأ على عبد الله بن مسعود القرآن

وفي حديث آخر سأل نافع بن الأزرق ابن عباس عن قوله عز وجل : (مُهْطِعِين إلى الدَّاعِ) قال : المُهطع الناظر . وقال أبو عبيدة : المُهْطِع المُسرع[2] ، واحتج بقول الشاعر :

بدجلةَ دارُهُمْ ولقدْ أراهُمْ بدِجْلَةَ مُهطِعينَ إلى السَّماعِ[3]

أي مسرعين[4] .

١٠٣ ــ حدّثني[5] أبي قال : حدّثنا أحمد[6] قال : حدّثنا الهيثم ابن عَديّ الطّائيّ عن الكلْبيّ عن أبي صالح وعبد الوهاب عن مُجاهد في قوله تعالى في طسم الشعراء ١٤ / ب في قصّة صالح وشُعَيب

١ ــ غ (قد) .

٢ ــ اللسان « هطع » ، ومفردات الأصفهاني ٥٦٦ ، وغريب القرآن ٤٣١ .

٣ ــ لم أعرف قائله انظر اللسان « هطع » (بدجلة أهلها) ، والقرطبي ٩/٣٧٩ .

٤ ــ قوله (أي مسرعين) سقط من : ك .

٥ ــ ز (حدثنا) ، ك ، ح (وحدثني) .

٦ ــ ك (أحمد بن عبيد) ، غ (أحمد يعني ابن عبيد عن الهيثم) .

(إنما أنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِين) [١٥٣] قالا : من ٱلمَخدوعين[١]،
قال الكَلْبي : وهي من[٢] لغـة ٱلعرب جميعاً وأَنشدنا :

فإنْ تَسأَلينـا فِيمَ نحنُ فإنّنـا عَصافيرُ مِن هذا الأَنام ٱلمُسحَّرِ[٣]

وقوله (فأَنّى تُسحَرون) [المؤمنون ٨٩] [من هـذا][٤]
وأنشدنا شعر امرىء ٱلقيس :

أرانا مُوضِعينَ لوقتِ غَيْبٍ ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشَّرابِ[٥]

١٠٤ ـــ وحدّثني[٦] أبي قال : حدّثنا أَبو منصور قال : حدّثنا أبو عُبَيْد قال : حدّثنا هُشَيم عن أَبي بِشْر عن سَعيد بن جُبَيْر أَو مُجاهد[٧] عن ابن عبّاس في قوله عزّ وجلّ : (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ)

---

١ ـ الطبري ١/٢٠٦، ومفردات الأصفهاني ٢٢٤، وغريب القرآن ٣٢٠.
٢ ـ لفظ (**من**) سقط من : ك ، وفي : ح (في لغة) .
٣ ـ الشاهد للبيد كما في ديوانه ٥٦ .
٤ ـ تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها .
٥ ـ ديوانه ٩٧ .
٦ ـ غ (حدثنا) .
٧ ـ غ (جبير ومجاهد) .

[الانشقاق ١٧] قال : ما[١] جمع[٢] ، وأنشد :

قد اتّسَقْنَ لو وَجدْنَ[٣] سائِقا[٤]

١٠٥ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدثنا أبو عُبَيْد قال : حدّثنا هُشَيْم قال : أخبرنا حُصَيْن عن عِكْرمة عن ابن عبّاس في قوله تعالى : (فَإذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ) [النّازعات ١٤] قال : الأَرض[٥] . وقال ابن عبّاس : قال[٦] أميّة بن أَبي الصّلت :

عِندَهُم لحمُ بحرٍ ولحمُ ساهِرة

قال أبو بكر : والرُّواة يَرْوون هذا البيت :

وفيها لَحمُ ساهرةٍ وَبَحْرٍ وما فاهوا بِهِ لهُم مُقيم[٧]

١٠٦ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدّثنا

---

١ ــ غ ، ك (وما) .
٢ ــ انظر الصفحة ٦٦ ، الملاحظة (٣) .
٣ ــ غ ، ك (يجدن) .
٤ ــ المسائل أ/ب .
٥ ــ اللسان ، « سهر » ، ومفردات الأصفهاني ٢٤٥ .
٦ ــ غ (قال الشاعر) .
٧ ــ ديوانه ٥٤ ، واللسان « سهر » ، والفقرة المتقدمة في القرطبي ٢٥/١ ومعنى البيت في صفة الجنة .

أبو عُبَيْد قال: حدّثنا يحيى بن سَعيد عن سُفيان الثَّوْري عن أشعَث ابن أبي الشَّعْثاء عن زَيد بن معاوية العَبْسي عن عَلْقمة في قوله عزّ وجلّ (خِتَامُهُ مِسْكٌ) [المطففين ٢٦] قال: ليس بخاتم يُختم ولكن ختامه ١٥/أ. خَلْطُه، أَلم تر[1] إلى المرأة من نساء كم تقول للطِّيب خَلْطُه مِسك، خَلْطه كذا وكذا[2].

١٠٧ — وحدّثني أبي قال: حدّثنا أبو منصور قال: حدّثنا أبو عُبَيْد قال: حدّثنا هُشَيم قال: حدّثنا[3] منصور عن الحسَن قال: كنا لا ندري ما الأرائك حتى لقِينا رجلٌ[4] من أهلِ اليَمن فأخبرنا أنَّ الأريكة[5] عندَهم الحجَلة فيها السَّرير[6].

١٠٨ — وحدّثني أبي قال: أخبرنا[7] أحمد بن عُبَيْد عن الهيْثم

١ – غ (تسمع).
٢ – اللسان « ختم »، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٨/أ.
٣ – س، غ، ك، ح (أخبرنا).
٤ – ز (رجل كان من).
٥ – ف، ز، س، غ، ك (الأرائك) وصوبت من: ح.
٦ – اللسان « أرك »، ومفردات الأصفهاني ١٤، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٧/ب.
٧ – ك، ح (حدثنا).

ابن عَدِي عن مِسعَر بن كِدام عن قَتــادة عن ابن عبّاس قال : ما كنتُ أَدري ما قوله : (افتحْ بيننا وبين قومِنا بالحقّ وأَنتَ خيرُ ٱلفاتحين) [الأعراف ٨٩] حتى سمعت بنتَ ذي يَزَن الحِمَيري وهي تقول : هَلُمَّ أفاتِحْكَ ، تعني أقاضيك ، وفي سورة السّجدة : (مَتىٰ هــذا ٱلفَتْحُ إنْ كُنْتمْ صَادِقين) [٢٨] يعني متى[١] هذا ٱلقضاء . وهو[٢] قوله: (ٱلفتَّاحُ ٱلعليمُ)[سبأ ٢٦] قال : ٱلقَضَاء . وقوله : (إنّا فتَحنا لكَ فتْحاً مُبيناً) يعني إنّا قضينا لك قضاء مُبيناً[٣] .

١٠٩ ــ حدّثني[٤] أَبي قال : حدّثنا أَبو منصور قال : حدّثنا أَبو عُبَيْد قال : حدّثنــا يحي بن سعيد عن سُفيان الثَّوْري عن إبراهيم بن مُهاجر عن مُجاهد عن ابن عباس قال : كنت لا أَدري

---

١ ــ لفظ (متى) سقط من : ك

٢ ــ لفظ (هو) سقط من : ح .

٣ ــ تأويل مشكل القرآن ٣٧٦ ، ومعاني القرآن ١/٤٤ ، ومفردات الأصفهاني ٢٧٦ .

٤ ــ ك (حدثنا) .

ما (فاطرَ السّماواتِ والأرض) [يوسف ١٠١] حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتُها [أي][١] أنا ابتدأتُها[٢] .

١١٠ ــ حدّثنا محمد قال[٣] : وحدثني أبي قال : حدّثنا[٤] أحمد[٥] عن[٦] الهيثم قال : فحدّثني الكَلْبيّ عن حيّان بن أَبْجَر الكِنْدِيّ ، وهو من حَضرَمَوت ، وعبد الوهّاب عن مُجاهد : أَن ابن عباس اسْتامَ بناقةٍ[٧] رجل من[٨] حِمْير فقال له[٩] : أَنت[١٠] صاحبها ؟ قال: أنا بعلُها . فقال ابن عبّاس : (أتدعون بَعْلاً وتذَرون أحسَنَ الخالِقين) [الصافات ١٢٥] أَتدعون ربّاً ، مِمّن أَنت ؟

---

١ – تكملة لازمة من : غ .

٢ – فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٨/أ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٦٨ .

٣ – قوله (حدثنا محمد قال) سقط من : س ، غ ، ك .

٤ – س ، غ (أخبرنا) .

٥ – ح (أحمد بن عبيد) .

٦ – ك (بن) .

٧ – ز (ناقة) .

٨ – غ (بني) .

٩ – لفظ (له) سقط من : غ .

١٠ – ح (أأنت) .

قال : من حمير[1] ١٥/ب .

١١١ ــ حدّثني أبي قال : أخبرنا أحمد[2] عن الهيثم عن الكلبيّ قال : حدّثنا حيّان بن أبجَر قال : كنت عند ابن عبّاس فجاءه رجل من هُذَيْل فقال[3] له ابن عباس : ما فعلَ فُلان لرجل مِنهم؟ قال : ماتَ وتَرك أربعة من الولد وثلاثة من الوراء ، فقال ابن عبّاس : (فبَشَّرْناها بإسحاقَ ومِن وراءِ إسحاق يعقوب) [هود ٧١] قال : [الوراء][4] ولد الولد[5] .

١١٢ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أبو منصور [قال][6] : حدّثنا أبو عبيد قال : وحدّثنا ابن عُليّة عن داود عن الشعْبيّ في قوله عزّ وجلّ : (ومِن وراءِ إسحاق يَعقوبَ) قال : الوراء[7] ولدُ الولد .

---

١ ــ فضائل القرآن لأبي عبيد ٩٨/أ ، ومفردات الأصفهاني ٥٤ .
٢ ــ ز (أحمد قال) ، س (أحمد بن) .
٣ ــ ك (قال) .
٤ ــ تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من غيرها .
٥ ــ الأضداد ٩٩ ، والطبري ٣٩٥/١٥ .
٦ ــ لفظ (قال) سقط من الأصل .
٧ ــ لفظ (الوراء) سقط من : ز .

١١٣ ـــ وحدّثني أبي قال: حدّثنا أبو منصور قال: حدّثنا أبو عُبَيْد قال: حدّثنا يزيد عن سُفيان بن حسين عن الحسن في قوله تعالى: (قد جعَل ربُّكِ تَحتَكِ سَرِيًّا) [مريم ٢٤] فقال[1]: كانَ والله سَرِيًّا، يعني عيسى عليه السلام[2]، فقال له خالد بن صَفوان: يا أَبا سعيد إنّ العرب تُسَمّي الجدول السَّري. فقال: صدقْتَ[3].

١١٤ ـــ حدّثني[4] أبي قال: حدّثنا[5] أحمد عن[6] الهيثم عن الكَلْبيّ عن أَبي صالح وعبد الوهاب عن مُجاهد في قوله: (اللؤلؤُ والمَرْجانُ) [الرحمن ٢٢] قال اللؤلؤ عِظام اللؤلؤ، والمَرجان اللؤلؤ الصِّغار[7]. قال الكَلْبيّ: وهي بلغة أَهل

---

١ – ز، ك (قال).
٢ – غ (كان عيسى والله سريا).
٣ – الكامل ٢/١٤٠، وفضائل القرآن لأبي عبيد ٩٨/أ، وغريب القرآن ٢٧٤.
٤ – (حدثنا).
٥ – س (أخبرنا).
٦ – ك (أحمد بن).
٧ – اللسان «مرج»، ومفردات الأصفهاني ٤٨٢.

اليمن . وأنشدني شعر جَبَلة بن عَديّ الكِنْدي الذي يقال له الذائد :

أذودُ ٱلقَوافي عنّي ذِيادا ... ذيادَ غُلامٍ تنقّى جيادا
وأعزِلُ مَرجانَها جانِباً ... وآخذُ من دُرّها[1] ٱلمُستجادا[2]

١١٥ ـــ وحدّثني أبي قال : أخبرنا[3] أحمد بن عُبَيْد[4] عن الهَيثم قال : حدّثنيه إسماعيل بن أبي خالد عن السُّدّي في قوله تعالى : (لِذي حِجْر) [ٱلفجر ٥] قال : لذي لب[5] . قال الحارث بن مُنَبِّه الجَنْبي ١٦/أ من مَذحِجَ لابنه في الجاهلية :

وَكَيفَ رجائي أَنْ تَثوب وإنّما
يُرَجّى من الفتيان مَنْ كان ذا حِجْرِ[6]

---

١ ز (مرجانها) .
٢ ـ ما يقع فيه التصحيف ٤٣٠ ، ولكنها منسوبان إلى امرىء القيس ابن حجر كما في ديوانه ٩٣ ، وكذلك اللسان « مرج » ، وهما منسوبان إلى امرىء القيس بن بكر كما في المؤتلف والمختلف ٦ .
٣ ـ ك (حدثنا) .
٤ ـ قوله (ابن عبيد) سقط من : س ، غ ، ك .
٥ ـ اللسان « حجر » ، وغريب القرآن ٥٢٦ .
٦ ـ لم أجده فيما رجعت إليه من مصادر .

١١٦ ـ وحدّثنا بشر بن أنس[١] قال : حدّثنا محمد بن علي بن الحسن[٢] بن شقيق قال : حدّثنا أبو صالح هَديّة[٣] بن مُجاهد قال : أخبرنا محمد بن شجاع قال : أخبرنا محمد بن زياد اليَشكري عن مَيمون بن مِهران قال :

دخل نافعُ بن الأزرق إلى المَسجد الحَرام فإذا هو بابن عبّاس جالساً على حَوْض من حياض السِّقاية قد دَلىّ رجليه في الماء ، وإذا النّاس قيام عليه يسألونه عن التّفسير فإذا هو لا يحبِسُهم بتفسيره . فقال نافع : تاللهِ ما رأيت رجلاً أجرأَ على ما تأتي به منكَ يا ابن عباس. فقال له ابن عبّاس : ثكِلتْكَ أُمك ، أوَلا أدُلّكَ على مَنْ هو أجرأ مِنّي ؟ قال : ومَن هو ؟ قال : رجل تكلم[٤] بغير عِلم أو كتَم علماً عنده . فقال نافع : يابن عبّاس إنّي[٥] أريد أنْ أسألك عن أشياء فأخبرْني بها . قال :

١ ـ ك (بشر بن أنس أبو الخير) .
٢ ـ ح (الحسين) .
٣ ـ ك (هدبة) .
٤ ـ ك (من تكلم) .
٥ ـ لفظ (إني) سقط من : غ ، ك .

سل عمّا شئت[1] . قال : أخبرني عن قول الله تعالى : (حتّى يَتبيّنَ لكم الخيْطُ الأبيض من الخَيْطِ الأسود) [البقرة١٨٧] ، قال : الخيط الأبيض ضوء النهار ، والخيط الأسود سواد الليل[2] . قال: فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل القرآن ؟ قال : نعم ، قال أمية بن أبي الصّلت :

الخيط الأبيضُ ضوءُ الصُّبحِ منفلِقٌ

والخيط الأسودُ لونُ اللّيْلِ مكمومُ[3]

قال أبو بكر : النّصب في مُنفلقٌ أجود على الحال[4] .

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (لاتأخذُهُ سِنَةٌ ولانَوْمٌ) [البقرة٢٥٥] ما السِّنة[5] ؟ قال : النُّعاس[6] . قال زهير ابن أبي سُلمى :

---

١ – المسائل ٢/ب–٥/أ ، والكامل ٢/١٤٠ .

٢ – اللسان « خيط » ، ومفردات الأصفهاني ١٦١ .

٣ – لم أجده في ديوانه وهو في اللسان « خيط ».

٤ – قوله (قال أبو بكر ... على الحال) سقط من : س ، ك ، ح .

٥ – لفظ (السنة) سقط من : ز .

٦ – غ (قال السنة النعاس) انظر الطبري ٥/٣٩١ ، واللسان « سنن » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ .

لا سِنةٌ في طَوال الدَّهرِ تأخــذُهُ

ولا يَنـامُ ولا في أَمْرِهِ فَنَدُ[1] ١٦/ب

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (قاتَلَ معَه رِبِّيُّون كثيرٌ) [آل عمران١٤٦] ما الرِّبيُّون ؟ قال : الجموع الكثيرة[2] . قال فيه حسّان بن ثابت :

وإذا معشرٌ تجافوا عن الحقْـ ـقِ حَمَلْنـا عليهـمْ رِبِّيّـا[3]

قال : فأخبرني عن قول الله تعـالى : (وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ) [آل عمران ١٣٤] ما ٱلكاظِمون ؟ قال : الحابِسون ٱلغيظ[4] . قال عبد ٱلمطّلب بن هاشم :

فَحضَضْتُ قوْمي واحتَسبْت[5] قِتالَهُم

وٱلقَومُ مِن خوفِ قِتـالُهمُ كُظَّمُ[6]

١ – لم أجده في ديوانه وهو في القرطبي ١/٢٥ .
٢ – الطبري ٧/٢٦٦ ، واللسان « ربب » ، وغريب القرآن ١١٣ .
٣ – لم أجده في ديوانه ، وهو في الإتقان ١/١٣٢ .
٤ – اللسان « كظم » ، ومفردات الأصفهاني ٤٤٦ .
٥ – ك (واحتبست) .
٦ – هو في القرطبي ١/٢٤٩ .

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (إلّا رَمْزاً) [آل عمران ٤١] ما الرَّمز ؟ قال : الوحي بالحاجب[1] قال فيه الشاعر :

ما في السَّماءِ مِنَ الرَّحمٰنِ مِن رَمَزٍ   إلّا إليه وما في الأرضِ مِن وَزَرِ[2]

قال فأخبرني عن قوله عزّ وجلّ : (إنَّهُ كانَ حُوباً كَبيراً) [النّساء ٢] ما الحُوب ؟ قال : الإثم[3] . قال فيه الأعشى :

فإنّي وما كَلَّفتموني وربِّكُمْ   لأعلمُ مَنْ أمسى أعقَّ وأحْوبا[4]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (وَلا يُظلَمُونَ فَتيلاً) [النّساء ٤٩] ما الفَتيل ؟ قال : ما في شَقِّ النّواة ، وما فَتلْتَ بين أصابِعكَ من الوَسَخ[5] . قال فيه زَيْد الفوارس :

أعاذِلَ بعضَ لومِكِ لا تَلِجّي   فإنّ اللّوم لا يُغني فتيلا[6]

---

١ – اللسان « رمز » ، وغريب القرآن ١٠٥ .

٢ – لم اعرف قائله ، وهو في الإتقان ١/١٢٤ .

٣ – اللسان « حوب » ، وغريب القرآن ١١٤ ، ومفردات الأصفهاني ١٣٣ .

٤ – ديوانه ١١٥ .

٥ – اللسان « فتل » ، والطبري ٨/٤٥٨ .

٦ – لم أجده في مصدر مما عدت إليه .

قال : فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ : (فَإِذاً لا يُؤتُونَ النّاسَ نَقِيراً) [النّساء ٥٣] ما النّقير ؟ قال : ما في ظهر النَّواة[1] قال فيه الشّاعر ١٧/أ :

لَقدْ رزَحتْ كِلاب بني زُبَيْدٍ[2] فما يُعطونَ سائِلَهم نَقيرا[3]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً) [النّساء ٨٥] ما المُقيت ؟ قال : المُقتَدِر[4] . وقال : فيه أُحَيْحة ابن الجُلاح :

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفسَ عَنْهُ وكنتُ على مَساءَتِهِ مُقيتا[5]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمونَ) [النّساء ١٠٤] ما الألم ؟ قال : الوَجَع[6] . قال

---

١ – الطبري ٨/٤٧٣ ، واللسان « نقر » ، ومفردات الأصفهاني ٥٢٣ .
٢ – غ (تميم) وفي حاشيتها (زبيد تميم) .
٣ – لم أعرف قائله .
٤ – الطبري ٨/٥٨٣ ، واللسان « مقت » .
٥ – وينسب إلى غيره كما في إصلاح المنطق ٢٧٦ ، وهو في غريب القرآن ١٣٢ ، واللسان « مقت » ، ومفردات الأصفهاني ١٩ ، والمسائل ٣/أ .
٦ – الطبري ٩/١٧٢ ، واللسان « ألم » ، ومفردات الأصفهاني ١٩ .

فيه الأعشى :

لا نقيهم حدَّ السلاحِ ولا نأ ... لمُ جُرحاً ولا نُبالي السهاما[1]

قال : أخبرني عن قول الله تعالى (فَمَن اضطُرَّ في مَخمَصَةٍ) [المائدة ٣] ما المَخمصةُ ؟ قال : الجوع[2] . قال فيه الأعشى :

تَبيتون في المَشتى مِلاءً بطونُكُمْ ... وجاراتُكم غَرثى يَبِتنَ خمائِصا[3]

قال : أخبرني[4] عن قول الله تعالى : (وَابتَغوا إِلَيهِ الوَسيلَةَ) [المائدة ٣٥] ما الوَسيلة ؟ قال : القُربة[5] . قال فيها عنترة :

إنَّ العدوَّ لهم إليكِ وَسيلةٌ ... إنْ يأخذوكِ تكحَّلي وتخضَّبي[6]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (عذابَ الهُونِ) [الأنعام ٩٣] ما الهُون ؟ قال : الهوان[7] قال فيه الشاعر عبد الله ابن الحارث :

---

١ – ديوانه ٢٤٩ .
٢ – اللسان « خمص » ، ومفردات الأصفهاني ١٥٩ .
٣ – ديوانه ١٠٩ ، والطبري ٩/٥٣٣ ، وعيون الأخبار ٣/٢٦١ .
٤ – س ، غ ، ك (فأخبرني) .
٥ – اللسان « وسل » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ .
٦ – ديوانه ٢٤ .
٧ – اللسان « هان » ، وغريب القرآن ١٤٣ ، ومفردات الأصفهاني ٥٧٠ .

إنّا وجَـدنا بـلاد الله واسعةً

تُنجِي مِنَ الذُلّ والمخزاةِ والهُونِ[1]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (ولْيقترفوا ما هُمْ مُقترِفون) [الأنعام ١١٣] قال : وليكتسبوا ١٧/ب ما هم مكتسبون[2] . قال فيه لَبيد بن رَبيعة :

إنّي لآتي ما أتيتُ وإنّني ... لِما اقترفتْ نفسي عليَّ لَراهِبُ[3]

قال : أخبرني[4] عن قول الله تعالى : (ولتصغى إليه أفئدةُ الذين لا يُؤمنون بالآخرة) [الأنعام ١١٣] ما تَصغى ؟ قال : لتَميل[5] . قال فيه القَطاميّ التَغْلِبي :

إذا سَمِعْن هماهماً من رُفقَةٍ ... ومن النجوم غَوابرٌ لم تَخفقِ

أصغتْ إليه هَجائنٌ بخُدودِها ... آذانُهنّ إلى الحداةِ السُوَّقِ[6]

---

١ – تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير ١/١٠٧ ، والإصابة ٤/٥٢ .

٢ – اللسان « قرف » ، ومفردات الأصفهاني ٤١٠ ، وغريب القرآن ١٤٣ .

٣ – ديوانه ٣٤٩ .

٤ – ز ، س ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .

٥ – ك (ولتميل اليه) ، انظر اللسان « صغى » ، ومفردات الأصفهاني ٢٨٣ .

٦ – ديوانه ٣٣ .

قال : أخبرني[1] عن قول الله تعالى : (مَذموماً مَدْحوراً) [الإسراء ١٨] ما المذموم ؟ قال : المَعيب[2] قال فيه الأعشى :

وقــد قـالتْ قُتَيْلةُ إذ رأتني وإذ لا تَعْدَمُ الحسْناءُ ذاما[3]

قال : فأخبرني عن قول الله عزّ وجلّ : (وقطّعناهُم في الأرضِ أُمَماً) [الأعراف ١٦٨] ما الأمم[4] ؟ قال : الفِرَق[5] . قال فيه بشر بن أبي خازم :

من قَيس عَيْلانَ في ذُؤابتِها مِنهُم وهُم بعدُ قادةُ الأُممِ[6]

قال فأخبرني[7] عن قول الله تعالى : (كأنْ لَمْ يَغْنَوا فيها) [الأعراف ٩٢] قال : لم[8] يعمّروا فيها[9] . قال فيه[10] المهلهل :

---

١ – ز ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .
٢ – اللسان « ذم » ، ومفردات الأصفهاني ١٨٢ .
٣ – ديوانه ٣٠ .
٤ – قوله (ما الأمم) سقط من : س ، غ .
٥ – اللسان « أمم » ، ومفردات الأصفهاني ٢١ .
٦ – لم أجده في ديوانه .
٧ – س ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .
٨ – ح (كأن لم) .
٩ – اللسان « غني » ، وغريب القرآن ١٧٠ .
١٠ – لفظ (فيه) سقط من : ك .

غَنِيَتْ دارُنا تِهامةَ في الدَّهـ ـرِ وفيها بَنو مَعَدٍّ حُلولا[1]

وقال فيه لبيد[2] :

وغَنِيتَ سَبْتاً قبل مَجرى داحِسٍ

لو كانَ لِلنَّفس اللَّجوجِ خُلُودُ[3]

قال : أخبرني[4] عن قول الله تعالى : (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً) [التوبة ١٠] .

[ما الإل][5] قال : الرحم[6] ١٨/أ قال فيه حسان بن ثابت :

لَعَمرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِن قُرَيْشٍ كَإِلِّ السَّقْبِ مِن رَأْلِ النَّعامِ[7]

قال : فأخبرني عن قول الله : (يَوْمٌ عَصِيبٌ) [هود ٧٧] ما العصيب ؟ قال : الشديد[8] . قال فيه عَدِيّ بن زيد :

---

١ – اللسان « غني » .
٢ – غ (لبيد أيضاً) .
٣ – ديوانه ٣٥ ، وإصلاح المنطق ١٠ .
٤ – س ، غ ، ك ، ح (فأخبرني) .
٥ – تتمة لازمة من : ك ، ح .
٦ – اللسان « ألل » ، ومفردات الأصفهاني ١٩ ، وغريب القرآن ١٨٣ .
٧ – ديوانه ٤٠٧ ، والأضداد ٣٩٦ .
٨ – اللسان « عصب » ، ومفردات الأصفهاني ٣٣٩ ، وغريب القرآن ٢٠٦ .

فكنتُ لِزازَ خصمِك[1] لم أُعَرِّدْ   وقد سلكوكَ في يومٍ عصيبِ[2]

قال : أخبرني[3] عن قول الله تعالى : (فأسْرِ بأهلِك بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْل) [هود ٨١] ما[4] القِطع ؟ قال : آخرِ الليل سحر[5] .

قال[6] مالك بن كِنانة :

ونائحةٍ تقومُ بقِطْعِ ليلٍ   على رَجُلٍ أهانتهُ[7] شعوبُ[8]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفود) [هود ٩٩] قال : اللَّعْنة بعدَ اللَّعْنة[9] . قال فيه نابغة بني[10] ذُبيان :

لا تَقْذِفَنّي بِرُكْنٍ لا كِفاءَ لهُ   وإنْ تأثَّفكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ[11]

---

١ – غ (قومك) .

٢ – ديوانه ٣٩ ، والطبري ١٥/٤٠٩ .

٣ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٤ » .

٤ – ز (قال ما) .

٥ – اللسان « قطع » ، وغريب القرآن ٢١٠ .

٦ – ك (قال فيه) .

٧ – غ (أصابته) .

٨ – لم أجده في غير الإتقان ١/١٢٧ .

٩ – اللسان « رفد » .

١٠ – ك (بن) .

١١ – ديوانه ٣٦ .

قال : أخبرني عن قول الله تعالى : (هَيْتَ لَكَ) [يوسف ٢٣]

قال : هلمّ لك[١] . قال فيه أُحَيْحة بن الجُلاح :

بهِ أَحمي المُضافَ إذا دَعاني إذا ما قِيلَ للأبطال هَيْتا[٢]

قال : أخبرني[٣] عن قول الله تعالى : (نفقِدُ صُواعَ المَلِكِ) [يوسف ٧٢] ما الصُّواع ؟ قال : الإناء[٤] . قال فيه[٥] الأعشى :

له درْمَكٌ في رأسِهِ ومَشاربُ وشاءٌ وطبّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقٌ[٦]

قال : أخبرني[٧] عن قول الله تعالى : (وأنا به زَعيمٌ) [يوسف ٧٢] ما الزّعيم ؟ قال : الكفيل[٨] . قال فيه فَرْوةُ بن مُسَيْك :

أكونُ زعيمَكمْ في كلِّ عامٍ بجيشٍ جَحفلٍ لَجِبٍ لُهامِ[٩]

---

١ – اللسان « هيت » ، ومفردات الأصفهاني ٥٩٦ .
٢ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٨ » .
٣ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٣ » .
٤ – اللسان « صوع » ، ومفردات الأصفهاني ٢٩٢ .
٥ – لفظ (فيه) سقط من : ك .
٦ – ز (ورستق) ، انظر ديوانه ٢١٧ ، والبيت في صفة حصن السموأل المسمى بـ (الأبلق) .
٧ – ز ، س ، غ ، ح (فأخبرني) .
٨ – اللسان « زعم » ، ومفردات الأصفهاني ٢١٢ .
٩ – لم أجده في مصدر رجعت إليه .

قال فأخبرني عن قول الله تعالى : (وابيضّت عيناه من الحزن فهو كظيم) [يوسف ٨٤] ما الكظيم ؟ قال : المغموم[١] . قال فيه قيس بن زهير :

فإنْ أكُ كاظماً لمصابِ شاسٍ فإنّي اليومَ مُنطلقٌ لساني[٢]

قال : أخبرني[٣] عن قول الله تعالى : (حتّى تكونَ حرَضاً) [يوسف ٨٥] وما الحرَض ؟ قال : الفاسِد الدّنِف[٤] . قال فيه طَرَفة :

أمِن ذِكْر سَلمى[٥] أن نأتْ غَربَةٌ بها
كأنّك حَمٌّ للأطبّاءِ مُحرَضُ[٦]

قال : أخبرني[٣] عن قول الله تعالى : (مُهطِعين إلى الدّاع) [القمر ٨] ما المُهطِع ؟ قال : النّاظر[٧] ، قال فيه الشاعر :

١ - المسائل ٢/ب ، واللسان « كظم » .
٢ - وينسب إلى زهير بن جذيمة كما في المسائل ٢/ب .
٣ - انظر الصحفة المتقدمة الملاحظة « ٧ » .
٤ - اللسان « حرض » ، ومفردات الأصفهاني ١١٢ .
٥ - غ (ليلى) .
٦ - لم أجده في ديوانه وهو في المسائل ٢/ب ، واللسان « حرض » .
٧ - اللسان « هطع » ، ومفردات الأصفهاني ٥٦٦ ، وغريب القرآن ٤٣١ .

إذا دعانا فأطعْنــا لدعوتِهِ   داعٍ سَميعٌ فلفّونا وساقونا[1]

قال : أخبرني عن قول الله تعالى : (مُقْنِعِي رُؤوسِهِم) [إبراهيم ٤٣] ما المُقْنِع ؟ قال : الرّافع رأسه[2] . قال فيه كعْبُ ابن زُهير :

هِجانٌ وحُمْرٌ مُقْنِعاتٌ رؤوسَها
وأصفرُ مَشْمولٌ[3] من الزهوِ فاقِعُ[4]

قال : أخبرني[5] عن قول الله تعالى : (ولهُ الدّينُ واصِبا) [النحل ٥٢] ما الواصِب ؟ قال : الدّائم[6] . قال فيه أُميّة بن أبي الصّلت :

ولهُ الدّينُ واصِباً ولهُ المُلْكُ وحَمْدٌ لَهُ على كُلِّ حالِ[7]

قال : أخبرني[5] عن قول الله تعالى : (إلى غَسق اللّيْل)

---

١ – لم أعرف قائله .
٢ – اللسان « قنع »، ومفردات الأصفهاني ٤٢٤، وغريب القرآن ٢٣٣ .
٣ – ك (مشمول) .
٤ – لم أجده في ديوانه .
٥ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٣ » .
٦ – اللسان « وصب »، ومفردات الأصفهاني ٥٤٦ ، وغريب القرآن ٢٤٣ .
٧ – ديوانه ٥١ .

[الإسراء ٧٨] ما الغَسَق ؟ قال : دُخولُ اللّيل ١٩/أ بظُلمة[١] .

قال فيه[٢] زُهَير بن أَبي سُلمى :

ظَلَّتْ تَجوبُ يَداها وهي لاهِيَةٌ حتّى إذا جَنَحَ الإظلامُ والغَسَقُ[٣]

قال : فأخبرني[٤] عن قول الله عز وجل (فَلعلَّكَ باخِعٌ نَفسَك) [الكهف ٦] ما الباخِع ؟ قال : يقول[٥] : قاتل نفسك[٦] . قال فيه لَبيد[٧] :

لَعلّكَ يوماً إنْ فقدْتَ مَزارَها على بعدِه يوماً لنفسك باخِعُ[٨]

قال : أَخبرني[٩] عن قول الله تعالى : (ولنْ تَجِدَ مِن دُونهِ

١ - في حاشية : ف (بظلمته فيه) ، وفي س ، غ (بظلمته) انظر اللسان « غسق » ، ومفردات الأصفهاني ٣٦٦ .

٢ - لفظ (فيه) سقط من : غ .

٣ - لم أجده في ديوانه وهو في شرح القصائد السبع الطوال ٥٥٩ .

٤ - غ (أخبرني) .

٥ - لفظ (يقول) سقط من : ك .

٦ - اللسان « بخع » ، ومفردات الأصفهاني ٣٧ ، وغريب القرآن ٢٦٣ .

٧ - ك (لبيد بن ربيعة) .

٨ - لم أجده في ديوانه .

٩ - س ، ك (فأخبرني) .

مُلتَحدا) [الكهف ٢٧] قال[١] : ما المُلتحد ؟ قال : المَدخل في الأرض[٢] . قال فيه خصيب الضَّمْري :

يا لَهفَ نفسي ولَهفٌ غيرُ مُجْدِيَةٍ عَنّي وما عَنْ قَضاءِ اللهِ مُلتَحَدُ[٣]

قال ، أخبرني[٤] عن قول الله تعالى : (مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتيًا) [مريم ٨] ما العِتي ؟ قال اليُبُوس من الكِبَر[٥] . قال فيه الشاعر :

إنّما يُعذَر الوليدُ ولا يُعـ ـذَرُ مَنْ كانَ في الزّمان عُتِيًّا[٦]

قال : أخبرني عن قول الله تعالى: (قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) [مريم ٢٤] ما السَري[٧] ؟ قال : النَهر الصَّغير[٨] . قال فيه الشاعر :

سَهلُ الخليقةِ ماجدٌ ذو نائلٍ مثلُ السَّريِّ تَمُدُّهُ الأَنهارُ[٩]

---

١ ـ لفظ (قال) سقط من : ز ، س ، غ ، ك .
٢ ـ اللسان « لحد » ، ومفردات الأصفهاني ٤٦٤ .
٣ ـ لم أجده في غير القرطبي ٢٢/١٩ .
٤ ـ انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٩ » .
٥ ـ اللسان « عتى » ، ومفردات الأصفهاني ٣٢٤ ، وغريب القرآن ٢٧٤ .
٦ ـ لم أعرف قائله .
٧ ـ قوله (ما السري) سقط من : غ .
٨ ـ اللسان « سرى »، ومفردات الأصفهاني ٢٣٠، وغريب القرآن ٢٧٤.
٩ ـ لم أعرف قائله وهو في الإتقان ١٢٧/١ .

قال : أخبرني[1] عن قول الله تعالى : (واهجُرني مَلِيّاً) [مريم ٤٦] ما المَليّ ؟ قال : طويلاً[2] . قال فيه المهلهل :

وتصدّعتْ صُمُّ الجبالِ لموتهِ
وبكتْ عليهِ المُرمِلاتُ مَليّا[3] ١٩/ب

وقال [فيه][4] الشاعر :

فَعافَتْ مَشرَبَ الشَّبَثاتِ يوماً وقدْ شَربتْ بهِ بَكرُ مَليّا[5]

قال : أخبرني[1] عن قول الله تعالى : (عليهم ضِدّاً) [مريم ٨٢] ما الضِد ؟ قال : ثِقلاً[6] . قال فيه حمزة بن عبد المطلب :

وإن تكونوا لهم ضِدّاً نكُنْ لكُمُ
ضِدّاً بِعَلْباءَ[7] مثل اللَّيل عُلكومِ[8]

---

١ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٤ » .
٢ – اللسان « ملي » ، وغريب القرآن ٢٧٤ ، ومفردات الأصفهاني ٤٩٠ .
٣ – لم أجده في غير القرطبي ١١/١١١ .
٤ – تكملة مناسبة من : ح ، وسقطت من غيرها .
٥ – لم أعرف قائله .
٦ – اللسان « ضد » .
٧ – ح (بعلياء) .
٨ – لم أجده في مصدر مما رجعت إليه .

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (تَـؤُزُّهم أزّاً) [مريم ٨٣] ما أزّا[1] ؟ قال : تُوقِدهم وَقوداً[2] . قال فيه الشاعر :

حَليمٌ أمينٌ لا يُبالي مَخيلةً   إذا أزَّهُ الأقوامُ لم يَترَمْرَمِ[3]

قال : أخبرني[4] عن قول الله تعالى : (لا تَرى فيها عِوَجاً ولا أَمْتا) [طه ١٠٧] ما الأَمْتُ ؟ قال : الشيء الشاخص من الأرض[5] . قال فيه كَعْب بن زهير :

فأبصَرتْ[6] لمحةً من رأسِ عِكرِشَةٍ
في كافِرٍ ما بِـهِ أَمْتٌ ولا شَرَفُ[7]

قال : أَخبرني[4] عن قول الله تعالى : (لهُم فيها زَفيرٌ وشَهيقٌ)

---

١ ـ قوله (ما أزّا) سقط من : ك .

٢ ـ اللسان « أزّ » ، ومفردات الأصفهاني ١٥ .

٣ ـ الشاهد لأوس بن حجر كما في ديوانه ١٢١ ، وغريب القرآن ٣٧٠ .

٤ ـ ك (فأخبرني) .

٥ ـ اللسان « أمت » ، وغريب القرآن ٢٨٢ .

٦ ـ ز (وأبصرت) .

٧ ـ لم أجده في ديوانه .

[هود ١٠٦] ما الزفير؟ قال: زفيرٌ كَزَفيرِ الحِمار[1]. قال فيه أَوْس بن حُجر:

فلا عُذْرَ إنْ لاقيتُ أسماءَ بعدَها
فتَغْشِي علينا إن فعلْتُ فتعذرُ
فنُخبِرُها[2] أن رُبَّ يومٍ وَقفتُهُ
على هَضَباتِ السَّفْحِ تبكي وتَزفِرُ[3].

قال: أخبرني[4] عن قول الله تعالى: (يُصهَرُ بهِ ما في بُطونِهم والجُلودُ) [الحج ٢٠] ما[5] الصَّهْر؟ قال: الإذابة[6]. قال فيه مِياس المُرادي ٢٠/أ

فظَلَلْنا[7] بعد ما امتدَّ الضُّحى بينَ ذي قِدْرٍ ومِنّا مُصهِرِ[8].

---

١ – انظر اللسان «زفر».
٢ – ك (فنخبرها).
٣ – لم أجدها في ديوانه.
٤ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة «٤».
٥ – غ (قال ما).
٦ – اللسان «صهر»، ومفردات الأصفهاني ٢٨٩.
٧ – ك (وظللنا).
٨ – لم أجده في مصدر رجعت إليه، والبيت في جماعة أصابوا صيداً فجعلوا يشترون لحمه ويصهرون شحمه.

وقال فيه الشاعر[1] :

نظلُّ مرتبئاً للشمسِ تصهرُهُ حتى إذا الشمسُ مالتْ جانباً عدَلا[2]

قال : أخبرني[3] عن قول الله تعالى : (وَمَنْ يَفعَلْ ذلك يَلقَ أثاما) [الفرقان ٦٨] ما لأثام ؟ قال : الجزاء[4] . قال فيه عامر بن الطُفيْل

وَروّينــا الأسنّة من صُداء ولاقتْ حَميرُ منّــا أثاما[5]

قال : فأخبرني[6] عن قول الله تعالى : (إنَّ عَذابَها كانَ غَراما) [الفرقان ٦٥] ما الغرام ؟ قال : المولَع[7] . قال فيه عبد الله بن عَجْلان :

وما أكلةٌ إنْ نِلتُها بغَنيمةٍ ولا جَوعةٌ إنْ عِفتُها بِغَرامِ[8]

---

١ ــ س ، غ (الشاعر أيضاً) .
٢ ــ الشاهد للأخطل انظر ديوانه ١٤١ .
٣ ــ غ (فأخبرني) .
٤ ــ اللسان « أثم » ، ومفردات الأصفهاني ٣٦٦ .
٥ ــ لم أجده في مصدر رجعت إليه
٦ ــ غ (أخبرني) .
٧ ــ اللسان « غرم » ، ومفردات الأصفهاني ٣٦٦ .
٨ ــ لم أجده في غير الطبري ٥٣٨ (ولا جوعه إن جعتها) .

قال : فأخبرني[1] عن قول الله تعالى : (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرون) [الشعراء ٥٦] ما الحــاذرون ؟ قال : التامّون السلاح[2] . قال فيه النجاشي :

لعمرُ أبي أثالٍ حيثُ أمسى لَقَدْ ثأرتْ بهِ أبناءُ بكرِ
حنيفةُ في كتائبَ حاذراتٍ يَقُودُهُمُ أبو شِبْــلٍ هِزَبرِ[3]

قال : أخبرني[4] عن قول الله عز وجل : (يُرسَلُ عليكما شُواظٌ مِن نارٍ) [الرحمن ٣٥] ما الشُّواظ ؟ قال : لهب بغــير دخان[5] . قال فيه أمية بن خلف :

ألاَ من مُبلغٌ حسّان[6] عنّي مُغَلْغَلَةً تَدِبُّ إلى عُــكاظِ
أليسَ أبوكَ قَيْناً كانَ فينــا لدى الغاياتِ[7] فَسْلاً في الحفاظِ ٢٠/ب
يَظلُّ يُشِبُّ كِيراً بعدَ كيرٍ وَيَنفُخُ دائباً لهبَ الشُّواظِ[8]

---

١ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٦ » .
٢ – اللسان « حذر » ، ومفردات الأصفهاني ١٠٩ .
٣ – لم أجدهما في مصدر رجعت إليه .
٤ – ح (فأخبرني) .
٥ – اللسان « شوظ » ، ومفردات الأصفهاني ٢٧٢ ، وغريب القرآن ٤٣٨ .
٦ – ز (حيان) .
٧ – ز (الغارات) .
٨ – اللسان « شوظ » (الثاني والثالث باختلاف) .

قال : أخبرني[1] عن قول الله تعالى : (والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدانِ) [الرحمن ٦] ما النَّجْم ؟ قال : ما أَنجَمَت الأَرض مما لا يقوم على ساقٍ ، فإذا[2] قام على ساقٍ فهي شَجَرة[3] . قال صَفوان بن أَسَد التَّميمي :

لقد أَنجَمَ القاعُ الكثيرُ عِضاهُهُ وَتَمَّ بِهِ حَيَّا تميمٍ ووائلِ[4]

وقال زُهَيْر بن أبي سُلْمى :

مُكَلَّلٌ بأُصولِ النَّجْمِ تنسُجهُ ريحُ الجَنوبِ لِضاحي مائِهِ حُبُكُ[5]

قال : أخبرني[1] عن قول الله تعالى : (والقمرِ إذا اتَّسَق) [الانشقاق ١٨] ما اتِّساقُه ؟ قال : اجتماعه[6] قال فيه[7] أبو طالب :

---

١ ـ ز ، ك ، ح (فأخبرني)

٢ ـ غ (وإذا) .

٣ ـ اللسان « نجم » ، ومفردات الأصفهاني ٥٠١ ، وغريب القرآن ٤٣٦ .

٤ ـ لم أجده في غير القرطبي ١٧/١٥٣ .

٥ ـ ديوانه ١٧٦ ، واللسان « نجم » .

٦ ـ اللسان « وسق » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٥ ، وغريب القرآن ٣٦ .

٧ ـ لفظ (فيه) سقط من : غ .

إنْ لنا قلائصاً فَوارِقا قد اتّسقْنَ لو يَجِدْنَ سائقا[1]

قال : فأخبرني[2] عن قول الله تعالى : (حَتماً مَقْضِياً) [مريم ٧١] ما الحَتم ؟ قال : الواجِب[3] . قال فيه أمية بن أبي الصّلت :

عِبادُكَ يُخطِئونَ وأنتَ ربٌّ بِكَفّيْك المنايا والحُتوم[4]

قال : فأخبرني عن قول الله تعالى : (لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ) [الأحزاب ٦٠] قال : لنُولِعنّك[5] . قال فيه الحارث بن حِلزة :

لا تَخَلْنا على غِرائك أَنّا قبلما قَدْ وَشى بنا الأعداءُ[6]

قال : فأخبرني[7] عن قول الله تعالى : (فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ وهُوَ مُليم) [الصّافات ١٤٢] ما المُليم ؟ قال : المُذْنِب[8] . قال فيه[9]

---

١ – تقدم تخريجه في صفحة (٦٦) .
٢ – س (أخبرني) .
٣ – اللسان « حتم » ، ومفردات الأصفهاني ١٠٥ .
٤ – ديوانه ٥٤ ، والمسائل ٤/أ .
٥ – ز ، ك (لنولعنك بهم) انظر اللسان « غرى » .
٦ – شرح القصائد السبع الطوال ٤٥٤ .
٧ – غ (أخبرني) .
٨ – اللسان « لوم » ، وغريب القرآن ٣٧٤ .
٩ – لفظ (فيه) سقط من : غ .

أمية بن أبي الصَّلت :

مِن[1] الآفاتِ ليس لها بأهلٍ ولكنَّ ٱلمُسيءَ هُوَ ٱلمُليم[2] ٢١/أ

١٧ ـ وحدّثني أبو عبد الله ٱلقارِئ قال : حدّثنا أبو بكر الأنصاري قال : حدّثنا أبو بِشر هارون بن حاتِم ٱلبزّاز قال : حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي حَمّاد عن أسباط بن نَصر عن إسماعيل بن عبد الرّحمن السُّدّي عن أبي مالك عن ابن عَبّاس [قال][3] : (ريب) [البقرة ٢] شكّ[4] ، إلاّ مكاناً واحدا في الطّور : (رَيْبَ ٱلمَنونِ) [٣٠] يعني حوادث الأمور[5] . قال : وقال ابن عَبّاس :

١ ـ ف ، ز ، س ، غ ، ك (في رواية أبي سهل قال أبو بكر : برىء يفسد البيت وهو زيادة . قال الشيخ الذي حدثنا : والصواب ألاّ يكون برىء ويكون أول البيت: من الآفات ، وفي جانب الحاشية نفسها جاء مايلي : قوله برىء خرم يتم به المعنى ولا يعتد به في التقطيع) .

٢ ـ المسائل ٤/أ .

٣ ـ تكملة موافقة من : ك .

٤ ـ المسائل ٢/أ ، والطبري ٢٢٨/١ .

٥ ـ اللسان « ريب » ، ومفردات الأصفهاني ٢٠٤ ، وغريب القرآن ٣٩ .

تَرَبَّص بها رَيْبَ ٱلْمَنونِ لَعلَّها ... تُطلَّقُ يوماً أَو يموتُ حَليلُها[1]

١١٨ ــ وحدّثني[2] أَبي قــال : أَخبرنا[3] أَحمد عن[4] الهيثم قال : وأَنبأَنا أُسامة بن زَيْد عن مَكْحول أَنه سُئِل عن قول الله تعالى : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) [ٱلقلم ٤٢] قال : أَمــا سمعتَ قول الشّاعر :

وقامت الحرْبُ بنا على ساق[5]

وقال عِكْرمة : على أَمرٍ شديد[6] .

قال أَبو بكر[7] : وهذا كثير في الحديث عن الصّحابة والتّابعين إلاّ أَنا نجتزىء بما ذكرنا كراهيّة لِتطويل ٱلكِتاب ، وإنّما دعانا إلى ذِكر هذا أَنّ جماعة لاعلم لهم بحديث رسول الله ، صلّى الله عليه

---

١ ــ لم أعرف قائله .
٢ ــ غ (حدثنا) ، ك (حدثني) .
٣ ــ ك (حدثنا) .
٤ ــ ك (أحمد بن الهيثم) .
٥ ــ لم أعرف قائله انظر اللسان « سوق »
٦ ــ اللسان « سوق » ، ومفردات الأصفهاني ٢٤٩ ، وغريب القرآن ٤٨١ .
٧ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .

ولامعرفة لهم بلغة العرب أنكروا على النحويين احتجاجهم على القرآن بالشعر، وقالوا : إذا فعلتم ذلك[1] جعلتم[2] الشعر أصلاً للقرآن. وقالوا أيضاً : كيف يجوز أن يحتج بالشعر على القرآن. وقد قال الله تعالى : (وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ) [الشعراء ٢٢٤] وقال النبي صلّى الله عليه : « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حتى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً[3] ».

فأمّا ما ادّعوه على النحويين من أنّهم جعلوا الشعر أصلاً للقرآن فليس كذلك إنّما أرادوا أن يتبيّنوا الحرف الغريب[4] من القرآن ٢١/ب بالشعر لأنّ الله تعالى قال : (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا) [الزخرف ٣] وقال : (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) [الشعراء ١٩٥] وقال ابن عبّاس : « الشّعر ديوان العرب ، فإذا خَفِيَ عليهم الحرفُ مِن القرآن الّذي أنزله الله بلغة العرب

---

١ – غ (هذا) وفي حاشيتها (ذلك).

٢ – غ (جعلتم ذلك).

٣ – البخاري (كتاب الأدب) ، ومسلم (كتاب الشعر).

٤ – ز (المعرب).

رَجعوا إلى ديوانها فالتمسوا معرفةَ ذلك منه » .

١١٩ ـــ ومّما يدلُّ على صِحّة هذا حديثُ حدّثنيه أبي قال : حدّثنا التَّرْقُفِي قال : حدّثنا محمد ، يعني الفِرْيابي ، قال : حدّثنا سُفيان عن ابن جابر[1] عن ابن عبّاس قال : « تفسير القرآن على أربعة وجوه[2] : تفسير تعلمه العلماء ، وتفسير تعرفه العَرَب ، وتفسير لا يُعذَر أحد بجَهالَتِه ، وتفسير لا يعلمه إلاّ الله ، فمن ادّعى عِلْمَه[3] فهو كاذب[4] » .

١٢٠ ـــ وحدّثني[5] أبي قال : حدّثنا التَّرْقُفِيُّ قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا سُفيان عن أسامة بن زَيْد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال : « إذا أَعيتكم العربيّة في القرآن فالتمسوها في الشِّعْر فإنّهُ ديوانُ العرب[6] » .

---

١ ـ ح (ابن جابر عمن حدثه عن ابن عباس) .
٢ ـ ح (أوجه) .
٣ ـ ك (علماً يعني علما به فهو) .
٤ ـ الطبري ١/٧٥ ، والإتقان ٢/١٨٢ .
٥ ـ ز (وحدثنا) .
٦ ـ فضائل القرآن لابن كثير ٦٨ (بمعناه) ، والإتقان ١/١١٩ .

وأمّا ما احتجّوا بهِ من قول الله ومن حديث النّبيّ ، صلّى الله عليه ، فهو احتجاج فاسِد لأنَّ الآية نزلَتْ في شُعراء ٱلْمُشركين الّذين يهجون رسول الله ، صلّى الله عليه ، والمؤمنين ، الدّليل[1] على ذلك أنّه أخرج ٱلمؤمنين منهم فقال (إلاَّ الّذِينَ آمنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً) [الشّعراء ٢٢٧] .

وأمّا حديث النّبيّ صلّى الله عليه : « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » ففيه[2] قولان :

١٢١ ــ قال أبو عُبَيْد : سمِعتُ يَزيد[3] يحدّث عن الشَّرْقِيّ بن ٱلقَطاميّ عن مُجالِد عن الشّعْبي أن النّبيّ صلّى الله عليه قال : « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعراً » ، يعني[4] من الشِعر الذي هُجِيَ[5] به ٢٢/أ رسول الله

١ ــ غ ، ح (والدليل) .
٢ ــ ز (فيه) .
٣ ــ ك (يزيد بن هارون) .
٤ ــ ز (يعني به) .
٥ ــ ز (هجوا به) .

صلّى الله عليه قــال أبو عبيد : والتأويل عِندي في هــذا الحديث غير هــذا لأنّ [الشّعر][1] الذي هُجِيَ بهِ النّبيّ صلّى الله عليه لو كان شَطْرَ بيتٍ لكان كُفراً ، فكأنّه إذا حُمِــل وجهُ الحديث على امتلاء القَلْب منه أنه قد رُخّص في القليل منه قال[2] : ولكنّ وجهه عندي أن يمتلىء قلبه حتى يغلِبَ عليه فيشغلَه عن القُرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه من أيّ الشّعْر كان ، فأمّا إذا كان القرآن والعلم[3] الغالبُ عليه[4] فليس جوفُه[5] ممتلئاً من الشعْر وهو[6] معنى قوله : « حتى يَرِيَه » حتى يأكلَ القيحُ جوفَه[7] ، قال عبدُ بني الحسحاس :

وَراهُنّ ربيّ مِثْلَما قَدْ وَرَيْنَني وأَحمى على أكبادِهِنّ المكاويا[8]

---

١ ــ تكملة مناسبة من : غ .

٢ ــ لفظ (قال) سقط من : ك ، ح .

٣ ــ ك (كان العلم والقرآن)

٤ ــ لفظ (عليه) سقط من : س .

٥ ــ غ (قلبه) .

٦ ــ ز (هو) وسقط اللفظ من : س ، غ .

٧ ــ اللسان « ورى » .

٨ ــ ديوانه ٢٤ ، والأضداد ٧٠ ، والكامل ٢/٨٧ .

هـذا من[1] قول أبي عبيد[2] وقال الأصمعي : « حتى يَرِيَه » معناه حتى يَذوي جوفه[3] .

قال أبو بكر[4] : وكيف يجوز أن يَصِحّ ماذكَر هؤلاء من ذمّ الشّعر ، وقد جاء عن النّبي صلّى الله عليه ، وعن أصحابه وتابعيهم[5] تفضيلُه ، من ذلك قوله : « إنّ مِن الشّعْر حُكماً[6] .

١٢٢ ـ وحدّثني أبي قال : حدّثنا الحسن بن عَرَفة قال : حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة عن الزُّهرِي عن سَعيد بن المُسَيِّب قال : مَرَّ عُمَر بحَسان بن ثابت الأنصاري ، وهو يُنشِد الشّعْر في المسجد ، فلحَظ إليه ، فقال : قد كنتُ أنشِد[7] وفيه مَنْ هو خيرٌ منك[8] ،

---

١ ـ لفظ (من) سقط من : س ، غ ، ك .
٢ ـ ف ، ز ، ك ، ح (أبي عبيدة) وتصويبه من : س ، غ .
٣ ـ انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة «٥» .
٤ ـ قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .
٥ ـ لفظ (وتابعيهم) سقط من : ح .
٦ ـ مسند الإمام أحمد ١٣٨/٤ وهو فيه : (إنّ من الشعر حكما ومن البيان سحرا) .
٧ ـ غ (أنشد الشعر) .
٨ ـ شذرات الذهب ١١١/١ .

ثمّ التفت إلى أبي هُريرة فقال : أنشُدكَ الله أسمِعْتَ النّبيّ — صلّى الله عليه — يقول : «أجب عَنيّ اللهمّ أيّدهُ بِرُوح القُدُس» قال : نَعَمْ[1] .

١٢٣ — حدّثنا أبو عِمران موسى الخيّاط قال : حدّثنا أحمد، يعني الدّوْرقيّ ، قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي قال : حدّثنا عمر بن أبي زائدة عن عبد الله بن أبي السّفْر عن الشّعْبي قال : كان ٢٢/ب أبو بكر شاعراً ، وكان عمر شاعراً ، وكان عليّ ، رضي الله عنه ، أشعَرَ الثّلاثة[2] .

١٢٤ — وحدّثني الكُديمي قال : حدّثنا محمد بن عُبيد الله قال : حدّثنا أبي عن المُسيّب عن عبدالوهاب بن عبيد الله[3] بن[4] أبي بَكرة عن أبيه أبي بَكرة[5] قال : كنت عند النبي ، صلّى الله عليه ،

١ — البخاري (كتاب الصلاة وكتاب بدء الخلق وكتاب الأدب وكتاب ذكر الملائكة) .
٢ — العقد الفريد ٥/٢٨٣ .
٣ — غ (عبد الله) .
٤ — س (عبيد الله عن) .
٥ — ك (بكر) .

وعندَه أعرابي يُنشِده ، فقلت يا رسول الله أشعراً أم قرآنا ؟ قـال : « في هذا مرةً وفي هذا مرةً » .

١٢٥ ــ وحدّثني أبي قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدّوْرقي قال : حدّثنا يَزيد بن هارون قال : أخبرنا شَريك عن محمد بن عبد الله المُرادي عن عَمْرو بن مُرّة عن عبد الله بن سَلَمـة قـال : كُنّا عند عَمّار بصِفّين وعندَه شاعر يُنشِد[1] ، فقـال رجل : أيقـال الشّعر عندَكم وأنتم أصحـابُ محمد[2] ، صلّى الله عليه ، وأصحاب بَدْر ؟ فقال : إن شئت فاسمَعْ وإن شئت فاذهَب ، إنّه لَمّا هجانا المُشركون شَكَوْنا ذلك إلى رسول الله[3] ، صلّى الله عليه ، فقال[4] : « قولوا لهم كما يَقولون لكم فإن[5] كنا لنُعلّمه الإماء بالمدينة »[6] .

١ ــ ح (ينشده) .
٢ ــ ك (رسول الله) .
٣ ــ غ (النبي) .
٤ ــ س (قال) .
٥ ــ غ (وإن) .
٦ ــ العقد الفريد ٥/٢٩٥ ، وبلغ آخر هذا الخبر السماع .

١٢٦ ــ وحدّثنا موسى قال : حدّثنا أحمد بن الدَّوْرقيّ قال : حدّثنا[١] يوسف بن يَعقوب السَّدوسي قال[٢] : حدّثنا النّهاس بن قَهْم عن عبد الله[٣] بن عُمَير الليثي قال : كان الرّجلان من أصحاب رسول الله ، صلّى الله عليه ، يتناشدان[٤] الشِّعر وهما يطوفان حولَ البيت[٥] .

١٢٧ ــ حدّثنا موسى قال : حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو مُعاوية عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي قال كنت أجلس في حلقة من أصحاب محمد ، صلّى الله عليه ، فلعلّهم إلّا يذكروا[٦] إلّا الشِّعْر حتى يَتفرَّقُوا .

١٢٨ ــ وحدّثنا موسى قال : حدّثنا أحمد وإبراهيم الهروي

---

١ ــ س ، غ (حدثني) .
٢ ــ ز (فقال) .
٣ ــ غ (عبد الله بن عبيد الله بن عمير) .
٤ ــ (ينشدان) .
٥ ــ ميزان الأعتدال ٤/٢٧٤ .
٦ ــ (لا يذكروا) ، غ (لا يذكرون) .

قالا[1] حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : حدّثنا[2] أيّوب عن محمد عن[3] كثير بن أفلح قال : كان آخرُ مجلس جالسنا ٢٣/أ فيه زيدَ بن ثابت مجلساً تناشدنا فيه الشعْر .

قال أبو بكر[4] : وهذا كثيرٌ مفرِطُ الكثرة نجتزيء منه بهذا[5] .

ومن[6] تمام معرفة إعراب القرآن ومعانيه وغريبه معرفة الوقف والابتداء فيه ، فينبغي للقارىء أن يعرف الوقف التّام والوقف الكافي الذي ليس بتام والوقف القَبيح الذي ليس بتام ولا كافٍ . وينبغي له أيضاً أن يعرف ما يُوقف عليه بالياء والواو والألف وما يحذف منه لعلّةٍ أوجبَتْ ذلك فلا يجوز إثباتهن من أجلها . وما يُوقف عليه بحذف الياء والواو والألف

---

١ ــ س (قال) .
٢ ــ س ، غ (أخبرنا) .
٣ ــ ز (محمد بن) .
٤ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .
٥ ــ غ (بهذا الحث على معرفة الوقف والابتداء) .
٦ ــ ك (قال أبو بكر ومن ..) .

اتبــاعاً للمصاحف ولو أُثبتن[1] لجــاز[2] . وما إتّفق[3] ٱلقرّاء والنّحويون على حذف الياء منه في الوصل والوقف ، وماااتفقوا على حذف الياء منه في الوصل ، واختلفوا في الوقف ، وما يُوصل بالتنوين ويُوقف عليه بالألف ، وما تثبت فيه الياء والواو والألف في الوقف ويُحذفن من الوصل بلا خلاف بين القرّاء والنحويين[4] ، ومــا لا يُوقف عليه إذا نُصِبَ ما بعده ، فإذا رُفع ما بعدَه حسُن للمضطر أن يقف عليه . وَينبغي له أَيضاً[5] أَن يعرف ألف الأصل في الأسماء والأفعال وأَلف الوصل في الأسماء والأفعال وأَلف ٱلقطع في الأسماء والأفعال ، وهي عندنا مُخالفة لألف[6] الوصل وأَلف الاستفهام في الأسماء والأفعال ، وأَلف المُخبِر عن نفسه في الأفعال دون الأسماء ، وأَلف مالم يُسمَّ

---

١ – غ (أثبتن فيه) .
٢ – ح (لجاز ذلك) .
٣ – غ ، ك (اتفق عليه) .
٤ – ح (النحاة) .
٥ – ك (أيضاً له) .
٦ – ز ، س ، غ (الأصل) .

فاعله أيضاً[1] في الأفعال دون الأسماء ، وغير ذلك من أبواب الوقف والابتداء .

قال أبو بكر[2] : وأنا[3] مفسرٌ ذلك كله باباً باباً وأصلاً أصلاً ، وذاكرٌ[4] اختلافَ القُراء والنحويين[5] فيه ومبيّنٌ ذلك[6] ٢٣/بْ بعد استقصاء[7] هذا الوقف التام والكافي[8] في كلّ سورة من أول القرآن إلى آخره إن شاء الله .

---

١ ــ لفظ (أيضاً) سقط من : ز .
٢ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٣ ــ ح (وأنا إن شاء الله) .
٤ ــ غ (وذكر) .
٥ ــ ح (والنحاة) .
٦ ــ لفظ (ذلك) سقط من : ك ، ح .
٧ ــ ك (استقصائي) .
٨ ــ س ، غ ، ك (والوقف الكافي) .

[ذكر أسانيد ما في الكتاب من القراءات][1]

فما[2] كان في كتابنا هذا عن نافِع بن عبد الرحمن بن أَبي نُعَيم القــارىء فحدثنا به إسماعيل بن إسحاق القاضي[3] قال : حدثنا عيسى بن مِينا ، ويلقّب قالُون ، قال[4] : قرأتُ على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم القارىء هذه القِراءة غيرَ مرّة وأخذتُها عنه .

وحدثنا أَيضاً بها[5] سليمان بن يحيي بن[6] الوليد التَّميمي ، المعروف بالضّبّي ، عن أَبي جعفر محمد بن سعدان عن المُسَيّبي عن نافع .

وحدثنا بها أيضاً محمد بن سليمان عن ابن سعْدان عن المُسَيّبي عن نافع[7] .

١ - تكملة لازمة من غ وسقطت من غيرها .
٢ - ح (باب فما) .
٣ - ح (القارىء) .
٤ - ح (قال قالون) .
٥ - س ، غ ، ك (بها أيضاً) .
٦ - لفظ (بن) سقط من : ك .
٧ - قوله (وحدثنا بها أيضاً محمد بن سليمان ... عن نافع) سقط من ك .

وما كان فيه عن عبد الله بن عامر وأهل الشام فأخبَرنا بـه الحسن بن عليّ المَعْمَريّ عن هشام بن[1] عمّار عن سُوَيد بن عبد العزيز وأيّوب بن تَميم القارىء عن يحيي بن الحارث الذِّماري أنّه حدثهما عن عبد الله بن عامر .

وما كان فيه عن أبي جَعفر وشَيبة فحدثنا بهـا عُبَيْد الله[2] ابن عبد الرحمن بن واقِد عن أبيه عن إسمـاعيل بن جعفر عن أبي جعفر وشَيبة ونافع .

ومـا كان فيه من رواية أبي بكر عن عاصم فحدّثنا ببعضها إدريس عن خلف عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم .

وحدّثنا ببعضها محمد بن سُليمان عن ابن سَعْدان عن المعلّى عن أبي بكر عن عاصِم .

وحدّثنا بها[3] كلها من أول القرآن إلى آخره محمد بن سليمان عن ابن سَعْدان عن محمد بن المُنْذِر عن يحيى عن أبي بكر عن عاصِم .

---

١ – ح (عن عمار) .
٢ – لفظ (عبيد الله) سقط من : ك .
٣ – غ (به) ولفظ (بها) سقط من : ك .

وما كان فيه[1] من رواية أبي عُمَر البزّاز عن عاصِم فحدثني بها أبي قال : أقرأني عمي أحمد بن بشار بن الحسن الأنباري عن الفضل بن يحيى الأنباري عن أبي عُمَر عن عاصِم. وقال[2] أبي : قال لي عمّي : كان الفضل[3] قد أقام بمكة مجاوراً حتى أخذَ ٢٤/أ القراءة عن أبي عمر .

وما كان فيه عن الأعمش فحدثنا بها محمد بن سليمان عن ابن سَعْدان عن الحجّاج بن محمد عن حَمْزَة عن الأعمش .

وما كان فيه عن أبي عمرو[4] فحدثنا[5] بها[6] أبي عن أبي[7] خَلاّد سليمان بن خَلاّد عن اليَزيدي عن أبي عمرو .

وما كان فيه عن حمزة فحدّثنا به[8] إدريس عن خلَف عن سُلَيْم عن حَمْزة .

---

١ – ز (فيها) .
٢ – ز ، غ ، ك ، ح (وقال لي)
٣ – ز (المفضل) .
٤ – ك (أبي عمرو بن العلاء) .
٥ – ك (فحدثني) .
٦ – لفظ (بها) سقط من : ك .
٧ – ح (ابن خلاد) .
٨ – س (بها) .

وحدّثنا به أيضاً سُليمان بن يحيى ومحمد بن سُليمان عن ابن سَعْدان عن سُلَيم عن حَمزة .

وما كان فيه عن ٱلكِسائي فحدّثنا به إدريس عن خَلَف عن ٱلكِسائي .

وما كان فيه عن يَعقوب بن إسحاق ٱلحضْرمي فحدّثني به أبو بكر التّمار ٱلمُقرىء قال : أَقرأني أَبو عبد الله محمد بن ٱلمُتوكِّل اللّأْل[1] ، ٱلمعروف بُرَوْيس ، عن يَعقوب ، وكان مِمّن قَرأَ على يَعقوب .

وحدّثني[2] ببعضها أَبي عن أَبي الفَتْح النَّحْوي عن يَعقوب .

وما كان فيه عن خلَف فحدّثنا به إدريس عنه .

وما كان فيه عن ابن سَعْدان فحدّثناه[3] سُليمان بن يَحيى عنه

وما كان فيه عن أَبي ٱلعَبّاس أَحمد بن إبراهيم ٱلورّاق فحدّثني به عُبَيْد الله بن عبد الرّحمن عنه .

وما كان فيه عن أَبي زكريا يَحيىٰ بن زيّاد ٱلفَرّاء فحدّثني به أَبي[4]

---

١ ـ لفظ (اللأل) سقط من : ك .

٢ ـ ك (قال حدثني) .

٣ ـ س ، غ ، ك ، ح (فحدثنا به) .

٤ ـ غ (أبي قال حدثني محمد) .

عن محمد بن الجَهْم[1] عن الفَرّاء .

وما كان فيه عن أبي عُبَيْد القاسِم بن سَلّام فحدّثني به أبي عن أبي منصور نَصْر بن داود بن طَوْق[2] الصّاغانيّ عنه .

وما كان فيه عن أبي العبّاس أحمد بن يحيى فهو ممّا سَمِعْتُهُ[3] من لفظهِ في حُروفٍ كثيرة تأتي بغير هذه الأسانيد يطولُ الكتاب بتَعْديدِها[4] وإحصائها .

قال أبو بكر[5] : وأنا مُبتدىء في ٢٤/ب أوّل الأبواب بما لا خِلافَ فيه بين القُرّاء والنَّحْويين ، وعاقِدُ أُصولَ الباب في[6] أوّله ثمّ مُفرعها بعدَ ذلك وذاكِرٌ[7] الاختِلاف بعدَ الاتّفاق ونَسألُ[8] الله المَعونة على ذلك ، والتّوفيق للصّواب والسَّداد والرّشاد والعِصْمة مِن الخَطأ والزَّلل في القَوْل والعَمل ، وعليهِ تُكلانُنا وإليهِ نُنيب .

---

١ — س (عن ابن الجهم) .
٢ - لفظ (طوق) سقط من : ح .
٣ — غ (سمعته عنه) .
٤ — ز (بتعدادها) .
٥ — قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .
٦ — ز (من) .
٧ — ك (وأذكر) .
٨ — ، غ (نسال) .

باب ذكر ما لا يتم الوقف عليه

اعلَم أنَّهُ لا يَتِمّ ٱلوَقف على ٱلمُضاف دون ما أُضيف إليهِ ، ولا على ٱلمَنعوتُ دونَ النَّعْت ، ولا على الرّافِع دونَ ٱلمَرفوع ، ولا على ٱلمَرفوع دون الرّافع ، ولا على النّاصِب دونَ ٱلمَنصوب ولا على ٱلمَنصوب دونَ النّاصب ، ولا على ٱلمُؤكّد دونَ التّوكيد ، ولا عَلى ٱلمنسوق[1] دونَ ما نَسقتَه عليه ، ولا عَلى[2] « إنَّ » وأخواتِها دونَ اسمِها ، ولا على اسمِها دونَ خبرِهـــا ، ولا عَلى « كانَ وليسَ وأصبحَ ولَمْ يَزل » وأخواتِهنَّ دونَ اسمِها ولا على اسمِها دونَ خبرِها ، ولا عَلى « ظننْتُ » وأخواتِها دونَ الاسم ولا على الاسم دونَ ٱلخَبرِ ، ولا على ٱلمَقطوعِ مِنه دونَ ٱلقَطعِ[3] ، ولا على ٱلمستَثنىٰ مِنه دونَ الاستِثناءِ ، ولا عَلى ٱلمُفَسَّر عنهُ دونَ

---

١ ــ هو المعطوف .

٢ ــ لفظ (على) سقط من : ك .

٣ ــ القطع : الحال ، والمقطوع منه : صاحبها .

التَّفسير[1]، ولا عَلى ٱلمُتَرجَم عنهُ دونَ ٱلمُتَرجِم[2]، ولا عَلى «ٱلّذي ومَا ومَن» دونَ صِلاتِهِنَّ، ولا عَلى صِلاتِهِنَّ دونَ مُعربِهِنَّ[3]، ولا عَلى ٱلفِعلِ دونَ مَصدرِهِ، ولا عَلى ٱلمَصدرِ دونَ آلتِهِ[4]، ولا عَلى ٢٥/أ حُروف الاستِفهام دونَ ما استُفهِم بِها عَنه، ولا عَلى حُروف ٱلجَزاء دونَ ٱلفعل الّذي يَليها، ولا عَلى ٱلفِعلِ الّذي يَليها دونَ جَواب ٱلجَزاء، فَإنْ كانَ جَواب ٱلجَزاء مُقدماً لَم يَتِم ٱلوَقف عَليه دونَ ٱلجَزاء ولا عَلى الأمرِ دونَ جَوابِهِ.

وٱلفاءُ تَنصبُ في جَواب سِتَّةِ أشياء، في جَواب الأمرِ والنَّهيِ والاستِفهام وٱلجُحود والتَّمنِّي والشُّكوكِ[5]، لا يتِمُّ ٱلوَقف عَلى هذِهِ

---

١ – التفسير: التمييز، والمفسّر عنه: المميَّز.

٢ – المترجم: هو البدل أو عطف البيان.

٣ – دون معربهن: أي معرب الأسماء الموصولة؛ يريد بذلك – كما يظهر من المثال الذي ساقه فيما بعد – الأسماء الموصولة الواقعة مبتدأ مخبرا عنه بجملة، فمعرب هذه الأسماء أي رافعها – على مذهب أهل الكوفه – ما يعود من ذكرها الجمل المخبر بها عنها، فلا يجوز الوقف على جملة الصلة دون الجملة الواقعة خبرا عن الموصول والمتضمنة لمعربه.

٤ انظر مثاله صفحة ١٣٤ فهو أوضح.

٥ – الشكوك: يريد، كما يظهر مما مثل به بعد، الرجاء، وذلك لأن الرجاء غير محقق الوقوع، وإن كان متوقعاً، وانظر في هذا المعنى تأويل مشكل القرآن ٣٧–٣٨.

السِتَّةِ دونَ ٱلفاء .

ولا يتمُّ ٱلوَقْف عَلى الأَيمانِ دونَ جَوابِاتِهــــا[1] ، ولا عَلى «حَيثُ» دونَ ما بعدَها ولا عَلى بَعضِ أَسماءِ الإِشارَةِ دونَ بَعض .

ولا يتمُّ ٱلوَقْف عَلى ٱلمَصْروف عَنـه دونَ الصَّرْف[2] ، ولا عَلى ٱلجَحْد دونَ ٱلمَجحود ، ولا عَلى «لا» في النَّهي دونَ ٱلمَجزوم ، ولا عَلى «لا» إذا كانَت بِمَعْنى «غَيْر» دونَ الّذي بعدَها ، ولا عَلى «لا» إذا كانَت تَبرِئة دونَ الّذي بعدَها ، ولا عَلى «لا» إذا كانَت تَوكِيداً لِلكَلام غَيرَ جَحْد ، ولا عَلى «لا» إذا كانَ ٱلحَرف الّذي قَبلَها عامِلاً في الّذي بعدَها ، فَإِن كانَ غيرَ عامِل صلُح للمُضطرّ أَن يَقِف عَليهِ .

---

١ - غ (جوابها) وفي حاشية : س (جوابها) .

٢ - الصرف : «أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثمّ أو الفاء أو أو ، وفي أوله جحد أو استفهام ثم ترى ذلك الجحد أو الاستفهام ممتنعا أن يكرّ في العطف فذلك الصرف ، انظر إبراز المعاني ٤٥٧ ، ومعاني القرآن ١/٣٣ - ٣٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ ، وتفسير الطبري ٧/٢٤٧ ، والبحر المحيط ١/١٤١ .

ولا يتمُّ ٱلكَلام على الحكاية دونَ ٱلمَحكي[1] ولا على « قَدْ وسَوفَ ولمّا وإلّا وثمَّ » لأنهنَّ حروفَ معانٍ تَقعُ ٱلفائدةُ فيما بعدَهنَّ .

ولا يتمُّ ٱلوَقْف على « أَوْ ولا وبَلْ ولكِنْ » لأنّهنَّ حروف نَسقٍ يعطِفْن ما بعـدَهنَّ على ما قبلهن .

(١) فأما المُضاف دون ما أضيف إليه فقولُه عزّ وجلّ : (صِبغةَ اللهِ ومَنْ أَحسنُ مِنَ اللهِ صِبْغةً) [البقرة ١٣٨] الوقف على الصِبْغة الأُولى[2] قبيح لأنّها مُضافة إلى (الله) . وكذلك : (وَتمّتْ كلِمةُ ربّكَ الُحسنى) [الأعراف ١٣٧] الوقف ٢٥/ب على « الكلمة » قبيح . وكذلك : (إنَّ هذا لَهُوَ حَقُّ اليَقين) [الواقعة ٩٥] (ولَدارُ الآخِرةِ خيرٌ) [يوسف ١٠٩] الوقف على (الحق) وعلى « الدار » قبيح لِما ذكرنا .

(٢) وأمّا المنعوت دون النعت فقوله عزّ وجلّ : (الحمدُ لِله ربِّ ٱلعالمين) [ٱلفاتحة ٢] الوقف على (لِله) غير تام ، لأن (ربّ

---

١ – ح (المحكي عنه) .

٢ – لفظ (الأولى) سقط من كل النسخ الأخرى .

ٱلعالمين) نعته . وكذلك ٱلوقف على قوله : (هُدىً لِّلمتّقين) [ٱلبقرة ٢] غير تام لأن : (الّذين يُؤمنون بالغيْبِ) [ٱلبقرة ٣] نعتٌ للمتّقين ، فإن أردت أن يكون ٱلكلام تامّاً على المتّقين ابتدأت : (الذين) فرفعتَهم بما عاد من قوله : (أولئك على هُدىً مِن ربِّهم) [البقرة ٥] فَينتقِل على هذا المذهب من جِهة النّعت . ومثله قوله : (وما يُضِلُّ به إلّا ٱلفاسقين . الّذين يَنقُضون عَهْدَ الله مِن بعدِ ميثاقِه) [ٱلبقرة ٢٦ ، ٢٧] إن جعَلْتَ (الذين) نعتاً لـ (ٱلفاسقين) لم يتمّ ٱلكلام على (ٱلفاسقين) ، وإن ابتدأت (الذين)[1] فرفعْتَهم بما عاد من قوله : (أولئك هُمُ الخاسِرون) [ٱلبقرة ٢٧] تم ٱلكلام على (ٱلفاسقين) . ومثله قوله : (إلى صِراطِ ٱلعزيزِ الحميد . الله) [إبراهيم ١ ، ٢] من خَفضَه على النّعتِ لـ (الحميد) لم يتمّ الكلام على (الحميد) ومن رفَعه بـ (الذي) و (الذي) به فقال : (اللهُ الذي له ما في السّماوات) [إبراهيم ٢] كان ٱلكلامُ تاماً على

---

١ – لفظ (الذين) سقط من : س .

(الحميد) . وقد كان قوم مِن القُرّاء يقولون : من خفَض في الوَصْل فقال (اللهِ الذي) ثم وقفَ على (الحميد) ابتدأ بالرفع ، وهذا غلَط بَيِّن لأنّ الابتداء لو كان يُوجِبُ له الرفع ويُزيل عنه معنى النّعت لوجب على مَنْ وقف على قوله : (الحمد للّهِ) أن يبتدىء : (ربُّ العالمين) بالرفع ، ولزمَه[1] إذا وقف على (بسم الله) أن يبتدىء : (الرّحمانُ ٢٦/أ الرحيم) بالرفع ، وهذا فساد بَيِّن[2] .

(٣) وأما الرافع[3] دون المرفوع فقوله تعالى : (قالَ الله) [المائدة ١١٥] الوقف على (قال) قبيح لأن الذي بعده مرفوع به . وكذلك : (وإذِ ابْتلَى إبراهيمَ ربُّهُ) [البقرة ١٢٤] الوقف على (ابتلى) قبيح لأن «الرب» مرفوع به. وكذلك : (أَعجَبَ الكُفّارَ نباتُه) [الحديد ٢٠] الوقف على (أعجب) قبيح لأن (أعجب) رافع للنبات .

---

١ – ز (ويلزمه) .
٢ – س (وهذا غلط وفساد بيّن) ، غ (وهذا فساد وغلط) .
٣ – س (الرفع) .

٤ وأما المرفوع دون الرّافع فقوله جلّ وعزّ : (الحمدُ لله رَبِّ العالمين) الوقف على (الحمد) قبيح لأنّه مرفوعٌ باللام الأولى من اسم « الله » . وكذلك : (اللهُ خالِقُ كلِّ شيء) [الرّعد ١٦] الوقف على (الله) قبيح لأنه مرفوع بـ (خالق) و (خالق) بهِ . وكذلك : (والسّماواتُ مَطويّاتٌ بِيَمينِهِ) [الزمر ٦٧] الوقف على (السّماوات) قبيحٌ لأنها مرفوعة بـ (مَطويّات) و (مَطويّات) مرفوعة بـ (السّماوات) .

وكذلك : (اللهُ الّذي رَفَع السّماواتِ) [الرعد ٢] الوقف على (الله) قبيح لأنه مرفوع بـ (الذي) و (الذي) بـه . وكذلك : (وبالآخِرَةِ هُم يُوقِنون) [البقرة ٤] الوقف على (هم) قبيح لأن (هم) مرفوعون بما عاد من (يُوقِنون)[1] . وكذلك ما أشبهَه . وقوله عزّ وجلّ : (جَزاءً مِّن رَّبِّكَ عَطاءً حِساباً . ربِّ السّماواتِ والأرضِ وما بينَهما الرحمنُ) [النبأ ٣٦ ، ٣٧] ، من رفع « الربّ »[2] ، و (الرحمن) كان الوقف على

١ ـ قوله (الوقف على هم قبيح ... من يوقنون) سقط من : غ .
٢ ـ لفظ (الرب) سقط من : غ .

قوله (عطاء حسابا) كأنه قال : « جزاء من ربك »[1] .

ثم يبتدىء بالرفع . ولا يتمّ الكلام على قوله : (والأرض) لأن « الربّ » عزّ وجلّ مرفوع بـ (الرّحمن) (والرّحمن) بهِ . ومن قرأ : (ربِّ السّماوات والأرض وما بينَهما الرّحمن) بالخفض كان الوقف على قوله ٢٦/ب (لا يَملِكونَ مِنْهُ خِطابا) ولا يتم الوقف على قوله (حسابا) لأن (رَبِّ السّماواتِ) نعت لقوله (جزاءً مِن رَبِّك) ، كأنه قال : « جزاء من ربّك ربِّ السماوات » . ومن قرأ : (ربِّ السماوات والأرض) بالخفض ، وقرأ (الرحمن) بالرفع كان تمـــام الكلام على قوله : (وما بينَهما) ثم يَبتدىء (الرحمنُ) على معنى : هو الرحمن .

(٥) وأما الناصِب دون المَنصوب فقوله : (ونادىٰ نُوحٌ ابْنَه) [هود ٤٢] الوقف على (نوح) غير تامّ لأنّ « الابن » منصوب بـ (نادىٰ) . وكذلك : (وإذِ ابْتلىٰ إبراهيمَ رَبُّهُ) [البقرة ١٢٤] الوقف على (ابتلى) غير تامّ لأنّ (إبراهيم) منصوب به . وكذلك الوقف على قوله تعالى (لا يَسمعون) [الأنبياء ١٠٢] والابتداء

---

١ ـــ قوله (كأنه قال جزاء من ربك) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

بـ(تحسيسَها) قبيح . وكذلك : (يَومَ نَطْوِي السَّماءَ) [الأنبياء ١٠٤] الوقف على (نَطوي) قبيح لِما ذكرنا .

⑥ وأمـا المنصوب دون النّاصب فقوله : (إيّاكَ نَعبُدُ وإيّاكَ نَستعين) [الفاتحة ٥] الوقف على (إيّاك) قبيح لأنه منصوب بـ (نعبُدُ) والثاني منصوب بـ (نَستعين) .

⑦ وأمّا المُؤكّد دون التّوكيد فقوله تعالى (فَسَجَدَ الملائِكةُ كلُّهُم أجمعون) [ص ٧٣] الوقف على (الملائكة) غير تام لأن قوله تعالى : (كلُّهُم أجمعون) توكيد لـ (الملائكة) .

⑧ وأمّا المنسوق دون ما نسقْتَه عليه فقوله : (ألَمْ ترَ أنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ في السّماوات ومَنْ في الأرض) [الحج ١٨] الوقف على (السماوات) غير تامّ لأنّ (مَنْ) الثانية نَسقٌ على الأولى . والوقف على (الأرض) غير تامّ لأنّ (السّماوات) نَسقٌ على (مَن) . وكذلك الوقف على (الشّمْسُ والقَمرُ والنُّجومُ والجبالُ والشّجَرُ والدّوابُ) غير تامّ[1] إلى قوله : (فَما لَهُ مِن مُكرِمٍ) [الحج ١٨] وكذلك

---

١ ـ قوله (غير تام) سقط من : ح .

قوله ٢٧/أ : (وسخَّرَ لكُمُ اللّيْلَ والنَّهارَ والشمسَ والقَمرَ) [النحل ١٢] الوقف على (اللّيْل) غير تام لأنّ (النهار) نسَقٌ عليه. وكذلك الوقف على (الشّمْس) غير تام لهذا المعنى. وفي (القمر) وجهان : مَن قرأ : (والنّجومُ مسخّراتٌ) فرفَع (النّجوم) بـ (مُسخّرات) و (مُسخّرات) بـ (النجوم) كان الوقف على (القَمر) والابتداء بـ (النجّوم) . ومَن قرأ : (والنجّومَ مُسخّراتٍ) نسق بـ (النجوم) على (اللّيل) ونصب (مُسخّرات) على الحال مِن (النجوم) وخُفِضَت التاء لأنها غير أصلية ، الدّليل على أنها غير أصلية أنها لا تَثبُت في الواحد ولا في التّصغير لأن الواحدة مُسخّرة والتّصغير مُسَيْخِرة ، وتمام الكلام على هذه القراءة على قوله : (إنّ في ذلك لآياتٍ لّقومٍ يَعقِلون) [النحل ١٢] .

٩٨ وأمّا « إنّ » دون اسمها فقوله تعالى : (إنّ إبراهيم لحليمٌ أوّاهٌ مُنيبٌ) [هود ٧٥] الوقف على (إنّ) قبيح لأنّ (إبراهيم) اسمها . والوقف على (إبراهيم) قبيح لأن « حليما » خبرها . والوقف على (حليم) غير تامّ لأنّ « أوّاهاً » نعت له . وكذلك

الوقف على (أوّاه) غير تامّ لأن « مُنيباً » نعت له . وكذلك : (إنَّ ربّهم بهِم يومئذٍ لخَبيرٌ) [العاديات ١١] الوقف على (إنّ) غير تامّ وعلى (ربّهم) وعلى (يومئذٍ) ، والوقف على « خبير » تام .

(١٠) وأما[1] « كان » دون اسمها فقوله : (وكان اللهُ غفوراً رَّحيماً) [الفرقان ٧٠] الوقف على (كان) قبيح لأن (الله) تعالى مرتفع[2] بها ، والوقف على (الله) قبيح لأنّ (غفورا) خبر (كان) . والوقف على « غفور » غير تامّ لأنّ (رحيا) نعتٌ لـ « غفور » . وكذلك : (كان أمرُ الله قَدَراً مّقدوراً) [الأحزاب ٣٨] . الوقف على (كان) قبيح لأن « الأمر » اسمها ٢٧/ب والوقف على « الأمر » قبيح لأن « الأمر » مُضاف إلى (الله) ، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة حرف واحد ، والوقف على (الله) قبيح لأنّ (قدراً) خبر (كان) ، والوقف على (قَدراً) غير تامّ لأنّ (مَقدوراً) نعتٌ لـ « القَدر » . وكذلك قوله : (فأصبَحوا

---

١ – ك – (قال أبو بكر وأما) .

٢ – ك (مرفوع) .

لايُرىٰ إلّا مساكنُهُم) [الأحقاف ٢٥] الوقف على (فأصبحوا) غير تام لأن الخبر ما عاد من الهاء والميم المتصلتين بـ « المساكن» ، واسم « أصبح » مُضمَر فيها من قوم عاد ، كنىّ عنهم لما تقدّم ذِكرهُم . وكذلك قوله : (ليسوا سَواءً مِّن أهل الكتابِ أُمّةٌ قائمةٌ) [آل عمران ١١٣] الوقف على (ليسوا) قبيح لأن (سواء) خبرها واسمها مُضمر فيها مِن ذِكْر ٱلفاسقين . وذلك أنّهم قد تقدموا في قوله : (وأكثرُهم ٱلفاسقون لن يَضرّوكم إلّا أذى) [آل عمران ١١٠ ، ١١١] والوقف على قوله : (ليسوا سَواء) والابتداء : (من أهل الكتاب أمةٌ قائمة) هذا قول ، وفيه قولٌ آخر وهو أن ترفع الأمة بمعنى (سواء) وتجعل (مِن أهل ٱلكتاب) مِن صِلة (سواء) كأنه قال : لايستوي من أهل ٱلكتاب أمة قائمة وأخرى غير قائمة ، فاكتفى بالقائمة مِن التي ليست بقائمة فحُذِفَتْ كما قال الله تعالىٰ في موضع آخر : (وَجعلَ لَكُم سِرَابِيلَ تَقِيكمُ ٱلحَرّ) [النّحل ٨١] فمعناه : تَقيكمُ ٱلحرّ وٱلبَرْد ، فاكْتَفىٰ بِالحرّ مِن ٱلبَرْد ، ومثلهُ : (إنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَىٰ) [اللّيْل ١٢] معْناهُ : للهُدىٰ والإضْلال ، فَاكْتَفىٰ بـ « ٱلْهُدىٰ »

مِن « الإِضلال » فَحذَف كما قال عزّ وجلّ : (وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ) [الأعلىٰ ٣] معناهُ : فَهدَىٰ وأَضلّ ، فَاكتفىٰ بـ « هدىٰ » مِن « أضلّ » ومثلهِ قولُ الشّاعرِ :

وما أدري إذا يمّمتُ وَجهاً ... أُريدُ ٱلخَيرَ أيُّهما يَليني
أَٱلخَيرُ الّذي أنا أبتَغيهِ ... أَمِ الشّرُّ الّذي هو يَبتَغيني[1]

وقال أبو ذُؤَيب :

عَصاني إليها ٱلقَلبُ إنّي لأَمرِها ... سَميعٌ فما أَدري أَرُشدٌ طِلابُها[2]

فمعناه : أَرُشدٌ طِلابُها أَم غيرُ رُشدٍ ، فَاكتفىٰ بـ « الرُّشدِ » مِن الّذي يُخالِفهُ ، ومعنىٰ ٱلبَيت الأوّل : أُريدُ ٱلخَيرَ والشّرَّ ، فَاكتفىٰ بِالخَير مِن الشّر فحَذَفه[3] ، فَعلىٰ هذا ٱلمَذهَب الثّاني يَكون ٱلكَلام تامّاً عَلى قَولِه : (وَهُمْ يَسْجُدونَ) [آل عُمران ١١٣] ولا يتمّ ٱلكَلام عَلى (سَواء) مِن هذا ٱلوَجه لأنّ « الأُمّة » مُرتَفعَةٌ بِمَعنىٰ (سَواء) والوَقف عَلى الرّافع دونَ ٱلمَرفوع قَبيح.

---

١ – البيتان للمثقب العبدي كما في المفضليات ٢٩٢ ، وشرح الحماسة ١٥٨٧.
٢ – ديوان الهذليين ١/٧١ ، والطبري ١/٣٢٧ .
٣ – معاني القرآن ١/٢٣٠ ، والطبري ٧/١١٩ ، والقطع ٥٣/أ .

وكَذلِكَ قولهُ : (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ) [هُود ١١٨] ٱلوَقْف عَلى (يَزالُونَ) قَبِيح لأَنَّ (مُخْتَلِفِين) خَبر (يَزالُونَ[1]) واسْمُ (يَزالُونَ[2]) مُضمَر فِيها مِن النَّاسِ .

(١١) وأَمَّا « ظَنَنْتُ » وأَخواتها دونَ اسمِها فقولُه تعالىٰ : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمونَ) [إبراهيم ٤٢] ٱلوَقْف على (تحسَبَنَّ) قَبِيح لأَنَّ (الله) تعالىٰ هُو الاسْم . وٱلوَقْف عَلى (الله) غَير تَام لأَنَّ (غافِلاً) هُو ٱلخَبر . وكَذٰلِكَ : (ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا الله) [ٱلبقرة ٢٤٩] ٱلوَقْف عَلى (يَظُنُّون) قَبِيح لأَنَّ « أَنَّ » كافِية مِن الاسْمِ وٱلخَبَر ، وذٰلِك أَنَّ « ظَنَنْتُ » وأَخواتِها إذا جَاءَت بعدَها جَواباتُ الأَقْسام كفَتْ مِن الاسْم وٱلخَبَر . وَجوابات الأَقْسام أَرْبعة : ٱللَّام وأَنَّ ومَا ولا . تقول : ظَنَنْت أَنَّ زيداً قائِم ، فتكْتفِي بـ (أَنَّ) مِن الاسْم وٱلخَبَر ، وتَقولُ : ظَنَنْت لِيَقومَنَّ زَيْد ، فتَكْتفِي

١ – س (يزال) .
٢ – س ، غ (يزال) .

بلام اليمين من الاسم والخبر . وتقولُ : ظننت ما يقومُ زيد، فتكتفي بـ «ما» منهما ، وتقول : ظننت لا يقومُ زيد، فتكتفي بـ «لا» منهما . والوقف على قولِهِ : (الّذينَ يظنّونَ أنّهم) قبيح لأنّ قوله : (مُلاقو) خبر (أنّ) والوقف ٢٨/ب على قوله : (مُلاقو) قبيح لأنّه مُضاف إلى (الله) والمُضاف والمُضاف إليهِ بمنزلة حرف واحد .

(١٢) وأمّا المقطوع منه دونَ القطع فقولهُ : (ولَهُ الدِّينُ واصِباً) [النّحل ٥٢] الوقف على (الدِّين) غير تام لأنّ (واصِباً) قطع منه. وكذلك قولهُ : (يا أيّها الّذينَ آمَنُوا إذا جاءَكُمُ المُؤمِنَاتُ مُهاجِرَاتٍ) [المُمتحنة ١٠] الوقف على (المؤمنات) قبيح لأنّ (مُهاجرات) في موضع نصب على القطع مِن المؤمنات وانخفضت التّاء لأنّها غير أصليّة ، الدّليل على أنّها غير أصليّة أنّها لا تثبت في الواحد ولا في التّصغير لأنّ الواحدة مُهاجرة والتّصغير مُهيجرة .

(١٣) وأمّا المُستثنى مِنه دونَ الاستِثناءِ فقولهُ : (إنّ الإنسانَ

لَفِي خُسْرٍ . إلّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ) [ٱلعَصر ٢ ، ٣]
الوقف على (خُسْر) غير تامّ لأنّ (الذين آمنوا) منصوبون
على الاستثناء من (الإنسان) كأنه قال : إنّ النّاس لفى خُسر .
وكذلك قوله : (لاتّبعتُمُ الشَّيْطانَ إلّا قليلاً) [النساء ٨٣]
الوقف على (الشيْطانِ) غير تامّ لأن قوله : (إلّا قليلا) منصوب
على الاستثنا من قوله : (أذاعوا به) (إلّا قليلاً) . ويجوز
أن يكون مستثنى من قوله : (لَعَلِمَهُ الّذين يَسْتَنبِطونَه)
(إلّا قليلاً) ، ولا يجوز أن يكون مستثنى من قوله : (لاتّبعتم
الشّيْطان) لأنّ (فضل الله) شامِل كل من ترك اتّباع الشّيطان
وغـــيره .
(٤) وأمـا المُفسَّر عنه دون التفسير فقوله : (فَلَن يُقبَلَ مِن
أحدِهِم مِلءُ الأرضِ ذَهبـــاً) [آل عمران ٩١] الوقف على
(الأرض) قبيح لأنّ الذّهب مُفسّر . وكذلك : (إلاّ مَن سَفِهَ
نَفسَه) [البقرة ١٣٠] الوقف على (سَفِه) قبيح لأن « النفس »
تنتصب على التشبيه بالتّفسير . والوقف على قوله : (فإنْ طِبْنَ

لكم ٢٩/أ عن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْساً) [النساء ٤] الوقف على (شيء منه) قبيح لأن « النفس » تنتصب على التفسير .

وكذلك : (فكلي واشربي وَقَرِّي عَيْنا) [مريم ٢٦] الوقف على : (وَقَرِّي) قبيح لأن « العين » تنتصب على التّفسير.

(١٥) [وأمّـا][1] الُمتَرْجَم عنه دون الُمتَرْجِم فقوله تعالى : (أَتدْعونَ بَعْلاً وتَذَرون أحسنَ الخالِقين . اللهَ ربَّكُمْ وربَّ) [الصافات ١٢٥ ، ١٢٦] الوقف على (الخالقين) غير تامّ لأنّ (الله) مترجِم عن (أحسن) . ومن قرأ : (اللهُ ربُّكُمْ) فرفعه على معنى : « هو اللهُ ربُّكُمْ » لم يقف أيضاً على (الخالقين) لأن (الله) مُترجِم عن (أحسن) من الوجهين جميعاً . العرب تقول : ضربت زيداً أخاك ، وضربت زيداً أخوك ، فينصبون « الأخ » على التّرجمة عن « زيد » ، ويرفعونه بإضمار « هو » ، وهو من الوجهين جميعاً مُترجِم عن « زيد » ، وأنشد الفرّاء :

---

١ – تكملة لازمة من : غ وسقطت من غيرها .

فإنَّ لها جارَيْنِ لَن يَغْدِرا بِها

رَبيبُ النَّبي وابنُ خَيْرِ الخلائفِ[1]

فرفع على معنى : هما ربيب النبيّ وابن خير الخلائف ، وقال نُصَيْب :

إنّ الذي كانَ يرجو أنْ يَتِمَّ لَهُ ... حُسْنُ الصَّنيعةِ في الدُّنيا ويَحْتَسِبُ

عبدَ العزيزِ أبا الأضيافِ فارَقَكُمْ ... فهل إليه لِباغي حاجةٍ سَبَبُ[2]

فنصَب « عبد العزيز » على الترجمة عن « الذي » ويجوز رفعه على معنى : هو عبد العزيز . وكذلك الوقف على قوله : (اهْدِنا الصِّراطَ المُستقيم) [الفاتحة ٦] غير تامّ لأن قوله : (صراط الذين أنعمتَ عليهم) مترجم عن (الصراط) الأول .

(١٦) والذي ما ومن دون صلاتهن قوله : (قالَ الّذين يَظُنّونَ) [البقرة ٢٤٩] الوقف على (الذين) قبيح لأنّ (يَظنون) صلتهم . وكذلك : (أفرأيتَ الّذي تولّى) [النجم ٣٣] ٢٩/ب الوقف على

١ — الشاهد لمعن بن أوس كما في الأضداد ١٤٢ ، واللسان « ربب » .

٢ — لم أعثر عليه في مصدر رجعت اليه .

(الذي) قبيح لأن (تولى) صلة (الذي) وكذلك (سَبَّحَ لِلَّهِ ما في السماوات وما في الأرضِ) [الحشر ١] الوقف على (ما) قبيح لأنَّ (في السماوات) صلة (ما). وكذلك قوله[1]: (قالوا جزاؤُهُ مَن وُجِدَ في رَحْلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ) [يوسف ٧٥] الوقف على (مَن) قبيح لأنَّ (وُجِد في رَحْلِهِ) صلة (مَن). وكذلك: (والذي قال لِوالديه أفٍّ لكُما) [الأحقاف ١٧] الوقف على (الذي) قبيح لأنَّ (قال) صلة (الذي) والوقف على قوله (أفٍّ لكُما) غير تامّ لأنَّ معرب (الذي) ما عاد من قوله: (فيقول ماهذا)، ولا يتمّ الوقف على صلة «الذي» دون معربه.

والفعل دون مصدره قوله: (وفَتَنّاكَ فُتوناً) الوقف على (فتناكَ) غير تامّ لأنَّ (فُتونا) مصدر (فَتَنّاك).

والمصدر دون آلته قوله: (جعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحرامَ قياماً للنّاس) [المائدة ٩٧] الوقف على «قيام» غير تامّ لأنَّ

---

١ - لفظ (قوله) سقط من: ك.

اللّام آلة ٱلقيام[1] ، ومعنى « قيام » عِصمة للنّاس ، وفيه ثلاث لغات : قواما ، وقياما[2] ، وقيما[3] ، قال لبيد :

أَفتِلْكَ أَمْ وَحشِيَّةٌ مَسبوعَةٌ   خَذَلَتْ وَهادِيَةُ ٱلصِّوارِ قِوامُها[4]

وقال الأنصاري :

فنشهَدُ أَنَّكَ عبـدُ المليـ   ـكِ أُرسِلتَ نوراً بدين قِيَم[5]

(١٩) وأَما الاستفهام دون ما استفهم عنه فقوله : (كَيفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ في المَهْدِ صَبِيّاً) [مريم ٢٩] الوقف على (كيف) قبيح . وكذلك : (هَلْ تُحِسُّ مِنهُم مِّن أَحد) [مريم ٩٨] الوقف على (هل) قبيح لما ذكرنا . وكذلك في جميع حروف الاستفهام ٣٠/أ

(٢٠) وأَما حروف الجزاء دون ٱلفعل الذي يليها فقوله : (وإِنْ

---

١ - ك (للقيام) .

٢ - س ، غ ، ك (قياماً وقواماً) .

٣ - اللسان « قوم » ، ومفردات الأصفهاني ٤٢٨ .

٤ - ديوانه ٣٠٧ ، واللسان « قوم » .

٥ - الأنصاري هو حسان بن ثابت انظر ديوانه ٣٧٥ .

يأتِ الأحزابُ) [الأحزاب ٢٠] والوقف على (إن) قبيح .
والوقف على (يأت) قبيح لأنْ (يودّوا) جواب الجزاء .
وكذلك قوله : (إنّهُ مَن يَتّق ويَصْبِرْ) [يوسف ٩٠] الوقف على (مَن) قبيح لأنّها جازمة لـ (يتّق) وهما بمنزلة حرف واحد والوقف على (يصبر) غير تامّ لأنّ جواب الجزاء ألفاء التي في قوله : (فإنّ الله لا يُضيعُ أجرَ المحسنين) وكذلك[1] : (مهما تأتِنا به مِن آية) [الأعراف ١٣٢] الوقف على (مهما) قبيح[2] .
والوقف على (تأتِنا) وعلى[3] قوله (لتَسْحَرنا بها) غير تامّ لأن جواب الجزاء ألفاء التي في قوله : (فما نحنُ لكَ بمؤْمنين) .
(٢) وأمّا[4] جواب الجزاء المتقدّم فقوله : (وَاشكُروا نِعمَةَ اللهِ إنْ كُنتُم إيّاهُ تَعبُدون) [النحل ١١٤] لا يتمّ الكلام على قوله : (واشكروا نِعمَةَ الله) لأن قوله (إن كنتم) متعلق بالذي قبله .

١ – غ (وكذلك قوله) .
٢ – لفظ (قبيح) سقط من : ح .
٣ – ك (تأتنا قبيح والوقف على) .
٤ – غ (فأما) .

٢٢ وأما جواب الفاء فقوله : (لَعلّي أَبلغُ الأَسبابَ . أَسبابَ السّماواتِ فَأَطّلِع) [غافر ٣٦، ٣٧] لا يتمّ الكلام على (السماوات) لأن قوله (فأطلع) جواب لِلشكّ[1] ، ومَن قرأَ (فأَطّلِعُ) بالرّفع لم يتمّ الكلام أيضاً[2] في قراءته على (السماوات)[3] لأن قوله (فأطلع ، نسق على (أبلغ) .

٢٣ وكذلك قوله : (لَوْ أَنَّ لي كَرَّةً فأكونَ مِن المحسنين) [الزمر ٥٨] لا يتمّ الوقف على (كرة) لأن قوله فأكون) جواب التمنّي[4] . وكذلك : (يا لَيْتَني كنْتُ مَعَهُم فأفوزَ فوزاً عَظيما) [النساء ٧٣] لا يتمّ الوقف على معهم) لأن الفاء جواب التمنّي .

٢٤ وأما الأيمان دون جواباتِها فقوله : (واللّيلِ إذا يَغشىٰ) [الليل ١] لا يتم الكلام دون قوله : (إنَّ سعْيكُمْ لشتّىٰ)

---

١ – ز ، غ (الشاك) .

٢ – غ (في قراءته أيضاً) .

٣ – قوله (لايتم الكلام على السماوات ... قراءته على السماوات) سقط من : ك .

٤ – ز (للتمني) .

[الليل ٤] لأنه هو الجواب وكذلك قوله : (والضُّحَىٰ . والليلِ إذا سَجَىٰ) [الليل ١ ، ٢] لا يتمّ الوقف[1] على (سجى) لأن قوله : (ماودّعك ربّك) جواب ٣٠/ب القسم

(٢٥) وأما « حيث » دون ما بعدها فقوله : (ومِن حَيثُ خَرَجتَ) [البقرة ١٤٩] لايتمّ الكلام على « حيث » لأنها متعلّقة بالفعل الذي بعدها .

(٢٦) وأما بعض أسماء الإشارة دون بعض فقوله (وهذا كتابٌ مُصَدِّقٌ) [الأحقاف ١٢] لا يتمّ الكلام على « ها » والابتداء بـ « ذا » لأنهما بمنزلة حرف واحد ، وذلك أن الاسم من « هذا » الذال زيدت عليه الألف تكثيراً له لأن الاسم لا يكون على حرف واحد ، ودخلت « ها » للتنبيه . وكذلك : (ها أنتم أولاء) [آل عمران ١١٩] لا يتمّ الكلام على (أنتم) لأن (أولاء) متعلّق بـ « ها » وهو كثير في القرآن والكلام .

(٢٧) وأما المصروف عنه دون الصّرف فقوله : (ولمّا يعلمِ اللهُ

---

١ ـ ح (لايتم الكلام) .

الّذين جاهدوا مِنكم وَيعلمَ الصّابِرين) [آل عمران ١٤٢] لا يتم ألكلام على (منكم) لأنّ (يعلم) الثّاني منصوب على الصّرف عن الأول . ومثله قوله : (أوْيُوبِقْهُنّ بما كَسَبوا ويعفُ عن كثيرٍ . ويعلمَ الّذين) [الشورى ٣٤ ، ٣٥] لا يَتمّ ألكلام على (كثير) لأنّ (يعلم) منصوبٌ على الصّرف[1] .

(٢٨) وأما الجحد دون المَجْحود فقوله : (ما قُلْتُ لهم إلّا ما أمَرْتَني بِه) [المائدة ١١٧] الوقف على (ما) قبيح . لأنّها جحد وما[2] بعدها مجحود. وكذلك: (ألم يأْتِكم نذيرٌ) [الملك ٨] الوقف على (ألم) قبيح وألعربُ تَجْحَدبـ : « ما و لا وليس ولن ولم وإنْ الخفيفة » .

(٢٩) وأما[3] «لا» في النهي دون المجزوم فقوله : (وإذا قِيل لهم لا تُفسِدوا في الأرض) [البقرة ١١] الوقف على (لا) قبيح لأنّها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد . وكذلك : (لا تَغلُوا في

١ — قراءة النصب هي قراءة غير نافع وابن عامر من السبعة وأما هذان فقرأا بالرفـع .
٢ — ك (والذي) .
٣ — ك (فأما) .

دينكم ولا تقولوا على الله إلّا الحق) [النساء ١٧١] الوقف على (لا) قبيح لأنّها مع ٣١/ أ المجزوم بمنزلة حرف واحد.

وحدّثنا أبو أيوب الضبي قال : حدّثنا ابن سَعْدان قال : سمعت رجلاً قرأ على سُلَيْم فوقف على (لا) ، فنهاه[1] سليم عن ذلك .

(٢) وأما[2] « لا » إذا كانت بمعنى «غير» فقوله : (يُوقَد مِن شَجَرةٍ مُباركةٍ زَيْتونَةٍ لا شَرْقيّةٍ ولا غَرْبيّةٍ [النور ٣٥] لا يتمّ الكلام على « لا » ، لأنّ معناه « غير شرقيّةٍ وغير غربيّة » . وكذلك[3] : (وظِلّ مّنْ يَحْمومٍ . لا باردٍ ولا كَريم) [الواقعة ٤٣ ، ٤٤] معناه : « غير بارد وغير كريم » . وكذلك قوله[4] : (انْطَلِقوا إلى ظِلّ ذي ثلاثِ شُعَب لا ظَليل) [المرسلات ٣٠ ، ٣١] معناه « غير ظليل » . فـ « لا »[5] وما[6] بعدها بمنزلة حرف واحد .

---

١ - س ، غ (ونهاه) .
٢ ك (فأما) .
٣ - غ (وكذلك قوله) .
٤ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٥ - س ، غ (ولا) .
٦ - غ (مع ما) .

٣١ وأما «لا» إذا كانت تبرئة فقوله : (الم . ذلك ٱلكتابُ لا ريْبَ فيه) [ٱلبقرة ١ ، ٢] الوقف على « لا » قبيح لأنّها مع ٱلمنصوب بمنزلة شيء واحد ، ولا يتمّ ٱلكلام على « ريْب » لأنّ « فيه » خبر التّبرئة . وكذلك : (فلا رَفَث ولا فُسوقَ ولا جِدالَ في الحج) [ٱلبقرة ١٩٧] الوقف «على لا» قبيح لأنها معَ مابعدَها بمنزلة حرف واحد . ومن قرأ : « فَلا رَفَثٌ ولا فُسوقٌ » بالرفع صلح له أن يقف على « لا » إذا كان مضطراً لا مُختاراً ، لأنّ « الرفث » مرفوع بِمُضمَر كأنّه قال : « فلا ثمّ رفث ولا فسوق »[1] . وكذلك : (لا شِيَةَ فيها) [البقرة ٧١] الوقف على « لا » قبيح لأنّها مع المنصوب بمنزلة شيء واحد . والوقف على (شِيَة) قبيح لأنّ « فيها » خبر التّبرئة .

٣٢ وأما « لا » إذا كانت توكيداً فقوله : (قال ما منَعك ألاّ تَسْجُد) [الأعراف ١٢] لا يتمّ الوقف على « لا » لأن معناه : « مَا مَنعك أن تسجد » . وكذلك : (وحَرامٌ عَلى قريَةٍ

---

١ — ح (وفسوق بالرفع) انظر التيسير ٨٠ ، والنشر ٢/٢٢٧ .

أهلكناها أنهم لا يَرجعون) [الأنبياء ٩٥] معناه : « أنهم يرجعون » ٣١/ب و « لا » توكيد للكلام . وقوله (لا أقسم بيوم القِيامَة) [القيامة ١] حُكِي عن الكسائي أنه قال : « لا » صلة . والمعنى[1] : أقسم بيوم القيامة[2] . فعلى مذهبه لا يجوز الوقف على « لا »[3] لأنها صلة لما بعدها وبهذا[4] القول قال محمد بن سَعْدان . وأنكر الفرّاء هذا القول . وقال : إنما تكون « لا » صلة إذا تقدّم الجحْد كقوله : (لا ينفعُكم شيئاً ولا يَضرُّكم) [الأنبياء ٦٦] وكقول جرير :

ما كانَ يَرْضى رسولُ اللهِ دينَهُمُ[5]

والطَّيِّبانِ أبو بَكْرٍ ولا عُمَرُ[6]

---

١ – غ (ومعناه) .

٢ – الأضداد ٢١٥ ، والقرطبي ١٩/٩٠ .

٣ – قوله (على لا) سقط من : ك .

٤ – ك (وهذا) .

٥ – ز (دينكم) وفي هامش غ (فعلهم) .

٦ – ديوانه ١١٧ ، والكامل ١/٨٤ .

معناه : والطيبان[1] أبو بكر وعمر . و « لا » توكيد للكلام لتقدم الجحد ، فاحتج[2] بعض من قال بالمذهب الأول بقول الشاعر :

في بئرِ لا حُورٍ سَرى وما شَعَر[3]

قال فمعناه : في بئر حور أي في بئر هلاك ، و« لا » صلة . وأنكر الفرّاء أن تكون « لا » في هذا[4] البيت صلة ، وقال : هي جحد محض ، كأنه قال : في بئر ما لا تحير عليه شيئاً أي لا تردّ عليه شيئاً . والعرب تقول : طحنت[5] الطاحنة فما أحارت شيئاً أي لم يتبيّن لها أثر عمل . وقال الفرّاء في قوله : (لا أقسمُ بيومِ القيامةِ) « لا » ردّ لكلام متقدم ، كأنه قال[6] : لا ليس[7]

---

١ لفظ (والطيبان) سقط من : غ .
٢ – ز ، غ ، ك (واحتج) .
٣ – الشاهد للعجاج انظر ديوانه ١٦ .
٤ – لفظ (هذا) سقط من : ك .
٥ – ز (طحنته) .
٦ – غ (قال كأن المعنى والله أعلم) .
٧ – ز (أقسم) .

الأمر كَمَا يَقُولون ، ثمّ قال : أُقْسِمُ بِيَوم ِ ٱلْقِيامَةِ[1] ، فَعَلى مَذْهبه يحسن ٱلوَقف عَلى « لا » .

(٣) وأمّا « لا » إذا كانَ ٱلحَرْف الّذي قَبلَها عَامِلاً في الّذي بَعدَها فقوله[2] : (إِلّاَ تَنفِرُوا يُعَذِّبكُمْ عَذَاباً أَلِيماً [التّوبة ٣٩] لايَحسن ٱلوَقف عَلى « لا » لأنّ « إنْ » عَامِلة فِيما بَعدَها و « لا » مَع ٱلفِعْل بِمَنزلَة شَيء واحِد . ولا يَحسن ٱلوَقف أَيضاً عَلى « إنْ » لِأنّهاجازِمَة لِلفعل الّذي بَعدَها والجَازِم ٣٢/أ والمَجزوم بِمَنزلة شَيْء واحِد. وكَذلِك : (إِلّاَ تَنصرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ) [التّوبة ٤٠] (إِلّاَ تَفعلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ) [الأنفال ٧٣] لا تَقِف عَلى (إِلّا) دُونَ ٱلمجزوم ، ولا عَلى (إنْ) دُونَ « لا » . وكَذلِك : (لِئَلاَ يَعلَمَ أَهلُ ٱلكِتَابِ أَلّاَ يَقدِرونَ عَلى شَيْءٍ مِّنْ فَضلِ اللهِ) [ٱلحَديد ٢٩] ٱلوَقف عَلى (أَلّا) قبيح لِأنّ « لا[3] » مَع ٱلفِعْل بِمَنزلَة شَيء واحِـد . وٱلوَقف عَلى « أَنْ »

١ – معاني القرآن ١/٨ ، والطبري ٣/٢٤٦ ، ١٢/٣٢٣ .
٢ – ك (كقوله) .
٣ - ز ، ك (ألا) .

قَبِيح لِأَنَّها نَاصِبة لِلفِعْل ، والنَّاصِب والْمَنصُوب بمنْزِلَة حَرف[1] واحِد . وكَذٰلِك : (حَقِيقٌ عَلىٰ أَنْ لَا أَقُولَ) [الأعراف ١٠٥] لا تَقِف عَلى (لا) لِأَنها مَع الفِعْل بِمنْزِلَة حَرف واحِد، ولا عَلى(أَنْ) دُونَ (لا[2]) لِأَنَّها نَاصِبة ، والنَّاصِب والْمَنصوب بِمنْزِلَة حَرف واحِد .

وكل مافي كِتاب الله تَعالى مِن ذِكْر « أَلَا » فَهُو في الْمُصْحَف حَرف واحِد إِلَّا عَشرة أَحرف في سُورَة الأعرَاف : (حَقِيقٌ عَلىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلىٰ اللهِ إِلَّا الْحَقَّ) [١٠٥] وفيها أَيضاً : (أَنْ لَا يَقُولُوا عَلىٰ اللهِ إِلَّا الْحَقَّ) [١٦٩] وفي التَّوبة : (وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ) [١١٨] وفي هُود : (وَأَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ) [١٤] وفِيها (أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللهَ) [٢٦] وفي الْحَجّ : (أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً) [٢٦] وفي يـس : (أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ) [٦٠] وفي الدُّخان : (وَأَنْ

---

١ – ح (شيء واحد) .

٢ – قوله (لأنها مع الفعل ... دون لا) سقط من : ز .

تقلوا على اللهِ) [١٩] وفي ٱلْمُمْتَحِنَة : (أن لَّا يُشْرِكْنَ
شَيْئاً) [١٢] وفي ن[1] : (أن لَّا يَدْخُلَنَّها ٱلْيَوْمَ
عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ) [٢٤] هؤلاءِ[2] ٱلعشرة الأحرف مقطوعة[3]
وما سواها موصول[4] ، فالمواضع التي كُتبت فيها مقطوعة
بُنيت على الأصل لأنّ الأصل فيه « أنْ لا » ، والمواضع التي
كُتبت فيها موصولة بُني الخطّ فيها على الوصل لأنّ[5] الأصل
فيه : « أنْ لا » فأُدغمت النون في اللام لقرب مخرجها منها ،
وذلك أن من الفم أحد عشر مخرجاً ، المخرج الخامس منها للام[6]
والسادس للنون[7] ، فلمّا اندغمت النون في اللام صارتا
لاماً مشدّدة وبُني الخطّ على اللفظ . ولا ينبغي أنْ تقف[8] على

١ - س ، ح (ن والقلم) .
٢ - ك (فهؤلاء) .
٣ - المصاحف ١١٥ ، والمقنع ٦٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٣/أ - ب
٤ - ك (موصولة) .
٥ - ز (كان) .
٦ - ز (اللام) .
٧ - ز ، ح (النون) .
٨ - ك (أن يقف) .

« أن » قطعت في الخطّ أو وُصلت لأنهـــا ناصبة للذي بعدها .
والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد . وقوله تعـــالى : (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ) [المائدة ٧١] يقرأ (أَلَّا تَكُونَ) و (أَلَّا تَكُونُ)[١] ، فمن قرأ بالنّصب لم يقف على « لا » ولا[٢] على (أن) . ومن قرأه[٣] بالرفع صلح له[٤] إذا كان مُضطراً لا مختاراً أن يقف على « لا » لأنّ الذي قبلها غير عامل في الذي بعدها ، ويصلح له أيضاً[٥] أن يقف على « أن » لأنّها غير عاملة في الفعل . وكذلك : (لا الشَّمسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدرِكَ الْقَمَرَ) [يس ٤٠] يجوز للمضطرّ أن يقف على « لا » لأنّها غير عاملة[٦] .

٣٥ وأما الحكاية دون المَحكيّ فقوله تعالى : (قال الله هذا

---

١ – التيسير ١٠٠ ، والنشر ٢/٢٥٥ .
٢ – ز (لا) .
٣ – ز ، ك (قرأ)
٤ – غ (صلح له أن يقف إذا) .
٥ – لفظ (أيضاً) سقط من : غ .
٦ – غ (عاملة في القمر) .

يومُ ينفعُ الصّادِقينَ صِدقُهم) [المائدة ١١٩] لا يتم[1] الوقف
على (قال الله) لأنّ قوله : (هذا يوم ينفعُ الصّادقين صِدقُهم)
إلى قوله : (ذلك ٱلفوز ٱلعظيم) هو ٱلكلام المحكيّ .
وكذلك[2] : (يوم نقولُ لجهنَّم هَلْ امتلأتِ) [ق ٣٠] لا يتمّ
الوقف على (جهنّم) لأن قوله : (هل امتلأت) هو ٱلكلام
المحكيّ .

وأمّا « قد وسوف ولمّا وثمّ » فإنهن كثيرات في ٱلقرآن ،
من ذلك قوله : (كلاّ سَوفَ تَعلمون ، ثمّ كلاّ سوفَ تَعلمون)
[التكاثر ٣ ، ٤] لا يوقف على (سوف) لأنها تشهد على الذي
بعدها بالاستقبال ، وٱلفائدة فيما بعدها . وكذلك قوله : (فلمّا
تبيّن له أنّه عَدوٌّ لِله تَبرّأَ منه) [التوبة ١١٤] لا يتم ٱلكلام على
(فلمّا) لأنها مع ٱلفعل الذي بعدهـا بمنزلة شيء واحد .
وكذلك قوله[3] : (ألا إنّهم هُم المُفسِدون) لا يتمّ ٱلكلام على

١- ك (حكاية ولايتم) .
٢- ح (وكذلك قوله) .
٣- لفظ (قوله) سقط من : ح .

(ألا) لأنها افتتاح للكلام[1] . وإذا وصلتَ ألفعل بصلة لم يتم ألكلام ٢٣/أ عليه دونها كقوله : (والسّماواتُ مَطوِيّاتٌ بيَمينه) [الزمر ٦٧] لا يتم ألكلام على (مَطوِيّات) لأن ألباء من صلة (مطوِيّات) . وإن قدّمتَ صلة ألفعل عليه لم يتمّ الوقف عليها دونه كقوله : (وبالآخرةِ هُم يُوقِنون) [البقرة ٤] لا يتم ألكلام على « الآخرة » لأنّ ألباء من صلة (يوقنون) .

واعلم أنّ الوقف على ثلاثة أوجه : وقف تام ، ووقف حسن ليس بتامّ ، ووقف قبيح ليس بحسَن ولا تامّ . فالوقف التامّ هو[2] الذي يحسُن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يكون بعدَه ما يتعلّق به كقول الله تعالى : (أولئك على هُدىً مّن ربّهِم وأولئك هُم الُمفلحون) [البقرة ٥] فهذا[3] وقف تام[4] لأنّه يحسُن أن تقف على « المفلحين » ، ويحسُن

١ – ز (الكلام) .
٢ – س ، غ (الوقف) .
٣ – س ، غ ، ك ، ح (هذا) .
٤ – ز (تمام) .

الابتداء بقوله : (إنَّ الّذين كفروا) [البقرة ٦] وكذلك : (أم لم تُنذرْهم لا يُؤمِنون) [البقرة ٦] وقف تامّ .

والوقف الحسَن هو[1] الذي يحسُن الوقف عليه ولا يحسُن الابتداء بما بعده كقوله (الحمد لله) الوقف على هذا حسَن لأنك إذا قلت : (الحمد لله) عُقِلَ عنك ما أَردْتَ وليس بتامّ لأنك إذا ابتدأت : (ربِّ العالمين) [الفاتحة ٢] قَبُحَ الابتداء بالمخفوض . وكذلك الوقف على (بسم الله) حسن وليس بتامّ لأنك تبتدىء : (الرّحمنِ الرّحيم) بالخفض .

والوقف القبيح الذي ليس بتـــامّ ولا حسن قوله[2] : (بسم الله) الوقف على (بسم) قبيح لأنّه لا يُعلَم إلى أيّ شيء أضفتَه . وكذلك الوقف على : (مالك) والابتداء[3] (يوم الدين) قبيح ، يُقاس على هذا كلّ ما يرد مما يُشاكله[4] .

١ - س (وهو) .
٢ - ز (فقوله) .
٣ - ك (الابتداء) .
٤ - س ،غ، ك، ح (إن شاء الله) وبنهاية هذه الفقرة بلغت القراءة والسماع.

باب ذكر الألفات اللاتي[1] يكن[2] في أوائل الافعال

وإنما بدأنا بها قبل ألفات الأسماء لأنّ الأصول فيها أبيَن وأقرب ٣٣/ب على المتعلمين من ألفات الأسماء .

اعلم أنّ ألفات الأفعال تنقسم على ستة أقسام : ألف وصل وألف أصل وألف قطع وألف المخبر عن نفسه وألف الاستفهام وألف ما لم يُسَم فاعله .

فأما ألف الأصل فإنّها تُبْتَدأ في الماضي بالفتح[3] وتعرفها بأن تجدها فاء من الفعل ثابتة في المستقبل .

وأما ألف الوصل فإنّك تعرفها بسقوطها من الدّرْج وبفتح أوّل المستقبل وهي مَبنيّة على ثالث المستقبل إنْ كان الثالث مكسوراً كُسِرت ، وإن كان مضموماً ضُمّتْ وإن كان مفتوحاً كُسِرت [أيضاً][4] .

١ — ز ، ك (اللواتي) .
٢ — ك (تكون) .
٣ — س (تبدأ بالفتح في الماضي) .
٤ — تكملة من : ك ، وسقطت من غيرها .

وأما ألف القطع فإنك تعرفها بضم أول المستقبل .

وأما ألف المخبر عن نفسه فإنك تعرفها إذا حسُن بعد الفعل الذي هي فيه « أنا » وكان مستقبلا .

وأما ألف الاستفهام فإنك تعرفها بِخَلَّتَيْن إذا جاءت بعدها «أم» أو حَسُن في موضعها «هل» .

وأما ألف مالم يُسمّ فاعله فإنها تكون في أربعة أمثلة : في « أفعل واستفعل وافتعل وانفعل » وقد تكون في « فعل » كقولك : « أخذ وأمر وأكل » وليست لازمة لجميع هذا البناء ، تقول في ألف الأصل : (أَتَىٰ أَمْرُ اللهِ فلا تستَعْجِلوه) [النحل ١] فتبتدئها في الماضي [بالفتح][1] وتجدها فاء من الفعل ، وذلك أن وزن أَتى من الفعل « فَعَل » فالألف بحذاء الفاء . وتقول في المستقبل « يأتي » فتجدها ثابتة فيه . وكذلك « أكل وأمر وأبق » الألف فيهن أصلية لأنها فاء من الفعل ، وذلك أن « أكل »[2] على وزن « فعل » فالألف بحذاء الفاء .

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة «٤» .

٢ - غ (أكل وأمر وأبق) .

وتقول في المستقبل « يأكل ويأمر ويأبق » فتجد الألف ثابتة في المستقبل

وأما ٣٤/أ ألف الوصل فهي الألف في قوله : (اهدِنا الصّراط) [الفاتحة٦] تستدل على أنّها ألف وصل بسقوطها في الدّرْج ، وذلك أنك تقول في الدَّرْج : (نستعين اهدنا) فلا تجد ألفا .

فإن قال قائل : فما الضّمّةُ التي في النونْ في (نستعين) ؟ فقلْ[1] : هي علامة الرفع ، وذلك أن الفعل المستقبل مرفوع بالحرف الذي في أوله[2] في قول الكسائي فـ « نستعين» مرفوع بالنون التي في أوّله ، والضّمة عَلامة الرّفع . وتقول في المُستَقبل « يَهْدي » فتجِد أوَّله مَفتوحاً ، فَهذا مِمّا يَدلُّك عَلى أنّ الألف في « اهْدنا » ألف وصل .

فَإن قال قائِل[3] : لِمَ أَدخلْتَها في الابْتِداء وأسْقَطتها في الدّرْج فقُل : وجدْت الحَرف الّذي بَعدها ساكِناً وهُو الهاء في « اهدنا » والضّاد في « اضرب » والعَرب لا تَبْتدىء بساكِن فَأدخلت ألفا

---

١ — ح (الجواب فقل) .

٢ — في كل النسخ (من) سوى : ح ، وصوبت من الأخيرة .

٣ — ح (فإن قيل) .

فع بها الابتِداء[1] ، وحذفتها في الدَّرْج[2] لأنَّ الَّذي بَعدها اتصَل ذي قَبلَها فلَم تَكن بي حاجَة إلى إدخالها . وكَذلك[3] إنْ قال[4] ئل : لِمَ سمَّيتها ألف وصل ؟ فقُل : لأني إذا وصَلت الكَلام مل ما بَعدها بِما قبلَها وسَقطَت مِن اللَّفظ . فإن قال : لم أثبتَّها ي الخطِّ وأسقطتَّها مِن اللَّفظ ؟ فقُل أثبتها في الخطِّ لأنَّ الكِتاب ضع عَلى السُّكوت عَلى كلِّ حَرف[5] ، والابتِداء بِما بَعده ثبُت في الخطِّ كما ثبتت إذا ابتدِيء بِها . فإن قال قائِل[6] : أي شيء تلقب ألف الوصل ، أتلقبُها ألفا أم[7] همزة ؟ فقُل : اختلَف النَّحْويون في هذا ، فقال الكِسائي والفَرّاء وسِيبويه : هي ألف وصل ، والحُجَّة لهم في هذا أنَّ صُورتَها صُورة الألف

---

١ – ك (الابتداء بها) ، ح (بعدها الابتداء) .

٢ – غ (في الوصل) .

٣ – غ (وكذلك فإن) .

٤ – ك (قال لك) .

٥ – غ (حرف منه) .

٦ – لفظ (قائل) سقط من : غ ،ح .

٧ – ح (أو) .

فلُقِبت ألفاً لِهذا ٱلمعنى ، وقـــال الأخفَش : هِي ألف ساكِنة لاحَركة لهـا كُسِرت في قوله : (أهْدِنا الصِّراط) ٣٤/ب وما أَشْبهه لِسكُونها وسُكون ٱلحَرف ٱلّذي بَعدها وقال : ضُمّوها في قوله : (اُقْتُلوا يُوسُفَ) [يوسف ٩] وفي قوله : (اُدْخُلوا عَلَيْهِمُ ٱلبابَ) [ٱلمائدة ٢٣] لأنَّهم كَرهوا أَنْ يكسِروها وبَعدها التَّاء في قوله[1] : (اقتُلوا) مَضْمومة ، وٱلخــاء في (ادخُلوا) مَضمومة[2] فينْتقلوا مِن كَسْر إلى ضمّ ، فَضموها بضمّ ٱلّذي بَعدها . قال أَبو بَكر[3] : وهذا غَلط لأنّها إذا كانَت عِنده ساكِنة لاحَركة لها فمحال أَن يَدخُلها الابتِداء لأنَّ ٱلعَرب لا تَبتَدىء بساكِن ، فَلا يَجوز أَنْ يَدخُل[4] الابتِداء حَرفاً[5] يُنوىٰ به السُّكون . وقال قُطْرُب في ألف (أهدِنا

---

١ ــ قوله (في قوله) سقط من : ح .

٢ ــ لفظ (مضمومة) سقط من : غ ، ح .

٣ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .

٤ ــ ك (أن يدخلوا) .

٥ ــ في كل النسخ « حرف » سوى : ك ، والتصويب منها .

الصراط) و (اضرِبْ بعصاكَ) [الأعراف ١٦٠] . وما أشبهها[1] هي همزة كثرت فتركت . قال أبو بكر[2] : وهذا غلطٌ أيضاً لأنَّ الهمزة إذا كانت في أوّل حرف ثمَّ وُصلت بشيء قبلها كانت مهموزة في الوصل كما تُهمز في الابتداء ، مِن ذلك قوله تعالى : (وأخذتُمْ على ذلكمُ إصري) [آل عمران ٨١] فالهمزة في (إصري) ثابتة في الابتداء والوصل ، فيجب عليه أن يهمز ألف (اهدنا) في الوصل والابتداء[3] إن[4] كانت عنده همزة ، فإن قال قائل : لِمَ[5] كُسِرت الألف في (اهدِنا) ؟ فقُل : لأنها مبنيّة على ثالث المُستقبل وهو الدّال في « يَهدي » . فإن قال : لِمَ بنيتَها على الثّالث ولم تبنِها على الأوّل ولا على الثّاني ولا على الرّابع ؟ فقُل : لأنَّ الأوّل زائد ، والزائد لا يُبنى عليه ،

١ – ح (أشبهها) .
٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ح .
٣ – غ (الابتداء والوصل) .
٤ – س ، غ ، ك ، ح (إذا) .
٥ – غ (فلم) .

والثّاني ساكِن ، والسَّاكن لا يُبتدأ به ، والرّابع[1] لا يَثبتُ عَلى إعراب واحِد لأنّه يَكون في الرّفع مَضموماً وفي النّصب مَفتوحاً وفي ٱلجَزم ساكِناً ، وذلِك أَنّك تَقول في الرّفع : أَنت تَضرِبُ ، فَتضم ٱلباء ، و تَقول في النّصب . أَنت[2] لَن تَضرب ٣٥/أ فتفتح الباء. وتقول في الجزم : أَنت[2] لَم تَضرب ، فَتسكّن ٱلباء ، فلمّا لَم يثبت الرّابع عَلى إعراب واحِد لَم تُبْنَ الألف عَليه و بُنيْت عَلى الثّالث إذْ كان إعرابه لا يَتغيّر . وكَذلك تَبتدِىء بِالكَسر قوله : (فَقُلْنا اَضرِبُوهُ بِبَعْضِها)[3] [ٱلبقرة ٧٢] (اَضربوه) ، (أَنِ اَضرِبْ بِعَصاكَ ٱلحَجَرَ) [الشّعراء ٦٣] (اَضرب) ، (بِالّذي هُوَ خَيْرٌ اَهبِطُوا مِصْراً) [ٱلبقرة ٦١] (اهبِطوا) ، (رَبّنا اكشِفْ عنّا ٱلعَذابَ) [الدخان ١٢] تبتدىء[4] ، (اكشف) ، (رَبّنا اطمِسْ على

---

١ – غ (والرابع حرف الإعراب لا) .

٢ – لفظ (أنت) سقط من : غ ، ك .

٣ – تأخر هذا الشاهد عن تاليه في : غ .

٤ – لفظ (تبتدىء) سقط من : س ، غ ، ح .

أموالِهم) [يونس ٨٨] تبتدىء[1] (اِطمس) ومثل (اِكشف عناَ ٱلعذاب)[2] ، (اِصرِف عنّا عذاب جَهنَّم) [ٱلفرقان ٦٥] (اِبن لِي صَرْحا) [غافر٣٦] ، (اِقذِفيه في اليَمِّ) [طه ٣٩] تبتدىء هذا وما أشبهه بالكسر لأَنَّ ثالث المستقبل مكسورٌ .

وذلك أنك تقول[3] : ضَرب يضرِب ، هَبط يهبِط ، صرَف يصرِف بني يبنِي ، طمَس يطمِس ، فتجد الثالث مكسوراً .

وتبتدىء أيضاً بالكسر قوله : (اِستعينوا بالله واصْبِروا)[4] [الأعراف ١٢٨] (اِستعينوا بالصّبْرِ والصّلاة) [ٱلبقرة ١٥٣] وكذلك : (اِستحْوَذَ عليهِمْ الشّيْطان) [المجادلة ١٩] وكذلك : (اِستَكبَروا) [الأعراف ٧٥] لأنَّ الألف مبنية على عَيْن ٱلفعل وهي الباء في (يَستكبِر) ، والواو في « يَستحوذ » ، وذلك

---

١ – لفظ (تبتدىء) سقط من : س ، ح .

٢ – قوله (ربنا اطمس ... عنا العذاب) . سقط من : غ .

٣ – ح (تقول في مستقبل) .

٤ – سقط هذا الشاهد من : غ ، وتأخّر عن تاليه في : ك .

أنك تقول[1] : يستكبِر ويستحوِذ ، فتجد ٱلباء والواو مكسورتين وهما بحذاء ٱلعين في يستفعل ، فكسرت الألف بناء على عين ٱلفعل ، فإن قال قائل : كيف جاز للألف في « استكبر » ، و « استحوذ » أن تُبنى على ٱلباء في « يستكبر » والواو في « يستحوذ » وهما خامستان ؟ وقال[2] : قد[3] زعمتَ أنَّ الألف تُبنى على الثالث . فيقال له : ٱلباء في « يستكبر » وإن كانت خامسة في اللّفظ فهي[4] ٣٥/ب ثانية في التقدير ، وذلك أن أصول الحروف ٱلفاء وٱلعين واللّام ، وما سوى هؤلاء[5] الثلاثة الأحرف فزائد لا يُلتفَت إليه ، فلمّا قلنا : « يستكبر » و « يستحوذ » وجدنا وزنه من ٱلفعل « يستفعل » فالكاف في

---

١ - غ (أنك إذا قلت) .

٢ - لفظ (وقال) سقط من : ز ، س ، غ ، ك ، ح .

٣ - ك ، ح (وقد) .

٤ - لفظ (فهي) سقط من : ز .

٥ - غ (هذه) .

«يستكبر» والحاء في «يستحوذ» بحذاء الفاء، والباء في «يستكبر» والواو في «يستحوذ» بحذاء العين، فعليهما[1] يقع البناء، ولا يلتفت إلى السين والتاء لأنهما زائدتان. فكل ما أتاك من هذا الجنس فابنِ الألف فيه على عين الفعل ولا تلتفت إلى الزائد، من ذلك قوله تعالى: (اعْتَدَوا مِنكم في السَّبْت) [البقرة ٦٥] كُسِرت الألف بناء على عين الفعل وهي الدال في «يَعتدي» ولم يُلتفت إلى الياء لأنها زائدة. وكذلك (اقْتَرَبتِ الساعة) [القمر ١] بكسر الألف بناء على العين وهي الراء في «يقترب». وكذلك (اقتَرَب للنّاسِ حِسابُهم) [الأنبياء ١] (انبَعَث أشقاها) [الشمس ١٢] بكسر[2] الألف بناء على العين وهي العين[3] في[4] «ينبعث» فإن قال قائل: على أيّ شيء تبني الألف في قوله: (واستَعينوا) [البقرة ٤٥] قيل له: على العين

١ – ح (فعلها).
٢ – ح (فكسر).
٣ – قوله (وهي العين) سقط من: غ.
٤ – ك (من).

وهي الواو المكسورة في الأصل ، وذلك أن الأصل في[1] « نستعين » نستعون ، فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها إلى ٱلعين فصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ، فالألف مبنية على الواو المكسورة التي صارت ياء . وكذلك (استكباراً في الأرض) [فاطر ٤٣] تبتدىء الألف بالكسر بناء على ٱلعين وهي الياء في « يستكبر » . وكذلك فما اسْطاعوا أَن يَظهَروهُ) (الكهف ٩٧] تبتدىء (اِسطاعوا) بكسر الألف بناء على ٱلعين وهي الواو المكسورة في الأصل ، وذلك أن الأصل في المستقبل « يَستطوِع »[2] فاستثقلوا الكسرة في الواو فنقلوها إلى الطاء فصارت الواو ٣٦/أ ياء الانكسار ما قبلها وحذفوا التاء من « يستطيع »[3] كما حذفوها من « استطاع » ، قال الحطيئة :

وَالشِّعْرُ لا يَسطيعُهُ مَنْ يظلِمُهْ   يُريدُ أَن يُعرِبَهُ فَيُعجِمُهْ[4]

---

١ - لفظ (في) سقط من : ح .
٢ - ح (يستطيع) .
٣ - ك (يستطوع) .
٤ - ديوانه ٣٥٦ .

فكُسِرت الألف في « استطاعوا » بناءً على الواو المكسورة التي صارَت[1] ياء . وكذلك : (اسْتغفِروا رَبَّكُمْ) [هود ٣] تُبنى الألف على الفاء في « يَستغفِر »[2] وكذلك : (إذا السّماءُ انْفَطَرَتْ) [الانفطار ١] تبتدىء (انفطرت) بالكسر لأنَّ الألف مَبنيَّة على العين وهي الطاء في تنفطِر . وكذلك : (إذا السّماء انْشَقَّت) [الانشقاق ١] تبتدىء (انشقّت) بالكسر . وتبتدىء أيضاً بالكسر : (اقضُوا إليَّ ولا تُنظِرون) [يونس ٧١] وكذلك[3] : (وقال الملِكُ ائتوني به) [يوسف ٥٠] تبتدىء (ائتوني به) . (ثُمَّ ائتوا صَفّاً) [طه ٦٤] (ائتوا صَفا) بكسر الألف لأنّها مبنية على العين وهي التاء في « يأتي » والضاد في « يقضي » . فإن قال [قائل][4] : لم ابتدأتها بالكسر والضاد مضمومة في (اقضوا) وهي الثالث[5] . والتاء مضمومة في

---

١ - غ (التي كانت) .
٢ - ح (يستغفروا) .
٣ - لفظ (وكذلك) سقط من : ك .
٤ - تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها .
٥ - ز (وهي الثالثة) ، وقوله (وهي الثالث) سقط من : غ .

(ائتوا) وهي الثالث[1] ؟ قيل له : الأَصل في التاء الكسر ، والدليل على ذلك أنّا نقول للرجل : ائت يارجل ، اقض يارجل ، ونقول للاثنين ائتيا يارجلان ، اقضيا يا رجلان ، فتجد التاء والضاد مكسورتين في فعل الواحد والاثنين فبَنينا الألف عليها ، وكان الأَصل في الجمع « ائتيوا اقضيوا » فاستثقلوا الضمّة في الياء فنقلوها إلى التاءِ والضاد وأُسقطوا الياء لسكونها وسكون واو الجمع . فإن قال : فلم[2] ابتدأت الألف في (انشقّت) بالكسر ونحنُ نقولُ في المستقبـل « تنشق » ٣٦/ب فلا تجد فيه[3] حرفاً مكسوراً ؟ قيل له: كان الأَصل في « تنشق » تنشقِق ، على وَزنْ تنفعل ، فاستثقلوا الجمع بين قافين متحركتين لأنّ العرب لا تجمع بين حرفين متحركين من جنس واحد فأسقطوا حركة القاف الأُولى وأدغموهـا في القاف الثانية فصارتا قافاً مُشدّدة . وكان الأَصل في قولهم : ايت يا رجل إِإت يا رجل ،

---

١ - ز (الثالثة) .

٢ - غ (قائل فلو) .

٣ - ك (فيها) .

إيتوا يا رجال ، فجعلوا الهمزة الساكنة ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ، وذلك أن العرب تجعل الهمزة ياء إذا انكسر ماقبلها وكانت ساكنة ، ويجعلونها ألفاً إذا سكنت وانفتح ماقبلها ويجعلونها واواً إذا سكنت وانضم ما قبلها .

فأما الهمزة التي سُكِّنت وانكسر ما قبلها فقولك : الذِّيب ، كان الأصل فيه : الذئب فأبدلوا من الهمزة ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ، وإنما[1] حكمنا على الذئب بالهمز لأنه مأخوذ من تذآب الريح وهو مَجيئها من كل وجه[2] قال ذو الرُّمة :

نبـاتَ يُشئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسهِـرُهُ
تـذَؤُبُ الرِّيحِ والوَسواسُ والهِضَبُ[3]

يعني « يُشئِزه » يُشخِصه ويُقلِقُه ، والثأد النَّدى ، وتذؤب الريح مجيئها من كل وجه ، والهِضَب الدَّفعات من المَطَر[4] ، وقال ذو الرّمة أيضاً :

---

١ - س ، غ (قال أبو بكر وإنما) .

٢ - اللسان « ذأب » ، ومفردات الأصفهاني ١٨٢ .

٣ - ديوانه ٢٩ ، واللسان « ذأب » .

٤ - اللسان « هضب » .

غَدا كأنَّ بهِ جِنّاً تَذاءبهُ   من كلُّ أقطارِهِ يخشى ويَرتقبُ[1]

فمعناه : كأن به جنّا تأخذه من كل وجه .

وأمّا الهمزة التي ٣٧/أ جعلت ألفاً لانفِتاحِ ما قبلَها فقوله : (آمَنَ الرَّسُولُ) [البقرة ٢٨٥] كان الأَصل فيه « أأْمَن الرّسول » فجعلوا الهمزة الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها ، وذلك أنها إذا سُكِّنت ضَعُفت فتغلِب الحركة عليها . وكذلك : (يابَني آدَمَ) [الأعراف ٢٦] كان الأَصل فيه « أأْدم » فجعلوا الهمزة الساكنة ألفا لِانفتاح ما قبلها .

وأما الهمزة التي سكنت وانضمَّ ما قبلها[2] فقولك « هو يومن » كان الأَصل فيه « يؤمن » فجعلت[3] الهمزة الساكنة واواً لانضمام ما قبلها .

فإن قال قائل : إذا قلنا في الدَّرج (لِقاءَنا ائْتِ) [يونس ١٥] فما هذه الهمزة ؟ قيل له[4] : هذه الهمزة هي السّاكنة التي في

١ – ديوانه ٣٠ .

٢ – قوله (وأما الهمزة ... ماقبلها) سقط من : ز .

٣ – ك (فجعلوا) .

٤ – لفظ (له) سقط من : ح .

«إِيتِ» وهي[1] عين الفعل وألف الوصل ساقطة . وقد أجاز[2] الكسائي أن تثبت الهمزتين في الابتداء . فأجاز للمبتدىء أن يقول : (إئتِ بقرآنٍ) [يونس ١٥] بهمزتين أخبرنا[3] ابن إدريس عن خلف عن الكسائي . قلت[4] : وهذا قبيح لأن العرب لاتجمع بين همزتين ، الثانية منها ساكنة ، ومع هذا فإن[5] أبا العباس حدثنا عن سلمة بن عاصم عن الفرّاء أنه[6] قال العرب لا تنطق بهمزة ساكنة إلا بنو[7] تميم فإنهم يهمزون فيقولون: الذئب والكأس والرأس وقوله عزّ وجلّ : (فمن شاءَ اتخذ إلى ربِّهِ سَبيلا) [المزمل ١٩] هذه الهمزة هي همزة «شاء» وألف «اتخذ» ساقطة لأنها ألف وصل ، وكان الأصل

---

١ – ك (وهو) .
٢ – ز (وأجاز) .
٣ – س ، غ ، ك ، ح (حدثنا) .
٤ – لفظ (قلت) سقط من : غ ، ك .
٥ – في كل النسخ (إن) وتصويبها من : غ .
٦ – لفظ (أنه) سقط من : غ .
٧ – ك ، ح (بني) .

في « شاء » « شَيَأَ » فجعلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

وكذلك : (فإذا أَنْزلنا عَليها الماءَ اهْتَزَتْ) [فصلت ٣٩] هذه الهمزة همزة الماء ، وألف « اهتزت » ساقطة لأنها ألف وصل ، وكان الأصل فيه « فإذا أنزلنا عليها المَوَه » فجعلوا الواو ٣٧/ب ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وأبدَلوا من الهاء همزة لقُرب مخرجها منها وذلك أن أقصى مخارج الحلق للهاء[1] والهمزة .

وقوله عزّ وجلّ : (إذا شاءَ أَنْشَرَهُ) [عبس ٢٢] قرأ[2] أبو عمرو : (ثم إذا شاأنشره) بهمزة واحدة[3] ، والهمزة[4] الثانية في قراءة أبي عمرو همزة « أنشره » وهمزة « شاء » ساقطة اكتفاءً[5] بالهمزة الثانية منها . وإنما ثبتت الألف في « أنشره » لأنها ألف قطع ، والدليل[6] على هذا[7] أنك تقول : أنشر

١ – ك (الهاء) .
٢ – ز (قال) .
٣ – التيسير ٣٣ .
٤ – ك (فالهمزة) .
٥ – ز (اكتفوا) .
٦ – س ، غ ، ك (الدليل) .
٧ – س ، غ ، ح (ذلك) .

بنشر ، فتجد أَول المستقبل مضموماً ، وسَنبيّن أَلف القطع بعد هذا إن شاء الله .

وإذا كان ثالث المستقبل مضموماً ضممتَ الألف في الابتداء كقوله : (يا أَيها النّاسُ اُعبُدوا ربّكم) [البقرة ٢١] تبتدىء : اُعبُدوا ، بالضمّ لأنها مبنية على ثالث المستقبل وهو الباء في « يعبـــد » وكذلك : (يا أَيّها الّذين آمنوا اُذكُروا اللهَ) [الأحزاب ٤١] تبتدىء : اُذكروا ، بالضمّ بناء على الثالث وهو الكاف في[1] « يذكر » ، وكذلك : (وإذ قُلْنـا للملائكة اُسجُدوا[2]) [البقرة ٣٤] تبتدىء اُسجدوا . وكذلك : (اُدخُلوا عليهمُ البابَ) [المائدة ٢٣][3] (اُدعُ لنا ربّك) [البقرة ٦٩] (اُقتُلوا يوسفَ) [يوسُف ٩] (اُنقُص مِنهُ قَليلاً) [المزمل ٣] (اُسكُن أنتَ وزَوجُكَ) [البقرة ٣٥] (اُشكُر لي ولوالدَيك) [لقمان ١٤] (اُحشُروا الّذينَ ظلَموا) [الصافات ٢٢]

١ - ك (من) .
٢ - تأخر هذا الشاهد عن الذي يليه في : غ .
٣ - س ، غ (وكذلك) .

(انظر أنّى يؤفكون) [المائدة ٧٥] (اركُض بِرِجلك) [ص ٤٢] (اخلفني في قومي) [الأعراف ١٤٢] (ادخلي الصَّرْحَ) [النمل ٤٤] (ادخُلوا الأرضَ المقدَّسَةَ) [المائدة ٢١] ، (انصُرْني بما كَذَّبونِ) [المؤمنون ٢٦] (انفُخُوا حتَّى إذا جَعَلَه ناراً) [الكهف ٩٦] .

وقوله جلّ ثناؤه : (ألّا يَسجُدُوا) [النّمل ٢٥] اختلَف القُراء فيها ، فكان نافِع وعاصِم وأبو عَمرو وحَمزة يَقرؤون : (ألّا يَسجدوا) بِتَثقيل « ألّا » . وكان أبو عَبْد الرَّحمن السُّلَميُّ والحسَن وأبو جَعفر وحُمَيد والكِسائي ٣٨/أ يَقرؤون : (ألا يا اسجُدوا) بِتخفيف « ألا »[1] . فمن قرأ (ألّا يسجُدوا) بِتثقيل « ألّا » وقف « ألّا » وابتَدأ : (يَسجُدوا) . ومَن قرأ « ألا » بِالتَّخفيف وقَف[2] « ألا يا » وابتَدأ : (اسجُدوا) بالضمّ لأن الألف مبنيَّة عَلى الثَّالث وهو الجيم في « يَسجُدوا » ، ومعنى هذِه القراءَة : « ألا ياهؤلاءِ اسجُدوا » فَحذَفوا « هؤلاء » وأبقوا

١ — ح (بالتخفيف فمن قرأ) انظر التيسير ١٦٧ ، والنشر ٣٣٧/٢ .
٢ — غ ، ك (وقف على) .

«يا»[1] كما قال المُرقّش :

ألا يا اَسْلَمي لاتَصرِمَ لي اليومَ فاطِما
ولا أبداً ما دامَ وَصلُكِ دائِما[2]

وقال الأخطَل :

ألا يا اسْلَمي يا هِنْدُ هِنْدَ بَني بَدْرِ
وإنْ كانَ حَيَّانا عِدىً آخِرَ الدَّهرِ[3]

وقال الآخر[4] : أنشَدني المُفضَّلُ : قال أبو بكر : وأنشَدَناه[5] أبو العبّاس :

ألا يا اسْلَمي قَبلَ الفِراقِ ظَعينـــا
تَحيَّةَ مَنْ أمسىٰ إليكِ حَزينـا[6]

---

١ – ح (بالتخفيف وسقوط ألا) انظر القرطبي ١٣/١٨٦ ، وإملاء مامنّ به الرحمن ٢/٩٠ .
٢ – هو المرقش الأصغر انظر الشعر والشعراء ٢١٤ ، والمفضليات ٢٤٤.
٣ – لم أجده في ديوانه وهو في إصلاح المنطق ١٣٣ .
٤ – س ، غ ، ك ، ح (الفراء) .
٥ – ح (وأنشدنا) .
٦ – غ (لديك رهينا) .

تحيَّةَ مَن لا قاطعٍ حبلَ واصلٍ

ولا صارمٍ قبلَ ٱلفِراقِ قَرينا[1]

وقالَ ٱلعجّاج :

يا دارَ سلمىٰ يا اسْلَمي ثمّ اسْلمي

بِسَمْسَمٍ أو عَن يَمِينِ سَمْسَمِ[2]

وقال ذو الرُّمة :

ألا يا اسْلَمي يا دارَ مَيٍّ عَلى ٱلبِلىٰ

ولا زال مُنْهَلاً بِجَرعائِكِ ٱلقَطْرُ[3]

وقال ٱلكُمَيْت[4] :

ألا يا اسْلَمي يا تِرْبَ أَسماءَ مِنْ تِرْبِ

ألا يا اسْلَمي حُيّيتِ عَنّي وعن صَحْبِي[5]

أرادَ في جَميع هذِه الأَبيات : أَلا ياهذِهِ اسْلَمي : فحَذَف

١ – لم أعرف قائلها ، انظر الإنصاف ٦٣ (الأول) .
٢ – ديوانه ٥٨ ، وتأويل مشكل القرآن ١٧٣ .
٣ – ديوانه ٢٩٠ ، والقرطبي ١٣/١٨٧ .
٤ – غ (الكميت بن زيد) .
٥ – لم أجده في ديوانه وهو في الإنصاف ٦٣ .

«منه» وترك «يا». وقال الآخر : ٣٨/ب

يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهمِ
والصالحين على سِمعانَ مِن جارِ[1]

أراد : ياهؤلاء لعنةُ الله ، فحذف «هؤلاء». وأنشد الفرّاء :

وقالت ألا يا اسمعْ نعِظْك بخُطّةٍ
فقلتُ : سَميعاً فانْطقي وأَصيبي[2]

أراد : وقالت ألا ياهذا ، فحذف «هذا»، وأنشد الفرّاء أيضاً[3] :

يا قاتلَ اللهُ صِبياناً تجيءُ بهم
أمُّ الهُنَيْبرِ[4] مِن زَنْدٍ لها واري[5]

---

١ - لم أعرف قائله انظر الكامل ٢/١٦٨ ، وسيبويه ١/٣٢٠ .
٢ - البيت للنمر بن تولب انظر الإنصاف ٦٣ ، ومعاني القرآن ٢/٤٠٢.
٣ - لفظ (أيضاً) سقط من : س ، غ .
٤ - ح (القديس) .
٥ - البيت للقتال الكلابي انظر الإنصاف ٧١ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١٢٢ ، ١٢٨.

أراد : يا هؤلاء قاتل الله ، وقال أبو نخيلة[1] :

أمسلمَ يا اسْمعْ يا ابن كلّ خليفةٍ
ويا سائسَ الدّنيا ويا جبل الأرْضِ[2]

أراد : ياهذا اسْمع ، فحذَف « هذا » .

قال أبو بكر[3] : فإن قال قائل لم حذفوا ألف « يا » من المصحف في قوله : (ألا يا اسْجُدوا) ؟ قيل له : العرب تحذف ألف « يا » مِن الكِتاب . مِن ذلك أنهم كتبوا (يقوم اعبُدُوا) [الأعراف ٥٩] بِحذف[4] الألف وإنّما جازَ حذف الألف مِن « يا » لأنّ « يا » تُدعىٰ بِها الأسماء ولا تُدعى بِها الأفعال ، فحذَفوا الألف لكثرة الاستعمال .

وقال أبو عُبَيْد القاسِم بن سَلّام : الاختيار (ألّا) بالتّشديد لأنّها في بَعض التّفسير : وزيّن لهم الشّيْطان ألّا يسجُدوا . قال :

---

١ – ز – (بجيلة) .
٢ – الإنصاف ٦٣ .
٣ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .
٤ – ح (فحذفوا) .

والتخفيف وجهٌ حسَن ، إلّا أنّ فيهِ انقِطاع الخبَر الّذي كان مِن أمر سَبَأ وقومِها ثمّ يرجعُ بعدُ إلى ذكرهم . قــال : والقراءة الأولى خبَر يتبَع بعضُه بعضاً لا انقِطاع في وسطِه .

وقال الفرّاء : الاختيار التّخفيف ٣٩/أ لأنّها سجدة أمرنا بها، ولوكانت القراءة بالتّثقيل لم يكُن فيهِ أمر بسجُود لأنّ المعنى : وزيّن لهم الشّيْطان ألا يسجُدوا . فهذا[1] خبَر عَن أولئك وليس فيه دليل عَلى الأمر بالسّجود . وهي في قراءة عبد الله : (هلّا تسجُدوا) بالتّاء . وفي قراءة أُبيّ : (ألا تسجدون لله الذي يعلمُ سِرّكُم وما تُعلِنون) . فهذا[2] يدلّ عَلى التّخفيف لأنّ قولك : « ألا تقوم » بمنزلة قولك : « قم » . وقال الفرّاء : حدّثنا الكِسائي عَن عيسى بن عُمَر قال : ما كُنت أسمَع المَشيخة يَقرؤونها إلّا بالتّخفيف عَلى نيّة الأمر . وحكى الفرّاء عَن العَرب : ألا يا ارحمونا ، ألا يا تصدّقوا عَلينا ، بمعنى : ألا ياهؤلاء افعَلوا هذا[3] .

---

١ – ح (هذا) .

٢ – ح (وهذا) .

٣ – معاني القرآن ٢/٢٩٠ ، والتيسير ١٦٧ ، والنشر ٢/٣٣٧ .

وقوله تعالى: (وإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا)[المُجادلة ١١]
اختلَف القراءُ فيها، فَكان ابن كَثير والأعمَش وأَبو عَمرو وحَمزة والكِسائي يَقرؤونَها: (وإذا قيل انشِزوا فانشِزوا) بكَسر الشّين[1]. فمَن قَرأَ بهذِه القراءَة ابتدأ: (إِنشِزوا) بكَسر الألف لأَنَّها مبنيَّة عَلى الثَّالث، وهُو الشِّين في «ينشز». وكان أَبو جَعفر وشَيبة ونافِع وعاصِم يَقرؤونَها: (انشُزوا فانشُزوا) بضمّ الشّين[2]. فمَن قَرأَ بهذِه القراءَة ابتدأ: (أُنشُزوا) بالضَّم[3] لأنَّ الأَلف مبنيَّة عَلى الثَّالث وهُو الشّين في «ينشز». وإذا كان ثالث المُستقبل مَفتوحاً ابتدأت الأَلف بالكَسر كقوله: (اذهَبْ أَنتَ ورَبُّكَ [المائدة ٢٤] كَسرت الأَلف لأنَّ الثَّالث مَفتوح وهُو الهاء في «يَذهب». وكذلك: (أَنِ اصنَعِ ٣٩/ب الفُلْكَ) [المُؤمنون ٢٧] تبتَدىء (اِصنع) بكَسر الألف

١ ـ التيسير ٢٠٩، والنشر ٢/٣٨٥.
٢ ـ ز (بالضم).
٣ ـ قوله (الشين فمن قرأ ... بالضم) سقط من: ز.

لأنها مبنيّة على ٱلكسر لفتح[1] الثـالث[2] ، وذلك أنك تقول : « يصنع » فتجد النون مفتوحة . وكذلك : (رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالحَقِّ) [الأعراف ٨٩] تبتدىء (اِفتح) بكسر الألف لأنَّ الثالث مفتوح ، وهو التـاء في[3] « يفتح » . وكذلك: (ٱرْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) [هود ٤١] كسرت الألف لأن الثالث مفتوح وهو الكاف في « يركب » . وكذلك (ٱئْذَن لِي ولا تَفْتِنِّي) [التوبة ٤٩] ، (اذهبا إلى القوم الذين كذّبوا بآياتنا) [الفرقان ٣٦] ، (اذهبُوا بقميصي هذا) [يوسف ٩٣] ، (اِجعَلْ عَلىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً) [البقرة ٢٦٠] ، (اِجعَلْنِي عَلىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ) [يوسف ٥٥] ، (اعمَلوا على مَكانتِكُمْ) [الأنعام ١٣٥] ، (يا أَرضُ ٱبْلَعي ماءَكِ) [هود ٤٤] بالكسر[4] لأن الثالث مفتوح وهو اللام في « يبلَع » ، والماضي « بلع[5] » بكسر[6]

---

١ – س (بالفتح) .
٢ – غ (لأن الثالث مفتوح) .
٣ – لفظ (في) سقط من : غ .
٤ – س ، ك (ابلعي بالكسر) .
٥ – لفظ (بلع) سقط من : غ .
٦ – ك (بالكسر) .

اللاّمْ[1]. وكذلك : (اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ) [العلق ١] تبتدىء (اِقرأْ) بالكسر لأنَّ الثالث مفتوح وهو الرّاء في « يقرأُ » .

فإن قال قائل : هلاّ فتحْتَ اللّام[2] إذا كان الثالث مفتوحاً كما تكسِرها إذا كان الثالث مكسوراً وتضمّها إذا كان الثالث مضموماً ؟ فقل : كرِهْتُ أن أفتحها فيلتبس الأمر بالخبر ، وذلك أنّي لو قلتُ في الأمر : أَذهب يا رجل ، أَصنع يا رجل ، لالتبس بقولي[3] في الخبر : أنا أَذهب ، أنا أَصنع ، فكسرناها لمّا بطَل فيها الفتح لأنَّ الكسر أخو الفتح ، وذلك أن الحركات ثلاث[4] : فتحة وكسرة وضمّة . فالفتحة أخفّ الحركات ثمّ الكسرة تليها . والضمّة أثقل الحركات ، فحُرّكت الألف بالكسر لمّا كانت الكسرة تقرب ٤٠/أ من الفتحة ، وتبتدىء أيضاً[5] بالكسر قوله : (اِثّاقلتُم إلى الأرض) [التوبة ٣٨] (اِدّاركوا

---

١ ـ لفظ (اللام) سقط من : ك .
٢ ـ ح (الألف) .
٣ ـ ك (بقولك) .
٤ ـ غ (ثلاثة) .
٥ ـ لفظ (أيضاً) سقط من : ح

فيها جَميعاً) [الأعراف ٣٨] لأنَّ عين الفعل مفتوحة وهي القاف في « يثاقل » والراء في « يدّارك » . وذلك أن وزن « يثاقل » و « يدارك » يتفاعل ، فالقاف في « يثاقل » بحذاء العين ، والراء في « يدارك » بحذاء العين . وكذلك : (قالوا اطَّيرنا بِكَ وَبِمَنْ مَّعَك) [النمل ٤٧] تبتدئ : (اِطَّيرنا) بكسر الألف لأنَّ عين الفعل مفتوحة وهي الياء في « يَطّير » ومثله : (بَلِ ادّارَكَ عِلْمُهُم في الآخرةِ) [النمل ٦٦] تبتدئ (اِدّارك) بكسر الألف لأنَّ عين الفعل مفتوحة وهي الراء في « يدّارك » . وكان الأصل في هذا « حتى إذا تداركوا » فأدغموا التاء في الدال ، فصارت دالاً ساكنة[1] ، فلم يصلح الابتداء بساكن فأدخلوا ألفاً يقع بها الابتداء . وكذلك (قالوا اطَّيرنا) كان الأصل فيه : « قالوا تطيّرنا »[2] (في سَبيل اللهِ اثّاقَلتُم إلى الأرض) كان الأصل فيه « تثاقلتم » ، (بل ادّارَك) كان الأصل فيه « تدارك » .

---

١ ــ غ (ساكنة مشددة) .

٢ ــ ك ، ح (وكذلك) .

١٢٨ ـــ حدثني[١] أبي قال : حدثنا أبو مَنصور قال : حدثنا أبو عُبَيْد قال : حدّثنا حجّاج عن هارون قال : في حرف أُبيّ بن كعب : (أَم تَدارَكَ علمهم)[٢] وقال[٣] الفراء : أنشدني الكسائي :

تُولِي الضَّجِيعَ إذا ما اسْتافَها خَصِراً
عَذْبَ الْمَذاقِ إذا ما اتّابَعَ الْقُبَلُ[٤]

أراد : إذا ما تتابع القبل[٥] ، فأدغم التاء الأُولى في الثانية فسكنت فلم يصلح الابتداء بساكن فأدخل ألفاً يقع الابتداء[٦] بها[٧] .

وقال الفرّاء : رُوِيَ[٨]عن بعض القُرّاء أنه كان يقرأ : (قالوا

١ ـــ س (أخبرنا محمد قال وحدثني) .

٢ ـــ معاني القرآن ٢/٢٩٩ .

٣ ـــ س (قال) .

٤ ـــ لم أعرف قائله انظر الطبري ٢/٢٢٤ ، ١٤/٢٥٢ ، ومعاني القرآن ١/٤٣٨ .

٥ ـــ لفظ (القبل) سقط من : س ، غ .

٦ ـــ ك (بها الابتداء) .

٧ ـــ لفظ (بها) سقط من : س .

٨ ـــ ز (وروي) .

اطَّيرنا بك) ، (حتى إذا ادّاركوا فيها جميعاً) بالجمع بين ٤٠/ب ساكنين[1] ، والحجّة له[2] في هذا أن الطاء والدال الأوليين أَصلهما الحركة ، وذلك أن الأَصل فيهما : « قالوا تطيَّرنا ، حتى إذا تداركوا » فلما كان أَصلهما الحركة لم يعاملا معاملة الساكن الحقيقيّ السّكون .

وتبتدىء أَلف القطع بالفتح كقوله تعالى : (ربّنا أَفرِغ علينا صَبْرا) [البقرة ٢٥٠] تبتدىء : (أَفرغ) بالفتح لأَن الألف فيه أَلف قطع ، والدليل[3] على هذا أَنك تقول : « أَفرغ يُفرع » فتجد أَول المستقبل مضموماً . وكذلك : (أَدْخِلْني مُدخَلَ صِدْقٍ وأَخرِجْني مُخرَج صِدْقٍ) [الإسراء ٨٠] والدّليل[3] على أَنها أَلف قطع أَنك تقول : « أُدخل يُدخل » ، « وأَخرج يُخرج » فتجد أَول المستقبل مضموماً . وكذلك :

---

١ – هي قراءة أبي عمرو كما في معاني القرآن ١/٤٣٧ .

٢ – س (لهم) .

٣ س ، ك ، ح (الدليل) .

(ياسماءُ أَقلِعي) [هود ٤٤] تبتدىء : (أَقلِعي)[1] بالقطع والفتح لأنك تقول : « أَقلَع يُقلع » وكذلك : (أَنزِل علينا مائدةً مِّن السّماء) [المائدة ١١٤] (أَسْمِع بهم وأَبْصِر) [مريم ٣٨] (أَمسِك عليك زوْجَك) [الأحزاب ٣٧] ، (أَلهاكُمُ التكاثر) [التكاثر ١] هؤلاء أَلفات القطع لأَنك تقول « أَنزل يُنزل وأَسمع يُسمع[2] ، وأَبصر يُبصر ، وأَلهى يُلهي » . وكذلك : (قالوا ربَّنا أَمتَّنا اثنتين وأَحيَيْتنا اثنتين) [غافر ١١] (أَكرمَنِ) و (أَهانَنِ) [الفجر ١٥ ، ١٦] ، (أَنعَمْتَ عليهم) [الفاتحة ٧] هؤلاءِ أَلفات القطع أَيضاً لأنك تقول أَحيا يُحيي ، أَمات يُميت ، أَكرم يُكرم ، أَهان يُهين ، أَنعم يُنعم » .

وكان أَبو جعفر محمد بن سَعْدان وغيرُه يقولون : هؤلاءِ أَلفات أَصل . قال أبو بكر : وهذا غلط لأَن أُصول الأَسماءِ والأَفعال ثلاثة : فاءٌ وعينٌ ولام . وكل ما زاد على هؤلاء الثلاثة فهو زائد ليس بأَصلي . فإذا قلنا : أَفرغ ٤١/أ وأَكرم ،

---

١ – لفظ (أقلعي) سقط من : ك .

٢ – ك (يسمع وأبصر يبصر) .

فوزنه من الفعل «أفعل» فالألف ليست فاءً ولا عيناً ولا لاماً . ولا[1] ينبغي أن تسمّى أصلية . وتبتدئه (رَبِّ أَرِني) [الأعراف ١٤٢] بالفتح (أَرني)[2] لأنها ألف قطع ، والدّليل[3] على ذلك[4] أنك تقول : « أرى يُري» فتجد أول المستقبل مضموماً .

وقوله عزّ وجلّ (ويومَ تقومُ السّاعةُ أَدخِلوا آلَ فرعون) [غافر ٤٦] اختلف القراء فيه فكان أبو جعفر وشَيْبة ونافع ويحي بن وثّاب والأعمش وحَمزة والكسائيّ يقرؤونها : (أَدخلوا) بفتح الألف في الوصل والابتداء[5] ، فمن قرأ بهذه القراءة ابتدأ : (أَدخِلوا) بفتح الألف[6] لأنها ألف قطع ، الدّليل[7] على هذا أنك تقول : « أدخل يُدخل» فتجد أول المستقبل مضموماً ، وتنصب

---

١ – س (فلا) .
٢ – قوله (بالفتح أرني) سقط من : ز .
٣ – ك (الدليل) .
٤ – لفظ (ذلك) سقط من : ز .
٥ – التيسير ١٩٢ ، والنشر ٢/٣٦٥ .
٦ – قوله (في الوصل والابتداء ... بفتح الالف) سقط من : ز .
٧ – ك (والدليل) .

(آل فرعون) بوقوع الفعل عليهم ، كما تقول « أدخل زيداً الدار » . وكان عاصم وأبو عمرو يقرآن : (ويوم تقوم الساعة ادخلوا) بحذف الألف في الوصل ، فمن قرأ بهذه القراءة ابتدأ : (اُدْخُلوا) بضم الألف بناءً على ثالث المستقبل ، وهو الخاء في « يَدْخل » وتنصب (آل فرعون) على النداء كأنك قلت : « اُدْخُلوا يا آل فرعون » .

واعلم أن ألف القطع إذا كانت في المصادر ابتدئت بالكسر كقوله (وَيُخرِجُكم إخراجا) [نوح ١٨] الألف في « إخراج » ألف قطع لأنك تقول : « أخرج يُخرج » فتجد أول المستقبل مضموماً . وكذلك : (ومَن يُرِدْ فيه بإلحادٍ بظُلْمٍ) [الحج ٢٥] الألف في « إلحاد » ألف قطع لأنك تقول : « ألحد يُلحِد » فتجد أول المستقبل مضموماً .

فإن قال قائل : لم صارت ألف القطع مكسورة في المصدر[١] ؟ فقل : كرهوا أن يفتحوها فيلتبس المصدر بالجمع وذلك أنهم لو ٤١/ب قالوا في المصدر : « أخراج وألحاد » لالتبس الجمع

---

١ - غ (في المصدر مكسورة) .

كقولك « أبيات[1] وأثواب وأجمال[2] » . والدّليل على هذا أيضاً أنهم لو ابتدؤوا [فقالوا][3] : « أخراج »[4] لالتبس بجمع « خُرْج » فكسروا الألف ليفرقوا بين المصدر والجمع .

وأما ألف المُخبِر عن نفسه فإنك تعرفها بأن يحسُن بعد الفعل الذي هي فيه « أنا » ويكون الفعل مستقبلاً كقوله تعالى : (قلْ هذهِ سَبيلي أدعو إلى الله على بَصيرة) [يوسف ١٠٨] هذه ألف المُخبِر عن نفسه لأنك تقول : « أدعو أنا غدا » فتجد الفعل يحسُن بعده « أنا » وهو مستقبل . وكذلك : (ربِّ أرِني أنظرْ إليك) [الأعراف ١٤٣] الألف في (أنظر) ألف المُخبِر عن نفسه لأنك تقول : « أنظر أنا غداً » فتجده يحسُن بعده « أنا » وهو مستقبل . وكذلك (آتوني أُفرِغ عليه قِطرا) [الكهف ٩٦] الألف في (أفرغ) ألف المُخبِر عن نفسه لأنك تقول « أفرغ أنا غدا » .

---

١ – ح (أنياب) .
٢ – ح (أحبال) .
٣ – تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها .
٤ – ز (الأخراج) .

فإن قال [قائل][1] : فلِمَ فتحت الألف في قوله : (أَدعو إلى الله) وضممتَها في (أُفرغ) وكلتاهما ألف المُخبِر عن نفسه ؟ فقل[2] : إذا كان الماضي على أقل من أربعة أحرف أو أكثر من أربعة أحرف ، فألف المُخبر [عن نفسه][3] مفتوحة ، وإذا كان الماضي على أربعة أحرف فألف المخبِر[4] مضمومة . فالذي تُفتح فيه الألف[5] لأن الماضي على أقل من أربعة [أحرف][6] قوله : (قل تَعالَوا أَتلُ ما حَرَّم ربُّكُم عليكُم) [الأنعام ١٥١] الألف في (أَتلُ) ألف المُخبِر عن نفسه لأنك تقول : « أَتلو أَنا غدا » وفتحتَها لأن الماضي « تلا » فهو أقل من أربعة [أحرف][6] . وكذلك : (فاذكُروني أَذكُركُم) [البقرة ١٥٢] الألف في « أَذكر » ألف المُخبِر عن نفسه لأنك

---

١ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك .

٢ – ز (قال) .

٣ – تكملة من : ك وسقطت من غيرها .

٤ – ح (المخبر فيه عن نفسه) .

٥ – ك (الألف فيه) .

٦ – تكملة لازمة من : س ، غ وسقطت من غيرهما .

تقول : « أذكر أنا غدا » . وفتحتها[1] لأن الماضي « ذكر » . فهو أقل من أربعة [أحرف][2] . وكذلك : (وأن أتلو القرآن) [النمل ٩٢] الألف في (أتلو) ألف ٤٢/أ المخبِر عن نفسه[3] . وكذلك : (أجعَلْ بينَكمُ وبينَهُم رَدْما) [الكهف ٩٥] ، (حتىّ أبلُغَ مجْمَعَ البَحْرين أو أمضي) [الكهف ٦٠] .

والذي تُفتح فيه ألف المُخبِر عن نفسه لأن الماضي أكثر من أربعة [أحرف][2] قوله عزّ وجل : (أستَخْلِصْهُ لِنفسي) [يوسف ٥٤] فُتِحت الألف لأن الماضي « استخلص » وهو أكثر من أربعة أحرف[4] . وكذلك : (أستجِب لكم إنّ الذين يَستكبرون) [غافر ٦٠] فُتِحت الألف لأن الماضي « استجاب » فهو أكثر من أربعة .

والذي تضمّ فيه ألف المُخبِر عن نفسه لأن الماضي على أربعة

١ – لفظ (وفتحتها) سقط من : ح .
٢ – انظر الملاحظة « ٦ » في الصفحة المتقدمة .
٣ – قوله (وكذلك وأن أتلو ... المخبر عن نفسه) سقط من : ك .
٤ – لفظ (أحرف) سقط من : غ ، ك .

[أحرف][1] قوله : (أفرِغْ عليه قِطرا) [الكهف ٩٦]
ألا ترى أنك تقول في الماضي « أفرغ » فتجده على أربعة أحرف .

١٢٩ ـ وقوله : (قال أَعلمُ أنَّ الله على كلِّ شيء قدير) [البقرة ٢٥٩] اختلاف القُرّاء فيه فحدّثني[2] أبي قال : حدّثنا أبو منصور قال : حدّثنا أبو عُبَيْد قال : حدّثنا حجّاج عن هارون قال : في قراءة عبد الله : (قيل اعْلَمْ أنَّ الله) على وجه الأمر ، وبالجزم[3] قرأ حمزة والكسائي[4] . فمن[2] قرأ بهذه القراءة ابتدأ : (اِعلم) بكسر الألف لأنها ألف وصل كُسِرت لأن ثالث المستقبل مفتوح وهو اللام في « يعلَم » .

وقَرأ أبو جَعفر وشَيْبة ونافِع وعاصِم وأبو عَمرو : (قال أَعلمُ) بِفتح الألف وقَطعها[5] لأنها ألف المخبر عن نفسِه .

---

١ ـ تكملة لازمة من : س ، غ وسقطت من غيرهما .
٢ ـ س (قال أبو بكر فحدثني) .
٣ ـ ف ، ز ، س ، (بالجزم) .
٤ ـ الطبري ٥/٤٨١ ، والتيسير ٨٢ ، والنشر ٢/٢٣١ .
٥ ـ الطبري ٥/٤٨١ ، والتيسير ٨٢ ، والنشر ٢/٢٣٢ .

وذلك أنك تقول[1] : « أعلم أنا غدا » فتجد الفعل يحسن بعده « أنا » وهو مستقبل وتقول في الماضي « علم » فتجده على أقل أربعة . فهذا يدلك على فتحها ، وألف المخبر عن نفسه في مالم يسم فاعله لا تكون إلا مضمومة قلت حروف الماضي أو كثرت كقولك : « أكرم ، وأضرب ، واستخلص » .

وقوله تعالى ٤٢/ب (قالَ أتُونِي) [الكهف ٩٦] اختلف القراء فيه . فكان[2] أبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو والكسائي يقرؤون[3] : (آتوني) بالمد[4] ، على معنى أعطوني ، فعلى هذا المذهب تبتدىء (آتوني) بالمد لأنها ألف قطع ، الدليل على ذلك أنك تقول « آتى يؤتي » فتجد أول المستقبل مضموماً .

وكان عاصم والأعمش وحمزة يقرؤون : (قال ائتوني) بلا

---

١ - قوله (لأنها ألف ... أنك تقول) سقط من : ك .

٢ - ك (فقرأ) .

٣ - لفظ (يقرؤون) سقط من : ك .

٤ - التيسير ١٤٦ ، والنشر ٣١٥/٢ .

مدّ[1] . ففي هذا وجهان : أحدهما أنْ يكون[2] مِن[3] « المَجيء » فتبْتَدىء : « إيتوني » بكَسر الألف لأنّها ألف وصْل مبنيّة عَلى ثالث المُستَقبل وهُو التّاء في « يأتي » فَيكون المعْنى : « ايتوني بِقطر » ، أي : جيئوني بهِ ، فتُسقِط الباء مِن « القطر » كما تَقول : « تعلّقت الخطام » بمعْنى : تعلّقت بالخطام ، أنشَد الفَرّاء قال : أنشَدني الكِسائي :

تَعلّقتَ هِنْداً ناشِئاً ذات مِئزَرٍ
وأنتَ وقد فارقْتَ لم تَدْرِ ما الحُلُمُ[4]

أراد : تعلّقتَ بِهند فأسقَط الباء ، وأنشَد الفَرّاء :

نُغالي اللّحمَ للأضيافِ نيئاً
ونُرخِصُهُ إذا نَضِجَ القُدورُ[5]

أراد : نغالي باللّحم فأسقَط الباء . وقال الله جلّ وعلا ، وهُو

---

١ – معاني القرآن ٢/١٦٠ ، والتيسير ١٤٦ .
٢ – غ (يكون على هذا) ، ك (يكون هذا) .
٣ – لفظ (من) سقط من : ح .
٤ – لم أعرف قائله انظر معاني القرآن ١/٢٢٨ .
٥ – لم أعرف قائله انظر اللسان « غلا » .

أ...ق قيلا[1] ، : (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ) [المطففين ٣]
فمعناه : وإذا كالوا لهم أوْ وزَنوا لهم ، فأسقط اللام ، وقال
الفراء : أنشدني القاسم ، يعني ابن معن :

قالت حَذامِ فأنصِتوها[2] فإنَّ القولَ ما قالت حَذامِ[3]

أراد : فأنصتوا لها ، فحذف اللام . قال الفرّاء : وأنشدني
المفضّل[4] ٤٣/أ .

إن كُنتِ أزمعتِ الفِراقَ فإنّما
زُمَّتْ ركابُكمُ بليلٍ مُظلِمِ[5]

أراد : إن كنت أزمعت على الفِراق ، فحذف « على » .
وأنشد الفرّاء أيضاً :

وأيقنتُ التفرّقَ يومَ قالوا
تُقُسِّمَ مالُ أرْبَدَ بالسِّهامِ[6]

١ – ز ، ح (القائلين) .
٢ – ز (فصدقوها) .
٣ – الشاهد للجيم بن مصعب انظر الكامل ١/٢٨٠ ، والعقد الفريد ٣/٨٣.
٤ – غ (أنشدني الكسائي) .
٥ – الشاهد لعنترة انظر ديوانه ٩٨ .
٦ – الشاهد للبيد انظر ديوانه ٢٠١ .

أراد : بالتّفرّق فحذف البـــاء . وقال الفراء : أنشدني أبو الجرّاح :

لقَــدْ طرَقَتْ رِحـــالَ ٱلقوم ليلى

فأبعِــد دار مُرتحِــلٍ مَزارا[1]

أراد : فأبعد بدار مُرتحل[2] ، فحذف ٱلباء . والحجّة الأخرى لمن قرأ : (قال أتوني) بالقَصْر أنْ يكونْ أراد « قال آتوني » بالمدّ فترك الهمزَة الأولى فرجعَتْ الهمزَة الثّانية . فعلىٰ هذا يكُون ٱلمعْنىٰ : أعطُوني قطراً . ويكُون الابتِداء : (آتوني) بالمدّ ، عَلى مذهَب[3] ٱلقراءَة الأولى .

وألف الاستِفْهام التّي تُعرف بِمجيءِ « أم » بعدَهـــا . قوله تعالىٰ : (أَفترَىٰ عَلىٰ اللهِ كَذباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ) [سبأ ٨] هذِه ألف الاستِفْهام، الدّليل[4] على ذلك مَجيء « أم » بعدَها . وكذلك : (أَصطَفَىٰ ٱلبَنَاتِ عَلىٰ ٱلبَنِينَ) [الصّافـات ١٥٣] هذِه ألف

---

١ – لم أعرف قائله ، ولم أعثرعليه في مصدر رجعت إليه .
٢ – ز (المرتحل) وسقطت من : ك .
٣ – غ (على هذا المذهب) .
٤ – غ (والدليل) ، ح (الدليل أيضاً) .

الاستفهام ، الدّليل[1] على ذلك قوله : (أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ) [الصّافات ١٥٦] .

وكذلك : (أَتَّخَذْتُم عِنْدَ اللهِ عَهْداً) [البقرة ٨٠] الألف[2] ألف استفهـــام ، الدّليل على ذلك[3] : (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَالاَ تَعْلَمُونَ) [البقرة ٨٠] وكذلك : (أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) [المُنافقون ٦] وكذلك : (أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ العَالِين) [ص ٧٥] وكان[4] الأصل في هذا « أاستكبرت ، أافترى على الله ، أاصطفى البنات على البنين ، أاستغفرت » فحذف الألف الثّانية لأنّها ألف وصل ٤٣/ب .

فإن قال قائل : هلّا أتوا بمدّة بعد الألف فقالوا : « آفترى[5] ، آصطفى » كما قالوا : (آللهُ خَيْرٌ) [النّمل ٥٩] ، (آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنْثَيَيْنِ) [الأنعام ١٤٣] ، (الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ) [يونس ٩١] ؟ فيُقال له : كان الأصل في هذا : « أألذّكرين ،

(١) انظر الملاحظة « ٤ » في الصفحة المتقدمة .
٢ ـ غ (هذه الألف) .
٣ ـ ك (ذلك قوله) .
٤ ـ ك (فكان) .
٥ ـ قوله (فقالوا افترى) سقط من : ك .

أالله خير ، أالآن ، فأبدلوا مِن الألف الثَّانية مدَّة ليُفرِّقوا بين[1] الاستِفهام والخبَر ، وذلك أنَّهم لوقالوا : « الله خير » بلا مد لالتبَس الاستِفهام بالخبَر ، أنشَد الفرَّاء :

آلحَقُّ أنْ دارُ الرَّبابِ تَباعَدَتْ
أَوْ انبَتَّ حبْلٌ أَنَّ قَلْبكَ طائِرُ[2]

ولم[3] يَحتاجُوا إلى هذِه المدَّة في قوله : (افترى على الله) [سبأ ٨] لأنَّ ألف الاستِفهام مفتوحة ، وألف الخبَر مكسورَة ، وذلك أنَّك تقولُ في الاستِفهام : « أفترى ، أصطَفى ، أستغفَرت » بفَتح الألف . وتقولَ في الخبَر : « اصطَفى ، افترى ، استَغفرت » فجعَلوا الفَرق بالفَتح والكَسر ، ولمَ يَحتاجُوا إلى فَرق آخر[4] .

وقوله : (مِنَ الأَشرَار . أَتَّخذنَاهُمْ) [ص ٦٢ ، ٦٣]

---

١ - لفظ (بين) سقط من : ح .

٢ - الشاهد لعمر بن أبي ربيعة انظر ديوانه ١٠١ .

٣ - ح (فلم) .

٤ - معاني القرآن ٢/٣٥٤ .

اختلف القُرّاء فيه[1] ، فكان ابن كثير والأعمَش وأبو عَمرو وحمزة والكسائي[2] يقرؤونها : (مِن الأشرار اتخذناهُم) بإذهاب الألف في الوصل[3]. فعلى هذا المذهب تبتدىء : (اِتخذناهُم) بكسر الألف لأنها مبنية على عين الفعل وهي الخاء في « يتخذ ».

فإن قال قائل : إذا كانت الألف في (اتخذناهم) ألف وصل على أيِّ شيء تردّ « أم » ؟ فقل : في هذا وجهان : أحدهما أن تكون « أم » مردودة على قوله : (ما لَنا لا نَرى رجالاً) [ص ٦٢]. والوجه الآخر أن تكون « أم » نفسها هي الاستفهام ، ولا تكون مردودة على شيء ، لأن العرب فرّقت بين الاستفهام الذي سبقه كلام وبين الاستفهام ٤٤/أ الذي لم يسبقه كلام ، فجعلوا الاستفهام[4] المبتدأ : هل والألف

١ – غ (فيها).
٢ – لفظ (الكسائي) سقط من : ك .
٣ – التيسير ١٨٨ ، والنشر ٢/٣٦١ .
٤ – ز (الاستفهام).

وما أشبه ذلك . وجعلوا للاستفهام المتوسط « أم » ليفرّقوا بين الاستفهام المتقدم[1] والمتوسط الدليل على هذا[2] قوله تعالى : (الٓمٓ . تنزيلُ ٱلكتاب لا ريبَ فيهِ من ربِّ ٱلعالَمين . أم يَقولُونَ افتَراهُ) [السجدة ١ ، ٣] . أتى بـ « أم » ولم يسبقها استفهام لِما وصفناه ، ومن ذلك قول امرئ ٱلقَيس :

تروحُ مِنَ الحيِّ أَم تَبتَكِرْ   وماذا يضيرُكَ لو تَنتظِرْ[3]

أتى بـ « أم » ولم يسبقها استفهام ، فجعلها هي الاستفهام ليفرق بين المتقدم والمتوسط[4] ، وكذلك قول الأخطل :

كَذبتْكَ عينُكَ أَم رأَيتَ بواسِطٍ

غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبابِ خَيالا[5]

---

١ – ك (المقدم) .

٢ - ك (ذلك) .

٣ – ديوانه ١٥٤ .

٤ – معاني القرآن ١/٧١ .

٥ – ديوانه ٤١ .

قرأ أبو جعفر وشَيْبة ونافع وابن عامر الشامي وعاصم[1] : (أتخذناهم) بقطع الألف[2] . فمن قرأ بهـذه القراءة ابتدأ : (أتخذناهم) بفتح الألف لأنها ألف الاستفهام وتكون « أم » مردودة عليها[3] ، والموضع الذي تعرفها فيه تحسُن « هل » في موضعها قوله تعالى : (الم . أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا) [العنكبوت ١ ، ٢] هـذه ألف الاستفهام[4] لأنك لو أتيت بـ « هل » لصلُح أن تقول : « الم ، هل حسِب الناس » .

وألف ما لم يُسمّ فاعله التي في أول الفعل قوله : (وقد أُخرِجنا من ديارنا) [البقرة ٢٤٦] الألف في[5] « أخرج »[6] ألف مالم يسمّ فاعله ، ووزن « أخرج »[6] من الفعـل

١ ـ لفظ (عاصم) سقط من : ز .
٢ ـ التيسير ١٨٨ ، والنشر ٢/٣٦٢ .
٣ ـ معاني القرآن ١/٧١ ، والطبري ٢/٤٩٢ .
٤ ـ ك (استفهام) .
٥ ـ ز (من) .
٦ ـ ك (أخرجنا) .

« أفعل » . وكذلك : (أخرِجوا ٤٤/ب من دِيارهم وأموالهم) [الحشر ٨] .

وأما ألف « استفعل » فقوله : (استُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهم داحِضة) [الشورى ١٦] وكذلك : (استُحفِظوا مِن كِتابِ الله) [المائدة ٤٤] ، (استَخلَفَ الّذين مِن قَبْلِهم) [النور ٥٥] ، (اسْتَحقَّ عليْهِمُ الأوليَانِ) [المائدة ١٠٧] مَن قرأ : (استُحق) ابتدأ بالضمّ لأنها ألف مالم يُسمّ فاعله ، وهي ألف « استفعل » . ومن قرأ : (من الذين استحق) بحذف الألف في الوصل ابتدأ : (اِستحق) بالكسر لأنها ألف وصل مبنية على عين الفعل وهي القاف المكسورة ، وذلك أن الأَصل في المستقبل « يَستحقِق » فاستثقلوا الجمع بين حرفين متحرّكين من جنس واحد فأسقطوا كسرة القاف الأُولى بنقلها إلى الحاء ، وأدغموها في القاف الثانية فصارتا قافاً مشدّدة ، ومثل هذه المسألة قوله[1] : (فإذا أنزَلْنا عليها الماء اهْتزَّتْ ورَبَتْ)

١ ـ لفظ (قوله) سقط من : غ .

[الحج ٥] هذه الهمزة همزة الماء ، وألف (اهتزّت) ساقطة في الوصل . وإذا[1] ابتــدأت[2] (اهتزّت) ابتدأت[3] بكسر الألف لأنها مبنية على عين الفعـل وهي الزاي المكسورة ، وذلك أنّ الأصل في المستقبل « يهتزز » فأسقطت كسرة الزاي الأولى وأدغمت في الزّاي الثانية فصارتا زايا مشددة .

وأما ألف « افتعل » فقوله عزّ وجلّ : (ابتُلِيَ المؤمنون) [الأحزاب ١١] (اضطُرَّ غيرَ باغٍ) [البقرة ١٧٣] كان في الأصل فيه[4] : « اضطرر » فأسقطوا حركة الراء الأولى وأدغموها في الراء الثانية وكذلك : (اجْتُثَتْ مِن فوقِ الأرضِ) [إبراهيم ٢٦] ألف (اجتثّت)[5] ألف « افتعـل » كان الأصل فيها[6] : « اجتثثت » فأسقطت حركة التاء ٤٥/أ الأولى وأدغمت

١ – غ (فإذا) .
٢ – س ، غ ، ك (ابتدأت قلت) .
٣ – لفظ (ابتدأت) سقط من : س ، غ ، ك .
٤ – لفظ (فيه) سقط من : غ .
٥ - قوله (الف اجتثت) سقط من : ك .
٦ – س ، غ ، ك (فيه) .

في التاء التي بعدها فصارتا تاء مشددة . وكذلك : (فليُؤدِّ الذي اؤتُمِنَ أمانتَه) [البقرة ٢٨٣] تبتدىء : (اؤتُمِن) لأنها ألف « افتعل » وكان الأصل فيه : « أأتمن » فجعلت الهمزة الساكنة واواً لانضمام ما قبلها ، وأجاز الكسائي أن يبتدأ : « أأتمن » بهمزتين .

وأما ألف « انفعل » فقولك في الكلام : « انقُطِع بالرجل » . وقد تكون في سوى هؤلاء الأمثلة الأربعة في غير القرآن ، فلم نذكره إشفاقاً من الإطالة .

فإن قال قائل : لم صارت[1] ألف ما لم يُسمَّ فاعله مضمومة ؟ فقل : لأن فعل مالم يُسم فاعله يقتضي اثنين : فاعلاً ومفعولاً . وذلك أنك إذا قلت : « ضرب وشتم » كان الفعل يدلّ على ضارب ومضروب وشاتم ومشتوم . فضمّوا أوله لتكون الضمة دالة على اثنين كما قالوا : زيد حيث عمرو . فأعطوا « حيث » الضمّة في كل حال لأنها تدلّ على محلين . وذلك أنك إذا

---

١ - في كل النسخ (صار) ورجحت ما في : ك

ت : زيد حيثُ عمرو ، فمعناه : زيد في مكانٍ فيه عمرو .
ما تضمّنت معنى محلّين أعطيت الضمّة في كل حال . الدليل على
قوله تعالى : (ومن حيثُ خرَجتَ) [ألبقرة ١٤٩] وقوله :
ن حيثُ لا يَعلمون) [الأعراف ١٨٢] دخل الخافض على
حيث ، ولم يُزل عنها ضمّها للعلّة التي ذكرناها . وكذلك
وا : « نحن قمنا » فجعلوا النون في « نحن » مضمومة في كلّ
ل لأن « نحن » تتضمّن معنى التثنية والجمع . وذلك أنك
ول : « نحن قمنا » مُخبِراً عنك وعن آخر قام معك . وتقول
نحن قمنا » مخبراً عنك وعن جمع قاموا معك . فلمّا تضمن
معنيين ٤٥/ب أعطي الضمّة .

فكذلك فعل ما لم يُسمّ فاعله ، لمّا تضمّن معنى الفاعل
والمفعول جعل[1] أوّله مضموماً في كل حال . فإن قال قائل : لم صار
ما يتضمّن معنيين يُعطى الضمّ ؟ فقل لأنه يقوى فيُعطى أثقل

---

١ - ك (جعلوا) .

الحركات . فإن قال لك[1] قائل : زعمتَ أنَّ ألف المُخبِر عن نفسه تُعرَف بأن يحسُن « أنا » بعد الفعل وقد وجدنا الألف مكسورة في قوله : (اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاس) [الأعراف ١٤٤] و « أنا » يحسُن بعده ، لأنك تقول : اصطفيت[2] أنا ؟ فيقال له : إنما تعرف ألف المتكلم بأن يحسن بعد الفعل « أنا » ويكون الفعل[3] مستقبلاً و « اصطفيتك » فعل ماض لا يصلح[4] أن تقول فيه : اصطفيت غدا ، فلمّا كان فعلاً ماضياً بطل أن تكون الألف فيه ألف المُخبِر عن نفسه . والألف في « اصطفى » ألف وصل ، وهي مكسورة لأنّها مبنيّة على عين الفعل ، وهي الفاء في « يصطفي » يُقاس على هذا كل ما يرد من ألفات الأفعال إن شاء الله[5] .

١ - لفظ (لك) سقط من : ك .

٢ - غ ، ح (اصطفيتك) .

٣ - قوله (أنا ويكون الفعل) سقط من : ز .

٤ - ك (يحسن) .

٥ - قوله (إن شاء الله) سقط من : ك .

باب ذكر الألفات اللاتي يكنّ في أوائل الاسماء

اعلم أن ألفات الأسماء تنقسم على أربعة أقسام : ألف أصل وألف قطع وألف وصل وألف الاستفهام .

فألف الأصل تعرفها بخصلتين ، بأنْ تجدها فاءً من الفعل ثابتة في التصغير ، من ذلك قوله تعالى : (وأخذتم على ذلكم إصري) [آل عمران ٨١] هذه ألف أصل لأن (إصري) مثاله٤٦/أ من الفعل « فعلي » فالألف بحذاء الفاء ، وتقول في تصغيره « أُصَيْر » — كما ترى — فتجد الألف ثابتة في الصغير .

واعلم أن ألف الأصل في الأسماء تكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة ، فالمضمومة قوله تعالى : (قل أُذُن خَيْرٍ لكُم) [التوبة ٦١] الألف في (أُذُن) أصلية ، لأنك تقول في مثالها « فُعُل » ، فالألف بحذاء الفاء ، وتقول في تصغيرها

« أُذَينة » فتجد الألف ثابتة في التصغير . وكذلك : (يا أُختَ هارونَ) [مريم ٢٨] الألف في (أخت) أصلية لأنها فاء من الفعل ، وهي ثابتـة في التصغير ، ألا ترى أنك تقول في التصغير « أُخَيّة » .

والمفتوحة قوله : (أَعَجِلتُم أَمرَ ربّكُم) [الأعراف ١٥٠] الألف في (أمر) أصلية لأنك تقول في مثاله « فَعْل » فتجد الألف بحذاءِ الفاء ، وتقول في تصغيره « أُمير » فتجد الألف ثابتة في التّصغير . وكذلك : (مَا كَانَ أَبُوكِ امرَأَ سَوْء) [مريم ٢٨] الألف في « الأب » ألف أَصل[1] لأَنك تقول في تصغيره « أُبَيّ » وتقول في مِثاله[2] « فُعَيْل » فالألف بِحذاء ٱلفاء .

والمَكسورَة قوله: (وَأَخَذْتُمْ عَلىٰ ذٰلِكُم إِصْرِي) [آل عمران ٨١] .

والابتِداء فِيها بِمثل ٱلوَصل ، إذا وجدتها مكسورَةً في

---

١ – ح (وصل) .

٢ – ز (مثله) .

الوصل[1] كسرتها في الابتداء ، وإذا وجدتها مضمومة في الوصل ضممتها في الابتداء[2] ، وإذا وجدتها مفتوحة في الوصل فتحتها في الابتداء .

وألف القطع في الأسماء على وجهين : أحدهما[3] أن يكون في أوائل الأسماء المفردة . والوجه الآخر[4] أن تكون في أوائل الجمع ٤٦/ب .

فالتي تكون في أول[5] الأسماء المفردة تعرفها بثباتها في التصغير وبأن تمتحن الألف فلا تجدها فاء ولا عيناً ولا لاماً ، من ذلك قوله : (فتبارك الله أحسن الخالقين) [المؤمنون ١٤] الألف في (أحسن) ألف قطع لأنك تقول في تصغيره « أحيسين »

---

١ – غ (في الوصل مكسورة) وقوله (في الوصل) سقط من : ك .

٢ – قوله (وإذا وجدتها ... في الابتداء) تأخر عما وليه حتى آخر الفقرة في : س ، غ ، ك ، ح .

٣ – ز (إحداهما) .

٤ – غ (والوجه الثاني) .

٥ – غ ، ك (أوائل) .

فتجِد الألف ثابتة في التّصغير ، وتقول في مِثاله مِن الفِعل « أَفْعَل » فتجِد الألف ليْسَت فاء ولا عيناً ولا لاماً . وكذلك : (وإذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحسَنَ مِنْهَا) [النِّساء ٨٦] الألف في « أَحسَن » أَلف قطْع لِما ذكَرْنا .

فإن قال لك[١] قائِل : قد[٢] زعمْت أَنَّ أَلف الأَصْل[٣] تُعرف بِثباتِها في التَّصغير ، وزعمْتَ أَيضاً أَنَّ أَلف القطْع تُعرف بِثباتِها في التَّصغير[٤] ، فما الفَرق بينهما ؟ فَقُل[٥] : الفَرق بينهما[٦] أَنَّ أَلف الأَصْل فاء مِن الفِعل وأَلف القطْع ليْسَت فاء ولاعيْناً ولا لاماً .

وأَلف القطْع في الجَمع تعرِفُها بأَن تجِد الأَلف واللّام يحسُن

١ – لفظ (لك) سقط من : غ ، ك ، ح .

٢ – لفظ (قد) سقط من : غ .

٣ – ز (القطع) .

٤ – قوله (وزعمت أيضاً ... في التصغير) سقط من : ز .

٥ – س ، غ ، ك ، ح (فقل له) .

٦ – قوله (فقل الفرق بينهما) سقط من : ز .

دخولها عليها وتمتحِنُها فلا تجدها فاء ولا عيناً ولا لاماً

كقوله تعالى : (وحُمُرٌ مُختَلِفٌ ألوانُها) [فاطر ٢٧] الألف في (ألوان) ألف قطع لأنك تُدخِل عليها الألف واللام فتقول « الألوان» ومثالها[1] من الفعل « أفعال» ، فالألف[2] ليست فاء ولا عيناً ولا لاماً . وكذلك : (فأخرجنا به أزواجاً) [طه ٥٣] الألف في « أزواج » ألف قطع لأنك تُدخِل عليها الألف واللام فتقول: « الأزواج » و« أزواج» مثاله[3] من الفعل « أفعال » فالألف ليست فاء . وكذلك : (ولا تقولوا لِما تصِفُ ٤٧/أ ألسنتُكمُ الكَذِبَ) [النحل ١١٦] الألف في « الألسنة » ألف قطع لأنك تدخل عليها الألف واللام فتقول : « الألسنة » وليست فاء من الفعل .

وألف الاستفهام مع الأسماءِ تُمتَحَن بمثل ما امتُحِنت به

---

١ – (ومثلها) .

٢ – ز (فالأول) .

٣ – لفظ (مثاله) سقط من : س ، وفي : غ (ووزنها) .

مع[1] الأفعال .

وألفات[2] الوصل في الأسماء تسعة : ألف ابن وابنة واثنين واثنتين وامرىء وامرأة واسم واست . فهؤلاء[3] الثمانية تكسر الألف في الابتداء فيهن وتحذف في الوصل . والتاسعة التي تدخل مع اللام للتعريف ، وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل .

فأما الثمانية فإنك تعرفهن بالتصغير إذا وجدت الألف ثابتة[4] في التكبير ساقطة من[5] التصغير علمت أنها زائدة ، من ذلك قوله : (يا عيسى ابنَ مَريم) [المائدة ١١٦] إذا وقفت على (عيسى) ابتدأت (ابن مريم) بكسر الألف لأنها ألف وصل . الدليل على ذلك أنها لا تثبت في التصغير . وذلك أنك تقول في التصغير « بُني » كما ترى . وكذلك : (إنَّ ابني مِن أهلي) [هود ٤٥]

---

١ – لفظ (مع) سقط من : ح .

٢ – غ (باب ذكر ألفات الوصل اللاتي يكن في أوائل الأسماء قال أبو بكر) .

٣ – غ (فهذه) .

٤ – ز (ثابتاً) .

٥ – ك (في) .

إذا[1] اضطررت إلى الوقف على (إن) ابتدأت (اِبني) بكسر الألف لِمَا ذكرنا . وكذلك : (ومريمَ ابنتَ عِمرانَ) [التحريم ١٢] تبتدىء (اِبنة) بكسر الألف لأنّها ألف وصل ، الدليل على ذلك أنك تقول في التصغير « بُنَيَّة » فتجدها غير ثابتة في التّصغير .

فإن قال قائل : لِمَ صارت ألف « ابن » تُبتَدأُ بالكسر ؟ فقل : لأن أَصله[2] أمر مِن « بَنَيْت » كان الأصل فيه « ابن » على وزن « اقضِ ، ارم » ثم عرّبوه بتعريب ٤٧/ب الأسماء فرفعوه ونصبوه وخفضوه ونونوه ، وكسروا الألف في « اِبنة » . لأَنْ الأنثى مبنيّة على الذَّكَر .

وتبتدىء أيضاً بالكسر قوله : (وبَعَثْنا مِنهُم اثْنَيْ عَشَرَ نَقيباً) [المائدة ١٢] تبتدىء (اِثني) بالكسر لأن الألف فيه ألف وصل ، الدليل على ذلك أنك تقول في التصغير « ثُنَيّ عشر »

---

١ ـ ز ، ف (وإن) وتصويبها من : س وأخواتها .

٢ ـ ز (فقل كان أصلها) .

فتجدها غير ثابتة فيه . وكذلك : (حِينَ الوَصِيّةِ اثْنانِ) [المائدة ١٠٦] تبتدىء : (اِثنان ذوا عدْلٍ مِّنكم) بالكسر . وكذلك : (فانفجَرَتْ منه اثْنَتا عشَرَة عَيْنا) [البقرة ٦٠] تبتدىء (اِثنتا عشرة) بالكسر لأنك تقول في التصغير « ثُنيتا عشرة » فتجد الألف غير ثابتة فيه . وكذلك : (فإنْ كانتا اثْنَتيْن) [النساء ١٧٦] تقف (كانتا) وتبتدىء (اِثنتين) بكسر الألف [1] لِما ذكرنا .

فإن قال قائل : لم صارت الألف في اثنين واثنتين مكسورة؟ فقل : لأنَّ أصله أمر من « ثَنَيْت » كان الأصل فيه[2] « اِثن يا رجل » على وزن « اِقض يا رجل ، اِرم يارجل » ثمّ عرِّبت[3] بتعريب الأسماء فدخَلَتْ عليه ألف التثنية ، وكُسِرت ألف اثنتين لأن الأنثى مبنية على الذكر .

---

١ - قوله (بكسر الألف) سقط من : ز .

٢ - قوله (أمر من ثنيت كان الأصل فيه) سقط من : ك .

٣ - ك (عرب) .

وتبتدِىء أيضاً بالكسر قوله : (إنِ امرؤٌ هَلَكَ) [النساء ١٧٦] إذا اضطررت إلى[1] الوقف على (إنْ) ابتدأت (اِمرؤٌ هلك) بكسر الألف لأنك تقول في التصغير « مُرَيْءٌ » كما ترى ، فتجدها غير ثابتة فيه فيُستَدلّ بهذا[2] على أنها ألف وصل . وكذلك : (ما كانَ أبوكِ امرأَ سوْء) [مريم ٢٨] تبتدىء : (اِمرأ سوء) بكسر الألف لِما ذكرنا . وكذلك : (كُلّ امرىءٍ بما كسَب رَهينٌ) [الطور ٢١] من[3] اضطُرّ إلى الوقف على (كلّ) ابتدأ : (اِمرىء) بالكسر لِما ذكرنا . وكذلك : (إذ قالتِ اِمرأتُ عِمرانَ) [آل عمران ٣٥] تبتدىء : (اِمرأة) ٤٨/أ بكسر الألف لأنك تقول في التصغير « مريئة » ، كما ترى ، فتجدها غير ثابتة فيه . وكذلك : (اِمرأةُ ٱلعزيزِ تُراوِدُ فَتاها عَن نَّفْسه) [يوسف ٣٠] ، (اِمرأةُ فِرعونَ)

---

١ ـ ك (على) .

٢ ـ ك (بها) .

٣ ـ لفظ (من) سقط من : ز ، وفي ك (فمن) .

[القصص ٩] تبتدىء بالكسر لِما ذكرنا .

فإن قال قائل : لم صارت الألف في « اِمرىء » تُبتَدأ بالكسر ؟ فقل : كان ينبغي أن تُبنى على الثالث فبطل ذلك لأن الثالث لا يثبُت على إعراب واحد ؛ لأنه يكون في الرفع مضموماً وفي النصب مفتوحاً ، وفي الخفض مكسوراً ، كما قال جلّ ثناؤه في الرفع : (إنِ امْرُؤٌ هلَك) فضم الراء . وقال في النصب : (ما كان أبوكِ امْرأَ سَوْءٍ) ففتح الراء ، وقال في الخفض : (كُلّ امْرِىءٍ) فكسر الراء . فلما بطل أن يُبنى على الثالث شُبهت بأخواتها فكُسِرت فيه[1] كما كُسِرت في « ابن وابنة واثنين واثنتين » .

وقال الكسائي والفرّاء[2] : « امرؤٌ » معرَبٌ من مكانين : عُرّب من الرّاء والهمزة . وإنّما دعاهم إلى أن يُعربوه من مكانين ، والإعراب الواحد يكفي من الإعرابين ، أنّ آخره

---

١ ــ لفظ (فيه) سقط من : غ .

٢ ــ لفظ (الفراء) سقط من : ز .

همزة ، والهمز قد يترك في كثير من الكلام فكرهوا أن يفتحوا الراء ويتركوا الهمز[1] فيقولوا « امرَو » فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في الكلمة علامة للرفع[2] نعربوه من الراء ليكونوا إذا تركوا الهمز[3] آمنين من سقوط الإعراب مِن الكلمة . وقال الفرّاء : من العرب من يُعرِبه من الهمزة وحدَها ويدَعُ الراء مفتوحة فيقول : « قام امرؤٌ ، وضربت امرأً ، ومررت بامرىءٍ » وأنشد[4] ٤٨/ب

بِأبي امرؤٌ والشّامُ بيني وبينَهُ   أتتْني ببشرى بردُهُ ورسائِلُه[5]

وأنشد الفراء أيضاً :

أنتَ امرؤٌ مِن خيار النّاسِ قَدْ علِموا
تُعطي الجزيلَ وتُغلِي[6] الحَمْدَ بالثّمَنِ[7]

---

١ – س ، غ ، ك (الهمزة) .
٢ – ز (الرفع) .
٣ – غ (الهمزة) .
٤ – ح (وأنشد الفراء) .
٥ – الشاهد لجرير ولم أجده في طبعة ديوانه التي عدت إليها .
٦ – ز (وتعطى) .
٧ – لم اعرف قائله ولم أعثر عليه في مصدر رجعت إليه .

وإذا[1] أَسقطَتْ ٱلعرب الألف مِن « امرىء » كان لها فيه[2] مذهبان : التعريب مِن مكانين ، والتعريب من مكان واحد . فإذا عربوه من مكانين قالوا[3] : « قام مُرُؤٌ » ، وضربت مَرأً ، ومررت بمَرِءٍ » ومنهم من يقول : « قام مرؤٌ ، وضربت مرأً ، ومررت بمرىءٍ » وبهذه اللغة نزل ٱلقرآن ، أعني بالتعريب مِن مكان واحد . قال الله تعالى : (بينَ ٱلمَرْءِ وَزَوْجِه) [البقرة ١٠٢] فاجتمع أكثر ٱلقراء على فتح الميم .

١٣١ — وحدّثنا[4] عُبَيْد الله بن عبد الرّحمٰن قال : حدّثني أَبي قال : حدّثني ٱلعَبّاس بن ٱلفَضل قال : سَأَلت أَبا عَمرو عَن قوله : (يَحُولُ بَيْنَ ٱلمَرْءِ وَقَلْبِهِ) [الأنفال ٢٤] فقال : أَمّا أَهل مكّة فيقولون : جاءني ٱلمُرْءُ ياهذا[5] ، ومررْتُ بالمِرءِ

---

١ — س (فإذا) .
٢ — ز ، س (لها فيه) .
٣ — ح (فقالوا) .
٤ — س (قال أبو بكر) .
٥ — تأخر هذا الوجه عن تاليه في : ح .

ﻫذا ، ورأيت ٱلمَرأ ياهذا » . قال[1] ٱلعبّاس : وسَألت أَبا[2] ٱلأشهب ٱلعقَيْلي فقرأ : (يَحُولُ بَيْنَ ٱلمرْءِ وقَلْبِهِ) بالخفض .

وتبتدىء أيضاً بالكسر قوله : (بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ٱسْمُهُ ٱلمَسِيحُ) [آل عمران ٤٥] ، تبتدىء : (إِسمه) بكسر الألف لأنك تقول في التصغير « سُمَيّ » ، كما ترى ، فلا تجد الألف ثابتة فيه .

فإن قال قائل : فلِمَ[3] كسرتَ الألف ؟ فقل : لأنّ أصله أمر من « سميت » حُذفت لامه ثمّ عُرّبت بتعريب ٤٩/أ الأسماء ، ومن العرب مَن يقول : « أُسم[4] » بضمّ الألف ، ولا[5] نعلَم أحداً قرأ بها . فسأَلت أبا ٱلعبّاس عَن هذا فقال : مَن قال : « إِسم[6] » بكسر الألف أخذَه مِن « سميت ، أسمي » ومن قال : « أُسم » بضمّ الألف أخذَه مِن « سَمَوْت ، أسمو » . ومِن ٱلعَرب مَن

---

١ – ح (وقال) .
٢ – لفظ (أبا) سقط من : ك ، وأثبت في الحاشية .
٣ – س ، غ ، ك ، ح (لم) .
٤ – ك (اسمه) .
٥ – س (قال أبو بكر ولا) .
٦ – غ (هذا اسم) .

يقُول في الاسم : « سُمٌ وسُم » أنشد ٱلْفَرّاء :

وعَامُنـا أعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ يُكنىٰ أبا السَّمْحِ وقرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكاً لِكُلِّ[1] عظْمٍ يَلحَمُهْ[2]

وأنشَد ٱلْفَرّاء أيضاً :

واللهُ أسْماكَ سِماً مُباركا آثرَكَ الله به إيثارَكا[2]

وأنشَدني[3] أبي قال : أنشَدني أبو عِكْرِمَة الضَّبِّيّ :

بِسْمِ الَّذي في كُلِّ سورَةٍ سِمُهْ قَدْ وَرَدَتْ على طريقٍ تَعلَمُهْ[4]

قال : ويروى « سُمه » بضمِّ السّين .

فأمّا[5] « است » فإن الألف فيها ألف وصل ، الدّليل على هذا أنّك تقُول في تصغِيرها « سُتَيهة » كما ترىٰ فتجِد الألف غير ثابِتة في التّصغير وإنّما كُسرت ألفها لأنّها أُلحقَت بسائرِ أخواتِها .

---

١ – ز (متبر والكل) .
٢ – لم أعرف قائله وهو في إصلاح المنطق ١٣٤ ، والإنصاف ١٠ .
٣ – س (قال أبو بكر وأنشدني) .
٤ – لم أعرف قائله وهو في الإنصاف ١٠ ، والقرطبي ١٠٠/١ .
٥ – غ ، ح (وأما) .

واعلَم أنّ[1] ٱلعَرب تهمز ألف ٱلوصْل في ضَرورَة الشّعر وهُو مّا[2] لا يُلتفت إليهِ وإنّما ذكرتُه لكَ لِتعرفَه . قال قيسُ بن ٱلخَطيم :

إذا جاوَزَ الإثنَين سِرٌ فإنّهُ … بنَشْرٍ وتَكْثيرِ ٱلحَديثِ قَمِين[3]

فهمَز ألف الاثنَين[4] وهي[5] ألف وصْل ، وقال الآخر ٤٩/ب :

ألَا لا أرىٰ إثنيْنِ أَحسَن شيمَةً
علىٰ حدثانِ الدَّهرِ مِنّي ومِنْ جُمْلِ[6]

فإن قال قائل : ما تقول في بيت ابن قَيس الرُّقيّات :

---

١ – ح (بأن) .

٢ – ز (ما) .

٣ – ديوانه ١٠٥ ، والأشباه والنظائر ١/٢٨ .

٤ – س (اثنين) .

٥ – ز (وهو) .

٦ – البيت لجميل بثينة انظر ديوانه ١٨١ ، ونوادر أبي زيد ٢٠٤ .

قالت[1] أَبْنُ قَيْسٍ ذا   وبعضُ الشَّيْبِ يُعجِبُها[2]

لِمَ قطع الألف ؟ فقل : هذا البيت صواب ، والألف المقطوعة ليست ألف وصل إنما هي ألف استفهام[3] وألف الوصل ساقطة ، كان[4] الأصل فيه[5] « قالت أأبنُ قَيْس ذا » فحذف الألف الثانية للوصل وأبقى ألف الاستفهام .

وأما[6] الألف التي تدخل مع اللّام للتعريف فقوله جل وعزّ : (بسم الله الرّحمن الرّحيم) ، إذا وقفت على (الله) تعالى ابتدأتَ « اَلرّحمن الرحيم » بفتح الألف ، وإذا وصلت أذهبتها وتعرفها بأن تمتحِنَها بالسّقوط من الاسم الذي هي فيه ، وبدخول الألف واللّام عليها ، فإذا صلح سقوطها من الاسم[7]

١ – س ، غ (فقالت) وبطرح الفاء خرم .

٢ – ديوانه ١٢١ .

٣ – س (الاستفهام) .

٤ – ك (وكان) .

٥ – لفظ (فيه) سقط من : ك

٦ – ك (فأما) .

٧ – غ (الاسم الذي هي منه) .

بطل دخول الألف واللّام عليها فهي ألف وصل ، وإذا[1]
كان غير ذلك فهي[2] ألف قطع . فإذا قلت « الرّحيم الحمد لله »
لمت أنّ الألف في « الحمد » ألف وصل بأن تسقطها فتقول
حمد» ولا يحسُن أن تدخل عليها الألف واللام . وكذلك :
(حكيمٌ . ٱلطّلاقُ) [ٱلبقرة ٢٢٨ ، ٢٢٩] تبتدىء « ٱلطّلاق »
الفتح لأنها ألف وصل ، الدليل على ذلك أنك تُسقِطها فتقول
« طلاق » ولا يصلح[3] دخول الألف واللّام عليها . وكذلك :
(الحميدِ . اللهِ الّذي) ٥٠/أ [إبراهيم ١ ، ٢] تبتدىء
الحميد[4] لأنها ألف وصل . وكذلك : (لخبيرٌ . ٱلقارعة)
[العاديات ١١، ٱلقارعة ١] تبتدىء « ٱلقارعة » بالفتح لِما ذكرنا .
فإذا قلت : (ولا تَقولوا لِما تصِفُ ألسِنَتُكُمُ) [النحل ١١٦]
نطقت الألف في الوصل لأنه يُمكِنُك أن تُدخِل عليها الألف

---

١ – ك (فإذا) .
٢ – ز (فهو) .
٣ – غ (يجوز) .
٤ – غ (تبتدىء بالفتح) وسقط لفظ (الحميد) منها .

واللّام فتقول « الألسنة » ولا يُمكنك أنْ تسقط منها الألف واللّام . وكذلك قوله : (مُختلِفٌ ألوانُها) [فاطر ٢٧] هي[1] ألف قطع لأنّه يمكنك أن تدخل عليها الألف واللّام فتقول : « الألوان » .

فإن قال لك[2] قائل : لمَ صارت الألف التي تدخل مع اللّام للتعريف تُبتَدأ بالفتح ؟ فقل : لأنها[3] بمنزلة حرف واحد . وذلك أنّ[4] « ال » على وزن « هَلْ وَبَلْ وَمَنْ وَكَمْ »[5] .

فإن قال لك[2] قائل : هلاّ[6] كسرت الألف تشبيهاً بـ « إن ومِن » ؟ فقل : كرهوا أن يكسروها فتلتَبِس بألف « اثنين[7] واثنتين » ففتحوها لِيُفرقوا بينهما .

---

١ – ز (هو) .

٢ – لفظ (لك) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ – س (لأنها) .

٤ – ح (أن وزن) .

٥ – قوله (فإن قال لك ... ومن وكم) سقط من : ز .

٦ – ك (فهلا) .

٧ – غ (ابن) .

فإن قال لك[1] قائل : إذا قلت « الرحمن » كم راء فيه ؟ فقل[2] : راءان ، الأولى هي اللام[3] التي مع الألف اندغمت في الراء لقرب مخرجها منها . وذلك أن المخرج الخامس من الفم للام[4] ، والمخرج السابع للراء . وكذلك : (الطلاق) فيه طاءان ، الطاء[5] الأولى هي اللام اندغمت في الطاء لقرب مخرجها منها . وكذلك : (الصراط) فيه صادان ، الأولى هي اللام اندغمت في الصاد لقرب مخرجها منها ، والأصل في هذا أن اللام تندغم في أربعة عشر حرفاً : في التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد ٥٠/ب والطاء والظاء والنون واللام . وإنما اندغمت[6] في هؤلاء

١ - لفظ (لك) سقط من : ز ، س ، ك .
٢ - س ، غ (فقل فيه) .
٣ - ز (الراء) .
٤ - ز (اللام) .
٥ - لفظ (الطاء) سقط من : ك .
٦ - ك (ادغمت) .

الأربعة عشر حرفاً[1] ولم تدغم في سائر الحروف لقربها منها ولبعدها من غيرها. الدليل على هذا قوله تعالى: (والأنعامِ والحَرْثِ) [آل عمران ١٤] لمْ تدغم اللاّم في الحاء لِبُعد مخرجها منها. وذلك أن اللاّم من حروف الفم، والحاء من حروف الحلْق. ومثله: (وهَل نُجازِي إلّا ٱلكَفورَ) [سبأ ١٧] لَمْ تُدغم اللّام في (ٱلكفور) لِبُعد مخرجها منها، وذلك أن المخرج الثاني من ٱلفم للكاف والمخرج الخامس للام، فلما بعُد المخرجان بطَل الإدغام. يُقاس على هذا كل ما يَرِد مِن باب ألفات الأسماء إن شاء الله[2].

---

١ – لفظ (حرفاً) سقط من: ك.

٢ – قوله (إن شاء الله) سقط من: غ، وبنهاية هذا الباب مايلي: بلغت مقابلة، بلغت قراءة.

باب ذكر الياءات والواوات والألفات اللاتي[1] يحذفن [علامة][2] للجزم فلا[3] يجوز إثباتهن في الوقف

إعلم أنّ الياءات والواوات [والألفات][4] يُحذَفن في الأمر والنهي وجواب الأمر والجَزاء[5] وجواب الجَزاء ، وما يُنسَق عَلى الجَزاء وجوابه ، وماجاء بعد « لم وألمّا وأفلم وأفلمّا » .
فمن ذلك قوله تعالى : (وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ) [البقرة ٢٨٣] تقِف عَليه (وليتّقِ) بلا ياء لأنّه في موضع جزم بلام الأمر ، وكذلك : (يَا أيُّها النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ) [الأحزاب ١] ، تقِف عَليه (اتّق) بلا ياء لأنّه في موضع جزم بتأويل لام ساقطة ،

---

١ ــ ف ، ز (التي) ورجحت ما في غيرهما .
٢ ــ تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها .
٣ ــ س ، غ ، ح (ولا) .
٤ ــ استدراك من : ح ، وسقط من غيرها .
٥ ــ غ (وفي الجزاء) .

كان الأَصل فيهِ « ليتّق » فحذفَت اللّام والياء لكَثرة استِعمالهم لأَمر المُواجِه ثمَّ أَدخلوا أَلفاً يَقع بِها الابتِداء ، والدّليل على أَن أَصل قوله[1] « اتق » « ليتّق » قوله (وليتّقِ اللهَ ربّه) فأَمر المُخاطب بِمنزلة أَمر الغائِب إلّا أَنّ اللّام تُحذَف مِن أَمر المُخاطب لكَثرة الاستِعمال وتثبت في أَمر الغائِب لقلّة الاستِعمال. ٥١/أ

وكذٰلك قوله : (اِهدنا الصِّراط) موضع (اِهدنا الصِّراط) جزْم بتأويل لام ساقطة كأَنه قال : « لتهدنا » فحذفت اللّام والتاء لكثرة الاستعمال. وكذلك تقف على قوله : (واتّقِ اللهَ) [الأحزاب ٣٧] بلا ياء لما ذكرنا . وكذلك : (وأَنْ أَلقِ عَصاكَ) [القصص ٣١] (أَلق) . وكذلك : (ولتأتِ طائفةٌ أُخرى) [النساء ١٠٢] (ولتأت) . (فليأتِ مُستَمِعُهم بِسُلطانٍ) [الطور ٣٨] (فليأت) . (وصلِّ عليهم) [التوبة ١٠٣] (وصلِّ) . (فولِّ وجهَك) [البقرة ١٤٤] (فولِّ) . (فأوفِ لنا الكيل) [يوسف ٨٨] (فأوفِ) (فتولَّ عنهم

١ — لفظ (قوله) سقط من : ح .

حتى حين) [الصافات ١٧٤] (فتولَّ) . (فاقضِ ما أنتَ قاض) [طه ٧٢] (فاقض) . هذا كلّه وما يُشبهه[1] يوقف عليه بغير ياء لأنه في موضع جزم باللام الساقطة ، كان الأصل فيه « لتَقضِ ، لتُصلِ » فحذفت[2] اللام والياء لكثرة الاستعمال[3] والدليل على أن أمر المخاطب ينجزم بلام ساقطة قراءة رسول الله صلى الله عليه وأبيّ بن كعب (فبِذلك فَلْتَفرَحوا) [يونس ٥٨] وقول النبي صلى الله عليه في بعض غزواته : « لتأخذوا مَصافَّكمْ »[4] .

ومما حُذفت منه الواو للجزم قوله تعالى : (قالوا ادعُ لنا ربّك) [البقرة ٦٨] تقف عليه (ادعُ) لأنه في موضع جزم باللام السّاقطة علامة[5] الجزم فيه سقوط الواو . وكذلك :

١ – س ، غ (أشبهه) .

٢ – ز (فحذف) .

٣ – ك (استعمالهم لأمر المواجهة) .

٤ – ك (بالتاء) انظر معاني القرآن ١/٤٦٩ ، وشواذ القراءات ٥٧ .

٥ – س (وعلامة) .

(فليدعُ نادِيَة) [ٱلعلق ١٧] تقف عليه بلا واو لأنه في موضع جزم باللام . وكذلك : (واتلُ عليهم نبأ ابنَيْ آدم) [المائدة ٢٧] تقف عليه (واتلُ عليهم) بلا واو . وكذلك : (فاعفُ عنهم) [آل عمران ١٥٩] تقف عليه بلا واو للعلة التي تقدّمت[1] .

ومما حُذفت منه[2] الياء في النهي قوله : (ولا تبغِ ٱلفسادَ في الأرض) [ٱلقصص ٧٧] تقف عليه (ولا تبغِ) بلا ياء ٥١/ب لأنه في موضع جزم بـ « لا » وكذلك : (ولا تُصَلِّ على أحدٍ منهم) [التوبة ٨٤] تقف عليه (ولا تُصَلِّ) بلا ياء . وكذلك : (ولا يأبَ الشهداء) [ٱلبقرة ٢٨٠] (ولا يَأبَ) . (ولا يَأبَ كاتِب) [ٱلبقرة ٢٨٢] (ولا يَأبَ) .

وحُذِفت الواو من قوله : (فلا تدعُ معَ اللهِ إلهاً آخر) [الشعراء ٢١٣] تقف عليه (ولا تدعُ) . وكذلك :

---

١ ـ معاني القرآن ١/٤٧٠ .

٢ ـ لفظ (منه) سقط من : ح .

(ولا تدعُ مِن دون اللهِ مالا يَنفعُكَ ولا يَضرُّك) [يونس١٠٦] تقف عليه (ولا تدعُ) لأنه في موضع جزم بـ «لا»، علامة[١] الجزم فيه سقوط الواو[٢] .

وحُذِفت الياء من جواب الأمر في قوله : (فألقوه على وجهِ أبي يأتِ بَصيراً) [يوسف ٩٣] تقف عليه[٣] (يأت) بلا ياء لأنه في موضع جزم على الجواب للأمر . وكذلك : (وأوفوا بعَهدي أوفِ بعهدِكم) [البقرة ٤٠] تقف عليه (أوفِ) بلا ياء[٤] . وكذلك : (ويؤتِ كُلَّ ذي فَضلٍ فضْلَه) [هود ٣] تقف عليه (ويؤت) بلا ياء لأنه في موضع جزم على النّسق على (يمتّعكم) و (يمتعكم)[٥] هو[٦] جواب الأمر .

وحُذِفت الواو من قوله : (قُلْ تعالوا أَتْل) [الأنعام ١٥١]

---

١ – ك (وعلامة) .

٢ – ز (الياء) .

٣ – قوله (تقف عليه) سقط من : ز .

٤ – غ ، ح (بلا ياء لأنه في موضع جزم) .

٥ – لفظ (ويمتعكم) سقط من : ك .

٦ – ك (وهو) .

تقف عليه (أَتْل) بلا واو لأنه جواب الأمر . وكذلك : (اقتلوا يوسُفَ أَوِ اطرَحوه أَرضاً يخْلُ لكم)[يوسُف٩] تقف عليه (يخل) بلا واو . وكذلك : (فقُل تَعالوا ندعُ أَبناءَنا) [آل عُمران ٦١] تقف عليه (ندع) بلا واو .

وحُذِفت الياء من الجزاء في قوله : (وإنْ يَأْتِ الأحزابُ) [الأحزاب ٢٠] تقف عليه (يأت) بلا ياء لأنّه في[1] موضع جزم بـ (إنْ)[2] وكذلك : (إنْ نعفُ عن طائفةٍ مِّنكم) [التوبة ٦٦] تقف عليه (نعف) بغير[3] واو[4] . وكذلك : (إنّه مَن يتقِ ويصبِر) [يوسف ٩٠] تقف عليه (يتق) بلا ياء . (ومَن يبتَغِ غيرَ الإسلام) [آل عمران ٨٥] (يبتغ) بلا ياء[5] . (ومَنْ تَقِ السيّئاتِ) [غافر ٩] تقف عليه[6]

---

١ – لفظ (في) سقط من : ح .
٢ – قوله (لأنه في ... بأن) سقط من : غ ، ك .
٣ – ك (بلا) .
٤ – ز ، س ، ك ، ح (ياء) .
٥ – قوله (بلا ياء) سقط من : غ ، ك .
٦ – ك (على) .

(تق) بلا ياء . وكذلك : (ومَنْ يَعْصِ الله ورسولَه) ٥٢/أ
[الأحزاب ٣٦] تقف عليه (يعصِ) . (ومَنْ يُؤتَ الحِكمةَ)
[البقرة ٢٦٩] تقف عليه (يُؤتَ) . (ومَنْ يَتولَّ الله ورسولَه)
[المائدة ٥٦] [تقف عليه][1] (يتول) . (ومن يتولَّ فإنَّ
الله هو ٱلْغَنِيُّ الحميد) [الحديد ٢٤] تقف عليه[2] (يتول) .

وحذفت الواو من قوله : (وإن تدعُ مُثقلةٌ إلى حِملها)
[فاطر ١٨] تقف عليه (تدع) بلا واو لأنه في موضع جزم
بـ (إن) . وكذلك : (ومَنْ يعْشُ عن ذِكْر الرّحمن)
[الزخرف ٢٦] تقف على[3] (يعش) بلا واو . وكذلك :
(ومَنْ يَدْعُ معَ الله إلهاً آخر) [المؤمنون ١١٧] الوقف
عليه (يدع) بلا واو[4] . وتقف على قوله (ومَنْ يُطِعِ اللهَ
ورسولَه ويخْشَ الله وَيتّقِه) [النور ٥٢] تقف عليه (ويخش)

---

١ – تكملة لازمة من : ز ، ك ، وسقطت من غيرهما .

٢ – قوله (تقف عليه) سقط من : كـ .

٣ – قوله (تقف على) سقط من : ز .

٤ – قوله (بلا واو) سقط من : غ .

بلا ياء[1] لأنه في موضع جزم على النسق على (يطِعْ) و (يطِعْ) مجزوم بـ (من) .

وحُذِفت الياء من جواب الجزاء في قوله : (وإن يَتفرَّقا يُغنِ اللهُ كُلاًّ مِن سعَتِهِ) [النساء ١٣٠] تقف عليه[2] بغير[3] ياء لأنه في موضع جزم على الجواب للجزاء .

فإن قال قائل : لم صار جواب الجزاء مجزوماً ؟ فقل : لمجاورته الفعل الأول وذلك أنه قال : (وإن يتفرقا) فموضع (يتفرّقا) جزم بـ (إن) ، علامة الجزم فيه سقوط النون ، وموضع (يغن) جزم على المجاورة لـ (يتفرقا) .

وكذلك : (أَيْنما تَكُونوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً) [البقرة ١٤٨] تقِف عليه (يأت) بلا[4] ياء لأنه جواب الجزاء . وكذلك قوله : (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ)

---

١ – ز (ألف) .

٢ – غ ، ك (عليه يغن) .

٣ – ك (بلا) .

٤ – ك (بغير) .

[الأنفال ٦٠] تقف عليه (يُوفَّ) بلا ياء لأنه جواب الجزاء . وكذلك : (أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ) [النحل ٧٦] تقف عليه (لا يأت) بغير ياء . وكذلك : (فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ) [لقمان ١٦] ٥٢/ب تقف عليه (يأتْ) بغير ياء[1] . وكذلك : (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) [التغابن ١١] تقف عليه (يهْد) بلا ياء لما ذكرنا[2] . وكذلك : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا) [الفرقان ٦٨] تقف عليه (يلقَ أثاما) بلا ياء[3] . وكذلك : (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ) [البقرة ١٠٦] تقف عليه (نأت) بلا ياء . وكذلك : (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ) [النساء ١٣٣] تقف عليه (ويأتِ) بلا ياء لأنه في موضع جزم على النسق على (يُذهِبْكم) . وكذلك : (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ

---

١ ــ قوله (وكذلك في السماوات ... بغير ياء) سقط من : س .

٢ ــ قوله (لما ذكرنا) سقط من : س .

٣ ــ قوله (وكذلك من يفعل ... بلا ياء) سقط من : س .

جَدِيدٍ) [إبراهيم ١٩] تقِف عليه (ويأت) بلا ياء لأنه نسق على جواب ٱلجَزاء .

وحذفت ٱلواو مِن قوله : (أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ) [الشّورىٰ ٣٤] تقِف عليه (ويعف) بلا واو[1] لأَنّه في موضِع جزم على النّسق على جواب ٱلجَزاء .

ومما جزم بـ « لم » قوله عزّ وجلّ : (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ) [ٱلبقرة ٢٤٧] تقِف عليه (يؤت) بلا ياء لأَنّه في موضِع جزم بـ « لم » . ومثله : (مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِّنَ ٱلْعَالَمِينَ) [ٱلمائدة ٢٠] تقِف عليه (يؤت) بلا ياء[2] . ومثله : (مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ) [ٱلمؤمنون ٦٨] تقِف عليه (يأت[3]) . (فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ) [التّوبة ٢٥] تقِف عليه (تغن) . وكذٰلك : (كَأَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ) [يونس ٢٤] تقِف عليه (تغن) .

---

١ – المصاحف ١١٣ .

٢ – س (ياء لانه في موضع جزم بلم) .

٣ – غ (يات بلا ياء) .

ومثله[1] : (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [الأنبياء ٣٠] تقِف عليه
يَرَ) . وكذلك : (كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) [عبس ٢٣]
تقف عليه (يقْض) بلا ياء لأنه في موضع جزم به (لمّــا) ،
علامة الجَزم فيه سُقوط الياء .

---

١ – ز (وكذلك) .

باب ذكر الياءات اللّاتي يكنّ في أواخر[1] الاسماء

اعلم أنّ الياء إذا سكَنَتْ ولقيَها تنوين سقطت كقوله عزّ وجلّ ٥٣/أ : (وقال لِلّذي ظَنّ أنّه ناجٍ مّنهما) [يوسف ٤٢] كان الأصل فيه « ناجي » فاستثقلوا الضّمة في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة ، والتنوين ساكن فحذفوا الياء لاجتماع الساكنين فالوقف[2] عليه (ناج) بغير ياء لهذا المعنى .

فإن قال قائل : لم صارَت الضمة تُستَثْقل في الياء ؟ فقل : لأن الضّمة إعراب ، والياء تكون[3] إعرابا فكرهوا أن يُدخِلوا إعرابا على إعراب . وكذلك : (والزّانيةُ لا يَنكِحُها إلّا زانٍ أوْ مُشرِكٌ) [النور ٣] تقف عليه (زان) بلا ياء للعلّة التي تقدمت . وكذلك (ألَهُم أرجلٌ يمشون بها أمْ لهُم أيدٍ يَبْطِشون بها)

---

١ — غ (آخر) .
٢ — ك (والوقف) .
٣ — غ (قد تكون) .

[الأعراف ١٩٥] تقف عليه (أيد) بلا ياء . وكذلك : (إنَّ ما توعدون لآت) [الأنعام ١٣٤] تقف عليه (لآت)[1] .

وكذلك : (ما عندَكُمْ ينفَدُ وما عندَ الله باق) [النحل ٩٦] تقف عليه (باق) بلا ياء[2] وكذلك : (فمنهم مُهْتَدٌ) [الحديد ٢٦] تقف عليه (مهتد)[3] . وكذلك : (لهم مِّن جهنَّم مِهادٌ ومنْ فوقِهم غَواشٍ) [الأعراف ٤١] تقف عليه(غواش) . وكذلك : (فاقضِ ما أنتَ قاضٍ) [طه ٧٢] والأصل في هذا كله « زاني ، أم لهم أيدي ، لآتي ، باقي ، قاضي » فاستثقلوا الضمة في الياء فحذفوها فسكنت الياء فسقطت لسكونها وسكون التنوين[4] .

قال أبو بكر[5] : هذا مذهب القرّاء أجمعين ، ومذهب الفرّاء

١ – غ (لآت بلا ياء) ، انظر المصاحف ١٠٧ .
٢ – قوله (بلا ياء) سقط من : غ ، ك ، ح .
٣ – قوله (تقف عليه مهتد) سقط من : ح
٤ – معاني القرآن ١/٢٠٢ .
٥ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك ، ح .

وٱلكسائي ومن قال بقولها . وكان بعض البصريين يقف على هذا كله بالياء ، فيقف : (لا ينكِحُها إلا زاني) بياء ٥٣/ب ويقف على قوله : (ومن فوقهم غواش) غواشي بياء . ويقف على[1] قوله : (إنَّ ما توعدون لآت) (لآتي) بياء[2] . وكذلك ما أَشبه هذا . وقد رُوِي هذا عن بعض قراء البَصريين واحتجوا بأن الياء حذفت في الوصل لسكونها وسكون التنوين ، فإذا وقفنا زال التنوين الذي أَسقط الياء فرجعت الياء . وأَبطل الكسائي وٱلفرّاء هذا وقالا[3] : الكلام بُنِي وقفه على وصله ، فلا يحدث في الوقف مالا يكون في الوصل.

وتحذف أيضاً الياء[4] من المخفوض إذا لقيها التنوين كقوله : (فمن اضطرَّ غيرَ باغ) [البقرة ١٧٣] تقف عليه (باغ) بلا ياء . وكذلك : (فما لَهُ مِن هادٍ) [الرعد ٣٣]

---

١ - ز (على مثل) .
٢ - لفظ (بياء) سقط من : ح .
٣ - ك (وقال) .
٤ - ك (وتحذف الياء أيضاً) .

ـف عليه (هاد) بلا ياء والأصل فيه « غير باغي ، من هادي»
ـستثقلوا الكسرة في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة والتنوين
ـاكن فأسقطوها لسكونها وسكون التنوين.

فإن قال قائل[1] : لِمَ استثقلوا الكسرة في اليـاء ؟ فقل :
لأن الكسرة إعراب والياء تكون إعرابا ، فكرهوا أن
يدخلوا إعرابا على إعراب ، وقبل الياء كسرة فثقلت الياء
والضمة معها ، وكذلك الكسرة والياء .

واعلم أن العرب تستثقل الضّمة والكسرة في الياء المكسور
ماقبلها ولا يستثقلون الفتحة فيها فيقولون : هـذا قاضٍ وهذا
٥٤/أ داعٍ على معنى هــذا قاضي وداعي[2] ، ومررت بداعٍ
وقاضٍ على معنى : مررت بقاضي وداعي ، فاستثقلوا الضّمــة
والكسرة في الياء فأسقطوهمـا . ويقولون في النصب : رأيت
داعيا وقاضيا وراميا ، فيثبتون الفتحة ، ولا يستثقلونها في

---

١ – لفظ (قائل) سقط من : س .

٢ – ك (وهذا داعي) .

الياء . من ذلك قول الله تعالى : (يا قومَنا أَجيبوا داعِيَ الله) [الأَحقاف ٢١] ، (ومَنْ لا يُجب داعِيَ الله) [الأحقاف ٣٢] أَثبَتَ الفتحة في الياء ولم يسقطها . والعلّة في هذا أَنهم استثقلوا الضّمة والكسرة في الياء لثقلها لأنها تخرجان بتكلّف شديد ، ولم يستثقلوا الفتحة فيها[1] لأنّ الفتحة تخرج مع النَفَس بلا مؤونة ، وأَنتَ تجدُ ذلك إذا امتحنْتَ نفسَك .

ومِن العرب مَن يستثقل الفتحة في الياء فيُسقطها فيقول : (أَجيبوا داعي الله) فيسكن الياء ويسقطها من اللفظ لسكونها وسكون اللام[2] . ويقولون أَيضاً : « رأيت قاض وداع ورام » فيجعلون النصب بمنزلة الرفع والخفض . قال بِشر بن أَبي خازِم :

كفى بالنّأي مِن أَسماءَ كافِ
وليس لسُقمهِ إِذ طالَ شافِ[3]

---

١ – لفظ (فيها) سقط من : غ .

٢ – ف ، ز ، غ ، ح (التنوين) وتصويبه من : س ، ك .

٣ – ديوانه ١٤٣ .

أراد : كفى بالنأي من أسماء كافياً ، فأسقط الياء في النصب ،

وقال جرير :

كَسوتُ عارِ جَنبُهُ فتركتُهُ

جذلانَ جادَ قَميصُهُ ورداؤهُ[1]

الجذلان : الفرح . وقال عُمَر بن أبي ربيعة ٥٤/ب

كم قَدْ ذَكرْتُك لَو أُجزىٰ بذِكرِكُمُ

يا أَشبَهَ النّاسِ كُلِّ النّاسِ بالقَمَرِ

لأجذَلُ أن أَمشي مُقابِلَهُ

حُبّاً لِرُؤيةِ مَن أَشبَهتِ في الصُّوَرِ[2]

أراد : أن أمشيَ مقابله[3] ، فسكن الياء على ما ذكرنا .

قال أبو بكر[4] : فإذا أضفت هذه الأسماء[5] إلى شيء بعدها

---

١ - لم أعثر عليه في ديوانه .

٢ - ديوانه ١١٦ .

٣ - لفظ (مقابله) سقط من : س ، ك .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٥ - ك (الأشياء) .

أثبتَ الياء في الوقف وحذفتها في الوصل كقوله تعالى : (إلّا آتي الرّحمنِ عَبْدا) [مريم ٩٣] إذا اضطُررْتَ إلى الوقف على (آتي) وقفت عليه (آتي) بياء[1] . وكذلك : (وما كُنّا مُهلِكي ٱلقُرىٰ) [القصص ٥٩] تقف عليه (مُهلِكي) . وكان الأصل فيه[2] « مهلكين ٱلقرى » فسقطت النون للإضافة وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام وثبتت في الوقف لأنه لم يجتمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السقوط ، إنما أتى الساكن في حرف آخر . وكذلك : (غيرَ مُحلّي ٱلصّيْد) [المائدة ١] تقف عليه (غيرَ مُحلّي) . (غيرُ مُعجِزي اللهِ) [التوبة ٢] تقف عليه (غير معجزي) . (والمُقيمي الصلاة) [الحج ٣٥] تقف عليه (والمقيمي) بياء . وكان الأصل فيه « غير محلين الصيد ، غير معجزين الله ، والمقمين الصلاة » فسقطت النون للإضافة وسقطت الياء من[3] اللفظ لسكونها

---

١ – ك (بالياء) .

٢ – لفظ (فيه) سقط من : ح .

٣ – ح (في) .

وسكون اللام ، وثبتَتْ في الوقف لأنه لم يجتمع معها في الكلمة[1] ساكن يُوجب لها السقوط .

وحذفوا الياء من أربعة أحرف مضافة : (وإن الله لهادِ الذين آمنوا إلى صِراطٍ ٥٥/أ مُستقيم) [الحج ٥٤] (حتى إذا أتَوْا على وادِ النَّمْل) [النمل ١٨] ، (وماأنتَ بهادِ العُميِ) في سورة الروم [٥٣] (إلاّ مَنْ هُوَ صالِ الجَحيم) [الصافات ١٦٣] والعلة[2] في هذا أنهم بنوا الخَطَّ على الوقف[3] .

واختلف القرّاء في هذا فكان حمزة والكسائي يقفان على (صالِ الجحيم) (صال) بغير ياء اتّباعا للكتاب . واختلفوا في الوقف على (واد النّمل) فكان الكسائي يقف عليه (وادي) بياء ويقول : اسمه وادي ، فلا يتم إلاّ بالياء[4] . وكان حمزة

١ – قوله (في الكلمة) سقط من : غ .
٢ – غ (قال أبو بكر والعلة) .
٣ – المقنع ٣٠–٣٣ ، والنشر ٢/١٣٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٤/أ .
٤ – التيسير ٦١ ، ١٧٠ ، والنشر ٢/١٣٩ .

يقف عليه بغير ياء اتباعاً للكتاب[1]. واختلفوا في قوله: (وما أنت بهادِ العمي) فكان أبو جعفر وشَيْبة وعاصم ونافع وأبوعمرو والكسائي[2] يقرؤونها : (بهادِ العمي) بالإضافة[3]. وكان يحيى بن وَثّاب والأعمش وحمزة يقرؤونها : (تهدي العمي) بالتاء ونصب (العُمي) وكان عبد الله بن عامر الشامي يقرؤها : (وما أنت بهادٍ العُميَ) بتنوين « هاد » ونصب (العمي)[4]. وكان[5] الكسائي يقف[6] (بهادي) بإثبات الياء في سورة النّمل والروم ، والحجّة له في هذا[7] أن الياء لم يقارنها ساكن يوجب لها السقوط . وقال الكسائي : من قرأها (تَهدي العُمي) وقف على الياء .

---

١ – التيسير ١٧٠ .

٢ – لفظ (الكسائي) سقط من : ك .

٣ – التيسير ١٦٩ ، والنشر ٢/٣٣٩ .

٤ – معاني القرآن ٢/٣٠٠ ، والنشر ٢/٣٣٩ .

٥ – ح (وكان الإمام) .

٦ – غ (يقف عليه) .

٧ – قوله (في هذا) سقط من : غ .

قال أبو بكر : يجوز عندي لمن قرأها (تهدي العمي) أن يقف (تهدِ) بغير ياء ، لأن العرب تكتفي بالكسرة من[1] الياء فتحذفها ، من ذلك قوله[2] : (ذلك ما كُنّا نبغِ) [الكهف ٦٤] ، (ويَوْمَ يأتِ) [هود ١٠٥] .

وسنذكر هذا مُستقصى إن شاء الله . ومَنْ قرأها : (وما أنتَ ٥٥/ب بهادِ العمي) [الروم٥٣] بتنوين « هاد » وقف (بهاد) بغير ياء لأنّ الأصل فيه (بهادي العمي) فاستثقلوا الكسرة في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة ، والحرف الذي لقيها ساكن فأسقطوا الياء لاجتماع[3] الساكنين . وأسقطوا الياء في الرفع مع الألف واللام في قوله : (يَومَ يَدعُ الدّاع) [القمر ٦] وكذلك : (ولهُ الجَوارِ المُنشآتُ) [الرحمن ٢٤] وكذلك : (يومَ يُنادِ المُنادِ) [ق ٤١] وحذفوها في الخفض مع الألف واللام في قوله : (أُجيبُ دَعوةَ الدّاع) [البقرة

---

١ - غ (في) .
٢ - لفظ (قوله) سقط من : غ .
٣ - غ (لالتقاء).

١٨٦] وفي قوله : (مُهطِعين إلى الدّاعِ) [القمر ٨]
وحذفوها من « المهتدي » في جميع القرآن إلا في الحرف الذي في سورة الأعراف : (مَنْ يهدِ اللهُ فهو المُهتدِي ومَنْ يُضلِلْ فأولئك همُ الخاسرون) [١٧٨][1] .

فالموضع[2] الّذي ثبتَتْ فيه ٱلياء خرَج على أصله وحقّه لأنَّ الأَصل فيه « يومَ يدعُ الدّاعي ، وله ٱلجَواري ، فهو ٱلمُهتدي » فاستثْقَلوا الضمّة في ٱلياء فحذَفوها[3] فبقِيت ساكِنة ولم يلقها ساكن يُوجِب لها السُّقوط ، وٱلمَوضع الّذي حُذِفت منه ٱلياء بُنيَتْ فيه ٱلمعْرفَة على النَّكرة واكتُفِي بالكَسرة مِن ٱلياء فسقَطت ٱلياء . وهذِه[4] لغة سائِرة[5] فاشِية عند ٱلعَرب ، قال محمد بن سَعْدان : سمِعْت ٱلكِسائي يقُول : ٱلعَرب تقُول : هذا ٱلوالِ وٱلوالي ، وهذا

١ — المصاحف ١١٤ ، والمقنع ٣٢ — ٣٣ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٣/ب — ١٤/أ .
٢ — غ (قال أبو بكر فالموضع) .
٣ — لفظ (فحذفوها) سقط : ح .
٤ — س (قال أبو بكر وهذه) .
٥ — ز (سيارة) .

ن والقاضي ، وهذا الرَّام والرامي ، والدَّاع[1] والداعي .

وقال كَعْب بن مالِك الأنصاري حُجَّة لحذف الياء :

ما بالُ همٍّ عميدٍ باتَ يَطرُقُني

بالوادِ من هِندٍ إذْ تعدو عَوادِيها[2] ٥٦/أ

أراد : بالوادي مِن هِنْد ، فاكتَفى بالكَسرة مِن اليـاء

حذفها . وقال كعْب بن مالك أيضاً :

ولكنْ ببدرٍ سائِلوا عَن بلائِنا

على النَّادِ والأنباءُ بالغَيْبِ تَنْفعُ[3]،

أراد : على النادي ، فاكتَفى بالكَسرة مِن اليـاء ، وقال الأعشى :

وأخو الغَوانِ مَتى يَشأ يَصْرِمْنَهُ

ويَكُنَّ أعداءً بُعَيْدَ وِدادِ[4]

---

١ - ح (وهذا الداع) .
٢ - لم أجده في ديوانه وهو في الإنصاف ٢١٣ .
٣ - ديوانه ٢٢٣ ، والإنصاف ٢١٣ .
٤ - ديوانه ٩٨ ، واللسان « غني » (وبعدن) ، وسيبويه ١/١٠ .

أراد : أخو ٱلغواني ، فاكتفى بالكسرة مِن ٱلياء[1] . وقوله عزّ وجلّ : (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ) [طه ١٠٨] لا يجُوز حذف ٱلياء لأنّها مفتوحة . وٱلفتحة لا تُستثقل في ٱلياء لأنّها تخرُج مع النَّفَس بلا مَؤونة ، فلَم يجز أن يُكتفى بالكسرة مِن ياء مفتوحة .

فإن قال قائل : هلّا بنَيْتَ ٱلمعْرفَة على النَّكرة ؟ فقُل : إذا بنَيْت ٱلمعْرفَة على النّكرة ثبتَتْ ٱلياء . وذلك أنّي أقول في الرّفع وٱلخفض : هذا داعٍ وقاضٍ[2] ، ومرَرت بداعٍ وقاضٍ ، فأجِد ٱلياء ساقِطة فيها[3] فإذا بنيْتُ ٱلمعْرفَة على هذا[4] جاز ٱلحَذف ، وأقول في النَّصب ، رأيت داعياً وقاضِياً ، فأجد ٱلياء ثابتة ، فإذا بنيْت ٱلمعْرفَة على هذا ثبتَت ٱلياء ، ويجوز حذف ٱلياء في النَّصب على لغَة ٱلّذين يُسكّنونَها في كل حال[5] .

---

١ ــ ك (فاكتفى من الياء بالكسرة) .
٢ ــ ك (وهذا قاض) .
٣ ــ ك (فيها) .
٤ ــ ك (على النكرة) .
٥ ــ وجاء في نهاية هذا الباب مايلي : بلغت قراءة على الشيخ شرف الدين.

باب ذكر[1] الياءات والواوات والألفات المحذوفات اللاتي يجوز في العربية إثباتهن

قال أبو بكر[2] : اعلم أنّ كلّ اسم مُنادىً أضافه المتكلّم إلى نفسه فالياء منه ساقطة ٥٦/ب كقوله : (يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ) [الأعراف ٦٥] ، (يَاقَوْمِ اذْكُرُوا) [المائدة ٢٠] ، (وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا) [هود ٥٢] وكذلك قوله[3] : (رَبِّ ارْجِعُونِ) [المؤمنون ٩٩] ، (رَبِّ اغْفِرْ لي) [الأعراف ١٥١] ، (رَبِّ احْكُمْ) [الأنبياء ١١٢] ، (رَبِّ انْصُرْنِي) [المؤمنون ٢٦] ، (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ) [يوسف ١٠١] ، و (رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) [يوسف ٣٢] ، وكذلك : (يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ) [الزمر ١٦] ،

---

١ – لفظ (ذكر) سقط من : ك .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

(يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ) في سورة الزمر [١٠] إلّا حرفين أثبتوا فيهما الياء[1] ، أحدهما[2] في سورة العنكبوت (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] والآخر في الزمر[3] : (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ[4]) [٥٣] .

واختلفت المصاحف في حرف في سورة الزخرف : (يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) [٦٨] فهو في مصاحف أهل المدينة بياء ، وفي مصاحفنا بغير ياء ، وكان أبو عمرو يُثبت الياء فيها ويحتج بأنه رآها في مصاحف أهل المدينة والحجاز بياء . وكان اليزيدي يخالف أبا عمرو في هذا فيحذف الياء[5] ويحتج بأن النداء مبناه على الحذف « يا ربّ ، ياقوم » .

فالمواضع[6] التي حُذفت منها الياء الحُجّة فيها أنّهم اكتفوا

١ – ك (الياء فيها) .

٢ – ز (إحداهما) .

٣ – قوله (في الزمر) سقط من : ك .

٤ – المقنع ٣٣ ، والتيسير ٦٦ ، وهجاء مصاحف الامصار ١٣/ب – ١٤/أ.

٥ – المصاحف ٤٩ ، والنشر ٢/١٧٥ .

٦ – غ ، ك (قال أبو بكر فالمواضع) .

بكسرة من الياء فحذفوها ، وكثر استعمالهم لهذا الجنس فقوي الحذف ، أنشد الفرّاء :

ياعين جودي[1] بدمع منك مجهودا
وابك ابنَ أمّ إذا مامات مسعودا[2]

ويُروى[3] : وابك ابنَ أمي إذا مامات مسعودا[4] .

وقال حسّان بن ثابت :

ياعين بكّي سيّدَ النّاس واسفحي
بدمع فإنْ[5] أنزفتِهِ فاسكُبي الدّما[6]

أراد : ياعيني ، فاكتفى بالكسرة[7] من الياء . وقال الآخر :

يا نفسِ صَبراً على ما كان من مَضَضٍ
إذ لم أجد لفضولِ النّاسِ أقرانا[2] ٥٧/أ

---

١ - غ (بكي) وفي الحاشية كما في الأصل .
٢ - لم أعرف قائله .
٣ - ك (قال أبو بكر ويروى) .
٤ - لفظ (مسعوداً) سقط من: غ ، وقوله (ما مات مسعوداً) سقط من: ك، ح
٥ - غ (وإن) .
٦ - ديوانه ٣٩٨ .
٧ - ز (بالكسر) .

أراد : يا نفسِي ، فاكتفى بالكسرة مِن الياءِ .

والوقف على الحرفين اللذين في سورة العنكبوت أحدهُما والآخر في سورة الزمر بياء اتباعاً للكِتاب ، ولأنه أخرج على الأصل فثبتت الياء لأنها ياء المتكلّم . وكلُّ[1] مافي كِتاب الله تعالى مِن ذكر العِباد على غير معنى النّداء فالياء فيه ثابتة كقوله : (يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) [الأنبياء ١٠٥] ، (قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا) [إبراهيم ٣١] .

(وقليلٌ مّن عبادِي الشّكور) [سبأ ١٣] فالوقف على هذا وما أشبهه بالياء إلّا حرفاً في سورة الزمر : (فبشّر عبادِ) [١٧] فالوقف عليه بغير ياء لأنّ الياء ساقطة من الكتاب[2] .

١٣٢ ــ وأخبرني[3] أبو علي المقرىء الدّقاق قال : أقرأني محمد بن غالب عن شُجاع بن أبي نصر عن أبي عَمرو : (فبشّر

---

١ ــ س ، غ ، ك (قال أبو بكر وكل) .

٢ - المقنع ٣٣-٣٤ .

٣ ــ س ، ك (قال أبو بكر أخبرني) .

بادِيَ ٱلَّذين) بفتح اليـاء . فَمَن أَخذ بهذه ٱلقراءة وقف بالياء[1] .

فالمواضع التي أُثبِتَت[2] فيها الياء أُخرِجت على الأَصل لأَنها ياء المتكلم ، والموضع الذي[3] حُذِفت منه[4] الياء اكتُفِي بالكسرة منها[5] كما قال الشاعر :

فما وَجدَ النَّهديُّ وَجداً وَجَدتُهُ
ولا وَجدَ ٱلعُذرِيُّ قبلِ جَميل[6]

أراد : قبلي جميل ، فاكتفى بالكسرة منها .

والياءات المحذوفات من كتـــاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على غير[7] معنى نداء في سورة ٱلبقرة : (وإِيَّايَ

---

١ - التيسير ٦٦، والنشر ٢/١٨٩ .
٢ - ز (ثبتت) .
٣ - غ ، ك (والمواضع التي) .
٤ - غ ، ك (منها) .
٥ - غ (فيها) وسقطت من : ح .
٦ - لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٢٨٣ .
٧ - لفظ (غير) سقط : غ .

فارهبونِ) [٤٠] ، (وإيّايَ فاتّقونِ) [٤١] ، (واشكروا لي ولا تكفُرونِ) [١٥٢] ٥٧/ب (أُجيبُ دَعْوَة الدّاعِ إذا دَعانِ) [١٨٦] ، (واتّقونِ يا أُولي الألباب) [١٩٧] وفي سورة آل عمران : (ومَن اتّبعَنِ) [٢٠] ، (وقل فاتّقوا اللهَ وأَطيعونِ) [٥٠] (فلا تخافوهم وخافونِ إنْ كُنتم مُؤمنين) [١٧٥] وفي سورة النساء : (وسوف يؤتِ اللهُ المؤمنين أجراً عظيماً) [١٤٦] وفي سورة المائدة : (واخشونِ اليومَ أكملْتُ لكم دِينَكُمُ) [٣] ، (واخشَونِ ولا تَشتَروا بآياتي ثمناً قليلا) [٤٤] وفي سورة الأنعام : (يقُصُّ الحقّ) [٥٧][1] وفيها : (وقد هَدانِ) [٨٠] وفي الأعراف : (ثُمّ كِيدونِ فلا تُنظِرونِ) [١٩٥] وفي سورة يونس : (ولا تُنظِرونِ . فإن تولَّيتُم) [٧١ ، ٧٢] ، (كذلكَ حقاً علَينا نُنجِ المؤمنين) [١٠٣][2] وفي سورة هود : (فلا تسألنِ ما ليسَ لكَ بهِ عِلْم)

---

١ — هي قراءة غير عاصم ونافع وابن كثير من السبعة أي قراءة حمزة والكسائي وابن عامر وأبي عمرو انظر التيسير ١٠٣ .

٢ — المصاحف ١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٤/أ - ب .

[٤٦] ، (ثُمَّ لا تُنظِرونِ إني توكّلتُ) [٥٥ ، ٥٦] ، (ولاتُخزُونِ في ضَيْفِي) [٧٨] ، (يومَ يأتِ لا تكلّم نفسٌ إلّا بإذنه) [١٠٥] وفي سورة يوسف : (فأرسلونِ . يوسُفُ) [٤٥ ، ٤٦] ، (ولا تَقربونِ . قالوا سَنُراوِدُ) [٦٠ ، ٦١] (حتى تُؤتونِ مَوْثقاً مّن الله) [٦٦] ، (لولا أن تُفنِّدونِ . قالوا تَاللهِ) [٩٤ ، ٩٥] وفي سورة الرعد : (ٱلْكبيرُ ٱلْمتَعالِ) [٩] ، (وإليه مَتابِ) [٣٠] ، (وإليهِ مآبِ) [٣٦] ، (فَكَيْفَ كانَ عِقابِ) [٣٢] . وفي سورة إبراهيم : (لِمَن خاف مَقامي وخافَ وَعيدِ) [١٤] ، (إنّي كَفرتُ بما أشرَكْتمونِ مِن قَبْل) [٢٢] ، (ربّنا وتقبّل دُعاءِ)[٤٠] وفي سورة الحجر : (فلا تَفضحونِ) [٦٨] ، (ولا تُخزونِ) [٦٩] وفي سورة النحل : (لا إلهَ إلّا أنا فاتّقونِ) [٢] وفيها : (فإيّايَ فارْهَبونِ) [٥١] وفي سورة بني إسرائيل : (لئن أخرتَنِ إلى يَوْمِ ٱلقيامةِ) [٦٢] وفيها : (فهو ٱلْمُهْتَدِ) [٩٧] وفي سورة ٱلكهف : (فهو ٱلْمُهْتَدِ) [١٧] ، (وقل عسى أن

يَهدينِ ربّي) [٢٤] ، (إن ترَنِ أَنا ٥٨/أ أقلّ منكَ مالاً وولداً . فعسى ربّي أن يُؤتيَنِ خيراً من جنّتك) [٣٩ ، ٤٠] ، (على أن تُعلّمنِ ممّا عُلّمتَ رُشدا) [٦٦] ، (ذلك ما كنّا نبغِ) [٦٤] وفي سورة طه : (ألّا تتّبعَنِ أفعَصيتَ أمري) [٩٣] وفي سورة الأنبيـــاء : (لا إله إلّا أنا فاعبُدونِ) [٢٥] (سأريكم آياتي فلا تستَعجِلونِ) [٣٧] ، (وأنا ربّكم فاعبُدونِ) [٩٢] وفي سورة الحج : (سواءً ٱلعاكفُ فيهِ وٱلبادِ) [٢٥] ، (وإنّ الله لهادِ الذين آمنوا) [٥٤]، (فكيف كانَ نكيرِ) [٤٤] وفي سورة المؤمنين : (انصُرني بما كذّبونِ) [٢٦] ، (انصُرني بما كذّبونِ . قال عمّا قليلٍ) [٣٩ ، ٤٠] ، (وأنا ربّكم فاتّقونِ) [٥٢] ، (وأعوذُ بكَ ربّ أن يحضُرونِ) [٩٨] ، (قال ربّ ارجعونِ) [٩٩] ، (ولا تُكلّمونِ) [١٠٨] . وفي سورة ٱلشعراء : (إني أخافُ أنْ يُكذّبونِ) [١٢]، (فأخافُ أنْ يقتُلونِ) [١٤] ، (فهو يَهدينِ) [٧٨] ، (يُطعِمُني ويَسقينِ) [٧٩] ، (فهو يَشفينِ) [٨٠] ، (ثمّ

مبين) [٨١] وفيها ثمانية مواضع : (وأطيعونِ) [١٠٨]
منها : (إنَّ قومي كذّبونِ) [١١٧] ، وفي سورة النمل :
حتى إذا أتوا على وادِ النمل) [١٨] ، (أتمدونن بمالٍ فما آتانِ
خيرٌ مما آتاكم) [٣٦] ، (ما كنتُ قاطعةً أمراً حتى
تشهدونِ) [٣٢][1] ، وفي سورة القصص : (فأخاف أنْ
يقتلونِ) [٣٣] (إني أخافُ أن يكذّبونِ) [٣٤] وفي
سورة العنكبوت : (فإيايَ فاعبُدونِ) [٥٦] وفي سورة
الروم (وما أنتَ بهادِ العُمْيِ) [٥٣] وفي سورة سبأ :
وجفانٍ كالجوابِ) [١٣] ، (فكيف كان نكيرِ) [٤٥]
وفي الملائكة : (فكيفَ كان نكيرِ . ألم ترَ أنَّ الله أنزل
من السماء ماءً) [٢٦،٢٧] وفي يس : (إنْ يُرِدْنِ الرّحمن بضرٍّ) ،
ولا يُنقِذونِ) [٢٣] ، (بربّكمُ فاسْمَعونِ) [٢٥] وفي
والصافات : (إن كِدْتَ لَتُرْدِينِ) [٥٦]٥٨/ب ، (إلى ربّي
سيهْدِينِ) [٩٩] ، (إلاّ مَنْ هو صالِ الجحيم) [١٦٣] وفي

---

١ - معاني القرآن ٢/٢٩٣ (الحرفان الأولان) .

سورة ص : (بل لَمَّا يَذوقوا عَذابِ) [٨] ، (فحَقَّ عِقابِ) [١٤] وفي سورة الزمر (يا عبادِ فاتَّقونِ) [١٦] ، (فبشّر عِبادِ) [١٧] وفي سورة المؤمن : (فكيف كان عِقابِ) [٥] ، (يَومَ التّلاقِ) [١٥] ، (يومَ التَّنادِ) [٣٢] ، (يا قوم اتَّبعونِ) [٣٨] وفي عسق : (ومِن ءاياته الجَوارِ) [٣٢] . وفي الزخرف : (فإنّه سَيهدينِ) [٢٧] ، (واتبعونِ هذا صراطٌ مُستقيم) [٦١] ، (وأَطيعونِ . إنَّ اللهَ هو ربّي وربُّكم) [٦٣ ، ٦٤] ، وفي سورة الدخان : (أَن تَرجُمونِ) [٢٠] ، (فاعْتَزِلونِ) [٢١] ، وفي سورة ق : (فحقَّ وَعيدِ) [١٤] ، (يُنادِ المُنادِ) [٤١] ، (مَن يخافُ وَعيدِ) [٤٥] وفي سورة الذاريات : (إلّا ليَعبدونِ) [٥٦] ، (وما أُريدُ أَن يُطعِمونِ) [٥٧] ، (فلا تَستعْجلونِ) [٥٩] وفي القمر : (فما تُغْنِ النُذُر) [٥] ، (يوم يدعُ الدَّاعِ إلى شَيءٍ نُكُر) [٦] ، (مُهطِعين إلى

الداعِ) [٨] ، وفيهـا ستة مواضع : (عذابي ونذُر)[1] [١٦] ، وفي سورة الرحمن : (ولهُ الجوارِ المُنشآتُ) [٢٤] ، وفي سورة الملك : (كيفَ نذيرِ) [١٧] ، (فكيفَ كان نكيرِ) [١٨] وفي نوح (واتقوه وأطيعونِ) [٣] ، وفي المرسلات : (كيدٌ فكيدونِ) [٣٩] . وفي إذا الشمس كوِّرت : (الجوارِ الكُنَّسِ) [١٦] ، وفي والفجر : (والليلِ إذا يَسْرِ) [٤] ، (جابوا الصَّخْرَ بالوادِ) [٩] ، (ربي أكرمَنِ) [١٥] ، (ربي أهانَنِ) [١٦] ، وفي قل يا أيها الكافرون : (لكم دينكم ولي دينِ)[2] [٦] .

فهذه الحروف كلّها الياء منها ساقطة من المصحف ، والوقف عليها بغير ياء . وما سوى هذه الحروف فهو بياء كقوله تعالى في سورة البقرة : (فلا تخشَوْهم واخشَوْني) [١٥٠] الوقف

---

١ – المصاحف ١١٤ .

٢ – المقنع ٣٠ ، ٣٣ ، والنشر ٢/١٨٠ – ١٨٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٤/أ .

على هذا بياء . وكذلك : (فاذكروني) [١٥٢] وفي سورة آل عمران : (فاتبعوني ٥٩/أ يحببكم الله)[١] [٢١] وفي هود (فكيدوني جميعاً) [٥٥] وفي يوسف : (أنا ومن اتبعني) [١٠٨] وفي الكهف : (فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء) [٧٠] وهو كثير في القرآن ، فكل ما أتاك سوى الحروف الأول فالياء فيه ثابتة[٢] .

واختلف القراء في الياءات[٣] المحذوفات من رؤوس الآي كقوله : (وإياي فارهبون) [البقرة ٤٠] (وإياي فاتقون) [البقرة ٤١] فكان القراء أجمعون يحذفونها في الوصل والوقف إلا عيسى بن عمر فإنه كان يحذفها في الوقف ويثبتها في الوصل

١٣٣ ــ حدثنا[٤] بذلك عُبيد الله بن عبد الرحمن قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن عن أحمد بن موسى

---

١ ــ المصاحف ١٠٦ .

٢ ــ هجاء مصاحف الأمصار ١٤/ب ، والنشر ٢/١٩٢-١٩٣

٣ ــ ز (إثبات) .

٤ ــ س (أخبرنا محمد قال حدثنا)

عن عيسى بن عمر بذلك .

١٣٤ ــ وقال إسماعيل بن مُسْلم : كان الحسَن إذا وصلها جرّها وأشمّها الياء ، حدثنا[1] بذلك إدريس عن خلَف عن الخفّاف عن إسماعيل .

١٣٥ ــ فمن[2] حذفها في الوصل والوقف احتجّ أن رؤوس الآيات فصْلٌ بينها وبين ما بعدها ، واحتجّوا أيضاً بحديث حدثناه[3] ، سليمان بن يحيى الضَّبّيّ قال : حدثنا محمد بن سَعْدان قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي عن ابن جُرَيْج عن عبد الله بن أبي مُليكة عن أمّ سَلمة : « أن النبي صلى الله عليه كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول : بسم الله الرحمن الرحيم . ثم يقف ثم يقول : الحمد لله رب العالمين . ثم يقف . ثم يقول : الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » . قال محمد بن سعدان : فقلنا ليحيى :

---

١ س ، ح (قال أبو بكر حدثنا) .

٢ ــ غ ، ك (قال أبو بكر فمن) .

٣ ــ ك (حدثنا به) .

هكذا قرأ النبي صلى الله عليه ؟ قال : هكذا قال ابن جُريج[1] .

واحتج[2] أصحاب هذا المذهب أيضاً بأن رؤوس الآيات بمنزلة رؤوس ٥٩/ب الأبيات وذلك أن آخر الآية فصل بينها وبين ما بعدها كما أنّ آخر البيت فصل ، فحذفت[3] من رؤوس الآيات كما تُحذَف من أواخر الأبيات ، قال الأعشى :

ومِن كاشِحٍ ظاهرٍ غِمرُهُ إذا ما انتَسَبْتُ له أنكرَنْ[4]

أراد : أنكرني ، فحذف الياء اكتفاء بالكسرة منها ، وقال لبيد :

فانتضَلْنا وابنُ سلمى قاعِدٌ[5] كعتيقِ الطَيْرِ يُغضي ويُجَلْ[6]

---

١ - سنن الترمذي ٢/١٥٢ قال : هذا حديث غريب ، وبه يقول أبو عبيد ويختاره ، والمستدرك ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ ، وله شاهد .

٢ - ك (قال أبو بكر واحتج) .

٣ - غ (فحذفن) .

٤ - ديوانه ١٩ .

٥ - ز (واعد) .

٦ - ديوانه ١٩٥ والبيت في صفة مبغض .

وقال الآخر[1] :

إذا حاولتَ في أَسَدٍ فُجوراً   فإنّي لستُ منكَ ولستَ مِنْ[2]

أراد ولست مني ، فحذف[3] وقال أيضاً[4] :

وهم وَرَدوا الجفار على تَميمٍ   وهُم أصحابُ يومِ عُكاظَ إنْ[5]

أراد : إني ، فحذف .

والذين أثبتوا الياء في الوصل وحذفوها من الوقف قالوا : أثبتناها في الوصل لأن إثباتها هو الأصل ، [لأنها][6] ياء الإضافة ، وحذفناها في الوقف اتباعاً للمصحف .

وكان يعقوب الحَضْرمي يُثبِت الياء في الوصل والوقف والحجّة له في هذا أنه أخرجه على الأَصل[7] .

---

١ – ك (الآخر وهو النابغة) .

٢ – ديوان النابغة ١٢٣، وسيبويه ٢/٢٩٠ .

٣ – ك (فحذف الياء) .

٤ – غ (وقال الآخر) .

٥ – البيت للنابغة انظر ديوانه ١٢٣ ، وسيبويه ٢/٢٩٠ .

٦ – في كل النسخ سوى : ك (انها) وصوبت من المذكورة .

٧ – النشر ٢/١٨٢ .

واختلفت القراء في الياءات التي في قوله : (يومَ يدْعُ الدّاع) [القمر ٦] و (أُجيبُ دعـوة الدّاع) [ٱلبقرة ١٨٦] (ينادِ المُنادِ) [ق ٤١] . فكان أبو جَعْفر وشَيبة ونافعٌ يثبتون الياء في الوصل ويحذفونها في الوقف[1] . وكذلك كان أبو عمْرو بن ٱلعَلاء يُثبِت الياء في الوصل[2] في « الداع والمُناد وجفان كالجواب» ٦٠/أ ويحذفها في الوقف[3] .

وكان عاصم والأعمش وحمزة والكسائي يحذفونها في الوصل والوقف . وقد تقدّمت ٱلعِلة في الإثبـات والحـذف في البـاب الأول[4] .

واختلفوا أيضا في الياءات في قوله : (يوم يأتِ لا تكلَّمُ نفسٌ إلّا بإذنه) [هود ١٠٥] و (ذلك ما كنّا نبغ) [الكهف ٦٤] ، (والليل إذا يَسْرِ) [ٱلفجر ٤] فكان عاصم وحمزة يحذفان

---

١ – التيسير ٢٠٦ ، والنشر ٢/١٨٢ .

٢ – قوله (في الوصل) سقط من : غ .

٣ – التيسير ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ .

٤ – التيسير ٧٠-٧١ ، والنشر ٢/١٨٢ .

.. ي الوصل والوقف[1] .

.كان نافع وأبو عمرو يثبتان الياء في الوصل ويحذفانها في

ـه . فمن[2] أثبتها[3] في الوصل قال: هي حرف من الفعل[4] .

ـن أن تأتي على وزن « يفعل » فالياء بحذاء الـلام .

ـها[5] في الوصل لأنها حرف من الفعل وحذفناها في[6]

ـه اتباعاً للمصحف .

وكان الكسائي يثبت الياء في قوله : ذلك ما كنا نبغي)

وصل ويحذفها في[6] الوقف . قال الفراء : فسألت الكسائي

ذلك فقال : أستجيز أن أحذف الياء في السكت لأن

ـكوت عليه مجزوم فاستجزت[7] الحذف للجزم فإذا وصلتُ

---

١ - الطبري ١٥/٤٧٩ ، ومعاني القرآن ٢/٢٧ ، والتيسير ٧٠ .

٢ - غ (قال أبو بكر فمن) .

٣ - ف ، ز (يثبتها) ورجحت ما في النسخ الأخرى .

٤ - التيسير ٦٩-٧٠ ، والنشر ٢/١٨٢ .

٥ - ز (وأثبتناها) .

٦ - ف (من) وصوبت من النسخ الأخرى .

٧ - ك (استجزت) .

كانت في موضع رفع فأثبتها[1] .

١٣٦ ــ أخبرنا محمــد[2] قال[3] : أخبرنا[4] إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا قالون عن نافع أنه كان يقرأ في ٱلكهف : (فلا تسألنيّ عن شيء) [ٱلكهف ٧٠] ويقول : الياء مكتوبة . وفي هود : (فــلا تسألَنِّ) [٤٦] بنصب اللام وخفض النون بغير ياء[5] .

١٣٧ ــ وحدّثنا[6] بهذا[7] أيضاً إدْريس عن خلَف عن ٱلمُسيّبي عن نافِع ٦٠/ب .

والّذين حذفُوها في ٱلوصْل وٱلوقْف قالوا : اكتَفينا بالكَسرة مِن ٱلياء واجتمَع لنا مَع هذا مُوافقَة ٱلمصحَف . قال ٱلفَرّاء :

١ ــ التيسير ٧٠ ، والنشر ٢/٣١٦ .
٢ ــ قوله (أخبرنا محمد) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٣ ــ لفظ (قال) سقط من : غ ، ك ، ح .
٤ ــ س ، غ ، ك ، ح (وحدثنا) .
٥ ــ التيسير ١٢٥ ، ١٤٤ ، والنشر ٢/٢٨٩ ، ٣١٢ .
٦ ــ غ (قال أبو بكر وحدثنا) .
٧ ــ لفظ (بهذا) سقط من : س .

سمعتُ ٱلعَرب تقُول : « لا أدرِ ، ولا َلعَمْرِ » فيحذفون ٱلياء[1]

[2] السكوت ، وأنشد :

ليس يُخفِي يَسارتي قَدْرَ يَوْمٍ ولقَدْ تُخفِ شِيمتي إعساري[3]

أراد : تخفي ، فاكتَفى بالكَسرة مِن ٱلياء . وقال[4] :

كفَّاكَ كفٌّ ما تَليقُ دِرْهما

جوداً وأُخرى تُعْطِ بالسَّيْفِ الدَّما[5]

وقال أبو خِراش :

ولا أدرِ مَن أَلقى عليه رداءَهُ

خلا أَنَّه[6] قَدْ سُلَّ عَن ماجدٍ مَحْضِ[7]

أراد : ولا أدري ، فاكتَفى بالكَسرة مِن ٱلياء[8] . وكان

---

١ – لفظ (الياء) سقط من : ح .
٢ – ك (من) .
٣ – لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٢١٣ .
٤ – س ، غ ، ك (وقال آخر) .
٥ – لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٢١٣ ، ومعاني القرآن ٢/٢٧ .
٦ – ح (ولكنه)
٧ – الإنصاف ٢١٣ .
٨ – معاني القرآن ٢/٢٧ .

يعقوب الحضرمي يثبت الياء في جميع هذه الحروف في الوصل والوقف ويحتج بأنّ إثباتها هو الأصل .

١٣٨ ــ وحدّثنا[1] عُبَيْد الله بن عبد الرّحمن قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عُبَيْد[2] قال : حدّثنا حجّاج عن هارون قال : في مصحَف أُبيّ وعبْد الله بن مسعود : (يومَ يأتي لا تكلَّم) بالياء . قال أبو عُبَيْد : ورأيت أنا في الّذي يُقال إنّه الإمام مصحَف عثمان ، رحمة الله عليه ، (يوم يأت لا تكلم) بغَير ياء[3] .

وكان[4] الأَصل في هذه الحُروف : « ما كنّا نبْغي ،يوْم يأتي ، ينادي المُنادي ، واللّيل إذا يسْري » فاستثْقلوا الضّمة في الياء فحذفُوها فبقَيْت الياء ساكِنة فاكتُفِي بالكَسرة مِنها .

وكان ٦١/أ أبو عَمْرو يفتَح الياء في قوله : (فَما آتَانِيَ اللهُ خَيْرٌ

١ ــ س (قال أبو بكر وحدثنا) .
٢ - ز (أبو عبيدة) .
٣ ــ انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٨ »
٤ ــ غ ، ك ، ح (قال أبو بكر وكان) .

بما آتاكُم) [النمل ٣٦] فيلزمه أن يقف عليه بالياء[1] .

وماسوى هذه الحروف فالوقف عليه بياء ، والياء ثابتة فيه في المصحف كقوله : (يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ) [الدخان ١٠] الوقف عليه (تأتي) بياء . وكذلك : (إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ) [الأنفال ٥٠] الوقف عليه (يتوفى) بياء[2] وكذلك : (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) [البقرة ١٦٥] تقف عليه (يرى)[3] (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ) [الزمر ١٠] (يوفى) بيـــاء[4] . (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ) [التوبة ١٠٥] (فسيرى) . (اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ) [الزمر ٤٢] (يتوفى) ، (وَيَخْشَى النَّاسَ) [الأحزاب ٣٧] (ويخشى)[5] .

وكلّ ما كان خارجاً من الحروف التي عددتهـا أولاً

١ - التيسير ١٧٠ ، والنشر ٢/٣٤٠ .

٢ - لفظ (بياء) سقط من : غ ، ك .

٣ - ح (يرى بالياء) .

٤ - لفظ (بياء) سقط من : س ، غ ، ح .

٥ - لفظ (يخشى) سقط من : ز ، غ .

فالوقف عليه بياء . وقوله : (أَتُمِدونَنِ بمال) [النمل ٣٦]
اختلف القراء فيه فكان نافع يقرأ : (أَتُمِدونَنِي بمال) بإثبات
الياء[١] . وكان عاصم والكسائي يقرآن : (أَتُمِدونَنِ بمال)
بخفض النون مع حذف الياء[١] . وكان أبو عمرو يقرأ :
(أتُمِدونني بمال) بإثبات الياء في الوصل وحذفها من الوقف[١] .
وكان حمزة يقرأ : (أَتُمِدونِّي) بنون[٢] مشددة ويقف بالياء ،
وكذلك يصل[١] .

قال أبو عبيد : الاختيار عندنا قراءة عاصم والكسائي لأنه
ليست فيها[٣] قراءة أشد موافقة للكتاب[٤] منها ، إنما هما نونان
في كلّ المصاحف .

واعلم أن الواو ثابتة في كلّ فعل[٥] لم يدخل عليه ما يجزمه

١ – التيسير ١٧٠ ، والنشر ٢/٣٤٠ .
٢ – ك (بنون واحدة) .
٣ – ز (فيه) .
٤ – ز (لموافقة الكتاب) .
٥ – ز (وصل) .

كقوله في سورة الرعد : (يمحو اللهُ ما يَشاءُ ويثبِتُ) [٣٩] ، الوقف على هـــذا (يمحو) لأنه في موضع رفع بالياء التي في أوله، علامة الرفع فيه سكون الواو ، وذلك أنك تقول في النصب : « لن يمحو » وتقول في الجزم ٦١/ب « لم يمح » فتجد الواو مفتوحة في النصب[1] ومحذوفة في الجزم . فإذا سكنت كان سكونها علامة الرفع .

وقد حذفت الواو من أربعة أفعـــال مرفوعة أولها[2] : (ويدعُ الإنسانُ بالشّر) [الإسراء ١١] الوقف عليه (ويدعُ) بلا واو . وكذلك : (ويمحُ اللهُ ٱلباطلَ) [الشورى ٢٤] تقف عليـــه[3] (ويمحُ) بلا واو . وهو في موضع رفع على الاستئناف ، ولا يجوز أن يكون مجزوماً على معنى : « فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح » لأن الله تعالى قد شاء أن يمحو

١ – تأخرت حال نصب عن حال الجزم في : ك .

٢ – غ ، ك (أولها قوله) .

٣ – قوله (تقف عليه) سقط من : غ .

ٱلباطل ، فقال تعـــالى : (ليحقّ الحقّ ويبطل ٱلباطل) [الأَنفال٨] والحجة في هذا أَنهم اكتفوا بالضمة من الواو ، وأَنشد ٱلفراء :

إذاهُ سِيمَ الخسفَ آلى بقَسَمْ بالله لا يأْخُذُ إلّا ما احتكَمْ[1]

أَراد : إذا هو ، فحذف الواو .

وقال أَبو جعفر[2] محمد بن سَعْدان : الوقف على قوله : (ويمحُ اللهُ ٱلباطل) (ويمح) بلا واو لأنه[3] نسَق على الجزاء ، وهذا[4] لا يصح[5] للعلّة التي تقدمت .

والحرف الثالث: (يومَ يدعُ الداعِ) [ٱلقمر ٦] تقف عليه (يدع) بلا واو ، والحرف الرابع (سندعُ الزبانية) [ٱلعَلق ١٨] الوقف عليه (سندع) ، وٱلعلة في هؤلاءِ

١ – مجهول القائل ، انظر الإنصاف ٣٥٨ .
٢ – قوله (أبو جعفر) سقط من : غ .
٣ – لفظ (لأنه) سقط من : غ .
٤ – غ (قال أبو بكر وهذا) .
٥ – ك (ويصح إلا ..) .

الأربعة أنهم اكتفوا بالضمة من الواو فأسقطوها ، ووجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللام فبني الخط على اللفظ .

وحكى[1] ٱلكسائي عن ٱلعرب : أَقبِل يضربه لا يألُ ، أراد : لا يألو ، فاكتفى بالضمة من الواو[2] .

واعلم أن واو الجمع ثابتة في ٱلقرآن كله كقوله (إنهم صالو النار) [ص ٥٩] الوقف عليه (صالوا)، وكان الأصل فيه « صالون » فأسقطوا النون للإضافة وأسقطوا ٦٢/أ الواو لسكونها وسكون اللام . وكذلك : (إنا مُرسلو النّاقة) [ٱلقمر ٢٧] الوقف عليه (مرسلو) ، (إنّا كاشفو ٱلعَذاب) [الدخان ١٥] الوقف عليه « كاشفو » . وكذلك[3] (قالوا الحقَّ) [سبأ ٢٣] الوقف عليه (قالوا) وكذلك : (ولا تسبُّوا الذين يدعون

١ - ح (وحكى الإمام) .
٢ ـ معاني القرآن ١/٨٨ ، والمقنع ٣٥ ، والنشر ٢/١٤١ .
٣ ـ لفظ (وكذلك) سقط من : غ ، ك .

مِن دونـ الله) [الأنعام ١٠٨] الوقف عليه (تسبّوا) وموضع (تسبّوا) جزم على النهي بـ (لا)[1] ، كان الأصل فيه « تسبون » فسقطت النون للجزم . وكذلك : (فيسبّوا الله عدوا) الوقف عليه (فيسبّوا) وموضع « يسبّوا » نصب بالفاء ، لأنها جواب النهي ، علامة النصب فيه سقوط النون . ومثله : (يا أَيها الذين آمنوا لا تَخونوا الله والرّسول وتَخونوا أَماناتِكم) [الأنفال ٢٧] الوقف على الأول والثاني (تخونوا) بالواو لأنها واو الجمع ، ولم تحذف الواو إذا كانت علامة الجمْع في كتاب الله إلّا في حرف واحد حكاه الفراء : (نسُ اللهَ فنسِيهم) [التوبة ٦٧] قـال الفراء : الواو ساقطة من المصحف ، فالوقف[2] عليـه (نسُ) بلا واو ، والعلة في هذا[3] أنهم وجدوا الواو ساقطة من اللفظ لسكونها وسكون اللّام فبنوا الخطّ على اللفظ ، واكتفوا بالضمة من الواو .

---

١ لفظ (بلا) سقط من : ح .

٢ – ز (والوقف) .

٣ – قوله (في هذا) سقط من : س

قال أبو بكر : والذي وجدناه في مصاحفنا (نسوا[1]) بالواو ، فالوقف عليه بالواو . والذي مضى حكاه بعض أصحابنا عن الفراء متأولاً عليه ، وكلام الفراء لا يدل على حذف الواو من (نسوا) في الخط[2] ، وحذف واو الجمع موجود كثير في كلام العرب ، أنشدني[3] أبي قال : أنشدنا أبو الفتح النحوي ٦٢/ب .

متى تقولُ خلَتْ مِن أهلها الدّارُ

كأنّهم بجناحَيْ طائرٍ طارُ[4]

أراد : طاروا فاكتفى بالضمة من واو الجمع . وأنشدني[3] أبي قال : أنشدنا أبو الفتح :

فلو[5] أنَّ الأطبا كانُ حَوْلي ... وكان مع الأطباءِ الشُّفاةُ

---

١ – لفظ (نسوا) سقط من : غ .

٢ – المقنع ٣٥ ، والنشر ٢/١٤١ .

٣ – س (قال أبو بكر وانشدني) .

٤ – لم أعرف قائله وهو في معاني القرآن ١/٩١ .

٥ – ز (ولو) .

إذاً مـا أذهبوا وَجداً بقلبي   وإنْ قيل الشُفاةُ هُم الأُسـاةُ[1]

أَراد : كانوا ، فحذف واو الجمع . وأَنشد ٱلفرّاء في البيت الأَول :

وكان مَعَ الأَطباءِ الأُساةُ

وأَنشد في ٱلبيت[2] الثـاني :

وإنْ قيل الأَطبـاءُ الشُفـاةُ[1]

وأَنشد ٱلفراء :

إذا ما شاءُ ضَرُّوا مَنْ أَرادوا   ولا يألوا لهُمُ[3] أَحدٌ ضِرارا[1]

وأَنشدني[4] أَبي قال : أَنشدنا أَبو موسى هارون بن الحارث صاحب هِشام بن مُعاوية الضَّرير :

شَبُّوا على المجْد وشابوا واكتهلْ

لو أَنَّ قَومي حين أَدعوهُم حَمَلْ

على الجبالِ الصُّمِّ لأَرْفَضَّ الجَبَـلْ[5]

١ — لم أعرف قائله ، انظر معاني القرآن ١/٩١ ، والإنصاف ٢١٢ ، ٢٨٤ .
٢ — لفظ (البيت) سقط من ك .
٣ — ك (يالوهم) .
٤ — س (قال أبو بكر وأنشدني) .
٥ — لم أعرف قائله .

أراد : اكتهلوا وحملوا ، فاكتفى بالضمة من واو الجمع ثم سكّن اللام لِلقافية ، وقال الآخر :

جُزِيتَ ابنَ أوْفى بالمدينة قرضَهُ
وقلتُ لشُفّاعِ المدينة أَوجِفُ[1]

وقال الآخر :

لوْ ساوَفتْنا بِسوفٍ[2] مِن تحيّتِها
سَوْفَ العَيوفِ لراحَ الرّكْبُ قد قَنِعُ[3]

أراد : قد[4] قنعوا ، فحذف . وقال الآخر :

راحت بأعلاقِه حَوْلاً يمانيةٌ
تدعوا ألعَرانينَ مِن بكرٍ وما جمَعُ[5] ٦٣/أ

أراد : وما جمعوا ، فحذف واو الجمع .

---

١ ــ البيت لابن مقبل كما في ديوانه ١٩٧ ، وسيبويه ٣٠٢/٢ .
٢ ــ ز (ضيوف) .
٣ ــ البيت لابن مقبل كما في ديوانه ١٧٢ ، واللسان « سوف » .
٤ ــ لفظ (قد) سقط من : ك .
٥ ــ البيت لابن مقبل أيضاً كما في ديوانه ١٧٠ ، وسيبويه ٣٠١/٢ .

واعلم أن الفعل إذا تقدّم كان موحداً مع الاثنين والجمع . من ذلك قوله تعالى : (أخرجْنا مِن هذه القريةِ الظّالمِ أهلُها) [النساء ٧٥] تقف عليه (الظالم)[1] بلا ياء لأن معناه « التي[2] ظلم أهلها » . فالفعل متقدم . وتقف على قوله : (إنّ الّذين توفّاهُم الملائكةُ ظالمي أنفُسِهِم) [النساء ٩٧] (ظالمي)[3] بالياء لأنه متأخر بعد الأسماء ، كان الأصل فيه : « ظالمين أنفسهم » فسقطت النون للإضافة ، وموضع « ظالمين » نصب على القطع من الهاء والميم في (توفّاهم) . وتقف على قوله : (قال رُجلانِ منَ الّذين يَخافون) [المائدة ٢٣] [قال][4] ، (وقال نِسْوةٌ في المدينة) [يوسف ٣٠] (وقال) فتوحده ، لأنه فعل متقدم . وتقف على قوله : (ولقد آتيْنا داودَ وسليمانَ عِلماً وقالا الحمدُ لِله) [النمل ١٥] (وقالا) لأنه فعل متأخر . وكذلك :

١ ــ قوله (تقف عليه الظالم) سقط من : غ .

٢ ــ ك (الذي) .

٣ ــ لفظ (ظالمي) سقط من : غ .

٤ تكملة لازمة من : س ، وسقطت من غيرها .

ﻧﻠﻤّﺎ أثقلَتْ دَعَوا اللهَ ربَّهما) [الأعراف ١٨٩] تقف
عليه (دعوا) . وكذلك : (واستبقا البـاب) [يوسف ٢٥]
تقف عليه (واستبقا) . وكذلك : (وألْفَيـــا سَيِّدَها)
[يوسف ٢٥] تقف عليه (وألفيا) . ومعنى ألفيا وجـدا[1] .

قال الشاعر :

حفظتَ الذي ألفيْتَ شيخَكَ قدْ بنى

فأسّستَ بُنياناً له ليس يُهـدَمُ[2]

أراد : حفظت الذي وجدت . وتقف على قوله تعالى :
(قُل لِعبادِيَ الّذين آمنوا يُقيموا الصَّلاةَ) [إبراهيم ٣١]
(يقموا) . وكذلك : (وقُل لِعبادِيَ يَقولوا الّتي هيَ
أحسنُ)[الإسراء ٥٣] (يقولوا) . (وأثارُوا الأَرضَ)
[الروم ٩] (أثاروا) . (وامْتازوا اليَوْمَ) [يس ٥٩]
(وامتازوا)[3] . تقف على هذا وما أشبهه بالواو لأنه فعل[4]

---

١ – اللسان « لفي »، ومفردات لأصفهاني ٤٦٨ ، وغريب القرآن ٢١٥ .
٢ – لم أعرف قائله .
٣ – لفظ (وامتازوا) سقط من : ز .
٤ – لفظ (فعل) سقط من : س ، ك .

متأخر بعد الفاعلين .

وتقف على قوله : (ياأَيُّها النـاسُ اعبُدوا ربَّكُم)[البقرة ٢١] (ياأيها) لأن الأَصل فيه « يا هؤلاء الناس » فاكتفى بـ « الناس » من « أولاء » فحذفوا . وكذلك : (ياأَيها ٦٣/ب النَّبي) [الأنفال ٦٥] تقف (ياأَيها) لأن الأَصل فيه « ياأَيّهذا النبي » فاكتفى بـ « النبي » من « ذا » . قال الشاعر :

أَلَا أَيّهـذا ٱلمنزِلُ الدّارس الذي
كأَنك لم يعهَدْ بك الحيَّ عاهِدُ[1]

فأخرجه على أَصله . وقال الآخر[2] :

أَلا أَيّهذا الزّاجري أَحضُرَ الوغَى
وأَن أَشهَدَ اللّذاتِ هل أُنتَ مُخلدي[3]

وقال الآخر :

---

١ الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ١٦٩ .

٢ ـ ك (الشاعر) .

٣ ـ الشاهد لطرفة بن العبد انظر ديوانه ٢٧ ، والطبري ٢٨٩/٢ .

ألا أيّهذا اباخِعُ الوَجدُ نفسَهُ

لشيء نَحَتْهُ عن يـديهِ المقادِرِ[1]

ومن العرب من يقول : يأيّه النبيّ ، ويأيّه الرجل . أنشد الفراء :

يا أيُّه القلـب اللّجوجُ النّفسِ

أفِق عن البِيض الحِسانِ اللُّعْسِ[2]

ولا يجوز أن يقرأ أحد[3] بهذه اللغة لأنها تخالف المصحف . نكل[4] ما في كتاب الله من ذكر « يا أيها » فالوقف عليه بألف إلا ثلاثة أحرف في سورة النور : (وتوبوا إلى اللهِ جميعاً أيُّهَ المؤمنون) [٣١] وفي سورة الزخرف : (وقالوا يا أيّه الساحر) [٤٩] وفي سورة الرحمن : (سنفرغُ لكم أيُّهَ الثقلان) [٣١] فالوقف على هؤلاء الثلاثة بغير ألف اتّباعاً[5]

---

١ البيت لذي الرمة انظر ديوانه ٣٣٨ .

٢ – لم أعرف قائله انظر القرطبي ١٢/٢٣٨ .

٣ – ك (لأحد أن يقرأ) .

٤ – س ، غ ، ك ، ح (وكل) .

٥ – ك (اتباعا لخط المصحف) .

للمصحف[1] . وكان عبد الله بن عامر يضم الهاء في هؤلاء المواضع الثلاثة . وقد اختلف ٱلقرّاء في[2] الوقف عليهن[3] . فكان أبو عمرو وٱلكسائي يقفان عليهن بالألف . وكان ٱلكسائي يقول : هذا مِن عَمل ٱلكاتب . وكان نافع يقف عليهن بغير ألف اتّباعاً للكتاب[4] .

فمن وقف عليهن بالألف[5] قال : الأَصل إثبات الألف . ومن حذفها قال : اكتفيت بالفتحة منها . وقال السِّجِسْتاني : لا بدّ من إثبات الواو في الوقف في[6] قوله : (ويدعُ الإنسانُ) [الإسراء ١١] (سندعُ الزَّبانيةَ) [ٱلعلق ١٨] ، (ويمحُ ٦٤/أ اللهُ ٱلباطلَ) [الشورى ٢٤] .

---

١ – المصاحف ١١٣ ، ١١٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٢/ب .
٢ – ح (القراء فيهن) .
٣ – ك (عليهن في الوقف) ، وقوله (في الوقف عليهن) سقط من : ح .
٤ – التيسير ١٦١–١٦٢ ، والنشر ٢/١٤٢ .
٥ – ح (بألف) .
٦ – ك (على) .

وهذا[1] غلط منه لأن ٱلعرب حذفت واو الجمع ، فحذف
واو الجمع أغلظ من حذف لام ٱلفعل فإذا جاز حذف[2] ما يدلّ
على الجمع كان حذف ما لا يدل على معنى أسهل . ويدل على
بطلان قوله اجتماع المصاحف على حذف اللّام[3] . يُقاس على
هذا إن شاء الله[4] .

---

١ – غ ، ك (قال أبو بكر وهذا) .
٢ – لفظ (حذف) سقط من : ز .
٣ – غ (الواو) .
٤ – وآخر هذا الباب جاء لفظ (بلغ) .

باب ذكر ما يوقف عليه بالتاء والهاء[1]

اعلم أن كل هاء دخلت للتأنيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جائز . ألا [ترى][2] أنهم كتبوا في المصحف بعضها[3] بالتاء وبعضها بالهاء . واختلف[4] القراء في ذلك ، فكان أكثرهم يقولون : الوقف على ما في المصحف لا يُتعدّى . فما كان في المصحف بالتاء وقفنا عليه بالتاء وما كان بالهاء وقفنا عليه بالهاء . وقال آخرون : أنت مُخير في ذلك . إن شئت وقفتَ على كلّ هاء للتأنيث في كتاب الله عزّ وجل بالهاء ، وإن شئت وقفت بالتاء . فإذا وقفت بالهاء احتججْت بأنك مريد للسّكت ، وإذا[5] وقفتَ بالتاء احتججْت بأنك مريد للوصل .

---

١ — المقنع ٧٧-٨٢ (بالنص) .
٢ — تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من كل النسخ .
٣ — غ (بعضها في المصحف) .
٤ — س ، ك ، ح (فاختلف) .
٥ — ف ، ك (فإذا) والوجه بالواو .

ل أبو بكر : وهذا المذهب[1] لا يُعجِبُنـا لأنه لو جاز
ن المصحف في الوقف جاز[2] خلافه في الوصل . فلما اجتمع
، على ترك كل قراءة تخالف المصحف كان كلّ مَنْ تعمد
ن المصحف في وصل أو وقف مخطئاً .

وقال الفراء : التاء هي الأصل ، والهاء داخلة عليها .
لك أنك تقول : قامت وقعدت ، فتجد هذا هو الأصل
ن بُني عليه ما فيه الهاء . قال : والدليل على أن التاء عند
رب هي الأصل أن طيئاً تقول في الوقف : هذه ٦٤/ب
رأت ، وهذه جاريت . فيصلون[3] بالتاء ويقفون بالتاء[4] .

وقال أبو محمد سَلَمة بن عاصم : قال بعض النحويين[5] :
ء في المؤنث هي الأصل في الأسماء ، ليفرقوا بينها وبين

---

١ – ز (الدليل) .
٢ – ز (كان) .
٣ – غ (ويصلون) .
٤ – هجاء مصاحف الأمصار ٣/أ ، وسيبويه ٢/٢٣٧ .
٥ – ح (النحاة) .

الأفعال ، فتكون الأسماء بالهاء والأفعال بالتاء . وقال سَلَمة: ربما قال الفراء بهذا أيضاً .

فكل[1] ما في كتاب الله تعالى من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء إلا سبعة أحرف ، في البقرة : (أولئك يرجون رحمَتَ الله) [٢١٨] ، وفي الأعراف : (إنّ رحمَتَ الله قريبٌ من المحسنين) [٥٦] ، وفي هود : (رحمَتُ الله وبركاته) [٧٣] ، وفي مريم : (ذِكْرُ رحمتِ ربّكَ عبدَه) [٢] ، وفي الروم : (فانظُر إلى آثارِ رحمتِ الله) [٥٠] ، وفي الزخرف : (أهُم يقسمون رحمَت ربّك) [٣٢] وفيها : (ورحمتُ ربّكَ خيرٌ مما يجمَعون)[2] [٣٢] .

وكلّ ما في كتاب الله من ذِكر السُّنّة فالوقف عليه بالهاء إلا خمسة أحرف ، في الأنفال : (فقد مضتْ سُنّتُ الأولين)

---

١ ـ غ ، ك (قال أبو بكر فكل) ، وفي : ح (وكل) .
٢ ـ المصاحف ١٠٥ - ١١٦ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/ب ـ ٢/أ ، والنشر ٢/١٢٩ .

٤١] وفي الملائكة : (فهل يَنظرون إلّا سُنَّتَ الأوّلين فلن
د لسُنّتِ الله تبديلاً ولن تجد لسُنّتِ الله تحويلا) [٤٣] ،
ن المؤمن : (سُنّتَ اللهِ التي قد خَلَتْ في عباده) [٨٥] .

وكلّ مافي كتاب الله مِن ذكر « النّعمة » فهُو بالهاء إلّا أحد
شر حرفاً . في سورة ٱلبقرة : (اُذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا
زل) [٢٣١] وفي سورة آل عمران : (وَاْذْكُرُوا نِعْمَت
له عَلَيْكُمْ إذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً) [١٠٣] وفي ٱلمائدة : (اذْكُرُوا
نعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إذْ هَمَّ قَوْمٌ) [١١] وفي إبراهيم : (أَلَمْ
رَ إلى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْرا) [٢٨] وفيها : (وَإنْ
تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا) [٣٤] وفي النَّحل ٦٥/أ
وَبِنِعْمَتِ اللهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) [٧٢] وفيها : (يَعْرِفُونَ
نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا) [٨٣] وفيها : (فَاشْكُرُوا
نِعمَت الله إنْ كنتم إيّاهُ تعبدون) [١١٤] وفي لقمان : (تَجْري
في ٱلبَحر بنِعمتِ اللهِ ليريَكُمْ) [٣١] وفي الملائكة : (اذكروا
نعمَتَ اللهِ عليكمْ هل مِن خالقٍ غيرُ الله) [٣] وفي الطور :

(فما أَنتَ بنعمَت ربِّكَ) [٢٩][1] .

وقوله عزّ وجلّ (يُجاهِدونَ في سَبيل الله ولا يَخافون لومَةَ لائِم) [المائدة ٥٤] الوقف عليه (لومة) بالهاء . وقوله : (بَقيّتُ الله خيرٌ لّكُمْ) [هود ٨٦] الوقف عليه (بقيّت) بالتاء . وقوله : (قُرّتُ عينٍ لّي ولَكَ) [القصص ٩] الوقف عليه (قرّت) بالتاء[2] .

وكلّ مافي كتاب الله تعالى من ذكر « المرأة » فالوقف عليه بالهاء إلّا سبعة أحرف ، في آل عمران : (إذ قالتِ امرأَتُ عِمرانَ) [٣٥] وفي يوسف : (امرأَتُ ٱلعَزيز الآن حصْحَصَ الحقُّ) [٥١] وفيها : (امرأَتُ ٱلعزيزِ تُراوِدُ فَتاها عن نَّفسه) [٣٠] وفي ٱلقصص : (امرأَتُ فِرعَونَ قرّتُ عَينٍ) [٩] وفي التحريم : (امرأَتَ نُوحٍ وامرأَتَ لُوط) [١٠] و (امرأَتَ فرعَونَ) [١١][3] .

١ – المصاحف ١٠٦ – ١٠٩ سوى حرف المائدة ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/أ – ب .
٢ – المصاحف ١١١ سوى الأولين ، والنشر ٢/١٣٠ .
٣ – المصاحف ١٠٨ ، ١١٥ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/أ .

وكل ما في كتاب الله تعالى مِن ذِكر « ٱلكلمة » فهو بالهاء
إلا في ثلاثة أمكنة ، [في الأعرف][1] (وتمّت كلمتُ ربّكَ
الحسنى) [١٢٧] ، وفي يونس : (حقّتْ كلمتُ ربّكَ على الذين
فسقوا) [٣٣] وفي المؤمن : (حقَّتْ كلمتُ ربّكَ على الّذين
كفروا) [٦][2] .

وكلّ ما في كتاب الله من ذِكر « المعصية » فهو بهاء إلا
حرفين ، في المجادلة : (ويتناجون بالإِثم وٱلعُدْوان ومَعصيَتِ
الرسول) [٨] وفيها : (إذا تناجَيْتم فلا تتناجوا بالإِثم
والعدوان ومعصيَتِ الرّسول) [٩][3] .

وكلّ ما في كتاب الله من ذكر « اللعنة » فهو بالهاء إلّا
حرفين ، في آل عمران : (فنَجعَلَ لعنتَ الله على ٱلكاذبين)
[٦١] وفي النّور : (والخامِسةُ أَنَّ لعنتَ اللهِ عليه) [٧][4] .

---

١ - تكملة من : ز ، س ، ك ، وسقطت من غيرها .
٢ - المصاحف ١٠٧-١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/أ ، والنشر ٢/١٣٠ .
٣ - المصاحف ١١٤ (أولها) ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/أ ، والنشر ٢/١٣٠ .
٤ - المصاحف ١٠٦ ، ١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/أ ، والنشر ٢/١٣٠ .

وكل مافي كتاب الله ٦٥/ب من ذكر «الثمرة» فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في سجدة الحواميم: (وما تَخرُجُ مِن ثمراتٍ مّن أكمامها) [٤٧][1].

وكل مافي كتاب الله تعالى من ذكر[2] «الشّجرة» فالوقف عليه بهاء إلّا حرفاً واحداً[3] في سورة الدّخان: (إنّ شجَرتَ الزَّقوم . طعامُ الأثيم) [٤٣ ، ٤٤].

فالمواضع[4] التي[5] يوقف عليها بالهاء الحجّة فيها اتّباع المصحف[6] وإنما كتبوها في المصحف بالهاء لأنهم بنَوا الخطّ على الوقف. والمواضع اللّاتي[7] كتبوها بالتاء الحجّة فيها أنهم بنوا الخطّ على الوصل.

١ ـ المصاحف ١١٣ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٢/ب .
٢ ـ لفظ (ذكر) سقط من : ح .
٣ ـ لفظ (واحدا) سقط من : غ ، ك .
٤ ـ س ، غ ، ك (قال أبو بكر فالمواضع)
٥ ـ س،ح (اللواتي) .
٦ ـ غ (المصاحف) .
٧ ـ غ ، ك (التي) .

وكان حمزة يسكت على ستة أحرف بالتاء ، على : (يا أبتِ)
يسف ٤] و (هيهاتَ هيهاتَ) [المؤمنون ٣٦] ، (فنادَوْا
نَ حينَ مَنــــاصٍ) [ص ٣] (أفرأيتم اللَّاتَ والعُزّى)
نجم ١٩] ، (ومريمَ ابنتَ عِمران) [التحريم ١٢] (ابتغاءَ
ت الله) [البقرة ٢٠٧][1] .

وقال الكسائي : الوقف على « مرضاة » بالهاء لأنها مثل
مصبة » وكَرِه أن يقف على : (ولات) . وكان الكسائي ربما
: الوقف عليه[3] بالتاء[1] .

١٢٩ ــ وروى ابن الجَهْم عن الفرّاء عن الكسائي أنه كان
ف على (ولات) « ولاه » . وكذلك : (أفرأيتم اللّاتَ
عزى) كان يقف عليه[4] « اللاه »[5] بالهاء .

---

١ - التيسير ٦٠ ، والنشر ٢/١٣٠-١٣١ .
٢ - ك (يقول) .
٣ - ك (عليها) .
٤ - لفظ (عليه) سقط من : ك .
٥ - ح (ولاه) .

قال خلف : ووصل (ولات حين) أحبّ إليّ لأنّه بلغني عن أبي عمرو أنّه كره الوقف على (ولات) . قال خلَف : والوقف على (مرضاة) بالهاء ، والبقية بالتاء مثل قولِ حَمزة (يا أبت) و (هيهات هيهات) و (اللات) و (مريم ابنت عمران) .
فأما (يا أبت) فالوقف عليه[1] بالتاء في جميع القرآن مثل قول حمزة إذا انكسرت التاء لأنّ بعدها ياء الإضافة محذوفة[2] .

وقال الفرّاء : الوقف على : (ولاتَ حين مناص) ، (أفرأيتم اللّاتَ) و (حدائقَ ذاتَ بَهجةٍ) [النمل ٦٠] بالتاء أحبّ إليّ من الهاء . قال : وقد رأيت الكسائي سأل أبا فقْعَس الأسدي فقال : « ذاه » لـ (ذات) . وقال : « أفرأيتم اللاه » لـ (اللات) . وقال : (ولات حين مناص) « ولاه » . وقال ٦٦/أ الفرّاء معنى : (ولات حينَ مناص) ليس بحين فِرار . والنَّوْص التّأخر في كلام العرب والبَوْص

١ – ك (عليها)
٢ – معاني القرآن ٢/٣٢ ، والتيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/١٣١ ، والقرطبي ٩/١٢١ .

تقدم[1] . وأنشد لامرىء القيس :

أمن ذكرِ ليلىٰ إذْ نأتكَ تنوصُ
فتَقْصِرُ عنها خُطوةً وتَبوصُ[2]

فتبوص : تقدم ، وتنوص : تأخر[3] . وقال الفرّاء :
الاختيار أن تنصب بـ(لات) لأنها في معنى « ليس » وقال :
أنشدني المفضل :

تذكَّرَ حُبَّ ليلىٰ لاتَ حينـا
وأضحىٰ الشَّيْبُ قدْ قطَعَ القَرينا[4]

ومِن العرب من يخفض بها . وأنشد الفراء :

ولاتَ ساعة مندمِ[5]

---

١ – ح (التقديم) انظر اللسان « بوص ، نوص » ، ومفردات الأصفهاني ٥٣١ ، وغريب القرآن ٣٧٦ .

٢ – ديوانه ١٧٧ ، والأضداد ١٠٥ ، واللسان « نوص » .

٣ – ز (فتنوص تأخر وتبوص تقدم) .

٤ – لم أعرف قائله انظر معاني القرآن ٢/٣٩٧ ، والقرطبي ١٥/١٤٧ ، وابن كثير ٤/٢٧

٥ – قوله (ولات ساعة مندم) سقط من : ك ، ح .

قال[1] أبو بكر : وأول البيت[2] :

فَلتَعْرِفنَّ خلائقـاً مشمولـةً

ولتَنْدَمَنَّ ولاتَ ساعةَ مَنْـدَمِ[3]

وكان[4] الكسائي والفرّاء والخليل وسيبويه والأخفش يذهبون إلى أن « ولات حين » ، التاء منقطعةٌ مِن « حين » ويقولون : معناها « وليست »[5] . وكذلك هو[6] في المصاحف الجُدد والعتق بقطع التاء من « حين »[7] . وإلى هـذا كان يذهب أبو عبيدة

---

١ - ز (وقال) .

٢ قوله (قال أبو بكر وأول البيت) سقط من : غ ، ك ، ح

٣ - الخزانة ١٤٧/٢ ، وذكر أنه ربما كان هو البيت الذي استشهد بـه الفراء ، انظر معاني القرآن ٣٩٧/٢ ، وهناك بيت وقـع في عجزه نحو هذه العبارة أورده ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ٤٠٣ :

فلما علمت أنني قد قلته ندمت عليه ولات ساعة مندم

٤ - ح (قال) .

٥ - تأويل مشكل القرآن ٤٠٣ ، ومعاني القرآ ٣٩٧/٢ .

٦ - غ (هي) .

٧ - النشر ١٥٠/٢ ، والمقنـع ٧٦ .

معمر بن المثنى . وأجاز[1] بعض النحويين « ولات حينُ مناص » بالرفع ، على معنى[2] : ولاهو حين مناص[3] .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلّام : والوقف عندي على هذا الحرف (ولا) ، والابتداء (تحين مناص) فتكون التاء مع (حين) لثلاث حجج : إحداهن أن تفسير ابن عباس يشهد بها . وذلك[4] أنه قال : ليس حين نَزْو وفِرار ، فقد عُلم أن « ليس » هي[5] أخت « لا » وبمعناها . والحجة الثانية أنّا لا نجد في شيء من كلام العرب « ولا » إنما المعروفة « لا » .

والحجة الثالثة أن هذه التاء إنما وجدناها تلحق مع « حين » ومع « الآن » ومع « الأوان » ، فيقولون : كان هذا تَحين كان ذاك ، وكذلك : تَأوان . ويقال : اذهب تالآن فاصنع كذا

---

١ – ز (واختار)

٢ – غ (حين مناص بمعنى) .

٣ – البرهان ٤/٣٦٢ .

٤ – لفظ (وذلك) سقط من : س .

٥ – لفظ (هي) سقط من : غ .

وكذا[1] . قال : وقد وجدنا ٦٦/ب ذلك في أشعـارهم وفي كلامهم . فمن ذلك قول أبي وَجزة السَّعدي ، سعد بن بكر :

العاطفون تَحين مامن عاطفٍ

والمُطعِمون زمانَ أينَ المُطعِمُ[2]

قال : وقد كان[3] بعض النحويين يجعل الهاء موصولة بالنون ، فيقول[4] : آلعاطفونه . وهذا[5] غلط بيِّن لأنهم صيَّروا التـاء هاء ثم أدخلوها في غير موضعها ، وذلك أن الهاء إنما تُقحم على النون في مواضع القطع والسكوت . فأما مع الاتصال فإنه غير موجود وإنما هي « تَحين »[6] . ومن[7] إدخالهم التاء في « أوان » قول أبي زَبيد الطّائي :

---

١ – المقنع ٧٦ ، والنشر ٢/١٥٠ ، والقرطبي ١٥/١٤٧ .

٢ – مجالس ثعلب ٣٧٤ ، واللسان « حان » .

٣ – ك (قال وكان) .

٤ – ك (فيقولون) .

٥ – س (قال أبو بكر فهذا) .

٦ – المصاحف ١١٢ ، وابن كثير ٤/٢٦ ، والنشر ٢/١٥٠

٧ – في كل النسخ سوى غ (من) وفي هـذه كالتالي (قال أبو عبيدة ومن) واستصوبنا الاستئناف بالواو .

صبوا صُلْحَنـــا ولا نَأوانِ فأَجَبْنا أَنْ ليس حينَ بقاءِ[1]

ومن إدخالهم التاء في « الآن » حديث ابن عمر ، وسأله رجل عن عثمان فذكر مناقبه ثم قال : اذهب بهذه تالآن إلى أصحابك[2] .

قال[3] : فهذا بيّن لك أن التاء لم تكن زيادتها مع « لا » لمن توهم أنها « لات » من أجل أنه ليس في حديث ابن عمر ذكر « لا » . وكذلك[4] قول[5] الشاعر :

نَوِّلي قبلَ يومِ بَيْني جُمـــانا وصِلينا كما زَعَمْتِ تَلانا[6]

فليس ههنا « لا »[7] .

---

١ – تأويل مشكل القرآن ٤٠٣ ، ومعاني القرآن ٢/٣٩٨ .

٢ – النشر ٢/١٥٠ .

٣ – س (قال أبو بكر فهذا) .

٤ – س (قال أبو بكر وكذلك) .

٥ – ز (قال) .

٦ – الشاهد لجميل بثينة انظر ديوانه ٢١٨ .

٧ – القرطبي ١٥/١٤٧ (نصا) .

قال أبو عبيد[1] : ثم مع هذا كلّه إني تعمّدتُ النظر إليه[2] في الذي يقال إنّه الإمام مصحف عثمان ، رحمة الله عليه ، فوجدت التاء متصلة مع « حين » قد كتبت « تحين »[3]

وقال الفراء : الاختيار أن تقف بالتاء في قوله : (حدائقَ ذاتَ بهجة) [النمل ٦٠] لأنها لا تفرد . وقال أيضاً : الاختيار أن تقف على (اللّات) بالتاء لأنه[4] حرف واحد لا نظير له كثُر به الكلام حتى صارت التاء فيه كأنها أصلية .

١٤٠ ـ قال وحدثني القاسم بن مَعْن عن منصور ٦٧/أ عن مُجاهد أنه قرأها : (أفرأيتم اللّات والعُزّى) قال : كان رجلاً يلِتّ لهم السَّويق فهو الفاعل من لتتُّ ، فعلى[5] قراءة مجاهد

---

١ ـ ك (أبو عبيدة) .

٢ ـ لفظ (إليه) سقط من : ح .

٣ ـ المقنع ٧٦ ، والنشر ٢/١٥٠-١٥١ .

٤ ـ ك (لأنها) .

٥ ـ س (قال أبو بكر فعلى) .

لا يجوز أن تقف عليه[1] بالهاء[2].

وقوله: (يا أَبتِ إنّي رَأَيْتُ) [يوسف ٤] اختلف القراء فيه، فكان نافع وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون: (يا أَبتِ) بخفض التاء[3]. وكان عبد الله بن عامر اليحصُبي وأبو جعفر يزيد بن القعقاع يقرآن: (يا أَبتَ) بفتح التاء[3].

وروي عن بعض القراء أنه كان يضمّ التاء فيقول: (يا أَبتُ) بالرفع[4]. فمَن[5] قرأ: (يا أبتِ) بالخفض وقف على التاء. ولا يجوز أن يقف على الهاء لأن الخفضة التي في التاء تدلّ على ياء المتكلم وإنّما حُذِفت الياء لكثرة الاستعمال كما حُذِفت من قوله[6]: (يا قومِ)، (يا عبادِ). ومَن قرأ:

---

١ - ك (عليها).
٢ - ابن كثير ٤/٢٥٣، وإملاء ما منّ به الرحمن ٢/١٣٠ وهي قراءة ابن عباس.
٣ - التيسير ١٢٧، والنشر ٢/٢٩٣.
٤ - معاني القرآن ٢/٣٢، والقرطبي ٩/١٢١
٥ - غ (قال أبو بكر فمن).
٦ - قوله (من قوله) سقط من ك.

(يا أَبتَ) بالنَصب كان له مذهبان : أَحدهما أَن[1] يقول : أَردتُ « يا أَبَ » بالتّرخيم ثم أَدخلت الهاء لأنها أَشبع للكلام ثم عرّبتها بإعراب الباء . فمِن هذا الوجه يجوز أَن تقف على الهاء . والوجه الآخر أَن تقول : أَردت النُّدْبة « يا أَبتاه » فمن هذا الوجه لا يجوز الوقف على الهاء . أَنشدنا[2] أَبو العباس :

كِليني لِهَمٍّ يا أُميمةَ ناصِبِ
وليلٍ أُقاسيه بَطيءِ الكواكبِ[3]

وقال لنا :[4] يجوز أَن يكون أَراد الترخيم « يا أُميمَ ناصب » فأَدخل الهاء . ويجوز أَن يكون أَراد الندبة « يا أُميمتاه » . ومَن قرأَ (يا أَبَتُ) بالرّفع جاز له أَن يقف على الهاء قال الفراء : ولا نعلم أَحداً قرأَ بالرّفع[5] .

---

١ - لفظ (أن) سقط من : غ .

٢ - س (قال أبو بكر أنشدنا) .

٣ - الشاهد للنابغة انظر ديوانه ٩ .

٤ - غ (قال إنما يجوز) .

٥ - معاني القرآن ٢/٣٢ ، والقرطبي ٩/١٢١ .

وقوله تعالى: (هيهاتَ هَيهاتَ لِما تُوعَدون) [المؤمنون ٣٦] من جعلها حرفاً واحداً لا يفرد أحدهما من الآخر وقف على الثاني بالهاء ولم يقف على الأول فيقول: (هيهات هيهاه)[1] كما يقول: «خمس عشره» و«سبع عشره». ومَن نوى إفراد أحدهما من الآخر ٦٧/ب وقف فيهما جميعاً بالهاءِ وبالتاءِ[2] لأن أصل الهاء تاء. قال الفرّاء: وكأني أستحب[3] الوقف على التاء لأن من العرب مَن يخفض التاء في كل حال فكأنها مثل تاء عرفات وملكوت وما أشبه ذلك[4].

وكان عيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاءِ يقفان عليها (هيهاه هيهاه) بالهاء[5]. وقد رُوِيَ أيضاً عن أبي عمرو[6] أنه كان يقف على (هيهات) بالتاء[7].

١ - القرطبي ١٢/١٢٣.
٢ - غ، ح (والتاء)
٣ - ز (استحسنت).
٤ - معاني القرآن ٢/٢٣٥-٢٣٦، والتيسير ١٢٧، والنشر ٢/٣٢٨.
٥ - لفظ (هيهاه هيهاه) سقط من: س، غ، ك، ح، وفي: ح (بهاه).
٦ - س، غ ك (عن أبي عمرو أيضاً)
٧ التيسير ٦٠، والنشر ٢/١٣٢.

قال أبو بكر[1] : وفي « هيهات » سبع لغات : « هيهاتَ لك » بفتح التاء ، و « هيهاتِ لك » بخفض التاء - يُروى عن أبي جعفر -[2] و « هيهاتٍ لك » بالخفض والتنوين[3] تروى عن عيسى بن عمر[4] و « هيهاتُ لك » برفع التاء و « هيهاتٌ لك »[5] بالرفع والتنوين . و « هيهاتاً لك » بالنصب والتنوين .

قال الأحوص :

تذكّر أياماً مَضَيْنَ مِن الصِّبا ... وهيهاتَ هيهاتاً إليكَ رُجوعُها[6]

واللغة السابعة « أيهات أيهات » أنشد الفراء .

فأيهاتَ أيهاتَ العقيقُ ومَنْ بهِ

وأيهاتَ وصْلٌ بالعَقيقِ تُواصِلُهْ[7]

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ح .

٢ - قوله (يروى عن أبي جعفر) سقط من : غ .

٣ - تأخرت هذه الحال عن حال الرفع في : غ .

٤ - قوله (ويروى عن عيسى بن عمر) سقط من : غ .

٥ - لفظ (لك) سقط من : ك .

٦ - القرطبي ١٢/١٢٢ .

٧ - الشاهد لجرير انظر ديوانه ٤٧٩ .

فمَن[1] قال : « هيهاتَ » بفتح التاء بغير تنوين شبَّه التـاء بالهاء ونصبها[2] على مذهب الأداة . والذين قالوا : « هيهاتاً » بالتنوين شبّهوه بقوله : (قليلاً مَا يُؤمنون) [البقرة ٨٨] أي : فقليلاً إيمانهم والذين قالوا : « هيهاتِ لك[3] » بخفض التاء، شبّهوه بـ « حذامِ وقطامِ » كما[4] قال الشاعر :

أتارِكةٌ تدلُّلَها قَطـامِ وضِنًّا بالتّحيّةِ والكلامِ[5]

ومن قال : « هيهاتٍ لك[3] » بالخفض والتنوين شبَّهه بالأصوات بقولهم « غاقِ وطاقِ »[6] . ومَنْ قال : « هيهاتُ لك » بالرفع بغير تنوين ذهب بها إلى الوصف وقال : هي أداة والأدوات معرفة . ومن رفعها بالنون شَبَّه التاء ٦٨/أ بتاءِ الجمع كقوله تعالى : (فإذا أفضتُم مّن عَرَفات) [البقرة ١٩٨][6]. ومن العرب

١ - س ، ك (قال أبو بكر فمن) .
٢ - قوله (فمن قال هيهات ... ونصبها) سقط من : ز .
٣ - لفظ (لك) سقط من : ك .
٤ - لفظ (كما) سقط من : غ .
٥ - الشاهد للنابغة انظر ديوانه ١١١ .
٦ - القرطبي ١٢٣/٢ .

من يقول : « أيهان » بالنون . ومنهم من يقول : « أيهاً » بلا نون[1] ، أنشد الفراء :

ومِن دونيَ الأعيارُ[2] والقِنْعُ كلُّهُ
وكُتمانُ أيهاً ما أشتَّ وأبعَدا[3]

وقال الفراء : كان الكسائي يقف على قوله : (أفرأيتم اللّات والعُزّى) بالهاء[4] .

١٤١ ـــ وأخبرنا[5] الحسَن بن الحَبـــاب قال : حدثنا أبو الحسن بن أبي بَزّه قال : أقرأني عِكرمة بن سليمان عن شِبْل بن عبّاد وإسماعيل بن عبد الله بن قُسطَنْطين عن ابن كثير : (يا أبت) بكسر التـاء في جميـع القرآن[6] . وقال البَزّي : والوقف عليها بالهـاء[7] . (مِن ثَمرةٍ مِّن أكمامِها) [فصلت ٤٧][8] الوقف

---

١ ـ القرطبي ١٢/١٢٢-١٢٣ .
٢ ـ ز ، ك (الأعيان)
٣ ـ لم أعرف قائله انظر اللسان « أيه » .
٤ ـ التيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/١٣٣ .
٥ ـ س (قال أبو بكر وأخبرنا) وفي : ك (وأخبرني) .
٦ التيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/٢٩٣
٧ ـ التيسير ٦٠ ، والنشر ٢/١٣١ .

عليها بالهاء . (هيهاتَ هيهاتَ) بفتح التاء فيهما ، والوقف على كل واحدة[1] منها بالهاء[2] .

قال أبو بكر[3] : والوقف على « ملكوت والطاغوت والتابوت » بالتاء لا يجوز إلّا[4] ذلك فيما ذكر الفرّاء .

١٤٢ ـ حدثنا[5] محمد بن سليمان قال[6] : حدثنا[7] محمد بن سَعْدان قال[6] حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال : اختلفوا يومئذ ، يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف ، في (التّابوت) فقال زيد ابن ثابت : (التابوه) وقال ابن الزُّبير[8] وسعيد وعبدالرحمن :

---

١ ـ ح (واحد) .
٢ ـ التيسير ٦٠ .
٣ ـ قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ .
٤ ـ ك (غير) .
٥ ـ س (قال أبو بكر) ، وفي ك : (وحدثنا) .
٦ ـ لفظ (قال) سقط من : ز .
٧ ـ س ، ك (أخبرنا) .
٨ ـ ز (أبو الزبير) .

(التّابوت) فرفعوا اختلافهم إلى عثمان ، رضى الله عنه ، فقال عثمان : اكتبوه (التابوت) فإنه لسان قريش . وقال الفراء : هي لغة الأنصار[1] معروفة يقفون على الهاء في الوصل والقطع .

١٤٣ ـــ وحدثنا[2] إسماعيل بن إسحاق[3] عن قالون عن نافع أنه قرأ : (مِن ثمرتٍ مّن أكمامها) بالجمع ، وليست فيها ألف مكتوبة[4] . قال أبو بكر[5] : فمن بنى على هذه القراءة لم يقف عليها بالهاء لأنها تاء الجمع كالتاء في « عرفات وقصبات » .

وقوله تعالى : (فانظُر إلى طعامِكَ وشرابِك لم يَتسنّه) [البقرة ٢٥٩] اختلف القراء في الهاءِ ، فكان أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن كثير يثبتون ٦٨/ب الهاءَ في (يتسنّه) إن وصلوا وإن قطعوا . وكذلك : (فبهداهُمُ اقتَدِه)

---

١ - غ ، ك (الأنصار) ، انظر الطبري ١/٥٩-٦٠ ، والمصاحف ١٩ ، وفضائل القرآن لابن كثير ٣٤-٣٥ ، والمقنع ٢١ ، والقرطبي ١/٥٤.

٢ ـــ س (قال أبو بكر)

٣ ـــ قوله (بن إسحاق) سقط من : ك .

٤ ـــ ز (مكسورة) انظر التيسير ١٩٤ ، والنشر ٢/٣٦٧ .

٥ ـــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

الأنعام ٩٠] ، (ياليتني لم أوتَ كتابيَه . ولم أدرِ ما حسابيَه) [الحاقه ٢٥ ، ٢٦] وكذلك : (وما أدراكَ ماهيه)[1] [القارعة ١٠] وكان أبو عمرو يوافقهم في هؤلاء الحروف كلهن في الحرف الذي في الأنعام فإنه كان يحذف الهاء منه في الوصل ويثبتها في الوقف[2] . كذا ذكر أبو عبيد[3] في كتابه .

١٤٤ ــ حدثني[4] أبي قال : حدثنا أبو خلاد[5] عن اليزيدي عن أبي عمرو[6] أنه كان يثبت الهاء في (اقتَدِه) في الوصل والوقف[7] . وخالفه[8] اليزيدي في هذا فكان يثبت الهاء في

١ ــ معاني القرآن ١/١٧٢–١٧٣ ، والطبري ٥/٤٦٠–٤٦٣ ، والتيسير ٨٢ ، ١٠٥ .

٢ ــ التيسير ٨٢ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، والنشر ٢/١٤٢ .

٣ ــ ز (أبو عبيدة) .

٤ ــ س (قال أبو بكر) .

٥ ــ ح (خالد) .

٦ ــ ح (أبو عمرو ابن العلاء) .

٧ ــ التيسير ١٠٥ ، والنشر ٢/١٤٢ .

٨ ــ ز (وخالف) .

الوقف ويحذفها[1] في الوصل ويقول : إنما تدخل الهاء[2] للسكت .

وكان الكسائي يثبت الهاء في جميع القرآن في الوصل والوقف إلا في حرفين ، في سورة البقرة : (لم يتسنَّه) [٢٥٩] وفي سورة الأنعام (فبهداهُمُ اقتَدِه) [٩٠] فكان يحذف الهاء منهما في الوصل ويثبتها في الوقف[3] .

وكان الأعمش وحمزة يثبتان الهاءات في الوقف ويحذفانها في الوصل في قوله : (لم يَتسنَّه) وفي قوله : (فبهُداهُم اقتَدِه) وفي حرفين ، في الحاقة : (مالِيَه) [٢٨] ، و (سلطانِيَه) [٢٩] وفي القارعة : (ماهِيَه) [١٠] ويثبتان الهاء فيما سوى هؤلاء الأحرف في الوصل والوقف .

قال أبو بكر[4] : فَمَن أثبتها في الوقف وحذفها من الوصل

---

١ – قوله (في الوصل ... ويحذفها) سقط من : غ ، ح .
٢ – لفظ (الهاء) سقط من : غ ، ك .
٣ – الطبري ٥/٤٦٠ ، ومعاني القرآن ١/١٧٢-١٧٣ ، والنشر ٢/١٤٢ .
٤ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ح .

قال : إنما تدخل الهاء في السَّكت لتتبيَّن بها الحركة التي قبلها . وذلك أنا إذا قلنا : « كِتابِيَه وحِسابِيه » وجدنا الياء مفتوحة فكرهنا أن نقف عليها من غير هاء فلا تتبين الفتحة ، فلما كانت إنما تدخل[1] في السكت لتبين بها الحركة ثم زال السكت زالت . ومن أثبتها في الوصل والوقف قال : أردت أن أبيّن بها الفتحة التي[2] في آخر الحرف[3] وبنيتُ الوصل على الوقف .

وأما قوله : « لم يتسنَّه وانُظر » فإنّ لِمَن أثبت الهاء في الوصل والوقف حجتين : إحداهما أن يقول : كان الأصل فيه « يتسنّه يا هذا » فلما دخل الجازم أسقط ضمة الهاء ٦٩/أ فبقيت الهاء ساكنة ثابتة في الوصل والوقف لأنها بمنزلة الميم في « يقم »[4]

---

١ – ز (توقف) .

٢ – لفظ (التي) سقط من : غ ، ك .

٣ – ز (الحروف) .

٤ – ح (تقدم) .

والدال في « يقعد » . ومما يدلّ على صحة هذا المذهب أنّ[1] ٱلعرب تقول في تصغير السنة « سُنيهة » ، ويقال في جمعها « سنهات » على ٱلقياس . ولم يسمع الجمع من ٱلعرب ، والتصغير مسموع منهم . ويقال : عمل فلان مع فلان مسانهة فيدلّك ثبات[2] الهاء في[3] هؤلاء المواضع على أنها من نفس ٱلكلمة . أنشدنا أبو ٱلعباس أحمد بن يحيى الشيباني حجة لهذا المذهب :

ليست بِسنهــاءَ ولا رُجَّبيَّــةٍ

ولكنْ عَرايا في السِّنين الجوائحِ[4]

فسنهاء على مثال حمراء والهاء فيها بحذاء الراء . فعلى هذا المذهب لا يجوز حذف الهاء من « يتسنه » في وصل ولا وقف . والوجه الآخر أن يكون الأصل فيه « يتسنّى »[5] على وزن

---

١ – ز (لأن) .
٢ – ك (على ثبات) ، ح (أثبتت) .
٣ – ز (من) .
٤ – الشاهد لسويد بن الصامت انظر الأمالي ١/١٢٠ ، والطبري ١/٤٦١ .
٥ – ز (يتسنن) .

« يتقضى » فلما دخل الجازم أسقطت الياء فصار « لم[1] يتسنْ » على وزن « لم[1] يتقض » فأدخلنا الهاء للسكت وأثبتناها في الوصل بناء على الوقف . ويجوز أن تقول : كان الأصل فيه « يتسنَنْ » فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاث نونات لأن النونْ الأولى مشددة ، والحرف المشدد حرفان فأبدلوا من النون الثالثة ياء كما قالوا : « قد تظنّيْت » والأصل فيه « تظنَنْت[2] » فاستثقلوا الجمع بين ثلاث نونات فأبدلوا من الثالثة ياء فصار « يتسنى » فلما دخلت « لم » أسقطت الياء وأُدخلت[3] الهاء للسكت . والدليل على أن الأصل فيه « يسنن » قول العرب : « هذه سنين كما ترى ، وأتيتك سنينا ، ونظرت إلى سنين » فيعربون النون بالرفع والنصب والخفض لأنها[4] عندهم من نفس

---

١ ــ لفظ (لم) سقط من : ح .

٢ ــ ك (قد تظننت) .

٣ ــ غ (فادخلت) .

٤ ــ ز (كأنها) .

الحرف ،ويقولون[1] في الإضافة : «هذه سنينك ، ورأيت سنينك، وفكّرت في سنينك[2] » فيثبتونها ويعربونها في الإضافة . فلولا أنها عندهم ٦٦/ب من نفس ٱلكلمة لم تثبت في الإضافة[3] . أنشدنا أبو ٱلعباس حجة لهذا المذهب[4] :

ذَرانِي مِن نَجْدٍ[5] فإنَّ سنينَهُ
لعِبْنَ بنا شِيباً وشَيَّبْنَنَا مُردا

لحى الله نجداً كيف يترُكُ ذا ٱلغنى
فقيراً وَجلْدَ ٱلقوم تحسبُهُ عَبْدا[6]

فقال : فإن سنينه ، فأثبت النون في الإضافة . والبيت

---

١ ــ ك (وتقول) .
٢ ــ قوله (ورأيت سنينك وفكرت في سنينك) سقط من : ح .
٣ ــ الطبري ٥/٤٦٠–٤٦٤ .
٤ ــ ز (البيت) .
٥ ــ ز (هذا) .
٦ ــ البيتان للصمة بن عبد الله القشيري انظر مجالس ثعلب ١٤٧ ١٤٨ .

الذي قبل هذين[1] أنشده ٱلفراء :

متىٰ تَنجُ حبواً مِن سنـين مُلحّةٍ
تُشمّرْ لأخرىٰ تنزلُ الأعصمَ[2] ٱلفَرْدا[3]

وأنشد ٱلفراء :

ألمْ نَسقِ الحجيج سَلِي مَعَدّاً سِنيناً ما يُعَدُّ لَنا حِسابا[4]

وأنشدنا أبو العباس :

سِنيني كلُّها قاسيْتُ حَرْباً أُعَدُّ معَ الصّلادِمَةِ الكِبارِ[4]

فعلى هذا المذهب تقول : « عمل[5] فلان مع فلان مُسانّةً » بنون مشددة .

ومن حذف الهاء في الوصل والوقف قال : إذا وقفت

---

١ – ز (هذين البيتين) .

٢ – ز (الأعظم) .

٣ – لم أعرف قائله انظر معاني القرآن ٩٢/٢ .

٤ – لم أعرف قائله .

٥ – ك (يقال عمل) .

أشرْت إلى الحركة فكان ذاك كافياً لي من إدخال الهاء . وقال أبو عبيد القاسم بن سلاّم الأسدي : الاختيار عندي في هـذا الباب كله الوقوف عليها [بالهاء][1] بالتعمّد[2] لذلك لأنها إن[3] أُدمِجت[4] في القراءة مع إثبات الهاء كان خروجاً من كلام العرب وإن حُذِفت في الوصل كان خلاف الكتاب . فإذا صار قارئها إلى السكت عندها على ثبوت الهاءات اجتمعت له المعاني الثلاثة ؛ من أَن[5] يكون مُصيباً في العربية ومُوافقاً للخطّ وغيرَ خارجٍ من قراءة القرّاء .

---

١ - تكملة لازمة من : س ، ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٢ - ك (بالتعمد بالهاء) .

٣ - غ (إذا) .

٤ - غ (أدرجت) .

٥ - غ ، ح (وهي أن) ، ك (وهو أن) .

باب[1] ذكر الحرفين اللذين ضم أحدهما إلى صاحبه[2] فصارا حرفاً واحداً، لا يحسن السكوت[3] على أحدهما دون الآخر والحرفين اللذين يحسن الوقف[4] على أحدهما دون الآخر ٧٠/أ

قال أبو بكر[5] : اعلم أن « إنّما » تنقَسم على قسْمين . إذا لم يحسُن في موضِع « ما » « الّذي » فهي[6] مع « إنَّ » حرف واحِد، لا يحسن السُّكوت على « إن » دونَها كقوله : (قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) [البقـــرة ١١] لا يحسُن السُّكوت على « إنّ » لأَنك لا تقُول : « إنـَّ الّذي نحْن مصلِحون » .

---

١ – المقنـع ٦٨ وما بعدها .
٢ – غ (الآخر) .
٣ – غ (الوقوف) وصوبت في الحاشية .
٤ – غ (الوقوف) .
٥ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٦ – ك (فهو) .

وكذلك قوله : (إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا) [التوبة ٨٥] لا يجُوز الوقف على « إن » لأنّك لا تقول : « إنَّ الّذي يُريد الله ليُعذّبهم » . وقوله : (إنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ) [الأنعام ١٣٤] يجُوز للمُضطر أن يقِف على « إن » لأنَّ المعْنى : « إنَّ الّذي تُوعدون لآتٍ » . وكل ما في كِتاب الله تعالى مِن ذكر « إنّما » فهُو في المصحَف حرْف واحِد إلّا هذا الحَرف الّذي في الأنعام : (إنَّ ما تُوعَدون لآتٍ)[1] . وقوله تعالى : (وَقَالَ إنَّما اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللهِ أَوْثَاناً مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) [العنكبوت ٢٥] فيها ثلاثة أوجه : (مّودةَ بينِكم) بالنَّصب والإضافة[2] . و(مّودةُ بينكم) بالرَّفع والإضافة . و(مودةً بينَكم) بتنوين المودة ونصْب « بيْن »[3] . فمن رفعَ « المودّة » كان الأبيَن أن يجعَل (إنّما) حرفين ، على معْنى : « إنَّ الّذي اتخذتم مِن دونِ الله مودة »

١ – المصاحف ١٠٧، والنشر ٢/١٥٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .
٢ – تأخر حال النصب عن حال الرفع في : غ ، ك ، ح .
٣ – غ (بينكم) .

« ما » اسم « إن » و « المودة » خبَر « إن » و « الأوثان »
[منص]وبة بـ (اتخذتم) . و « من » المَنصوب الثّاني . ويجُوز أن
[تر]فع « المودة » بالمحلّ وهو قوله تعالى : (فِي الحَياةِ الدُّنيا)
[ك]أنه قال : « تواصلكُم في الدّنيا فإذا صِرتم إلى الآخرة زال » .
[و] « إنّما » على هذا المَذهب حرف واحِد ، ويجُوز أن ترفع
[«] المودّة » بإضمار « ذلك مودة بينكم » و « هذِه مودة بينكم »
كما قال : (بَلاغٌ فَهَلْ يُهلَكُ إلّا القومُ الفَاسِقُونَ) [الأحقاف
٣٥] فرفع « البلاغ » بإضمار « ذلك بلاغ ، وهُو بلاغ » .
[و]يجُوز في العَربيّة « بلاغاً » بالنّصب ، و « بلاغٍ » بالخفض .
[فمن] نصبه ٧٠/ب ردّه على قوله : (لَمْ يَلبَثُوا إلّا سَاعةً بَلاغاً) .
[وم]ن خفَض[1] ردّه على قوله : (مِنْ نَهارٍ بَلاغٍ) . ولا يجُوز
لأحد[2] أن يقرأ بهذين الوجهين لأنّهما لا إمامَ لهما . وأنشَد
الفرّاء في الإضمار :

---

١ ـ ك (خفضه) .
٢ ـ لفظ (لأحد) سقط من : ك .

فبعثتُ جاريَتي فقلتُ لها اذهَبي قُولي محبُّكِ هائماً مَخبولا[1]

أراد « قولي هذا محبُّك » فأضمر « هذا » . ومثله قول سيدي ومولاي وهـــو أصدق قيـــلا[2] : (بَرَاءَةٌ مِّنَ اللهِ) [التوبة ١] رفع « البَراءَة » بإضمار « هذِه براءَة » و « إنّما » على هذا المَذهب حرف واحِد ، لايجُوز فيه الوقف على « إن » .

ومَن قرأ (مودةَ بينكم) بالنَّصب أوقع عليهـــا (اتخذتم) و « إنّما » حرف واحِد[3] . ومن قرأ (مودةَ بينَكم) نصَب المودة بـ (اتخذتم) ونصْب « بَيْناً » على المحل[4] .

وقوله تعالى : (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا) [النور ٥١] فيها[5] أربعَة أوجُه : أحدهن[6] أن تجعَل « إنّما » حرفين ، كأنك

---

١ — لم أعرف قائله .

٢ — ز (القائلين) وقوله (قول سيدي ... قيلا) سقط من : ك ، ح .

٣ — قوله (ومن قرأ مودة ... حرف واحد) سقط من : ز .

٤ — معاني القرآن ٢/٣١٥ ٣١٦، والقرطبي ١٦/٢٢٢ ، والقطع ٢١٥/أ.

٥ — ك (فيه) .

٦ — ف، ز ، غ ، ك (إحداهن) وصوبت من : س ، وفي ح (إحداها)

قلت : « إنَّ الّذي كانَ قوْل المُؤمنين » فـ « ما » اسم « إن » وخبَرها « أن يقُولوا » واسم « كان » فيها مضْمر كِناية عن « ما » و« القول » خبَر كان. والوَجه الثّاني أن تجعَل « إنّما » حرْفاً واحِداً، فتجعَل « أن يقُولوا » اسم الكَون ، و « القول » خبَر الكَوْن . والوَجه الثَّالث أن ترفَع « القَول » فتقُول : « إنّما كانَ قولُ المُؤمنين » فيكُون « القَول » اسم « كان » و « أن يقُولوا » خبَر « كان » و « إنّما » حرْف واحِد. والوَجه الرّابع أن تجعَل « إنّما » حرْفين . وترفَع[1] « القول » ، كأنّك قلت : « إنَّ الّذي كان قولُ المُؤمنين » فـ « ما » اسم « إن » و « أن يقُولوا » خبَر « إن » و « القَول » اسم الكَون ، وخبَر الكَون مضْمر ، كأنّك قلت : « إنّ[2] الّذي كان قولَ المُؤمنين » أي[3] : كان إيّاه . فالهاء المضْمرة خبَر « كان » . قال الفرّاء : العَرب تقُول : كنتُك[4]

---

١ – ز (فترفـع) .
٢ – لفظ (ان) سقط من : ح .
٣ – ز (ان) .
٤ – ز (كنت) .

وكُنْتَني ٧١/أ فيشبهونه[1] بـ « ضرَبْتُكَ وضربتَني » وأنشدَ ٱلفرّاء :

كأن لم يَكُنْها ٱلحيُّ إذ أنتَ مَرّةً
بها ميّتُ الأهواء مجتمِعُ الشَّمْلِ[2]

فجعَل « يكنها » بمنزلة « يضربها » . وأنشَدَ ٱلفرّاء أيضاً[3] :

تَنفكُّ تسمعُ ماحييتَ بهالِكٍ حتّى تكونَهْ[4]

وقال أبو الأسوَد الدُّؤلي :

فإلّا يكنها أَو تكنه فإنّه أخوها غذَتهُ أُمُّهُ بلِبانها[5]

ويجُوز أَن ترفَع ٱلقَول بـ « كان » وتجعَل « ما » مع « كان » مصدراً لا يحتاج إلى خبَر كقولك في ٱلكَلام : « أَعجَبني كون الشيء[6] » أي : وقوعه وحدوثه . وقوله تعالى (إنَّما يُرِيدُ اللهُ

---

١ – ح (فيشبهوه) .
٢ – الشاهد لذي الرمة انظر ديوانه ٤٨٥ .
٣ – لفظ (أيضاً) سقط من : ح .
٤ – لم أعرف قائله انظر البيان والتبيين ١٤٤/٣ ، وخزانة الأدب ١٧/٤ ، والإنصاف ٤٤٢ .
٥ – ديوانه ١٨٩ ، وسيبويه ٢١/١ ، والإنصاف ٤٤٢ .
٦ – ز (الغنى) .

أن يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي ٱلدُّنيَا) [التوبة ٨٥] في « إنَّما » وجهان : إن شئتَ جعلتَ « إنّما » حرفاً واحداً ، وجعلتَ (أَنْ يُعَذِّبَهُم) في موضع نصب بـ « الإرادة » ، كأنك قلت : « إنّما يُريد الله هذا الشيء » والوجه الآخر أن تجعَل « إنّما » حرفَين ، فتكون « ما » اسم « إن » وخبَر « إن » « أَنْ يُعذِّبهم » كأنّه قال : « إنَّ الّذي يُريدهُ الله عَذابَهُم » .

وقوله تعالى : (إنَّما صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) [طٰه ٦٩] فيها ثلاثة أوجه : أحدهنّ[1] أن تجعَل « إنّما » حرفَين ، وتكون « ما » بمعنى الّذي ، كأنّك قلت : « إنّ الّذي صنَعوه كيدُ ساحِر » فتكون « ما » اسم « إن » و « الكيد » خبَر « إن » ، والهاء المضمرة في[2] « صنَعوا » تعود على « ما » . والوجه الثاني أن تجعَل « ما » بتأويل المصدر ، كأنك قلت : « إنّ صَنيعَهم كيد ساحِر » فعَلى هذا المَذهب لا يُحتاج إلى ضَميرها[3]

١ – غ (أحدها) .
٢ – س ، ك (مع) .
٣ – غ (هاء) .

لأنَّ « ما » إذا كانت مصدراً لم تحتج إلى عائد ، قال الله تعالى : (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) [الحجر ٩٤] معناه : فاصدَع بأمري[1] . «فما» لاعائد لها لأنها مصدر[2] . وقال تعالى في موضع آخر : (وما خلَق الذَّكر والأنثى) [الليل ٢] فمعناه وخلقه الذكر والأنثى ، « فما » لاعائد لها لأنها مصدر ٧١/ب والوجه الثالث : « إنَّما صنَعُوا كيدَ ساحر » تنصب « الكيد » بـ (صنعوا) و « إنما » حرف واحد ولا أعلم له إماما[3] .

وقوله : (ولايحسبَنَّ الذين كفروا أَنَّما نُملي لهم خيرٌ لأنفسهم) [آل عمران ١٧٨] يجوز للمضطر أن يقف على « أن » وذلك أنَّها حرفان ، كأنَّه قال : « أنَّ الذي نملي لهم خير » وقوله : (أيحسبون أنَّما نُمِدُّهم بهِ مِن مَالٍ وبنِينَ . نُسارعُ لهم في الخيرات) [المؤمنون ٥٥ ، ٥٦] (أنَّما) حرفان معناه : أنَّ[4]

---

١ - ز ، س ، غ ، ح (بأمرك) .
٢ - معاني القرآن ٢/١٨٦ .
٣ - معاني القرآن ٢/١٠١-١٠٢ .
٤ - غ ، ك (أن ما حرفان كأنه قال أن) .

الذي نمدهم به من مال » فـ « ما » اسم « أنّ » وخبر « أن » ما عاد من ذكر « الخيرات » في قول هشام بن معاوية أبي عبد الله الضرير كأنه قال : « نسارع لهم فيها » فأظهر الهـاء . فقال : « في الخيرات » كما[1] تقول : « أبو سعيد رويت عن الخدري » ، تُريدُ : رويت عنه » فأظهرت الهاء ، فقلت : « عن الخُدْري » .

وكذلك : « عليٌّ لقيتُ الكسائي ، تريد : لقيتُه » فأظهرت الهاء[2] . قال[3] الشاعر :

لا أرىْ المونَ يسبِقُ الموتَ شَيءٌ
نغَّصَ المَوْتُ ذا الغِـنىْ والفقيرا[4]

أراد : لا أرىْ الموت يسبقه شيءٌ ، فأظهر الهـاء .

وأنشد الفرّاء :

١ ـ ك (على ما تقول) .
٢ ـ معاني القرآن ٢/٢٣٨ .
٣ ـ ح (كما قال) .
٤ ـ الشاهد لعدي بن زيد انظر ديوانه ٦٥ ، والخزانة ١/١٨٣ ، وشرح الحماسة ١/٣٦ .

متى تأتِ زيداً قاعداً عندَ حوضهِ

لتهدِمَ ظُلماً حوضَ زَيْدٍ تُقارِعِ[1]

أراد : حوضه . فأظهر الهاء .

وروي عن الفراء أنه قال خبر (أن) موضع (نسارع) .

وقوله تعالى : (إنّما نُملي لهم ليزدادوا إثماً) [آل عمران ١٧٨] لا يجوز الوقف على « إن » لأنه لايحسن أن تقول : « إنّ الذي نملي لهم » . وقوله : (إنّمـــا حرّم عليكُم المَيْتة) [البقرة ١٧٣] لا يجوز الوقف على « إن » لأنْ (الميتة) منصوبة بـ (حرّم) فـ (إنما) حرف [واحد][2] . ويجوز في العربية : إنما حرّم عليكم الميتة ، على معنى : إن الذي حرم عليكم الميتة ، ولايجوز لأحد أن يقرأ بهـذا[3] لأنه لا إمام له . ومثل هذا في الكلام قولك : إنما أكلت طعامك ، وإنما شربت ماؤك .

١ – لم أعرف القائل انظر معاني القرآن ١/٤٣٨ .

٢ – تكملة لازمة من : س ، ك ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٣ – س (بهذه) .

على معنى : إن الذي أكلته طعامك ، وإن الذي شربته ماؤك[1].

قال الشاعر ٧٢/أ

ذَريني إنّما خَطأي وصَوْبي   عَليّ وإنّ ما أنفقتُ مـال[2]

أراد : وإن الذي أنفقته مال[3] .

وروى خلف بن هشام عن الكسائي أنـه قال في قوله : (أيحسَبون أنّما نُمدُّهم بـه مِن مال وبَنين) « أنما » كلمة [واحدة][4] ، كأنه قال : أيحسبون أنما نفعل كذا وكذا ، ثم أخبر عنهم فقال : (نُسارِعُ لهم في الخَيْرات بل لا يَشعرون) .

وقوله تعالى : (واعلَموا أنّما غنِمتم مّن شيء)[الأنفال ٤١] «أنّما» حرفان والمعنى : « أن الذي غنِمتم من شيء » ومعنى « ما » الجزاء ، والفاء في قوله تعالى : (فأنّ لله خُمسَه) جواب الجزاء ،

١ – معاني القرآن ١/١٠٠ - ١٠١ ، والطبري ١٣/٣١٧ ٣١٨ .

٢ – الشاهد لأوس بن غلفاء انظر الأضداد ١٩٧ .

٣ – غ (أنفقت) .

٤ – تكملة مناسبة من : ك ، وسقطت من غيرها من النسخ .

وخبر « أن » ما عاد[1] من الهاء المتصلة بـ « الخمس » . وروى خلف عن الكسائي أنه قال : « أنَّما غنمتم » حرف [واحد][2] من قبل كل شيء[3] .

وقوله : (فلما عَتَوا عن مَا نُهُوا عنه) [الأعراف ١٦٦] (عن ما) حرفان لأن المعنى : « عن الذي نهوا عنه » . ولم يُقطَع في كتاب الله تعالى غيره[4] . وقوله : (عمّا قليلٍ ليصبِحُنَّ نادمين) [المؤمنون ٤٠] « عما » حرف لأن معناه « عن قليل » ، و « ما » توكيد للكلام[5] .

وقوله : (في ما هٰهُنا آمِنين) [الشعراء ١٤٦] (في ما) حرفان لأن معناه : « في الذي ههنا »[6] . وقوله : (ولقد مَكّناهُم فيما إنْ مَكّناكُمْ فيه) [الأحقاف ٢٦] ههنا[6] ثلاثة

---

١ – غ ، ك (عاد عليه) .
٢ – تكملة لازمة من : س ، وسقطت من النسخ الأخرى .
٣ – المقنع ٧٤ ، والنشر ٢/١٥٥
٤ – المصاحف ١٠٧ ، والنشر ٢/١٥٤ .
٥ – معاني القرآن ١/٢٤٤ ، والطبري ٧/٣٠٤ .
٦ – لفظ (ههنا) سقط من : غ ، ح .

حرف « في » حرف ، و « ما » حرف و « أن » حرف .

واختلفوا في معنى « إن » . فقال المفسرون والنحويون : معنى « إن » الجحد كأنه قال : « في الذي لم نمكنكم فيه » . وقال خلف بن هشام : معنى « إن » قد ، كأنه قال : « في الذي قد مكناكم فيه » كما قال في موضع آخر : (فذكّر إن نفعتِ الذكرى) [الأعلى ٩] معناه[1] : « فذكّر قد نفعت الذكرى » وهو في المصحف حرفان[2] .

وقوله : (مِن مّا ملكتْ أيمانُكمْ) [النساء ٢٥] (مِن ما) حرفان[3] لأن المعنى : « من الذي ملكت أيمانكم »[4] .

وقوله : (ماذا أنزلَ ربُّكمُ قالوا أساطيرُ الأولين) [النحل ٢٤] (ماذا) حرفان لأن المعنى : « ما الذي أنزل ربكم قالوا هو أساطيرُ الأولين » . وقوله : (ماذا أنزلَ ربُّكمُ قالوا خيرا)

١ ــ ح (فمعناه) .
٢ ــ هجاء مصاحف الأمصار ٤/ب ــ ٥/أ ، والنشر ٢/١٥٥ .
٣ ــ ز ، س ، ك ، ح (هما حرفان) .
٤ ــ المصاحف ١١١ ، والنشر ٢/١٥٤ .

[النحل ٣٠] (ماذا) حرف واحد لأن المعنى ٧٢/ب « ما أنزل ربكم » ، الدليل[1] على هذا أن الرجل إذا قال للرجل : ماذا قلت لفلان ؟ فقال : كلاماً حسنا ، بالنصب . فـ « ماذا » حرف . وإذا قال : كلامٌ حسن، بالرفع فـ « ماذا » حرفان ، ويجوز أن تجعل « ماذا » حرفاً واحداً في قوله : (ماذا أنزل ربُكم قالوا أساطير الأولين) على معنى : ما أنزَلَ . فتنصبه بـ « أنزل » وترفع « الأساطير » بإضمار « هي أساطير الأولين » ويجوز أن تجعل « ماذا » حرفين في قوله : (ماذا أنزل ربُكم قالوا خيرا) فترفع « ما » بـ « ذا » و « ذا » بـ « ما » ، وتنصب الخبر بإضمار « قالوا أنزل خيراً » ، قال الشاعر :

أَلَا تسألان ٱلمَرْءَ ماذا يُحاوِلُ   أَنَحْبٌ فيُقضىٰ أَم ضلالٌ وباطِلُ[2]

لكَ في ٱلبيت أن تجعل « ماذا » حرفاً واحداً فتنصبها بـ « يحاول » ، ولك أن تجعل « ماذا » حرفين ، فترفع « ما »

---

١ – غ (والدليل) .

٢ – الشاهد للبيد بن ربيعة انظر ديوانه ٢٥٤ .

بـ « ذا » و « ذا » بـ « ما ». وقوله: (يسألونك ماذا أحلّ لهم قل أُحِلَّ لكمُ الطّيباتُ) [المائدة ٤] لك أن تجعل « ماذا » حرفاً واحداً فترفعه بما عاد من « أُحِلّ »، ولك أن تجعله حرفين فترفع « ما » بـ « ذا » و « ذا » بـ « ما ». وقوله تعالى: (ويَسْألونَكَ ماذا يُنفقون قُلِ العَفْوَ) [البقرة ٢١٩] كان أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي[١] يقرؤون: (قل العفوَ) بالنصب[٢]. وكان الحسن وقَتادة وأبو عمرو يقرؤونها: (قل العفوُ) بالرفع[٣]. فمن[٤] قرأ[٥]: (قل العفوَ) بالنصب كان له مذهبان: أحدهما أن[٦] يقول: جعلت « ماذا » حرفاً واحداً، فنصبته

---

١ – لفظ (الكسائي) سقط من: ح.

٢ – معاني القرآن ١/٤٠، والتيسير ٨٠، والنشر ٢/٢٢٧.

٣ – التيسير ٨٠، والنشر ٢/٢٢٧.

٤ – س (قال أبو بكر فمن).

٥ – ك (قرأها).

٦ – لفظ (أن) سقط من: غ.

بـ « ينفقون » ، ونصبت « ٱلعفو » بإضمار : قل ينفقون ٱلعفو.
والوجه الآخر أن يقول : جعلت « ماذا » حرفين ، ورفعت[1] « ما » بـ « ذا » و « ذا » بـ « ما » ونصبت ٱلعفو بإضمار « ينفقون ٱلعفو » . والوجه المختار في نصب « ٱلعفو » أن تجعل « ماذا » حرفاً واحداً ، ويجوز لمن نصب « ٱلعفو » أن يجعل « ماذا » حرفاً واحداً ، فترفع « ماذا » بهاء مضمرة مع « ينفقون » كأنه قال : « ماذا ٧٣/أ ينفقونه » كما تقول في ٱلكلام : ما أكلت والتمر[2] ، وما شربت واللبن[9] .
يريد ما أكلته والتمر[9] ، وما شربته واللبن[9] ، ومَن رفع « ٱلعفو » أراد : « قل هو ٱلعفو » . وله في « ماذا » الأوجه التي ذكرناها في نصب ٱلعفو[3] . قال الشاعر حُجّة لأن « ماذا » حرف واحد :

---

١ — س ، ح (فرفعت) .
٢ ك (اللبن ، التمر) بطرح العاطف .
٣ — الطبري ٢٩٢/٤ — ٢٩٣ ، ومعاني القرآن ٣٩/١-٤٠ ، والنشر ١٦٠/٢ .

ذري مـــاذا علمْتِ سأتّقيهِ   ولكنْ بالمغيبِ نبّئيني[1] [2]

قال أبو بكر[3] أراد « ذري ما علمت » فجعل « ماذا » حرفاً واحداً ، هذا[4] قول الأخفش . والذي[5] أذهب إليه في هذا البيت أن تكون « ما » صلة و « ذا » بمعنى « الذي » ، كأنه قال : ذري الذي علمت[6] ، وأنشد الفرّاء في هذا[7] :

يا خُزْرَ تَغْلِبَ ماذا بالُ نِسوَتِكُمْ

لا يَستَفِقْنَ إلى الدَّيْرَينِ تَحْنَـانا[8]

أراد : « ما بال نسوتكم » .

فإن قال قائل : لِمَ جعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ؟

---

١ – ك (تنبي) ، ح (تنبئيني) .

٢ – لم أعرف قائله انظر الخزانة ٢/٥٥٤ ، وسيبويه ١/٤٠٥ .

٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ك ، ح .

٤ – س (قال أبو بكر هذا) .

٥ – غ ، ك (قال أبو بكر والذي) .

٦ – ك (علمته) .

٧ – لفظ (في هذا) سقط من : س .

٨ – الشاهد لجرير انظر ديوانه ١٦٣ ، والطبري ٤/٣٤٦-٣٤٧ .

فقل : لأن « ما » عامة و « ذا » عامة . وذلك أن « ما » تقع على كلّ الأشياء ، و « ذا » تقع على كلّ الأشياء ، فلما اتفقا مِن جهة ٱلعموم ضُمَّ أَحدهما إلى الآخر . سمعت[1] أَبا ٱلعباس يحكي هذه الُحجة عن أَصحابه .

وقوله : (مَن ذا الذي يُقرِض اللهَ قَرْضاً حسناً) [الحديد ١١] موضع « من » رفع بـ « ذا » و « ذا » بـ « من » . ولايجوز أن يكون « ذا » مع « من » حرفاً واحداً ، لأن « من » خاصة للناس و « ذا » عام[2] لكل الأشياء ، فلايجوز أَن يضَمّ ٱلعام إلى الخاص .

وقوله : (إنّما تُوعدون لواقع) [المرسلات ٧] و (إنّما تُوعدون لصادِق) [الذاريات ٥] (إنّما) حرفان ولا يجوز أن يكون حرفاً واحداً .

وقوله : (فإمّا تَثْقَفَنَّهُم في الحَرْب فشَرِّد بِهم) [الأنفال ٥٧] ،

---

١ — س ، ح (قال أبو بكر سمعت) .

٢ — ك (عامة) .

(وإمّا تخافَنَّ مِن قومٍ خِيانةً فانْبِذ إليهم) [الأنفال ٥٨] ٧٣/ب
(فإما نذهبَنَّ بكَ فإنّا منهم مُنتَقمون)[الزخرف ٤١] قال
خلفُ : سمعت الكسائي يقول[1] في موضع : « فإن تثقفنهم ،
وإن تخافنّ من قوم خيانة ، فإن نذهبَنّ بك » قال : فإن شِئت
قطعت ، وإن شئت وصلت . ووصله أحبُّ إلى الكسائي . ولم
يُقطع منها في المصحف إلا حرف في آخر سورة الرّعد : (وإن
ما نُرِيَنَّكَ بعضَ الذي نعِدُهم أو نَتوفّينَّك)[2] [٤٠] وقال
أبو جعفر محمد بن سَعْدان : ولا يصلح الوقف على « إن » دون
« ما » لأن « ما » صلة لـ « ان » فهما[3] كالحرف الواحد .
وقول ابن سعدان[4] هو الذي أذهب إليه لأن « إمـا » حرف
واحد بمنزلة « ربّما وكلّما » .

واعلم أنّ « ما » إذا كانت توكيداً للكلام لم يحسن الوقف

---

١ - ك ، ح (يقول هو في) .
٢ - المصاحف ١٠٩ ، والنشر ١٤٨/٢ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/أ .
٣ - ح (صلة لأنها كالحرف) .
٤ - غ ، ح (وقول محمد بن سعدان) .

على مـــا قبلها . و « ما » في التوكيد هي التي يسميها العوام صلة ، ولا أستحب أن أقول في القرآن صلة لأنه ليس في القرآن حرف إلّا له معنى . فمن ذلك قوله : (مِمّا خَطيئاتُهم أغرقوا) [نوح ٢٥] الوقف على « من » قبيح لأن « ما » توكيد معناه : من خطاياهم. وكذلك : (أَيَّمَا الأَجَلَيْن قضيْتُ) [القصص ٢٨] الوقف على « أي » قبيح لأن « ما » توكيد ، والمعنى : « أيّ الأجلين قضيت[1] » . وكذلك قوله : (أَيّاً مّا تدعوا) [الإسراء ١١٠] الوقف على قوله : « أيا » قبيح لأن المعنى « أيا تدعو » فـ « ما » توكيد . والوقف على « ما » أحسن من الوقف على « أي »[2] قال أبو جعفر محمد بن سَعْدان : قد كان حمزة وسُليم يقفان جميعاً على « أيّاً » . قال : والوقف الجيد على « ما » لأن « ما » صلة لـ « أي »[3] . قال أبو بكر: قلت[4] وأرى لحمزة في هذا مذهباً حسنا وهو أن يكون أراد: « أيّاً تدعو » فأتى بـ « ما » فعربهـــا بمثل تعريب « أي »

١ – قوله (قبيح لأن ... الأجلين قضيت) سقط من : س .
٢ – معاني القرآن ١/٨٥ ، ٢/١٣٣ ، وتأويل مشكل القرآن ٤٠٥ .
٣ – التيسير ٦١ ، والنشر ٢/١٤٥ .
٤ – لفظ (قلت) سقط من : غ ، ح .

وجعلها تابعةً لها لخلافها للفظها. قال[1] الشاعر ٧٤/أ .

مِن النَّفرِ الّلاء الّذين إذا هُمُ

يَهابُ اللِئامُ حَلْقَةَ الباب قعقَعُوا[2]

فجعل « الذين » تابعين لـ « اللائي » لخلافهم لِلفظه ، وقال عنترة بن معاوية العَبْسي :

حُييتَ مِن طلَلٍ تَقادَمَ عهدُهُ أقوىٰ وأقْفر بعْدَ أمّ الهَيْثَمِ[3]

فنسَق « أقفر » على « أقوىٰ » ، ومعناه كمعناه لِخلافه[4] لِلفظه . وقال الآخر :

ألا حبّذا هِندٌ وأرضٌ بها هِنــدُ

وهِندٌ أتىٰ مِن دونِها النّأيُ والبُعْدُ[5]

---

١ - غ ، ك ، ح (كما قال) .

٢ - الشاهد لأسيلم بن الأحنف انظر البيان والتبيين ٣/٢٧٧ ، والكامل ١/١٠٥ ، والموشح ٢٤٥ .

٣ - لم أجده في ديوانه وهو في شرح القصائد السبع الطوال ٢٩٨ .

٤ - ز (خلافه) .

٥ - الشاهد للحطيئة انظر ديوانه ١٤٠ .

فنسق بـ « البعد » على « النأي » ، ومعناه كمعناه لما[1] خالف لفظه .

وقال عديّ بن زيد :

وقدّمتِ الأديمَ لِراهشيــهِ   وألفىٰ قولَها كَذِباً ومَيْنا[2]

فنسق بـ « المين » على « الكذب » ومعناه كمعناه لخلافه للفظه .

وقوله تعالى : (كانوا قليلاً مّن الّليــل ما يَهجعون) [الذاريات ١٧] فيها وجهان : إنْ جعلْتَ « ما » توكيداً وقفتَ عليها ولم تقف على ماقبلها ، ويكون المعنى : « كانوا يهجَعون قليلاً من الليل » . وإن جعلت « ما » مع « يهجعون » مصدراً على معنى : « كانوا قليلاً من الليل هجوعَهم » صلـح للمضطرّ أن يقف على « ما » . وقوله : (وقليلٌ مّا هُم) [ص ٢٤] في « ما » وجهان : إن جعلتها توكيداً على معنى : « وقليل هم » وقفت عليها ولم تقف على ما قبلها ، وإن جعلتها اسماً جازَ لك أن تقف عليها إذا كنت مضطراً[3] .

---

١ – ز (انه) .

٢ – ديوانه ١٨٣ ، والقطع ٢٣/أ ، هنا بلـغ السماع .

٣ – إملاء ما منّ به الرحمن ٢/١٠٩ ، ١٢٨ .

وقوله : (أين ما تكونوا يأتِ بكُم الله جميعـــاً) [البقرة ١٤٨] « أينما » حرف لأنهـا شرط . وكلّ[1] مافي كتاب الله من ذكر « أينما » على معنى الشرط لم يصلح الوقف على « أين » دون « ما » كقوله : (أينما يوجهـه لا يأتِ بخير) [النحل ٧٦] وقوله : (أينما كُنتم تَعبدونَ . مِن دونِ اللهِ)[2] [الشعراء ٩٢ ، ٩٣] ، (أينما كُنتم تدعونَ مِن دونِ اللهِ) [الأعراف ٣٧] الوقف على « أين » جائز للمضطرّ لأن المعنى « أين الذين كنتم تعبدون[3] ، أين الذين[4] كنتم تدعون » وهما في المصحف حرف واحـد ، النون متصلة بالميم[5] .

وقوله ٧٤/ب (كُلّما أوقدوا ناراً لِلحَرْب) [المائدة ٦٤] ، (كلّما خبت زدناهُم سَعيرا) [الإسراء ٩٧] ، (كلّما أرادوا أن

١ – ح (وكل ما كان) .
٢ – قوله (أينما ... دون الله) سقط من : ك .
٣ – قوله (أين الذين كنتم تعبدون) سقط من : س .
٤ – س ، ك (الذي) .
٥ – المصاحف ١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .

يَخرجوا منها) [الحج ٢٢] تقف على « ما » إذا اضطَرِرْت ولا تقف على « كلّ » لأن « ما » مع « كلّ » حرف . قال محمد بن سَعْدان : وهي في مصحف عبدالله منقطعة في كل القرآن . قال : وأظن هذا من فعل الكاتب ، كما كتبوا « الربو » بالواو . وكذا كتبوا : (فَمالِ الّذين كفروا) [المعارج ٣٦] فقطعوا اللّام من « الذين » في موضع ووصلوها في موضع آخر[١] .

وقوله : (قال ابنَ أُمَّ) [الأعراف ١٥٠] هو في المصحف في سورة الأعراف حرفان ، وفي سورة طه حرف واحد[٢] .

وقوله : (ومَن يُشرِكْ بالله فكأنّما خرَّ مِن السّماء) [الحج ٣١] ، (كأنّما يُساقون إلى الموت وهُم يَنظرون) [الأنفال ٦] .

وقوله[٣] : (رُبَما يودُّ الذين كفروا لو كانوا مُسلِمين)

---

١ – المقنع ٧٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .
٢ – معاني القرآن ١/٣٩٤ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .
٣ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

الحجر ٢] لا يصلح الوقف على « كأنَّ وربَّ » لأن « ما »[1]
مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد[2] .

وقوله تعالى : (نِعِمّا يعِظُكُمْ به) [النساء ٥٨] وقوله :
(إن تُبدوا الصَدقاتِ فنِعِمّا هي) [البقرة ٢٧١] قال الكسائي :
« نعمّا » حرفان لأن معناه : « نعم الشيء » . وقال : كُتبا
بالوصل ، ومن قطعها لم يُخطىء . وحمزة يقف عليهما[3] على
الكتاب بالوصل . قال خلف: واتباع الكتاب في مثل هذا
أحبُّ إلينا إذا صار[4] قطْعُهُ[5] ووصله صوابا[6] .

وقال الفرّاء في قوله : (إن تُبدوا الصَّدقات فنِعِمّا هي)
موضع « هي » رفع بـ « نعمّا » . قال : و « ما » صلة
لـ « نعم » وهي معها بمنزلة حرف واحد ، بمنزلة « حبّذا » .

١ ـ ك (الوقف على ما لأن) .
٢ ـ المقنع ٧٣ .
٣ ـ ز (عليها) .
٤ ـ ك (كان) .
٥ ـ لفظ (قطعه) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٦ ـ ك (ووصله واحدا) .

فعلى مذهب ٱلفرّاء لا يجوز الوقف على « نعم » كما لا يجوز الوقف على « حبّ » دون « ذا »[1].

وقوله : (بئسما اشتروا بهِ أنفسَهم) [ٱلبقرة ٩٠] فيها وجهان : أحدهما أن ترفع « بئسما » بما عاد من الهاء المتصلة بالباء ، وتخفض « أن يكفروا » على الإتباع للهاء ، كأنك قلت : « اشتروا أنفسَهم أي باعوا أنفسهم بالكفر »[2] . فعلى هذا المذهب لا يجوز الوقف على « بئس » لأنها مع « ما » حرف واحد . والوجه الآخر أن[3] ترفع « ما » بـ « بئس » ، كأنك قلت : « بئس شراؤهم »[4] وتجعل « أن يكفروا » في في موضع رفع على الإتباع لـ « ما » ، فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على « بئس » لأنهما حرفان[5] .

---

١ — معاني القرآن ١/٥٧-٥٨ ، والمقنع ٧٣ .

٢ — لفظ (بالكفر) من : ك .

٣ — ز (لم) .

٤ — ز (مشتراهم) .

٥ — المصاحف ١٠٦ ، وإملاء مامنّ به الرحمن ١/٢٨ ، والمقنع ٧٤ .

وقال ٱلكسائي : « ما » مرفوعة بـ « بئس » وهي المرفوع الأول ٧٥/أ و « أن يكفروا » المرفوع الثاني ، كأنه قال : « بئس الشراء كفرهم » كما تقول في ٱلكلام : « بئس الرّجل زيد » وذلك أن « بئس » تحتاج إلى مرفوعين . وفي المصحف : (فبئس ما يَشترون) [آل عمران ١٨٧] حرفان . وكذلك : (لبئس ما قدّمَتْ لهم أنفسهم) [المائدة ٨٠][1] .

وقوله : (ساء ما يحكُمون) [ٱلعنكبوت ٤] و (ساء ما يَزِرون) [الأنعام ٣١] يجوز للمضطر أن يقف على « ما » وذلك أنها في موضع رفع على معنى : « ساء حكمُهم ، وساء وِزْرُهم »[2] .

وقوله : (فبِما رحمةٍ مِّن الله) [آل عمران ١٥٩] و (عمّا قليل) [المؤمنون ٤٠] لا يصلح الوقف على « عن » لأن

١ – هجاء مصاحف الأمصار ٤/أ ، والمصاحف ١٠٧ ، والطبري ٣٣٨/٢–٣٤٠ .

٢ – إملاء ما منّ به الرحمن ٩٤/٢ .

معناه : « عن قليل » و « ما » توكيد . فإن جعلت « ما » اسماً مخفوضاً بـ « عن » وخفضت « قليلاً » على الإتباع لـ « ما » كان جائزاً الوقف على « عن » لأن « ما » اسم[1] . أنشدنا أبو العباس للفرزدق حجّة لهذا المذهب :

إنّي وإيّاكَ إنْ بُلِّغْنَ[2] أرحُلَنا
كَمَنْ بِوادِيهِ بَعدَ المَحْلِ مَمطورِ[3]

خفض « ممطوراً » على الإتباع لـ « مَنْ » . وأنشد[4] الفرّاء[5] للأنصاري :

لكفى بنا فضلاً على مَن غيرِنا
حُبُّ النّبيِّ محمّدٍ إيّانا[6]

---

١ – معاني القرآن ١/٢٤٤ ، والطبري ٧/٣٤٠ ، وإملاء ما منّ به الرحمن ١/٨٧ ، والمقنع ٧١ .
٢ – ز (يبلغن) .
٣ – لم أجده في ديوانه وهو في معاني القرآن ١/٢٤٥ .
٤ – ح (وأنشدنا) .
٥ – غ (الفراء أيضاً) .
٦ – لم أجده في ديوانه وهو في الطبري ١/٤٤ ، ومعاني القرآن ١/٢١ .

خفض « غيراً » على الإتباع لـ « من ».

وقوله تعالى : (وقالوا مَهما تأتِنا بهِ مِن آيةٍ لتسحَرَنا بها) [الأعراف ١٣٢] « مهما » حرف واحد ، كان الأصل فيه « ما [ما] »[1] فأبدلوا من الألف هاء ثم وصلوا « مه » بـ « ما » ودلت على المعنى ، ومعنى « مهما » الجزاء[2] ، وجواب الجزاء الفاء التي[3] في قوله : (فما نحنُ لكَ بمُؤمنين) [الأعراف ١٣٢]

قال امرؤ القيس :

أغرَّكِ مِنّي أنَّ حُبَّكِ قاتِلي
وأنَّكِ مهما تأمُري القلبَ يفعَلِ[4]

وقال زهير :

فلا تكتُمُنَّ الله ما في صُدورِكُمْ
ليَخفَى ومهما يُكتَمِ اللهُ يَعلَمِ[5]

---

١ – تكملة لازمة من : ز ، س ، غ ، ك وسقطت من : ف ، ح .
٢ – تأويل مشكل القرآن ٤٠٥ .
٣ – قوله (وجواب الجزاء الفاء التي) سقط من : غ .
٤ – ديوانه ١٣ ، والعقد الفريد ٥/٣٤٧ .
٥ – ديوانه ١٨ ، وشرح القصائد السبع ٢٦٦ .

وقال آخرون : أصل « مهما » « ما » فوصلت العرب « ما » الأولى بـ « ما » الثانية كما قالوا « أما »[1] فوصلوا « أن » بـ « ما » فثقل عليهم أن يقولوا « ماما » فأبدلوا من الألف الأولى ٧٥/ب هاء ليفرقوا بين اللفظين . وقال آخرون في « مهما » معنى « مه » الكف كما تقول للرجل « مه »[2] إذا أمرته أن[3] يكف ثم ابتدأ فقال : « ما تأتنا به من آية » فعلى مذهب هؤلاء يحسن الوقف على « مه » .

قال أبو بكر : والاختيار عندي ألّا يوقف على « مه » دون « ما » لأنها[4] في المصحف حرف واحد[5] .

وقوله : (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) [البقرة ١٤٤] « حيثما » حرف واحد لا يصلح الوقف على « حيث » دون « ما » لأنه لا يحسن أن تقول : « حيث الذي » و « حيثما »

١ – ز (اما) .
٢ – قوله (للرجل مه) سقط من : س .
٣ – س ، ك (بأن) .
٤ – ح (لأنها) .
٥ – المقنع ٧٣ .

بمنزلة (أينما تكونوا يُدرككُم الموْتُ) [النساء ٧٨] لا يتم الوقف على « أين » دون « ما » لما ذكرنا من أن « ما » مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد[1] .

وقوله : (لكيلا) و (كي لا) قال الكسائي : « كيلا » يكتبان لأنّ المعنى : كي يكون كذا وكذا ، ولكي يكون كذا وكذا . قال : و « لا » لا[2] تزيد في الإعراب شيئاً ولا تنقص منه . وفي المصحف : (لكيْلا تأسَوْا على ما فاتَكُم) [الحديد ٢٣] حرف واحد ، وفي سورة الحشر (كي لا يكونَ دولةً) [٧] حرفان .

وقوله : (آلذَّكَريْنِ حرّم أَم الأُنثَيَيْن أَم مّا اشتَمَلَت) [الأنعام ١٤٣] « أم ما » حرفان ومعناه : « أَم الذي اشتملت عليه أرحام الأُنثَيَيْن » وموضع « ما » نصب على النَّسق على

---

١ – المصاحف ١٠٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٥/أ

٢ – لفظ (لا) سقط من : ك .

« الذكرين والأنثيين » ومعنى الآية أَحِقَكُمُ التحريم من[1] جهة الذكرين أم من جهة الأنثيين[2] ؟ فإن قالوا : من جهة الذكرين حرّم عليهم[3] كل ذَكَر ، وإن قالوا : من جهة الأنثيين حرّمت عليهم كلُ أُنثى[4] . وإن قالوا : من جهة الرحم حُرم عليهم الذكر والأنثى . وهو في المصحف « أما » حرف واحد[5] .

وقوله : (أَمَّن جَعَلَ الأرض قراراً) [النمل ٦١] « أَمَّن » حرف واحد . وكلّ ما[6] في كتاب الله من ذكر « أَمَّن » فهو في المُصحف موصول إلّا أربعة أحرف كُتِبت في المُصحف مقطوعة ، في سورة النساء : (أم مَّن يَكون عليهم وَكيلا) [١٠٩] وفي سورة التوبة : (أم مَّن أَسَّسَ ٧٦/أ بُنيانه على

١ ـ ح (في) .
٢ ـ غ (الانثيين أم من جهة الذكرين) .
٣ ـ ح (عليهم جهة) .
٤ ـ تأويل مشكل القرآن ٢٦٤ـ٢٦٥ .
٥ ـ قوله (وإن قالو ... كل أنثى) سقط من : ز .
٦ ـ غ (وكل ما كان في) .

شَفا جُرُفٍ هَارٍ) [١٠٩] وفي الصافات : (أَم مَّن خلَقْنا إنا خلَقْناهُم مِّن طِينٍ لازِب) [١١] وفي حم السَّجدة : (أَفمَن يُلقى في النَّار خيرٌ أَم مَّن يأْتي آمِناً يومَ القِيامة) [٤٠][1] فالذي كُتِب موصولا الحجّة فيه أَن ميم « أَم » اندَغمت في ميم « مَن » فصارتا « ميماً » مشددة . وبُنِي الخطّ على اللّفظ ، والذي كُتب مقطوعاً كُتب على الأَصل .

وقوله تعالى : (فإلَّم يَستَجيبوا) هو في سورة هود [١٤] « إلَّم » حرف واحد لا نون فيه . وفي سورة القَصص (فإنْ لَّم) حرفان [٥٠][2] .

وقوله تعالى : (يومَ هُم بارِزون) [غافر ١٦] موضع « هُم» رفعٌ بـ « بارزين » ، و « بارِزون » بـ «هم» . و (يومَ هم) حرفان في هذه السورة ، وفي سورة الذاريات : (يومَ هُم على النارِ يُفتَنون) [١٣] وإنما صار هذا حرفين لأَن (هم) في

١ — المصاحف ١٠٧—١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/أ .

٢ — المصاحف ١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٣/ب .

موضع[1] رفع بما عاد من (يفتنون) ، وقوله : (يومَهم الذي يُوعدون) [الزخرف ٨٣] و (يومَهمُ الّذي فيه يُصْعَقون) [الطور ٤٥] (يومَهم) حرف واحد[2] لأن (هم) في موضع خفض بإضافة « اليوم » إليه . والخافض والمخفوض بمنزلة حرف واحد .

وقوله : (وإذا كالوهم أَوْوَّزنوهمْ يُخسِرون) [المطففين ٣] كان عاصم والأعمَش وأَبو عَمرو[3] والكسائي يقولون : (كالوهم) حرف واحد[4] . والحجّة في هذا أَن المعنى : « كالوا لهم أَوْ وزنوا لهم » فحُذِفت اللام ، وأُوقِعَ الفِعل على (هم) فصارا حرفاً واحداً لأَن المكنى المنصوب مع ناصبه حرف واحد . والعرب تقول : قد كلتُك طعاماً كثيراً ، ووَزنتك مالاً عظيما ،

١ – قوله (في موضع) سقط من : غ .

٢ – المصاحف ١١٢ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٥/أ

٣ – ك (وأبو عمرو وحمزة والكسائي) .

٤ – تأويل مشكل القرآن ١٧٧ .

يعنى : قد كلت لك ووزنت لك وأصدتك[1] بمعنى : صدت
لك . أنشد ٱلفراء :

ولقد جنيتك أكموءاً وعساقلاً
ولقدْ نهيتُكَ عن بناتِ الأوبرِ[2]

أراد : ولقد جنيت لكَ ، فحذفَ ٱللام . وأنشد
الفرّاء لعنترة :

ولقدْ أبيتُ على الطّوىٰ وأظلُّهُ
حتّى أنالَ[3] بهِ كريمَ المأكلِ[4] ٧٦/ب

أراد : وأظلّ عليه .

وكان عيسى بن عمر يقول : (كالوهم) حرفان ، ويقف على
(كالوا) و (وزنوا) ويبتدىء : (هُم يُخسِرون) فموضع

---

١ ـ ك ، ح (وصدتك) .
٢ ـ لم أعرف قائله انظر اللسان « وبر » ، والإنصاف ٣٨٨ ، ومجالس ثعلب ٥٥٦ .
٣ ـ ز (أناك) .
٤ ـ ديوانه ٨١ ، ومعاني القرآن ٢١٥/١ .

(هم) ، من قول عيسى بن عمر ، رفعٌ على التوكيد لما في (كالوا) و (وزنوا) كما تقول في الكلام : « قاموا هُمْ وقعدوا هم » ويجوز[1] أن يكون الكلام انقطَع عند قوله : (وزنوا) ثم ابتدأ : (هم يُخسِرون) فرفع[2] (هم) بما عاد من (يُخسرون) . وقد رُوِيَ مَذهبُ عيسى بن عُمَر عن حمزة .

وقال أبو عبيد : الاختيار أن يكون (كالوهُم وَوزنوهُم) حرفاً واحداً لعلّتين : إحداهما أن المصاحف اجتمعت[3] على طرح الألف من (كالوا) و (وزنوا) فدلّ هذا على أنهما حرف واحد ، لأن (كالوا) لو كان منفصلاً من (هم) لكتبوا فيه ألفاً كما كتبوا « قالوا وجاءوا وذهبوا » بألف ، والحجة الأخرى أن تأويل (كالوهم أَوْ وزنوهم) : كالوا لهم ووزنوا لهم . فحُذفت اللام[4] .

---

١ ـ ك (قال أبو بكر ويجوز) .

٢ ـ ك (فترفع) .

٣ ـ س (أجمعت) .

٤ ـ القرطبي ١٩/٢٥٠ .

وقد ذكرنا في هذا أبيـاتاً كثيرة في قوله : (قال آتوني أفرغ عليه قِطرا) [الكهف ٩٦] .

وقوله : (وهم مّن فَزَعٍ يومئذٍ آمنون) [النمل ٨٩]

فقرأ[1] عاصم وحمزة والكسائي : (مِن فزَعٍ يومَئذٍ) بتنوين « الفزع » ونصب (يومئذ) . وقرأ[2] أبو عمرو : (من فزعِ يومِئذ) بإضافة « الفزع » الى « اليوم » وخفض « اليوم »[3] . ويجوز في العربية : « من فزعِ يومَئذ » بإضافة « الفزع » الى « ألیوم » ونصب « ألیوم » وهو مذهب نافع فيما حدَّثنا به[4] إسماعيل عن قالون عنـه .

فمن قرأ : (من فزعٍ يومئذ) بتنوين « الفزع » لم يجُزله أن يقف على « أليوم » إلّا إذا كان مضطراً لأنه مضاف الى « إذ »

١ – غ (قرأ) ، ك (وقرأ) .
٢ – ف ، ك ، ح (ويقرأ) ورجحت ما في النسخ الأخرى .
٣ – التيسير ١٧٠ ، والنشر ٢/٣٤٠ .
٤ – لفظ (به) سقط من : س ، ح .

وإنما أجزنا للمضطر أن يقف عليه لأنه حرف منفصل من الحرف الذي بعده ، والمعنى : « من فزع في يومئذ » فلمّا أسقطنا الخافض نصبنا .

ومن قرأ : (من فزع يومِئذ) بكسر الميم جاز له أن يقف على « اليوم » إذا كان مضطراً لأنه حرف [واحد][1] منفصل من ٧٧/أ « إذ » .

ومن قرأ[2] : (من فزعِ يومَئذ) بإضافة « الفزع » إلى « اليوم » وفتح الميم من « اليوم » لم يجز له أن يقف على « اليوم » لأنه مع « إذ » بمنزلة حرف[3] . حكى الكسائي عن العرب : « مضى يومئذ بما فيه » بفتح « الميم » لأنها حرف واحِد . وأنشد الفرّاء :

رَددْنا لِشعثاء الرَّسولَ ولا أَرَىٰ
كَيومَئذٍ شَيْئاً تُرَدُّ رسائِلُه[4]

---

١ – تكملة لازمة من : غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .
٢ – ف ، ز ، س (قال) وتصويبها من النسخ الأخرى .
٣ – معاني القرآن ٢/٣٠١ .
٤ – الشاهد لجرير كما في ديوانه ٤٧٩ ، والإنصاف ١٦٥ ، والنقائض ٦٣٢.

وقال الفرّاء : « بعدئذ » ليس[1] بمنزلة « يومئذ » لأنّ « اليوم » يُجعَل[2] مع « إذ » حرفاً واحداً و « بعد » لا يجعل مع « إذ » حرفاً واحداً .

وقوله تعالى : (قَالَ اللهُ هذا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) [المائدة ١١٩] الوقف على « اليوم » قبيح لأنّه مُضاف إلى (ينفع) ، ويجوز للمضطر أن يقف عليه . وقرأ الأعرج[3] : (هذا يومَ ينفَع الصّادقين) بنَصْب الميم[4] على معنى : « هذا الأمر في يوم ينفَع الصّادقين » فلمّا أسقَط الخافِض نصبه على المَحل ، ويجوز أن يكون منصوباً على أنّه[5] مُضاف غير محض ، وذلك أنّ العرب إذا أضافَت المَواقيت[6] إلى الأفعال نصبوها على كلّ

١ - ز (بعداً وليس) .
٢ - غ (مع إذ يجعل) .
٣ - لفظ (الأعرج) سقط من : ك .
٤ - التيسير ١٠١ ، وإملاء ما منّ به الرحمن ١/١٣٠ ، والنشر ٢/٢٥٦ .
٥ - غ ، ك (منصوباً لأنه) .
٦ - غ (الأوقات) .

حال ، فقالوا : هذا يومَ قامَ زَيْد ، ونظَرت إلى يومَ قامَ زَيْد ،
وأنشَد ٱلفرّاء :

على حينَ عاتَبْتُ ٱلمَشيبَ على الصِّبا
وقلتُ ألمّا تَصحُ والشَّيْبُ وازِعُ[1]

وأنشَد ٱلفرّاء[2] :

على حِينَ انحَنَيْتُ وشابَ رأسِي
فأيَّ فتًى دَعَوْتَ وأيَّ حِينِ[3]

وقوله : (إنِّي رَأَيْتُ أَحدَ عَشَرَ كَوْكَباً) [يوسُف ٤]
ٱلوقفُ على (أحد) قبيح . وكذلك[4] : (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)
[ٱلمُدثر ٣٠][5] ٱلوقفُ على (تسْعة) قبيح لأنَّ الأصل فيه
« عليها[6] تسْعة وعشَرة » فحُذِفت ٱلواو مِن ٱلعشَرَة ، وجُعِل

١ — الشاهد للنابغة انظر ديوانه ٧٩ ، والكامل ١/١٠٧ .
٢ — ح (الفراء أيضاً) .
٣ — لم أعرف قائله انظر القصائد السبع الطوال ٣٤ ، والإنصاف ١٦٦ .
٤ — غ ، ك (قبيح وقوله) .
٥ — هجاء مصاحف الأمصار ٤/ب ، والنشر ٢/١٥٧ .
٦ — لفظ (عليها) سقط من : ك .

الحرفان حرفاً واحداً وعُرِّبا بأخفّ الحركات لطول الاسم .

وقوله : (فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) [التغابن ١٦] الوقف على (ما) قبيح لأنّها في معنى الجزاء وهي مجهولة لأنّه لا يمكن الجزم فيما بعدها . وقوله : (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٧٧/ب السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ) [هود ١٠٧] الوقف على (ما) قبيح لأنّها مجهولة ، ليست بمعنى الذي ولا صِلة ، إنّما معناها الجزاء . وكذلك (إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَداً مَّا دَامُوا فِيهَا) [المائدة ٢٤] لا يجوز الوقف على (ما) للعلّة الّتي ذكرناها .

وقوله : (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ) [النساء ٨٨] ، (مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) [الصافات ١٥٤] ، (مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ) [يوسف ١١] قال خلف : سمعت الكسائي يقول : هما حرفان . قال[1] : ووجهه من[2] الإعراب : ما قِصّتكم ما شأنكم ، مالك ، ما شأنك .

---

١٤ – لفظ (قال) سقط من : ز ، ك ، ح .

١٥ – غ (في) .

وقوله : (كأنْ لم تغنَ بالأمسِ) [يونس ٢٤] ، (فظنَّ أنْ لن نقدِرَ عليه) [الأنبياء ٨٧] حرفان في قياس العربية . وكذا همـا في المصحف[١] . وفي سورة القيامَة : (أيحسَبُ الإنسان ألن نجمعَ عِظامَهُ) [٣] . هو في المصحف حرف واحد[٢] ، والقياس فيه كالقياس في الحرف الذي سورة الأنبياء[٣].

وقوله : (إنّ الله لا يستحي أنْ يضربَ مثلاً مّا بعُوضَةً) [البقرة ٢٦] من قال : « مـا » توكيد ، والمعنى « أن الله لا يَستحي أن يَضربَ مثلاً بَعُوضَـةً » وقف على « مـا » إذا كان مضطراً ، ولم يقف على « المثل » لأن « ما » إذا كانت توكيداً لم يوقف على ما قبلها ، ومن نصب البعوضة على إسقاط « بين[٤] » فكأنه قال : « ما بين بعوضة إلى ما فوقها » فلما أُسقط « بين » كأنه[٥] جعل إعرابها في « البعوضة » ليعلم

١ - لفظ (المصحف) سقط من : ح
٢ - قوله (وفي سورة القيامة ... حرف واحد) سقط من : س .
٣ - هجاء مصار ٣/ب ، والنشر ٢/١٤٩ .
٤ - ز (من) .
٥ - قوله (فكأنه قال ... بين كأنه) سقط من : ز .

أنّ معنى[1] « ما » مراد ، وهو[2] بمنزلة قولهم : « له[3] عشرون ما ناقــه فجملاً » المعنى : مـا بين ناقـة وجمل[4] فـأسقط[5] « بين » وجعل إعرابها في الناقـة والجمل . وحكى الكسائي عن العرب : « مُطِرنا ما زُبالةَ فالثَّعلَبيّة فَزَرُود » على معنى : « ما بينَ زُبالة » فلمّا سقطت[6] « بينَ » جعل إعرابها في « زبالة والثّعلبيـة[7] » وأنشد الفرّاء :

يا أحسنَ النّـاس ماقرْنـاً إلى قـــدَمٍ
ولا حِبـالَ مُحِبٍّ واصلٍ تَصِلُ[8] ٧٨/أ

١ – ز ، س ، ح (معناها) .
٢ – ز (وهي) .
٣ – لفظ (له) سقط من : غ .
٤ – لفظ (وجمل) سقط من : ك ، ح .
٥ – ح (فسقط) .
٦ – ح (أسقطت) .
٧ – ز (فالثعلبية) ، انظر معاني القرآن ١/٢٢ ، والأضداد ٢٥١ ، والطبري ١/٤٠٤ .
٨ – لم أعرف قائله ، انظر الأضداد ٢٥١ ، ومغني اللبيب ١/١٦٢ .

أراد : ما بين قرنٍ إلى قدَم . فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على ما قبل « ما » لأنها اسم وليست توكيداً . ومن نصب « البعوضة » على الإتباع لـ « ما » ونصب « ما » على الإتباع لـ « المثل » جاز له[1] أيضاً أن يقف على ما قبل « ما » إذا كان مضطراً لأنها ليست توكيداً ، وقرأ رُؤبة بن العجّاج ، وليس بإمـام في القراءة : « ما بعوضةٌ » بالرّفع على معنى « ما هي بعوضة » فأضمر « هي » كما قال الأعشى :

فأنتَ الجـوادُ وأنتَ الّذي إذا ما النّفوسُ مَلأْنَ الصّدورا
جديرٌ بطعْنَـةِ يومِ اللّقـا ءِ تضربُ منها النّساءُ النّحورا[2]

أراد : وأنت الذي هو جدير ، فأضمر « هو » وقال عدي ابن زيد العِبادي :

---

١ ـ ك (له ذلك) .

٢ ـ ديوانه ١٥ ، والأضداد ٢٥١-٢٥٢ .

لم أرَ مثلَ الفتيان في غَبَنِ[1]   الأيام يَنسونَ ما عواقِبُها[2]

أراد : ما هو عواقُبها ، فأضمر « هو[3] » ، فعلى هذا المذهب يجوز للمضطر أن يقف على « المثل » لأن « ما » اسم[4] .

---

١ – غ (غبر الأيام) .
٢ – الخزانة ٢/٢١ .
٣ – ح (فأضمر ماهو) .
٤ – في آخر هذا الفصل إشارة إلى السماع والقراءة .

باب ذكر التنوين وما يبدل منه في الوقف

اعلم أنَّ المنصوب المنوّن يوقف عليه بالألف كقول الله تعالى : (ضربَ اللهُ مثلاً عبْداً) [النحل ٧٥] الوقف عليه (مثلا) بالألف . وكذلك : (عبداً مملوكاً) [النحل ٧٥] . وكذلك : (إنَّ الله لا يَستَحي أنْ يضربَ مثلاً) [البقرة ٢٦] ، (ولما ضُرِبَ ابنُ مَريَمَ مثلاً) [الزخرف ٥٧] ، (وإذا بُشر أحدُهم بما ضَرب للرّحمن مثلاً) [الزخرف ١٧] .

ومثله : (وكان اللهُ غفوراً رحيماً) [النساء ٩٦] الوقف عليه[1] (غفوراً رحيما) بألف ، وكذلك : (جَعَلَ لكُم الأرضَ فِراشاً) [البقرة ٢٢] الوقف عليه[2] (فِراشاً) بالألف[3] .

---

١ ــ لفظ (عليه) سقط من : ك .

٢ ــ ك (عليها) .

٣ ــ ح (بألف) .

ومثله : (إنّ لدَينا أنكالاً وجَحِيماً) [المزمل ١٢] ، (إلّا قيلاً سلاماً سلاما) [الواقعة ٢٦] ، (ساء مثلاً القومُ) [الأعراف ١٧٧] ، (مثلاً أصحابَ القَريةِ) [يس ١٣] ، (مَثلاً رَّجُلين) [النحل ٧٦] ، (مَثلاً رَّجلاً فيه شُركاءُ) [الزمر ٢٩] هذه ٧٨/ب كلّها الوقف : « مثلاً[1] مثلا » بألف[2] .

فإن كان المنصوب مضافاً وقفتَ عليه بغير ألف كقوله : (واضرِب لهم مَّثَلَ الحياةِ الدُّنيا) [الكهف ٤٥] تقف عليه (مثلَ)[3] بغير ألف لأنه مضاف إلى (الحياة) . فإن قال [قائل][4] : لم صارت الألف لاتثبت في المضاف ؟ نقُل : لأنَّ الألف بدل من التّنوين ، فلا[5] يجمع بين التنوين

---

١ - لفظ (مثلا) سقط من : ز .
٢ - قوله (ساء مثلا القوم ... مثلا بألف) سقط من : س ، غ ، ك ، ح
٣ - لفظ (مثل) سقط من : ك .
٤ - تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .
٥ - س (ولا) .

والإضافة في اسم واحد لأنَّ الأسماء ثلاثة[1] : الألف واللام والتنوين والإضافة ، ولا يجتمع دليلان منهن في اسم واحد .
قال الله تعالى : (فالصّالحاتُ قانتاتٌ) [النساء ٣٤] فأدخل الألف واللام في « الصالحات » ولم ينون ، وأدخل التّنوين في (قانتات) ولم يدخل الألف واللام . وإنما لم يجمع بين دليلين منها لأن من شأن العرب الاختصار والإيجاز فاكتفوا بالدّليل من الدليلين ولم يجمعوا بينهما .

وكذلك : (إنّ مَثَلَ عيسى عند الله) [آل عمران ٥٩] الوقف عليه (مثَلَ) بغير ألف . وكذلك وأسَلْنا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ) [سبأ ١٢] تقف على (عيْنَ) بغير ألف إذا اضطررت . وكذلك : (غليظَ القَلْب) [آل عمران ١٥٩] تقف عليه (غليظ) بغير ألف لما ذكرنا . وكذلك : (نَكالَ الآخرةِ والأولى) [النازعات ٢٥] تقف عليه (نكالَ) بغير ألف .

وقوله : (ليُسْجَنَنَّ وليكوناً مِنَ الصّاغرين)

---

١ - ز (ثلاث).

[يوسف ٣٢] الوقف عليه (ليكونا) بالألف ، فالألف بدل[1] من التنوين[2] . وكذلك : (لنسفعاً بالناصيةِ) [العلق ١٥] الوقف عليه (لنسفعا) بالألف ، قال الأعشى :

وصَلِّ على حينِ العشيّاتِ والضُّحى
ولا تعبُدِ الشّيطانَ واللهَ فاعبُدا[3]

أراد : فاعبُدَن ، فأبدل الألف من النّون. وأنشد الفراء :

فمها تشأ منــهُ فزارةُ تُعطِكُمْ
ومهما تَشأ مِنهُ فزارةُ تَمنَعا[4]

أراد : تمعن ، فأبدل الألف من النون . وقال عمر بن أبي ربيعة المخزومي ٧٩/أ

وقُميرٍ بدا ابن خَمسٍ وعشرين له قالتْ الفتاتانِ قوما[5]

---

١ – ز (بدلا) .
٢ – ف ، س ، غ ، ك ، ح ، النون وصوبت من : ز .
٣ – ديوانه ١٠٣ ، والإنصاف ٣٤٨ (عجزه)، وسيبويه ٢/١٤٩ (عجزه) .
٤ – الشاهد لابن الخرع انظر معاني القرآن ١/١٦٢ ، وابن الخرع هو عوف بن عطية .
٥ – ديوانه ٢٦٦ ، والكامل ١/٣٨٧ .

أراد : قومن ، فأبدل الألف من النون . وقال الآخر :

فإن لك الأيام رهنٌ[1] بضَرْبَـةٍ
إذا سُبِرتْ لم تَدْرِ من أين تُسبَرا[2]

أراد : تُسبَرن ، فأبدل [الألف من النون][3] وأنشد الفراء :

يحسبُه الجاهِلُ ما لم يَعْلَما شَيخاً على كُرسيّهِ مُعمّما[4]

أراد : ما لم يعلمن ، فأبدل الألف من النون . وقال الفرّاء وغيره : الألف في « يعلما » صلة لفتحة الميم وإنما فُتحَت الميم حَملا على فتحة اللّام[5] . وقد[6] روي عن يحيى وإبراهيم أنهما قرأا : (ولّما يعلمَ اللهُ الذين جاهدوا منكم) [آل عمران ١٤٢] ففتحا الميم اتباعاً لفتحة اللّام . ومعنى[7] (لنسفعاً بالنّاصية)

١ – ز (رهن) .

٢ – لم أعرف قائله .

٣ – تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .

٤ – لم أعرف قائله ، انظر سيبويه ٢/١٥٢ ، والخزانة ٤/٥٦٩ .

٥ – في حاشية غ (ففتح الميم اتباعاً لفتحه اللام) .

٦ – لفظ (وقد) سقط من : غ .

٧ – غ (وقد روى قوله) .

لنأخذن بالناصية الى النار[1] . قال الشاعر :

قومٌ[2] إذا فزعوا الصَّريخَ رأيتَهمْ
مِن بَينِ مُلْجِمِ مُهرَهُ أوْسافِعِ[3]

أراد : أو آخذ بناصية فرس . وقال آخرون : لنسفعا بالنّاصية معناه : لنَسفَعنَّ الناصية بالسواد ، أي لنسودن وجهه . فلما ذكرت الناصية اكتفي بها من سائر الوجه لأنها في مقدم الوجه ، قال الشاعر حجّة لهذا القول :

وكنتُ إذا نفسُ الغَوِيِّ نزَتْ بهِ
سَفَعْتُ على العِرنينِ مِنْهُ بميسَمِ[4]

أراد : وسَمت على العرنين .

وقوله عزّ وجل : (ألا إنّ ثموداً كفَروا ربَّهُم) [هود٦٨]

اختلف القرّاء[5] فيه ، فكان نافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو

١ ـ اللسان «سفع» ، ومفردات الأصفهاني ٢٣٣ ، وغريب القرآن٥٣٣ .

٢ ـ ز (قومي) .

٣ ـ الشاهد لحميد بن ثور انظر ديوانه ١١١ ، واللسان « سفع » .

٤ ـ لم أعرف قائله انظر اللسان « سفع » .

٥ ـ ك (فيه القراء)

يجرون (ثمودا) وينوّنونه في أربعـــة مواضع ، في هود : (ألا إنّ ثموداً كفروا ربّهُم) [٦٨] وفي الفرقان : (وعاداً وثموداً وأصحابَ الرَّسِ) [٣٨] وفي العنكبوت : (وعاداً وثموداً وقد تبيَّن لكم مِن مساكنِهم) [٣٨] وفي النجم : (وثموداً فما أبقىٰ) [٥١][1] .

وروي عن عاصم أنّه كان لا يجري التي في « النّجم » ولا يُنوّنها .

وكان يحيى بن وثّاب والأعمش يُجريان « ثمودا » في كل شيء[2] من القرآن[3] وينوّنانه[4] .

وكان حمزة لا يُجري « ثمود » ولا يُنوّنه في شَيْء من القرآن[5] .

وكان الكسائي يُجريه في الأربعة المواضع التي ذكرناها ويزيد

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٠ ، والنشر ٢/٢٩٠ .

٢ – ز (ثمودا وكل شيء) سقط من : ك .

٣ – ز (شيء في القرآن) .

٤ – التيسير ٢٠٥ ، والنشر ٢/٢٠٩

٥ – التيسير ١٢٥ ، والنشر ٢/٢٨٩ .

..ا : (ألا بُعْداً لِثَمود) [هود ٦٨][1] ، فمن[2] أجراه في
المواضع الأربعة احتج بأن الألف ثابتة فيهن في
المصحف . ويقف أصحاب هذه القراءة : (ألا إنَّ ثَمودا)
ف ومن لم يُجره وقفَ أيضاً[3] (ألا إن ثمودا) بالألف اتباعاً
الكتاب . والحجة له في هذا أن العرب تقف على المنصوب
الذي لا يُجرى بالألف فيقولون[4] « : رأيت سلاسلاً وقواريرا ،
ورأيت يزيدا » فإذا وصلوا لم ينونوا . حكى هذا الرؤاسي
والكسائي عن العرب .
قال أبو بكر[5] ولا أستحِب لِمَن لم يُجْر « ثمود » أن
يقف عليه : (ألا إنَّ ثمود) بلا ألف لأنه يخالف المصحف.
والحجة لِمَن أجرى « ثمودا » أن يقول : هو اسم لرجل

---

١ - التيسير ١٢٥ ، والنشر ٢/٢٩٠ .
٢ - س (قال أبو بكر فمن) .
٣ - غ (أيضاً بالالف) .
٤ - ز (فيقول) .
٥ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

معروف فلذلك أجريْتُه . قال الشاعر في إجرائه[1] :

دعَتْ أُمُّ غَنْمٍ شَرَّ لِصٍّ علمْتُهْ ... بأرضِ ثمودٍ كلِّها فأجابَها[2]

ومَنْ لم يُجْر « ثمود » قال : هو اسم للأُمة[3] والقبيلة فصار بمنزلة أسماء المؤنث .

قال الفرّاء : حدّثني قَيْس بن الرَّبيع الأَسدي عن أبي إسحاق الهمْداني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه كان لا يُجري « ثمود » في شيء من القرآن[4] . وقال الشاعر في ترك إجرائه :

إن أَنْتَ عقَرْتَها وأَرْحتَ منها ... بلادَ ثمودَ أنكحْتَ الرَّبابا[2]

وقال أيضاً في إجرائه[5] :

ونادى صالحٌ يا ربِّ أَنزِلْ ... بآلِ ثمودَ مِنكَ غداً عَذابا[2]

---

١ ــ قوله (في إجرائه) سقط من : ز .

٢ ــ لم أعرف قائله .

٣ ــ ف ، ز ، ح (اسم الأمة) ورجحت ما في النسخ الأخرى .

٤ ــ معاني القرآن ٢/٢٠ .

٥ ــ س ، غ (الإجراء) .

وزعم الكِسائي أنه سمع أبا خالد الأسدي يقول : إن عاد وتُبع أمتان ٨٠/أ فلم يُجرِهما لأنه جعلَهُما اسمين للأمة ، وأنشد الفرّاء :

أحقاً عبادَ اللهِ جُرأةُ مِحاقٍ عليَّ وقد أعيَيْتُ عادَ وتُبّعا[1]

فلم يُجرِهما لذلك المعنى ، وقال الآخر :

بكى الخزُّ من رُوْحٍ وأنكَرَ جلدَهُ

وعجّتْ عَجيجاً مِن جُذامَ المطارفُ[2]

لم يجر « جُذام » لأنه جعله اسماً للقبيلة .

وقال الفرّاء : قلت للكسائي : لم أجريت « ثمود » في قوله[3] : (ألا بُعداً لِثمود) ومن أصلِك ألّا تُجرية إلّا في موضع[4] النّصب اتّباعا للكتاب ؟ فقال : لما قرُب مِن المُجرى

١ – لم أعرف قائله ، وانظر معاني القرآن ١/٤٥٧ ، ٢/٩ .
٢ – الشاهد لحميدة بنت النعمان بن بشير كما في الأغاني ٩/٢٢٩ ، وسيبويه ٢/٢٥ .
٣ – ف ، ز ، ك ، ح (قولك) وصوبت من : س ، غ .
٤ – غ (مواضع) .

وكان موافقاً له من جهة المعنى أجريته لجواره له[1] .

وقوله: (قواريرا . قواريرا من فضة) [الإنسان ١٥، ١٦] كان الأعرج وأبو جعفر وشيْبة ونافع وعاصم والأعمش والكسائي يقرؤون (سلاسلا) و (قواريرا) بألف[2] في الوقف والتنوين في الوصل[3] .

وكان حمزة يقرأ: (سلاسل) و(قوارير. قوارير من فضة) بغير إجراء ويقف عليهن بغير ألف[4] . وكان أبو عمرو يصل: (قوارير قوارير) بلا إجراء، فإذا وقف وقف على الأول[5] بألف وعلى الثاني بلا[6] ألف اتباعاً لمصحفهم[7] . وكان خلَف يختـــار تنوين الأول (قواريرا) في الوصل والوقف عليه بالألف[8] ،

١ – معاني القرآن ٢/٢٠ .
٢ – س، غ، ح (بالألف) .
٣ – الطبري ٢/١٣٣، والقرطبي ١٩/١٢١، والنشر ٢/٣٩٤-٣٩٥ .
٤ – التيسير ٢١٧، والقرطبي ١٩/١٢١
٥ – غ (الأولى) .
٦ – غ (بغير) .
٧ – المصاحف ٤١، والتيسير ٢١٨، والنشر ٢/٣٩٦ .
٨ – س (بألف) .

والثاني (قوارير من فضة) بغير ألف في الوقف ، ولا تنوين في الوصل[1] ، واحتج بأن الحرف الأول رأس آية ، واحتج أيضاً[2] بأنه في المصاحف كلّها الجدد والعتق بألف . والحرف الثاني (قوارير) فيه اختلاف فهو في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة : (قوريرا قواريرا من فضة) جميعاً بألف . وفي مصاحف أهل البصرة الأول بألف والثاني بغير ألف . قال خلف : وكذلك رأيت في مصحف ينسب إلى قراءة أُبيّ بن كعب عند آل أنس ابن مالك ، الأول بألف ٨٠/ب والثّاني (قوارير) بغير ألف. وقال أبو عُبيد : رأيتها[3] في الذي يُقال إنه الإمام مصحف عثمان الأُولى (قوارير) بألف مثبتة ، والثانية كانت بألف فحُكّت ورأيت أثرها بيّنا هناك[4] .

فمن قرأ (قواريرا قواريرا) بإجرائها جميعاً[5] كانت له

---

١ – غ (في الوصل بلا تنوين) .
٢ – لفظ (أيضاً) سقط من : ك .
٣ – (في كل النسخ (رأيتها) سوى غ ورجحت مافيها
٤ – المقنع ١٥ ، ٣٨ ، والقرطبي ١٩/١٢٢ ، والنشر ٢/٣٩٥ – ٣٩٦ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٩/أ .
٥ ز (فيها) .

ثلاث حجج : إحداهن أن يقول : نوّنت الأولى لأنهـا رأس آية ، ورؤوس الآيات جاءت بالنون كقوله : (مذكورا) ، (سميعاً بصيرا) [الانسان ١، ٢] فنونّا الأول ليوافق[1] بين رؤوس الآيات[2] ونونّا الثاني على الجوار للأول . والحجة الثانية اتباع المصاحف وذلك أنهما جميعاً في مصاحف أهل مكّة والمدينة والكوفة بألف[3] . والحجة الثالثة أن العرب تُجري لا ما لا يُجرى في كثير من كلامها ، من ذلك قول عمرو بن كلثوم التغلبي :

كأنّ سُيوفنا فينا وفيهِم مَخاريقٌ بأيدي لاعبينا[4]

فأجرى « مخاريق » وسبيلُه ألّا يُجرى . وقال لبيد :

وجزورِ أيسارٍ دعوْتُ لحَتفِها[5]

بمَغالقٍ مُتشابهٍ أعلامُها[6]

١ – ك (الأولى ليوفق) .

٢ – ك (الآي) .

٣ – المصاحف ٤٩ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٩/أ

٤ – شرح القصائد السبع الطوال ٣٩٧ .

٥ – س (بحتفها) .

٦ – ديوانه ٣١٨ .

وقال لبيد أيضاً :

فضلاً وذو كَرَمٍ يُعينُ[1] على النّدى

سمحٌ كسوبُ رغائبٍ غنّامُها[2]

فأجرى « رغائب » وسبيلُها ألّا تُجرى .

وقال الفرّاء : العرب تُجري مالا يُجرى في الشعر إلّا « أفعل » الذي معه « مِن »[3] فلا يقول أحد مِن العرب في شِعر ولا غَيره[4] « هو أفعل منك »[5] لأنّ « مِن » تقوم مقام الإضافة ، فلا يُجمع بين تَنوين وإضافة في حرف [واحد][6] لأنهما دليلان من دلائل الأسماء ولا يُجمعُ بين دليلين .

ومَن لم يُجرِهن أخرَجَهن على حقّهن لأنهن لا يُجرَيْن ، وذلك أنك تقول : « هذه قوارير » فتجد بعد ألفها ثلاثة أحرف ،

١ – س (يبين) .
٢ – ديوانه ٣٢٠ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٥٩٣ .
٣ – ك (من كذا) .
٤ – س ، ك ، غ (ولا في غيره) .
٥ – ز (منه) انظر القرطبي ١٢٢/١٩ .
٦ – تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من غيرها من النسخ .

وكلّ جمع بعد الألف منه ثلاثة أحرف أوْ حرفان أو حرف مشدّد لا يُجرىٰ في معرفة ولا في نكرة ، فالذي[1] بعد الألف منه ثلاثة أحرف ٨١/أ قولك[2] : قناديل ودنانير ومناديل ، والذي[3] بعد الألف منه حرفان قول الله تعالى : (لهُدِّمَتْ صَوامِع) [الحج ٤٠] لم يُجْرِ (صوامع) لأنّ بعد الألف حَرفين. وكذلك قوله : (ومَساجِدُ يُذكَرُ فيها اسمُ الله كثيراً) [الحج ٤٠] والذي بعد الألف منه حرف مُشدّد قولك : « مَسانّ ودواب » . وقال خلَف : سمعت يحيى بن آدم يُحدّث عن ابن إدريس قال : في المصاحف الأُولى الحرف الأول والثاني بغير ألف ، فهذا حجّة[4] لمذهب حمزة . وقال خلف : رأيت في مصحف يُنسب إلى قراءة ابن مسعود الأول بالألف والثاني

---

١ – ز ، س (والذي) .

٢ – غ (قوله) .

٣ – ز (فالذي) .

٤ – ك (حجة لهذا المذهب مذهب حمزة) .

بغير ألف[1] .

وقوله : (اهبِطوا مصراً فإنّ لكمْ مّا سألتم) [البقرة ٦١]

اختلف القراء فيها ، فكان أبو جعفر وشَيْبة ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (مِصرا) بالإجراء . وكان الأعمش يقرأها : (مِصر) بلا إجراء ، وقال : هي مصر التي عليها صالح بن علي فيجعلها[2] معرفة[3] . وقال الكسائي : هي في مصحف عبد الله وأُبيّ بن كَعْب بغير ألف[4] . فمن أجراها وقَف عليها بالألف ، ومَن لم يجرها كان له مذهبان أحبّهما إليّ[5] أن يقف بالألف اتّباعاً للكتاب ، ويجتمع له معَ موافقة الكتاب مذهبٌ مِن مذاهب العرب لأنّ العرب تقف على ما لا يُجرى

---

١ – المقنع ٣٩ ، والقرطبي ١٩/١٢١ ١٢٢ .

٢ – ز (فجعلها) .

٣ – معاني القرآن ١/٤٣ .

٤ – الطبري ٢/١٣٥ ، ومعاني القرآن ١/٤٣ .

٥ – ك (أحدهما أن يقف) .

بالألف فيقولون : « رأيت يزيدا وعمرا » وإنما فعلوا[1] ذلك لأنهم وجدوا آخر الاسم مفتوحاً فوصلوا الفتحة بالألف ، ويجوز أن تقف عليه بلا ألف وتحتج بمصحف عبد الله وأُبيّ .

والحجة لِمَن أجرى « مصرا » أن يقول : هي مصرٌ من الأمصار . وذلك أنهم ملّوا المنّ والسّلوى فقالوا لموسى : (ادعُ لنا ربّك يُخرج لنا مّما تُنبت الأرض مِن بَقلها وقِثّائها وفُومها وعَدَسِها وبصَلها) [البقرة ٦١] فقال لهم موسى : « أتستبدِلون الذي هو أدنىٰ مِن[2] الذي ذكَرتم من ٨١/ب البَقل والقِثّاء[3] بالذي هو خير أي بالمنّ والسّلوى اهبِطوا مصراً من الأمصار فإنكم تجدون فيه ماسألتُم . ومن لم يُجرِها[4] قال : هي مصر المعروفة لاتُجرىٰ لِعلّتين : إحداهما أنها معرفة ، والمعرفة تثقّل الاسم ، والعِلّة الأُخرى أنّها اسم

١ – ز (يفعلون) .
٢ – غ (أي الذي) .
٣ – ك (بالذي هو خير الذي ذكرتم من البقل والقثاء) .
٤ – س (يجر) .

مؤنث[1] ، ولم يختلف القرّاء في ترك إجراء « مصر » في قوله : (أليس لي مُلكُ مِصر) [الزخرف ٥١] لأنها مِصر المعروفة ، أنشد الفرّاء :

مِن أناسٍ بينَ مِصرَ وعالجٍ
وأَبيَنَ إلّا قد تركنا لهُمْ وِترا
نحنُ قتلنا الأَزْدَ أَزْدَ شَنُوءةٍ
فما[2] شَرِبوا بعدُ على لَذّةٍ خَمْرا[3]

لم[4] يَجْرِ « مصر » لما ذكرنا .

وقوله تعالى : (وتَظنّون باللهِ الظنونا) ، (وأطَعْنا الرَّسُولا) ، (فأضَلّونا السَّبيلا) [الأحزاب ١٠ ، ٦٦ ، ٦٧]

---

١ – معاني القرآن ١/٤٢–٤٣ ، والطبري ٢/١٣٢ .
٢ – ز (كما) .
٣ – لم أعرف قائلها ، انظر إصلاح المنطق ١٤٦ (الثاني) ، ومعاني القرآن ٢/٣١٢ .
٤ – غ (فلم) .

هؤلاء[1] الثلاثة الأحرف كُتِبن[2] في المصاحف[3] بألف[4] فكان أبو جَعْفر وشَيبة ونافع وعاصم يثبِتون الألف في الوصل والوقف ، وكان الأعمش وأبو عمْرو وحمزة يحذِفون الألف في الوصل والقطع[5] . وكان عيسى بن عُمَر الْهَمْداني والكِسائي يصِلان بغير ألف ويقفان بألف اتباعاً للكتاب[6] .

قال أبو بكر[7] : فمَن أثبتَهنّ في الوصل والوقف[8] كانت له ثلاث[9] حجج : إحداهن أن من العرَب مَن يقف على

---

١ – غ ، ك (هذه) .

٢ – ك (كثير)

٣ – س ، ك (المصحف) .

٤ – ك (بالألف) ، انظر المصاحف ١١١ ، والتيسير ١٧٨ ، والنشر ٢/٣٤٧–٣٤٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٩/أ .

٥ – ك (والوقف) ، وقوله (وكان الأعمش ... والقطع) سقط من : ز ، انظر التيسير ١٧٨ ، والنشر ٢/٣٤٧ .

٦ – التيسير ١٧٨ ، والنشر ٢/٣٤٧–٣٤٨ .

٧ قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٨ – ك (وألف) .

٩ – لفظ (ثلاث) سقط من : ز .

المنصوب الذي فيه الألف واللام بألف[1] فيقولون : « ضربت الرجلا » ويقولون في الرفع : « هـذا الرّجلو » وفي الخفض : « مررتُ بالرّجلي » ، والحجّة الأخرى[2] : أنّهن رؤوس آيات نحسُن إثبات الألف لأنّ رأس الآية موضع سكت وقطع للفَصل بينها وبين الآية ألتي بعدَها ، الدّليل على هذا أن العرب تزيد الألفات في قوافي أشعارها ومصاريعها لأنها مواضع سكْت وقطع ولا يفعلون ذلك في حَشْو الأبيات ، قال الشاعر ٨٢/أ

أَسَائِلةٌ عُمَيْرةُ عنَ أَبيها خلالَ الجيْشِ تعتَرِفُ الرِّكابا[3]

وقال جَرير :

أَلاَ حيِّ رَهْبى ثُمَّ حيِّ المطاليا

فقد كان مأنوساً فأصبحَ خاليا[4]

ومَن حذف الألف في الوصل والوقف احتجّ بأنّ التّنوين

---

١ – ك (بالألف) .

٢ – ك (والحجة الثانية) .

٣ – الشاهد لبشر بن أبي خازم انظر ديوانه ٢٤ ، والقرطبي ١٤٦/١٤ .

٤ – ديوانه ١٦٦ .

لايدخل مع الألف واللام ، فلمّا لم يدخل التنوين لم يدخل الألف لأن الألف مبدلة مِن التّنوين ، والحجّة الثالثة لأصحاب القراءة الأولى اتّباع المصحف . قال خلَف : رأيت في مصحف يُنسَب إلى قراءة أُبي بن كعب[1] : « الظُّنـونا ، والرسولا ، والسَّبيلا » بألف فيهن . وقال أبو عُبَيْد : رأيت في الذي يقال إنه الإمام مصحفُ عُثمان بن عفّان ، رحمة الله عليه ، الألف مثبتة في ثلاثهن[2] .

ومَن حذَف الألف في الوصل وأثبتَها في الوقف قال : جمعتُ قِياس العربية في أن لا يكون ألف في اسم فيه ألف ولام واتباع المصحف في إثبات الألف فاجتمع لي الأمران.

وقوله : (جزاءً مِّن ربِّك) [النبأ ٣٦] تقف عليه[3] (جزاء) بالمدّ والهمز مِن قول أبي عمرو والكسائي وأبي عُبَيْد لأنّ الأصل فيه « جزايا » فأبدَلوا من الياء همزة ،

١ – قوله (بن كعب) سقط من : غ .
٢ – المقنع ٣٨-٣٩ .
٣ - لفظ (عليه) سقط من : ك .

دلوا من التّنوين ألفاً ، فاجتمع ثلاث ألفات ، الأولى[1]
لة والثانية مبدلة من آلياء ، والثّالثة مبدلة من التنوين .
وكذلك (أَنْزَلَ مِن السّماءِ ماءً) [آلبقرة ٢٢] تقف عليه (ماءً)
بالمدّ والهمز ، وكان[2] الأصل فيه « موَهًا » فأبدلوا من الواو
ا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ، وأبدلوا من الهاء همزة
ب مخرجها منها لأن الهمزة أجهَر من الهاء[3] ، وأبدلوا
التنوين ألفاً ففيه ثلاث ألفات ، والدليل على أن أصل[4]
الهمزة في « الماء » هاء أن آلعرب تقول في جمعه[5] « أمواه »[6].
وكذلك : (دُعاءً ونداءً) [آلبقرة ١٧١] تقف عليه[7] :

١ – س ، غ ، ك (ألف مجهولة) .
٢ – غ (في الاصل كان) .
٣ – س (وأبدلوا من التنوين ألفا لأن الهمزة أجهر من الهاء) .
٤ – لفظ (أصل) سقط من : ز .
٥ – س (الجمع) ، غ (جمعها) .
٦ – س (مياه) .
٧ – قوله (تقف عليه) سقط من : ح .

(دعاء ونداء) بالمد والهمز . وكان ٨٢/ب حمزة يسكت[١] عليه بلا همز ظاهر وهو يطالبُه ويُشير إليه[٢] .

١٤٥ ـــ حدّثنا[٣] أحمد بن سَهل قال : أقرأني عُبَيد بن الصّباح عن أبي عُمَر حفص بن سليمان قال[٤] : وأقرأني علي بن مُحصِن وإبراهيم السِّمسار وغيرهما عن أبي حَفص عن أبي عمر حَفص ابن سليمان[٥] [عن عاصم][٦] (دعا ونِدا) بترك الهمز من اللفظ في الوقف مع الإشارة إليه مثل الذي رَوَيْنا عن حمزة . والاختيار عندَنا الوقف عليه بالهمز للعلّة التي تقدّمت . ومن[٧] العرب مَن يقول في الوقف عليه : « أنزلَ مِن السماءِ مايا » ، « إلاّ دُعايا ونِدايا » أنشدنا[٨] أبو العباس :

---

١ ــ غ (يقف) وفي الحاشية (يسكت) .
٢ ــ التيسير ٣٧ ، والنشر ١/٤٢٣ .
٣ ــ س (قال أبو بكر) ، ح (وحدثنا) .
٤ ــ لفظ (قال) سقط من : غ .
٥ ــ قوله (حفص بن سليمان) سقط من : س ، غ ، ك .
٦ ــ تكملة لازمة من : س وغيرها من النسخ سوى ف ، ز .
٧ ــ س (قال أبو بكر ومن) .
٨ ــ ك (وانشد) .

غداةَ تسايلَتْ مِن كلِّ أوْبٍ   كِنانَةُ عاقِدين لهُمْ لِوايا[1]

وأنشدنا[2] أبو العباس[3] :

إذا ما الشيْخُ صَمَّ فلم يُكلَّمْ   ولم يَكُ سَمْعُه إلّا نِدايا[4]

ومِن العرب مَن يقول في الوقف عليه[5] (أنزلَ من السّماء ما) وفي الوصل (مَن) ، على لفظ « مَن » التي يُستفهم بها ، قال الله تعالى : (مَن ذا الذي يُقرِضُ الله قَرضاً حسناً) [البقرة ٢٤٥] حكى الكِسائي عن العرب : « اسقِني شُرْبَة ما » بألف منونة[6] .

وقوله تعالى[7] : (والسماء بناء) [البقرة ٢٢] من العرب

---

١ – لم أعرف قائله ، انظر النشر ١/٤٨٠ ، ومجالس ثعلب ١٤٥ ، واللسان « لوى » .

٢ – ك (وأنشد) .

٣ - غ ، ح (العباس أيضاً) .

٤ – الشاهد للمستوغر بن ربيعة ، انظر طبقات فحول الشعراء ٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٣ .

٥ – ك (على) .

٦ – قوله (بألف منونة) سقط من : س ، ح .

٧ – قوله (وقوله تعالى) سقط من : ك .

من يقصر « ٱلبناء » ، فيقول في الوقف عليه « بِنى » . فقال ٱلفراء : من قصَره جعله جمع « بنية » كما تقول : « لِحية ولِحى وحِلْية وحِلى » ومِن ٱلعرب من يقول : « بُنى » بالضمّ فيجعله[1] جمع « بُنية » كما تقول : « كُسوة وكسى ورَشوة ورشى » وقد حُكي عن ٱلعرب في جَمْع اللّحية والحِلْية « لُحى وحُلى » بالضم .

وتقف على قوله : (فإذاً لَا يُؤتون النّاس نَقيرا) [النساء ٥٣] بألف لأنه حرف ينفرد ويقع آخر ٱلكلام فيقال[2] : « زيد قائم إذاً » فكانت الألف في آخره بدلاً مِن النّون الخفيفة ، ولم تلتبس بقوله : (إذا السّماءُ انفطرَت) [الإنفطار ١] لأن هذه لا[3] تنفرد ولا تأتي ٨٣/أ آخر ٱلكلام .

وتقف على قوله : (فِمنهم مَّن يمشي على بَطْنِه) [النور ٤٥] (منْ) بالنون لا غير في جميع ٱلقرآن وٱلكلام لأنه حرف لا ينفرد

---

١ – غ (جعله) .

٢ – غ (فتقول) .

٣ – لفظ (لا) سقط من : ك .

ولا يكون آخراً فوقف على لفظه .

وتقف على قوله : (لن تنالوا ٱلبِرَّ) [آل عمران ٩٢] [لن][1] بالنون لا غير لأنه أيضاً حرف لا ينفرد ، ولا يأتي آخر ٱلكلام فوقف عليه كما يوصل[2] ، وقال ٱلفرّاء : الأصل في « مَن » « ما » وفي « ان » « لا » .

وتقف على قوله : (وكأيِّن مِّن نبيّ) [آل عمران ١٤٦] بالنون لأنها مِن نفس الحرف[3] . ومِن ٱلعرب من يقف عليه (وكأي) بغير نون فيشبّهه بالتنوين الذي يتصل بالإعراب ويسقط[4] عند الوقف ، هذه قراءة العامّة . وقرأ ابن كثير : (وكاين) على مثال « فاعل »[5] . فالاختيار الوقف عليه بالنون

---

١ ـ تكملة لازمة من ح ، وسقطت من غيرها من النسخ .

٢ ـ ك (وصل) .

٣ ـ ك (الكلمة) .

٤ ـ لفظ (ويسقط) سقط من : ح .

٥ ـ التيسير ٩٠ ، والنشر ٢/٢٤٢ .

ويجوز في النحو[1] الوقف عليـــه بغير نون على مـا مضى من التفسير ، وقرأ أبو مُحَيْصِن[2] : (وكَيْن) على مثـال « فعـل[3] » والوقف عليـه كالوقف على الأوائن[4] .

1 – س (العربية) .
2 – س ، غ ، ك ، ح (ابن محيصن) .
3 – ز (فعيل) .
4 – شواذ القراءات ٢٢ ، وبنهاية هذا الباب بلغت المقابلة .

باب ذكر مذاهب القراء في الوقف

١٤٦ ـ حدثنا[1] سليمان بن يحيى قال : حدثنا محمد ، يعني[2] ابن سعدان ، قال : أخبرنا[3] سليم[4] بن عيسى عن حمزة أنه كان إذا وقف على حرف لم يهمزه[5] وكان يقف على الكتاب ما خلا أحرفا يخالف فيها الكتاب : « الظّنون والرّسول والسّبيل وسلاسل وقوارير الأولى وثمود[6] » ويقف على هذه الأحرف بغير ألف وهنّ[7] في الكتاب بألف . قال أبو جعفر محمد بن سعدان : وأحبّ إليّ إذا وقفتُ أن أهمز .

---

١ ـ س (قال أبو بكر حدثنا) .
٢ ـ لفظ (يعني) سقط من : ح .
٣ ـ س (حدثنا) .
٤ ـ ز (سليمان) .
٥ ـ التيسير ١٧٨ ، ٢١٧ ، والنشر ٢/٣٤٨ .
٦ ـ وهي على توالي ذكرها في السور الآتية : الأحزاب ١٠ ، ٦٦ ، والإنسان ٤ ، ١٥ ، وهود ٦٨ ، والفرقان ٣٨ ، والعنكبوت ٣٨ .
٧ ـ ز ، س ، ك (وهي) .

١٤٧ ـــ حدثنا[١] سليمان قال[٢] : حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق المسيّبي عن نافع أنه كان يقف على الكتاب وإذا وقف على حرف لم يدع الهمز[٣] فيه[٤] .

١٤٨ ـــ حدثنا[٥] إدريس قال : حدثنا خلف قال[٢] : حدثنا[٦] سليم بن عيسى الكوفيّ عن حمزة بن حبيب الزيّات أنه كان يعجبه إشمام الرّفع ٨٣/ب إذا وقف على الحروف التي توصل[٧] بالرفع مثل قول الله تعالى في فاتحة الكتاب : (إيّاكَ نعبد) [٥] يشمّ الدّال الرفع . وكذلك : (وإيّاكَ نَسْتَعين) و (الم . ذلك الكتابُ) و (ختَم اللهُ) [البقرة ١ ، ٢ ، ٧] و (يَختصُّ برحْمتِه مَن يَشاء) ، (وما محمدٌ إلّا رَسول) [آل عمران

١ ـــ س ، غ (أخبرنا محمد قال حدثنا) ، ك (وحدثنا) .
٢ ـــ لفظ (قال) سقط من : ز ، ح .
٣ ـــ س (الهمزة) .
٤ ـــ التيسير ١٧٨ ، ٢١٧ ، والنشر ٣٤٨/٢ .
٥ ـــ س (قال أبو بكر حدثنا) .
٦ ـــ س ، ك (أخبرنا) .
٧ ـــ ك (الحرف الذي يتصل) .

٧٤ ، ١٤٤] بترك التنوين ويشمّ الدال الرفع ، فهذا[١] كثير في القرآن .

قال خلف : وسمعت عليّ بن حمزة الكسائي يعجبه ذلك[٢] .

وبعض القراء يسكت عليه بغير إشمام الرفع ، ويقول : إنما الإعراب في الوصل فإذا سكتُّ لم أشم شيئاً . قال خلف : وقول حمزة والكسائي أعجب إلينا لأن الذي يقرأ على مَن يتعلّم[٣] منه إذا قرأ عليه فأشمّ الحروف في الوقف علم[٤] معلّمه[٥] كيف قراءته لو وصل ، والمستمع أيضاً غير المعلّم يعلم كيف كان يصل الذي يقرأ . وقال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الورّاق : الاختيار إشمام الحروف الرفع فرقاً[٦] بين ما يتحرك في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف ، فأردنا أن

١ - ز (وهذا) .
٢ - التيسير ٥٩ ، والنشر ٢/١٢٢ .
٣ - ف ، ز ، س ، ك ، ح (تعلم) وصوبت من : غ .
٤ - س ، غ (أعلم) .
٥ - ك (علم الذي يعلمه) .
٦ - س (ليفرق بينهم) .

نجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف السّامع أنه لم يخطىء إعرابها .

١٤٩ ــ وحدثنا[١] أحمد بن سَهل عن الشيوخ الذين أمضينا ذكرهم عن أبي عمر[٢] عن عاصم أنه كان يشير إلى إعراب الحروف عند الوقف في (نعبد[٣]) و (نستعين) وما أشبههما مثل الذي روينا عن حمزة والكسائي[٤] . قال أبو بكر : وأنا سألت أحمد بن سَهل عن هذا فأخبرني به .

١٥٠ ــ حدثني[٥] أبي قال : حدثنا أبو الفتح النّحوي قال : سمعت يعقوب الحضرمي يشير إلى الحركات إذا وقف . وكان أبو العباس أحمد بن يحيى يختار الإسكان في كل القرآن للحديث الذي جاء عن النبيّ صلى الله عليه ، من الوقف على كل آية[٦] .

---

١ ــ س (قال أبو بكر حدثنا) .
٢ ــ ز (ابن عمر) .
٣ ــ ك (الإعراب في الحرف نعبد) .
٤ ــ التيسير ٥٩ .
٥ ــ س (قال أبو بكر) .
٦ ــ سنن الترمذي ٨/١٢٣ ، ١٢٦-١٢٧ .

وقال خلف : سمعت الكسائي يعجبه أن يشم آخر الحروف الرفع في الهاء في قول الله تعالى : (فلمّا أضاءَتْ ما حَولَه) [البقرة ١٧] يشم الهاء الرفع بعد نصبه اللام. وكذلك (فيعلمون أنّه) [البقرة ٢٦] ومثله من الحروف يشم الهاء ٨٤/أ الرفع بعد نصبه النون[١] وكذلك : (نجمع عظامه) يشمّ الهاء الرّفع بعد نصبه الميم ، ومثله من الحروف : (أن نسوِّيَ بَنانه) و (ليَفْجُرَ أمامه) [القيامة ٣ ، ٤ ، ٥] ومثله : (أنْ يَنقضّ فأقامَه) [الكهف ٧٧] يشمّ الهاء الرفع بعد نصبه الميم ونحو هذا من الحروف[٢].

قال : ومن [جنس][٣] هذا جنس آخر ، وهو قليل وهو بالخفض ، قول الله تعالى : (الحمد لله) [الكف ١] يشمّ الهاء الخفض في الوقف[٤]. وكذلك : (حذرَ الموْت)

---

١ ـ ك (بعد نصبه اللام الرفع) .

٢ ـ التيسير ٥٩ .

٣ ـ تكملة لازمة من : ز ، وسقطت من غيرها .

٤ ـ ك (في الوقف الخفض) .

[البقرة ١٩] ، (لو كانَ لنا مِن الأَمرِ شَيْءٌ) [آل عمران ١٥٤] ، (وإليهِ مآبِ)[١] ، (وإليهِ مَتابِ) [الرعد ٣٦ ، ٣٠] ، (فكيف كانَ نكيرِ) [الحج ٤٤] ونحو هذا من الحروف[٢] .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : إنما اختار الكسائي الإشارة إلى الضمّة في قوله : (ما حوله)[٣] ، (ليفجُرَ أمامه) لأنّ الهاء خفيّة فقوّاها بالحركة ، والوجه الإسكان في كل القرآن .

وفي الوقف على الأسماء خمسة أوجه : أجودهن[٤] أن تقول في الرفع « هذا زيد » بالإشارة إلى الضمة ، وفي الخفض « مررت بزيد » بالإشارة إلى الكسرة ، و « رأيت زيدا » بإثبات الألف في النصب ، ومنهم من يقول في رواية بعض البصريين « رأيت زيدَ » فيشير إلى الفتحة ، ولا يثبت الألف[٥] . ومنهم من يقول

---

١ – قوله (وإليه مآب) سقط من : ك .
٢ – ك (ونحوه من الحروف)
٣ – قوله (ماحوله) سقط من : ك .
٤ – غ (أجودها) .
٥ – س ، غ (ألفا) .

في الرفع « هـــذا زيدو »[1] وفي النصب « رأيت زيـدا » وفي الخفض « مررت بزيدي » . ومنهم من ينقل الحركة إلى وسط الاسم إذا أمكن النقل إليها فيقول « هـذا[2] بكُر » في الرفع، و« رأيت بكَر » في النصب، و « مررت بكِر» في الخفض . ومنهم من يقف بغير إعراب فيقول « هـذا زيدْ » و « رأيت زيدْ » و « مررت بزيدْ » . والوجه الأول هو الوجه العالي عند العرب ، وهو عنـد النحويين[3] أثبت في القيـاس ، وآخر[4] الخمسة في الوقف تشديـــد آخر الاسم إذا أمكن ذلك[5] كقولهم[6] « هذا عمرّ » في « عمر » .

والوقف على المنصوب بفتحة لا ألف[7] معها ليس من قول

١ – غ(زيدو بإثبات الواو) .
٢ – لفظ (هذا) سقط من : غ .
٣ - ح (النحاة) .
٤ – ح (أجل) .
٥ – غ (وذلك) .
٦ – ز (كقوله) .
٧ - ز (بفتحة الألف) .

من يُرجع إلى قوله ، إنما حكاها من لا يوثق بعربيته. ٨٤/ب

وقال خلف : سمعت الكسائي يشِمّ الكسر إذا وقف في قوله : (كماءٍ أنزلناهُ مِن السّماء) [يونس ٢٤] (كماء) ، (ما لكُم مّن مّلجأ يَومئذ) [الشورى ٤٧] ، (ملجأ) ، (من ماءٍ فأحيا) [البقرة ١٦٤] (ماء)، و (من سَبَأ بِنَبأ يَقينٍ) [النمل ٢٢] ، (سبأ) و (بنبأ)[1] ، (مِن السَّماء) [البقرة ١٩] ، (السماء)[2] ، وإن كان هذا الحرف غير منوّن ، ونحو ذلك من الحروف . قال خلف : ومنه بالرفع[3] قوله : (قل ما يَعبأُ بكُمْ ربّي) [الفرقان ٧٧] ،(تاللهِ تَفتأ) [يوسف ٨٥] ، (وقال الملأُ) [الأعراف ٩٠] ، (ويَدرأُ عنها العَذابَ) [النور ٨] ، (ويدرأ)[4] ، و (نبأُ الّذين كفروا) [التغابن ٥] ، (نبأ) ، وحروف أيضاً بالرفع ممدودة : (كما آمن السُّفهاءُ ألَا إنّهم هُمُ السُّفهاء) [البقرة ١٣] ، (من عِبادِه

---

١ - لفظا (سبأ وبنبأ) سقطا من : غ .

٢ - لفظ (السماء) سقط من : ك ، ح .

٣ - س (ومثله في الرفع) .

٤ - لفظ (ويدرأ) سقط من : ك ، ح .

ٱلعلماءُ) [فاطر ٢٨] (إنَّ هذا لهُو ٱلبَلاءُ) [الصافات ١٠٦] ، (وما كان عطاءُ ربِّك) [الإسراء ٢٠] ، وقوله : (فجزاءٌ مِّثل ما) (فجزاء)[1] ونحو ذلك[2] .

وكان ٱلكسائي يمدّ في الوقف ما كان ممدوداً ويشِمّ الهمزة الرفع في ذلك كله . وكان حمزه يمدّ في الوقف ما كان ممدودا[1] .

قال خلف : وقريش لا تهمز ، ليس[3] الهمز من لغتها وإنما همزت ٱلقرّاء بلغة غير قريش من ٱلعرب ، فإذا[4] كانت الهمزة في آخر الحرف فإشمام[5] الحرف الإعراب بغير إشمام الهمز أحبّ إلينا .

قال أبو بكر : والاختيار عندي أن يوقف على قوله :

---

١ – التيسير ٣٠، ٦٠ ، والنشر ١/٣٣٢-٣٣٣ .

٢ – التيسير ٣٨، ٥٩ ، وهو مذهب حمزة أيضاً .

٣ – ك (وليس) .

٤ – ك (وإذا) .

٥ – ز (وإشمام) .

(وقالَ الملأُ مِن قومه الّذين كفروا) [المؤمنون ٣٣] بغير الهمز[1] . وكذلك : (قالَ الملأُ الّذين استكبَروا مِن قومِه لِلّذين استُضعِفوا) [الأعراف ٧٥] يوقف[2] عليها وعلى ما أشبهها[3] بألف اتباعاً للمصحف . والوقف[4] على قوله : (فقال الملأُ الّذين كَفروا مِن قومه ما هذا إلاّ بشَرٌ مّثلكم) [المؤمنون ٢٤] بالواو لأنه في المصحف بواو[5] . وكذلك : (وقالت اليهود والنّصارىٰ نحنُ أَبنـاءُ اللهِ وأَحباؤُهُ) [المائدة ١٨] تقف عليه إذا اضطررت « أبناو » بالواو لأنه في المصحف بواو .

وقال خلف : سمعت الكسائي يسكت على (هُدى للمتّقين) [البقرة ٨] (هُدي) بالياء . وكذلك : (مِن مّقام إبراهيم

---

١ – س ، غ ، ك (همز) .

٢ – غ (الوقف) .

٣ – ز (شبهها)

٤ – س ، غ ، ك (ويوقف) .

٥ – المصاحف ١١ .

ـلّى) [البقرة ١٢٥] مُصلّي[1] وكذلك[2] : (أوْ كانوا غُزّى)
آل عمران ١٥٦] و (مِن عسَلٍ مُصفّى) [محمد ١٥] ، (وأَجلٌ
ـسمّى) [طه ١٢٩] وقال الكسائي في (غزّى) وأخواتها بالياء
ـثل : « مرجّي ومعلّي » لمكان التشديد ، ويسكت أيضاً على
سمعنا فتى) [الأنبياء ٦٠] و (في ٨٥/أ قرى) [الحشر ١٤]
و (أنْ يُترَكَ سُدى) [القيامة ٣٦] بالياء ، وحمزة مثله . وقال
الكسائي : من لم يكسر ، وفتح الحروف فقرأ (أبقى وأعطى
وموسى وعيسى واليسرى والعسرى) ونحو ذلك ، يسكت[3]
على هذه الحروف بالفتح[4] .

وقوله : (ويكأنّه لا يُفلِح الكافرون) [القصص ٨٢]
فيه ثلاثة أوجه : إن شئت قلت : « ويك » حرف ، و « أنه »
حرف[5] والمعنى : ألم تر أنّه[6] ، الدليل على هذا قول الشاعر :

---

١ – س (مصلى مصلي) .
٢ – لفظ (وكذلك) سقط من : س .
٣ – س ، غ ، ح (سكت) .
٤ – التيسير ٤٦ ، والنشر ٢/٣٥–٣٦ .
٥ – غ (حرف واحد) .
٦ – تأويل مشكل القرآن ٤٠١ .

سَالَتَانِي الطَّلاقَ إذ[1] رأتاني

قلَّ مالي قد جئتُماني بِهُجْرِ[2]

وَيْكَ أَنْ مَنْ يكن له نشبٌ يُحْ

بَبْ ومَن يفتقِرْ يعِش عيشَ ضُرِّ[3]

وقال الفرّاء : حدّثني شيخ من أهل البصرة قال : سمعت أعرابية تقول لزوجها : أين أبنك ويلَك ؟ فقال ويك[4] أنه وراء البيت . فمعناه : أما ترينه وراء البيت . والقول الثاني أن يكون « ويك » حرفاً و « أنه » حرفاً ، والمعنى : ويلك اعلم أنه ، فحذفت اللام كما قالوا : قم لا أباك ، يريدون « لا أبالك »[5] ، قال عنترة بن معاوية :

---

١ — ح (إن) .

٢ — البيت الأول سقط من : ز .

٣ — البيتان لسعيد بن زيد بن عمرو انظر البيان والتبيين ١/٢٥٦-٢٥٧ ، ومعاني القرآن ١/٣١٢ .

٤ — لفظ (ويك) سقط من : ز .

٥ — معاني القرآن ٢/٣١٢ .

ولقـد شَفى نفسي وأبرأ سُقمَهـــا

قيلُ ٱلفوارسِ : ويكَ عنترَ أقدمِ[1]

قال الآخر :

أ...وتِ الذي لا بُــدَّ أنّي مُـلاقٍ لا أباكِ تخـوّفيني[2]

أراد : لا أبالك ، فحذف اللام . وقـال ٱلفرّاء : لم نجد
لعرب تضمر الظن وتعمله في « أن » وذلك أنه يبطل إذا كان
بر ٱلكلمتين أو في آخر ٱلكلمة ، فلما أضمر جرى مَجرى التّرك ،
ر يل على هذا أن ٱلعرب لا تقول : « يا هـذا أنك قائم »
ب : « يا هذا ٨٥/ب اعلم أنك قائم »[3] . وٱلقول الثالث أن
يكون « وي » حرفاً و « كأنه » حرفاً ، فيكون معنى « وي »
لتعجب كما تقول : « وي لم فعلتَ كذا وكذا » ، ويكون معنى[4]

---

١ – ديوانه ١٠٣ .

٢ – الشاهد لأبي حيـة النميري انظر الكامل ١/٣٢٥ ، ٢/١٣٨ ، والعقد ٢/٤٨٨ .

٣ – معاني القرآن ٢/٣١٢ .

٤ – لفظ (معنى) سقط من : غ .

« كأنه » أظنه وأعلمه ، كما تقول[1] في الكلام : « كأنك بالفرج قد أقبل » فمعناه : أظن الفرج مقبلا .

فإن قال قائل : لم وصلوا الياء بالكاف فجُعلا حرفاً واحداً وهما حرفان[2] ؟ قيل[3] له[4] : لمّا كثر بهما الكلام جُعلا حرفاً واحداً كما جعلوا : (يَبْنَؤُمَّ) [طه ٩٤] في المصحف حرفاً واحداً[5] ، وهما حرفان لكثرتها ، وهو في المصحف « ويكأنه » حرف واحد[6] .

وقوله تعالى : (إنّما نحنُ مُستهزِؤون) [البقرة ١٤] كان حمزة يسكت على (مستهزون) فيمدّ يشبّه الواو من غير إظهار الواو . وكذلك : (مُتّكِئون) [يس ٥٦] و (ليُطفِئوا نورَ

---

١ - ز (قال) .

٢ - ز (حرف واحد) .

٣ - ك (فقل) .

٤ - لفظ (له) سقط من : ك ، ح .

٥ - غ (حرفا واحدا في المصحف) .

٦ - تأويل مشكل القرآن ٤٠١ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٤/ب .

) [الصف ٨] (ليطفوا)[١] و(لِيُواطِئوا عِدَّةَ ما حرَّم الله) [التوبة ٣٧] ، (ليواطوا) . (كنتُم تَكسِبون . يستَنبِئونك) [يونس ٥٢ ، ٥٣] (ويستنبونك)[٢] . (فالِئونَ مِنْها ٱلْبُطون) [الصافات ٦٦] ، (فالون) وما أشبه ذلك .

قال خلف : سمعت ٱلكسائي يقول : إذا مدّ الحرف ولم[٣] يظهر الواو فقد همز همزاً حفيا[٤] . وٱلكسائي يهمز في الوقف كما يصل . وقال ٱلكسائي : ومن[٥] وقف بغير همز قال : (مستهزون) فرفع الزاي بغير مدّ . و(مُتَّكُون) فرفع ٱلكاف . وكذلك : (ليطفُوا) برفع ٱلفاء . و (ليواطُوا) برفع الطاء .

---

١ – لفظ (ليطفوا) سقط من : ك ، ح .

٢ – لفظ (ويستنبونك) سقط من : س ، ك .

٣ – غ (لم) .

٤ – س (خفيفا) .

٥ – غ (من) .

و (يستنبونك) برفع ٱلباء . (فمالون) ونحو ذلك . قال ٱلكسائي : فقال[1] بعضهم : فأين ٱلكسرة في الحرف[2] (مستهزون) ؟ . فأجاز ٱلكسائي كسرة الزاي ووقف الواو من غير همز وغير مدّ (مستهزون) . وكذلك (مُتَّكُون)[3] كسر ٱلكاف ووقف الواو من غير مدّ ولا همز . وكذلك هذه الحروف وما يشبهها[4] على هذا بكسر الحرف الذي قبل الواو ثم يجزم الواو ولا يمدّ ولا يهمز ٨٦/أ فأجاز هذا ٱلقول ، والثاني والأول أحبّ إليه ، يعني رفع الزاي وٱلكاف وٱلفاء والطاء بغير مدّ ، يعني ، من وقف بغير همز . قال خلف : وقول ٱلكسائي في وقفه بالهمز أحبّ إلينا لتبيان[5] الإعراب فيه[6] .

---

١ - ز (وقال) ، ك (قال) .
٢ - لفظ (الحرف) سقط من : غ .
٣ - ك (متكون ويستنبونك) .
٤ - غ (أشبهها) .
٥ - ك (لبيان) .
٦ - التيسير ٤٠ ، والنشر ٢/٤٤٢-٤٤٣ .

وقال ألفرّاء : للعرب في الهمز ثلاثة مذاهب : التحقيق وترك الهمز ، وهو يراد ، والإبدال منـــه . فمن حقّق الهمز قال استهزأت ومستهزئون . ومن أبدل من الهمزة قال : استهزيت ، كما يقول : استقصيت ، ويقول : مستهزون ، كما يقول : مستقصون . ومن ترك الهمز ، وهو يريده ، قال : استهزات ، بغير همز . وقال[1] : مستهزون ، بكسر الزاي وتسكين الواو من غير مدّ ولا همز . وكان أهل البصرة يسمّون الهمز المحقّق الهمز المشبع ، ويسمّون الذي يترك همزه ، وهو يراد ، المشرب ، لأنـه اشرب حركة الهمزة واسقطت منه النبرة ، ويسمون الذي يبدل من[2] همزة المقلوب[3] .

وقال خلف : سمعت ألكسائي يسكت على قوله : (وبالآخرة)

---

١ - انظ (وقال) سقط من : س .

٢ - ح (منه) .

٣ - النشر ١/٤٤٢-٤٤٣ .

على « نعمة[1] ومعصية ومرية والقيامة » ونحو ذلك بكسر[2]
راء في الآخرة[3] ، والميم في « نعمة » والياء في « معصية »
كذلك بقيتها وما يشبهها[4] . وكان حمزة يفتحها قليلاً .
ل خلف : وفتح هذه الحروف في الوقف[5] قليلاً أحبّ
بنا لأن هذه الحروف في الوصل مفتوحة[6] .

وقال[7] أبو العباس : كان الكسائي أمال هذه الحروف
الوقف لأن الهاء أخت الياء والواو والألف[8] ، وإن
نت متحركة ، فإذا جاءت حركتها رجع إلى فتح
قبلها[9] .

---

١ – لفظ (وعلى نعمه) سقط من : غ .
٢ - غ (بالكسر) .
٣ – ح (الآخرة وما يشبهها) .
٤ – لفظ (وما يشبهها) سقط من : ك .
٥ – قوله (في الوقف) سقط من : غ .
٦ – التيسير ٥٤–٥٥ .
٧ – س (قال أبو بكر قال) .
٨ – لفظ (الألف) سقط من : ك .
٩ – التيسير ٥٤ .

وكان حمزة يسكت على (يؤمنون) [ٱلبقرة ٣] ، و(أنّى يُؤفَكون) [المائدة ٧٥] ٨٦/ب ، و (يُؤثِرون) [الحشر ٩] و (عليهم مُؤصَدة) [الهمزة ٨] ونحو ذلك بغير همز إذا كانت الهمزة في وسط الحرف وٱلكسائي يهمز ذلك كله في الوقوف[1] . قال خلف : وقول ٱلكسائي أعجب إلينا لأنه أبين الإعراب ، كان[2] بعض ٱلقراء لا يهمز (مؤصدة) يقول : هي من أوصدت مثل أوقدت . فلو قرأ قارىء على معلّم بحرف حمزة ، فلم[3] يهمز (مؤصدة) في السكت لم يدر معلّمه أكان يهمز في الوصل أم[4] لا . قال خلف فالسكوت[5] بالهمز على هذه الحروف وما أشبهها أحبّ إلينا ، وإنما تَرك الهمز من ترك بناء على الفعل « آمن وآثر »

١ - غ ، ك (الوقف) .
٢ - ف ، س ، غ ، ك ، ح (لأن) وصوبت من : ز .
٣ - ز (ولم) .
٤ - ز (أولا) .
٥ - ز ، ح (والسكوت).

فله أن يهمز في المستقبل ، وله أن يترك فمن همز فهو على الأصل ومن ترك بناه على لفظ « أمر »[1] ، والوجه الهمز لأنه هو الأصل ، ومعنى مؤصدة عند العرب مطبقة[2] ، قال الشاعر :

تبوأتَ[3] جنّاتٍ كريماً مقامُها
وزُحزِحتَ عن بابٍ من النّارِ[4] مُؤصَدِ[5]

معناه مطبق .

وكان حمزة يسكت على قوله : (إنّ الّذين كَفروا سواءٌ) [البقرة ٦] ويمدّ ثم يشمّ الرفع من غير همز . وكذلك : (ما كان لمؤمنٍ أن يقتُلَ مُؤمناً إلّا خطأً) [النساء ٩٢] ، (مِنَ الحقّ شيئا) [النجم ٢٨] (لو يَجدون مَلجأً) [التوبة ٥٧] أو نحوه[6] فيسكت على هذا كله بغير همز ، ويسكت على (هُزُواً)

---

١ – س ، غ ، ك ، ح (أمن) .
٢ – اللسان « وصد » ، ومفردات الأصفهاني ٥٤٦ .
٣ – س ، غ (تبوأ) .
٤ – ز (نار) .
٥ – لم أعرف قائله .
٦ – ز ، س ، غ ، ح (ونحوه) .

[البقرة ٦٧] بالواو[1] . وكذلك : (كفُواً) [الإخلاص ٤] بالواو . ويسكت على (كلِّ جَبَلٍ مِّنهُنَّ جُزْءاً) [البقرة ٢٦٠] بنصب الزاي لأنـــه ليس في الحرف واو فإذا ترك[2] الهمزة انتصبت الزّاي . وكـذلك : (رِدْءاً يُصدِّقُني) [القصص ٣٤] (ردًا) فينصب الدال إذا لم يهمزه[3] . والكسائي يهمز في ذلك كله ممدوداً كان أو مقصوراً وكتابه بالواو أو بغير[4] الواو ٨٧/أ ويحتـــج بأنه ترك التنوين ووقف بالهمز . قال خلف : وقوله أعجب الينا ـ يعني الكسائي ـ قال : والكسائي يشِمّ الرفع الهمز ويمـدّ ، يعني في الوقف في قـــوله[5] : (إنّ الّذين كفَروا سَواءٌ) [البقرة ٦] وحمزة يشمّ الرفع (سواء) .

وروى أبو بكر بن عيّاش عن عاصم أنـه كان يقرأ : (ثمّ

---

١ ـ لفظ (بالواو) سقط من : س ، غ ، ك .

٢ ـ ك (تركت) .

٣ ـ التيسير ٣٧-٤١ ، والنشر ٢/٤٦٥ .

٤ ـ ز (وبغير) .

٥ ـ قوله (في قوله) سقط من : ك .

اجعَل على كلّ جَبَلٍ مّنهنّ جُزُا) بضم الزاي[1] . فإذا وقفت على هذه القراءة كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول (جزؤا) بالهمز ، والوجه الآخر أن تقول[2] : (جزوا) بضم الزاي واثبات الواو ، ولا يجوز على هذه القراءة أن تقف (جزا) بفتح الزاي لأن فيها واوا .

وقال نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء : من قرأ (ردأً) بالهمز أراد « عونا » ومن قرأ (ردّاً) بلا همز أراد « زيادة »[3] ، واحتج بقول الشاعر :

وأسمرَ خطيّاً كأنّ كعُوبَهُ
نوى القَسْبِ قد أردى ذِراعاً على العَشْرِ[4]

فمعناه : قد زاد ذراعاً[5] .

١ – التيسير ٨٢ ، والنشر ٢/٢١٦ .
٢ – قوله (جزؤا بالهمز .. أن تقول) سقط من : ك .
٣ – التيسير ١٧١ ، واللسان « ردأ » .
٤ – الشاهد لحاتم الطائي انظر البيان والتبين ٣/٢٢ .
٥ – غ (زاد ذراعا على العشر) .

١٥١ ــ وحدّثنا[١] إسماعيل عن قالون عن نافع أنه كان بقرؤها « رداً »[٢] منوّنة غير مهموزة[٣]. وقال ٱلفرّاء : الرد ٱلعَون. يقال : أردأت الرجل إذا أعنته. وقال قُطْرُب : يقال أيضاً[٤] « ردأت الرجل » بغير ألف « أعنته ». والحجة لحمزة في وقفه على (سواء) و (ماء) و (خطأ) و (كفؤ) و (جزء) بغير همز أنّ[٥] الألف أبين في ٱلسكت من الهمز لأن الهمزة من أول المخارج . والحجة له في الوقف على الممدود بغير همز نحو : (أنزلَ مِنَ السّماء ماءً) [الأنعام ٩٩] أنّه يُحكى عن ٱلعرب ترك الهمز إذا كان بين ألفين ، فإذا كانت الهمزة مكسورة أو مضمومة لم تقع[٦] بين ألفين ٨٧/ب فلم تترك[٧].

---

١ ــ س (قال أبو بكر).
٢ ــ لفظ (ردا) سقط من : ك .
٣ ــ التيسير ١٧١ .
٤ ــ غ (أيضاً يقال) .
٥ ــ ز (لأن).
٦ ــ ز (يجمع) .
٧ ــ النشر ١/٤٤٢-٤٤٣ .

وكذلك الحكاية عنهم . والحجة لحمزة في تركه الهمز إذا لم يقع بين ألفين نحو[1] : (وما كانَ لمؤمنٍ أن يقتلَ مؤمناً إلّا خَطَأً) [النساء ٩٢] أن الياء والواو والألف أبيَن[2] عندَه مِن الهمز في الوقف .

وقوله تعالى : (إنِ امرُؤٌ هلَكَ) [النساء ١٧٦] كان الكسائي يقف عليه (امرؤ) بالهمز . وكان حمزة يقف عليه (امرو) بالواو . وقال خلف : الوقف[3] على مثل هذا بترك الهمز أحب إلينا من الهمز لأنه في آخر الحروف ، وإن كان بعده تنوين فإنه بالرفع ، ولا يمكن فيه إذا كان مرفوعاً ما يمكن في ما كان منه بالنّصب[4] مثل : (أنزلَ مِن السّماء ماءً)[الأنعام ٩٩] فالهمزة في قوله (ماء) أشبع وأبيَن[2] من

---

١ ـ لفظ (نحو) سقط من : غ .

٢ ـ ز (آمن) .

٣ ـ س ، غ (قال خلف والوقف) .

٤ ـ ز (كلما كان بالنصب) .

الهمز في (امرؤ) وإن كان بعد الهمزة تنوين .

قال خلف : سمعت ٱلكسائي يقول في قوله : (أحيا النّاسَ جميعا) [المائدة ٣٢] الوقف عليه (أحي)[1] بالياء لمن كسَر الحروف إلا مَنْ فتح فيفتح مثل هذا . وقال ٱلكسائي : إنما كتبوا (أحيا) بالألف للياء التي في الحرف فكرهوا أنْ يجمعوا بين يائين . وكذلك « الدنيا وٱلعليا » .

وقوله تعالى : (لكنّا هو اللهُ ربّي) [ٱلكهف ٣٨] كان عاصم وأبو عمرو وحمزة وٱلكسائي يقرؤون : (لكن هو الله) بحذف الألف في الوصل وبإثباتها[2] في الوقف[3] ، والحجة لهم في هذا أن الأصل فيه « لكن أنا » فاسقطوا[4] الهمزة وأدغموا النون الأولى في[5] الثانية فصارتا نونا مشددة ،

---

١ – س (أحيى بمال) .
٢ – ك (وإثباتها) .
٣ – التيسير ١٤٣ ، والنشر ٢/٣١١ .
٤ – ز (فاستثقلوا) .
٥ – قوله (الأولى في) سقط : ك .

وحذفت الألف في الوصل كما تحذفها[1] من « أنا » إذا قلت : « أنا قمت[2] وأنا قعدت » وأثبت في الوقف كما تثبت الألف في « أنا » إذا وقفت عليها . وأرادوا أن يجمعوا مع هذا اتباع الكتاب ، والدليل على ٨٨/أ أن الأصل في « لكنا » « لكن أنا » قراءة الحسن : (لكن أنا هو الله ربي) .

١٥٢ ــ قال[3] أبو العباس أحمد بن إبراهيم[4] : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يونس بن محمد عن هارون عن أبي حذيفة عن عمر[5] عن الحسن أنه كان يقرؤها : (لكن أنا هو الله ربي)[6] . وقال أحمد بن إبراهيم : حدثنا أبو خيثمة قال :

---

١ - ز (حذفها) .

٢ - ك (أنا قمت وأنا قلت) .

٣ - س (قال أبو بكر قال أبو العباس)

٤ - غ ، ك ، ح (إبراهيم قال) .

٥ - س ، غ ، ك ، ح (عمر) وهو عمر بن مقبل كما في طبقات القراء ٢٣٥/١ ، ف ، ز (عمرو) وهو عمر بن عبيد كما في طبقات القراء ٦٠١/١ .

٦ - الطبري ١٢٥/١ ، والقرطبي ١٠٢/١ .

حدثنا يُونس بن محمد عن هارون[1] قال : في قراءة أُبيّ بن كعب : (لـكن أنا هو الله ربّي)[2] .

وقال الكسائي سمعت أعرابيا يقول : « إنّ قائماً[3] » أنكرتُ عليه ذلك[4] وقلت : إن كان « قائم » اسماً فينبغي له أن يأتي بالخبر ، وإن كان خبراً فينبغي له[5] أن يأتي بالاسم. قال : فاستثبتُّه فإذا هو يريد : « إن أنا قائماً » أي ما أنا قائماً. فترك همزة « أنا » وأدغم النون الأُولى في الثانية فصارتا نوناً مشددة[6] . وقال الفرّاء : أنشدني أبو ثروان :

وتَرْمينني بالطَّرْفِ أي أنتَ مُذنبٌ
وتَقلينَني لكنَّ إيّاكِ لا أَقلي[7]

---

١ - قوله (عن أبي حذيفة ... محمد بن هارون) سقط من : غ .
٢ - شواذ القراءات ٨٠ ، والطبري ١/١٢٥ .
٣ - غ ، ك ، ح (قائماً قال) .
٤ - غ (ذلك عليه) .
٥ - لفظ (له) سقط من : س .
٦ - معاني القرآن ٢/١٤٤ ١٤٥
٧ - لم أعرف قائله ، انظر شروح سقط الزند ١/١٣٠ ، والأضداد١٨٩ ، والطبري ١/١١٥ .

أراد[1] : « لكن أنا إياك » فأسقط الهمزة وأدغم النون الأولى في الثانية وحذف الألف من « أنا » . ويجوز في العربية : « لكن هو الله ربي » بحذف الألف في الوصل والوقف لأنها لغة معروفة[2] للعرب ، يقولون : « لكن والله » فيقفون بإسقاط[3] الألف ويجوز في العربية « لكنّا هو الله ربي » بإثبات[4] الألف في الوصل والوقف لأن من العرب من يقول : « أنا قمت »[5] بإثبات الألف في الوصل. أنشد الفراء لأبي النَّجْم :

أنا أبو النّجم إذا قلّ العُــذُر[6]

وأنشد الفرّاء أيضاً :

أنا سيفُ العشيرةِ فاعرفوني حميداً قد تدرّيتُ السّناما[7]

١ — لفظ (أراد) سقط من : ز .
٢ — غ ، ك (معروفة جيدة) .
٣ — لفظ (بإسقاط) سقط من : ح .
٤ — ك (بإسقاط) .
٥ — س (أقوم) .
٦ — الكامل ١/٢٨ ، والحماسة ١/١٠٣ .
٧ — لم أعرف قائله ، انظر القرطبي ١٠/٤٠٥ .

واعلم أن « حتى » لا يجوز أن تمال إلى الكسرة[1] لأنها أداة بمنزلة « إلّا » و « أما » ٨٨/ب والإمالة ممتنعة من الأدوات متلئبّة[2] في الأسماء والأفعال كقياسهم في الاسم « فتى »[3] وفي الفعل « قضي » . وإنما امتنعت الأدوات من الإمالة لأنها لا يعرف لها أصل من[4] الياء ولا[5] الواو فلزموا[6] فيها الألف لخفتها ، ولمّا عرّفوا للاسم[7] والفعل أصلا في الياء والواو دلّوا على أصل الياء بالإمالة .

وأما « بلى » فإن حمزة والكسائي أمالاها[8] . فإن قال

---

١ ـ س ، ك ، ح (الكسر) .

٢ ـ س (مثبتة) ، ومعنى متلئبة في الأسماء أي جارية فيها مؤثرة عليها انظر اللسان « تلب » .

٣ ـ ز (الغني) ، غ ، ك (الغني يمال) .

٤ غ (في) .

٥ ـ لفظ (ولا) سقط من : غ .

٦ ـ ز (فألزموا) .

٧ ـ س (الاسم) .

٨ ـ ح (حمزة أمالها والكسائي أمالها أيضاً) .

قائل : لم أميلتْ وهي أداة ؟ قيـل [له][1] لأنّ أصلها « بل » فزِيدَت عليها الألف[2] دلالة على أن[3] السكوت عليها ممكن[4] وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها كما تعطفه[5] « بل » ، فوقف عليها بالياء وصلحت إمالتها لأنها ألف تأنيث كالألف في « ليلى وحُبلى » فأمكن دخول علامة التأنيث على الأداة ههنا[6] كما أمكن دخولها في[7] « ربّت وثمت » وكلتاهما أداة و « لات » مثلهما[8] . ومن فتح « بلى » في كل حال آثر الأخف وغلّب اللفظ ، وكتبت « بلى » بالياء بناء على الإمالة . وكتبت « حتى » بالياء ، وهي لا تُمال فرقاً بين

---

١ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من : ف ، ز .

٢ – ك (العين) .

٣ – لفظ (أن) سقط من : غ .

٤ – ز (محكي) .

٥ – ز (تعطف) .

٦ – س ، ك (هنا) .

٧ – غ (على) .

٨ – ز (مثلها) .

ين دخولها على الظّاهر والمكنى فلزم[1] فيهما لفظ الألف مع المكنى في قولهم : « حتّاي وحتّاك وحتّاه » وانصرف عن الألف إلى الياء مع الظّاهر حين قالوا : « حتى زيد وحتى مرو » وكذلك فُعل بـ « على وإلى » فقيل : « على زيد وإلى يد ، وعليه وإليه » . قال أبو ٱلعباس : بني ذلك على « قضى يد وقضيت » لما كانت ألف قضى ألفاً في اللفظ ، وياء مع المكنى[2] .

وذلك أن حاجة « إلى وعلى وحتى » إلى مابعدهن[3] كحاجة قضى » إلى فاعله ، فلذلك[4] ألحقن[5] به . وأصل « قضى زيد » قضي »[6] فصارت ٱلياء ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ولم

---

١ - ز (ولم ير) .
٢ - ك (في المكني) .
٣ - غ (بعدها) .
٤ - ز (فكذلك) .
٥ - س (ألحق)
٦ - غ (قضى قضى زيد) ، ك (قضى زيد) .

تغير الياء في « تضيت » لأنه أصل ترجع ٨٩/أ إليه الفروع، ولو اعلّت[1] الأصول فسدت الفروع .

واعلم أنَّ إمالة « حتى وأنّى » ممكنة لأنها[2] بمعنى محلين ، والمحالّ أسماء .

واعلم أنَّ ألف « تترى » تحتمل ثلاثة أوجه : إحداهن[3] أن تكون[4] ألف التأنيث المقصورة ، فتمنع الحرف الإجراء ، ويقف[5] عليها أصحاب الكسر بالإمالة لأنها كألف « التقوى والبقوى[6] » والوجه الثاني أن تكون الألف مشبهة بالأصلية تلحق الحرف الذي هي فيه ببناء « جعفر ودرمك » فيصلح أن يوقف عليها بالفتح والإمالة . والوجه الثالث أن تكون

---

١ – ك (أعملت) .

٢ – غ (لأنها) .

٣ – ز (إحداها) ، ك (أحدهن) .

٤ – لفظ (تكون) سقط من : ز

٥ – ز (ويدخل) .

٦ – لفظ (البقوي) سقط من : ز ، ك .

الألف فيه بدلاً من التنوين فلا يوقف عليه[1] إلّا بالفتح لأن
ألفه كألف[2] « رأيت عمراً » فكما لا يجوز « عمري »[3]
كذلك لا يصلح أن يقال « تتري »[4] . ووزنه على هذا
الجواب « فعل » وأصله « وتر » فأبدلت التاء من الواو لما
كانت تجانسها ، كما أبدلت في « التراث » وأصله « الوراث » ،
و « التخمة » أصلها « الوخمة » لأنها من الوخامة . ورفع
الحرف « تترٌ » وخفضه « تترٍ » ونصبه « تترا » في هذا الباب ،
وفي البابين الماضيين تثبت الألف عند الوقف في الرفع والنصب
والخفض ، وتنوين « تترى » على الجواب الأول لا يصلح وتنوينه
في الوجه[5] الثاني والوجه الثالث[6] لا بد منه لأنه علامة جري الاسم ،

---

١ – غ (عليها) .

٢ – ز (ألف) .

٣ – ك (عمري محال) .

٤ – ك (تترى محال) .

٥ – غ (الجواب) .

٦ – قوله (والوجه الثالث) سقط من : غ .

ووقفك في الجواب الأول على ألف التأنيث . وفي الجواب الثاني على الألف المشبهة بالأصلية[1] . وفي المذهب الثالث على الرّاء في الرفع والخفض ، وعلى الألف المبدلة من التنوين في النصب .

واعلم أنك إذا وقفت على منصوب مقصور كقيلك[2] : « نسأل الله هدى ، وأؤمل من الله رضى » وكقوله عزّ وجلّ : (سمِعْنا ٨٩/ب فَتى) [الأنبياء ٦٠] كان وقفك على الألف المبدلة من لام الفعل والألف المبدلة من التنوين أسقطت ، اعتماداً على أن[3] الألف[4] الأولى تكفي منها وذلك أن الألف تقرب من الهمزة في المخرج ، فلما اكتفوا بالهمزة الأولى من الثانية في « آدم وآخر » و « شاأنشره » على قراءة من يسقط[5] إحدى الهمزتين ، اعتمد على الألف الأولى وجعلت

١ – ز (الأصلية) .
٢ – غ ، ح (كقولك) .
٣ – لفظ (أن) سقط من : ح .
٤ – لفظ (الألف) سقط من : غ .
٥ – غ (أسقط) .

كالكافية من الثانية . والأصل في الاسم « سمعنا فتيا » فصارت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلهـا وسقطت الألف الأولى لسكونها وسكون التنوين ، فلما وقف على الاسم زال التنوين ، فرجعت الألف الأصلية المبدلة من الياء وسقطت المبدلة من التنوين ، هذا قول الكوفيين وإليه تذهب جماعة من البصريين. وقال بعضهم الوقف في النصب : على الألف المبدلة من التنوين ، والألف الأصلية هي المحذوفة ، واحتجوا بأنّ الساكنين إذا اجتمعا سقط الأول منها . فمن الحجة[1] عليهم بعد الاحتجاج الذي أمضينا ذكره أنّ[2] العرب تقول في الوقف[3] : « رأيت فتي[4] » فتميل الألف إلى الياء ، وألف النصب لا تمال ، فلا يقال : « رأيت عمري » في « رأيت عمراً » فهذا يكشف غلط أصحاب هذه المقالة .

---

١ – ك (الاحتجاج) .

٢ – غ (لأن) .

٣ – لفظ (في الوقف) سقط من : س .

٤ – غ (فتى يمال) .

وقال أبو عمرو بن العلاء : همزة (أنشره) تكفي من همزة (شاء)[1] وخالفه مَنْ قاس هذا على (آدم) فجعل الهمزة الأولى تكفي من الثانية .

وقال خلف : سمعت الكسائي يقول في قوله : (ومَن بَلَغ أئنكمُ لتَشهدون) [الأنعام ١٩] هو في قياس النحو كما كتبوا في الشعراء : (أئنّ لنا لأجرا) [٤١] وكتب في[2] الأعراف : (إنّ لنا لأجرا) [١١٣][3] قال : وهذا من أجل الكاتب ، والإعراب فيه واحد . قال : فمَن وقف بغير همز وقف على الياء يشبه الهمز[4] .

وقال ٩٠/أ الكسائي : الوقف على : (ولقد جاءكَ نبأ من المُرسلين) [الأنعام ٣٤] مَن بنى يُشِم الباء والألف الكسرة في الوقف قليلا وكذلك . (مِن تِلقاءِ نفسي) [يونس ١٥] (تلقا)

---

١ – النشر ١/٢٧٧ .

٢ – ح (في سورة الاعراف) .

٣ – المصاحف ١٠٧ ، والتيسير ٣٢ .

٤ – ز (الهمزة) .

يشم القاف والألف الكسر قليلا ، ومثله : (وإيتاء ذي القربى) [النحل ٩٠] (وإيتا) ، (وآناء الليل) [آل عمران ١١٣] (وآنا) ، (وإيتاء الزكاة) [الأنبياء ٧٣] (وإيتا) ، و (بلقاء ربهم) [الأنعام ١٥٤] (بلقا) ، يشمّ الكسر[١] قليلا الحرف الذي قبل الألف واللام[٢] .

وكان حمزة يشمّ الياء في الوقف ما[٣] كان فيه ياء مثل : (نبأ المرسلين) ، و (تلقاء نفسي) (تلقا) . والاختيار[٤] (وإيتاء ذي القربى) (وإيتاي) ، (ومن آناء الليل) [طه ١٣٠] (آناي) ، قال خلف : وإشمام هذه الحروف كلها الكسر[٥] أحبّ الينا[٦] .

وقال خلف : سمعت الكسائي يقول : (كهيئة الطير) [آل

١ ـ غ (الكسرة) .
٢ ـ هجاء مصاحف الأمصار ٩/ب ، والنشر ١/٤٥٧ ، والمصاحف ١٠٧ ـ ١٠٨ .
٣ ـ ز (الوقف على ما) .
٤ ـ قوله (تلقاء والاختيار) سقط من : ك .
٥ ـ ف ، ك ح (بالكسر) ورجحت ما في : ز ، س ، غ .
٦ ـ التيسير ٣٧-٣٨ ، النشر ١/٤٦٥ .

عمران ٤٩] مهموز في الوقف، ومَن لم يهمز قال : « كهَية وكهَيْة » جميعـــاً[1] .

وكان الكسائي يشِمّ الهمز بعد الياء في قوله : (الذي يُخرِجُ الخَبءَ في السماوات والأرض) [النمل ٢٥] إذا وقف . وكان حمزة يقف عليه بغير إشمام الهمز .

وكان الكسائي يقف على : (شاطىء الوادِ) [القصص ٣٠] بهمزة مختلسة . وحمزة لا يهمز مثل هـذا ، يقول : (شاطي) بالياء . ومذهب[2] حمزة أحبّ إلى خلف .

وقوله[3] تعـالى : (كلاّ بل لا تُكرِمون اليَتيم) [الفجر ١٧] قال الفراء : « كلاّ » بمنزلة « سوف » لأنها صلة ، وهي حرف ردّ ، فكأنها « نعم » و « لا » في الاكتفاء . قال : وإن جعلتها صلة لِما بعدهـا[4] لم تقف عليها كقولك : « كلا وربّ الكعبة »

١ ـ لفظ (جميعاً) سقط من : ح
٢ - س (قال أبو بكر ومذهب)
٣ ـ ك (باب ذكر كلا وقوله) .
٤ ـ غ (قبلها) .

لا تقف على « كلا » لأنها بمنزلة قولك : « أي وربّ الكعبة » قال الله تعالى (كلاّ والقمَر) [المدثر ٣٢] فالوقف على (كلا) قبيح لأنها صلة لليمين[1] . قال ٱلفرّاء : أنشدني ٱلكسائي عن بعض ٱلعرب :

كلاّ وشَمْسَ لنخضبَنّهم دَما[2]

وقوله : (أحقٌّ هو قُلْ إي ورَبِّي إنّه لَحق) [يونس ٥٣] قال خلف سمعت ٱلكسائي يقول : إي وربّي ٩٠/ب حرفان . وقال ٱلفراء : لا يوقف على (إي) لأنها صِلة لليمين .

وكان أبو جعفر محمد بن سَعْدان يقول في « كلّا » مثل قول ٱلفراء . وقال الأخفش : معنى « كلا » الرّدع والزجر . وقال المفسِرون : معناها « حقّاً » . وقال السِّجستاني : جاءت « كلا » في ٱلقرآن على وجهين ، فهي في مواضع بمعنى : « لا[3] يكون

---

١ – ز (للقمر) .

٢ – الشاهد لسلمى بن المقعد القرمي ، وصدره :

لمّـــا عرفنا أنهم آثارنا

انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٧٩٧ ، واللسان « شمس » .

٣ – س ، غ ، ح (لا ، لا) .

ذلك » وهو ردّ للأول كما قال العجاج :

قد طلبَتْ شَيبانُ أن يُصاكِمُ ... كلاّ ولمّا تَصْطَفِقْ مآتِمُ[1]

المعنى : لا[2] ، لا يكون ذلك كما ظنّوا ، وليس ذلك[3] كما ظنوا حتى[4] تصطفق المآتم ، والمآتم النساء المجتمعات في خير أو شرّ . قال وتجيء في معنى : « ألا » التي هي للتنبيه[5] ، يُستفتح بها الكلام كقوله: (ألا إنّهم يَثنون صُدورَهُم ليَستَخفُوا منه ألا حينَ يَستغشون ثِيابَهم) [هود ٥] وهي زائدة في الكلام لو لم يأت بها لكان الكلام تاماً مفهوماً . لو قلت : إنهم يثنون صدورهم لكان تاماً . قال : فمّا جاءت فيه « كلا » بمعنى « ألا » قول العرب :

١ – لم أجده في ديوانه انظر اللسان « كلا » .

٢ – لفظ (لا) سقط من : ك .

٣ لفظ (ذلك) سقط من : س .

٤ – ك (يعني) .

٥ – ز (في التثنية) .

« كلاّ زعمت أنّ[1] العيرَ لا يُقاتل »[2]

وهو مَثل لِلعرب ، واحتجّ بقول أعشى بني قيس[3] :

كلاّ زَعمتُم بأنّا لا نُقاتِلكمْ إنّا لأمثالِكمْ يا قومَنا قُتُلُ[4]

قلت[5] : وهذا غلط منه . معنى « كلاّ » في المثل والبيت : «لا ، ليس الأمر على ما يقولون » .

وقوله : (أَلا تُحبّونَ أَنْ يغفرَ اللهُ لكُمْ) [النور ٢٢] معنى (ألا) ههنا مخالف لمعناها في قوله : (أَلا إِنّهم هُم المفسدون) [البقرة ١٢] . وذلك أنها في ذلك الموضع تقرير وفي هذا الموضع افتتاح للكلام[6] ، كان الأصل فيهما « لا » فأدخلت ألف الاستفهام على « لا » فصارت تقريراً كما قال :

---

١ – غ (بأن) .

٢ – اللسان « كلا » ، وروايته : كلا زعمت العير ...

٣ – غ (أعشى شيبان) .

٤ – ديوانه ٦١ ، وذيل الأمالي ٢١٤ ، واللسان « كلا » .

٥ – س ، غ ، ك ، ح (قال أبو بكر) .

٦ – ك (الكلام) .

﴿ أليس ذلك بقادرٍ على أنْ يُحييَ الموتىٰ ﴾ [القيامة ٤٠] .

قال أبو بكر[١] ٩١/أ وسمعت أنا[٢] أبا العبـــاس[٣] يقول : لا يُوقف على « كلاّ » في جميع القرآن لأنها جواب[٤] ، والفائدة تقع فيما بعدها . واحتجّ السّجستاني في أنْ « كلا » بمعنى « ألا » بقوله : ﴿ كلاّ إنّ الإنسان ليَطغىٰ ﴾ [العلق ٦] قال : فمعنـاه « ألا إنّ الإنسان » وذلك أن جبريل ، عليه السلام ، أوّل شيء نَزل به من القرآن خمس آيات من سورة العَلَق مكتوبة في نَمَط فلقّنَها النّبي صلّى الله عليه ، آية آية والنبيّ ، صلّى الله عليه ، يتكلّم بها كما يُلقنه ، فلمّا[٥] قال : ﴿ ما لم يعلم ﴾ طوىٰ النّمط .

قلت : فهذا[٦] يُصحّح مذهبين : مذهب مَن قال : معنى « كلا »

---

١ ـ قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .
٢ ـ لفظ (أنا) سقط من : ز ، س ، غ ، ك ، ح .
٣ ـ غ ، ح (العباس أحمد بن يحيى) .
٤ ـ قوله (لأنها جواب) سقط من : غ .
٥ ـ س ، غ ، ك (قال فلما) .
٦ ـ س ، غ ، ك ، ح (قال أبو بكر فهذا) .

حقاً كأنه[1] قال : حقاً[2] إن الإنسان ليطغى . ومذهب من قال : معنى[3] « كلا » لا . كأنه قال : لا ليس الأمر على ما تظنون يامعشر الكفرة ، كما[4] قال في سورة القيامة : (لا أقسِمُ بِيَوْمِ القِيامةِ) [١] فـ « لا » ردّ لكلام ثم ابتدأ فقال : أقسِمُ بِيَوْمِ القِيامةِ . وقوله : (أَفرأيت الّذي كَفرَ بآياتِنا وقال لأُوتيَنَّ مالاً وولداً . أطّلعَ الغَيْبَ أمِ اتّخذَ عِنْدَ الرّحمٰن عَهدا . كلاّ) [مريم ٧٧ ، ٧٨] الوقف على (كلا) جائز لأن المعنى [لا][5] « ليس الأمر كذا »[6] . ويجوز أن تقف على قوله (عهدا) وتبتدىء : (كلاّ سَنكتُب) أي حقاً سنكتب . وكذلك قوله تعالى : (لعلّي

---

١ – ز (فإنه) .

٢ – لفظ (حقاً) سقط من : ك .

٣ – لفظ (معنى) سقط من : غ .

٤ – ك (ولما) .

٥ – تكملة لازمة من : س ، غ ، وسقطت من غيرهما .

٦ – غ (كذلك) .

أَعمَلُ صالِحاً فيما تركْتُ كَلّا) [المؤمنون ١٠٠] يجوز أن تقف[1] على (كلا) وعلى (تركت) . وقوله : (ولهُم عليَّ ذنبٌ فأخافُ أن يقتلونِ . قال كلاّ) [الشعراء ١٤ ، ١٥] الوقف على (كلا)[2] لأن المعنى « لا ليس الأمر كما ظنوا فاذهبا » وليس للحقّ في هذا الموضع معنى . وقوله : (قالَ أصحابُ موسى إنّا لمدرَكون . قال كلاّ) [الشعراء ٦١ ، ٦٢] الوقف على (كلا) حسن لأن المعنى « لا[3] لا يدركونكم » ولا يجوز الوقف على (قال) والابتداء بـ (كلا) للمختار[4] لأنَّ ما بعد القول حكاية . وقوله : (ومَن في الأرض جَميعاً ثمّ ينجيه . كلاّ) [المعارج ١٤ ، ١٥] الوقف ٩١/ب على (كلا) حسن لأن المعنى « لا لا يكون ما يود » ، ويجوز الوقف

١ – ك (يجوز الوقف) .
٢ – غ (جائز) ك ، (حسن) .
٣ – لفظ (لا) سقط من : غ .
٤ – ز (المختار) .

على (ينجيه) والابتداء بـ (كلا) على معنى « حقاً إنها لظى » . ومثله : (أيطمَعُ كلُّ امرىء مِّنهم أن يدخُلَ جنّةَ نعيمٍ . كلاَّ) [المعارج ٣٨ ، ٣٩] الوقف الجيد على (كلا) لأن معناها[1] « لا[2] لا يدخلها » . ويجوز أن تبتدىء (كلاَّ إنا خلقناهم) على معنى « حقاً إنا خلقناهم » والأول أجود . ومثله : (بل يُريدُ كلُّ امرىء مِّنهم أن يُؤتى صُحفاً مُنشَّرة . كلاَّ) [المدثر ٥٢ ، ٥٣] تقف على (كلا) وعلى ما قبلها . وقوله : (يقول الإنسان يومئذٍ أين المفرُّ . كلا) [القيامة ١٠ ، ١١] ، الوقف الجيد على (لاوزر) لأن فيه تقع الفائدة كأنه قال : لا جبل يلجأون إليه . ويجوز أن تقف على ما قبل (كلا) وتبتدىء (كلا لاوزر) على معنى : حقاً لاوزر . والوقف على (كلا) ليس بمحال . وقوله : (ثم إنَّ علينا بيانَه . كلاَّ بل تُحبون العاجلة . وتذرون الآخرة) [القيامة ١٩ ، ٢١]

---

١ ــ س ، غ ، ك (معناه) .

٢ ــ لفظ (لا) سقط من : ك .

الوقف على (الآخرة) حسن . والوقف على (كلا) قبيح لأن الفائدة فيا بعدها وهو قوله : (بل تُحبّون العاجلة . وتذرون الآخرة) . ويجوز الابتداء بـ (كلا) على معني « حقاً بل تُحبّون العاجلة » . وكذلك : (تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بها فاقِرة) [القيامة ٢٥] الابتداء بـ (كلاّ) على معنى « حقاً إذا بلغت التّراقي[١] » . وقوله : (الذي هم فيه مختلفون. كلاّ سَيعلمون . ثمّ كلاّ سَيعلمون) [عم ٣ ، ٥] الوقف على (كلا) قبيح لأن الفائدة فيا بعدها ولكن الوقف على قوله : (ثم كلا سيعلمون) جيد ويجوز أن تبتدىء (كلاّ سيعلمون) على معنى[٢] « حقاً سيعلمون » . ومثله : (وأمّا مَنْ جاءكَ يَسعىٰ . وهو يَخشىٰ . فأنتَ عَنهُ تَلهّىٰ . كلاّ إنّها تذكرة) [عبس ٨ ، ١١] الوقف على (ذكَره) وعلى[٣] « التذكرة »

١ – قوله (بل تحبون العاجلة ... بلغت التراقي) سقط من : ز .

٢ – ز (حتى) .

٣ – ز (وليس التذكرة) .

جيد . والوقف على (كلا) أيضاً جائز كأنه قال : لا ليس هو هكذا . وقوله : (ثُمَّ إذا شاء أنشره . كلاّ لمّا يقضِ ما أمره) [عبس ٢٢، ٢٣] ٩٢/أ الوقف على (أنشره) و (أمره) جيد. والوقف على (كلاّ) قبيح. ومثله : (في أيِّ صُورةٍ ما شاء ركّبَكَ . كلاّ بل تُكذِّبون بالدّينِ) [الانفطار ٨، ٩] الوقف الجيد على (الدين) وعلى (ركّبك) : والوقف على (كلا) قبيح . ومثله : (يومَ يقومُ النّاسُ لربِّ ٱلعالَمين . كلا إنَّ كتابَ ٱلفُجّار لفي سِجّين) [المطففين ٦، ٧] الوقف الجيد على (العالمين) وعلى (سِجّين) . وكذلك : (إذا تُتلى عليه آياتُنا قالَ أساطيرُ الأولين) [المطففين ١٣] الوقف على (الأولين) وعلى (يكسبون) جيد . والوقف[1] على (كلا) أيضاً حسن لأن معناه « [لا][2] ليس الأمر على ما يُظَن » . وتبتدىء أيضاً : (كلاّ إنّهم عن ربّهم يومَئذٍ لَمحجوبون) [المطففين ١٥] أي :

١ ـ ك (والوقف أيضاً على) .
٢ ـ تكملة لازمة من : غ، ك، ح وسقطت من غيرها .

حقاً . والوقف على (كلا) ههنا قبيح . وكذلك : (ثم يُقال هذا الذي كُنتم بِهِ تُكذِّبون) [المطففين ١٧] الوقف على (تكذبون) والابتداء (كلاَّ إنَّ كتاب الأبرار) أي : حقاً إنَّ كتاب الأبرار . والوقف على (كلا) ههنا قبيح . وقوله : (فيقولُ ربّي أهانَنِ . كلاَّ) [الفجر ١٦، ١٧] الوقف على (كلا) جيد على معنى : [لا][1] ليس الأمر كما تظن . والوقف على (أهانَنِ) جيد . ثم تبتدىء : (كلاَّ بل لاَّ تُكرِمون اليَتيم) [الفجر ١٧] أي : حقاً بل لا تكرمون اليتيم[2] . ومثله : (وتُحِبّون المال حُبّاً جَمّا) [الفجر ٢٠] الوقف على (جمّا)[3] والابتداء (كلاَّ إذا دُكَّت) [الفجر ٢١] أي حقّاً إذا دُكَّت . ويجوز الوقف على (كلا) على معنى « ليس الأمر كما[4] تظنون في محبته » . وقوله : (ألم يَعلم بأنَّ الله يَرى . كلاَّ لئن لَمْ ينتهِ لنَسْفَعا) [العلق ١٤، ١٥]

---

١ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٢ » .

٢ – قوله (أي حقا ... اليتيم) سقط من : ز .

٣ – قوله (على جمّا) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ – غ (على ما) .

لوقف على (يرى) حسن . والوقف على (كلاّ) رديء .

وكذلك : (سندعُ الزبانية ، كلاّ لا تُطعه) [العلق ١٨، ١٩]

الوقف على (الزّبانية) والابتداء (كلا لا تطعه). وفي سورة

ألهاكم ثلاثة مواضع الوقف فيهن[1] على ما قبل (كلا) لأن

معناهن « حقاً » . وقوله : (يحسَبُ أنّ ماله أخلدَه . كلّا)

[الهمزة ٣ ، ٤] الوقف الجيّد ٩٢/ب على (كلاّ) أي : لا

[2] يُخلده . ويجوز الوقف على (أخلده) والابتداء (كلاّ

لينبَذَنَّ) أي : حقاً لينبذن[3] .

وقوله[4] : (فلا تَكُ في مِريَةٍ مِّنه) [هود ١٠٩] ، قال

خلف : سمعت الكسائي يقول : الوقف عليه : فلا تَكُ في مِريةٍ

منه بالتّخفيف وجزم النون كما يوصل . وكذلك : (عَمّا

١ – ك (عليهن) .

٢ – ز (لن)

٣ – قوله (أي حقا لينبذن) سقط من : ك .

٤ – غ (تم باب ذكر كلا) .

نُهوا عَنه) [الأعراف ١٦٦] بجزم النون في الوقف كما تصل[1] .
وقال : يجوز (منه) برفع النون في الوقف كما يوصل ، وكذلك : (عنه) برفع النون في الوقف[2] قال خلف : والتخفيف فيهما[3] أحبّ إلى الكسائي . والقول[4] في هذا عندنا أن من وقف بتسكين النون قال : بنيت الوقف على الوصل[5] . ومن وقف بضم النون قال : نقلت ضمة الهاء لمّا وقفت إلى النون كما قال الشاعر :

أنا جَريرٌ كُنيَتي أبو عمرْو
أَضرِبُ بالسّيفِ وسعْدٌ في القَصِر[6]

أراد : في القصْرِ ، فنقل كسرة الراء إلى الصاد . وأنشد

---

١ – ز (يوصل) .
٢ – قوله (برفع النون في الوقف) سقط من : غ .
٣ – لفظ (فيهما) سقط من : غ .
٤ – غ (قال أبو بكر والقول) .
٥ – ك (الأصل) .
٦ – لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٣٩١ .

الفراء أيضاً :

فقلتُ للسائس قُدْهُ أَعْجِلُه[1]

أراد : أَعجِلْهُ ، فنقل ضمة الهاء إلى اللام . وقال الآخر :

مِن النّاس مَن إنْ يَستَشِرْكَ فتجتهِدْ
له الرأْيَ يَستَغْشِشْكَ ما لم تُتابِعُه[2]

أراد : ما لم تتابعْهُ ، فنقل ضمة الهاء إلى العين .

وقال خلف : سمعت الكسائي يقول : من كسر (أن تكون أمةٌ هي أربى مِن أمّة) [النحل ٩٢] فكسر (أربى) في الوصل : وقف عليه بالكسر مثل ما يصِل ، وما كان مثله مثل « الدنيا والعليا »، (ومضى مثل الأولين) [الزخرف ٨] وما يشبهه[3]، وحمزة مثله . قال خلف سمعت الكسائي يقول : الوقف على قوله : (إلى المسجدِ الأقصى) [الإسراء ١] بالياء . وقال : « الأقصى » مثل

١ – الشاهد لأبي النجم في وصف فرس انظر العقد ١/١٧٢ ، ومجالس ثعلب ٥٥٣ .
٢ – لم أعرف قائله .
٣ – ح (أشبهه) .

«الأدنى» . وكذلك في سورة القصص (أقصى المدينة) [٢٠] وكذلك في يس : (أقصى المدينة) [٢٠] (أقصي) في الوقف . وكذلك : (وجنى الجنتين دانٍ) [الرحمن ٥٤] (وجني) إذا وقف[١] وقف بالياء . وكذلك : (طغى ٩٣/أ الماء) [الحاقة ١١] (طغي) في الوقف . قال : وإنما كتب[٢] بالألف للألف واللام اللتين في الحرف الذي بعد هذه الحروف . قال : ومَن فتح[٣] الحروف وقف على (أقصى) بالألف . قال خلف : وسمعت نحوياً بصرياً يقف على (كِلتا الجنتين) [الكهف ٣٣] (كلتا) بألف[٤] .

قال أبو بكر : وأنا أقول : مَن أبطل إمالة (كلتا) قال : ألفها ألف تثنية كألف « غلاما وذوا » وواحد كلتا كلت ، وألف

---

١ – لفظ (وقف) سقط من : غ ، ح .
٢ – غ ، ح (كتبت)
٣ – ك (فتح هذه) .
٤ – غ ، ح (بالألف) .

ثنية لا تعرف [إمالتها][1] . ومن وقف على (كلتا) بالإمالة
ل : (كلتـا) اسم واحد عبّر عن التثنية وهو بمنزلة « شِعرى
كرى » . وقال الأخفش : قد يميل قوم الشيء للإمالة التي
كون بعده ، يقولون : « رأي » فيميلون الهمزة لإمالة
ألف ، ويميلون الرّاء لإمالة الهمزة . وقد قُرِيء هذا الحرف
موزاً ممالا : (رأى كوكبا) [الأنعام ٧٦] و (نأى
بنه) [الإسراء ٨٣] يُميلون النون[2] لإمالة الهمزة . وكذلك
ملون إذا كان الذي قبل الياء همزة أو عينـا . وقوله :
وما رميْتَ إذ رميْتَ ولكنّ الله رمى) [الأنفال ١٧]
إمالة فيها قبيحة ، أعني إمالة الرّاء . وقد ذكروا أنها لغة
أنه لمّا أمال الميم أمال الرّاء بإمالتها فإذا لقي الفعل ألف
لام كان ترك الإمالة أجود كقوله تعالى : (فلمّا رأى القَمَر
ـغا) [الأنعام ٧٧] ترك[3] الإمالة أجود للألف واللّام .

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .
٢ - غ (الألف) .
٣ - غ (قال ترك) .

وكذلك : (كُتِب عليكُمُ ٱلقِصاصُ في ٱلقَتلىٰ الحرُّ بالحرِّ) [ٱلبقرة ١٧٨] وكذلك إن لقيها ساكن ليس مع الألف واللّام كقوله : (هُدى للمتّقين) [ٱلبقرة ٢] ، ويجوز أن تميل مع الألف واللّام لأن الألف واللّام جاءتا بعدما أملت الحرف الذي قبل الألف . وقال الأخفش : حُكِي عن بعض ٱلقُراء أنّه قرأ (رِأى) بكسر الراء وفتح الهمز ، ترك الراء ممالة وفخم الهمزة لمّا ذهبت إمالة الألف ، وكان ينبغي أن تذهب إمالة الراء . وقال ٩٣/ب الأخفش : فيما[1] كتب بالياء وهو من الواو : (واللّيل إذا سجى) [الضحى ٢] و (تليها) و (طحاها)[2] [الشمس ٢ ، ٦] و (دحاها) [النازعات ٣٠] و (ما زكىٰ منكم) [النور ٢١] كتبت هذه بالياء لأن أواخر الآي التي معها بالياء فكتبوها على[3] مثل الذي[4] هي معه ،

١ – غ (بما) .

٢ – استدركت من : ح ، وسقطت من كل النسخ الأخرى .

٣ – لفظ (على) سقط من : غ .

٤ – غ (التي) .

يعني أن (سجى) سبقه[1] (والضحى) و (تليها) سبقه (وضحيها) ، قال : وإن شئت قلت : قلبوا (سجى) و (تلى) إلى الياء لأن الواو تنقلب إلى الياء والحرف على عدده مثل[2] « دعى » فكانت عودة الواو إلى الياء أكثر ، ويقال : كتب[3] في موضع بالإتباع ثم كتب[3] في كل مكان بتلك الصورة لئلا يفترق الخط مثل « قضي » بالياء لأنه يقال[4] : « قضيت وقضينا » فيكون الخط[5] متفقاً . وكذلك : « لدى وعلى وإلى » كتبن بالياء لأنه كتب « لديك وعليك وإليك » بالياء لأن يتفق[6] الخط[7] .

---

١ – ز (نسقه) .
٢ – ز (معتل) .
٣ – ز (كتبت) .
٤ – غ (لأنك تقول) .
٥ – غ (الخط فيه) .
٦ – ز (متفق) .
٧ – هجاء مصاحف الأمصار ٦/ب ، والمقنع ٦٥ .

قال خلف : سمعت الكسائي يقول : (لدا ٱلبابَ قالَتْ) [يوسف ٢٥] قال (لدى) كُتِب ههنا في « يوسف » بألف. قال : « لدى وعلى وإلى » مخرجها من النحو واحد : « لديهم وعليهم وإليهم ». قال : فالوقف عليهن بالفتح. وحمزة مثله. قال خلف : وكانا يفتحان[1] ، يعني حمزة وٱلكسائي ، (حتى نبْعَثَ رسُولا) [الإسراء ١٥] يفتحان « حتى » كلها في الوقف ، وإن كان كتابها بياء ، يفتحانها كما يصلان[2].

١٥٣ـ حدّثني[3] أبي قال : حدّثنا أبو جعفر الضّبي قال : حدّثنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا سعيد بن زَيْد قال : كتبت لأيّوب كتاباً فكتبت « حتّا » فقال : اجعل « حتّا » « حتى »[4].

قال خلف : وسمعت ٱلكسائي يقول : الوقف على

---

١ – غ (يقفان).
٢ – المقنع ٦٥.
٣ – س ، ك (قال أبو بكر) ، س ، غ (سمعت).
٤ – المقنع ٦٦.

(ذكرىٰ الدّار ، وإنّهم عِندَنا) [ص ٤٦ ، ٤٧] على (ذكرى) بالياء كما في ٱلكتاب لِمَن كسر الحروف ومَن فتح الحروف وقف بألف[1] .

وقوله عزّ وجلّ : (وأرْسَلْناهُ إلىٰ مِائَة ألفٍ أوْ يزيدون) [الصافات ١٤٧] الوقف على (أَو) قبيح لأنّ ٱلفائدة فيما بعدها . وكذلك قوله : (فهي كالحِجارةِ أَو أَشَدُّ قسوة) [ٱلبقرة ٧٤] الوقف على (أو) قبيح ، ويجوز للمضطر أن يقف عليها لأنها في تأويل « بل » كأنه قال : « وأرسلناه
٩٤/أ إلى مائة ألف بل يزيدون » هذا قول ٱلفرّاء[2] ، والحجّة له قول الشاعر :

بدَتْ مثلَ قرنِ ٱلشّمسِ في رَوْنَقِ الضُّحىٰ
وصورَتِها أوْ أنتِ في ٱلعينِ أملح[3]

---

١ – ك (بالألف) .
٢ – معاني القرآن ١/٧٢ ، ٢٥٠ ، والطبري ٢/٢٣٧ .
٣ – نسب إلى الراعي وكذلك إلى ذي الرمة وهو في ديوان الأخير ٧٤٦ ، وفي الأضداد ٢٨٢ ، والإنصاف ٢٥٤ ، ومعاني القرآن ١/٧٢

فمعناه : « بل أنت في العين أملح » . وقال غير الفراء : معناه « إلى مائة ألف أو يزيدون عندكم » . وكذلك قوله[1] : (يقاتلونهم أو يسلمون) [الفتح ١٦] يصلح للمضطر أن يقف على (أو) لأنها في معنى « أو » الصحيحة في الشك .

وقوله تعالى : (ولا تطع منهم آثماً أو كفورا) [الإنسان ٢٤] لا يصلح الوقف على (أو) لمختار ولا مضطر لأنها في معنى الواو كأنه قال : ولا تطع منهم آثماً وكفوراً . قال مُتمّم ابن نُوَيْره :

فلو كانَ البُكاءُ يَرُدُّ شَيْئاً بَكَيْتُ عَلى بُجَيْرٍ أَوْ عِفاقِ
على المَرْءَيْن إذ هَلَكا جميعاً لِشأنِهما بشَجْوٍ واشْتِياقِ[2]

أراد : بكيتُ على بُجَير وعِفاق . وقال جَرير :

نالَ الخِلافةَ أَوْ كانت لَهُ قدَراً كما أَتى ربَّهُ موسى على قَدَرِ[3]

---

١ – لفظ (قوله) سقط من : غ .

٢ – الأضداد ٢٨٢ ، والطبري ١/٣٣٧ .

٣ – ديوانه ١٢٥ ، والطبري ١/٣٣٧ .

أراد : نال الخلافة وكانت له . وقال تَوبَةُ بن الحُمَيِّر :

وقَد زعَمتْ ليلىٰ بأنّي فاجِرٌ لِنَفْسي تُقاها أو عليها فُجورُها[1]

[أراد : وعليها فجورها][2] وقال قوم : معنى الآية : « ولا تطع منهم آثماً ولا كفورا » واحتجوا[3] بقول الشاعر :

لاوجدَ ثَكلىٰ كما وجدتُ ولا ثُكلَ عَجولٍ أضلَّها رُبَعُ

أوْ وَجدَ شَيخٍ أضلَّ ناقتَهُ يومَ توافىٰ الحَجيجُ فاندَفعُوا[4]

أراد : ولا وجد شيخ .

وقال الفرّاء : إذا قلت : لأضربنك عشتَ أو مُتَّ ، ولآتينك أعطَيْتَ أو منعْتَ ، لم[5] يصلح الوقف على « أو » هنا لأن « أو » كأنها ٩٤/ب واو نسق والكلمة كلها كالواحدة بعضها صلة لبعض فأحسن ذلك أن تقف عند آخر الكلام ولا تقف عند بعضه دون بعض . قال : وهو جائز كما يجوز

---

١ – الأضداد ٢٧٩ ، وأمالي القالي ١/٨٧ .

٢ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من : ف ، ز .

٣ – غ (واحتج)

٤ – البيتان لمالك بن حريم في مقتل أخيه سماك كما في الأمالي ١/١٢٠ ، والأضداد ٢٨٢ .

٥ – ك (فلم) .

الوقف[1] على «الذي» دون صلته ، وهو قبيح .

وقال خلف : سمعت الكسائي يقرأ (الأيكة) أربعة أحرف[2] كلها بالهمز في « الحجر » وفي[3] « الشعراء » وفي « ص » وفي « ق »[4] . وكذلك إذا ابتدأ يبتدىء بألف[5] .

وقال الفرّاء (أصحابُ الأيكة) [الحجر ٧٨] كتابها بالألف واللّام[6] . وفي « الشعراء » : (كذّب أصحاب لَيكة) [١٧٦] بلام واحدة كُتِبت على اللفظ ، والابتداء فيها جميعاً بالألف واللّام[7] .

١٥٤ ــ حدّثنا[8] إسماعيل[9] عن قالون عن نافع (كذّبَ

---

١ ــ ح (الوقوف) .
٢ ــ غ (الأربعة الأحرف) .
٣ ــ لفظ (وفي) سقط من : غ ، ك .
٤ ــ ز (قاف) ، ولفظ (وفي) سقط من : غ .
٥ ــ التيسير ١٦٦ ، والمقنع ٩١ ، والنشر ٢/٣٣٦ .
٦ ــ ز (بألف ولام) .
٧ ــ معاني القرآن ١/٨٨ ، والمصاحف ١٠٩-١١٠ .
٨ ــ س (قال أبو بكر) .
٩ ــ غ (إسماعيل بن إسحاق) .

أصحابُ لَيْكَة) الهاء فيها[1] ، يعني في الشعراء[2] وفي « ص » ، منصوبة غير مهموزة . وهي كذلك في المصحف في الموضعين جميعاً[3] .

وقال الفرّاء : المذهب الأول أعجب إليّ[4] ، يعني إثبات الألف واللاّم ، في الأربعة المواضع لأنها قصة واحدة واسم واحد في جميع هذه المواضع[5] . والحجة لأهل المدينة في فرقهم بينها وهي واحدة قوله تعالى : (وشَجَرةً تخرُجُ من طُورِ سيناء) [المؤمنون ٢٠] وقال في موضع آخر[6] : (والتينِ والزّيتونِ . وطُور سينين) [التين ١ ، ٢] و « سيناء » و « سينين » . وقال في موضع آخر : (وإن إلياسَ لمِن المرسلين) [الصافات ١٢٣] ثم قال بعد : (سلامٌ على إل ياسين)

---

١ – ز (منها) .

٢ – قوله (يعني في الشعراء) سقط من : س ، غ ، ح .

٣ – التيسير ١٦٦ ، والنشر ٢/٣٦٦ .

٤ – ك (إلينا) .

٥ – انظر الملاحظة « ٧ » في الصفحة المتقدمة .

٦ – لفظ (آخر) سقط من : ك .

[١٣٠] و « إلياس » هو « إل ياسين » وفي قراءة عبد الله : (وإنَّ إدريس لِمن الْمرسَلين سلامٌ على إدراسين)[١] فـ « إدريس » هو « إدراسين » .

فإن قال قائل : لم خفضت « الأيكة » إذا كانت فيها الألف واللام فقيل[٢] : (أصحاب الأيكة) ونصبت إذا لم يكن فيها الألف واللام[٣] فقيل[٢] (أصحاب ليكة) ؟ قيل له : نصبت إذا لم تكن فيها الألف واللام لأن فيها هاء التأنيث ، وكل اسم فيه هاء[٤] التأنيث لا يُجرىٰ ٩٥/أ في المعرفة كقولك « نظرت إلى عمرَة وإلى حمزَة » و « ليكة » على مثال « بيضة » ، فلذلك لم يُجرَ ، وخفضت إذا كانت فيها الألف واللام لأن كل اسم لا يُجرى إذا دخلت عليه الألف واللام جرى . وما يجرى يخفض في الخفض وما لا يُجرى ينصب في الخفض تقول من ذلك : « نظرت[٥] إلى

١ – شواذ القراءات ١٢٨ ، ومجالس ثعلب ٩ .
٢ – ز (فقل) .
٣ – س ، غ ، ح (ألف ولام) .
٤ – ز (ألف) .
٥ – لفظ (نظرت) سقط من : ح .

مساجد وصوامع » فتنصبها لأنها لا تُجرى ، فإذا دخلت[1] عليها الألف واللام قلت « نظرت إلى المساجد والصوامع » فتخفضها لدخول الألف واللام عليها . ومعنى « الأيكة » في اللغة الغيضة ، وجمعها أيك[2] كما ترى . قال الشاعر :

أَفِنْ بكاءِ حمامةٍ في أَيكةٍ
يَرْفَضُّ دَمعُكَ فوقَ ظَهْرِ المَحْمَلِ[3]

وقال جرير في الجمع :

طرِبَ الحمامُ بذِي الأراكِ فَشاقَني
لازِلتَ في غَلَلٍ وأَيكٍ ناضِرِ[4]

وقوله تعالى : (أَئِنّا لَمبعوثون . أَوَ آباؤُنا الأوّلون) [الصافات ١٦ ، ١٧] لا يصلح[5] الوقف[6] على (أَو) والابتداء

---

١ – س ، غ ، ح (أدخلت) .
٢ – اللسان « أيك » ، ومفردات الأصفهاني ٢٩ .
٣ – لم أعرف قائله انظر شرح القصائد السبع الطوال ٣١ باختلاف .
٤ – ديوانه ١٤١ ، والأضداد ٢٢٥
٥ – ز (يحسن) .
٦ – ح (الوقوف) .

(آباؤنا الأولون) لأن الواو واو نسق دخلت عليها ألف الاستفهام ، كان الأصل فيه ، والله أعلم ، « أئنا لمبعوثون وآباؤنا » ثم دخلت ألف الاستفهام على واو النسق. وكذلك قوله : (أَوَلَيس اللهُ بأعلم) [العنكبوت ١٠] ، (أَوَعَجِبْتُم أَنْ جاءَكم ذِكرٌ مِّن رَّبِّكم) [الأعراف ٦٣] فالواو في هذه المواضع بمنزلة الفاء في قوله : (أَفَلَمْ يَسيروا في الأرض) [يوسف ١٠٩] فكما لا يجوز الوقف على الفاء لا يجوز الوقف على الواو ، فإن[1] سكنت الواو فقلت « أئنا لمبعوثون أو آباؤنا » . وكذلك إن قلت[2] : (أَوْ أَمِنَ أَهلُ القرى) [الأعراف ٩٨] بتسكين الواو صلح أن تقف على (أو) لأنها « أو » المعروفة[3] .

١٥٥ ــ حدثنا[4] إسماعيل[5] عن قالون عن نافع أنه كان

١ ــ ف ، ز (إذا) وصححت في الأولى ورجحت تصويبها .

٢ ــ قوله (إن قلت) سقط من : ح

٣ - ز (المعرفة) .

٤ ــ س (قال أبو بكر) .

٥ ــ ك ، ح (إسماعيل بن إسحاق) .

يقرؤها : (أَوْ أَمِن أهلُ القرى) بتسكين الواو[1] .

وقال خلف : سمعت ٩٥/ب الكسائي يقول : الوقف على (ما آتيتُم مِّن رِّبىً لِيربو) [الروم ٣٩] بالياء ، ومثل هذا الحرف حروف في القرآن اللفظ فيها بالفتح بالتنوين[2] ، وهي بالياء في الوقف. واعلم أن الحرف إذا كان ممدوداً بغير[3] تنوين وقفت عليه بالمدّ بغير همز كقوله عزّ وجل : (إذا طلّقتُم النّساء) [الطلاق ١] وكذلك : (أَولياءَ تُلقون إليهم بالمودّة) [الممتحنة ١] تقف عليها (النسا ، أَوليــا) ، ومثلها[4] : (فَمَن ابتغى وراءَ ذلك) [المعارج ٣١] ، (تلقاءَ أَصحابِ النّار) [الأعراف ٤٧] ، (ابتغاءَ وجهِ ربِّهِ الأعلىٰ) [الليل ٢٠] .

(دكّاً وخرّ موسى صَعِقا) [الأعراف ١٤٣] ، (حتّى تَفِيءَ

---

١ – التيسير ١١١ ، والنشر ٢/٢٧٠ .

٢ – قوله (ومثل هذا الحرف ... بالفتح بالتنوين) سقط : ح .

٣ – ك (من غير) .

٤ – ك (ومثله) .

إلى أمر الله) [الحجرات ٩] تقف [عليه][1] بالمد[2] بغير همز ، فإذا كان الحرف ممدوداً بهمزة تستقبله[3] وقفت عليه بغير مدّ كقوله : (كما آمنَ السُّفهاء) [البقرة ١٣] تقف عليه (كما)[4] بغير مدّ لأنك إنما مددته للهمزة التي في (آمن) ، ومثله : (ما إنَّ مفاتِحَه لتنوءُ بالعُصبة) [القصص ٧٦] ، (فلمّا أضاءتْ ما حولَه) [البقرة ١٧] ، (قد يَعلمُ ما أنتُم عليه) [النور ٦٤] وهو كثير في القرآن ، تقف عليه بغير مد ، فإذا كان الحرف ممدوداً مخفوضاً وقفت عليه بالمد وإشمام الخفض كقوله : (ومن وراءِ إسحاقَ يَعقوبَ) [هود ٧١] وكذلك : (مِن وراءِ حجاب) [الأحزاب ٥٣] ، (إنَّ الّذين يُنادونك مِن وراءِ الحُجُرات) [الحجرات ٤] تقف عليه بالمدّ وإشمام الخفض .

---

١ ــ تكملة من : غ ، وسقطت من غيرها .

٢ ــ ز (بالف) .

٣ ــ ز (مستقبلة) .

٤ ــ لفظ (كما) سقط من : س .

واعلم أنّ الوقف يسمج[1] على مثل[2] قوله : (الله لا إله إلّا هو) [البقرة ٢٥٥] يقبح الوقف[3] على (لا إله) وكذلك : (ومامِن إله) [آل عمران ٦٢] الوقف عليه سمج[4]. وكذلك : (قالوا اتّخذَ الرّحمنُ ولداً) [مريم ٨٨] الوقف على (قالوا)، والابتداء (اتّخذ الرحمن) قبيح . ولا تقف على قوله : (ما أنا بمصرِخكمْ وما أنتم بمصرِخيّ إنّي كَفرْت) [إبراهيم ٢٢] ولا على قوله : (ألا إنّهم مّن إفكِهِم ليَقولون) [الصافات ١٥١] ثم تبتدىء : (ولدَ اللهُ) [١٥٢] . وكذلك[5] يسمج الوقف على قوله : (وقالتِ اليهودُ) [التوبة ٣٠] والابتداء : (عُزيرٌ ابنُ الله) وكذلك لاتقف على قوله[6] : (لقد كفَر الّذين

---

١ – غ (يقبح) .
٢ – لفظ (مثل) سقط من : غ
٣ – غ (الوقوف) .
٤ – غ (قبيح سمج) .
٥ – لفظ (وكذلك) سقط من : غ .
٦ – قوله (الوقف على قوله وقال اليهود ... لا تقف عليه) سقط من : ك

قالوا) [المائدة ١٧] وتبتدىء : (إنّ اللهَ هُو المسيح) وكذلك لا تقف على[1] (لقد كفَر الذين قالوا) ثم تبتدىء : (إن الله ثالثُ ٩٦/أ ثلاثة) [المائدة ٧٣] ولا تقف على قوله : (الم . ذلك الكتاب لا) [البقرة ١ ، ٢] ثم تبتدىء (ريب فيه) . وكذلك لا تقف على (لا) ثم تبتدىء : (خيرَ في كثيرٍ مّن نّجواهم) [النساء ١١٤] ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه مأثم إن شاء الله لأنّ نيته للحكاية[2] عمّن قاله وهو غير معتقد له . وقد كان حمزة وغيره يستسمجون الوقف على هذا لأن القارىء يقدر على تعهد هذا . فتجنبه الوقف على هذا أعجب إلينا[3] .

وكان حمزة يستسمج السّكت على قوله : (يا ويلنا مَن بعثَنا من مَرْقدنا هذا) ، والابتداء : (ما وَعد الرّحمن) [يس ٥٢]

---

١ – س ، غ (على قوله) .
٢ – س ، غ (الحكاية) .
٣ – غ (فيتجنب الوقف على هذا وهو أعجب) .

رقال : السّكت على (الرحمن) . وهذا عند الفراء على معنيين :
أحدهما أن يكون (هذا) مرفوعاً بـ (ما وعد) و (ما)
مرفوعة بـ (هذا) ، فيكون الوقف على (مرقدنا) والابتداء
(هذا ما وعدَ الرحمن) . والوجه الآخر أن يكون (هذا)
في موضع خفض على الإتباع لـ « المرقد » فيكون الوقف على
(هذا) ثم يبتدىء (ما وعدَ الرّحمن) على معنى « بعثكم ما وعد
الرحمن » أي : بعثكم وعدَ الرحمن . يقاس على كل ما يرد مما
يشاكله إن شاء الله[1] .

١ - وبنهاية هذا الباب إشارة إلى بلوغ سماع على الشيخ .

باب ذكر أوائل السور إذا وصلت بأواخر السور التي قبلها وذكر الوقف على أسماء السور

إذا[1] وصلت أوّل[2] فاتحة ٱلكتاب بـ (بسم الله الرّحمن الرّحمن الرّحيم) كانت لك ثلاثة مذاهب[3] : إحداهن[4] أن تقول : (بسم الله الرّحمن الرّحيمْ اَلحمد لله ربّ ٱلعالمين) [ٱلفاتحة ١ ، ٢] فتسكن الميم من (الرّحيم) وتقطع الألف من (الحمد) لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها ، وهذا مذهب النبيّ ، صلّى الله عليه، لأنه، عليه السّلام، كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية[5]. والوجه الثاني أن تقول (الرّحيمِ الحْمد لله) فتخفض الميم من (الرّحيم) لسكونها ٩٦/ب وسكون اللام في الحمد) فتسقط

١ – ح (اعلم إذا) .
٢ – لفظ (أول) سقط من : ك .
٣ – غ (أوجه) وصوب في الحاشية .
٤ – غ (أحدها) ، ح (أحدهن) .
٥ – سبق تخريجه انظر صفحة ٢٥٩ الملاحظة (١) .

ألف (الحمد) للوصل . وذلك أنك[1] تصل أول الآية بآخر الآية التي قبلها كما تصل بعض الآية ببعض . ويجوز أن تقول : الكسرة[2] في الميم علامة الخفض لأنّي بانٍ على الاتصال ، فإذا كان مبناي على وصل أول الآية بآخر الآية التي قبلها كان كسر[2] الميم كسر النعت الذي هو إعراب ولم أبن الميم على أنها ساكنة للوقف يكسرها الساكن الذي يلقاها . والوجه الثالث أن تقول : (الرّحيمَ الحمد لله) فتفتح الميم من (الرّحيم) لأنك نقلت إليها فتحة الألف من (الحمد) . وإنما صلح أن تنقل إليها حركة الألف لأنها رأس آية مسكوت عليها ، فكانت كالجزم ، وهذا الوجه الثالث سمعه[3] الكسائي من العرب ، ولا يجوز لأحد أن يقرأ به لأنه لا إمام له .

فإذا وصلت أول الكهف بآخر الأنعام كانت لك أربعة

١ – ز (أن) .

٢ – غ (الكسر) .

٣ – ح (لم يسمعه) .

مذاهب[1] : أحدهن[2] أن تقول : (وإنه لغفورٌ رّحيمٌ) [١٦٥] (اَلحمد لله) [١] ، وهو مذهب النّبي ، صلى الله عليه ، فتفعل ذلك لتؤذن بانفصال الآية من الآية التي قبلها . والوجه الثاني أن تقول : (وإنه لغفور رحمنِ الحمد لله) فتخفض التنوين لسكونه[3] وسكون اللّام ، وتسقط ألف (الحمد) لأنك وصلت أول السّورة بآخر السّورة التي قبلها كما تصل بعض السّور ببعض . والوجه الثالث أن تقول : (وإنه لغفور رحمُنْ اَلحمد لله) فتسكن التنوين وتهمز ألف (الحمد) لأنك جعلت علامة انفصال الآية من الآية التي قبلها في الآية الثانية . والوجه الرابع أن تقول : (وإنه لغفور رحيمنَ الحمد لله) فتفتح التنوين لأن الأَصل فيه (لغفور رحيمنَ الحمد لله) فنقلت فتحة الألف إلى التنوين وأسقطت ٩٧/أ

١ – غ (لك فيه أربعة أوجه) وفي الحاشية لفظ (مذاهب).
٢ – غ (أحدها) .
٣ ز (لسكونها) .

الألف كما قال : (الٓمٓ . اللهُ لاإله إلّا هو) [آل عمران ١، ٢]

فالأصل فيه « الم الله » فنقلوا فتحة الألف إلى الميم[1] وأسقطوا الألف ، ولك فيها وجه خامس وهو أن تقول : (وإنه لغفور رحيم . الحمد لله) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام كما تقول في الكلام : « قام زيد الظريف » فتحذف التنوين من « زيد » لسكونه وسكون الظاء . قرأ بعض القراء : (قُل هوَ اللهُ أَحد . الله الصَّمَد) [الإخلاص ١ ، ٢] نحذف التنوين لسكونه وسكون اللام ، قال ابن قَيْس الرُّقيات :

كيفَ نَومي على الفراشِ ولمّـا

تَشمل الشّامَ غـارةٌ شَعواءُ

تذهِل الشّيخَ عن بَنيه وتُبدي

عن خِـدامِ العقيلةُ العذراءُ[2]

---

١ – ك (اللام) .

٢ – ديوانه ٩٥ – ٩٦ ، والأضداد ٣٥٥ – ٣٥٦ ، وإصلاح المنطق ٢١١ ، والأمالي ١/٩٤ .

أراد : عن خدامِ العقيلة ، فحـــذف التنوين لاجتماع[1] الساكنين . وقال أبو الأسود الدُؤلي :

فألفيْتُـهُ غيرَ مُستَعْتِـبٍ ولا ذاكِرِ اللهَ إلّا قليلا[2]

أراد : ولا ذاكرِ الله ، وأنشد الفراء :

لتَجِـدَنّي بالأمير بَرّاً وبالقَنـاة مدْعساً مِكرّاً

إذا غُطَيْفُ السُّلَميُّ فرّا[3]

أراد : غطيفٌ السّلمي .

وإذا وصلت أول الأنعام بقوله : ليُكونَ للعالمين نَذيرا) [الفرقـان ١] كانت لك خمسة أوجه : أحدهن[4] ن تقول : (ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله) ومثله : (نذيرا

---

١ – ز (لالتقاء) .

٢ – ديوانة ٢٠٣ ، والطبري ٣٠٦/٣ ، والإنصاف ٣٤٩ ، ومجالس ثعلب ١٢٣ .

٣ – الشاهد للعجـــاج ولم أجده في ديوانه انظر الاضداد ٣٥٦ ، والإنصاف ٣٥٠ .

٤ – غ (أحدها).

الذي) فتسكن الألف من « نذير » وتقطع الألف من (الحمد) على مذهب النبيّ صلى الله عليه . والوجه الثاني أن تقول : (ليكون للعالمين نذيرنِ الحْمد) فتكسر التنوين[1] لاجتماع[2] الساكنين ٩٧/ب والوجه الثالث أن تقول (ليكون للعالمين نذيرا اَلحمد) فتجعل علامة انفصال الآية من الآية التي قبلها في الآية الثانية . أنشد الفراء حجة لهذا المذهب[3] :

حتى أُتينَ فتىً تأَبطَ خائفاً
أَلسَّيفَ فهو أخو لقاءٍ أَروَعُ[4]

وأَنشد الفراء أَيضاً حجّة لهذا[5] .

ولا يُبادِرُ في الشّتاءِ وليدُنا   أَلقِدْرَ يُنزلُها بغيرِ جِعالِ[6]

---

١ – ز (النون) .
٢ – ك (لالتقاء) .
٣ – ز (لهذا البيت) .
٤ – لم أعرف قائله .
٥ – ك ، ح (لهذا المذهب) .
٦ – انظر سيبويه ٢/٢٧٤ ، والكامل ٢/٦٠ ، واللسان « جعل » .

والوجه الرابع أن تقول : (نذيرنَ الذيْ) فتفتح التنوين لأنك نقلت اليه فتحة ألف[1] (الذي) .

قال الكسائي : قرأ عليّ بعض العرب سورة « ق »[2] فقال : (منّاعٍ للخيْر مُعتدٍ مريبنَ . الّذي) [٢٥، ٢٦] فنقل فتحة (الذي) إلى التنوين ففتحه . والوجه الخامس أن تقول : (ليكون للعالمين نذيرا الذي) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام .

وإذا وصلت قوله تعالى : (الحمد لله ربّ العالمين) بأول الأنعام كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول : (الحمد لله ربّ العالمينْ الَحمد لله) فتسكن النون من (العالمين) وتقطع الألف من (الحمد) لتؤذن بانفصال الآية عن الآية التي قبلها . والوجه الثاني أن تقول : (العالمينَ الحمد لله) فتفتح النون

---

١ ـ ك (فتحة الألف) .

٢ ـ ز ، س ، غ ، ح (قاف) .

ن (العالمين) وتسقط الألف من (الحمد) لأنك وصلت أول الآية بآخر الآية التي قبلها ولا يجوز أن تقول : (آلعالمينَ الحمد لله) فتفتح النون من (آلعالمين) وتقطع الألف من (الحمد) لأنك لا تقدر على تحريك[1] حرف يُنوى[2] بما بعده الابتداء . وجاز أن تسكن التنوين وتقطع ألف[3] (الحمد) تقول : (لغفور رحيم الحمد لله) لأن نون الإعراب ساكنة فاصلة بين الاسم والفعل ، والسكوت على كل ساكن ممكن في القطع والاتصال ٩٨/أ .

وإذا وصلت قوله: (يا أيها الذين آمنوا قُوا) [التحريم ٦] بأول (اقرأ باسم ربك) [العلق ١] كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول : (يا أيها الذين آمنوا قوا اِقرأ باسم ربك) فتسكن الواو من (قوا) وتقطع الألف من (اِقرأ) لأنك تنوي

١ ــ لفظ (تحريك) سقط من : ك .

٢ ــ ز (ينون) .

٣ ــ غ (الألف من الحمد) .

انفصال الآية من الآية التي قبلها . والوجه الثاني أن تقول : (ياأيها الذين آمنوا قوا اقرأ) فتصل القاف الأولى بالثانية في اللفظ ، وتحذف الواو لسكونها وسكون القاف . وكذلك[1] إذا وصلت (قوا) بأول القارعة قلت : (قُوا القارعة)[2] وإن شئت [قلت][3] (قُوا القارعة) فتصل القاف باللام في اللفظ فإذا وصلت (قوا) بـ (ألهاكم) قلت : (قوا ألهاكم) فأثبت الواو لأن الألف في « ألهى » ألف قطع ، الدليل على ذلك أنك تقول : « ألهى يُلهي » فتجد أول المستقبل مضموماً .

وإذا وصلت أول « ألهاكم » بآخر « القارعة » قلت : (نار حاميةٌ ألهاكم) فتقطعها لأنها ألف قطع ، فإذا وصلت آخر القارعة بأولها كانت لك خمسة أوجه : أحدهن[4] أن تقول : (نار حاميهْ القارعة) فتسكن الهاء من (حامية) وتقطع الألف من

١ – ك (وذلك) .
٢ – قوله (قوا القارعة) سقط من : ك .
٣ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ح ، وسقطت من الأخريات .
٤ – غ (أحدها) .

(ٱلقارعة) على مذهب النبيّ، صلى الله عليه، ويجوز من[1] هذا الوجه أن تقف على ٱلتاء فتقول: (نار حامية ٱلقارعة)، والوجه الثاني أن تقول (حاميتنِ ٱلقارعة) فتكسر[2] التنوين لاجتماع الساكنين والوجه الثالث أن تقول، (نار حاميتنْ اَلقارعة) تسكن التنوين[3] وتقطع ألف (القارعة). والوجه الرابع أن تقول: (نار حاميتنَ ٱلقارعة) فتفتح التنوين لأنك نقلت إليه فتحة الألف من (ٱلقارعة). والوجه الخامس ٩٨/ب أن تقول: (نار حامية ٱلقارعة) فتحذف التنوين لاجتماع الساكنين.

وإذا وصلت قوله[4]: (ليُسجَنَنَّ) [يوسف ٣٢] بأول (ألهاكم) قلت: (ليُسجننَّ ألهاكم) وإذا وصلته بأول (ٱلقارعة) قلت: (ليُسجَنَّ ٱلقارعة) فتقطع ألف (ألهاكم) وتحذف ألف (القارعة).

---

١ – ز (في).
٢ – ف، ز (فتسكن) وتصويبها من النسخ الأخرى.
٣ س (النون).
٤ لفظ (قوله) سقط من: غ.

وإذا وصلت أول (ألهاكم) بقوله[1] : (لنَسْفعا بالنّاصية) [العلق ١٥] قلت : (لنسفعا ألهاكم) وكذلك : (وليكوناً مِنَ الصّاغرين) [يوسف ٣٢] تقول[2] : (وليكونن ألهاكم) فتسكن التنوين وتقطع ألف (ألهاكم). وإذا وصلتها بأول (القارعة) قلت : (لنسفعا القارعة) و (ليكونا القارعة) فتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام وتحذف ألف (القارعة) الوصل.

وإذا وصلت أول (القارعة) بآخر (إذا زُلزِلت) كانت لك ثلاثة مذاهب : أحدهن[3] أن تقول : (وَمَن يَعمَل مِثقال ذَرّةٍ شراً يَرَهْ) [الزلزلة٨] (القارعة)[4] وهو مذهب النبي صلى الله عليه والوجه الثاني أن تقول : (ومَن يَعمَل مثقال ذرّة شراً يره القارعة) فتحذف الواو لسكونها وسكون اللّام ،

١ – ز (تقول) .
٢ – س ، غ (قلت) .
٣ – غ (أحدها) .
٤ – قوله (وهو مذهب النبي ... يره القاعة) سقط من : ك .

بحذف الألف لأنك نويت أن تصل أول السورة بآخر
السورة التي قبلها . والوجه الثالث أن تقول : (ومن يعمل
مثقال ذرّة شراً يرهو القارعة) فتثبت الواو وتقطع ألف
(القارعة) لأنك جعلت علامة انقطاع الآية من الآية التي
قبلها في الآية الثانية ، فإذا وصلت آخر (إذا زلزلت)
بالتكبير قلت : (شراً يره الله أكبر) ، وإن شئت قلت :
(شراً يرهو الله أكبر) . ولم يجز الفرّاء (شراً يرهو الله
أكبر) لأن التكبير منقطع من القراءة .

وإذا وصلت آخر (لم يكن) بأول (القارعة) كانت
لك الثلاثة الأوجه : أحدهن[1] أن تقول : (لِمَن خشيَ ربّه
القارعة) والوجه الثاني : (ربّه القارعة) ٩٩/أ والوجه الثالث
(ربهو القارعة) أنشد الفرّاء حجّة لهذا المذهب[2] الثالث[3] :

---

١ — غ (أحدها) .
٢ — ك (حجة للمذهب الثالث) .
٣ — ز (الأول) .

لتسمعُنَّ وشِيكاً في ديارِكُمُ   ٱللهُ أَكْبَرُ يا ثاراتِ عُثمانا[1]

وإذا وصلت : (ولو أنّا كَتَبْنا عليهم أنِ) [النساء ٦٦] بأول (اقرأ) قلت : (أنِ اقرأ) فكسرت[2] النون لسكونها وسكون ٱلقاف ، ومن ٱلعرب من يقول : (أني اقرأ[3]) إذا نسي أحدهم ٱلفعل الذي بعد (أن) فيتذكره[4] وهو يريد الوصل فيجعل ٱلياء صلة لكسرة النون . زعم ٱلفرّاء أنَّ من ٱلعرب مَن يقول (أني اقتلوا) ، (أني اضرب بعصاك الحجر) ، وليس مما قرأت به ٱلقُرّاء ، ولكنه مذهب للعرب غير داخل في ٱلقراءة .

فإذا وصلت : (ولو أنّا كتبنا عليهم أنِ) [ٱلنساء ٦٦] بقوله : (فليؤدِّ الّذي ٱؤتمِنَ أمانته) [ٱلبقرة ٢٨٣] قلت :

---

١ — الشاهد لحسان بن ثابت انظر ديوانه ٤١٠ .

٢ — ح (بكسر) .

٣ — ك (أني اقرأ كأنه يقف على الياء)

٤ — ز (فتذكره) ، ك (فيتذكر) .

(أنِ اُؤتُمن) فتكسر[1] النون لسكونها وسكون الهمزة ، وإن شئت قلت : (أنُ اؤتُمن) فضممت النون لأنها كانت[2] ساكنة في الأصل فنقلت إليها ضمة الألف كما قرأت القُرّاء : (ولقدِ استهزئ برُسُلٍ مّن قبلك) [الأنعام ١٠] بكسر الدّال وضمّها .

وإذا وصلت أول (القارعة) بقوله : (فَبِهُداهُم اقتَدِه) [الأنعام ٩٠] كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول : (فبِهُداهم اقتدهِ القارعة) . والوجه الثاني أن تقول (فبِهداهم اقتدِ القارعة) . وكذلك : (يا ليتني لم أوتَ كِتابِيَهْ) [الحاقة ٢٥] (الحمد لله) . وإن شئت قلت : (لم أوتَ كِتابيَ الحمد لله) . ومثله : (لم يَتسَنَّهْ) [البقرة ٢٥٩] (القارعة) ، وإن شئت قلت[3] : (لم يتسنَ القارعة)

١ – ك (فكسرت)

٢ – لفظ (كانت) سقط من : ك .

٣ – لفظ (قلت) سقط من : ك .

ولا يجوز أن تقول : (لم يتسنَ ٱلقارعة) بفتح النون في (يتسن) وقطع الألف من (ٱلقارعة) . وكذلك لايجوز أن تقول : (فَبِهُدَاهُم اقتدِ ٱلقـارعة) لأنك لا تقدر على تحريك حرف تنوي بالحرف ٩٩/ب الذي[1] بعـده الابتداء .

وإذا وصلت أول (ٱلقارعة) بقوله : (تنزيلاً مِّمّن خلَق الأرضَ والسّماواتِ ٱلعُلَىٰ) [طه ٤] كان لك مذهبان : أحدهما أن تقول : (ٱلعُلَىٰ ٱلقارعة) . والوجـه[2] الثاني أن تقول : (ٱلعُلَ ٱلقارعة) فتحذف ٱلياء لسكونها وسكون اللاّم . وكذلك : (يَعلمُ السّرَّ وأَخفَىٰ) [طه ٧] (اللهُ لا إلهَ إلاّ هو) [طه ٨] فيه الوجهان اللّذان وصفناهما . وكذلك : (أليسَ ذلك بِقادرٍ على أَنْ يُحيِي الموْتى) [ٱلقيامة ٤٠] ، « ٱللهُ أكبر » فيه[3] وجهان : إن شئت قلت : (الموتى ٱللهُ أكبر) ، وإن

---

١ – غ (بما) .

٢ - لفظ (الوجه) سقط من : ز .

٣ – ح (فيها)

ئت قلت : (الموت الله أكبر) فحذفت الألف والياء .

كذلك : (قل إنَّ هُدَى الله هُو الْهدى) [ٱلبقرة ١٢٠] .

وتقول : قرأت « هودا » فيكون لك وجهان : إن شئت

ت قرأت « هودا » بالتنوين على معنى « قرأت سورة هود »

حذفت « السورة » وأقمت « هودا » مقامها كما قال : (وٱسألِ

قرية) [يوسف ٨٢] على معنى « وٱسأل أهل ٱلقرية[1] » ،

شدنا أبو ٱلعباس :

قليلٌ عيبُهُ وٱلعَيْبُ جَمٌّ ولكنَّ ٱلغِنىٰ ربٌّ غَفورُ[2]

أراد : ولكن ٱلغِنى غِنى ربٍّ غفور . فحذف « الغنى »

وأقام الاسم الذي بعده مقامه . فعلى هذا المذهب تقول :

رأت « هودا » بالألف . والوجه الثاني أن تقول :

رأت « هود » بلا تنوين ، فلا تجريه لعلّتين : إحداهما أنّه

معرفة ، والمعرفة تُثقّل الاسم ، والعلّة الأُخرى أنه لمؤنث[3] .

---

١ - معاني القرآن ١/٣٤٨ .

٢ - لم أعرف قائله انظر الإنصاف ٤٥ .

٣ - غ (المؤنث) .

فعلى هذا المذهب تقول[1] : قرأت « هود » بلا ألف ، فإذا قلت : قرأت « يونس وإبراهيم ولقمان » لم تنوّنهن ووقفت عليهن بغير ألف لعجمتهن . فإن قال[2] [قائل][3] فكيف جاز تنوين « هود » والوقف عليه بالألف وهو أعجمي ؟ فقل : « هود » خفّ لقلة حروفه . فلذلك أجري ١٠٠/أ .

وتقول : قرأت « اقتربت » فيكون لك مذهبان إذا[4] أردت الحكاية قلت : قرأت (اقتربت) فحذفت الألف في الوصل[5] . وإن ابتدأتها على هذا المذهب كسرتها فقلت : (اِقتربت) قرأت[6] وإن جعلتها اسماً للسورة قلت : قرأت (اقتربت) - يا هذا[7] ، فتقطع الألف في الوصل والابتداء لأنك جعلتها

---

١ – س (تقف) .
٢ – ح (قيل) .
٣ – تكملة لازمة من : غ ، وسقطت من كل النسخ .
٤ – س ، ح غ ، (إن) .
٥ – س (الوقف) .
٦ – لفظ (قرأت) سقط من : ك .
٧ – قوله (ياهذا) سقط من : ك .

سما[1] للسورة . وتقول : قرأت (اقتربت) فيكون لك
مذهبان : إن أردت الحكاية قلت : قرأت (اقتربت)
فتحذف الألف في الوصل[2] وتسكن التاء . وإن جعلتها
اسما للسورة وأخرجتها إلى الأسماء كل الإخراج قلت :
قرأت (إقتربت) فتقطع الألف في الوصل والابتداء .

واختلف النحويون في الوقف عليها فقال الخليل بن أحمد[3]
وأصحابه : نقول[4] في الوقف : قرأنا (اقترَبه) فتقف[5]
على الهاء كما نقول[6] في سائر أسماء المؤنث : رايت طلحه
وثمره .

وقال الفراء : إذا أخرجتها إلى الأسماء قطعت الألف

---

١ – ز (ابتداء) .
٢ – قوله (بإهذا فتقطع ... الألف في الوصل) سقط من : غ .
٣ – قوله (بن أحمد) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٤ – ز (فيقول) .
٥ – ز (فيقف) .
٦ – ز (يقول) .

ووقفت بالتاء[1] ، وأنكر قول الخليل وأصحابه في الوقف على الهاء وقال : إنما سميتها بفعل لا باسم[2] ، فلو وقفت على الهاء كنت كأني سميتها باسم لا فعل[3] . وتقول : قرأت [اِقرأْ][4] يا هذا ، فتحذف الألف وتسكن الهمزة إذا نويت الحكاية فإذا جعلتها اسماً للسورة قلت : قرأت (اقرأُ) ياهذا[5] ، بقطع الألف الأولى في الوصل والابتداء وهمز الثانية وفتحها . واعلم أنه لا يجوز الوقف على بعض الحروف دون بعض ، لا يجوز أن تقف[6] على « ال » وتبتدىء « هاكم التكاثر » ، ليس هذا
١٠٠/ب من مذهب القراء ولا من مذهب العرب الفصحاء ، وربما فعل ذلك قوم من العرب فيقفون عند الساكن في الحرف إذا

---

١ — غ (ووقف على التاء) .

٢ — ح (باسم لافعل له) .

٣ — غ (بفعل) ، وقوله (فلو وقفت ... لا فعل) سقط من :ك ، ح .

٤ — تكملة لازمة من : س ، غ ، ح ، وسقطت من غيرهن .

٥ — قوله (ياهذا) سقط من : ك ، ح .

٦ — غ (تقول) .

نطاع نفَس الرجل منهم ، ولا يقف عند[1] المتحرّك ثم
يبدون[2] الذي وقفوا عليه في الابتداء ، إذا كان مدغماً
يقولون قـام الرجل ، فإذا انقطع نفس أحدهم عند الألف
واللام قال : قام ال[3] . ثم يقول بعد : الرجل فيدغمون
لام في الرجل[4] فيعيدونها من أجل الإدغام ، فإذا كانت
لام غير مدغمة لم[5] يعيدوها . من ذلك أنهم يقولون : قام
الحارث ، فإذا اضطروا إلى الوقف على الألف واللام قالوا[6] :
ال ، ثم يقولون في الابتداء[7] : حارث ، فلا يعيدون
الألف واللام لأن اللام ظهرت فكرهوا إعادتها لظهورها .

---

١ – ك (على)
٢ – ز (يبتدئون) .
٣ – س ، غ (الر) .
٤ – غ (ثم يقول بعد اللام في الرجل الرجل) .
٥ – لفظ (لم) سقط من : ز .
٦ – غ (قال الـ) .
٧ – لفظ (الابتداء) سقط من : غ .

قال ٱلفرّاء : أَنشدني بعض ٱلعرب :

قلتْ لطاهِينا ا'لمطَرّي في ٱلعَمَلْ عجِّل لَنـا هذا وأَلْحِقنا بذَلْ

أَلشَّحم إنّا قد أَجمنا ذا بَجَلْ[1]

فأعاد الألف واللام في « الشحم » لاندغام اللام في الشين .

يُقاس على هذا كلّ ما يشبهه إن شاء الله .

---

١ – وفي سيبويه رواية قريبة لعجزه هي :

دع ذا وعجّلْ ذا وألحقنا بذلْ بالشّحم إنا قد مللناه بَجَلْ

انظره ٢/٦٤ ، ٢٧٣ .

بسم[1] الله الرحمن الرحيم[2]

فاتحة الكتاب

قوله : (بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيمِ)[1][3] الوقف على (بسم) قبيح لأنه مضاف إلى (الله) تعالى ، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة حرف واحد . والوقف على (بسم الله) حسن وليس بتامّ لأن (الرحمن) ، نعت لـ (الله) . والنعت متعلق ١٠١/أ بالمنعوت فلا يحسن الابتداء به لأنه جار على ما قبله . وكذلك الوقف على (الرحمن)[4] . والوقف[5] على (الرحيم) تام .

والوقف على(الحمد)[2] قبيح لأَنه مرفوع باللام، والمرفوع متعلق بالرافع، لا يستغني عنه . والوقف على (الحمد لله) أَحسن

---

١ ـ غ (كتاب وقف التام بسم) .
٢ ـ تأخرت البسملة عن (فاتحة الكتاب) .
٣ ـ قوله (قوله بسم ... الرحيم) سقط من : غ ، ك ، ح .
٤ ـ س (الرحمن حسن) .
٥ ـ لفظ (والوقف) سقط من : س .

وليس بتام لأن (الرحمن الرحيم) نعتان لـ (الله)[1] ، والنعت متعلق بالمنعوت .

والوقف على (الرَّحمنِ الرَّحيم) [٣] حسن وليس بتام لأن (مَلكِ يوم ِ الدّين)[٤] نعت لـ (الله)[2] . والوقف على (ملك) قبيح لأنـه مضاف إلى « اليوم » والوقف[3] على « اليوم » أيضاً قبيح لأنـه مضاف إلى (الدين) ، والوقف على (الدين) تام لأن الـكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (إيّاكَ نَعبُد) [٥] الوقف على (إياك) قبيح لأنه منصوب بـ (نعبد) ، والمنصوب مضطر إلى الناصب . والوقف على (نعبد) حسن ، وليس بتام لأن قوله : (وإياك نستعين) نسق على (إياك نعبد)[4] . والوقف على (إياكَ)

١ ـ الطبري ١/١٣٢ ، والقرطبي ١/١٣٩ ، والقطع ١١/ب .
٢ ـ الطبري ١/١٣٩ ، ١٥٠ ، والقرطبي ١/١٤٣ ، والقطع ١١/ب ، والنسفي ١/٦ .
٣ ـ ك (وأيضاً الوقف) .
٤ ـ القرطبي ١/١٤٦ .

الثاني قبيح أيضاً[1] لأنه منصوب بـ (نستعين) . والوقف على (نستعين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (اهْدِنا الصِّراط الْمستقيم) الوقف على (اهدنا) قبيح لأنّ « الصراط » منصوب به ، والمنصوب متعلق بالناصب. والوقف على « الصراط »[2] قبيح لأن « الصراط » نعته ، والنعت متعلق بالمنعوت . والوقف على (المستقيم) حسن وليس بتام لأن « الصراط » الثاني مترجم عن « الصراط » الأول ، والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه[3] . والوقف على « الصراط » الثاني قبيح لأنه مضاف إلى (الذين) .

والوقف على (الّذين) [٧] قبيح لأن (أنعمت عليهم) صلة (الذين)[4]
١٠١/ب والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (أنعمت) قبيح لأن (عليهم) صلة (أنعمت) والوقف على

١ – لفظ (أيضاً) سقط من : ك .
٢ – ف ، ز (الصراط الثاني) وتصويبه من النسخ الأخرى
٣ – غ (بالاسم المترجم) انظر الطبري ١/١٧٧ ، والقرطبي ١/١٤٨ ، وابن كثير ١/٢٨ ، والنسفي ١/٨ ، والقطع ١٢/أ .
٤ – ز (للذين) .

(عليهم) حسن وليس بتام لأن قوله (غير المغضوب) خفض على النعت لـ (الذين)[1] .

وقال الفراء : يجوز أن تخفضه على أن تكر[2] « الصراط » عليه كأنك قلت : « اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب عليهم »[3] ، فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف على (عليهم) .

وقرأ ابن كثير (غيرَ المغضوب عليهم) بالنّصب على القطع من الهاء والميم في[4] (عليهم) ومن (الذين) فلا يتم على هذا المذهب أيضاً الوقف على (عليهم) لأن المقطوع متعلق بالذي قطع منه .

وقال الأخفش : (غيرَ المغضوب عليهم) منصوب على الاستثناء[5] ، كأنه قال : « إلا المغضوب عليهم » فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف على (عليهم) لأن المستثنى متعلق بالمستثنى منه .

---

١ - الطبري ١/١٨٠ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والنسفي ١/٨ ، والقطع ١٢/أ.

٢ - ك ، ح (تكرر) .

٣ - الطبري ١/١٨١ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والقطع ١٢/أ .

٤ - ز (من) .

٥ - الطبري ١/١٨٣ ، والقرطبي ١/١٥٠ ، والقطع ١٢/أ .

والوقف على (غير) قبيح لأنها مضافة إلى (المغضوب) ، والوقف على (المغضوب) قبيح لأن « على » في موضع رفع بـ(المغضوب) ، وهي اسم ما لم يُسَم فاعله ، فالمرفوع متعلق بالرافع ، والوقف على (المغضوب عليهم) حسن وليس تام لأن (ولا الضالين) نسق على (غير المغضوب) .

والوقف على (ولا) قبيح لأنها حرف نسق . والوقف على (الضالين) تام .

ففي[1] فاتحة الكتاب أربعة وقوف تامة على عدد أهل الكوفة : أولها (بسم الله الرحمن الرحيم). والثاني (ملك يوم الدين) . والثالث (وإياك نستعين) . والرابع (ولا الضالين)[2] . وفيها على عدد أهل المدينة وأهل البصرة ثلاثة وقوف ١٠٢/أ تامة : الأول[3] (ملك يوم الدين) . والثاني (وإياك نستعين) . والثالث (ولا الضالين)[4] .

---

١ – س (قال أبو بكر ففي) .

٢ – القطع ١٠/أ .

٣ – لفظ (الأول) سقط من : ك .

٤ – قوله (والثالث ولا الضالين) سقط من : ك .

السورة[1] التي تذكر فيها البقرة

إن قال قائل : كيف كتبوا في المصحف « الم ، والمر ، والر » موصولاً ، والهجاء مقطّع[2] لا ينبغي أن يتصل بعضه ببعض لأنك لو قال لك[3] قائل : ما هجاء « زيد » لكنت تقول « زاي ياء دال » وتكتبه مقطّعاً لتفرق بين هجاء الحرف وبين قراءته ؟ فيقال له : إنما كتبوا « المر » وما أشبهه[4] موصولاً لأنه ليس بهجاء لاسم معروف . وإنما هي حروف اجتمعت يراد بكل حرف منها معنى[5] . ولو قُطِعت إذ[6] جُزِمت

---

١ — ح (بسم الله الرحمن الرحيم السورة ...)
٢ — غ (منقطع).
٣ — لفظ (لك) سقط من : غ .
٤ — ز (أشبهها) .
٥ — الطبري ٢٠٨/١ ، ٢٢٠ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٣٠–٢٣٢ ، والقرطبي ١٥٤/١–١٥٥ ، وابن كثير ٣٧/١–٣٨ ، والقطع ١٢/أ ، والنشر ٤٢٤/١ ، والنسفي ٩/١ .
٦ — ز (أو) .

لكان صواباً[1] .

فإن قال قائل : لم كتبوا « حم عسق » بقطع الميم من العين ، ولم يقطعوا « المص » و « كهيعص » ؟ قيل له : « حم » قد جرت في أوائل سبع سور فصارت كأنها اسم للسور[2] ، فقطعت مما قبلها[3] لأنها كالمستأنفة[4] والعرب تقول : وقع في الحواميم وفي آل حميم ، وأنشد أبو عبيدة :

حلفتُ بالسّبعِ اللّواتي طُوِّلتْ
ومِئين بعدها قد أُمّيتْ[5]

---

١ – الطبري ١/٢٠٩ ، ومعاني القرآن ١/٩ ، والنسفي ١/٩ .

٢ – معاني القرآن ١/٩–١٠ ، والطبري ١/٢٠٩ ، والقرطبي ١/٦٧ ، والقطع ١٢/أ–ب ، وابن كثير ١/٣٦ .

٣ – غ (يليها) .

٤ - الطبري ١/٢١٠ ، والقرطبي ١/٦٨ ، والنشر ١/٤٢٤ – ٤٢٥ ، والنسفي ١/١٠ .

٥ – (أمنت) .

وبِثمانٍ ثُنيت فكُرِّرت[1]

وبالطّواسين اللّواتي ثُلّثَت[2]

وبالحواميم اللّواتي سُبِّعَت

وبالمُفصَّلِ اللّواتي فُصِّلَت[3]

وقال الكميت :

وَجدنا لكُم في آل حاميم آيةً

تأوَّلها مِنّا تَقيٌّ ومُعرِبُ[4]

فمن قال : وقع في « ال حاميم » جعل « حاميم » اسماً لكلّهن . ومَن قال : وقع في ١٠٢/ب الحواميم جعل « حاميم » كأنه حرف واحد بمنزلة « قابيل وهابيل »[5] . ويقال : قد[6]

---

١ – ز (فقررت) .

٢ – ز (تليث) .

٣ – لم أعرف قائلها ، انظر مجاز القرآن ٧ ، والطبري ١/١٠٣–١٠٤ .

٤ – شرح الهاشميات ٤٠ .

٥ – معاني القرآن ١/١٠ ، والبرهان ١/١٧

٦ – لفظ (قد) سقط من : ز .

رفع في « الطّواسين » فتجمع « طسم » الطّواسين لأنك بنيتها على « طس » وتحذف الميم لأن الجمع لا يحتمل حروف اسم خماسي[1] .

وقوله : (ق والقُرآنِ المَجيد) [ق١] و (ص والقُرآن ذي الذّكر) [ص ١] في « قاف » و « صاد » وجهان ، فمن جزمها كتبها حرفاً[2] ، ومن قرأ « قاف وصاد » فكسر[3] الفاء والدال لاجتماع الساكنين لزمه أن يكتبه على لفظه لأنه قد خرج بالتّعريب من حدّ الهجاء[4] .

وقال الفراء : لا أستحِبُّ هذه القراءة لأنّي لو أجزته لقضيت على الكتاب بأن يتم .

وقال الأخفش : من قرأ (صاد) بخفض[5] الدال أراد :

١ – ك (الخامي) .

٢ – غ (حرفا واحدا) .

٣ – غ (بكسر) ، ك (كسر) .

٤ – معاني القرآن ١/١٠ ، ٢/٣٩٦ ، والبرهان ١/١٧٢ ، والقطع ١٢/أ.

٥ – ك (بكسر) .

صادِ الحقَّ بعملك أي : تعمّده[1] بجعله أمراً من صادَيت أصادي ، فيكون على وزن « قاض يا رجل » من قاضيت ، ورام من راميت . قال[2] الشاعر .

وأخرى أصادِ النَّفس عنها وإنها
لفُرصَةُ حَزمٍ إن ظفرتُ ومَصدَرُ[3]

وقال الآخر :

أبيتُ على باب القوافي كأنما
أصادي بها سِرباً مِن الوحْش نُزّعا[4]

فعلى هذا المذهب تُكتب « صاد » على لفظها لأنها قد خرجت من حدّ الهجاء . وتفعل في « نون » و « يس » كما تفعل في « صاد » و « قاف » . ومن قرأ [نون][5] بالوقف كتبه حرفاً واحداً . ومن قرأ « نونَ » بفتح النون لزمه أن

١ – غ (تعمل) .
٢ – س ، غ (كما قال) .
٣ – الشاهد لتأبط شرا كما في شرح الحماسة ١/٧٤ .
٤ – الشاهد لسويد بن كراع انظر البيان والتبيين ٢/١٢ .
٥ – تكملة لازمة من : ز ، غ ، ح ، وسقطت من النسخ الأخرى .

بكتبه على لفظه الإعراب[1] الذي دخله . وكذلك « يس » من سكن النون كتبها حرفين ١٠٣/أ على اللفظ[2] . وقرأ « يسينَ » بفتح النون عيسى بن عمر[3] .

وقوله عز وجل : (سلامٌ على ال ياسين) [الصافات ١٣٠] كتبه[4] على التمام لأنها اسم وليست بهجاء .

وقوله : (ذلكَ الكتابُ لا ريبَ فيه) [٢] في (ذلك) خمسة أوجه : إحداهن[5] أن ترفعه بـ (الم) ، والمعنى « هذه الكلمات يامحمد ، ذلك الكتاب الذي وعدتك أن أوحيه إليك » فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (الم) لأنها مرفوعة بـ (ذلك) ، و (ذلك) مرفوع بها[6] ، والرافع مضطر[7]

١ – غ (لفظ الإعراب) .
٢ – معاني القرآن ١/١٠ ، والنشر ١/٤٢٤–٤٢٥ .
٣ – القرطبي ١٥/٣ ، والقطع ١٨٩/أ
٤ – ز ، غ (كتب) .
٥ – غ (أحدها) .
٦ – القرطبي ١/١٥٧–١٥٨ .
٧ – ح (يضطر) .

إلى المرفوع . والوجه الثاني أن ترفع (ذلك) بـ (هدى) و (هدى) به[1] . فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (الم) لأنها غير متعلقة بما بعدها[2] . والوجه الثالث أن ترفع (ذلك) بما عاد من الهاء المتصلة بـ (في) . والوجه الرابع أن ترفعه بموضع (لا ريب فيه) كأنك قلت : « ذلك الكتاب حق هدى » . والوجه الخامس أن ترفع (ذلك) بـ (الكتاب) و (الكتاب) به . فعلى هؤلاء الأربعة[3] المذاهب يحسن الوقف على (الم) لأنها مستغنية عما بعدها[4] .

وقال الأخفش : (ذلك) مبتدأ و (الكتاب) نعته ، و (لا ريب فيه) خبر المبتدأ[5] . وأنكر ذلك السِّجِستاني وقال : أول سورة الرعد يدلك على أنه ليس كما ظنّ الأخفش لأنه لم يذكر

---

١ – معاني القرآن ١/١١ ، وابن كثير ١/٣٩ .
٢ – الطبري ١/٢١٦ ، والنسفي ١/١٢
٣ – س ، غ ، ح (الثلاثة) .
٤ – الطبري ١/٢٣٠-٢٣٢ ، والنسفي ١/١٢ .
٥ – ك (للابتداء) انظر القطع ١٣/أ .

ثمّ « ريبا » ولا شيئاً يكون خبراً له[1] . وهذا[2] غلط من السِّجستاني لأنه إذا جاء بعد ٱلكتاب رافع كان نعتاً ، وإذا لم يجيء رافع كان خبراً . وفي أول سورة الرعد (المر تلك آياتُ ٱلكتابِ)[١] لا يجوز أن تكون (آيات ٱلكتاب) نعتاً لـ (تلك) لأن « هذا وذلك وتلك » وما اشتق منهن لا يتبعهن إلّا اسم فيه الألف ١٠٣/ب واللام كقولك[3] « هذا الرجل وذلك الرجل وتلك المرأة » .

والوقف على (ذلك) قبيح لأن (ٱلكتاب) يبين[4] جنسه ، كقولك : « ذلك الرجل وذلك ٱلكتاب وذلك المال وذلك الدّرهم » فإنما يتبين جنسه بالذي بعده[5] .

والوقف على (ٱلكتاب) قبيح لأن (لا ريب فيه) صلة

---

١ ــ القطع ١٣/أ .

٢ ــ س ، غ (قال أبو بكر هذا) .

٣ ــ ز (فقولك) .

٤ ــ غ (تبين) .

٥ ــ غ (كقولك ذلك الرجل والوقف) .

(ٱلكتاب) ، والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد ، فإن جعلت (لاريب فيه) خبراً لـ (ذلك) لم يحسن الوقف أيضاً على (ٱلكتاب) لأن المرفوع مضطر إلى رافعه . والوقف على (لا) قبيح لأنها ناصبة لِما بعدها مضطرة إليه .

وفي (هدى) سبعة أوجه : الرفع بإضمار « هو » كأنك قلت « هو هدى للمتقين » فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (فيه) ، ولا يتم لأن (هدى) مع رافعه متعلقان بالأول ، والوقف على « الريب » قبيح لأن « فيه » خبر التبرئة ، فهي مضطرة إلى ما قبلها . والوجه الثاني أن ترفع (هدى) بـ (ذلك) ، فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على « الريب » ولا على[1] (فيه) لأنهما خبران لما قبلهما ، والخبر مضطر إلى الذي خبّر به عنه . والوجه الثالث أن ترفع (هدى) على الإتباع لموضع (لاريب فيه) كأنك قلت « ذلك ٱلكتابُ حق هدى » فعلى هذا المذهب لايتم الوقف على « الريب » ، ولا

---

١ — لفظ (على) سقط من : غ .

يحسن ، ويحسن[1] الوقف على (فيه) لأن « الهدى » ليس بخبر لما قبله . والوجه الرابع أن ترفع « الهدى » بـ (فيه) فيتم الكلام على قوله (لاريب) ثم تبتدىء (فيه هدى للمتقين) ويكون معنى[2] (لاريب) لاشك . قال أبو بكر[3] : وحُكِي[4] أن رجلاً من النحويين طعَن على هذا المذهب وقال : الوقف على (لاريب) خطأ لأن (الكتاب) لا عائد له ١٠٤/أ في صلته وصفته ، ومستحيل أن تخلو الصّلة والصفة من عائد على الموصول والموصوف . قال أبو بكر[3] : وهذا تقحُّم منه وتعسف[5] شديد[6] لأن جماعة من أهل النحو تُرتضى مذاهبهم عُرِف هذا من جوابهم وأخذه[7] الناس عنهم[8] بالقبول ، ولم

---

١ - غ (ولا يحسن) .
٢ - ح (المعنى) .
٣ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .
٤ - س ، ح (حكي لي أن) .
٥ - ز (وتعنيف) .
٦ - لفظ (شديد) سقط من : غ .
٧ - غ (وأخذ به) .
٨ - لفظ (عنهم) سقط من : ك .

يذهبوا إلى أن (ٱلكتاب) خلا من عائد في صلته وصفته[١] ، لكنهم[٢] أضمروا محلا[٣] تتصل[٤] به هـاء . فالمحل خبر التبرئة ، والهـاء عائدة على[٥] (ٱلكتاب) ، وألقي[٦] المحلّ والهاء ، لوضوح معنييهما ، ولو ظهرا في اللفظ لقيل : « لا ريب فيه فيه هدى » فكان الاختصار[٧] في هـذا الموضع أولى وأشبه إذ خبر التبرئة لا يستنكر إضماره في حال نصب الاسم ولا رفعه ، فتقول ٱلعرب : « إن زرتنـا فلا براح يا هذا ، وإن زرتنا فلا براح » وهم يضمرون في كلا الوجهين « لك » . فهذا وجه صحيح في ٱلعربية غير بعيد في قياس أهل النحو

١ ـ ك (الصلة والصفة) .

٢ - ز (إليهم) .

٣ ـ ز (عملا)

٤ ـ غ (متصلا) .

٥ - لفظ (على) سقط من : س ، ح .

٦ ـ ز (وألقي الكتاب) .

٧ ـ ز (الاقتصار) .

وترتيبهم[1] . والوجه الخامس أن تنصب (هدى) على القطع من (ذلك) . [والوجه][2] السادس أن تنصبه على القطع من (الكتاب) . والسابع أن تنصبه على القطع من الهاء في (فيه)[3] . فعلى هؤلاء الثلاثة الأوجه لا يحسن الوقف على « الريب » ويحسن على (فيه) ولا يتم لأن المقطوع متعلق بالمقطوع منه . والوقف على (هدى) قبيح لأن اللام صلته وهو ناقص مضطر[4] إليها .

وقوله عزّ وجلّ : (الّذين يُومِنُون بِالغَيْبِ) [٣] في (الّذين) أربعة أوجه : الخفض على النعت لـ « المتقين »[5] ، والنصب على المدح لـ « المتقين » ، والرفع على المدح ، كأنك قلت : « هُمُ الّذين يُؤمِنونَ بالغَيْب » فعلى هؤلاء[6] الثلاثة

---

١ – قوله (على الكتاب وألقى المحل ... وترتيبهم) سقط من : غ .
٢ – تكملة لازمة من : ح ، وسقطت من غيرها من النسخ .
٣ – معاني القرآن ١/١٢ ، وابن كثير ١/٣٩ ، والنسفي ١/١٢ .
٤ – لفظ (مضطر) سقط من : ز ، وفي ك (محتاج) .
٥ – الطبري ١/٢٣٩ ، ٢٤٨ ، والنسفي ١/١٢ .
٦ – غ (هذه) .

الأوجه يحسن الوقف على « المتقين » ولا يتم لتعلق النعت بالمنعوت ١٠٤/ب والمدح بالممدوح . والوجه الرابع أن ترفعهم بما عاد من قوله : (أولئك على هُدىً من ربّهم)[٥][1] فعلى هذا المذهب يتم الوقف على « المتقين » لأن (الّذين) غير متعلق بهم[2] . والوقف على (الّذين) قبيح لأن(يؤمنون) صلة (الّذين) والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (يؤمنون) قبيح لأن (بالغيب) صلة (يؤمنون) وهي متعلقة بهم . والوقف على « ٱلْغيب » حسن وليس بتام لأن قوله : (ويقيمون الصلاة) نسق على (يؤمنون بالغيب) . والوقف على (يقيمون) قبيح لأن (الصّلاة) منصوبة بـ (يقيمون) ، والناصب متعلق بالمنصوب . والوقف على (الصّلاة) حسن وليس بتام لأن (ينفقون) نسق على (يؤمنون) كأنّه قال : « وينفقون مما رزقناهم » والوقف

---

١ — القرطبي ١٦٢/١ .

٢ — س ، غ ، ك (به) .

على (وبما)[1] قبيح لأن « من » صلة (ينفقون) كأنه قال : « وينفقون مما رزقناهم » و (رزقناهم) صلة « ما » كأنه قال : « ومن رزقنا إياهم ينفقون » . والوقف على (ينفقون) حسن وليس بتام لأن قوله : (والّذين يُؤمنون بما أُنزِل إليك) [٤] نَسق على (الّذين يُؤمنون بالغَيْب) ، والوقف على (الّذين) وعلى (يُؤمنون) قبيح لِما وصفنا في الحرف الأول . والوقف على (بما) وعلى (أُولئك) قبيح لأن (أُنزِل) صلة « ما » و « إلى » صلة (أُنزِل) والوقف على (أُولئك) ليس بتام لأن « ما » الثانية نسق على الأول .

والوقف على « الآخرة » قبيح لأن الباء صلة (يوقنون) . والوقف على (هم) قبيح لأن (هم) مرفوعون بما عاد من (يوقنون) . والوقف على (يوقنون) حسن وليس بتام لأن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى . والوقف على (أُولئك) قبيح لأنهم مرفوعون ١٠٥/أ بـ (على) .

---

١ – القرطبي ١/١٦٥ .

والوقف على (ربهم) حسن وليس بتام لأن قوله : (أولئكَ هُمُ المفلحون) [٥] نسق على (أولئكَ علىٰ هدىً مّن ربّهم) . وفي قوله : (وأولئكَ هُمُ المُفلِحون) وجهان : إن شئت رفعت (أولئك) بما عاد من (هم) . ورفعت (هم) بـ « المفلِحين » و « المُفلِحين » بـ « هم » والوجه الثاني أن ترفع (أولئك) بـ « المُفلِحين » و « المفلحين » بـ (أولئكَ) وتجعل (هم) عماداً للألف واللام[1] ، فعلى هذا المذهب لا يتمّ الوقف على (أولئك) ولا (هم) . والوقف على قوله : (وأولئك هم المفلحون) تام[2] لأن قوله : (إنَّ الّذين كَفروا) [٦] كلام مبتدأ منقطع من الذي قبله . والوقف على (إنَّ) قبيح ، وعلى (الّذين) قبيح لأن (كفروا) صلة (الّذين) ، والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (كفروا) قبيح لأن (سواء) خبر (إن)[3] . والوقف على (سواء) قبيح

١ – القرطبي ١/١٨١ .
٢ – الطبري ١/٢٤٣ ، وابن كثير ١/٤٤ ، والنسفي ١/١٥ .
٣ – القرطبي ١/١٨٤ .

لأن قوله : (أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يُؤمنون) متعلق بـ (سواء) .

والوقف على[1] (أأنذرتهم) قبيح لأن (أم) نسق على الفعل الأول وهما بمنزلة حرف واحد . والوقف على (أم لم تنذرهم) قبيح لأنّ قوله : (لا يؤمنون) فيه المعنى والفائدة . والوقف على (يؤمنون)[2] حسن وليس بتام لأن قوله : (خَتَمَ اللهُ على قُلوبهم) [٧] متعلق بالأول من جهة المعنى . قال أبو بكر[3] : هذا إذا أضمرت مع (ختم) « قد » وجعلته حالاً للضمير الذي في (يؤمنون) وتقديره : « خاتماً الله على قلوبهم » فإن جعلته استئناف دعاء عليهم ولم تنوِ الحال كان الوقف على (يؤمنون) تاماً . والوقف على (خَتم الله) قبيح لأن (على) صلة (ختم) ، والوقف على (قلوبهم) حسن وليس

---

١ — لفظ (على) سقط من : ح .

٢ — قوله (قبيح لأن ... يؤمنون) سقط من : ز ، ك ، ح .

٣ — قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ .

بتام لأنَّ قوله : (وعلى سمعهم) نسق على قوله : (وعلى قلوبهم) ١٠٥/ب والوقف على[1] (سمعهم) حسن لأن قوله[2] : (وعلى أَبصارهم غشــاوةٌ) ابتداء ، و « ٱلغشاوة » مرفوعة بـ (على)[3] .

١٥٦ ــ وروى المفضَّل عن عاصم (وعلى أَبصارِهم غِشاوةً)[4] ففي[5] نصب « ٱلغشاوة » وجهان : إن شئت نصبتها بـ « ختم » على معنى : « ختم عليها غشاوة » . وإن شئت نصبتها بإضمار « وجعل على أَبصارهم غشاوة» ، فإذا نصبتها بفعل مضمر كان الوقف على (أَبصارهم) أَحسن منه إذا نصبت « ٱلغشاوة » بـ « ختم »[6] ، والوقف على « ٱلغشاوة » حسن .

---

١ ــ ك (على قوله) .
٢ ــ لفظ (قوله) سقط من : ك
٣ ــ الطبري ١/١٦٢ ، والنسفي ١/١٦ .
٤ ــ معاني القرآن ١/١٣ ، ٣٨٤ ، ٤٠٦ ، والطبري ١/١٦٢ ، ٢٦٤ ، والقرطبي١/١٩١ ، والنسفي ١/١٥ .
٥ ــ ك (بالنصب) انظر معاني القرآن ١/١٣، ٣٨٤ ، ٤٠٦ ، والطبري ١/٢٦٢ ، ٢٦٤ .
٦ ــ ح (قال أبو بكر) .

والوقف على قوله : (ولهُمْ عَذابٌ عَظيم) تام .

والوقف على قوله : (ومِن النّـاس) [٨] قبيح لأن (مَن يقول) مرفوعة بـ (من) ، والوقف على (من) [illegible]ح ، لأن (يقول) صلة (من) ، والوقف على (يقول) [illegible]ح لأن (آمنّا بالله) كلام محكيّ ، و (يقول) حكاية ، فلا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي .

والوقف على قوله : (وما هُم بمؤمنين) حسن وليس بتام لأن قوله : (يُخادِعونَ الله) [٩] في موضع نصب على ا[illegible] من (هم) ، كأنه قال : « مخادِعين الله »[1] .

والوقف على قوله : (والّذين آمنوا) حسن .

والوقف على قوله : (وما يخدعون) قبيـح لأن (ما) جحد و (إلّا) محققة فلا يحسن الوقف قبلهـا ، والوقف على قو[illegible] : (إلّا أنفسهم) حسن .

---

[1] الطبري ١/٢٦٣ ، والقرطبي ١/١٩١ ، وابن كثير ١/٤٦ - ٤٧ ، والنسفي ١/١٧ .

والوقف على قوله : (وما يَشعُرون) حسن .

والوقف على قوله : (في قُلوبِهِمْ مَّرض) [١٠] حسن .

والوقف على (قُلوبِهِمْ) قبيح لأن « المرض» مرفوع بـ (في) ، والمرفوع مضطر إلى الرافع . والوقف على قوله (مرضاً) حسن . والوقف على قوله[1] : (أليم) قبيح لأنَّ (ما) صلة لقوله : (ولهم) ، والصلة متعلقة بالموصول ١٠٦/أ والوقف على (كانوا) قبيح لأن خبر « كان » ما عاد من (يكذبون) . والوقف على (يكذبون) حسن .

والوقف على : (إذا) [١١] قبيح لأنها مع الفعل الذي بعدها شرط والوقف على (قيل لهم) قبيح لأن قوله : (لا تُفسِدوا في الأرض) محكيّ . وكذلك[2] الوقف على « القول » في جميع القرآن قبيح لأنَّ الكلام الذي بعده محكي . والوقف على « المصلحين » حسن .

والوقف على : (ألا) [١٢] قبيح لأنّها افتتاح الكلام[3] ،

---

١ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٢ – لفظ (وكذلك) سقط من : ك .
٣ – س ، غ ، ك ، ح ، (للكلام) .

والوقف على « المفسدين » حسن ، والوقف على (يشعرون) حسن[1] .

والوقف على قوله : (كما آمن النّاس) [١٣] قبيح لأن (قالوا أنؤمن) جواب لـ (إذا)[2] . والوقف على (يعلمون) حسن .

والوقف على « المستهزئين » [١٤] حسن .

والوقف على : (يَعمَهون) [١٥] حسن .

والوقف على : (مُهتَدين) [١٦] حسن .

وقال السّجستاني : لا أحبّ استئناف (اللهُ يَستهزئ بهم) ولا استئناف (واللهُ خيرُ الماكرين) [آل عمران ٥٤] حتى أَصله بما قبله[3] .

قال أبو بكر : ولا معنى لهذا الذي ذكره[4] لأنه يحسن الابتداء

١ – قوله (والوقف على ألا ... المفسدين حسن) سقط من : ز .

٢ – القرطبي ١/١٩٧ .

٣ – الطبري ١/٣٢٠–٣٢١ ، وابن كثير ١/٥١ ، والنسفي ١/٢٢ ، والقطع ١٥/ب .

٤ – قوله (الذي ذكره) سقط من : ك .

بقوله : (اللهُ يَستهزئُ بهم) على معنى : « الله يُجهِّلهم ويخطِّىء فعلهم » كما تقول : إنّ فلانا ليُستهزأ به مذ اليوم إذا فعل فعلاً عابه الناس وأنكروه عليه ، فكان عيب الناس له بمنزلة الاستهزاء به ، والدّليل على هذا قوله تعالى[1] : (وقد نزَّلَ عليكُم في الكتاب أَنْ إذا سَمِعتُم آياتِ الله يُكفَرُ بها ويُستهزأُ بها) [آل عمران ١٤٠] فالآيات لا تعقل الاستهزاء والسُّخرية إنما المعنى « يُكفر بها ويعاب » . وقال أصحابنا : (الله يستهزىء بهم) معناه : « يجازيهم على استهزائهم » فيكون الاستهزاء والمكر والخديعة واقعة بهم[2] .

والوقف على : (يُبصِرون) [١٧] حسن ١٠٦/ب .
وقوله : (صمٌّ بكمٌ عُميٌ) [١٨] مرفوعون على الذّم بإضمار : « هم صم بكم عمي »[3] .

---

١ – قوله (قوله تعالى) سقط من : س ، غ ، ك .
٢ – الطبري ١/٣٠١–٣٠٢ ، وابن كثير ١/٢٢ ، والنسفي ١/٢٢ .
٣ – الطبري ١/٣٢٩ وما بعدها .

وفي قراءة عبد الله : (صما بكما عميا)[1] فيجوز النصب على الذم كما قال : (مَلعونين أَينَ ما ثُقِفوا أُخِذوا) [الأحزاب ٦١] وكما قال : (وامرأَتُه حمّالةَ الحطَب) [المسد ٤] وكما قال الشاعر :

سَقَوْني الخَمْرَ ثُمَّ تَكنَّفوني عُداةَ اللهِ مِن كَذِبٍ وزُورِ[2]

فنصب « عداة الله » على الذم[3]. والوقف على (يُبصرون) ، على هذا المذهب ، صواب حسن .

والوقف على « الظلمات » [١٩] غير تام لأن (لا يبصرون) في موضع نصب على الحال كأنه قال : « غير مبصرين[4] » . والوجه الآخر أن تنصب « صما » بـ « تركهم[5] » ، كأنه[6] قال : « وتركهم

---

١ - معاني القرآن ١/١٦ ، والطبري ١/٣٢٩-٣٣٠ .

٢ - الشاهد لعروة بن الورد انظر ديوانه ٥٨ ، ومجالس ثعلب ٣٤٩ ، والكامل ٢/٤٠ .

٣ - القرطبي ١/٢١٤ .

٤ - القرطبي ١/٢١٣ .

٥ - ز (بتركهم) .

٦ - قوله (قال غير مبصرين ... بتركهم كأنه) سقط من : غ .

صماً بكماً عمياً »[1] فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (يبصرون) .

والوقف على : (يرجعون) حسن وليس بتام لأن قوله : (أَو كصيّب من السماء) نسق على قوله : (مثلُهم كمثل الذي استَوْقَد نارا) أَو « كمثل صيِّب »[2].

والوقف على : (آذانِهم) غير تام لأن[3] (حـذَر الموت) منصوب على التّفسير[4] وهو متعلق بـ (يجعلون)[5] .

والوقف على « الـكافرن » حسن .

والوقف على : (قاموا) حسن . والوقف على : (كلِّ شيء قدير) [٢٠] تام .

وقال مجاهد : مِن أَول البقرة أَربع آيات في نعت المؤمنين

---

١ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة «٣» .
٢ – الطبري ١/٣٣٧ ، والقرطبي ١/٢١٥ ، والنسفي ١/٢٥ .
٣ – ح (لأن قوله) .
٤ – معـاني القرآن ١/١٧ ، والقرطبي ١/٢٤٠ ، والنسفي ١/٢٧ ، والقطع ١٦/ب .
٥ – الطبري ١/٣٤٦ ، ٣٥٤ ، والنسفي ١/٢٧ ، والقطع ١٦/ب .

وآيتـــان[1] في نعت الـكافرين وثلاث عشرة آية[2] في نعت المنـافقين[3] ، فأتمّ مـا في العشرين من الوقف هؤلاء الثلاثة : الأول : (وأولئك هُم المفلِحون) [٥] والثاني : (ولهم عذابٌ عظيم) [٧] والثالث : (إنّ الله على كلّ شيء قدير) [٢٠]

والوقف على : (تتّقون) [٢١] حسن وليس بتام ١٠٧/أ لأنّ قوله : (الذي جعلَ لكمُ الأرضَ فراشا) [٢٢] نعت لـ « الرب » جلّ وعز[4] . والوقف على : (بنـاء) حسن . والوقف على قوله : (رزقاً لكُم) حسن ، وهو أحسن من الأول لأنّه لم يأت[5] بعده مـا يتعلق بـه في اللفظ . والوقف على : (تعلمون) تام .

والوقف على : (عَبْدِنا) [٢٣] قبيح لأنّ (فأتوا)

---

١ – ز ، ح (واثنتان) .
٢ – لفظ (آية) سقط من : غ .
٣ – الطبري ١/٢٢٩ ، والقرطبي ١٩٢ ، والقطع ١٤/أ .
٤ – الطبري ١/٣٦٥ ، والنسفي ١/٢٩ .
٥ – ح (يكن) .

جواب الجزاء[1] . والوقف على (مِثْله) ليس بتامّ لأن (وادعوا) نسق عليه[2] . والوقف على : (صادقين) تامّ[2] .

وقال جماعة من أهل التفسير : معنى الآية : « وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ولن تفعلوا فإن لم تفعلوا فاتقوا النار » . فعلى هذا التفسير لا يتمّ الوقف على (صادقين)[3] . والوقف على (لم) في[4] (تفعلوا) قبيح لأنه مجزوم بـ (لم) ، والجازم والمجزوم بمنزلة حرف واحد . والوقف على (تفعلوا) الأول والثاني قبيح لأن الفاء جواب الجزاء[5] . والوقف على (النار) غير تام لأن (التي) نعتها[5] . والوقف على قوله : (وقودها) قبيح لأن « الوقود » مرفوع بـ (الناس) ، وهما في صلة (التي) ، والهاء تعود على (التي) فلا يحسن الوقف على مرفوع

---

١ – القرطبي ١/٢٣٢ .
٢ – القرطبي ١/٢٣٣ .
٣ – القطع ١٨/أ ، والقرطبي ١/٢٣٣ .
٤ – لفظ (في) سقط من : س ، ك ، ح .
٥ – القرطبي ١/٢٣٤ .

دون رافعه[1] . والوقف على (الحجارة) على ضربين : إن جعلت (أُعِدت) حالا لـ (النار) على معنى « معدة للكافرين » وأضمرت معه « قد » كما قال : (أَوجاؤُوكُم حصِرَت) [النساء ٩٠] فمعناه « حصرة صدورهم » ومع[2] (حصرت) « قد » مضمرة[3] لأن الماضي لا يكون حالا إلّا مع « قد »[4] .

قال الشاعر :

تصابىٰ وأمسىٰ عـلاهُ الكِبَرْ
وأضحىٰ لجَمرَة حبْلٌ غَرَرْ[5]

أراد : وأمسى قد علا . فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (الحجارة) ، والوجه ١٠٧/ب الآخر[6] أن تكون (أُعِدّت

---

١ ــ القرطبي ٢٣٦/١ .

٢ ــ س (ومعنى مع) .

٣ ــ معاني القرآن ٢٤/١ .

٤ ــ الطبري ٤٢٧/١ . وابن كثير ٥٣٣/١ ، والإنصاف ١٤٤/١ .

٥ ــ لم أعرف قائله .

٦ ــ لفظ (الآخر) سقط من : ح .

للكافرين) كلاماً منقطعاً مما قبله كما قال : (وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم) [فصلت ٢٣][1] [فإذا بني الوقف على هذا][2] كان الوقف على (النار)[3] أحسن منه في المذهب الأول ، وإنما لم أحكم عليه بالتمام لأنه متعلق به من جهة المعنى.

وقال السجستاني : (أعدت للكافرين) من صلة (التي) كما قال في « آل عمران » : (واتقوا النارَ التي أعدت للكافرين) [١٣١][4] قال أبو بكر[5] : وهـذا غلط لأن (التي) في سورة البقرة قد وصلت بقوله : (وقودُها الناس) فلا يجوز أن يوصل[6] بصلة ثانية . وفي سورة آل عمران ليس لها صلة غير (أعدت)[1] .

والوقف على (آمنوا) [٢٥] غير تام لأن (وعملوا) نسق

١ – القرطبي ١/٢٣٧ .
٢ – تكملة لازمة من : ك ، ح ، وسقطت من غيرهما .
٣ – ك ، ح (الحجارة) .
٤ – القطع ١٨/أ .
٥ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س .
٦ – غ (يتصل) .

على (آمنوا) . والوقف على (الصالحات) غير تام لأن (أن لهم) في موضع نصب بـ (بشر) بمعنى « وبشّر الذين آمنوا بأنّ لهم ولأنّ لهم » فلمّا سقط الخافض عمل[1] . والوقف على (لهم) قبيح لأن « الجنّات » في موضع نصب بـ (أن)[1] .

والوقف على « الجنات » قبيح لأن (تجري) صلة « الجنّات »[1] والوقف على (الأنهار) حسن وليس بتام لأن قوله : (كلّما رُزِقوا منها مِن ثمرة) من وصف « الجنّات » . والوقف على قوله : (متشابها) ، وعلى (مطهّرة) بمنزلة الوقف على (الأنهار) . والوقف على (خالدين) تام .

والوقف على (اللهَ) [٢٦] قبيح لأن (لا يستحي) خبر (إن) . والوقف على (يستحي) غير تام لأن (أن يضرب) متعلق بـ (يستحي) . وفي « البعوضة » أربعة أوجه : إحداهن[2]

---

١ – القرطبي ٢٣٩/١ .

٢ – غ (أحدها) ، ك ، ح (أحدهن) .

أن تنصبها على الإتباع لـ « المثل »[1] وتجعل (ما) توكيداً[2]، كأنك قلت : « مثلاً بعوضة »[3] فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (ما) . والوجه الثاني أن تنصب (ما) على الإتباع لـ « المثل » وتنصب « البعوضة » على ١٠٨/أ إسقاط « بين » كأنه قال : « مثلاً ما بين بعوضة » فلما أسقط الخافض نصب لأنه جعل إعراب « بين » فيما بعدها[4] ليعلم أن معناها مراد .

أنشدنا أبو العباس :

يا أحسنَ النّاسِ ما قرْناً إلى قدَمٍ
ولا حبالَ مُحبٍّ واصلٍ تصِلِ[5]

أراد : ما بين قرن إلى قدم[6] . فلما أسقط « البين » نصب .

---

١ - غ (بالمثل) .
٢ - قوله (أربعة أوجه ... وتجعل ما توكيدا) سقط من : ز، ك ،ح .
٣ - معاني القرآن ١/٢١ ، وابن كثير ١/٦٤ .
٤ - ز (بعد) ، انظر الطبري ١/٤٠٤ ، والأضداد ١٩٥-١٩٦ ، ومعاني القرآن ١/٢١ ، وابن كثير ١/٦٤ ، والنسفي ١/٣٦ .
٥ - لم أعرف قائله ، انظر معاني القرآن ١/٢٢ (صدره)،والأضداد٢٥١
٦ - قوله (إلى قدم) سقط من : س ، غ ، ح .

وعلى هذا المذهب لا يحسن أن تقف على قوله : (مثلاً ما) لأنّ « ٱلبعوضة » في[1] صلة (ما) . والوجه الثالث أن تنصب « ٱلبعوضة »[2] على الإتباع لـ (ما) وتنصب (ما) على الإتباع لـ « المثل »[3] ، فعلى هذا المذهب أيضاً لا يحسن ٱلوقف على (ما) لأنّ « ٱلبعوضة » متممة لـ (ما) . ويجوز في ٱلعربية « مثلاً ما بعوضةٌ » بالرفع على معنى[4] « ما هي بعوضة » ، فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (مـا) لأن « ٱلبعوضة » في الصلة . والوقف على قوله : (فما فوقَها) حسن . والوقف على « ٱلبعوضة » غير تام لأنَّ (مـا فوقها) منسوق عليها[5] . والوقف على (ٱلّذين آمنوا) قبيح لأنّ ٱلفاء جواب (أَما) .

١ – ز (من) .

٢ – قوله (في صلة ... تنصب البعوضة) سقط من : ح .

٣ – معاني القرآن ١/٢١ ، والنسفي ١/٣٦ .

٤ – لفظ (معنى) سقط من : ح .

٥ – الطبري ١/٤٠٥ – ٤٠٦ ، ٧/٣٤٠ ، وشواذ القراءات ٤ ، وسيبويه ١/٢٨٣ .

والوقف على (ربّهم) غير تام لأن (أمّا) الثانية منسوقة على الأولى .

وقوله : (الّذين يَنقضون عَهْدَ اللهِ مِن بعدِ ميثاقِه) [٢٧] في (الّذين) أربعة أوجه : الخفض[١] على النعت لـ « ٱلفاسقين » . والنصب والرفع على الذّم لهم[٢] . فعلى هؤلاء الأوجه[٣] لا يتم ٱلوقف على « الفاسقين » . وٱلوجه الرابع أن ترفعهم بما عاد من قوله : (أولئِك هُمُ الخاسِرُون) فعلى هذا المذهب يتم ٱلوقف على « ٱلفاسقين »[٤] .

وقوله : (كيف تَكفرون بالله) [٢٨] ، ٱلوقف على (كيف) قبيح لأنّها حرف الاستفهام . وٱلوقف على (تكفرون بالله) غير تام وهو حسن وإنما لم نحكم عليه بالتّمام

---

١ – ح (النصب) .

٢ – الطبري ١/٤١٠ .

٣ – ز (الأربعة) .

٤ – الطبري ١/٤١٤-٤١٥ ، والقرطبي ١/٢٤٦ ، والقطع ١٩/أ .

لأن قوله : (وكنتم أمواتاً) حال[1] كأنه ١٠٨/ب قال : « كيف تكفرون بالله وهذه حالكم » . وقال السجستاني : الوقف على قوله : (فأحياكم) تام[2] لأنهم[3] إنما وُبِّخوا بما يعرفونه ويقرّون به . وذلك أنهم كانوا يقرّون بأنهم كانوا أمواتاً إذ كانوا نُطفاً في أصلاب آبائهم ثم أحيوا من النّطف ولم يكونوا يعترفون بالحياة بعدَ الموتِ فقالَ اللهُ مُوبِّخاً لهم : (كيف تَكفُرُون باللهِ) أي : وَيحَكُم كيف تكفرون بالله وكُنتُم أمواتاً فأحياكُم . ثم ابتدأ فقال : (ثُمّ يُميتُكُم ثُمّ يُحييكُم ثم إليه تُرجعون)[4] . قال أبو بكر[5] : وهذا الذي قال تنقضه الآية عليه[6] لأنه زعم أنّ اللهَ لا يُوَبِّخهم إلّا على ما

---

١ – الطبري ١/٤٢٧ ، والقرطبي ١/٢٤٨ ، وابن كثير ١/٦٧ ، والنسفي ١/٣٨ .

٢ – لفظ (تام) سقط من : ز ، س ، غ ، انظر المقنع ١٩/أ–ب .

٣ – ز (لأنه) .

٤ – الطبري ١/٤٢٢ ومابعدها ، والقرطبي ١/٢٤٩ ، وابن كثير١/٦٧، والنسفي ١/٣٨–٣٩ .

٥ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٦ – س ، غ (عليه الآية) .

يعترفون به وقد قال : (كيف تكفرون) فوبّخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بأنهم كفار[1] . فإن قال قائل : ما تقول في قوله : (وقالوا ما هِيَ إلّا حياتُنا الدُّنيا نَموتُ ونَحيا) [الجاثية ٢٤] كيف اعترفوا بحياة بعد موت ؟ قيل له : معناه « نموت وتحيا أولادنا بعدنا ، فكأنَّ حياة أولادنا حياة لنا » وقال قوم : معناه « نموت ونحيا بذكر أولادنا لنا » . وهو شبيه بالقول الأول .

وقال السِّجستاني : هذا من المُقدّم والمُؤخر، أرادوا : « نحيا ونموت » كما قال : (يامَريَمُ اَقْنُتي لِرَبّكِ واسْجُدي واركَعي مَعَ الرّاكعين) [آل عمران ٤٣] فمعناه « واركَعي مَع الرّاكعين واسجُدي » وكما قال : (فإذا قَرأْتَ القُرآنَ فاستَعِذ باللهِ منَ الشّيطان الرّجيم) [النحل ٩٨] فمعناه « فإذا اسْتَعَذْتَ بالله من الشّيطان الرّجيم فاقرأ القرآن » لأن الاستعاذة إنما تكون قبل القراءة لا بعدها[2] واحتجّ بقول أبي النجم

١ – معاني القرآن ١/٢٣ ، والطبري ١/٤٢٤ ، والقطع ١٩/ب .
٢ – القرطبي ١/٨٦ ، ومجالس ثعلب ٣٠٢ .

يذكر مُهراً له يسقيه اللبن :

نَعُلُّه مِنْ حَلبٍ ونُنهِلُه[1]

أراد : ننهله ونعلّه . لأن النَّهل الشَّرْبة الأُولى والعلل بعد ذلك كما قال :

وعلّلنا عللاً بعد نَهَل[2]

وقال الآخر ١٠٩/أ

هل عِنْدَ هِنْدٍ لفؤادٍ صَدِ مِن نَهْلةٍ في اليوم أَوْ في غَدِ[3]

الصَّدِي العطشان ، يقال للعطشان : صادٍ وصدٍ وصديان . ويقال[4] : صدياء وصاديه[5] وصَدِيَة وصَدْيانة . ويقال : نعُلّه ونُعِله . فقوله : (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

١ – لم أجده في مصدر رجعت إليه .

٢ – ز (عال) ، لم أجده في مصدر رجعت إليه .

٣ – ينسب إلى المثقب العبدي انظر اللسان « صدي » وفيه (هل عند غان) .

٤ – لفظ (ويقال) سقط : ك .

٥ – لفظ (وصادية) سقط من : ح .

الرّجيم) معناه[1] « فإذا استعذت فاقرأ » خطأ ، لأن المُتعالِم[2] عند جميع النّاس أنّه أراد : فإذا أردت قراءة ٱلقرآن فاستعذ ، لأن الآية تدل على أنه أُمِرنا بالاستعاذة وعُلِّمناها عند قراءة ٱلقرآن ولو كان المعنى « فإذا استعذت فاقرأ » لم تكن الآية تدل[3] على أنا أُمِرنا بالاستعاذة بل كانت تدلُّ على [أنّا][4] أُمِرنا بالقراءة بعد الاستعاذة ، وجائز أن يستعيذ بالله مِن الشيطان ثم لا يقرأ شيئاً . فلو كان كما قال لوَجبَ[5] على كلّ مستعيذ من الشيطان أن يقرأَ ٱلقرآن . وقوله : (يا مريم اقنتي لِربِّك واسْجُدي وارْكَعِي معَ الرّاكعين) [آل عمران ٤٣] إنما قدّم السُّجود على الركوع لأن ٱلعرب إذا وجدت ٱلفِعلين يقعان في وقت واحد في حال واحدة كان تقديم هذا على

---

١ – لفظ (معناه) سقط من : غ .

٢ – ز (المتعلم) .

٣ – لفظ (تدل) سقط من : ك .

٤ – تكملة لازمة من : س ، وسقطت من غيرها .

٥ – س ، غ (وجب) .

هذا وهذا على هذا بمنزلة [واحدة][1] . فالركوع والسجود إنما يقعان في حال[2] واحدة . وكذلك قوله في سورة الأعراف : (وكم مّن قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا) [الأعراف ٤] فالبأس الشّدة ، وإنما تقع الشّدة بهم قبل وقوع الهلاك . فقال الفرّاء : لما كانت الشّدة والهلاك يقعان في وقت [واحد][3] كان تقديم هذا على هذا وهذا على هذا بمنزلة ، وهو قولك في الكلام : أعطيتني فأحسنت وأحسنت فأعطيتني ، لأن الإحسان والعطية يقعان في وقت ، فهذا أصح من أن تجعله من التقديم والتأخير على ما زعم السِّجستاني . والوقف عندي على (ترجعون) ١٠٩/ب والوقف على : (فأحياكم) [٢٨] غير تام لأن قوله : (ثم يميتكم) نسق عليه ومتصل به ، وليس هو مستأنفاً على ما زعم السِّجستاني .

والوقف على قوله : (جميعاً) حسن . والوقف على (عليمٌ)

---

١ – تكملة لازمة من : ك ، وسقطت من النسخ الأخرى .
٢ – لفظ (حال) سقط من : ح .
٣ – تكملة موافقة من : غ ، وسقطت من النسخ الأخرى .

[٢٩] تام .

والوقف على (إني أعلم مالا تعلمون) [٣٠] تام .

والوقف على (صادقين) [٣١] غير تام لأنَّ (قالوا سُبحانك) [٣٢] جواب من الملائكة لسؤال الله إياهم[١] .

والوقف على (العليم الحكيم) أحسن من الوقف على : (صادقين) .

والوقف على (تكتمون) [٣٣] تام .

والوقف على قوله : (فسجدوا) [٣٤] غير تام لأنَّ[٢] (إلا إبليس) مستثنى من السجود[٣] ، ولا يتم الوقف على المستثنى منه دون الاستثناء . والوقف على (الكافرين) حسن .

والوقف على (الظالمين) [٣٥] حسن .

والوقف على (فأخرجهما مما كانا فيه) [٣٦] حسن[٤] .

والوقف على (وقلنا اهبطوا) حسن ، ثم خبَّرهم أنَّ بعضهم لبعض

---

١ - الطبري ١/٤٦٩-٤٧٠ ، والقرطبي ١/٢٨٥ ، والقطع ٢٠/ .

٢ - س ، غ ، ك ، ح (لأن قوله) .

٣ الطبري ١/٥٠٧ ، والقرطبي ١/ ٢٩٤ ، والنسفي ١/٤٢ ، والقطع ٢١/أ .

٤ لفظ (حسن) سقط من : غ .

عدوّ ، فاستأنف (بعضكم) فرفعها[1] بـ « ٱلعدوّ » و « ٱلعدو » بها[2] .

وٱلوقف على قوله : (قُلنا ٱهبِطوا مِنها جَميعاً) [٣٨] حسن . وٱلوقف علي (يَحزَنون) تام[3]

والوقف على « خالدين » [٣٩] تام .

والوقف على (فارْهبونِ) [٤٠] حسن غير تام لأن قوله : (وآمِنوا) [٤١] نسق على قوله : (فارْهبونِ) . والوقف على (فاتقون) حسن .

والوقف على (الرّاكعين) [٤٣] حسن .

والوقف على (الخاشِعين) [٤٥] حسن غير تام لأنّ قوله : (الّذين يَظنّون) [٤٦] نعت للخاشِعين[4] . والوقف على (يظنون) قبيح لأنّ (أنّ) منصوبة بـ « الظن » . والوقف على (ربّهم)

---

١ – ك ، ح (فرفعهم) .
٢ – القرطبي ١/٣٢٠ .
٣ – ز ، س ، غ ، ح (حسن تام) .
٤ – الطبري ٢/١٧ ، والقرطبي ١/٣٧٥ ، والقطع ٢٢/أ .

غير تام لأن (أن)[1] الثانية منسوقة على الأولى[2] . والوقف على قوله : (وأنهم إليه راجعون) تام .

والوقف على ١١٠/أ (العالمين) [٤٧] حسن غير تام لأن قوله : (واتقوا يوماً) [٤٨] نسق على (اذكروا نعمتي) والوقف على « اليوم » قبيح لأن (لا تجزي نفس) صلة لـ « اليوم »[3] .

والوقف على : (ينصرون) حسن غير تام لأن قوله : (وإذ نجيناكم) [٤٩] نسق على قوله : (واذكروا نعمتي التي أنعمتُ عليكم) ويجوز أن تكون « إذ » صلة لفعل مضمر كأنه قال : « اذكروا[4] إذ نجيناكم »[5] فعلى هذا المذهب يحسن[6] الوقف على[7] (ينصرون) . والوقف على (عظيم) حسن .

---

١ – لفظ (أن) سقط من : ك ، ح .
٢ – الطبري ٢/٢٢ ، والقرطبي ١/٣٧٦ ، والقطع ٢٢/أ .
٣ – س ، غ (صلة اليوم) .
٤ – لفظ (اذكروا) سقط من : ك .
٥ – الطبري ٢/٣٦ - ٣٧ ، والقرطبي ١/٣٨١ ، وابن كثير ١/٩ .
٦ – ح (لا يحسن) .
٧ – لفظ (على) سقط من : س .

والوقف على (تنظُرون) [٥٠] حسن .

والوقف على رأس كل آية إلى قوله : (ولكن كانوا أنفسَهم يَظلِمون) [٥٧] حسن .

والوقف على : (خطاياكُم) [٥٨] وعلى (الُمحسنين) حسن.

والوقف على قوله[1] : (قال أَتستَبدِلون الذي هو أَدنى بالّذي هو خَيرٌ) [٦١] حسن .

والوقف على[2] (عَدَسِها وبصَلِها) حسن غير تام لأن قوله : (قال أتستبدِلون الّذي هو أَدنى) جواب من الله لبني إسرائيل على جهة التّوبيخ فيا سألوا . وقال بعض المفسّرين : هو من كلام موسى، وذلك أنه غضب لمّا سألوه هذا فقال : (أَتستبدِلون الذي هو أَدنى بالّذي هو خير)[3] . وقوله : (اهبِطوا مِصرا) من قول الله تعالى ، لأنّه قال : (فإن لكم مّا سألتم) فلا يكون

---

١ ــ لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

٢ ــ ك (على قوله) .

٣ ــ الطبري ٢/١٣٠ ، ١٣٢ ، والقطع ٢٣/ب .

هذا إلّا من قبل الله تعالى[1] .

والوقف على (الذِلّةُ والمَسْكَنةُ) حسن غير تام لأن قوله : (وباءوا) نسق على (ضُرِبت)[2] . والوقف على (مِنَ الله) حسن . والوقف على (الحقّ) حسن . والوقف على قوله : (ذلك بما عَصَوا وكانوا يَعتَدون) تام .

والوقف على (يَحزنون) [٦٢] حسن .

والوقف على قوله : (ورفَعْنا فوقَكُم الطُّور) [٦٣] غير تام لأنّ قوله : (خُذوا ما آتيْناكم بقوّةٍ) متعلّق بـ « أَخْذ الميثاق » .

وقال الأخفش : معناه « وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعْنا فوقكم الطّور فقلنا : خذوا ما آتيناكم بقوة »[3] .

والوقف على رؤوس الآي إلى قوله : (لا فارضٌ لا بكر)

---

١ ـ الطبري ٢/١٣٢ ، والقطع ٢٣/ب .

٢ ـ الطبري ٢/١٤٢ ، والقطع ٢٣/ب .

٣ ـ القطع ٢٤/أ ، ويفهم هذا أيضا من ابن كثير ١/١٠٥ ، والنسفي ١/٥٣ .

[٦٨] ثم تبتدىء فتقول: (عوانٌ بين ذلك) أي: هي عوان بين الكبيرة والصغيرة. وهـذا قول الفرّاء[1] وقال الأخفش
١١٠/ب العوان مرفوعة على النّعت لـ « ٱلبقرة »، كأنّه قال: إنها بقرة عوان[2]. وهذا[3] غلط لأنها إذا كانت نعتاً لها وجب تقديمها إليها. فلمّا لم يحسن أن تقول: « إنها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر » لم يجز قوله لأن ذلك كنـاية عن الفارض وٱلبِكر، فلا يتقدّم المُكنّى على الظاهر، فلما بطل في التقدم بطَل في التأخر[4].

والوقف على رؤوس الآي إلى قوله: (ولا تسقي الحَرْث)
[٧١] ثم تبتدىء فتقول[5]: (مُسَلَّمَةٌ) على معنى « هي مسلّمة »[6] والوقف على (تثير الأرض) حسن.

١ – معاني القرآن ١/٤٤، والقرطبي ١/٤٤٩، والقطع ٢٤/ب.
٢ – الطبري ٢/١٩٣، والقطع ٢٤/ب.
٣ – غ (قال أبو بكر وهذا).
٤ – الطبري ٢/١٩٣ ١٩٤.
٥ – لفظ (فتقول) سقط من: غ.
٦ – القرطبي ١/٤٥٤.

وقال الفرّاء : لا تقفن على (ذلول) لأنّ المعنى « ليست بذلون فتُثير الأرض » فالمثيرة هي الذلول[1] .

١٥٧ ــ قال أبو بكر : وحكى لي بموت عن السّجستاني أنه قال : الوقف (لا ذلول) والابتداء (تُثير الأرضَ ولا تسقي الحَرْث) وقال : هذه البقرة وصفها الله بأنها تثير الأرض ولا تسقي الحرْث[2] . قال أبو بكر[3] : وهذا القول عندي غير صحيح لأن التي تثير الأرض لا يعدم منها سقي الحرث . وما رَوىْ أَحد من الأئمة الذين يلزمُنا قبول قولهم أنهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا لها ماذكره هذا الرّجل ، بل المأثور في تفسيرها : « ليست بذلول فتثير الأرض وتسقي الحرث » . وقوله أيضاً يفسر بظاهر الآية لأنها إذا أثارت الأرض كانت ذلولا . وقد نفى الله هذا الوصف عنها . فقول[4] السّجستاني في هذا لا يُؤخذ به ولا يُعرّج عليه .

---

١ - القطع ٢٥/أ .
٢ ــ الطبري ٢/٢١١ – ٢١٣ ، والقرطبي ١/٤٥٣ .
٣ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .
٤ ــ س (قال أبو بكر فقول) .

والوقف على[1] قوله : (لا شِيَةَ فيها) حسن . والوقف على (يفعلون) حسن[2] .

والوقف على (فَادّارَأْتُم فيها) [٧٢] حسن . والوقف على (تكتُمون) أحسن منه .

والوقف على قوله : (أَو أشدُّ قَسْوة) [٧٤] حسن .

والوقف على قوله : (عند ربّكم أَفلا تعقِلون) [٧٦] تام .

والوقف على : (وما يُعلنون) [٧٧] حسن .

والوقف على : (يَظنُّون) [٧٨] حسن .

والوقف على قوله : (ثمناً قليلاً) [٧٩] حسن غير تامّ .

والوقف على (يكسِبون) حسن .

والوقف على (فأولئكَ أَصحابُ النّار هُم فيها خالِدون) [٨١] حسن .

والوقف على (الصالحـات) غير حسن لأَنه قد قال :

---

١ - قوله (والوقف على) سقط من : ك .

٢ - قوله (والوقف على قوله لا ... يفعلون حسن) سقط من : غ .

(فأولئك أَصحابُ النّار هم فيها خالدون) [٨١] فلو وقفنا على (الصالحات) كنا[١] قد أَشركنا بينَهم وبين أَهل النار .

والوقف على (ميثاقَ بني إسرائيل) [٨٣] غير تام لأَن قوله : (لا تعبدون إلا الله) متعلّق بـ « أَخذ الميثاق » كأَنه قال : « أَخذنا ميثاقكم[٢] بأَن لا تعبدوا إلّا الله » فلما أُسقط الخافض نصب[٣] . والوقف على قوله : (لا تعبدون إلّا الله) حسن ثم تبتدىء[٤] : (وبالوالدين إحسانا) على معنى : « واستوصوا بالوالدين إحسانا » الدليل على هذا قوله : (وقولوا لِلنّاس) و (أَقِيموا) و (آتوا) فدلّ هذا على أَمر[٥] مضمر[٦] . والوقف على قوله : (وأَنتم مُعرِضون) حسن .

---

١ – ك ، ح (كنا كأنه) .

٢ – س ، غ ، ك ، ح (ميثاقهم) .

٣ – الطبري ٢/٢٨٩ ، والقرطبي ٢/١٣ ، والقطع ٢٦/أ .

٤ – ح (تبتدىء فتقول) .

٥ – ز (أنه) .

٦ القرطبي ٢/١٣ .

والوقف على قوله[1] : (تَشهدون) [٨٤] حسن .

والوقف على قوله : (وهو محرَّمٌ عليكمُ إخراجُهم) [٨٥] حسن . والوقف على (تكفرون ببعض) حسن . والوقف على (الحياةَ الدّنيا) [٨٦] حسنْ والوقف على (أَشَدِّ ٱلعَذاب) حسن . والوقف على[2] (وما الله بغافل عمّا تعملون) حسن غير تام . وقال السّجستاني : هو تام . وهذا[3] غلط لأنّ قوله : (أُولئِك الّذين اشتَروا الحياةَ الدّنيا بالآخرة) وصف ، فلا يتمّ الوقف على ما قبل الوصف .

ثم الوقف على رؤوس الآيات إلى قوله : (فلمّا جاءهم مّا عَرفوا كفَروا به) [٨٩][4] ثم الوقف على رؤوس الآي إلى قوله : (ولتجدنَّهم أحرصَ النّاسِ على حياة ومِنَ الّذين أشركوا) [٩٦] أي : وأحرَصَ من الذين أشركوا ، يعني المجوس ،

---

١ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٢ - غ (على قوله) .
٣ - غ (قال أبو بكر وهذا) .
٤ - قوله (ثم الوقف على رؤوس ... كفروا به) سقط من : ز .

وذلك أن المجوس كانت تحيَّة ملوكهم « زِه هِزار سال = عِش ألف سَنة » فقال[1] الله تعالى : (ولتجدنَّهم) أي[2] ١١١/ب ولتجدنّ اليهود أحرص النّاس على حياة وأحرَص من الذين أشركوا ، يعني المجوس ، ثم خبَّر عنهم فقال : (يَودُّ أحدُهم لو يُعمَّر ألف سَنة)[3] . والوقف على (أن يُعمَّر) حسن . والوقف على قوله : (والله بصير بما يعملون) تام . والوقف على قوله : (ولكنَّ الشياطين كفَروا) [١٠٢] حسن غير تام لأن قوله : (يُعلِّمون النّاسَ السِّحْر) حال من (الشياطين) كأنه قال : « مُعَلِّمين النّاس السِّحر » أي[2] : « لكن الشياطين كفروا في حال تعليمهم الناس السِّحر »[4] .

---

١ - لفظ (فقال) سقط من : ح .

٢ - لفظ (أي) سقط من : غ .

٣ - معاني القرآن ١/٦٢-٦٣ ، والطبري ٢/٣٧٢ - ٣٧٣ ، والقرطبي ٣٤/١ ، وابن كثير ١/١٢٨ .

٤ - القرطبي ٢/٤٣ .

وفي قوله : (وما أُنزِل على المَلَكين) وجهان : يجوز أن تكون (ما)[1] منصوبة على النّسق على (السّحر) أي : « ويعلّمونهم ما أنزل عَلىٰ المَلَكين » ويجوز أن تكون[2] جَحْداً ، فإذا كانت جَحْداً كان الوقف على (السِّحر) أحسن منه إذا كانت منسوقة على (السِّحر) لأنها إذا نسقت على (السّحر) كانت متعلقة بــه من جهة اللفظ والمعنى . وإذا كانت جَحْداً كانت متعلقة به من جهة المعنى لا من جهة اللفظ . ويجوز أن تكون منصوبة بالنسق على قوله : (واتّبعـوا ما تَتْلوا الشّياطين ـ وما أنزِل على المَلَكين)[3] .

والوقف على قوله : (فلا تَكفُر) حسن غير تام لأن قوله : (فَيَتَعَلَّمونَ مِنْهُما) نسق على قوله : (يُعلّمون النّاس السِّحر ـ فيتعلمون) ويجوز أن يكون منسوقاً على قوله : (إنّما

١ – قوله (تكون ما) سقط من : س .
٢ – ح (تكون ما) .
٣ – الطبري ٢/٤١٩ وما بعدها ، والقرطبي ٢/٥١ ، وابن كثير ١/١٣٧ ، والنسفي ١/٦٥–٦٦ .

نحن فتنة ، « فيأبون فيتعلمون »[1] والوقف على قوله : (ولا يَنفعُهم) حسن. والوقف على قوله : (لو كانوا يعلمون) [١٠٣] تام.

والوقف على قوله : (وقولُوا انظُرْنا واسْمَعُوا) [١٠٤] تام . والوقف على قوله : (عذاب أليم) حسن .

والوقف على قوله : (مِّن خيرٍ مِّن رَّبِّكُمْ) [١٠٥] حسن .

والوقف على قوله : (نأتِ بِخَيرٍ مِّنها أَو مِثْلها) [١٠٦] حسن وليس بتام . وقال السِّجِستاني : وهو تام[2] . وهذا[3] غلط لأنَّ قوله : (أَلَمْ تعلَم أَنَّ اللهَ على كُلِّ شيءٍ قَدير) تشديد وتثبيت لقدرة الله على المجيء ١١٢/أ بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها . وقال أبوعبيدة : (نأتِ بخيرٍ منها) معناه « نأتِ منها بخير » .

---

١ – معاني القرآن ١/٦٤ ، والطبري ٢/٤٤٢ ، والقرطبي ٢/٥٥ ، والنسفي ١/٦٦ .
٢ – القطع ٢٨/ب .
٣ – غ (قال أبو بكر هذا) .

والوقف على قوله : (مُلْكُ السماواتِ والأرض) [١٠٧] حسن . والوقف على قوله : (ولا نصير) حسن .

والوقف على قوله : (كما سُئِل موسى مِن قَبْل) [١٠٨] حسن . والوقف[1] على (السّبيل) حسن .

والوقف[2] على قوله : (مّن بَعْد إيمانكمْ كُفّارا) حسن غير تام لأنّ قوله : (حسداً مّن عندِ أنفُسِهِم) منصوب على التّفسير عن الأول[3] . والوقف على قوله[4] : (مّن بعدِ ما تَبيّن لَهمُ الحقّ) [١٠٩] حسن . وكذلك على (بأمْرِه) . والوقف على قوله : (إنّ اللهَ على كُلّ شيء قدير) [تام][5] .

والوقف على (الزّكاة) [١١٠] حسن . والوقف على (بما تعمَلون بصير) تام .

---

١ - لفظ (والوقف) سقط من : س .
٢ - لفظ (والوقف) سقط من : ك .
٣ - معاني القرآن ١/٧٣، والطبري ٢/٥١٠، والقرطبي ٢/٧٠، والنسفي ١/٦٨.
٤ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٥ - تكملة لازمة من : س وسقطت من غيرها.

والوقف على قوله[1] : (تلكَ أمانِيُّهم) [١١١] حسن .

والوقف على قوله : (إن كُنتم صادقين) حسن غير تام لأنَّ[2] قوله : (بلىٰ مَنْ أَسْلَمَ) [١١٢] مردود على الجحْد المتقدِّم[3] . والوقف على (يحزَنون) تام .

والوقف على (وهم يَتلونَ ٱلكتاب) [١١٣] حسن .

والوقف على (يَختلِفُون) تام .

والوقف على (في خَرابِها) [١١٤] حسن . والوقف على (عظيم) تام .

والوقف على[4] (فثمَّ وجهُ اللهِ) [١١٥] حسن .

وقوله : (فإنَّما يقولُ لهُ كُنْ فيكونُ) [١١٧] على معنيين: إن شئت جعلت (فيكونُ) نسقاً على[5] (يقول) كأنه قال :

---

١ – لفظ (قوله) سقط من : ك .

٢ – لفظ (لأن) سقط من : ك .

٣ – القرطبي ٢/٧٥ .

٤ – لفظ (على) سقط من : ك .

٥ – ك (على قوله) .

« فإنّما يقولُ فيكونُ » . والوجه الآخر أن تجعل (فيكونُ) مرفوعاً على الاستئناف[1] فعلى[2] المذهب الثاني يكون الوقف على (كن) أحسن منه على المذهب الأول . والوقف على : (فيكون) تام .

ومثله : (لقومٍ يُوقِنون) [١١٨] .

والوقف على قوله : (بَشيراً ونذيراً) [١١٩] حسن وليس بتام لأنَّ قوله : (ولا تُسألُ عن أصحاب الجحيم) متعلق بالأول ، وذلك أن النّبي ، صلى الله عليه ، قال : « ليت شِعري ما فعلَ أبواي ؟ » فأنزل الله عزّ وجلّ : (إنا أرسلْناك بالحقّ بَشيراً ونذيراً ولا تُسألْ عن أصحاب الجحيم)[3] . ومن قرأ (ولا تُسألُ)[4] ١١٢/ب بالرفع على معنى « ولست تسأل[5] »

---

١ – الطبري ٢/٥٤٩، والقرطبي ٢/٩٠، والنسفي ١/٧١، والقطع ٢٩/ب .

٢ – س ، ك (فعلى هذا المذهب) .

٣ – الطبري ٢/٥٥٨ ، ٥٤٩ ، والقرطبي ٢/٩٢ ، وابن كثير ١/١٦٢ ، والنسفي ١/٧٢ .

٤ – قوله (ولاتسأل) سقط من : غ .

٥ – الطبري ٢/٥٦٢، والقرطبي ٢/٩٣، وابن كثير ١/١٦٢، والنسفي ١/٧٢ .

كان الوقف على (نذيراً) أحسن منه في المذهب الأول .

والوقف على[1] (حتى تَتَّبِعَ مِلَّتَهم) [١٢٠] حسن .

والوقف على (ولا نَصير) تام .

والوقف على قوله : (حقَّ تِلاوتِه) [١٢١] قبيح لأنَّ (الّذين) مرفوعون بما عاد من قوله : (أُولئِكَ يُؤمِنون بـه) والمرفوع متعلّق بالرّافع[2] . والوقف على (يؤمنون به) حسن . والوقف على (هُمُ الخاسِرون) تام .

والوقف على (العالمين) [١٢٢] غير تام لأن قوله : (واتّقوا يوماً) [١٢٣] نَسق على (اذكُروا نِعمتي) . والوقف على (يُنصَرون) [١٢٣] تام .

والوقف على قوله : (ومِن ذُرِّيتي [١١٤] حسن والوقف على (الظالمين) تام[3] .

---

١ – (على قوله) .

٢ – الطبري ٢/٥٧١ ، والقرطبي ٢/٩٥ ، وابن كثير ١/١٦٤ ، والنسفي ١/٧٢ .

٣ – قوله (والوقف على قوله ومن ... الظالمين تام) سقط من : ز .

وقوله : (واتّخِذوا مِن مَقام إبراهيم مُصلّى) [١٢٥] يُقرأ على وجهين : (واتّخِذوا) بكسر الخاء . و (اتّخَذوا) بفتح الخاء[1] . فمن قرأ (واتّخِذوا) بكسر الخاء وقف على (مصلّى) وابتدأ آمراً : (واتّخِذوا) . ومن قرأ (واتّخَذوا) بفتح الخاء لم يكن وقفه على (مصلّى) تاماً لأن (واتّخَذوا) نسق على (وإذْ جعَلْنا البيتَ مثابة ـ واتّخذوا)[2] والوقف على قوله : (والرُّكَّع السُّجود) تام .

والوقف على قوله : (وإذ يرفَعُ إبراهيمُ القواعدَ من البَيْت وإسماعيلُ) [١٢٧] حسن ثم تبتدىء (ربّنا تقبّل مِنّا) على معنى « يقولان ربّنا تقبّل منّا »[3] . وكذلك هي في قراءة ابن مسعود بإظهار القول[4] .

---

١ - معاني القرآن ١/٧٧ ، والقرطبي ٢/١١١ ، والنسفي ١/٧٤ ، والقطع ٣٠/أ .

٢ - المصاحف ٩٧ ، والطبري ٣/٣٠-٣٢ ، والقرطبي ٢/١١١ .

٣ - معاني القرآن ١/٧٨ ، ٨١ ، والقرطبي ٢/١٦٢ ، وابن كثير ١/١٧٧ ، والنسفي ١/٧٤ ، والقطع ٣٠/ب .

٤ - الطبري ٣/٦٤ ، والقرطبي ٢/١٦٢ ، والنسفي ١/٧٤ .

والوقف على قوله : (واجعلنا مسلمَيْن لك) [١٢٨] حسن وليس بتام لأن قوله : (ومن ذرّيتنا) نسق على الأول كأنه قال : « واجعل من ذريتنا أمةً مسلمة لك » . وكذلك الوقف على (لك) حسن وليس بتام . والوقف على (التوابُ الرّحيمُ) تام .

والوقف على (مَن سفِهَ نفسه) [١٣٠] حسن .

والوقف على (بنيه ويعقوبُ) [١٣٢] حسن[1] . والوقف على (وأنتم مسلِمون) حسن .

والوقف على (آبائك) [١٣٣] ليس بتامّ لأنّ (إبراهيم وإسماعيل وإسحاق) ترجمَة عن الآباء[2] . والوقف (إبراهيم و إسماعيل)
١١٣/أ قبيح لأن الثلاثة بمنزلة حرف واحد .

والوقف على قوله : (ويَعقوب) [١٣٦] حسن وليس بتام لأن قوله : (إلهاً واحدا) منصوب على القَطْع من (إلهك)[3] .

---

١ – لفظ (حسن) سقط من : ح .
٢ – القرطبي ٢/١٣٨ .
٣ – الطبري ٣/١٠٠ ، والقرطبي ٢/١٣٨ ، والنسفي ١/٧٦ ، والقطع ٣١/أ

والوقف على قوله : (مسلمون) تام .

والوقف على (خلَتْ) [١٣٤] حسن ، والوقف على (لها ما كسَبَتْ) حسن . وكذلك الوقف على (كسَبْتُم) .

الوقف على قوله[١] : (ولا تُسألون عمَّا كانوا يعْمَلون) تام .

والوقف على (أَو نصارىٰ تهتدوا) [١٣٥] تام . وكذلك الوقف على[٢] (وما كان مِن الُمشركين) .

والوقف على قوله : (وهو السَّميع ٱلْعَليم) [١٣٧] تام ثم يبتدىء : (صِبغَةَ الله) على معنى « الزموا صِبْغة الله أي دين الله »[٣] . وكذلك الوقف على قوله[٤] : (ونحنُ له عابِدون) .

والوقف على قوله : (فإن آمنوا بِمِثْلِ ما آمنتُم به فقد اهْتَدَوا) [١٣٧] حسن .

---

١ — لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ — س (على قوله) .

٣ — معاني القرآن ١/٨٢–٨٣ ، والطبري ٣/١١٧ ، والقرطبي ٢/١٤٤ ، وابن كثير ١/١٨٨ .

٤ — لفظ (قوله) سقط من : ك ، ح .

والوقف على قوله : (أأنتم أعلمُ أم الله) [١٤٠] تام .

وكذلك الوقف على (وما الله بغافِل عمّا تعملون) .

وكذلك : (مَن يشاءُ إلى صراطٍ مُستقيم) [١٤٢]

ومثله : (ويكونَ الرّسولُ عليكم شهيدا) [١٤٣]

وكذلك : (إلّا على الّذين هَدى اللهُ) [١٤٣] . وكذلك : (لرؤوفٌ رحيم) [١٤٣] .

والوقف على قوله : (فولّوا وجوهَكُم شَطْرَه) [١٤٤] حسن .

وكذلك : (وما بَعضُهم بتابعٍ قِبْلَةَ بَعضٍ) [١٤٥] .

وكذلك : (ليكتُمون الحقّ وهُم يَعلَمون) [١٤٦] ثم تبتدىء (الحقُّ مِّن ربِّك) [١٤٧] على معنى : « هو الحقُّ مِّن ربِّك »[1] .

والوقف على قوله : (ولأُتِمَّ نِعْمَتي عَلَيكُمْ ولَعَلَّكم تهتَدُون)

---

١ ـ معاني القرآن ١/٨٥ ، والقرطبي ٢/١٦٣ ، وابن كثير ١/١٩٤ ؛ والنسفي ١/٨٢ ، والقطع ٣١/ب .

[١٥٠] على معنيين : إن جعلت (كما) صلة للكلام المتقدم قبلها فالوقف على (تهتدون) غير تام . وإن جعلت (كما) جواباً لقوله : (فاذكروني) [١٥٢] كأنه قال : « فاذكروني أذكركم كما أرسلنا فيكم رسولاً ١١٣/ب منكم »[1] فالوقف على (تهتدون) تام .

والوقف على قوله : (ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون) [١٥١] تام[2] إذا كانت (كما أرسلنا) صلة لما قبلها ، فإن كانت (كما) جواباً لقوله : (فاذكروني)[3] كان الوقف على[4] (ما لم تكونوا تعلمون) غير تام .

والوقف على قوله : (والأنفس والثمرات) [١٥٥] حسن .

---

١ ــ معاني القرآن ٩٢/١ ، وابن كثير ١٩٦/١ ، والنسفي ٣٨/١ ، والقرطبي ١٧٠/٢–١٧١ ، والقطع ٣٢/ب .

٢ ــ لفظ (تام) سقط من : ز .

٣ ــ الطبري ٢٠٨/٣–٢٠٩ ، والقطع ٣٢/ب ، ويفهم هذا أيضاً من ابن كثير والنسفي .

٤ ــ س ، غ (على قوله) .

والوقف على (الصّابرين) غير تام لأنَّ (الّذين إذا أصابَتْهم) [١٥٦] نعت لـ (الصّابرين) .

والوقف على قوله : (أن يطّوّف بهما) [١٥٨] حسن وليس بتام .

والوقف على قوله[1] (ويَلعَنُهُمُ اللاّعنُون) [١٥٩] غير تام لأنَّ (إلّا) استثناء ولا يتمّ الكلام قبل الاستثناء[2] .

والوقف على (وماتوا وهُم كُفّار) [١٦١] قبيح لأنَّ قوله : (أولئك عليهم لعنةُ الله) خبر (إنّ) . والوقف على قوله : (عليهم لعنةُ الله) قبيح لأن (الملائكة والناس) منسوقون على الله عزَّ وجل[3] . وقرأ الحَسَن : (والملائكةُ والنّاس أجمَعون) بالرّفع على معنى « أن يَلْعنهُم الله والملائكة »[4]

---

١ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ – الطبري ٣/٢٢١ ، والنسفي ١/٨٤ ، والقطع ٣٢/ب .

٣ – الطبري ٣/٢٦١ ، والقرطبي ٢/١٩٠ ، والقطع ٣٣/أ .

٤ – معاني القرآن ١/٩٦ ٩٧ ، والطبري ٣/٢٦٣–٢٦٤ ، وابن كثير ١/٢٠٠ ، والنسفي ١/٨٥ .

فلا يتم أيضاً[1] على هذا المذهب الوقف على (الله) لأنّ (الملائكة والنّاس) منسوقون على التأويل ، والتأويل للرفع.

والوقف على (النّاس أجمعين) غير تام لأنّ (خالدين فيها) [١٦٢] منصوب على القطع من (الّذين)[2] .

والوقف على (ينظرون) وعلى (الرّحمنُ الرّحيم)[١٦٣]تام.

والوقف على قوله : (إنّ في خلقِ السّماواتِ والأرض) [١٦٤] إلى آخر الآية غير تام لأنّ الكلام بعضه نسق على بعض. والوقف على (بين السّماء والأرض) قبيح لأنّ قوله : (لآيات) اسم (إنّ) وخبرها (في خلقِ السّماواتِ والأرض) .

والوقف على (وتقطّعت بهمُ الأسبابُ) [١٦٦] حسن.

وقوله : (ولو يرى الّذين ظلموا ١١٤/أ إذ يرون العذاب)

---

١ ـ ك (يتم الوقف) .

٢ ـ الطبري ٣ / ٢٦٣ ، والقرطبي ٢/١٩٠ ، والنسفي ١/٨٦ ، والقطع ٣٣/ أ .

[١٦٥] قرأ نافع وغيره من أهل المدينة وعبد الله بن عامر[1] : (ولو ترى الذين ظلموا) بالتاء[2] . (إذ يَرَوْن ٱلعَذَاب أَنَّ ٱلقوة لله جميعاً وأَنَّ الله شديدُ ٱلعذاب) بفتح (أَنَّ) . وقرأ ابن كثير وحُمَيْد وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة وٱلكسائي : (ولو يرى الّذين ظلموا) بالياء[3] (أَن ٱلقوة لله جميعاً وأَنَّ الله) بفتحها جميعاً . وكان أبو جعفر يزيد بن ٱلقعقاع يقرأ : (ولو يرى الذين ظلموا) باليـاء . (إنَّ ٱلقوة لله جميعاً وإن الله) بكسرهما جميعاً[4] . وروى إسماعيل عن الحسَن : (ولو ترى الّذين ظلموا) بالتاء . (إنَّ ٱلقوة لله جميعاً وإنَّ الله شديد) بكسرهما جميعاً . فمَن قرأ : (ولو ترى الّذين ظلموا) بالتاء (أنَّ ٱلقوة) بالفتح كان الوقف على (يرون ٱلعذاب) حسناً

---

١ – س ، غ ، ك ، ح (عامر اليحصبي) .

٢ – القرطبي ٢/٢٠٤ .

٣ – التيسير ٧٨ ، والقرطبي ٢/٢٠٤ ، والنشر ٢/٢٢٤ ، والنسفي ١/٨٧ ، والقطع ٣٣/أ .

٤ – القرطبي ٢/٢٠٥ ، والنشر ٢/٢٢٤ ، والقطع ٣٣/أ .

غير تام . و (أنَّ) منصوبة على التكرير كأنه قال : « ولو ترى الّذين ظلموا إذ يرون ٱلعذاب ترى أن ٱلقوة لله جميعاً » .

ومن قرأ : (ولو يرى الّذين ظلموا) بالياء وفتح (أَن) ولم يقف على (يرون ٱلعذاب) لأن (أَن) منصوبة بـ « يرى » وهي كافية من الاسم والخبر فلا يتمّ ٱلكلام قبلها . ومَن قرأ : (ولو يرى الّذين ظلموا) بالياء (إن ٱلقوة) بالكسر كان الوقف على (يرون ٱلعذاب) حسناً[1] ثم تبتديء (إنَّ ٱلقوة لله جميعاً) بكسر الألف ، والرؤية واقعة على (إذ يرون) مكتفية بها كما قال : (ولو ترىٰ إذ الظّالمون موقوفون عندَ ربهم) [سبأ ٣١] ، (ولو ترىٰ إذِ الظّالمون في غمَرات الموْت) [الأنعام ٩٣] ومَنْ قرأ : (ولو تَرَى الّذين ظلموا) بالتاء (إنَّ ٱلقوة ١٤ /ب لله) بكسر الألف كان الوقف على (يرون ٱلعَذاب) حسناً . وجواب (لو) في هؤلاء الأوجه محذوف ، كأنه قال : « ولو يرى الّذين كانوا

١ ــ قوله (غير تام وأن منصوبة ... يرون العذاب حسنا) سقط من : ز .

يشركون عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن ٱلقوة لله جميعاً وأن الله شديد ٱلعذاب » فحذف الجواب لمعرفة المخاطَبين به[1] كما قال : (أَمَّنْ هُو قانِتٌ آناءَ اللّيلِ ساجداً وقائما) [الزمر ٩] فمعناه « أَمَّن هو قانت خير أمّن ليس بقانت » فحذف الجواب، وهذا معروف في كلام ٱلعرب ، قال امرؤ ٱلقيس :

ألا يا عَينِ بكّي لي شَنينا   وبكّي لِلملوك الذّاهبينا
مُلوكٌ مِن بَني حُجْرِ بنِ عمروٍ   يُساقون ٱلعشيّةَ يُقتلونا
فَلَوْ في يَومِ مَعْرَكةٍ أُصيبوا   ولكنْ في ديارِ بَني مُرينا[2]

أَراد : فَلَوْ في يوم معركة أُصيبوا لكان كذا وكذا . فحذف الجواب .

والوقف على : (وأَن الله شَديد ٱلعذاب) حسن وليس بتام لأن قوله : (إِذْ تبرّأَ الّذين اتُّبِعوا) [١٦٦] مردود على

---

١ – معاني القرآن ١/٩٧–٩٨ والطبري ٣/٢٨١–٢٨٨ ، والقرطبي ٢/٢٠٥ ، والنشر ٢/٢٢٤ .

٢ – ديوانه ٢٠٠ .

(إذ يرون العذاب) كأنّه قال[1] : « ولو يرى الّذين ظلموا إذ تبرّأ الّذين اتّبعوا » والوقف على : (يُحبّونَهم كحُب الله) حسن. والوقف على (الّذين آمنوا أشدُّ حباً لله) تام . وكذلك : (وماهم بخارِجين مِنَ النّارِ) [١٦٧] وكذلك (فما أَصبرَهُم على النّار) [١٧٥] تام .

والوقف على قوله : (ذلك بأنَّ اللهَ نزّلَ الكِتابَ بالحقّ) [١٧٦] حسن غير تام .

والوقف على (شِقاقٍ بعيد) تام .

والوقف على قوله (وحينَ البأس) حسن غير تام. وقال السّجستاني : هو تام[2] . وهذا خطأٌ لأن قوله : (أولئك ١١٥/أ الّذين صَدَقوا) [١٧٧] خبر[3] وحديث عنهم ، فلا يَتمّ الوقف قبله. والوقف على (المتقون) تام .

---

١ — لفظ (قال) سقط من : س .

٢ — القطع ٣٤/أ .

٣ — ز (خبره) .

والوقف على[1] (في القتلى) [١٧٨] حسن غير تام لأنّ قوله : (الحُرُّ بالحُرِّ) تابع لـ (القصاص) فلا يتم الوقف قبله . والوقف على قوله : (والأنثى بالأنثى) حسن غير تام . والوقف على قوله : (ذلك تخفيفٌ مّن ربّكم ورحمة) حسن ، وتمام الكلام عند قوله : (فلا إثمَ عليه إنّ الله غفورٌ رّحيم) [١٨٢] .

والوقف على قوله (لعلّكُم تتّقون) [١٨٣] قبيح لأنّ (أيّاماً مّعدوداتٍ) [١٨٤] منصوبة بـ (كتب) وهو الذي يسميه بعض النحويين خبر ما لم يُسَمّ فاعله[2] . والوقف على (معدودات) حسن . وكذلك : (فعِدّةٌ مّن أيّامٍ أُخر) . وكذلك : (طعامُ مسكينٍ) . والوقف على قوله : (فهو خيرٌ له) حسن ثم تبتدىء : (وأَنْ تصوموا خيرٌ لّكم) على معنى « وصيامُكم خيرٌ لكم[3] » والوقف على (إن كنُتم

١ – لفظ (على) سقط من : ك .

٢ – معاني القرآن ١/١١٢ ، والطبري ٣/٤٠٣ ، والقرطبي ٢/٢٧٦ .

٣ – معاني القرآن ١/١١٢ ، والنسفي ١/٩٤ .

تعلمون) حسن وليس بتـام لأنّ قوله : (شهرُ رمضان)
[١٨٥] مرفوع بإضمار : « ذلك شهر رمضان » فـ « ذلك »
إشارة إلى ما تقدَّم . وقرأ مجاهد (شهرَ رمضان) ، فهذا
على معنيين : إن نصبت (شهر رمضان) بإضمار « صوموا
شهرَ رمضان » حسُن الوقف على (إن كنتم تعلمون) . وإن
نصبت (شهر رمضان) بمُشتَق من الصيام كأنك قلت :
« كتب عليكم الصّيام، تصومون شهر رمضان[1] » لم يتمّ الوقف على
(إن كنتم تعلمون) لأن (شهر رمضان) متعلق بـ « الصيام » .
والوقف على (من الهُدى والفرقان) حسن ١١٥/ب . وكذلك :
(مواقيتُ لِلنّاس والحَجّ) [١٨٩] وكذلك : (من أَبوابها) ،
و (لعلّكم تفلحون) ، (والفتنةُ أَشدُّ من القتْل) .
وكذلك (والحُرماتُ قصاصٌ) [١٩٤] .
وكذلك (بمِثْل ما اعتَدى عليكُم) .

١ – معاني القرآن ١/١١٣ ، والطبري ٣/٤٤٥ ، والقرطبي ٢/٢١٩ ، والنسفي ١/٩٤ ، والقطع ٣٥/أ .

وكذلك (واعلموا أنَّ اللهَ معَ المُتقِين) .

وكذلك (إنّ اللهَ يُحِبُ المُحسنين) [١٩٥] .

وقوله : (وأَتمّوا الحجّ والعُمْرَةَ لله) [١٩٦] قرأت العوام : (وأتموا الحج والعمرةَ لله) بنصب (العمرة) . وقرأ عامر الشّعْبيّ : (وأتموا الحج والعمرةُ لله) برفع (العمرةُ)[1] فمن نصب (الحج والعمرة) لم يقف على (الحج) لأن (العمرة) منسوقة عليه[2] . ومَن رفع (العمرة) كان وقفه على (الحج) حسناً لأن (العمرة) مرفوعة باللّام . والوقف على (فما استيسر مِن الهدي) حسن . وكذلك : (ذلك لِمَن لم يَكُن أَهْلُه حاضري المسجد الحرام) والوقف على (أَن اللهَ شَديدُ العِقاب) تام .

وقوله : (فلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ ولا جِدَالَ في الحَجّ) [١٩٧] كان شيبة ونافع وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي

---

١ ـ الطبري ٤/١٠ ، ١٥ ، وابن كثير ١/٢٣٠ .

٢ ـ س (عليها) ، وانظر الطبري ٤/١٠ ، ١٥ ، والقطع ٣٥/ب ، وفي الحاشية بعد هذا الوقف إشارة إلى بلوغ القراءة .

ينصبونهن كلهن بلا تنوين[1] . وكان أبو جعفر يرفعهن كلّهن بالتّنوين[2] . وكان ابن كثير وأبو عمرو يرفعـان (فلا رفثٌ ولا فُسوقٌ) بالتنوين ، وينصبان (ولا جدال في الحجّ)[3] . فمَن نصبهن كلّهن وقف على (الحج) ولم يقف على (لا) ولا على ما بعدها . ومن رفعهن كلّهن ، قال ابن سعدان : يصلح الوقف على (لا) إذا رفعت ما بعدها وإنما يجوز هذا المضطر . والوقف على (في الحج) . ومن نصَب (ولا جدال في الحج) ورفع مـا قبله وقف على (فلا رفث ١١٦/أ ولا فسوق) وابتدأ (ولا جدال في الحج) على معنى « ولا شكَّ في الحجّ أنه واجب في ذي الحجة[4] » . والوقف على قوله : (يَعلمْهُ الله) تام[5] . والوقف على قوله : (فإنَّ خير الزّاد التّقوىٰ) حسن.

١ ـ التيسير ٨٠ ، والقرطبي ٢/٤٠٩ ، والنشر ٢/٢١١ ، والقطع ٣٥/ب.
٢ ـ القرطبي ٢/٤٠٩ ، والنشر ٢/٢١١ ، والقطع ٣٥/ب .
٣ ـ الطبري ٤/١٥٤ ، والتيسير ٨٠ ، والقرطبي ٢/٤٠٩، والنشر ٢/٢١١، والنسفي ١/١٠١ ، والقطع ٣٥/ب .
٤ الطبري ٤/١٧٤ ، والنسفي ١/١٠١ ، والقطع ٣٥/ب .
٥ ـ قوله (والوقف على .. الله تام) سقط من : غ .

والوقف على[1] (وَاتَّقُونِ يا أولي الألبابِ) [١٩٧] تام.

والوقف على (أَنْ تبتَغُوا فضلاً مِّن ربِّكُمْ) [١٩٨] حسن.

وكذلك الوقف على قوله : (أَو أَشدَّ ذِكرا) [٢٠٠].

والوقف على (واللهُ سَريعُ الحساب) [٢٠٢] تام.

والوقف على (في أَيامٍ مَّعدوداتٍ) [٢٠٣] حسن.

وكذلك الوقف على قوله : (لِمَن اتقىٰ).

وقوله : (ويُهلِكُ الحرْث والنَّسل) [٢٠٥] قرأت العوام : (ويهلِكَ الحرْثَ والنَّسل) بالنصب. وقرأ الحسَن : (ويهلِكُ الحرث والنَّسْل) بالرفع. فمن قرأ : (ويهلِكَ الحرث) بالنَّصب نصبه على النَّسَق على قوله : (ليفسد فيها) ولـ (يهلك الحرث) فعلى هذا المذهب لا يوقف على (ليفسد فيها). ومن قرأ : (ويهلِكُ الحرث) كان على معنيين : إن رفعت (ويهلِكُ الحرث) على الابتداء والاستئناف، وهو قول أَبي عُبَيْد، وقفت على قوله : (ليفسدَ فيها) وابتدأت (ويهلِكُ). ومن رفع

---

١ — ح (على قوله).

(ويهلك) على النسق على (ومِنَ النّاس مَنْ يُعجِبُك) (ويهلك)،
و قول الفراء ، لم يقف على (ليفسد فيها)[1] والوقف على
ويهلِك الحرث والنسل) تام . وكذلك الوقف على
(الفساد) .

والوقف على قوله : (فحَسْبُهُ جهنّمُ) [٢٠٦] حسن .

والوقف على قوله : (ابتغاءَ مَرضات الله) [٢٠٧] تام .

كذلك الوقف على (العباد) .

وقوله : (والملائكةُ وقُضِي الأمر) [٢١٠] يقرأ على
وجهين : قرأت ١١٦/ب العوام : (والملائكةُ وقضِيَ الأمر)
لرفع . فعلى هذا المذهب يحسن أن تقف على (الملائكة) .
قرأ أبو جعفر : (في ظُلَلٍ مّن الغمام والملائكة) بالخفض[2] .
فعلى هـذا المذهب أيضاً يَحْسُن الوقف على (الملائكة)

١ ـ معاني القرآن ١/١٢٤ ، والطبري ٤/٢٤٣ ، والقرطبي ٣/١٧ ، والقطع ٣٦/أ .

٢ ـ معاني القرآن ١/١٢٤ ، والطبري ٤/٢١٦ ، والقرطبي ٣/٢٥ ، والنشر ٢/٢٢٧ .

والابتداء : (وقضي الأمر) . وقرأ[1] معاذ بن جبل : (في ظُلَل من ٱلغَمام والملائكةِ وقضاءِ الأمر) بالخفض . فعلى هذا المذهب لا يحسن أن تقف على (الملائكة) ولكن تقف على (قضاءِ الأمر) وتبتدىء : (وإلى الله ترجع الأُمور) . والوقف على (الأُمور) تام .

والوقف على قوله : (من آيةٍ بيِّنةٍ) [٢١١] حسن .

وكذلك : (ويسخَرون مِن الّذين آمنوا) وتبتدىء : (والّذين اتّقوا فوقَهم يومَ ٱلقيامة) ثم تقف على (ٱلقيامة) [٢١٢][2] .

والوقف على (من الحقّ بإذنه) [٢١٣] حسن

وكذلك : (متى نصرُ الله) [٢١٤] والوقف على (إنّ نصرَ الله قريب) تام .

والوقف على (وابن السَّبيل) [٢١٥] حسن . والوقف على

---

١ ـ في كل النسخ سوى : ح (وقرأ ابن معاذ) والصواب حذفها .

٢ ـ قوله (ثم تقف على القيامة) سقط من : ح .

فإن الله به عليم) تام .

والوقف على (وهو كُرْهٌ لَّكُمْ)[٢١٦]حسن . وكذلك : (وهو خيرٌ لَّكُمْ) وكذلك : (وهو شَرٌّ لَّكُمْ) . و (أَنتم لا تعلمون) تام .

و (الْمَسْجِدِ الحرام) [٢١٧] حسن . وكذلك: (أَكبرُ عند الله) . وكذلك (أَكبَرُ مِن ٱلقتل) . وكذلك : (عن دينكم إنْ استطاعوا) والوقف على (هُم فيها خالدون) تام .

[وكذلك][1] (واللهُ غفور رَّحيم) [٢١٨] .

والوقف على قوله : (وإثمُهما أَكبرُ مِن نفْعِهما) [٢١٩] حسن ١١٧/أ والوقف على قوله : (قُل ٱلعَفو) حسن .

وكذلك : (في الدُّنيا والآخرة) [٢٢٠] وكذلك : (قُل إصلاحٌ لَّهُم خيرٌ) . وكذلك : (وإن تُخالِطوهم فإخوانُكُمْ) . وكذلك : (مِن الْمصلِح) . والوقف على (إنَّ الله عزيز حكيم) تام .

---

١ ــ تكملة لازمة من : س ، غ ، وسقطت من النسخ الأخرى .

والوقف على (ولو أعجَبَتْكمْ) [٢٢١] حسن . وكذلك : (ولو أعجبكم) . وكذلك : (إلى الجنَّة والمغفره بإذنه) .

والوقف على (لعلّهم يتذكرون) تام .

والوقف على[1] (مِن حيثُ أمَرَكُمُ اللهُ) [٢٢٢] حسن .

وكذلك الوقف على (فأْتُوا حَرْثكمُ أنّى شِئْتم) [٢٢٣] وهو أتم من الأول . والوقف على : (وقدّموا لأنفسكم) حسن والوقف على : (واعلَمُوا أنّكمُ مُلاقوه) تام . وكذلك الوقف على : (المؤمنين) .

والوقف على (يَترَبّصْن بأنفُسِهن ثلاثةَ قُروء) [٢٢٨] حسن . وكذلك : (إنْ كُنَّ يُؤمِنَّ باللهِ واليَوم الآخر) . والوقف على (وللرِّجال عليهِنَّ دَرَجةٌ) حسن . والوقف على (واللهُ عزيزٌ حليم) تام .

والوقف على (أو تَسريحٌ بإحسان) [٢٢٩] حسن . وكذلك : (فلا جُناحَ عَلَيْهما فيما افتَدَت به) .

---

١ — ح (على قوله) .

وكذلك الوقف على[1]: (إنْ ظَنَّا أَن يُقيما حدود الله) [٢٣٠] .

وكذلك الوقف على : (أو سرّحوهُن بِمَعْرُوف) [٢٣١]

وكذلك[2] : (ولا تُمسِكوهنَّ ضِراراً لتعْتدوا) . وكذلك : (فقد ظلَم نفسه) . وكذلك : (يعِظكُمْ به) وهو أتم مما قبله . الوقف على (واعْلَموا أَن الله بكلّ شيء عليم) تام .

والوقف على : (إذا تراضَوا بينَهم بالَمعروف) [٢٣٢] حسن . وكذلك : (بالله واليوم الآخر) وكذلك: (أزكىٰ لكمُ وأَطهَرُ) .

وكذلك : (إلّا وُسْعَها) [٢٣٣] وكذلك : (وعلى الوارث مِثْلُ ذلك) . وكذلك : (وتشاورٍ فلا جُناحَ عليهما) . وكذلك : (إذا سلَّمْتُم ما آتيْتُم بالَمعْروف) ١١٧/ب .

وكذلك : (فيما فعَلْنَ في أَنفسِهِنَّ بالَمعروف) [٢٣٤] .

وكذلك : (إلّا أَن تقولوا قولاً مَعروفاً) [٢٣٥] .

---

١ – لفظ (على) سقط من : ك .

٢ – ك (وكذلك الوقف) .

وكذلك : (حتى يبلُغَ ٱلكِتابُ أَجله) . وكذلك : (يعلم ما في أَنفُسِكمْ فاحذَروه) .

وكذلك : (أَو تَفرِضوا لهُنّ فَريضة) [٢٣٦] وكذلك : (على المُقترِ قَدَرُه) .

وكذلك : (وأَنْ تَعفُوا أَقربُ للتقوى) [٢٣٧] وكذلك : (ولا تَنسَوا ٱلفضْلَ بينكم) .

والوقف على (الصّلاةِ الوُسطىٰ) [٢٣٨] حسن .

وكذلك : (فإنْ خِفتُم فرِجالاً أَوْ رُكباناً) [٢٣٩] .

وقوله : (وَصِيّةً لأزواجهم) [٢٤٠] قرأها نافع وغيره مِن أَهل المدينة والحسَن في رواية ابن أَرقم عنه وعاصم والكسائي (وصِيّةٌ لأزواجهم) بالرفع . وكذلك قرأها الأعرَج وابن أَبي إسحاق . وكان الحسَن في رواية هارون عنه ، وأَبو عمرو وحمزة يقرؤون : (وصيةً لأزواجهم) بالنصب . فمَن رفع (الّذين يُتوفّوْن مِنكمْ) بما عاد من الهاء والميم في قوله : (لأزواجهم) لم يتم الوقف على قوله : (ويذَرون أَزواجاً) . ومَن رفع

(الّذين) بإضمار « فيا وصفنا الّذين يُتوفّون » و « فيا ذكرنا الّذين يتوفون » وقف على قوله : (ويذَرون أزواجاً) وابتدأ (وصيةٌ لأزواجهم) على معنى « هي وصيّة لأزواجهم » . ويجوز أن ترفع على معنى « لأزواجهم وصية » لأنها في قراءة ابن مسعود ، (والوصيةُ لأزواجهم) . وكذلك تبتدىء (وَصيةً) بالنّصب على معنى « ليوصُوا وصية »[1] . والوقف على قوله : (غيرَ إخراج) حسن . وكذلك (في ما فعَلْن في أنفُسِهنَّ مِن معروف) .

وكذلك (فيضاعِفَه له أضعافاً كثيراً) [٢٤٥] .

وكذلك (وقد أُخرِجْنا مِن دِيارنا وأبنائنا) [٢٤٦]

وكذلك (تولّوا إلّا قليلاً مّنهم) .

وكذلك ١١٨/أ (ولم يُؤتَ سَعَةً مّن المال) [٢٤٧]

---

١ – معاني القرآن ١/١٥٦ ، والطبري ٥/٢٥١ ، والتيسير ٨١ ، والقرطبي ٣/٢٢٧ ، والنشر ٢/٢٢٨ ، وابن كثير ١/٢٩٧ ، والنسفي ١/١٢٢ ، وشواذ القراءات ١٥ .

و (زادَه بسطة في العلمِ والجِسم) ، (يُؤتي مُلْكَهُ مَنْ يشاء) .

(تحملُه الملائكةُ) .

(إلاّ من اغترف غُرفةً بيدِه) [٢٤٩] ، (غلبَتْ فِئةً كثيرةً بإذن الله) .

(فهزَموهم بإذن الله) الوقف عليه حسن غير تام لأن قوله (وقتَل داودُ جالوتَ) نسق على (فهزموهم)[1] (وعلّمَه مما يشاء) وقف تام .

(وأيّدناهُ بروحِ القُدُس) [٢٥٣] وقف حسن[2] .

(ولكن اختَلَفوا) حسن غير تام .

(ولا خُلّةٌ ولا شفاعةٌ) [٢٥٤] وقف حسن .

وكذلك (لا إله إلاّ هو الحيُّ القيّوم) [٢٥٥] ، (سِنةٌ ولا نَوْم) ، (وما في الأرض) ، (إلّا بإذنه) ، (وما خلفَهم) ، (إلّا بما شاء) ، (السّماوات والأرض) ، (ولا يَؤودُهُ حفظُهما

---

١ ــ الطبري ٥/٣٥٤ ، والقطع ٤٠/ب .

٢ ــ غ (حسن غير تام) .

وهو ٱلعَلِيُّ ٱلعظيمُ) تمام الكلام ورأس الآية .

والوقف على[1] (لا انفصامَ لها) [٢٥٦] حسن . وكذلك (قد تبيَّن الرُّشدُ من ٱلغيِّ) .

[وكذلك][2] (يُخرجونَهم من النُّور إلى الظُّلمات) [٢٥٧]، (هُمْ فيها خالدون) وقف ٱلتام .

والوقف على (فبُهت الّذي كفر) [٢٥٨] وكذلك الوقف على (واللهُ لا يَهدي القومَ الظّالمين) حسن وليس بتام لأنَّ قوله (أو كالّذي مَرَّ على قرية) [٢٥٩] نسق على قوله : (ألم ترَ إلى الّذي حاجَّ إبراهيم في ربّه) كأنه قال : « هل رأيت كالذي[3] حاجَّ إبراهيم أو كالّذي مَرَّ على قرية[4] » .

والوقف على (كلّ شيء قدير) تام .

---

١ – قوله (الكلام... الآية والوقف) سقط من : ك .

٢ – تكملة من : ك ، وسقطت غيرها .

٣ – ح (الذي) .

٤ – معاني القرآن ١/١٧٠ ، والطبري ٥/٤٣٨ ، والقرطبي ٣/٢٨٨ ، والقطع ٤١/أ .

والوقف على (ولكن ليَطمئِنَّ قلبي) [٢٦٠] حسن .

والوقف على (حكيم) وعلى (يحزنون) [٢٦٢] تام .

والوقف على (يَتبعُها أذىً) [٢٦٣] حسن .

وكذلك[1] (ولا يؤمِنُ بالله واليوم الآخر) [٢٦٤] .

الوقف على (فإن لم يُصبها وابلٌ فطلٌّ) [٢٦٥] تام .

والوقف على (فاحترقَتْ) [٢٦٦] حسن . وكذلك (لعلكم تَتفكّرون) ١١٨/ب .

(إلاّ أن تُغمِضوا فيه) [٢٦٧] ، (غنيٌّ حَميدٌ) تام .

والوقف على[2] (فقد أُوتي خيراً كثيراً) [٢٦٩] حسن .

وكذلك (فإنّ الله يَعلمُه) [٢٧٠] .

(ولكنّ الله يَهدي مَن يشاء) [٢٧٢] .

(أَغنياءَ مِن التَّعَفُّف) [٢٧٣] ، (لا يَسألون النّاس إلحافا) ، (فإنّ الله بهِ عليم) تام .

---

١ — لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٢ — ز ، ك (على قوله) .

(يتخبّطه الشّيطان مِن المسّ) [٢٧٥] حسن . وكذلك (إنما البَيْع مِثْلُ الرّبى) ، (وحرّم الرّبى) ، (وأمرهُ إلى الله) . (ويُربِي الصّدقاتِ) [٢٧٦] والوقف على (كفّارٍ أثيمٍ) تام .

والوقف على (فَنظِرةٌ إلى مَيْسَرة) [٢٨٠] حسن .

والوقف على (وهُم لا يُظلَمون) [٢٨١] تام . وكذلك الوقف على آخر الآية التي قبلها .

والوقف على[1] قوله : (كاتبٌ بالعَدْل) [٢٨٢] حسن . وكذلك[2] (كَمَا علّمه الله فَلْيكتُب) ، (ولا يبخَس مِنه شيئاً) ، (وليّه بالعَدْل) . وقوله (أن تضلّ إحداهما فتُذكّرَ إحداهما الأخرىٰ) والوقف على (الأُخرى) حسن . والوقف على (إحداهما) قبيح لأن معنى التّذكير التّقديم قبل الضلال كأنه قال : « كي تذكر إحداهما الأُخرى إن ضلت » ومَن قرأ : (إن تَضِلّ إحداهما) بكسر (إن) (فتذكرُ) بالرّفع لم

---

١ – قوله (والوقف على) سقط من : ك .

٢ – ح (وكذلك الوقف) .

يقف أيضاً على إحداهما لأن الفاء في (تذكر) جواب الجزاء .
و (تذكّر) مرفوع على الاستئناف . وقرأ بالقراءة الأولى نافع وغيره من أهل المدينة وعاصم وأبو عمرو والكسائي . وقرأ بالقراءة الثانية الأعمش وحمزة[1] . والوقف على (إذا ما دُعوا) حسن . وكذلك (ألّا تكتبوها) ، (إذا تبايعتُم) ، (ولا شهيد) ، (فإنّه فُسوقٌ بِكُمْ) أحسن مِن الذي قبله وهو شَبيهٌ بالتام . (ويُعلّمُكم الله) حسن .

(فرهانٌ مّقبوضة) [٢٨٣] حسن . وكذلك (وليتّقِ الله ربّه) ، (فإنّه آثمٌ قلبُه والله بما تعمَلون عليم) تام .

ومثله (والله على ١١٩/أ كلّ شيء قدير) [٢٨٤] .

(بما أنزِل إليه مِن ربِّهِ والمؤمنون) [٢٨٥] حسن .

وقوله : (لا نُفرّق بين أحدٍ مّن رُسُلِه) من قرأ : (لا نُفرّق) بالنون حسُن له أن يقف على (ملائكته وكتُبه

---

١ ـ الطبري ٦/٦٢-٦٥ ، والتيسير ٨٥ ، والقرطبي ٣/٣٩٧ ٣٩٨ ، والنشر ٢/٢٣٦-٢٣٧ .

ورُسله) ثم يبتدىء : (لا نفرّق) على معنى « يقولون : لا نفرّق » وهي[1] قراءة نافع وعاصم وأبي عمرو وحمزة والكسائي.

وقرأ يحيى بن يَعمُر وسعيد بن جُبَيْر وأبو زُرْعة بن عمرو بن جرير : (لا يُفرّق بينَ أَحدٍ مِن رُسله) فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (ورسله) لأن[2] (لا يفرق) لـ « الرسول » ، صلى الله عليه ، و« المؤمنون » وهو متصل بالكلام الذي قبله راجع إلى (كلّ)[3]. والوقف على (مِن رُسلِهِ) حسن .

وكذلك (وعليها ما اكْتَسَبَتْ) [٢٨٦] ، (أَو أَخطأنا) ، (مِن قَبلنا) ، (ما لا طاقَة لنا بِهِ) ، (واعفُ عنّا واغفِرْ لَنا وارْحَمنا) . والوقف على (أَنتَ مَولانا) حسن لأَنك إذا وقفت عليه ابتدأتَ : (فانْصُرْنا) ، والابتداء بالفاء قبيح لأنها تأتي بمعنى الاتّصال بما قبلها .

---

١ ــ س ، غ ، ك ، ح (وهذه) .

٢ ــ ك (أي) .

٣ ــ الطبري ١٢٦/٦–١٢٧ ، والقرطبي ٤٢٦/٣–٤٢٧ ، والنشر ٢٣٧/٢ ، والقطع ٤٥/ب .

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

كتاب
ايضاح الوقف والابتداء
في كتاب الله عز وجل

تأليف

أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري

٢٧١ – ٣٢٨ هـ

تحقيق

محيي الدين عبد الرحمن رمضان

الجزء الثاني

دمشق
١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م

السورة[1] التي يُذكر فيها آل عمران

.لوقف على (الم [١] حسن لأنك ترفعها بمضمَر ثم تبتدىء : (اللهُ لا إلهَ إلّا هو)[٢] فترفعه بما عاد من (هو) . والوقف على (هو) حسن غير تام لأن قوله : (الحيّ القيوم) نعت لـ (الله) تعالى .

والوقف على قوله : مُصَدِّقاً لِما بينَ يَديْه) [٣] حسن غير تام لأن الكلام الذي بعده منسوق عليه .

والوقف على قوله : (والإنجيل . من قبل) غير تام . وقد زعم قوم أنه تام وهو خطأ منهم ١١٩/ب لأنّ (هدى) قطع من (التوراة والإنجيل)[2] ولا يتم الوقف على المقطوع منه[3] دون القطع . والوقف على (من قَبْلُ هُدىً للنّاس) [٤]

---

١ - ك (ومن السورة) .
٢ - القرطبي ٦/٤ .
٣ - ح (ما قطع منه)

حسن غير تام . وقال السجستاني : هو تام[1] ، وهو[2] خطأ منه لأنّ قوله : (وأنزلَ ٱلفُرْقَان) نسق على ما قبله . والوقف على (وأنزلَ ٱلفُرْقَان) تام .

وٱلوقف على قوله : (إنّ اللهَ لا يَخفَى عليه شيء في الأرض) [٥] قبيح لأن قوله : (ولا في السّماء) نسق على ما قبله ، ولأنّا لو وقفنا على (في الأرض) لَذَهَبَ وَهْمُ السّامع إلى أنّا خصصْنا الأرض دون السّماء .

والوقف على قوله (كيفَ يَشاء) [٦] والوقف على (في الأرحام) غير تام لأن المعنى واقع في[3] قوله : (كيف يشاء) وهو بمنزلة قوله[4] : (في أيّ صُورةٍ مّا شاءَ ركّبَك) [الانفطار ٨] .

والوقف على (وأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ) [٧] حسن . وكذلك :

---

١ - القطع ٤٦/أ .
٢ - ك (وهذا) .
٣ - ز (من) .
٤ - ح (على قوله) .

(وابتغاء تأويله) . والوقف[1] على[2] (وما يعلم تأويله إلا الله) تام لِمَن[3] زعَم أن « الراسخين في العلم » لم يعلموا تأويله. وهو قول أكثر أهل العلم[4] .

١٥٨ ــ حدّثنا[5] أحمد بن سعيد قال : حدّثنا عبد الخالق قال[6] : حدّثنا أبو عبيد قال : حدّثنا حجاج عن ابن جُرَيج عن مُجاهد في[7] قوله : (والرّاسخون في العلم) قال : « الرّاسخون في العلم يعلمون تأويله ويقولون آمنا به » فعلى مذهب مجاهد (الراسخون) مرفوعون على النسق على (الله)[8] . والوقف

---

١ ــ لفظ (والوقف) سقط من : ك .

٢ ــ ح (على قوله) .

٣ - ز (فمن) .

٤ ك (وقال ابن الأنباري : الكسائي والفراء وأبو عبيد وأحمد بن يحيى يقولون : الوقف على وما يعلم تأويله إلا الله تام) .

٥ ــ ك (قال حدثنا) .

٦ ــ قوله (حدثنا أحمد ... عبد الخالق قال) سقط من : س ، غ .

٧ ــ ك (عن) .

٨ ــ الطبري ١٠٣/٦ ، والقرطبي ١٧/٤ ، والقطع ٤٦/ب ، وابن كثير ٣٤٧/١ ، والنسفي ١٤٦/١ - ١٤٧ .

على (في ٱلْعلم) حسن غير تام لأَنَّ قوله[1] : (يقولون آمنا به) حال من « الراسخين » كأنه قال : « قائلين آمنا به » . فالوقف[1] قبل الحال غير تام . ومن قال : « الرّاسِخون في ٱلعِلْمِ لَمَ يعْلمُوا تأْويله » رفع « الرّاسِخين » بما عاد عليهم من ذِكرهم ، وذكرهم ١٢٠/أ في (يقولون) ولا يتم الوقف على في (ٱلعلم) من هذا المذهب ولا يحسُن لأَنَّ « الرّاسخين » مرفوعون بما عاد من (يقولون) ولا يحسُن ٱلوقف على المرفوع دون الرّافع . وفي قراءَة ابن مسعود تقوية لمذهب ٱلعامّة : (إنْ تأْويله إلّا عندَ الله والرّاسخون في ٱلعلم يقولون) وفي قراءَة أُبيّ : (ويقول الرّاسخون في ٱلعلم)[2] . والوقف على (آمنّا به) حسن . والوقف على قوله[3] : (كلٌّ مِّن عند ربّنا)

---

١ – لفظ (قوله ، فالوقف) سقط من غ .

٢ – قوله (ويقول الراسخون في العلم) سقط من : ك ، انظر الطبري ٢٠١/٦–٢٠٤ ، ومعاني القرآن ١٩١/١ ، والمصاحف ٥٩ ، وتأويل مشكل القرآن ٧٣ .

٣ – قوله (والوقف على قوله) سقط من : غ .

تام ، وقال السِّجستاني : (الراسخون) غير عالمين بتأْويله ، ولم يُعرف المذهب[1] الثاني ، واحتج بأن « الرّاسخين » في موضع [رفع][2] : « وأمّا الرّاسخون في ٱلعلم فيقولون آمنّا به » .

فهذا ليس بحجة على أَصحاب ٱلقول الثاني لأَنّ الّذين قالوا بالقول الثاني أَخرجوا « الرّاسخين » من معنى الابتداء وأَدخلوهم في النسق فلا يلزمهم أَن يدخلوا على المنسوق . إما لأَنَّ (أَمّا) إنّما تدخل على الأَسماء المُبتدأَة ولا تدخل على الأَسماء المنسوقة.

وقال السِّجستاني الدليل على أَن الموضع موضع مبتدأ[3] « وأَمّا الرّاسخون فيقولون » (أَما) لا تكاد تجيء وما بعدها رفع حتّى تُثنّى أَو تُثلَّث أَو أَكثر ، كما قال الله تعالى : (أَمّا السَّفِينةُ فكانَتْ لمساكِينَ) [ٱلكهف ٧٩] ثم أَتبعَها (وأَمّا ٱلغلامُ) [٨٠] ، (وأَمّا الجِدارُ) [٨٢] . وقال ههنا[4] : (فأَما

١ – لفظ (المذهب) سقط من : ح .

٢ – تكملة لازمة من : ز ، وسقطت من غيرها .

٣ – لفظ (مبتدأ) سقط من : غ ، ح .

٤ – ح (هنا) .

الّذين في قلوبهم زيغ فيتّبعون ما تشابه منه) ثم لم يقل (وأمّا) ففيه دليل أن[1] الموضع موضع مبتدأ منقطع من الكلام الّذي قبله[2] . وهذا[3] غلط لأنه لو كان المعنى « وأمّا الرّاسِخُون في العلم فيَقُولون » لم يجز أن تحذف (أمّا) والفاء لأنّهما ليستا ممّا يُضمر .

والوقف على قوله : (بعدَ ١٢٠/ب إذْ هَدَيْتَنا) [٨] حسن والوقف على (الوهاب) تام .

والوقف على (ليوم لّا رَيْبَ فيه) [٩] حسن . والوقف على (الميعاد) تام .

والوقف على (أُولئكَ هُم وَقودُ النّار) [١٠] غير تام لأن قوله : (كدأبِ آل فِرعَون) متّصل بالكلام الّذي قبله كأنّه قال : « كفرت اليهود ككفر آل فرعون »[4] ، وقال امرؤ القيس :

---

١ ـ غ ، ح (دليل على) ، س (دليل بأن) .

٢ ـ القطع ٤٧/أ .

٣ ـ غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤ ـ معاني القرآن ١/١٩١ ، والطبري ٦/٢٢٣ ، والقطع ٤٧/ب ، وابن كثير ١/٣٤٩ ، والنسفي ١/١٤٧ .

وإنَّ شِفائي عـــبرةٌ مُهراقَةٌ فهل عِندَ رسْمٍ دارِسٍ مِن مُعوَّلِ

كدأْبِكَ[1] مِن أمِّ الحُوَيْرِثِ قبلها وجارتِها أمِّ الرَّبابِ بمأْسَلِ[2]

فمعناه « كما كنت تلقى من هـاتين المرأتين من المكروه والبُكاء »، و « الدَّأب[3] » الحال والعادة[4] .

والوقف على قوله : (فأخذَهُمُ الله بِذنُوبِهِم)[11] حسن ، والتّام على (شديد العِقاب) .

والوقف على (فِئتَيْنِ التَقتا)[13] حسن ثم تبتدىء : (فئة تُقاتِلُ في سبيل الله) على معنى « إحداهما فئة[5] » أنشدني أبو العباس :

١ ـ س ، غ ، ك (ثم قال كدأبك) .

٢ ـ ديوانه ٩ ، وروايته (كدينك) وهو بمعناه ، والأمالي ٢/٢٩٦ .

٣ ـ ح (ثم قال والدأب) .

٤ ـ الطبري ٦/٢٢٤-٢٢٥ ، والقرطبي ٤/٢٣ .

٥ ـ الطبري ٦ / ٢٣٠ ، والقرطبي ٤/٢٥ ، والقطع ٤٨/أ ، وابن كثير ١/٣٥٠ .

إذا مُتُّ كان النّاسُ نِصفينِ[1] شامِتٌ
وآخرُ مُثنٍ بالّذي كُنتُ أفعلُ[2]

فمعناه «كان الناس نصفين أحدهما شامِتٌ». ويجوز في العربية «فئةٍ تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» بالخفض على الإتباع للفئتين المخفوضتين، ويجوز في العربية: «فئةً تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» بالنصب على معنى «التقتا مختلفتين»[3] فعلى هذين المذهبين لايتمّ الوقف على (التقتا) والوقف على (مثلَيهم رأي العَين) حسن. والوقف على (واللهُ يؤيّدُ بنصرِهِ مَن يشاء) تام.

والوقف على (الأنعامِ والحرْثِ) [١٤] حسن غير تام. والوقف على (ذلك متاعُ الحياة الدُّنيا) حسن غير تام. وزعم السّجستاني أنّه تام[4]، وهذا غلط لأن قوله: (واللهُ عندَه

---

١ - ز (نصفان).
٢ - الشاهد للعجير السلولي، انظر معاني القرآن ١٩٢/١، والقرطبي ٥٩/٨
٣ - الطبري ٢٣٠/٦، والقرطبي ٢٥/٤، والقطع ٤٨/أ، وابن كثير ٣٥٠/١، ومعاني القرآن ١٩٢/١، ٣٧٦.
٤ - القطع ٤٨/أ

حُسْنُ المآب) متعلّق بمعنى الكلام الذي قبله . والوقف ١٢١/أ على (المآب) تام .

والوقف على (بخيرٍ مّن ذلكمُ) [١٥] حسن ثم تبتدىء : (لِلّذين اتّقوا عندَ ربّهم جناتٌ) فترفع « الجنات » باللام . وقد أجاز قوم (جناتٍ تجري) بالخفض على الإتباع لـ (خير)[1]. فعلى هذا المذهب لا يتمّ الوقف على (خير من ذلكم) . والفرّاء يُنكِر الخفض ويردّهُ[2]. والوقف على (خالدين فيها) [غير][3] تامْ لأنَّ قوله : (وأزواجٌ مُطهّرة) نَسق على « الجنات » . والوقف على (ورُضوانٌ مّن الله) تام ، وعلى (العباد) حسن غير تام لأنّ (الّذين يَقولون) [١٦] نعت لـ (العباد)[4] . والوقف على(فاغفِرْ لنا ذنوبَنا) حسن . والوقف على (النّار) تام إذا نصبت (الصابرين والصادقين) على المدح ، فإذا خفضتَهم

---

١ - الطبري ٦/٢٣٠، والقرطبي ٤/٣٧ ، والقطع ٤٨/أ ، والنسفي ١/١٤٩.

٢ - معاني القرآن ١/١٩٥ - ١٩٦ .

٣ - تكملة لازمة من : ز وغيرها سوى : ف .

٤ - معاني القرآن ١/١٩٨ ، والقرطبي ٦/٢٦٣ ، والقطع ٤٨/أ ، والنسفي ١/١٤٩ .

على معنى « الذين اتقوا عندَ ربهم الصابرين والصادقين[1] » لم يتمّ الوقف قبلهم . وفي مصحف عثمان ، رضيَ الله عنه ، تقوية لنصب (الصابرين) على المدْح في سورة التوبة (التّائبون العَابدون) [التوبة ١١٢] . وفي قراءة ابن مسعود (التائبين العابدين)[2] . والوقف على[3] (والمستَغفِرين بالأسْحار) تام .

والوقف على (بالقِسط) [١٨] حسن . وعلى (الحكيم) تام لمن كسَر (إنّ الدّين) وكان الكسائي يقرأ : (أنّ الدّين عند الله) بالفتح[4] ، فعلى مذهبه لا يتم الوقف على (الحكيم) لأنّ قوله : (أنّ الدّين عند الله) نَسق على الأول كأنه قال : «شهد الله أنه لا إله إلا هو وأنّ الدّين » ، ويجوز أن تكون (أنّ) الثانية منصوبة بالشّهادة ، والأولى[5] منصوبة بفقْد[6] الخـافض ،

---

١ - الطبري ٦/٢٦٥ ، والقرطبي ٤/٣٨ .
٢ - معاني القرآن ١/١٩٩ ، والنسفي ١/١٤٩ .
٣ - ح (على قوله) .
٤ - التيسير ٨٧ ، والنشر ٢/٢٣٨ .
٥ - غ (الأولى) ، ك (والأول)
٦ - ك (لفقدان) .

والتقدير[1] : « شهد الله أنّ الدين عند الله الإسلام لأنه لا إله إلا هو وبأنه لا إله إلا هو وعلى أن الدين »[2] . (عند الله الإسلام) [١٩] حسن .

وكذلك (بَغياً بينهم) ، (سَريعُ الحِساب) .

(ومن اتّبعَنِ) ، (والأمّيّين ١٢١/ب ءأسْلَمْتُم) [٢٠] ، (فقدِ اهْتَدوا) ، (فإنما عليك البَلاغ) .

(والآخِرة) [٢٢] حسن . (وما لهم مّن ناصرين) تام .

(تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بيدِكَ الخَيرُ) [٢٦] حسن . (إنّك على كُلِّ شيءٍ قدير) تام .

(بغيرِ حساب) تام[3] .

(أولياءَ من دون المُؤمنين) [٢٨] تام . (فليس مِن الله في شيْءٍ) وقف حسن .

---

١ – ك (والمعنى) .

٢ – معاني القرآن ١/١٤٤ ، ١٩٩–٢٠٠ ، والطبري ٦/٢٨٦ ، والقرطبي ٤/٥٩ ، والقطع ٤٨/ب–٤٩/أ .

٣ – قوله (بغير حساب تام) سقط من : ك .

ومثله : (ويَعلمُ ما في السّموات وما في الأرض) [٢٩] والوقف على (يَعلمْهُ الله) تام .

والوقف على (ما عمِلتْ مِن خيرٍ مُحْضَرا) [٣٠] حسن إذا رفعت (وما عمِلتْ مِن سُوء) بموضع[1] (تودُّ) لعودته بذكر (ما) وذكرها الهاء التي في (بينها) . وإن جعلت (ما) منصوبة بمعنى « وتجد ما عملت من سوء » لم يتم الوقف على قوله : (مُحضرا) لأنَّ الثاني منسوق عليه[2] . والوقف على قوله : (أمداً بعيدا) تام . (ويحذِّرُكم الله نفسَه) حسن .

ومثله : (ويغفِرْ لكم ذنوبَكُمْ) ، (والله غفورٌ رَحيم) [٣١] تامّ .

ومثله : (ويغفِر لكم ذنوبكم) ، (والله غفورٌ رحيم) [٣١] تام

والوقف على قوله : (وآل عِمرانَ على العالمين) [٣٣] غير تام لأنَّ قوله : (ذُرِيَّةً بَعضُها من بَعضٍ) [٣٤]

١ - ز (موضع) .
٢ - معاني القران ٢٠٦/١ ، والطبري ٣١٩/٦ ، والقرطبي ٥٩/٤ ، والقطع ٤٩/أ .

منصوب على القطع من (آدمَ ونُوحاً وآل إبراهيم وآل عمران)[1] .

وقوله : (واللهُ أعلَم بما وضعَتْ) [٣٥] قرأ الأسود ويحيى بن وَثّاب وأبو جعفر وشَيْبة ونافِع وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (بما وضعَتْ) بفتح العين وجزم التاء[2] ، فعلى هذه القراءة يحسُن الوقف على (وَضعْتُها أُنثى) ثم تبتدىء : (واللهُ أعلمُ بما وَضعَتْ) لأنّه من كلام الله ، والذي قبله من كلام أمّ مريم وقرأ إبراهيم[3] وعاصم في رواية أبي بكر[4] : (واللهُ أعلم بما وَضعْتُ) [٢٦] بتسكين العيْن وضمّ التاء[5] ، فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على (وضعْتُها أنثى) لأنّ الكلام الثاني متّصل بالذي قبله وهو من ١٢٢/أ

---

١ - معاني القرآن ١/٢٠٧ ، والقرطبي ٤/٦٤ ، والقطع ٤٩/أ .
٢ - التيسير ٨٧ ، وابن كثير ١/٣٥٩ ، والنشر ٢/٢٣٩ .
٣ - ز (وابن) وفي هامش غ (ابن عامر) .
٤ - قوله (وعاصم في رواية أبي بكر) سقط من : س ، ك ، ح .
٥ - معاني القرآن ١/٢٠٧ ، والطبري ٦/٣٣٤ ، والتيسير ٨٧ ، والقرطبي ٤/٦٧ ، والنشر ٢/٢٣٩ .

كلام أمّ مريم[1] . وقوله : (وليس الذَّكَرُ كالأنثى) [٣٦] يمكن أن يكون الكلام[2] من كلام الله تعالى ويمكن أن يكون من كلام أمّ مريم (وإنّي سَمّيتُها مَريم) مِن كلامها[3] .

(قالت هُو مِن عندِ الله) [٣٧] وقف حسن ، وهو مِن كلام مريم[4] .

(إلّا رَمْزا) [٤١] حسن غير تام . (والأبكار) تام .

(نوحيه إليك) [٤٤] وقف حسن . (أيُّهم يكفلُ مَريم) حسن[5] .

(عيسى ابنُ مَريم) [٤٥] وقف غير تام لأن (وجيها) منصوب

---

١ – الطبري ٦/٣٣٥ ، والقرطبي ٤/٦٧ ، والقطع ٤٩/ب .

٢ – لفظ (الكلام) سقط من : ز .

٣ – الطبري ٦/٣٣٥-٣٣٦ ، والقطع ٤٩/ب .

٤ – س ، غ (وقوله عز وجل ان الله يرزق من يشاء بغير حساب يجوز أن يكون من كلام الله عز وجل ومن كلام مريم) ، انظر النسفي ١/١٥٧ .

٥ – قوله (أيهم يكفل مريم حسن) سقط من : ك .

على القطع من (عيسى)[1] .

والوقف على قوله : (وَجيهاً في الدُنيا والآخرة) حسن. وقال السِّجستاني : هو وقف تام[2] . وهذا[3] خطأ منه لأنَّ قوله : (ومن المُقَرّبين) نسَق على « وجيه » كأنه قال : « وجيها ومُقَرّبا » فلا يتم الوقف على النسق قبل ما نسق عليه. والدليل[4] على ما ذكرت قوله في الآية الثانية : (ويكلّمُ النّاسَ في المَهْد وكهلاً) فنسَق « الكهل » على قوله : (في المَهْد) كأنه قال : « ويُكلِّمُ النّاس صغيراً وكهلاً »[5].

(فيكونُ طيراً بإذنِ الله) [٤٩] حسن . ومثله : (وما تدّخِرون في بيوتِكم) ومثله : (إنْ كنتم مُؤمنين)

---

١ - معاني القرآن ١/٢١٣ ، والطبري ٦/٤١٥ ، والقرطبي ٤/٩٠ ، والنسفي ١/١٥٨ ، والقطع ٥٠/ب

٢ - القطع ٥٠/ب .

٣ - لفظ (وهذا) سقط من : ز .

٤ - غ (قال أبو بكر الدليل) ، س (الدليل) .

٥ - الطبري ٦/٤١٦ ، ٤٢٠ ، والقطع ٥٠/ب ، والنسفي ١/١٥٨ .

ثم تبتدىء : (ومُصدّقاً) [٥٠] على معنى وجئتُ مصدقاً[١] .

والوقف على قوله : (فيُوفّيهم أجورَهم)[٥٧] حسن .

(ثُمّ قال لهُ كُن) [٥٩] وقف حسن .

(فيَكُونُ) وقف تام .

(لهُوَ ٱلقَصَصُ الحق)[٦٢] حسن . ومثله (وما مِن إلهٍ إلّا الله) .

وكذلك : (لو يُضِلّونَكُمْ) [٦٩] ، (وما يشعرون) تام .

وقوله : (أن يُؤتىٰ أحدٌ مّثلَ ما أوتيتُم) [٧٣] قرأت ٱلعامة : (أَن يُؤتىٰ أَحد) بفتح (أَن) من غير استفهام[٢] . وقرأ مُجاهد : (آن يُؤتىٰ) باستفهام[٣] . وروِي عن الأعمش : (إِن يُؤتىٰ أَحد) بكسر (ان)[٤] فمَن قرأ (أَن يُؤتى)

---

١ – معاني القرآن ١/٢١٦ ، والطبرى ٦/٤٣٨ ، والقرطبي ٤/٩٦ ، والقطع ٥١/أ .

٢ – التيسير ٨٩ ، والقرطبي ٤/١١٢ ، والنشر ١/٣٦٦ ، ٢/٢٤٠ .

٣ – التيسير ٨٩ ، والقرطبي ٤/١١٢ ، والنشر ١/٣٦٦ ، ٢/٢٤٠ ، والقطع ٥٢/أ .

٤ – ز (الا أن) ، انظر القرطبي ٤/١١٤ ، والقطع ٥٢/أ .

بفتح (أن) لم يقف على (هُدى الله) لأن (أن) متصلة ١٢٢/ب بالكلام الذي قبلها كأنه قال : « ولا تُؤمِنوا أي : لا تصدِقُوا أن يُؤتى أحد » ويجوز أن يكون المعنى « إنَّ ٱلبَيانَ بَيانُ الله فَقَدْ بَيّن أن لا يُؤتىٰ أحد » ومِن الوجهين جميعاً لا يُوقف على (هُدى الله) . ومن قرأ : (آنْ يُؤتى أحد) بالمدّ وقف على (هدى الله) وابتدأ : (آن يُؤتى) على معنى « ألِأن يُؤتىٰ أحد مثل ما أوتيتم لا يُؤمنون » كما قال في سورة « نون » : (أن كانَ ذا مالٍ وبَنين) [١٤] فمعناه « ألأن كان ذا مال وبنين يطيعه » . ومَن قرأ : (إنْ يُؤتىٰ) بكسر الألف وقف على (هدى الله) وابتدأ : (إنْ يؤتى أحد) على معنى « ما يؤتى أحد » . (أو يحاجوكم عند ربكم) وقف حسن .

ومثله : (إلّا ما دُمتَ عليه قائِماً) [٧٥] .

(وجاءَهُمُ البَيِّنات) [٨٦] حسن . والوقف على (إيمانِهم) وعلى (أنَّ الرّسولَ حقٌّ) قبيح لأنَّ الذي بعده منسوق عليه .

(والنّاسِ أجمعين) [٨٧] وقف[1] غير تام لأنْ (خالدين) [٨٨] منصوب على ٱلقطع .

(فإنّ الله غفورٌ رّحيم) [٨٩] تام .

(ولو افتَدىٰ به) [٩١] حسن .

(مّمّا تُحِبّون) [٩٢] مثله .

وكذلك : (من قبل أن تُنَزَّلَ التّوراة) [٩٣] .

(قلْ صدَق اللهُ) [٩٥] حسن . (حَنيفاً) مثله . (مِن الْمشركين) تام .

(فيه آياتٌ بَيّناتٌ) [٩٧] وقف حسن ثم تبتدىء : (مَقامُ إبراهيم) على معنى « منها مَقام إبراهيم » وقرأ ابن عبّاس : (فيه آية بينة)[2] فعلى هذه ٱلقراءة لا يحسُن ٱلوقف على (بينة) لأن (مقام إبراهيم) ترجمة عن الآية[3] . وقال

---

١ ـ لفظ (وقف) سقط من غ .

٢ ـ معاني القرآن ١/٢٢٧ ، والطبري ٧/٢٦ ، والقرطبي ٤/١٣٩ ، والقطع ٥٢/ب .

٣ ـ القرطبي ٤/١٣٩ .

السجستاني : مَن قرأ : (فيه آيات بينات) فالوقف (كان آمنا) ومَن قرأ (آية بينة) فالوقف[1] (مقام إبراهيم)[2] .

وهذا[3] غلط لأن قراءة الذين قرؤوا : (فيه آيات) بالجمع لاتوجب تعلّق « المقام » بقوله : (ومَن دَخله كان آمناً) وقراءة الذين قرؤوا : (آية بينة) بالتوحيد لا توجب استغناء « المقام » عن قوله : (ومن دَخله كان آمنا) . (من استطاع إليه سبيلا) وقف حسن .

وكذلك : (وفيكمْ رسولُه) [١٠١] .

والوقف على ١٢٣/أ (ولا تَموتُنَّ) [١٠٢] قبيح حتى تقول : (إلّا وأنتم مُسلِمُون) .

(فأنقَذَكُمْ منْها) [١٠٣] حسن .

---

١ – ك (فالوقف على) .

٢ – القطع ٥٢/ب .

٣ – في حاشية ز ، وفي غ (قال أبو بكر وهذا) .

ومثله[1] : (نتلوها عليك بالحقّ) [١٠٨] .

(وتُؤمِنون باللهِ) [١١٠] ، (خيراً لهم) .

(يُولّوكمُ الأدبار) [١١١] حسن غير تام لأنّ (ثم تتعلّق بما قبلها .

(ليسُوا سَواءً) [١١٣] وقف تام ثم تبتدىء (من أهل الكتاب أمّةٌ) فترفع « الأمة » بـ (مِن) فإن رفعت « الأمة بمعنى[2] (سواء) كأنك قلت : « ليست تستوي من أهل الكتاب أمة قائمة وأخرى غير قائمة[3] » لم يتم الكلام على (سواء) وكان تمام الكلام على (يسجدون) .

(وما تُخفي صُدورُهم أكبر) [١١٨] وقف تام . وكذلك في « براءة » (ورُضوانٌ مّن الله أكبرُ) [٧٢] .

وفي العنكبوت : (ولَذِكرُ اللهِ أكبرُ) [٤٥] .

---

١ – ز (ومثلها) .
٢ – غ (على معنى) .
٣ – معاني القرآن ١/٢٣٠ ، والطبري ٧/١١٩ ، والقرطبي ٤/١٧٥ والقطع ٥٣/أ .

(قُلْ مُوتوا بِغَيْظِكُمْ) [١١٩] وقف حسن .

(لا يَضرُّكم كَيْدُهُم شيئاً) [١٢٠] وقف حسن .

ومثله[1] : (ولتطمئن قلوبُكم بِهِ) [١٢٦] .

(فَينقلبُوا خائبين) [١٢٧] وقف غير تام إذا نصبت (أو يتوبَ عليهم) على النسق على (ليقطع طرَفاً) ، فإن نصبتَ (أو يتوب عليهم) على معنى « حتى يتوب عليهم ، وإلّا أن يتوب عليهم »[2] كان وقف التام على قوله : (فينقلبوا خائبين) .

أنشد[3] الفراء لامرىء القيس :

بكَى صاحبي لمّا رأى الدّرْبَ دونَهُ

وأيقَنَ أنّا لاحقان بِقَيْصرا

---

١ - لفظ (ومثله) سقط من : غ ، ك .

٢ - معاني القرآن ١/٢٣٤ ، والقرطبي ٤/١٩٩ ، والنسفي ١/١٨١ ، والقطع ٥٣/ب .

٣ - غ (أنشدنا) .

فقلتُ له لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّما

نحاولُ مُلكاً أو نموتَ فنُعذَرا[1]

أَراد : حتى نموت[2] . وأَنشد :

لا أَستطيع نزوعاً عن[3] مَودّتِها

أَو يصنعَ الحبُّ بي غير الّذي صنَعا[4]

أَراد : حتى يصنع الحب . وقال بعض البصريين (يتوب منصوب على معنى « ليس لك من الأمر شيء أَو من[5] أن تتو عليهم »[6] .

والوقف على (فإنّهم ١٢٣/ب ظالمون) [١٢٨] تام .
والوقف على (يُحِبُّ المحسنين) [١٣٤] غير تام لأن

١ - ديوانه ٦٥-٦٦ ، ومعاني القرآن ٢/٧٠-٧٢ ، والقرطبي ٤/١٩
والقطع ٥٣/ب .
٢ - قوله (أراد حتى نموت) سقط من : ك .
٣ - ف ، ز (من) غير أنها صوبت في الأخيرة إلى (عن) كما في الن
الأخرى ، ورجحت لفظ (عن) .
٤ - الشاهد للأحوص كما في زهر الآداب ٣٧٢ ، ومعاني القرآن ٢/١
٥ - لفظ (من) سقط من : س .
٦ - الطبري ٧/١٩٤ ، والقطع ٥٣/ب .

(والّذين إذا فَعَلوا فاحِشةً) [١٣٥] نسق على (المحسنين) . (فاسْتَغفَروا لِذُنوبِهم) وقف حسن . (ومن يَغفِرُ الذُّنوبُ إلّا اللهُ) حسن غير تام لأنَّ قوله : (ولم يُصِرُّوا على ما فَعَلوا) متعلق بقوله : (ذكروا الله) .

وقوله[1] : (خالدينَ فيها) [١٣٦] وقف حسن .

(كِتاباً مُؤَجَّلاً) [١٤٥] وقف تام .

(وكأيِّن مِن نبيٍّ قاتل) [١٤٦] وقف حسن ثم تبتدىء : (معَه رِبِّيون) على معنى : « قاتل النبي صلّى الله عليه ، ومعه جموع كثيرة فما ضعفوا لقتل نبيهم ولا استكانوا » ، الدليل على هـذا قوله (أفإنْ ماتَ أو قُتِل انقَلَبْتُم على أعقابِكم) [١٤٤] وهذا القول حكاه أبو عمرو عن بعض المفسرين[2] .

وقال قوم : « الرِّبيون »[3] مرفوعون بـ (قتل) و« القتل »

---

١ ـ لفظ (قوله) سقط من : س ، ك .

٢ ـ القرطبي ٤/٢٢٩ ، والقطع ٥٥/أ ، ويفهم هـذا أيضاً من ابن كثير ١/٤١٠ .

٣ ـ ز (الرسول) .

واقع بهم كأنه قال : « قتل بعضهم فما وهَن الباقون لقتل من قتل منهم ولاضعفوا ولا استكانوا »[1] وهذا معروف في كلام العرب أن يقولوا « قُتِل بنو فلان » وإنما قُتِل بعضهم. و « جاءتك تميم » وإنما جاءك بعضهم. وقال الشماخ :

وجاءت[2] سُلَيْمٌ قَضُّها بقضيضها

تُمسّحُ حَولي بالبقيعِ سِبالَها[3]

فعنى قوله : « قضّها بقضيضها » كلّها ، ومحال أن يكونوا جاءوا كلّهم لأنهم متفرقون في أقطار الأرض. فعلى هذا المذهب لايتم الكلام على (قتل) لأن « الرّبيين »[4] مرفوعون به. وبهذه القراءة قرأ ابن عباس ونافع وأبو عمرو. وقرأ أبو جعفر وشَيْبة

---

١ - معاني القرآن ١/٢٢٧ ، والقرطبي ٤/٢٢٩ ، والقطع ٥٥/أ ، والنسفي ١/١٨٦ .

٢ - غ (جاءت) .

٣ - ديوانه ٢٩٠ .

٤ - غ (الربيون) .

وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي : (قاتَلَ معَه رِبيون)[1] فعلى هذا المذهب ١٢٤/أ لا يتم الوقف على (قاتل) لأنه فِعْل لـ « الربيين » .

والوقف على قوله : (وحُسْنَ ثَوابِ الآخِرة) [١٤٨] حسن .

ومثله : (ومأواهُمُ النّارُ) [١٥١] والتام على (وبِئس مَثوى الظّالمين) .

ومثله[2] (ولقد عَفا عنكُمْ) [١٥٢] وقف حسن . والتام على (المؤمنين) .

(ولا ما أصابَكم) [١٥٣] وقف حسن .

ومثله : (قُل إنّ الأمرَ كُلَّه لِله) [١٥٤] ، (إلى مَضاجِعهم) ، (ولقد عفا اللهُ عنهم) [١٥٥] .

---

١ – الطبري ٧/٢٦٤ ، والتيسير ٩٠ ، والقرطبي ٤/٢٢٩ ، والنشر ٢/٢٤٢ ، والنسفي ١/١٨٦ .

٢ – لفظ (ومثله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

(حَسْرةً في قلوبهم) [١٥٦] . (واللهُ يُحيي ويُميت) .

(لِنْتَ لهُم) [١٥٩] ، (لانفَضُّوا مِن حولِكَ) أحسن من الذي قبله . (وشاوِرْهُم في الأمر) حسن . (إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتوكِّلين) أحسن من الذي قبله .

(أن يَغُلَّ) [١٦١] حسن . (وهم لا يُظلمون) تام .

(ومَأواهُ جهنَّمُ) [١٦٢] وقف حسن .

ومثله : (هُم درجاتٌ عندَ اللهِ) [١٦٣] .

(قل هُوَ مِن عندِ أنفُسِكم) [١٦٥] .

(أقربُ مِنهُم للإيمانِ) [١٦٧] .

(ولا تَحسَبَنَّ الَّذين قُتِلوا في سبيل الله أمواتا) [١٦٩] الوقف على « الأموات » قبيح لأن المعنى فيما بعد (بل) .

(من بَعدِ ما أَصابَهُمُ القَرْحُ) [١٧٢] وقف حسن .

ومثله : (يُخوِّفُ أولياءه فلا تَخافوهم) [١٧٥] ثم تبتدىء : (وَخافونِ إنْ كُنتُم مُؤمِنين) .

والوقف على[1] (وابتغوا رضوانَ اللهِ) [١٧٤] حسن .

ومثله : (أنَّما نُملي لهم خيرٌ لأنفسِهم) [١٧٨] .

(مِن رسُلِه مَن يشاء) [١٧٩] ، (باللهِ ورسُلِه) ، (هو خيراً لهم) حسن غير تام .

(كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموْت) [١٨٥] وقف حسن .

ومثله : (أجوركُم يومَ القيامة) ، (وأُدخِلَ الجنّةَ فقدْ فاز) ، (إلّا متاعُ الغُرور) وقف تام .

(بمفازةٍ مِّن العذاب) [١٨٨] وقف حسن . (عذابٌ أليم) تام .

(بربِّكمْ فآمنّا) [١٩٣] حسن .

(مِن ذَكرٍ أو أنثى) [١٩٥] وقف غير تام . وقال السِّجستاني : هو تام . وهذا[2] غلط[3] ١٢٤/ب لأنه متعلق

---

١ – ك (على قوله) .

٢ – غ (قال أبو بكر وهذا) .

٣ – ح (غلط منه) .

بالأول في المعنى كأنه قال : « لا أضيع عمل بعضكم من بعض » فلمّا أُخرت[1] « بعض » ارتفعت بالصّفة وكذلك قوله في النساء : (واللهُ أعلَمُ بإيمانِكم بعضُكم مِّن بعض) [٢٥] معناه « بإيمان بعضكم من بعض » فمعنى « بعض » التقديم فلا يتم الوقف قبلها. وهذا مذهب أبي[2] العباس واختياره. وغيره يقول : « بعضكم » رفع بالصفة ، والصفة من التقدير : « كلكم متساوون مجتمعون في عدل الله آمنون من أن يحيف عليكم » . ومَنْ ذهب إلى هذا القول كان وقفه على (أنثى) حسنا .

والوقف على قوله[3] : (في البلاد) [١٩٦] حسن غير تام. وقال السِّجستاني : هو تام[4] ، وهذا غلط لأن قوله : (متاعٌ قليلٌ) [١٩٧] مرفوع بإضمار « ذلك متاع قليل » أي :

---

١ – ك ، ح (تأخر) .

٢ – ز (ابن) .

٣ – لفظ (قوله) سقط من : س .

٤ – القطع ٥٣/ب .

تقلّبهم[1] متاع قليل . فهو متعلّق بالأول من جهة المعنى[2] .

(نُزلاً مّن عنـــدِ الله) [١٩٨] وقف حسن . (خيرٌ للأبرار) وقف تام .

---

١ – ك (فعلهم) .
٢ – القرطبي ٤/٣٤٠ .

السّورة التي يذكر فيها النساء

(رجالاً كَثيراً ونِساء) [١] وقف حسن . (واتّقوا الله الذي تَساءلون بِهِ) الوقف على (به) غير تام لأن (الأرحام) منسوقة على (الله) تعالى . وكذلك مَنْ قرأها : (والأرحامِ) خفضها على النسق على الهاء كأنه قال « بهِ والأرحامِ »[1]، كما تقول : «أسألك بالله والرّحم »[2] الوقف على (الأرحام) حسن .

ومثله (وَبِداراً أن يَكبَروا) [٦] ومثله : (فليأكلْ بالمعْروف) ، (وكفى بالله حَسيبا) تام .

ومثله : (نصيباً مفروضاً) [٧] .

(فارزقوهُم منه) [٨] حسن .

---

١ – ك (وبالأرحام) .

٢ – ك (وبالرحم) ، انظر معاني القرآن ١/٢٥٢ ، والطبري ٧/٥١٩ – ٥٢٠ ، والقرطبي ٥/٢ ، وابن كثير ١/٤٤٨ ، والقطع ٥٨/أ .

[ومثله][1] : (خافوا عليهم) [٩] ١٢٥/أ

(إنّما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا) [١٠] تام.

(مثلُ حظّ الأنثيين) [١١] حسن[2] . (فلهن ثُلثا ما تَرك) ، (إن كان له ولد) ، (فلأمّه الثلث) ، (فلأمّه السُدُس) ، (يُوصي بها أو دَيْن) تام[3] ، ثم تبتدىء : (آباؤكُم وأبناؤكُم) فترفعُهن[4] بموضع (لا تدرون) لأنه عاد بذِكرهم وذِكرهم في الهاء والميم في[5] (أيّهم)[6] . (إن الله كان عليما حكيما) تام . وليس في الآية الأولى وقف دون قوله : (أو دَيْن) لأن هذه المواريث إنّما تصل إلى أهلها من بعد وصية يُوصى [بها][7] ومن بعد الدَّيْن . والوقوف التي وصفناها[8] وقوف

١ - تكملة من حاشية : ز ، ومن : س،غ،ك،ح ، وسقطت من الأصل .
٢ - قوله (مثل حظ الأنثيين حسن) سقط من : ك .
٣ - لفظ (تام) سقط من : ك .
٤ - س ، غ (فترفعهم) .
٥ - ك (من)
٦ - النسفي ٢١١/١ ، والقطع ٥٨/ب .
٧ - تكملة لازمة من : ز وغيرها وسقطت من : ف ، ح .
٨ - غ (ذكرناها) .

حسنة غير تامة .

وقال السجستاني الوقف على قوله : (غَيرَ مُضارٍّ) [١٢] [تام][1] . وهذا غلط لأنَّ الوصية متعلقة[2] بالكلام المتقدم كأنه قال : « لكل واحد منهما السُدُس وصية من الله[3] » . والوقف على قوله : (وصيّةً مّن الله) حسن . وكذلك : (واللهُ عليم حليم) .

(تلكَ حُدودُ اللهِ) [١٣] .

(ولهُ عَذابٌ مُهين) [١٤] تام .

(فأعرضوا عنهما) [١٦] حسن ، (كان توّاباً رّحيما) تام .

(فأولئك يَتوبُ اللهُ عليهم) [١٧] حسن . ومثله : (عليما حكيما) .

---

١ ـ تكملة لازمة من : س ، غ وسقطت من غيرهما ، انظر القرطبي ٥/٧٣ ـ ٧٤ ، وابن كثير ١/٤٥٩ ، والقطع ٥٨/ب .

٢ ـ ز (تتعلق) .

٣ ـ معاني القرآن ١/٢٥٨ ، والقطع ٥٩/أ ، والنسفي ١/٢١٢ .

(قال إنّي تُبتُ الآن) [١٨] وقف غير تام لأن قوله : (ولا الّذين يموتون) نسق على (الذين) ، كأنه قال : « وليست التوبة للذين يعملون السيئات ولا الذين يموتون »[1]. (عذاباً أليماً) تام .

(أنْ تَرِثوا النِّساء كَرْها) [١٩] وقف حسن إذا كان (ولا تعضُلوهُنّ) في موضع جزم على النهي ، فإن كان في موضع نصب على النسق على قوله : (لا يحِلُّ لكُمْ أن تَرِثُوا النّساء كَرْها) ولا أن (تعضلوهن)[2] لم يتم والوقف على : (أنْ تَرِثُوا النساء كَرْها) وكان الوقف على قوله : (ويجعَلَ الله فيه خيراً كثيراً) .

(وأخذْنَ منكم ميثاقاً غَليظاً) [٢١] تام .

(إلّا ما قَد سَلَف) [٢٢] حسن غير تام .

(وساءَ سَبيلا) تام ١٢٥/ب .

---

١ – معاني القرآن ١/٢٥٩ .

٢ – معاني القرآن ١/٢٥٩ ، والطبري ٨/١١٤ ، والقرطبي ٥/٩٦ ، والنسفي ١/١٢٥ – ١٢٦ ، والقطع ٩/ب

(وحلائلُ أبنائكُمُ الّذين مِن أصلابكم) [٢٣] غير تام لأن قوله : (وأنْ تجمَعوا بينَ الأختَيْن) نسق على قوله : (حُرمت عليكمُ أمهاتُكمُ) و (أنْ تجمعوا بين الأختين إلّا ما قَد سَلَف) وقف حسن[1] (غفوراً رَحيما) تام .

(إلّا ما مَلكَتْ أيمانُكمُ) [٢٤] وقف حسن إذا نصبْتَ (كتاب الله) على الإغراء كأنه قال : « الزموا كتاب الله» فحذف الفعل واكتفى منه بـ (عليكم) . وإن نصبتَه على معنى « كتب الله له كتابا » حسُنَ أيضاً الوقف على (ما ملكت أيمانكم) فإن نصبتَه على القطع مما قبله على معنى « كتابا من الله »[2] لم يتم الوقف على : (ما ملكتْ أيمانكمُ) ، و (كتاب الله عليكم) وقف تام .

(ذلك لِمَن خشِيَ العَنَتَ مِنكمُ) [٢٥] وقف حسن .

١ ـ معاني القرآن ١/٢٦٠ ، والطبري ٨/١٥٠ .
٢ ـ معاني القرآن ١/٢٦٠ ، والطبري ٨/١٧٠ ـ ١٧١ ، والقرطبي ٥/١٢٢-١٢٣ ، وابن كثير ١/٤٧٤ ، والقطع ٥٩/ب .

(والله غفور رحيم) تام .

(عَن تَراضٍ مْنكمُ) [٢٩] حسن .

ومثله : (فَسوفَ نُصليه نَاراً) [٣٠] ، (على اللهِ يَسيراً) تام .

(ما فضّلَ اللهُ بهِ بعضَكم على بَعض) [٣٢] وقف حسن.

ومثله: (نصيبٌ مّما اكتسبْنَ) .

وكذلك[١] : (مّما تركَ الوالِدانِ والأقربونَ) [٣٣] ثم نبتدىء : (والّذين عَقدَتْ أيمـانُكم فأتوهم نصيبَهم) فترفع (الّذين) بما عاد من الهاء والميم اللّتين في (أتوهم)[٢] .

(وبِما أنفقوا من أموالهم) [٣٤] وقف حسن . ومثله: (بما حَفِظَ اللهُ) ، (فلا تَبْغوا عليهن سبيلا) .

(يُوَفّقِ اللهُ بينَهما) [٣٥] ، (وابنِ السّبيلِ وما ملكت أيمانكم) [٣٦] .

---

١ ـ لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٢ ـ النسفي ٢٢٣/١ .

(فساءَ قريناً) [٣٨] وقف تام .

(وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) [٤١] حسن غير تام .

(ولا يكتمون الله حديثا) [٤٢] تام .

(إلّا عابري سبيلٍ حتّى تغتسلوا) [٤٣] حسن . (فامسحو
بوجوهكم وأيديكم) حسن .

(عفواً غفوراً) تام .

(والله أعلمُ ١٢٦/أ بأعدائكم) [٤٥] حسن .

ومثله : (وطعناً في الدّين) [٤٦] ، (لكان خيراً ا
وأقومَ) ، (إلّا قليلا) تام . (كما لعنّا أصحابَ السّبت
[٤٧] حسن .

(مفعولاً) تام .

(ويغفرُ مادون ذلك لمن يشاء) [٤٨] حسن .

ومثله : (إلى الّذين يُزكّون أنفسَهم) [٤٩] والأو
أحسن منه .

(أولئك الّذين لعَنَهُمُ اللهُ) [٥٢] حسن .

ومثله : (ومِنهم مّنْ صَدَّ عنه) [٥٥] .

وأحسن منـه : (لِيذوقوا ٱلعَذابَ) [٥٦] ، (إن الله كان عزيزاً حكيماً) تام .

(أنْ تحكُموا بالعَدْل) [٥٨] حسن . ومثله : (نِعمّا يَعِظُكُم به) .

(إلّا ليُطاعَ بإذنِ الله) [٦٤] .

(ما فعلوهُ إلّا قليلٌ مّنهم) [٦٦] .

(والشّهداء والصّالحين) [٦٩] .

(يا ليتني كُنتُ معَهُم فأفوزَ فَوزاً عَظيماً) [٧٣] تام . والوقف على (كنتُ معهم) غير تام لأن (فأفوز) جواب التمني . وقد رُوي عن بعض القرّاء (فأفوزُ) بالرّفع ، فله[1] في هذا مذهبان : إن شاء قال : رفعته على معنى « يا ليتني أكون

---

١ - ك (قال أبو بكر فله) .

فأفوز »[1] لأن الماضي في التمني بمنزلة المستقبل . وذلك أن الرجل لا يتمنى ما كان إنما يتمنّى ما لم يكن فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف أيضاً على (كنتُ معهم) لأن (فأفوز) نسق .

والوجه الثاني أن يكون (فأفوز) مرفوعاً على الاستئناف[2]. فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (كنت معهم) ولا يتم لأن الفاء تتصل بما قبلها .

(الظَّالِمِ أهلُها) [٧٥] حسن .

ومثله (يُقاتِلون في سَبيل الطَّاغوتِ) [٧٦] .

(ولو كُنتم في بُروجٍ مُشيَّدةٍ) [٧٨] ، (قُل كلٌّ مِّن عندِ الله) ، (ومـــا أصابَكَ مِن سيِّئة فمِن نَّفسك) [٧٩] حسن. وفي قراءة ابن مسعود : (فمن نفسِك وأنا كتبتُها عليك)[3]،

---

١ – هي قراءة الحسن كما في القرطبي ٥/٢٧٧ .

٢ – معـاني القرآن ١/٢٧٦ ، والطبري ٨/٥٤٠ والقرطبي ٥/٢٧٧ ، والنسفي ١/٢٣٦ ، والقطع ٦٣/أ .

٣ – القرطبي ٥/٢٨٥–٢٨٦ ، والقطع ٦٣/أ .

(وأرسلناكَ للنَّـــاس رَسولا) وقف حسن (شهيدا) وقف تام .

(لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَـــان) [٨٣] وقف غير تام لأن (إلّا قليلا) ١٢٦/ب مستثنى من قوله : (أذاعوا به) (إلّا قليلا) . وقال قوم : هو مستثني مِن قوله : (الّذين يَستنبطونه - إلّا قليلا)[1] والوقف على (إلّا قليلا) تام .

(وحَرِّضِ المؤمنين) [٨٤] حسن .

ومثله : (يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنها) [٨٥] ، (على كُلِّ شيءٍ مُقيتا) تام .

(بأحسنَ مِنها أو رُدّوها) [٨٦] حسن .

(لا ريب فيه) [٨٧] .

(فما لكُمْ في المنافقين فِئَتين) [٨٨] حسن غير تام لأن المعنى في قوله : (واللهُ أركَسَهُم) وذلك أن هذه الآية نزلت في قوم هاجروا مِن مكة إلى المدينة سِراً فاستثقلوها فرجعوا سِراً

١ - معاني القرآن ١/٢١٩ ، والطبري ٨/٥٧٦-٥٧٨ ، والقطع ٦٣/ب .

إلى مكة فقال بعض المسلمين : « إن لقيناهم قتلناهم وسلبناهم لأنهم قد ارتدوا » وقال قوم : « أتقتلون قوماً على دينكم من أجل أنهم استثقلوا المدينة فخرجوا عنها » فبيّنَ الله نفاقهم فقال : (فما لَكُمْ في المنافقين فئتين) أي مختلفين . (والله أركسَهم بما كسبوا) أي ردّهم إلى الكفر[1] . (والله أركسَهم بما كسَبوا) وقف حسن . ومثله : (أن تَهْدُوا مَن أضلّ الله).

(فتكونون سواء) ، (حيثُ وجدتُموهم) ، (ولا نصيرا) غير تام لأن قوله : (إلّا الّذين يَصِلون) [٩٠] مستثنى من الهاء والميم .

(فلقاتَلوكُمْ) حسن غير تام .

ومثله : (أركِسُوا فيها) [٩١] ، (لكم عليهم سلطاناً مُبينا) تام .

(إلّا خطأً) [٩٢] حسن . قال الأخفش وأبو عبيدة :

---

١ – قوله (والله أركسهم ... إلى الكفر) سقط من : ك ، انظر معاني القرآن ١/٢٨٠ – ٢٨١ ، والطبري ٩/٧ – ١٥ ، والقرطبي ٥/٣٠٦ – ٣٠٧ ، وابن كثير ١/٥٢٣ – ٥٢٣ .

معناه « ولا خطأ »[1] فعلى مذهبها[2] يحسن الوقف عليه . وقال الفرّاء : معناه « لكن إن قتله خطأ فعليه تحرير رقبة »[3] فعلى مذهبه لا يتم الوقف على (خطأ) . (فتحريرُ رقبةٍ مُؤمنةٍ) غير تام . وكذلك ١٢٧/أ (ودِيَةٌ مُسلَّمةٌ إلى أهلِه) ، (إلّا أن يصّدّقوا) وقف حسن . ومثله : (فتحرير رقَبة مؤمنة) ، (فصيامُ شهرين مُتتابِعين) غير تام . (توبةً مِن اللهِ) . حسن .

(فتَبيَّنُوا) [٩٤] حسن . (فعندَ اللهِ مَغانِمُ كثيرةٌ) حسن . ومثله : (فمَنَّ اللهُ عليكم فتَبيَّنوا) .

(بما تعملون خبيرا) تام .

(لا يستوي القاعدون مِن المؤمنين) [٩٥] غير تام لأنها نزلت على النبي ، صلى الله عليه ، (لا يستوي القاعدون من

---

١ – القرطبي ٥/٣١٣ ، والنسفي ١/٢٤٣ ، والقطع ٦٤/ب .
٢ – ف ، ز ، ك ، ح (مذهبهم) وتصويبه من : س ، غ .
٣ – معاني القرآن ١/٢٨٢ ، وابن كثير ١/٥٣٤ ، والنسفي ١/٢٤٣ ، والقطع ٦٤/ب .

المؤمنين والمجاهدون)[1] فجاء ابن أم مَكْتوم فقال : « يارسول الله أنا رجل أعمى لا أستطيع الجهاد » فأنزل الله تعالى : (غيرُ أولي الضَّرر) . وفي (غير) أربعة أوجه : النصب على الاستثناء ، وعلى القطع من « القاعدين » ، والرفع على النعت لـ « القاعدين » ، والخفض على النعت لـ (المؤمنين)[2]. (وكُلاً وعدَ الله الحسنى) وقف حسن .

ومثله : (ومَغفرةً ورحمة) [٩٦] ، (وكان الله غفوراً رّحيا) وقف التام .

(فتُهاجِروا فيها) [٩٧] حسن غير تام . ومثله : (وساءتْ مصيرا) .

(مُراغَما كثيراً وسَعةً) [١٠٠] حسن .

ومثله : (وليأخُذوا حذرَهم وأسلحَتهم) [١٠٢] ،

---

١ – قوله (لا يستوي ... والمجاهدون) سقط من : ك .

٢ – معاني القرآن ١/٢٨٣–٢٨٤ ، والطبري ٩/٨٥–٩٥ ، والقرطبي ٥/٣٤٢ ، وابن كثير ١/٥٤٠ .

(فيميلونَ عليكمُ مَيْلةً واحدةً) ، (وخُذوا حِذرَكم) ، (وعلى جُنوبِكم) [١٠٣] ، (فأقيموا الصلاة) ، (كتاباً موقوتا) تام .

(لتحكمُ بين النّاس) [١٠٥] غير تام لأن قوله : (بما أراكَ اللهُ) صلة لـ (تحكمُ)[1] . والوقف على (أراكَ الله) حسن .

(للخائنين خصيما) تام .

(وما يَضرّونَك مِن شيء) [١١٣] وقف حسن .

ومثله : (ولا أمانيّ أهل الكتاب) [١٢٣] .

(ولا يُظلَمون نَقيرا) [١٢٤] تام

(واتّخذَ[2] اللهُ إبراهيمَ خليلا) [١٢٥] تام . وكذلك ١٢٧/ب (واتّبعَ مِلّةَ إبراهيمَ حنيفا) .

(قُل اللهُ يُفتيكمُ فِيهنّ) [١٢٧] غير تام لأن قوله : (وما يُتلىٰ عليكمُ في الكتاب) نسق على الهاء والنّون كأنه قال : « فيهن وفيما يُتلىٰ عليكم » ويجوز أن تكون (أن) في موضع

---

١ - الطبري ٩/١٧٥ ، والقطع ٦٦/أ .

٢ - س ، غ (ومثله) .

رفع على النسق على (الله) تعالى كأنه قال: «وما يُتلى عليكم يُفتيكم أيضاً[1]». (وأَن تقوموا لِليتامىٰ بالقسط) وقف حسن.

(كانَ بهِ عَليما) وقف تام.

(والصُّلحُ خيرٌ) [١٢٨] وقف حسن. ومثله[2] (وأُحضِرَتْ الأنفسُ الشُّحَّ).

وكذلك: (ولو حرَصْتُم) [١٢٩]، (فتذروها كالمعلَّقة).

(يُغنِ الله كُلاًّ مّن سَعتهِ) [١٣٠]، (واسعاً حكيما) [١٣٢] تام.

(أنِ اتقُوا الله) [١٣١]، (وما في الأرض)، (بالله وكيلا) تام.

(ويأت بآخَرين) [١٣٣] حسن.

(فعند اللهِ ثوابُ الدُّنيا والآخِرة) [١٣٤] حسن.

---

١ - معاني القرآن ١/٢٩٠، والطبري ٩/٢٥٣-٢٥٩، والقرطبي ٥/٤٠٢، والنسفي ١/٢٥٣، والقطع ٦٧/ب

٢ - لفظ (ومثله) سقط من: غ.

ومثله : (الهوى أنْ تعدِلوا) [١٣٥] .

(والكتابِ الذي أُنزلَ مِن قَبلُ) [١٣٦] تام .

ومثله : (إنكم إذاً مثلُهم) [١٤٠] .

وقوله : (إلّا مَن ظُلِم) [١٤٨] يُقرأ على وجهين : قرأ أبو جعفر وشَيْبة ونافع وعاصم والأعمش[1] وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (إلّا مَن ظُلِم) بضم الظّاء . وقرأ الضحّاك بن مُزاحِم وزَيد بن أسلَم : (إلا مَنْ ظَلم) بفتح الظاء[2] فمن قرأ : (إلّا مَن ظُلِم) بضم الظّاء كان له مذهبان : أحدهما أن ينصب (مَن) على الاستثناء المنقطع . والوجه الثاني أن يرفعها بتأويل الجَهر كأنه قال : « لا يُحبّ الله أن يَجهَر بالسّوء من القول إلّا المظلوم » فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله : (شاكراً عليما) ، ومن قرأ : (إلّا مَن ظَلم) فنصبه على

---

١ - قوله (قرأ أبو جعفر ... والأعمش) سقط من : غ .

٢ - معاني القرآن ١/٢٩٣ ، والقرطبي ٦/١ .

الاستثناء المنقطع كأنه ١٢٨/أ قال : « لكن[1] من ظلم[2] » ثم الوقف على قوله : (شاكِراً عَليما) [١٤٧] .

١٥٩ ــ أخبرنا إدريس قال : حدثنا خلف قال : حدثنا الخفاف قال[3] : وقال إسماعيل : كان الضحاك يقول : هذا من التقديم والتأخير ، كأنه قال : « ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم إلا من ظلم » فعلى هذا المذهب لايتم الوقف على قوله : (شاكراً عليما) .

(أولئك هُم الكافرون حقاً) [١٥١] وقف حسن .

(فبما نقضهم ميثاقهم) [١٥٥] معناه : « فبنقضهم ميثاقهم لعنّاهم » فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به[4] وليس فيه[5] وقف

---

١ ــ لفظ (لكن) سقط من : ح .

٢ ــ معاني القرآن ١/٢٩٣ ، والطبري ٩/٣٤٣ــ٣٥٠، والقطع ٦٩/أــب.

٣ ــ قوله (أخبرنا إدريس ... الخفاف قال) سقط من : غ ، ك .

٤ ــ معاني القرآن ١/٢٤٤ ، والطبري ٩/٣٦٥ــ٣٦٦ ، والقرطبي ٦/٧ ، والنسفي ١/٢٦١ .

٥ ــ لفظ (فيه) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

تام إلى قوله : (وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليما) [١٦١]
إلا أنّ بعض المفسرين قال : (إلا اتباع الظّن) [١٥٧]
وقف تام ثم ابتدأ : (يقيناً . بل رّفعه اللهُ إليه) [١٥٧ ،
١٥٨] فهذا على معنيين : إنْ نصبتَ (يقينا) بـ « رفعه » كان خطأً
لأن (بل) أداة لا ينصبُ ما بعدها ما قبلها ، وإن نصبت
(يقيناً)[١] بجواب لِقَسم[٢] محذوف كأنه قال : « يقينا لترفعنّه »
فحذف الجواب واكتفى منه بقوله : (بل رّفعه اللهُ إليه) كان
هذا وجهاً جائزاً ، فالهاء على مذهب هذا المفسّر تعود على عيسى
ابن مريم[٣] ، والأظهر في الهاء عند المفسرين والنحويين أن
تكون تعود على « الظن » ، كأنه قال : « وما قتلوا ظنهم
يقينا »[٤] . والوقف على (بَل رّفعه اللهُ إليه) حسن . ومثله :

---

١ – قوله (برفعه كان ... نصبت يقينا) سقط من : ك .
٢ – ك (القسم).
٣ – قوله (ابن مريم) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٤ – معاني القرآن ١/٢٩٤ ، والطبري ٩/٣٧٧ ، والقرطبي ٦/١٠ ، والقطع ٧٠/أ .

(وكان الله عزيزاً حكيما) .

ومثله : (يكونُ عليهم شهيداً) [١٥٩] .

(وآتينا داود زَبورا) [١٦٣] وقف غير تام لأن قوله:
(ورُسُلاً قد قصصناهم) [١٦٤] نسق على الذي قبله كأنه
قال : « وبعثنا رُسُلاً لم نقصصْهم عليك »[1] . وقف حسن ،
(موسى تكليما) وقف غير تام لأن قوله : (رُسُلاً مُبشِّرين)
[١٦٥] تابع ١٢٨/ب لـ « الرُسُل » الأول[2] .

(إلى مَريمَ وروحٌ مِنه) [١٧١] حسن[3] .

ومثله : (ولا الملائكةُ المُقرَّبون) [١٧٢] .

وكذلك : (مِثل حظّ الأُنثيَيْن) [٧٦] .

---

١ – قوله (نسق على ... عليك) سقط من : ك ، وانظر معاني القرآن ١/٢٩٥ ، والطبري ٩/٤٠٢ ، والقرطبي ٦/١٧ ، والنسفي ٢/٢٦٤، والقطع ٧٠/ب .

٢ – الطبري ٩/٤٠٧ – ٤٠٨ ، والقرطبي ٦/١٨ ، والنسفي ١/٢٦٤ ، والقطع ٧٠/ب .

٣ – س ، غ (وقف حسن) .

السورة التي تذكر فيها المائدة

(أوفوا بالعُقودِ) [١] وقف تام .

(إلّا ما يُتلى عليكمُ) وقف غير تام لأن قوله : (غيرَ مُحِلّي الصَّيْدِ) منصوب على الحال[١] كأنه قال : « لا[٢] مُحلّي الصَّيد » والوقف على (وأنتم حُرمٌ) حسن .

ومثله : (يَبتَغونَ فضلاً مّن ربّهم ورِضواناً) [٢] وكذلك : (فَاصطادوا) ، (عَن المسجد الحرامِ أن تَعتدوا) ، (ولا تَعاونوا على الإثم والعُدوان) ، (إنّ الله شديد العِقاب) تام .

(ذلكمُ فِسقٌ) [٣] تام . (فلا تَخشَوْهم واخشَوْنِ) حسن . ومثله : (ورضيتُ لكم الإسلام دِيناً) .

---

١ – معاني القرآن ١/٢٨٤ ، والقرطبي ٦/٣٦ ، وابن كثير ٢/٤ ، والنسفي ١/٢٦٨ .

٢ – لفظ (لا) سقط من : ح .

(مِن الجوارحِ مُكلِّبين)[٤] ، (مّما علَّمكمُ اللهُ) ، (واذكُرو
اسمَ الله عليه واتّقوا الله إن الله سريعُ الحِساب) تام .

(ولا مُتَّخِذي أخدان) [٥] وقف حسن .

ومثله : (وأيديَكمْ مِّنه) [٦] ، (وليُتمَّ نعمتَه عليكم
وقف غير تام لأن معنى « لعل » كي ، كأنّه قال : « ويتمّ نعمَ
عليكم كي تشكُروا »[1] ومثله في سورة البقرة : (اعبُـد
ربَّكمُ) [٢١] « كي تتقوا » .

(إذْ قُلتُم سَمِعنا وأطعْنا) [٧] وقف حسن .

(شنَآنُ قومٍ على ألّا تعدِلوا) [٨] وقف حسن
تبتدىء : (اعدِلوا هو أقربُ للتّقوىٰ) وقف حسن .

(وعمِلوا الصّالِحات) [٩] وقف غير تام لأنّ قوله
(لهم مّغفِرة) هو ١٢٩/أ الكلام المحكي وتأويل الو
القول ، كأنّه قال : « قال الله لهم مغفرة » (وأجرٌ عظيم)

---

١ – الطبري ٩٠/١٠ .

٢ – الطبري ٩٨/١٠–٩٩ ، والقرطبي ١١٠/٦ ، والقطع ٧٢/ب .

وقف تام .

(فكفَّ أيديَهم عنكمْ) [١١] وقف حسن .

(بعثْنا منهم اثْنَيْ عشَرَ نقيباً) [١٢] حسن . ومثله : (ولأُدخِلَنّكمْ جنّاتٍ تجري من تحتها الأنهارُ) ، (فقد ضلَّ سواء السَّبيل) تام .

(ميثاقَهم لعنّاهم) [١٣] حسن غير تام[1] . ومثله : (وجعَلْنا قلوبَهم قاسية) لأن قوله : (يُحرِّفُون الكَلِمَ) حال ، كأنه قال : « محرِّفين الكلم »[2] ، (إلّا قليلاً منهم) وقف حسن .

ومثله : (والبغضاء إلى يوم القيامة) [١٤] .

(ويعفو عن كثير) [١٥] ، (وكتابٌ مُبين) .

(مَنِ اتَّبع رضوانَهُ سُبُلَ السَّلام ([١٦] ، (إلى النّور بإذنه) ، (إلى صِراطٍ مُستقيم) تام .

(ومَن في الأرْض جَميعاً) [١٧] تام .

---

١ - قوله (غير تام) سقط من : س ، ولفظ (تام) سقط من : ك .

٢ - القرطبي ٦/١١٥ ، والقطع ٧٢/ب .

(ويُعذِّبُ مَن يَشاء) [١٨] تام . (وما بينَهما) تام . (إليه المصير) أتمّ منه .

(فقد جاءكُم بَشيرٌ ونذير) [١٩] تام . (واللهُ على كُلِّ شيء قَدير) أتم منه .

(التي كتبَ الله لكُم) [٢١] وقف حسن .

(حتى يَخرُجوا منها) [٢٢] حسن . (فإنّا داخلون) مثله.

(مِن الّذين يَخافون أنعم اللهُ عليهما) [٢٣] غير تام لأن قوله : (ادخلوا عليهم ألبابَ) حكاية[1] ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي . (ادخُلوا عليهِم ألبَاب) حسن غير تام. (فإنكم غالِبون) أحسن منه وليس بتـام أيضاً . (إنْ كنتُم مُؤمنين) أحسن من الأولين وليس بتام[2] .

(قال ربِّ إنّي لا أملِكُ إلّا نَفسي وأخي) [٢٥] وقف حسن . و « الأخ » منسوق على « النفس »[3] وزعم السِّجستاني

---

١ ـ لفظ (حكاية) سقط من : ك .

٢ ـ الطبري ١٠/١٨٢-١٨٤ .

٣ ـ الطبري ١٠/١٨٧ ، والقرطبي ٦/١٢٨ ، والنسفي ١/٢٧٩ .

١٢٩/ب أن بعض المفسّرين قال : الوقف (إلّا نفسي) وأراد بقوله (وأخي) : وأخي لا يملك إلّا نفسه . وهذا[1] قول فاسد لأنه لو كان كذا كان الكلام يدل على أنّ موسى لا يملكُ أخاه ، والقرآن لا يدل على هذا ، ولو كان كذا لقال : « لا أملِكُ[2] إلّا نفسي وأخي وقومي » لأنّه غير مالك لقومه كما أنّه غير مالك لأخيه ، فلأي معنى خصّ أخاه بالذكر وهو لا يملكه ولا يملك قومه ، ولم يقل بها[3] أحد يُعرَف من المفسّرين . وسُئِل أبو العباس عنه فلم يعرفه ولم يجزه .

قال أبو بكر[4] : فإن ذهب ذاهب إلى أن « الأخ » مستأنف مرفوع بما عاد من الفعل المضمر على معنى : « إنّي لا أملِكُ إلّا نفسي ولا أملِكُ أمر بني إسرائيل وأخي قصته كقصتي في أنه لا يملِك أمرهم ولا ينقادون لقوله ولا يقفون عند أمره

١ – غ (قال أبو بكر وهذا) .
٢ – قوله (لا أملك) سقط من : ك .
٣ – ك (بهذا) ، ح (هذا) .
٤ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك ، ح .

ونهيه » فهو مذهب[1] يوجب لـ « الأخ » الاستئناف والأول أجود منه على الحالين[2] كلتيهما . وفي إعراب « الأخ » خمسة أوجه : النصب بالنسق على (نفسي) والنصب بالنسق على آلياء في (إني) ، والرفع بالنسق على آلياء أيضاً من أجل ضعف « إن » وأن النصب لايظهر في آلياء والرفع بالنسق على الضمير[3] الذي في (أملك) والرفع على الاستئناف بما عاد من الضمير[4] .

وقوله : (أربعين سنة) [٢٦] ينصب[5] من وجهين : إن شئت نصبتها بـ (مُحرَّمة عليهم) فلا يتم الوقف على (عليهم) . وإن شئت ١٣٠/أ نصبتَها بـ (يتيهون في الأرض)[6] . فعلى هذا المذهب يتم الوقف على (عليهم) .

---

١ – لفظ (مذهب) سقط من : ك .
٢ – ك ، ح (الحالتين) .
٣ – س (المضمر) .
٤ – ك (مضمر) .
٥ – ز (منتصب) .
٦ – الطبري ١٠/١٩٠–١٩١ ، والقرطبي ٦/١٣٠ ، وابن كثير ٢/٤٠ ، والنسفي ١/٢٧٩ ، والقطع ٧٤/أ .

(ما أنا بباسطٍ يَديَ إليكَ لأقتُلَك) [٢٨] حسن .

ومثله : (فتكونَ مِن أصحاب النّار) [٢٩] .

(كيف يُواري سَوءة أخيه) [٣١] ، (فأصبح من النادمين) وقف حسن .

وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية : الوقف[1] (مِن أجل ذلك) [٣٢] وهذا[2] غلط منهم لأن (مِن) صلة لـ (كَتبنا) ، كأنه قال : « من أجل قتلِ قابيل هابيل كَتبْنا على بني إسرائيل »[3] فلا يتم الوقف على الصّلة دون الموصول .

قال أبو بكر[4] : فإن ذهب ذاهب إلى أن (من) صلة لـ « النادمين » والمعنى[5] « فأصبح من الذين ندموا من أجل قتل قابيل هابيل » ، أو إلى أن (من) صلة لـ « أصبح » ، ينوى بها

---

١ – س ، ك ، ح (الوقف على) .

٢ – غ (قال أبو بكر وهذا) .

٣ – الطبري ١٠/٢٣١ ، والقرطبي ٦/١٤٦ ، والنسفي ١/٢٨١ ، والقطع ٧٤/أ .

٤ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك ، ح .

٥ – غ (بمعنى) .

« فأصبح من أجل قتله أخاه من النّادمين » كان الوقف على (من أجل ذلك) جائزاً . والاختيار الأول ، أعني الوقف على (النادمين) ، (فكأنّما أحيا النّاسَ جميعا) وقف التمام.

(ذلك لهُم خِزْيٌ في الدُّنيا) [٣٣] وقف حسن غير تام. ومثله (ولهُم في الآخرة عَذابٌ عظيم) لأن قوله : (إلّا الّذين تابوا) [٣٤] منصوب على الاستثناء[1] . ولا يتم الوقف على المستثنى منه دون الاستثناء . والوقف على (من قبل أن تقدروا عليهم) حسن . (واعلموا أن الله غفور رحيم) وقف تام.

(وابتَغوا إليه الوَسيلة) [٣٥] حسن غير تام، (وجاهِدوا في سبيله) لأنّ المعنى « وجاهدوا في سبيله كي تُفلِحوا » .

(ما تُقُبِّلَ مِنهم) [٣٦] حسن .

ومثله : (وما هُم بخارِجين مِنها) [٣٧] ، (ولهم عذابٌ مُقيم) وقف التمام .

١ ــ معاني القرآن ١/٢٤٤ ، والطبري ١٠/٢٨٥ ، والقرطبي ٦/١٥٨ .

(نكالاً من الله) [٣٨] حسن . (واللهُ عزيز حكيم) أحسن منه .

(فإنّ ١٣٠/ب الله يتوب عليه) [٣٩] حسن .

(إن اللهَ غفورٌ رحيم) تام .

(يُعذّب مَن يشاء) [٤٠] حسن . (والله على كُلّ شيء قدير) تام .

وقوله (سمّاعون للكَذِب) [٤١] فيه وجهان : يجوز أن يكون مرفوعاً من (الّذين هادوا) فيكون الوقف على[1] (ولم تؤمن قلوبُهم) ولا يحسن الوقف على (الذين هادوا) من هذا الوجه لأن (من)[2] رافعة لـ «سماعين» ولا يحسن الوقف على رافع دون مرفوع . والوجه الثاني أن تكون (من) منسوقة على قوله : (لا يَحزُنك الذين يُسارِعون في الكُفر من الذين قالوا آمنّا بأفواههم) (ومن الذين هادوا) ثم تبتدىء

١ - لفظ (على) سقط من : س ، غ .

٢ - لفظ (من) سقط من : ك .

(سمّاعونَ لِلكذب) [٤٢] على معنى « هُم سمّاعون للكذب » . ويجوز في العربية من هذا الوجه « سمّاعين للكذب » بالنصب على الذّم كما قال : (مَلعونين أَين ما ثُقِفوا أُخِذوا) [الأحزاب ٦١] فنصب (ملعونين) على الذّم . ومعنى قوله : (سمّاعون للكذب) « يسمعون ليكذبوا » والمسموع حق . والوقف على (الكذب) غير تام لأن قوله : (سمّاعون لقوم آخرين) تابع للأول[1] . والوقف على (لم يأتوك) حسن غير تام لأن قوله : (يُحرّفون الكَلِم) حال مما في (يأتوك) كأنه قال : « لم يأتوك في حال تحريفهم »[2] . (وإن لم تُؤتوه فاحذروا) حسن ، أحسن من الذي قبله . (فلن تملِكَ له مِن الله شيئاً) حسن ، (أن يُطهّر قلوبهم) وقف قبيح لأنّ (أولئك) مرفوعون بما عاد من الهاء والميم في قوله[3] : (لهم في الدّنيا

---

١ – الطبري ١٠/٣٠٩ ، والقرطبي ٦/١٨١ ، والنسفي ١/٢٨٤ .

٢ – معاني القرآن ١/٣٠٨–٣٠٩ .

٣ – لفظ (قوله) سقط من : ك .

خزي) . (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) حسن ثم تبتدىء : (سمّاعون للكذب) على معنى : « هم سمّاعون للكذب »[1] . (أكّالون للسُّحت) وقف حسن . ومثله : (أو أعرضْ عنهم) .

(ثمّ يتولّوْن مِن بَعدِ ذلك) [٤٣] .

(وكانوا عليه ١٣١/أ شُهداء) [٤٤] ، (واخشَونِ) ، (فهو كفّارةٌ له) ، (أنّ النّفس بالنّفسِ والعَيْنَ بالعَيْنِ) [٤٥] . ورُوِي عن النّبي ، صلى الله عليه ، (والعَيْنُ بالعَيْن) بالرّفع ، وبها كان يقرأ الكسائي . فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (النّفس) ثم تبتدىء : (والعينُ بالعين) فترفع العين بالباء الزائدة . وكانت العوامّ مُجتمِعة على نصب (والعين بالعين) على إضمار « أنّ » . فعلى مذهبهم[2] لا يحسن[3] الوقف

١ – القرطبي ٦/١٨١ ، والنسفي ١/٢٨٤ ، والقطع ٧٤/ب .

٢ – س (مذاهبهم) .

٣ – ح (يمكن) .

على (بالنفس) . ومثله : (والجُروحَ قِصاص) مَن رفعها وقف على ما قبلها ومَن نصبها لم يقف على ما قبلها[1] .

(فاحكُمْ بينهم بما أنزل الله) [٤٨] وقف حسن . (فبما آتاكم) حسن[2] . (فاستَبِقوا الخيرات) أحسن منه .

(واحذرْهم أنْ يَفتنوكَ عن بعضِ ما أنْزَلَ الله إليك) [٤٩] حسن مثله[3] .

ومثله : (أن يُصيبَهم ببعض ذنوبهم) .

(لا تتَّخِذوا اليهود والنَّصارى أولياء) [٥١] حسن .

(بعضهم أولياء بعض) أحسن من الذي قبله .

وقوله[4] : (ويقولُ الّذين آمنوا) [٥٣] قرأ أبو عمرو وابن أبي إسحاق : (ويقولَ) بالنصب . وقرأها الكوفيون : (ويقولُ)

---

١ – معاني القرآن ١/٣٠٩–٣١٠ ، وسنن الترمذي ٨/١٢٨ ، والقرطبي ٦/١٩٢–١٩٣ ، وابن كثير ٢/٦١–٦٢ ، والنسفي ٩/٢٨٥ ، والقطع ٧٥/أ .

٢ – س (وقف حسن) .

٣ – لفظ (مثله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٤ – ح (الى قوله) .

بالرفع . وقرأ أهل المدينة : (يقول الذين آمنوا) بلا « واو » فمن رفع (يقول) بواو وبغير واو حسن له أن يقف على (نادمين) [٥٢] ومن نصب لم يحسن أن يقف على (نادمين) لأن (يقول) نسق على قوله : (فعسى اللهُ أن يأتيَ بالفتح) و(أن يقول الذين أمنوا)[1] ، (فأصبحوا خاسرين) وقف تام.

(ولا يخافون لومَةَ لائم) [٥٤] وقف حسن .

ومثله : (والكفّارَ أولياء) [٥٧] ، (إن كنتم مُؤمنين) أحسن منه .

(بِشَرٍّ مِّن ذلكَ مَثوبةً عند اللهِ)[٦٠] وقف حسن ، إذا رفعت (من) بإضمار « هو من لعنه الله » فإن خفضتها بإضمار « بشرّ مِن[2] ذلك فمن لعنه الله » لم يحسن الوقف على (مِن ١٢١/ب ذلك) لأن (من) تابعة لـ (بشرّ)[3] .

١ - معاني القرآن ١/٣٩٣ ، والطبري ١٠/٤٠٧-٤٠٩ ، والقرطبي ٦/٢١٨-٢١٩ ، وابن كثير ٢/٦٨ .

٢ - ح (بمن) .

٣ - معاني القرآن ١/٣١٤ ، والطبري ١٠/٤٣٧ ، والقرطبي ٦/٢٣٤ -٢٣٥ ، والنسفي ١/٢٩٠ ، والقطع ٧٦/أ .

(يُنفِقُ كَيف يَشاء) [٦٤] وقف حسن .

ومثله : (مِن تَحتِ أرجُلِهم) [٦٦] ثم تبتدىء : (مِنهُم أُمـةٌ مُقتَصِدة) فترفع « الأمة » بـ « من » . والوقف على (مُقتَصِدة) حسن غير تام .

(وما أُنزِل إليكم مِّن رَّبكمْ) [٦٨] حسن . فلا تأسَ على القومِ الـكافرين) تام .

(وأرسلنا إليهم رُسُلاً) [٧٠] حسن .

(ثمَّ عَمُوا وصَمُّوا) [٧١] حسن ثم تقول : (كثيرٌ مِّنهم) على معنى « عمي كثير منهم »[1] وإن شئت على معنى « ذلك عمي كثيرٍ منهم » ، فإن رفعت « كثيراً » بـ « عموا » وجعلتَ الواو علامة لفعل الجميع كما قالت العرب : « أكلوني البراغيث »[2] لم يحسن الوقف على (صمّوا) لأنه فِعْل لـ (كثير) .

(ومأواهُ النّارُ) [٧٢] وقف حسن .

---

١ – معاني القرآن ٢/١٢٠ ، والطبري ١٠/٢٧٩ .

٢ – معاني القرآن ١/٣١٦ ، والقرطبي ٦/٢٤٨ ، والنسفي ١/٢٩٥ ، والقطع ٧٦/أ–٧٦/ب .

ومثله : (إلا إله واحدٌ) [٧٣] .

(كانا يأكُلان الطّعامَ) [٧٥] .

(عن مُنكَرٍ فَعلوه) [٧٩] .

(واحفَظوا أيمانكمْ) [٨٩] .

(صيدُ ٱلبَحرِ وطعامُه) [٩٦] حسن غير تام لأنّ قوله : (متاعاً لكم) منصوب متعلق بالأول[1] . (ما دُمْتم حُرُما) وقف حسن . (إليه تحشرون) تام .

(وٱلهدْيَ وٱلقَلائدَ) [٩٧] حسن .

ومثله (ما على الرّسولِ إلّا ٱلبَلاغُ) [٩٩] .

(ولو أعجبَكَ كثرةُ الخَبيث) [١٠٠] .

(عفا اللهُ عنها) [١٠١] .

(لا يَضرُّكُمْ مَن ضَلّ إذا اهْتَدَيْتُم) [١٠٥] .

(حِينَ الوصيَّةِ) [١٠٦] وقف غير تام لأن قوله : (اثنانِ ذَوا عدل) مرفوعان بمعنى « الشهادة » كأنه قال :

---

١ – القرطبي ٦/٣١٨ ، والنسفي ١/٣٠٣ ، والقطع ٧٧/أ .

« ليَشهدكم اثنان ذوا عدْل ». وقال الأخفش : الاثنان خبر الشهادة ، كأنه قال : « شهادة بينكم بشهادة اثنين » ، فحذفت الشهادة الثانية وأقيم « الاثنان » مقامها[1] كما قال : (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا) [يوسف ٨٢] ، (فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ) وقف تام . (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) وقف حسن غير تام لأن قوله : (إِنِ ارْتَبْتُمْ) متعلّق بـ (تَحْبِسُونَهُمَا) كأنه قال : « إن ارتبتم حبستموهما » ١٣٢/أ ، (مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ)[2] وقف غير تام لأنّ قوله (فَيُقْسِمَانِ) نسق على (تحبسونهما) ، (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ) [١٠٧] وقف غير تام لأنّ قوله : (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) نسق على (فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا) ، (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) . (وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ) وقف حسن .

---

١ – الطبري ١١/١٥٩ ، وابن كثير ٢/١١١ .

٢ – الطبري ١١/١٧٤ ، والقرطبي ٦/٣٥٦ ، والنسفي ١/٣٠٧ ، والقطع ٧٨/أ .

(أو يخافوا أن تُرَدّ أيمانٌ بعدَ أيمانِهم) [١٠٨] وقف حسن وهو أحسن من الأول .

(واتقوا اللهَ واسمَعوا) وقف حسن .

(قالوا لا عِلْم لَنا إنك أنتَ علّامُ الغُيوب) [١٠٩] تام .

و (تُكلِّم النّاسَ في المَهدِ وَكَهْلا) [١١٠] .

(واشهَدْ بأننا مُسلِمون) [١١١] تام[1] .

(فإنّي أعذّبه عذاباً لّا أعذّبه أحداً مّن العالمين) [١١٥] تام .

(ما يكونُ لي أن أقولَ ما ليس لي) [١١٦] وقف حسن . وقال قوم : الوقف (ما يكون لي أن أقول ما ليس لي)[2] ثم تبتدىء : (بحقّ إن كنتُ قُلتُه) . وهذا[3] خطأ لأن الباء في (حق) تبقى متعلّقة بغير شيء ولا يجوز أن

١ ـ تكملة من : س ، غ ، وسقطت من غيرهما .

٢ ـ ح (ثم وقف حسن) .

٣ ـ س ، غ (قال أبو بكر وهذا) .

يكون هذا يمينا لأن اليمين لا جواب لها ههنا[1] .

(كنتَ أنت الرّقيبَ عليهم) [١١٧] وقف حسن.

ومثله : (هذا يومُ ينفعُ الصّادقين صِدقُهم) [١١٩] ، (ورَضُوا عَنه) .

---

١ ـ القطع ٧٩/أ .

السورة التي تذكر فيها الأنعام

(ثمّ قضىٰ أجلا) [٢] وقف حسن لأنَّ « الأجل المسمى » الذي عنده لا يعلمه غيره[1] . والأجل الأول أجل الدنيا وانقضاؤها[2] .

(فأهلكناهُم بذُنوبِهم) [٦] حسن غير تام .

(والأرضِ قل لله) [١٢] وقف حسن[3] .

ومثله : (فاطرِ السّماوات والأرض) [١٤] ، (قل إنّي أمِرتُ أن أكونَ أول مَن أسْلَمَ) ، (يومئذٍ فقد رَحِمَه) [١٦] .

(قلْ أيُّ شَيءٍ أكبرُ شهادةً قُلِ الله) [١٩] .

---

١ – ك ، ح (أحد غيره) .

٢ – الطبري ١١/٢٥٦ ، والقرطبي ٦/٣٨٩ ، وابن كثير ٢/١٢٣ ، والنسفي ٢/٣ ، والقطع ٧٩/ب .

٣ – ح (حسن غير تام) .

وقوله ١٣٢/ب (ليجمعنّكم إلى يوم القيامة) [١٢] فيه وجهان : إن شئت جعلت الكلام تاماً على قوله : (على نفسه الرّحمة) ثم تبتدىء : (ليجمعنّكم) ، وإن شئت جعلتَ اللّام في موضع نصب بـ (كتب) كما قال : (كَتَب ربُّكُمْ على نفسِه الرّحمةَ أنّه مَن عَمِل) [٥٤][1] وقوله : (لأنذرَكم بِهِ ومَن بلغ) وقف حسن على معنى « ومَنْ بلغَهُ القرآن »[2] (ليجمعنّكم إلى يوم القِيامة) ، (لا ريب فيه) وقف تام . (وهو يطعِمُ ولا يُطعَم) وقف حسن . ومثله : (قل لا أشهد) ، (مما تُشرِكون) تام .

(كما يَعرِفون أبناءهُم) [٢٠] حسن .

ومثله : (أو كذّبَ بآياتِه) [٢١] .

وكذلك : (أن يفقهوه وفي آذانهم وَقرا) [٢٥].

---

١ – معاني القرآن ١/٣٢٨ ، والطبري ١١/٢٧٨ ، والقرطبي ٦/٣٩٥ ، وابن كثير ٢/١٢٥ ، والقطع ٨٠/أ .

٢ – معاني القرآن ١/٣٢٩ ، والطبري ١١/٢٧٩ ، والقرطبي ٦/٣٩٩ ، وابن كثير ٢/١٢٦ ، والنسفي ٢/٦ .

(وما نحنُ بمَبْعُوثِين) [٢٩] وقف تام. قال أبو بكر[1] : وقوم لا معرفة لهم بالعربية يكرهون الوقف على هذا لسماجته في اللفظ ، ولا أعلم في هذا شيئاً يوجب كراهة الوقف عليه لأنه حكاية عن الكفرة[2] . فالذي يقف عليه غير مليم لأنه لم يقل شيئاً يعتقده إنما حكاه عن غيره . وجواب : (ولو ترى إذ وُقِفُوا على النار) [٢٧] محذوف[3] .

(فتأتيهُم بآية) [٣٥] وقف حسن . وجواب الجزاء محذوف كأنه قال : « فإن استطعت فافعل » فحذف الجواب . وقال الفرّاء إنما حذف الجواب لأنه وصله بالاستطاعة وفيها معنى تضرع فصار بمنزلة قولك للرجل : « ان رأيت أن تقوم معَنا ، وإن رأيت ألا تؤذينا » معناه « وإن رأيت أن لا تؤذينا فافعل » فحذف الجواب لأن تأويل هذا الشرط[4]

---

١ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

٢ – الطبري ٣٢٢/١١ - ٣٢٣ ، والقطع ٨٠/ب .

٣ – القرطبي ٤٠٨/٦ ، والنسفي ٨/٢ .

٤ – س ، غ (الشرط الأمر) .

كأنه قال : « قم معنا » إلّا أنه وقّرَ الذي يخاطبه فقال : « إن رأيت أن تقوم معنا » .

(إنّما يَستجيبُ الّذين يسمعون) [٣٦] وقف حسن ثم تبتدىء : (والموتى يبعثُهُم اللهُ) فترفع (الموتى) بما عاد عليهم من الهاء[1] ، (ثم إليه يُرجعون) وقف التام ١٣٣/أ .

(إلّا أممٌ أمثالُكُمْ) [٣٨] حسن غير تام .

(صُمٌّ وبُكمٌ في الظُّلماتِ) [٣٩] تام . (يَجعَلْه على صِراطٍ مُستقيم) أتم من الذي قبله .

(مَن إلهٌ غيرُ اللهِ يأتِيكُمْ بِه) [٤٦] وقف حسن . (ثُمَّ هُم يَصدِفون) وقف التام .

(إن أتّبِعُ إلّا ما يُوحىٰ إليَّ) [٥٠] حسن . (أفلا تتفكرون) وقف التام .

(وما مِن حِسابِكَ عليهِم مِّن شيءٍ) [٥٢] غير تام لأن قوله[2] : (فتَطرُدَهم) جواب للجَحْد[3] . والوقف على (فتطردهم)

---

١ ـ النسفي ٢/١٠ .

٢ ـ لفظ (قوله) سقط من : س .

٣ ـ القرطبي ٦/٤٣٤ ، والنسفي ٢/١٤ .

غير تام لقوله (فتكونَ مِن الظّالمين) جواب للنّهي[1] . (فتكون من الظّالمين) وقف حسن .

(فقلْ سَلامٌ عَليكُمْ) [٥٤] حسن ، والأول أحسن منه .

(أنّه مَن عَمِل مِنكمْ سُوءاً بِجَهالة) [٥٤] كان أبو جعفر وشَيْبة ونافع يقرؤون : (أنّه مَن عمِل) (فأنه غفور رحيم) بفتح الألف في الأول وكسرها[2] في الثاني . كان عاصم يقرأ[3] بفتح[4] الألف فيهما جميعا . وكان ابن كثير والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (إنّه من عمل) (فإنه غفور) بكسر الألف فيهما جميعا[5] . فمن فتح الأولى وكسر الثانية لم يقف على « الرحمة » لأن (أن) منصوبة بـ (كتب) ولا

١ - معاني القرآن ١/٢٧-٢٨ ، والطبري ١١/٣٨٨ ، والقرطبي ٦/٤٣٤ ، والنسفي ٢/١٤ ، والقطع ٨١/أ .

٢ - غ (وكسروها) .

٣ - لفظ (يقرأ) سقط من : س ، غ .

٤ - س ، غ (يفتح) .

٥ - الطبري ١١/٣٩٢-٣٩٣ ، والقرطبي ٦/٤٣٦ .

يقف أيضاً على (وأصلح) لأن الفاء الداخلة على (أن) جواب الجزاء[1] . ومن فتحها جميعاً لم يقف أيضاً على « الرحمة » لما ذكرنا من وقوع (كتب) على (أن) ولا يقف أيضاً على (وأصلح) لأنّ الثانية انفتحت لأنها معطوفة على الأولى . ومن كسرهما جميعاً كان له مذهبان : أحدهما أن يقول : تمّ الكلام على « الرحمة » ثم ابتدأ[2] : (إنه من عمل منكم سوءاً) فكسر (إن) على الاستئناف والابتداء . والوجه الآخر أن يقول : « معنى (كتب ربكم) قال ربكم » فكسرت (ان) على الحمل على معنى القول . فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على « الرحمة » لأن (إن) مع ما يتعلّق بها كلام محكيّ . و (كتب ١٣٣/ب ربكم) الحكاية وإن كان لفظه مخالفاً للفظ القول . ولا يصلح من هذين الوجهين الوقف على (وأصلح) لأن الفاء جواب الجزاء . ورُوي عن الأعرج أنه

١ – س ، غ (للجزاء) .
٢ – لفظ (ابتدأ) سقط من : ح .

كان يكسر الأولى فيقول : (إنّه من عمل) ويفتح الثانيــة فيقول : (فأنه غفور رحيم) فالعلّة في هذا أنه فتحها تقديراً أن الأولى مفتوحة وإن كانت مكسورة . ويجوز أن تكون (أن) مرفوعة بإضمار « فله أنه غفور رحيم » أي « له مغفرة الله »[1]

(فأنه غفور رحيم) وقف التمام .

(وكَذَّبْتُم به) [٥٧] وقف حسن .

(لقُضِيَ الأمرُ بيني وبينَكُم) [٥٨] حسن .

(إلى الله مَولاهُمُ الحقّ) [٦٢] حسن . ومثله : (ألا لهُ الحكم) ، والأول أحسن منه .

(ويُذيقَ بعضَكُمُ بأسَ بَعض) [٦٥] حسن .

(ولكِنْ ذِكرى) [٦٩] غير تام لأن معناه « ولكن نذكرهم ذِكرى كي يتقوا » ويجوز أن يكون المعنى « ولكن

---

١ - معاني القرآن ١/٣٣٦-٣٣٧ ، والقرطبي ٦/٤٣٦ ، والنسفي٢/١٤ والقطع ٨١/أ-ب .

هي ذكرى »[1] .

(ليس لها من دون الله وليٌّ ولا شفيع) [٧٠] حسن.
(لا يُؤخذْ منها) أحسن من الذي قبله . والوقف على قوله:
(لكلّ نبأ مُستَقرّ) [٦٧] حسن .

(كالّذي استَهْوَتْه الشّياطينُ في الأرض حَيران) [٧١] تام.
و (الصّلاة واتّقوه) [٧٢] حسن .

(ويومَ يقول كُن) [٧٣] حسن . (فيكونُ) تام .
والوقف على قوله[2] : (إلى الهُدى ائتِنا) حسن . (يوم يُنفَخُ في الصُّور) حسن . (وهو الحكيم الخبير) تام .

(وإذ قال إبراهيمُ لأبيهِ آزرَ) [٧٤] كان ابن كثير وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (آزرَ) بالنصب في اللفظ . وقرأها الحسن وأبو زَيد المدنيّ[3] : (آزرُ)

---

١ – معاني القرآن ١/٣٣٩ ، والطبري ١١/٤٣٩ ، والقرطبي ٧/٥١ ، وابن كثير ٢/١٤٤ ، والنسفي ٢/١٨ .
٢ – لفظ (قوله) سقط من : س .
٣ – س ، غ (وأبو يزيد) .

بالرّفع . ورُوي عن ابن عباس : (أأزرَ) بفتح الألف الأولى وكسر الثانية ونصب « الأزر » . وقرأ بعضهم : (أأزراً) بفتح الألفين جميعاً ونصب « الأزر » من قول ١٣٤/أ الله تعالى : (اشْدُدْ بهِ أزري) [طه ٣١][1] فمن قرأ : (آزرَ) بالنصب قال : هو[2] في موضع خفض على التّرْجمة عن الأب ونصْب في اللفظ لأنه لا يُجرىٰ وما لا يُجرىٰ يكون في الخفض نصباً[3] . فعلى هذا المذهب لا يصلح الوقف على « الأب » . ومن قرأ (آزرُ) بالرفع كان له مذهبان أجودهما أن يكون مرفوعاً على النداء كأنه قال : « يا آزر أتتخذ أصناماً » وهي في قراءة أبيّ بن كَعْب : (يا آزر أتخذْتَ آلهة) من دون الله تعالى . فعلى هذا المذهب يحسُن الوقف[4] على « الأب» وتبتدىء :

١ - القرطبي ٧/٢٣ ، وابن كثير ٢/١٥٠ ، والقطع ٨٢/ب .

٢ - ز (هي) .

٣ - س (منصوباً) .

٤ - س ، غ ، ك ، ح (أن تقف) .

(آزرُ أتتخِذ) كما قال : (يوسفُ أعرِضْ عن هذا) [يوسف٢٩] والوجه الآخر أن يكون مرفوعاً على الترجمة كأنه قال : « هو آزر »[1] .

١٦٠ ــ قال أبو بكر[2] : سألت أبا العباس عن « مررت بزيد أخوك » فأجازه على معنى « هو أخوك » فعلى هذا المذهب لا يحسن أن تقف على « الأب» إذا رفعتَ (آزر) على الترجمة ويكون الوقف على (آزر) حسناً ثم تبتدىء : (أتتخذ أصناماً) وإذا رفعته على النداء لم يصلح الوقف عليه .

(ملكوتَ السماواتِ والأرض) [٧٥] حسن ثم تبتدىء (وليكون مِن الموقنين) على معنى « وليكون مِن الموقنين بربه » واللام صلة لفعل مُضمَر[3] .

(إنّي بَرِىءٌ مما تُشرِكون) [٧٨] حسن .

---

١ ــ معاني القرآن ١/٣٤٠ ، والطبري ١١/٤٦٧-٤٦٨ ، والقرطبي٧/٢٣.
٢ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .
٣ ــ معاني القرآن ١/٢١٦ ، والطبري ٦/٥٨٦ ، ١١/٤٧٥ ، وابن كثير ٢/١٥٠-١٥١ ، والنسفي ٢/١٩ .

ومثله : (وما أنا من المشركين) [٧٩] .

(إلاّ أن يشاء ربّي شيئاً) [٨٠] ، (كُلَّ شيءٍ عِلْماً) .

(إنْ كنْتُم تعلمون) [٨١] حسن .

(وهُم مُهتدون) [٨٢] تام .

(نَرفعُ درجاتٍ مَن نشاءُ) [٨٣] حسن .

(وعيسى وإلياسَ) [٨٥] حسن غير تام . ومثله : (كلٌّ مِنَ الصّالحين) لأنّ قوله : (وإسماعيلَ) [٨٦] وما بعده من الأسماء منسوق على الأسماء الأُولى[1] .

(إلى صِراطٍ مُستقيم) [٨٧] حسن .

(يَهدي بهِ مَن يشاءُ من عبادِه) [٨٨] حسن . ومثله
١٣٤/ب (لحبِطَ عنهُم ما كانوا يَعملون) ، (الحُكمَ والنّبُوّةَ) [٨٩] .

(فبِهُداهُم اقْتَدِه) [٩٠] وقف تام . (إنْ هو إلاّ ذِكرى العالمين) أتمّ من الذي قبله .

---

١ - الطبري ١١/٥١٠ ، والقطع ٨٣/أ .

(نوراً وهدىً للنّاس تجعلونه قراطيسَ تُبدونَها وتُخفونَ كثيراً) [٩١] كان[1] ابن كثير وابو عمرو يقرآن :(يجعلونه قراطيس يُبدونهـــا ويخفون كثيراً) باليـاء . وكان مُجاهد والحسن والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (تجعلونـه قراطيس تُبدونها وتخفون كثيراً) بالتاء . فمَن قرأ (تجعلونه قراطيس) بالتاء جعله خِطاباً متصلاً بقوله : (قُل مَن أنزل الكتاب) (تجعلونه) ولا يحسن الوقف من هـــذه القراءة على (هُدىً للنّاس) لأن (تجعلونه قراطيس) حكاية . ومَن قرأ : (يجعلونه قراطيس) بالياء حسن[2] أن يقف على (هدىً للنّاس) لأن (يجعلونه) بالياء خبرٌ عنهم وليس بحكاية[3] . (أنتم ولا آباؤُكم قُل الله) حسن . (في خوضهم يَلعبون) تام .

(سأنزِل مِثلَ ما أنزَل اللهُ) [٩٣] حسن .

---

١ – س (بالياء) ولفظ (كان) سقط من : ك .

٢ – ك (حسن له) .

٣ – الطبري ١١/٥٢٤–٥٢٧ ، والقرطبي ٧/٣٧–٣٨ ، والنسفي ٢/٢٢–٢٣ ، والقطع ٨٣/ب–٨٤/أ .

ومثله : (وتركتم ما خولناكُم وراءَ ظُهورِكم) [٩٤] .

(فالِقُ الحَبِّ والنوى) [٩٥] (ومُخرِجُ المَيِّتِ من الحَيِّ) ، (فأنى تُؤفكون) حسن غير تام لأنّ قوله : (فالقُ الإصباح) [٩٦] تابع لقوله : (فالقُ الحبِّ) ، (والقمرَ حُسْباناً) ، (العَزيزِ العليم) تام .

(في ظُلماتِ البَرِّ والبَحر) [٩٧] .

(فمُستقرٌّ ومُستودَع) [٩٨] .

(إلى ثمره إذا أثمر ويَنْعه) [٩٩] .

(وجعَلوا لِله شُركاءَ الجِنَّ) [١٠٠] حسن غير تام ، ثم نبتدىء : (وخلَقهم) بفتح اللام . وقرأ يحيى بن يَعمُر : (وخَلْقَهم) بتسكين اللام وفتح القاف على معنى « وجعلوا له خلقهم » أي : قالوا إنّ الجنّ شركاء لله ١٣٥/أ في خلقه إيانا[1] . فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على (الجنّ) لأن « الخلق » منسوقون على « الشركاء » .

---

١ - الطبري ١٢/٧-٨ ، والقرطبي ٥٢/٧ .

(لا إلهَ إلّا هو) [١٠٢] حسن . ومثله (فاعبدوه).

وقوله تعالى : (وما يُشعرُكُم أنّها إذا جاءت) [١٠٩] كان مجاهد وابن كثير وأبو عمرو يقرؤونها بالكسر، وكان أبو جعفر وشَيْبة ونافع والأعمش وحمزة يقرؤون : (أنّها) بالفتح. فمن قرأ : (إنّها) بالكسر وقف على (وما يُشعرُكم) وابتدأ : (إنها) . ومن قرأ : (أنّها) بالفتح كان له مذهبان : أحدهما أن يكون المعنى « وما يُشعركم بأنهم يؤمنون أولا يؤمنون ونحن[1] نُقلّب أفئدتهم » . فعلى هـذا المذهب لا يحسن الوقف على (يشعركم) لأن (أن) متعلقة به . والوجه الآخر أن يكون المعنى « وما يشعركم لعلها إذا جاءت لا يؤمنون » فيحسن الوقف على (يشعركم) والابتداء بـ (أن) مفتوحة . حُكِي عن العرب : « ما أدري أنك صاحبها » المعنى[2] « لعلك صاحبها »[3]

١ – لفظ (ونحن) سقط من : س .

٢ – س (بمعنى) .

٣ – معاني القرآن ١/٣٥٠ ، ٣٧٤ ، والطبري ١٢/٤٠–٤١ .

وقرأها حمزة : (أنها إذا جاءت لا يؤمنون) على خطاب الكفرة إليكم[1] .

(الكتابَ مُفصّلا) [١١٤] حسن .

(فلا تكونَنَّ من المُمترين) تام .

(إلّا ما اضطُررْتُم إليه) [١١٩] حسن[2] .

ومثله : (وباطنَهُ) [١٢٠] .

(وإنّه لفِسقٌ) [١٢١] أحسن من الذي قبله

(قالوا شهِدنا على أنفسنا) [١٣٠] أحسن من الذي قبله .

(أنّهم كانوا كافرين) أحسن من الأولين[3] .

والوقف على قوله : (في الظلمات ليس بخارجٍ منها) [١٢٢] حسن .

---

١ - القرطبي ٧/٧٤ ، وابن كثير ٢/١٦٥ ، والنسفي ٢/٢٨-٢٩ ، والقطع ٨٥/ب-٨٦/أ .

٢ - قوله (فلا تكونن ... اليه حسن) سقط من : ك .

٣ - ز ، س (والوقف على الله أعلم حيث يجعل رسالته حسن ، كأنما يصعد في السماء ، حسن لا يؤمنون تام) .

ومثله : (أوتيَ رسُل اللهِ) [١٢٤] .

(مِن ذُريّة قومٍ آخرين) [١٣٣] تام .

(إنّ ما توعدون لآتٍ) [١٣٤] حسن . (وما أنتم بمُعجزين) تام .

(فهو يَصِلُ إلى شُركائِهم) [١٣٦] حسن .

ومثله : (وليُلبسوا عليهم دينَهُم) [١٣٧] ، (ما فعلوه) .

(لا يذكرون اسم الله عليها ١٣٥/ب افتراءً عليه) [١٣٨] .

(فهم فيه شُركاء) [١٣٩] ، (إنـــه حكيم عليم) تام ، (سَيجزيهم وصفَهم) حسن غير تام .

(افتراءً على الله) [١٤٠] حسن . (مُهتَدين) تام .

(ولا تَتبِعوا خُطُوات الشَّيْطان إنـــه لكم عدوٌ مُبين) [١٤٢] غير تام لأنّ (ثمانيـةَ أزواج) [١٤٣] منصوب بـ « أنشأ ثمـانية أزواج » وهو تابـع للأول[1] .

---

١ – معاني القرآن ١/٣٥٩ ، والطبري ١٢/١٨٣ ، والقرطبي ٧/١١٣ ، وابن كثير ٢/١٨٣ ، والقطع ٨٧/أ .

(إذ وصّاكم اللهُ بهذا) [١٤٤] .

(أو لحمَ خِنزيرٍ) [١٤٥] غير تام لأنّ قوله : (أو فِسْقاً) نسق على قوله : (إلّا أن يكون مَيتةً) ، (أو فسقا أُهِلَّ لغير الله به) حسن .

(كُلَّ ذي ظُفُر) [١٤٦] [حسن][1] والأول أحسن منه .

(إلّا ما حملتْ ظهورُهما) غير تام لأنّ (الحوايا) منسوقة على « الظّهور » كأنه قال : « إلّا ما حملت ظهورهما أو حملت الحوايا »[2] ، (أو ما اختلط بعَظْم) وقف حسن .

(ولا حرّمْنا مِن شيء) [١٤٨] حسن .

ومثله : (والّذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربّهم يَعدلون) [١٥٠] تام .

(وبالوالدين إحساناً) [١٥١] حسن . ومثله : (التي

---

١ - تكملة لازمة من : ز ، س ، غ وسقطت من الأخرى .

٢ - معاني القرآن ١/٣٦٣ ، والطبري ١٢/٢٠٣ ، والقرطبي ٧/١٢٤ ، وابن كثير ٢/١٨٥ ، والقطع ٨٧/ب .

حرّمَ اللهُ إلّا بالحَقّ) .

وقوله : (وأنَّ هذا صراطي مُستقيماً) [١٥٣] كان نافع وعاصم وأبو عمرو يقرؤون : (أنَّ هذا صراطي) بفتح (أنّ) وتشديد نونها[١] . فعلى هذه القراءة لا يصلح الوقف على (لعلّكم تذكرون) [١٥٢] لأنَّ (أن) منسوقة على قوله : (ذلكم وصّاكم به) وبـ (أنّ هذا صراطي) ، وإن شئت جعلتها منسوقة على قوله : (اتلُ ما حرّم ربُّكُم عليكم) « واتل أنّ هذا صراطي »[٢] ومن هذا الوجه أيضاً لا يتم الوقف على (لعلكم تعقلون) . وكان الأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (إنّ هذا) بكسر (إن) ، فعلى هذه القراءة يصلح[٣] الوقف على قوله : (لعلكم تعقلون) ويتم أيضاً . وقرأ ابن أبي إسحاق : ١٣٦/أ (وأنْ هذا صراطي) بفتح الألف وتخفيف النون . فعلى

١ – غ (وتشديدها) .

٢ – معاني القرآن ١/٣٦٤ ، والقرطبي ٧/١٣٧ .

٣ – س ، غ (يحسن) .

هذه القراءة لا يتم الوقف على (لعلكم تذكّرون) لأن (أن) منسوقة على قوله : (ألّا تشركوا به شيئاً) (وأنْ هذا (صراطي)[1] .

(وتفصيلاً لكُلّ شيءٍ وهدىً ورحمةً) [١٥٤] وقف حسن . (ربّهم يؤمنون) وقف تام .

(أنزلناهُ مباركٌ فاتّبعوه) [١٥٥] وقف حسن إذا نصبت (أن) بـ (اتّقوا) كأنك قلت : « واتقوا أن تقولوا » حسن أن تقف على (فاتّبعوه) ، وإن جعلت (إن) مخفوضة من قول الكسائي بمعنى « وهذا كتاب أنزلناه مبارك لأن لا تقولوا وبأن لا تقولوا »[2] لم يحسُن الوقف على (فاتّبعوه) .

والوقف على (لعلكم ترحمون) من الوجهين جميعاً غير تام .

(بيّنةٌ مّن ربّكُم وهُدىً ورحمةٌ)[١٥٧] وقف حسن.

---

١ – الطبري ١٢/٢٣١–٢٣٢ ، والقرطبي ٧/١٣٧ ، والنسفي ٢/٤٠ ، والقطع ٨٨/أ–ب .

٢ – معاني القرآن ١/١٩ ، ٣٦٦ ، والطبري ١٢/٢٣٩–٢٤٠ ، والقرطبي ٧/١٤٤ ، والنسفي ٢/٤١ ، والقطع ٨٨/ب .

(بما كانوا يصدِفون) تام[1] .

(أو يأتي بعضُ آياتِ ربّك) [١٥٨] حسن . ومثله : (أو كسبتْ في إيمانها خيراً) وهو أتمّ من الذي قبله .

(إنّا مُنتظرون) تام وهو أتم من الذي قبله .

(وهو ربُّ كُلِّ شيء) [١٦٤] وقف حسن . ومثله : (إلاّ عليها) .

وكذلك (ليبلوَكم في ما آتاكم) [١٦٥] والتمام آخر السورة. والوقف على قوله : (سريع العقاب) قبيح لأن قوله : (وإنّه لغفورٌ رحيمٌ) مقرون بالأول وهو بمنزلة قوله : (نَبّىء عبادي أنّي أنا الغفور الرّحيم. وأنّ عذابي هو العذابُ الأليم) [الحجر ٤٩، ٥٠] فالثاني[2] مقرون بالأول[3] .

---

١ - س (وقف تام) .
٢ - س، ح (والثاني) .
٣ - ز (وانه لغفور رحيم) .

السّورة التي يذكر فيها الأعراف

الوقف على (المص) [١] حسَن ثم تبتدىء : (كتابٌ أنزل إليك) [٢] على معنى « هذا كتاب أنزِل إليك »[١] أنشد الفرّاء ١٣٦/ب :

نَبِئْتُ جارِيَتي فقلْتُ لها اذهبي
قولي مُحِبُّكِ هائمـاً مَخْبولا[٢]

أراد : « قولي هذا مُحبّك » ، ويجوز أن يُرفع « الكتاب » بـ (المص) فلا يحسن الوقف على (المص) من هذا الوجه .

١٦١ ــ قال أبو بكر[٣] : سألت أحمد بن يحيى[٤] عن هذا فقال : إذا رفعْتَ ما بعد الهجاء به فالهجاء مرتفع به[٥] . وإذا

١ ــ الطبري ١٢/٢٩٥ .
٢ ــ لم أعرف قائله .
٣ ــ قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك ، ح .
٤ ــ س ، غ ، ك (أبا العباس) وسقط منها الاسم .
٥ ــ قوله (إذا رفعت ... مرتفع به) سقط من : س .

رفعتَ ما بعد الهجاء بمُضمَر أَضمرت للهجاء ما يرفعه[1] . وقال السِّجستاني : الوقف على قوله[2] : (فلا يَكُن في صَدْرِك حَرَجٌ مِّنه) كافٍ[3]. وهذا خطأ لأن معنى (لتُنذِرَ بِهِ)[٢] التقديم[4] كأنه قال : « المص كتاب أُنزِل إليك لتنذر به فلا يكن في صدرك حرج منه » . فلا يحسن الوقف على قوله : (حرجٌ مِّنه) . والوقف على (لتنذِرَ به) حسن غير تام لأن قوله (وذِكرىٰ للمؤمنين) منصوب بفعل منسوق على (لتُنذِر) كأنه قال : « لتنذر[5] وتذكرَهم بِهِ ذكرى » ، وإن شئت جعلت « الذكرى » في موضع رفع على النَّسق على « الكتاب »[6]

---

١ – معاني القرآن ١/٣٦٨–٣٦٩ ، والقرطبي٧/١٦٠، وابن كثير٢/٢٠٠، والنسفي ٢/٤٤ ، والقطع ٨٩/أ .

٢ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

٣ – القطع ٨٩/أ .

٤ – الطبري ١٢/٢٩٧ ، والقرطبي ٧/١٦١ .

٥ – س ، ح (لتنذر به) .

٦ – معاني القرآن ١/٣٧٠ ، والطبري ١٢/٢٩٧ ، والقرطبي ٧/١٦١ ، والنسفي ٢/٤٤ ، والقطع ٨٩/ب .

فلا يتمّ من هذا الوجه أيضاً الكلام على (لتُنذرَ به) .

وقوله : (اتَّبِعوا ما أنزِل إليكمُ مّن ربّكمُ) [٣] على معنيين : إن شئتَ قلت : هو خطاب للنّبي ، صلى الله عليه ، فجمع الفعل لأنّ النبي ، صلى الله عليه ، إذا خوطب بشيء فأُمّتُه مخاطبة به ، الدّليل على ذلك قوله : (يا أيّها النّبيُّ إذا طلّقتُمُ النّساء) [الطلاق ١] فعلى هذا المذهب يحسُن الوقف ويتم أيضاً على قوله (وذِكرى للمؤمنين) . والوجه الآخر أن تقول : « إنما قال اتّبعوا » لأن معنى الآية أنّ القول كأنه قال : « لتقول لهم اتّبعوا » ١٣٧/أ فعلى هذا المذهب لا يتمّ الوقف على (وذكرى للمؤمنين) لأنّ قوله : (اتبِعوا ما أنزِلَ إليكم) محكيٌّ ، و (لتنذِرَ به) حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المحكي[1] . (لا تتّبعوا من دونه أولياء) تام . (قليلاً مّا تذكرون) أتمّ منه .

(فلنَقُصّنّ عليهم بعِلْم) [٧] حسن غير تام . (وما كنّا غائبين) تام .

---

١ – معاني القرآن ١/٣٧١ ، والطبري ١٢/٢٩٧–٢٩٨ .

(والوزنُ يومَئذٍ الحَقُّ) [٨] حسن . (فأولئك هُم المفلحون) أحسن من الذي قبله .

(بما كانوا بآياتنا يَظلمون) [٩] تام .

(وجعَلنا لكم فيها معايشَ) [١٠] حسن . (ما تشكرون) تام.

(وعن أيمانهم وعن شمائلهم) [١٧] حسن .

ومثله : (اخرُجْ منها مذءوماً مَدحوراً) [١٨] ، (منكم أجمعين) تام .

(فدلّاهُما بغرور) [٢٢] حسن غير تام .

(قالَ اهبِطوا) [٢٤] حسن . ومثله : (لبعض عَدوٌّ) وأحسن منه (مستقرٌّ ومتاعٌ إلى حين) .

وقوله : (ولباسُ التَّقوىٰ ذلك خَيرٌ) [٢٦] كان مجاهد وابن كثير وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (لباسُ التقوى) بالرَّفع . فعلى هذه القراءة يحسن أن تقف على « الريش » وتبتدىء : (ولباسُ التقوى) وترفع « اللّباس » بـ (خير) و « خيراً » به ، وتجعل (ذلك) تابعاً لـ « اللّباس » . وكان

أبو جعفر وشيبة ونافع والكسائي يقرؤون : (ولباسَ التقوى) بالنصب ، فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على « الريش » لأن « اللباس » منسوق على قوله : (قد أنزلنا عليكم لباساً يُواري سوآتِكم) (ولباسَ التقوى)[1] . والوقف على قوله : (ذلك خير) حسن . (لعلّهم يَذَّكَّرون) وقف تام .

(مِن حيثُ لا تَرَونَهم) [٢٧] وقف حسن .

ومثله : (واللهُ أمَرَنا بهـــا) [٢٨] ١٣٧/ب (إن اللهَ لا يَأمُرُ بالفحشاء) ، (مالا تعلمون) وقف[2] التام .

(كما بَدأكُم تَعودون) [٢٩] حسن .

(فريقاً هدىٰ وفريقاً حقّ عليهم الضّلالة) [٣٠] فيها[3] وجهان : إن شئتَ نصبْت الفريق الأول والثاني بـ (تعودون)

---

١ - معاني القرآن ١/٣٧٥ ، والطبري ١٢/٣٦٩ ، والقرطبي ٧/١٨٥ ، وابن كثير ٢/٢٠٧ ، والنسفي ٢/٩٤ .

٢ - لفظ (وقف) سقط من : غ .

٣ - ح (فيه) .

كأنه قال : « تعودون على حال الهداية والضّلالة »[1] الدّليل على هذا قراءة أبيّ : (كما بدأكم تعودون فريقين فريقاً هدى) فمن هذا الوجه لايتم الوقف على (تعودون) لأنه ناصب لـ « الفريقين » والوجه الثاني أن تنصب الفريق الأول والثاني بـ (حقّ عليهم الضّلالة)[2] فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (بدأكم تعودون) ويتم أيضاً . (حقّ عليهم الضّلالة) حسن . (أنّهم مهتدون) تام .

(خالِصةً يومَ القيامة) [٣٢] حسن .

ومثله : (أو كذَّبَ بآياته) [٣٧] .

(مِن الجنّ والإنسِ في النّار) [٣٨] .

(في سَمّ الخِياط) [٤٠] .

(من فوقهم غواشٍ) [٤١] ، (وكذلك نَجزي الظّالمين) وقف التمام .

---

١ ــ معاني القرآن ١/٢٤٠ .

٢ ــ معاني القرآن ١/٣٧٦ ، والطبري ١٢/٣٨٧ ، والقرطبي ٧/١٨٨ ، وابن كثير ٢/٢٠٩ ، والقطع ٩٠/أ ــ ب .

(لقد جاءت رُسُلُ ربِّنا بالحَقِّ) [٤٣] وقف[1] حسن. (بما كنتم تعملون) وقف التام[2] .

(قالوا نعَم) [٤٤] حسن[3].

ومثله : (يَعرِفون كلاً بِسِيماهم) [٤٦] .

وقوله : (لم يدخلوها وهُم يَطمَعُون) فيه وجهان : إن شئت قلت : الوقف على قوله : (لم يدخلوها)[4] ثم تبتدىء : (وهم يَطمعون) أي « وهم يطمعون في دخولها »[5] وإن شئتَ قلتَ : المعنى دَخلوها وهم لا يطمعون في دخولها ، فيكون الجَحْد منقولاً من « الدّخول » إلى « الطمع »[6] كما تقول في الكلام : « [ما][7] ضربت عبد الله وعنده

---

١ – لفظ (وقف) سقط من س .

٢ – قوله (لقد جاءت ... وقف التام) سقط من : غ .

٣ – ح (وقف حسن) .

٤ – قوله (فيه وجهان ... لم يدخلوها) سقط من : ك .

٥ – الطبري ١٢/٤٦٥ .

٦ – القرطبي ٧/٢١٣ ، والنسفي ٢/٥٤-٥٥ ، والقطع ٩١/أ .

٧ – تكملة من س ، ح ، وسقطت من النسخ الأخرى .

أحدٌ » فمعناه « ضربتُ عبد الله وليس عندَه أحــد » فالجَحْد مَنقول من الضَّرب إلى آخر الكلام . حُكي عن العرب : « ما كأنَّها أعرابية » بمعنى « كأنها ليست أعرابية » وأنشد[1] الفــرّاء :

ولا أراهـا تزالُ ظالِمــةً   تُحدِثُ لي نَكبةً وتنكؤُها[2]

أراد : « وأراها لا تزال ظالمة » فمعنى الجَحْد الأول التأخير، وأنشد الفراء أيضاً :

إذا اعجبتْكَ الدَّهْرَ حالٌ مِن امْرِىءٍ
فدعْــهُ وأَوْكل حاله واللّياليــا
يَجئْنَ على ما كانَ من صالحٍ بــهِ
وإن كان فيما لا يَرىْ الناسُ أَليا[3]

أراد : « وإن كان فيما لا يرى الناسُ لا يألو » فعلى هذا[4]

---

١ – ك (قال وأنشد) .
٢ – لم أعرف قائله ، انظر الأضداد ٢٦٨ ، والكامل ١/٣٨٤ (تظهر لي قرحة) ، ومعاني القرآن ٢/٥٧ .
٣ – لم أعرف قائلها ، انظر معاني القرآن ٢/٥٧ ، والأضداد ٢٦٨ .
٤ – لفظ (هذا ، قوله ، ومثله) سقط من : س .

المذهب الثاني لا يحسن الوقف على قوله : (لم يدخلوها) . والوقف على قوله[1] : (أنْ سلامٌ عليكم) حسن . والوقف على قوله : (عذاباً ضِعفاً مِّن النّار) [٣٨] حسن . (ولكن لّا تعلمون) تام .

(فما كانَ لكم علينا من فضْل) [٣٩] حسن . ومثله[1] : (وبينهما حِجاب) [٤٦] . (لا ينالُهمُ اللهُ برحمةٍ) [٤٩] وقف حسن . (ولا أنتم تحزنون) [تام][2] . والوقف على قوله : (ادخُلوا الجنَّة) حسن غير تام . (على الكافرين) حسن غير تام لأنّ (الّذين اتّخذوا) [٥١] نعت لـ (الكافرين)[3] .

(وغرّتْهم الحياةُ الدُّنيا) حسن .

(كما نَسوا لقاءَ يومهم هذا) وقف غير تام لأنّ قوله : (وما كانوا بآياتنا يجحَدون) نسق على « اليوم » كأنه قال : « لقاء يومهم هذا ولقاء ما كانوا يجحدون » ومعنى (ما) المصدرية ،

---

١ - انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة (٤) .

٢ - تكملة لازمة من : ك وسقطت من غيرها

٣ - الطبري ١٢/٤٧٤ ، والقرطبي ٧/٢١٦ ، والقطع ٩١/ب .

كأنه قال : « ولقاء جحدهم[1] » .

(هل ينظرون إلّا تأويله) [٥٣] وقف حسن . (فَيشْفَعُوا لنا) غير تام لأنّ قوله : (أو نُرَدُّ) منسوق على الأول ومعه استفهام مُضمر كأنه قال : « أو هل نُرَدّ »[2] . (فنعملَ غير الذي كنا ١٣٨/ب نعمل) وقف حسن ، (وضَلَّ عنهُم مّا كانوا يفترون) وقف التمام .

(ثمّ استوى على العَرْش) [٥٤] حسن[3] ومثله (والنُّجومَ مُسخَّرات بأمره) . ومثله : (ألا لهُ الخَلْقُ والأمْرُ) ، (تبارَكَ اللهُ رَبُّ العالمين) تام .

(تضَرُّعـا وخُفيَة) [٥٥] حسن . (إنّه لا يُحبّ المُعتدين) تام .

---

١ – الطبري ١٢/٤٧٦ ، والقرطبي ٧/٢١٧ ، والنسفي ٢/٥٥ ، والقطع ٩١/ب .

٢ – معاني القرآن ١/٣٨٠ ، والطبري ١٢/٣٨٤ ، والقرطبي ٧/٢١٨ ، والنسفي ٢/٥٦ .

٣ – س (وقف حسن) .

(وادْعوهُ خوْفاً وَطمَعاً) [٥٦] حسن .

(إنّ رحمَت اللهِ قريبٌ مّن المُحسنين) تام .

(فأخرَجنا به من كُلّ الثّمرات) [٥٧] حسن غير تام .

(لعلّكُم تذكّرون) [تام][1] .

(والذي خبُث لا يَخرُج إلّا نكدا) [٥٨] حسن .

ومثله (ما لكم مّن إلهٍ غيرُه) [٥٩] وكذلك (عذابَ يوم عظيم) .

(إنّهم كانوا قوماً عمين) [٦٤] تام .

(قال قد وقع عليكُم من رّبّكُم رجسٌ وغضَب) [٧١] وقف حسن .

ومثله : (وقطعْنا دابرَ الّذين كذّبوا بآياتنا وما كانوا مُؤمنين) [٧٢] وقف تام .

(قدجاءتكم بَيّنةٌ مّن ربّكم) [٧٣] حسن غير تام . ومثله : (فذروها تأكلْ في أرض الله) وكذلك (فيأْخذَكُم عذابٌ أليم) .

---

١ - تكملة من : س ، ك ، وسقطت من غيرهما .

(وتنحِتون الجبالَ بُيوتاً) [٧٤] .

(فأوفوا الكَيْلَ والميزان) [٨٥] (إنْ كُنتم مؤمنين) .

(وتبغونها عِوَجاً) [٨٦] أحسن من الذي قبله (إذ كُنتم قليلاً فكَثَّرَكم) ، (كيف كان عاقبةُ المُفسدين) أحسن من الذي قبله

(وَسعَ ربُّنا كُلَّ شيءٍ عِلماً) [٨٩] حسن[1] .

ومثله : (على الله توكَّلنا) ، (وأنت خيرُ الفاتحين) تام.

ومثله : (فأصبَحوا في دارهم جاثمين) [٩١] .

(كأنْ لَم يَغْنَوا فيها) [٩٢] حسن .

(كانوا هُمُ الخاسرين) أحسن من الذي قبله .

(حتى عفوا) [٩٥] حسن غير تام لأن قوله : (وقالوا) نسق على (عفوا) . (فأخذناهم بَغْتَةً) غير تام لأن قوله : (وهم لا يشعرون) حال[2] كأنه قال : « أخذناهم بغتة وهذه

---

١ – غ (أحسن) .

٢ – القطع ٩٢/ .

حاتم، ١٣٩/ أ.

(ولكن كذّبوا) [٩٦] غير تام لأن قوله : (فأخذناهم بغتةً) نسق على (كذّبوا) .

(بياتاً وهُمْ نائمون) [٩٧] غير تام لأن قوله تعالى : (أوَ أمِنَ أهلُ القُرى) [٩٨] نسق على الأول كأنه قال : « وأمن أهل القرى » فدخلت ألف الاستفهام على واو النسق[1] .

ومثله (وهم يلعَبون) .

(أفأمنوا مكرَ الله) [٩٩] حسن غير تام . (إلّا القومُ الخاسرون) تام .

(أن لّو نشاءُ أصبناهُم بِذُنوبِهِم) [١٠٠] حسن غير تام .

(فهم لا يَسمعون) حسن .

ومثله : (تلكَ ٱلقُرى نقُصُّ عليكَ مِن أنبائها) [١٠١] ، (لِيؤمنوا بما كذّبوا مِن قبل) . كذلك[2] (يَطبَعُ اللهُ على قلوبِ ٱلكافرين) .

(لِأكثرِهِم مّن عَهد) [١٠٢] ، (وإنْ وَجدنا أكثرَهُم

---

١ ــ القرطبي ٧/٢٥٣–٢٥٤ ، والنسفي ٢/٦٦ ، والقطع ٩٢/ب .

٢ ــ لفظ (كذلك) سقط من : س .

لفاسِقين) تام .

(فظَلَموا بها) [١٠٣] حسن . (كيف كان عاقِبةُ الُمفسدين) تام .

(أنْ لّا أقولَ على اللهِ إلّا الحقّ) [١٠٥] حسن .

(قال ألقُوا) [١١٦] غير تامّ لأنّ قوله : (فلما ألقوا) تَبيينٌ عن الكلام الأول. (واسترهَبوهم) غير تام لأنّ قوله : (وجاءوا بسِحْرٍ عَظيم) نَسق على[1] (سحَروا)[2] ومثله : (وجاءوا بسِحْرٍ عظيم) .

(ربّنا أفرِغ علينا صَبْرا) [١١٦] حسن غير تام[3] .

(وتوفّنا مسلمين) أحسن من الذي قبله

(ويذَرَكَ وآلهتَك) [١٢٧] كان أبو جعفر وشَيْبة ونافع وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (ويذَرَكَ)

---

١ – غ (على قوله) .

٢ – الطبري ١٣/٢٧ .

٣ – قوله (غير تام) سقط من : ح .

بالنصب. وكان الحسَن يقرأ : (ويذرُك) بالرّفع . فمَن قرأ : (ويذَرك) بالنصب كان له مذهبان: أحدهما أن يقول : نصبتُه على الصّرف عن قوله : (أتذر موسى) ومعنى الصرف الحال كأنه قال : « أتذر موسى وقومه ليفسدوا في ١٣٩/ب الأرض في حال تركهم إياك وآلهتك » ، ويقوّي هذا المذهب أنها في قراءة أُبيّ بن كعب : (أتذرُ موسى وقومه ليفسدوا في الأرض وقد تركوك أن يعبدوك) . فعلى هذا المذهب لا[1] يحسن أن تقف على (ليُفسِدوا في الأرض) ولا يتم لأن الحال يتعلق بها ما قبلها. وقال اليَزيدي (ويذَرَك) منصوب على معنى « ليفسدوا في الأرض وليذَرك وآلهتك »[2] . فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (في الأرض) . ومن قرأ (ويذرُك) بالرفع جعله نَسقا على قوله : (أتذرُ موسى) (ويذرُك وآلهتك) فلا يتم الوقف من هـذه القراءة على (في الأرض) . والوقف على (ويذرك وآلهتك) حسن .

(يُورِثُها مَن يَشاءُ مِن عِباده) [١٢٨] حسن غير تام .

---

١ - لفظ (لا) سقط من : غ ، ح .

٢ - معـاني القرآن ١/٣٩١ ، والطبري ١٣/٣٧-٣٨ ، والقرطبي ٧/٢٦١-٢٦٢ ، وابن كثير ٢/٢٣٩ ، والنسفي ٢/٧٠ .

والتام على قوله : (والعاقبة للمتقين) .

(ومن بعدِ ما جئتنا) [١٢٩] [حسن][1] . (فينظرَ كيف تعملون) أحسن من الذي قبله .

(قالوا لنا هذه) [١٣١] حسن غير تام . ومثله : (يطَّيَّروا بموسى ومَن معَه) . (ولكنَّ أكثرَهم لا يعلمون) أحسن من الأولين .

(وكانوا عنها غافِلين) [١٣٦] .

(مشارقَ الأرضِ ومغاربَها التي باركنا فيها) [١٣٧] وقف حسن . وقال السجستاني : نصبوا (مشارقَ الأرض ومغاربَها) بقوله : (وأورثنا) ولم ينصبوها بالظرف ، ولم يريدوا « في مشارق الأرض وفي مغاربها »[2] ، فإنكاره[3] النصب على معنى : « في مشارقها ومغاربها » خطأ لأن المشارق والمغارب فيها وجهان :

---

١ - تكملة لازمة من : س ، وغيرها سوى : ف ، ز .
٢ - القطع ٩٣/ب .
٣ - غ ، ح (قال أبو بكر فانكاره) .

أحدهما أن ١٤٠/أ تكون منصوبة بـ (أورثنا) على غير معنى محلّ ، والمحل هو الذي يُسميه ٱلكسائي صِفة ، والخليل وأصحابه من ٱلبصريين ظرْفاً . والوجه الثاني أن ينصب (التي) بـ (أورثنا) وينصب « المشارق والمغارب » على المحل كأنك قلت : « وأورثنا ٱلقوم الأرض التي باركنا فيها في مشارقها[1] ومغاربها » فلما أَسْقَطْتَ الخافض نصَبْت . وإذا نصبت « المشارق والمغارب » بوقوع ٱلفعل عليها على غير معنى محل جعلْتَ (التي باركنا فيها) نعتا لـ « المشارق والمغارب » . وأجاز ٱلفراء وجهاً ثالثاً وهو أن تنصب « المشارق والمغارب » بوقوع ٱلفعل عليها على غير معنى محل ، ويجعل (التي باركنا) في موضع خفض على النعت للأرض كأنه قال : « مشارق الأرض التي باركنا فيها »[2] . (على بني إسرائيل بما صبروا) وقف حسن .

---

١ – س ، غ ، ك ، ح (مشارق الارض) .

٢ – معاني القرآن ١/٣٩٧ ، والطبري ١٣/٧٧ ، والقرطبي ٧/٢٧٢ ، والقطع ٩٣/ب .

(وما كانوا يعرشون) وقف غير تام لأن قوله : (وجاوزنا بني إسرائيلَ البَحر) [١٣٨] نسق على (دمّرنا) .

(يَسومونَكمُ سُوءَ ٱلعذاب) [١٤١] حسن غير تام .

(فتمَّ ميقاتُ ربِّهِ أربعين ليلةً) [١٤٢] حسن (ولاتتبع سَبيلَ ٱلمفسِدين) تام.

(وأمُر قومَك يَأخذوا بأحسنِها) [١٤٥] وقف حسن.

(وإن يَروا سَبيل ٱلغَيِّ يَتخذوه سَبيلا) [١٤٦] حسن .

(وكانوا عنها غافلين) تام .

(حَبِطتْ أعمالُهم) [١٤٧] حسن[1] .

(ولا يَهديهم سَبيلا) [١٤٨] حسن .

ومثله : (أعَجِلتُم أمرَ ربِّكُمْ) [١٥٠] ، (وكادوا يَقتلونني) وأحسن منهن : (ولا تَجعلْني معَ ٱلقوم الظالمين) .

(وأدْخِلْنا في رحمَتِك) [١٥١] . حسن (وأنت أرحم ١٤٠/ب الرّاحمين) تام .

---

٥ – لفظ (حسن) سقط من : ح ، وقوله (وكانوا عنها ... حسن) سقط من : ك .

(وذِلّةٌ في الحياةِ الدّنيا) [١٥٢] حسن .

ومثله : (قال ربِّ لو شئتَ أهلكتَهم مّن قبلُ وإيّايَ) [١٥٥] ، (فاغفِرْ لنا وارْحَمْنا وأنتَ خيرُ الغافِرين) .

(إنّا هُدْنا إليك) [١٥٦] .

(في التوراةِ والإنجيل) [١٥٧]، (والأغلالَ التي كانت عليهم) .

(هم المفلحون) تام .

(يُحيي ويُميتُ) [١٥٨] ، (لعلّكُمْ تهتدون) تام .

ومثله : (وبهِ يَعدِلون) [١٥٩] .

(اثنتَيْ عشْرَةَ أسباطاً أُمَمًا) [١٦٠] حسن . (قد علِم كُلُّ أُناسٍ مَشربَهُم) حسن .

(ولكنْ كانوا أنفسَهم يَظلِمون) حسن .

(نغفرْ لكُمْ خطيآتكم) [١٦١] حسن ، وأحسن منه (مِن السّماء بما كانوا يظلمون) [١٦٢]

(ويومَ لا يُسبِتونَ لا تأتيهم) [١٦٣] وقف حسن .

(أو مُعذِّبهم عذاباً شَديداً) [١٦٤] وقف[1] حسن غير تام ثم تبتدىء : (قالوا معذرةٌ إلى ربّكمُ) بالرّفع على معنى « قالوا هي معذرة » . وقرأ طلْحة بن مُصَرّف واليزيدي : (قالوا مَعذرةً) بالنصب على معنى « قالوا اعتذَرْنا معذرة »[2]

(وقطّعناهم في الأرض أمماً) [١٦٨] حسن . (ومنهم دُون ذلك) أحسن منه .

(وإن يأتِهم عَرَضٌ مثْلُه يأخذُوه) [١٦٩] حسن . ومثله : (أن لايقولوا على اللهِ إلّا الحقّ) ، وكذلك : (ودرّسوا مافيه). (لِلّذين يَتّقون أفَلا تعقِلون) غير تام لأن قوله : (الّذين يُمسّكون بالكتاب) [١٧٠] نسق على (الّذين يتقون) . (وأقاموا الصّلاة) حسن . (إنّا لا نُضيع أجر المُصلحين) تام. ومثله : (لعلّكم تتقون)[3] [١٧١]

---

١ – لفظ (وقف) سقط من : س ، غ ، ك .

٢ – معاني القرآن ١/٣٩ ، ٣٩٨ ، والطبري ١٣/١٨٥ ، والقرطبي ٧/٣٠٧ ، وابن كثير ٢/٢٥٧ .

٣ – قوله (ومثله ... تتقون) سقط من : ح .

(قالوا بلى شهدنا) [١٧٣] قال السجستاني : الوقف على (شهدنا) . قال أبو بكر[1] : وهذا غلط لأنّ (أن) متعلقة بالكلام الذي قبلها كأنه قال : « وأشهدهم ١٤١/أ على أنفسهم[2] لأن لا يقولوا إنا كنا عن هذا غافلين » فحذفت « لا » واكتفي منها[3] بـ (أن) كما قال : (يبيّن الله لكم أن تضلّوا) [النساء ١٧٦] معناه « لأن لا تضلوا »[4] وكما قال : (وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم) [النحل ١٥] فمعناه « لأن لا تميد بكم » فحذف « لا » واكتفى منها بـ (أن) ، قال الراعي :

أبلمَ قومي والجماعةَ كالّذي لزمَ الرّحالةَ أن تميلَ مميلا[5]

أراد : « أن[6] لا تميل » فاكتفى بـ « أن » من « لا » .

---

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك ، ح .

٢ - قوله (على أنفسهم) سقط من : غ .

٣ - لفظ (منها) سقط من : غ .

٤ - معاني القرآن ١/٢٩٧ .

٥ - الأضداد ٢١١ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٤٢٠

٦ - ح (لأن) .

وقال ٱلقَطاميّ يصِف ناقة :

رأينا ما يرىٰ ٱلبُصراءُ فيها فآلينا عليها أن تُباعا[1]

فمعناه : « بأن[2] لا تباع » فاكتفى بـ « أن » من « لا » وتمام ٱلكلام على قوله : (ولعلَّهم يَرجِعون) [١٧٤] .

(أخلَدَ إلى الأرض) [١٧٦] (واتّبع هَواه) وقف حسن . ومثله : (ذلكَ مثَلُ ٱلقومِ الّذين كَذَّبوا بآياتنا) . (لعلّهم يتفكّرون) تام .

ومثله : (وأنفسَهم كانوا يظلِمون) [١٧٧] وأواخر الآيات بعدها .

(أولئك كالأنعام بل هُم أضلُّ) [١٧٩] وقف حسن . (أولئك هُم ٱلغافِلون) وقف التام .

(فادعوهُ بها) [١٨٠] حسن . (الّذين يُلحدون في أسمائه) أحسن من الّذي قبله . (سيُجزَون ما كانوا يعملون) تام .

---

١ – ديوانه ٤٣ .

٢ – ز ، س ، غ ، ح (أن) .

(وأملِي لَهم) [١٨٣] وقف حسن .

(أولمَ يَتفكَّروا) [١٨٤] وقف التمام . وكذلك في سورة الرّوم[1] : (أَولم يَتفكَّروا في أنفسِهم) [٨] وقف التام. ثم تبتدىء : (ما خلَقَ اللهُ السّماواتِ والأرضَ وما بينهما إلّا بالحقّ) وكذلك في سورة سبأ (ثم تَتفكَّروا) [٤٦] ثم تبتدىء : (ما بِصاحِبكم مّن جنّة). (ما بصاحِبكم مِن جِنّة) وقف حسن . ثم تبتدىء : (إنْ هُو إلّا نذيرٌ مُبين) بمعنى « ما هو إلّا نذير مبين » ، والوقف على (مبين) تام .

(وأن عسى أَن يكون قَدْ اقترَب أَجلُهم) [١٨٥] وقف حسن .

وقوله : (ويذرُهُم في طُغيانِهم يَعمهون) [١٨٦] كان نافع وغيره من أَهل المدينة يقرؤون : (ونذرُهُم ١٤١/ب في طغيانهم) بالنون والرفع . وكان عاصم وأبو عمرو يقرآنها : (ويذرُهُم) بالياء والرفع . وكان الأعمش وحمزة والكسائي

---

١ - ك (السورة التي تذكر فيها الروم) .

يقرؤونها : (ويَذرْهم) بالياء والجزم[1] فمن قرأ : (ونذرُهم) بالنون والرفع حسُنَ له أن يقف على قوله : (فلا هادىَ له) ثم يبتدىء مستأنفا : (ونذرُهم) . وكذلك مَن قرأها بالياء والرّفع إلّا أن الاستئناف مع النون أحسن . ومَن قرأ[2] : (ويذَرْهم) بالياء والجزم[3] جزمه على النسق على محل الفاء في قوله : (فلا هاديَ له) لأنها قد حلّت[4] في محلّ الجواب ، وجواب الجزاء مجزوم[5] ، وأنشد هشام :

أَيَا[6] صرفتَ فإنني لكَ كاشِحٌ ... وعلى انتقاصك في الحياة وازْدَدِ[7]

فجزم : « وازدد » على النّسق على محل الفاء ، وأنشد الأخفش البصري :

---

١ – القرطبي ٧/٣٣٤ ، والنسفي ٢/٨٨ ، والقطع ٩٥/ب .

٢ – ك (قرأها) .

٣ – س ، غ ، ك (بالجزم) وسقط لفظ (الياء) منها .

٤ – ح (دخلت) .

٥ – معاني القرآن ١/٨٦–٨٧ ، ٢٩٦ .

٦ – ح (أنّى) .

٧ – لم أعرف قائله .

دعني فأذهبُ جانِبــا يوماً وأكفِكَ جانِبا[1]

فجزم: «وأكفِك» على النّسق على محل ٱلفاء. فعلى هذه ٱلقراءة لايحسُن الوقف على قوله: (فلا هاديَ له) لأن ٱلفعل المجزوم متعلق بالأول.

(لا يُجلِّيها لوَقْتِها إلّا هُوَ) [١٨٧] ثم تبتدىء: (ثَقلَت في السّماوات والأرض) على معنى «ثقُل علمها على أهل السّماوات والأرض أن يعلموه»[2]. (لا تأتيكم إلّا بغْتةً) وقف حسن. (إنما علمها عند الله) وقف حسن. والأول أحسن منه. (ولكنَّ أكثر النّاس لا يعلمون) وقف التمام. (ولا ضراً إلّا ما شاء الله) وقف حسن. ومثله: (وما مسّنيَ السُّوء) وهو أحسن منه وأتمّ. (لقوم يؤمنون) تام، وهو أتم من من الذي قبله.

(ليسكُنَ إليها) [١٨٩] وقف حسن. (حَمَلَتْ حَمْلاً

---

١ – لم أعرف قائله انظر الخزانة ٣/٦٦٤.
٢ – معاني القرآن ١/٣٩٩، والطبري ١٣/٢٩٥، والقرطبي ٧/٣٣٥، وابن كثير ٢/٢٧١، والنسفي ٢/٨٩.

خفيفاً فمرّتْ به) حسن .

ومثله : (جَعَلا لَهُ شُركاء فيما آتاهما فتعالىٰ اللهُ عمّا يُشركون) [١٩٠] أحسن من الذي قبله .

(وهم يُخلَقون) [١٩١] غير تام لأنّ قوله : (ولا يَستطيعون ١٤٢/أ لهم نَصْرا) [١٩٢] نسَق على (لا يَخلُقُ شيئا) . (ولا أنفسَهم يَنصُرون) وقف التّام .

(لا يتّبِعوكُم) [١٩٣] وقف حسن . ثم تبتدىء : (سَواءٌ عليكم أدَعَوتُموهم أم أنتم صامِتون) فترفع (سواء) بمعنى الفِعلين اللّذين بعدها ، كأنك قلت « سواء عليكم دعاؤكم أو صمتكم »[1].

قال أبو بكر[2] : سألت أبا العباس أحمد بن يحيى عن هذا فقال : (سواء) مرفوعة بمضمَر إذا قلت : « سواء عليّ أقمْتَ أم[3] قعَدْت »[4] فهو مرفوع بإضمار « إن قمْت أو قعدْت فهو

١ – القرطبي ٣٤٢/٧ ، والقطع ٩٦/أ .
٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .
٣ – س (أو) .
٤ – معاني القرآن ٤٠١/١ .

سواءٌ عليّ » . (أم أنتم صامِتون) تام . ومثله : (إن كنتم صادقين) [١٩٤] (أم لهم آذانٌ يَسمعون بها) [١٩٥] حسن.

(ثم لا تُنظرون) تام .

(إن وليّي الله الذي نزّل الكتاب) [١٩٦] حسن . (وهو يَتولى الصّالحين) تام .

ومثله : (ولا أنفسَهُم ينصرون) [١٩٧] ، (وهم لا يُبصرون) [٩٨] ، (فاستعِذ بالله) [٢٠٠] وقف حسن .

(إنه سميع عليم) تام .

(أَمْ لَهُم آذانٌ يَسمعون بها) حسن . (فلا تُنظرون) تام .

(إذا مَسّهُم طائِفٌ مِّنَ الشّيطان تَذكّروا) [٢٠١] غير تام لأن قوله : (فإذا هم مُبصرون) متعلّق بـ (تذكّروا) كأنه قال : « تذكّروا فأبصروا »[1] والوقف على (فإذا هم مُبصرون) تام[2] ثم تبتدىء (وإخوانُهم يَمدّونَهُم في الغَيّ) [٢٠٢] على معنى

١ - النسفي ٢/٩٢ ، والقطع ٩٦/أ .

٢ - ح (حسن) .

« وإخوان المشركين يمدونهم في الغيّ »[1] (ثم لا يقصرون) حســـن .

(قالوا لولا اجتبيتها) [٢٠٣] وقف حسن . ومثله : (ما يُوحى إليّ من ربّي) . (هذا بصائرُ من ربّكمُ) غير تام لأنّ « الهدى » منسوق على « البصائر » .

(لعلّكم ترحمون) [٢٠٤] تام[2] .

---

١ – معاني القرآن ١/٤٠١ ، والقطع ٩٦/أ .

٢ – لفظ (تام) سقط من : ك ، وبنهاية هذه السورة وفي حاشية الورقة إشارة إلى بلوغ السماع .

السورة التي تذكر فيها الأنفال

(قُل الأنفالُ لله والرّسول)[١] وقف حسن . (وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مُؤمنين) وقف التام إذا كانت (كما أخرجَك ربّكَ من بيتكَ بالحقّ) [٥] صلة لمضمر . فإن قال قائل : كيف تكون (كما) صلة لمضمَر ؟ قِيل له : معنى هذا أن النّبي ، صلى الله عليه ، لّما نظَر إلى قلّة المسلمين يومَ بَدْر وإلى كثرة ١٤٢/ب المُشركين قال : « مَن قتل قتيلاً فله كذا وكذا ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا » ليرغّبهم في القتال. فلما هزمهم الله وأظفره[١] بهم قام إليه سَعْد بن عُبادة فقال له : يارسول الله إن أعطيت هؤلاء ماوعدتَهم بقي خلقٌ من المسلمين بغير شيء . فأنزل الله تعالى (قل الأنفال لِله والرّسول) يصنع فيها ما شاء فأمسكوا لما سمعوا ذلك على كَراهية منهم له فأنزل

---

١ – ز (العدو وظفر) .

الله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) أي : امضِ لأمر الله في الغنائم كما مضيت لأمر الله في خروجك وهم له كارهون[1] فعلى هـذا المذهب يحسن الوقف على قوله : (لله والرسول) ويتم الوقف على قوله : (إن كنتم مؤمنين) .

ويحسن الوقف على قوله أيضاً : (ومما رزقناهم ينفقون) [٣]

ويتم على قوله : (ومغفرة ورزق كريم) [٤]

ويجوز أن تكون (كما) صلة لقوله : (يسألونك عن الأنفال) كأنه قال : « يسألونك عن الأنفال كما جادلوك يوم بدر . فقالوا : لم تخرجنا للقتال فنستعد له وإنما أخرجتنا للغنيمة »[2] الدليل على هذا قوله . (يجادلونك في الحق بعدما تبين) [٦] فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على ما قبل (كما) .

قال أبو عبيدة : معنى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق)

---

١ – معاني القرآن ٤٠٣/١ ، والطبري ٣٩٢/١٣-٣٩٣ ، والقرطبي ٣٦٧/٧-٣٦٨ ، والقطع ٩٦/ب .

٢ – الطبري ٣٩٢/١٣ ، وابن كثير ٢٨٧/٢ ، والنسفي ٩٥/٢ ، والقطع ٩٦/ب .

اليمين كأنه قال : « والذي أخرجك من بيتك بالحق »[1] كما قال : (وما خلَق الذَّكَرَ والأُنثى) [الليل ٣] فمعناه « والذي خلَق الذَّكر والأُنثى » فالوقف من هذا الوجه يتم ويحسن على ما قبل (كما) . وروى أبو عبيد عن الفرّاء أنه قال : جواب (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) (وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون) . وقال الكسائي : قد يكون قوله : (يُجادلونك في الحق) هو الجواب . يقول : « فمُجادلتهم إياك الآن كما أخرجك ربك من بيتك بالحق » . فعلى مذهب الكسائي لا يحسن الوقف على قوله[2] : (وإنّ فريقاً من المؤمنين لكارهون) لأن (كما) متعلقة بـ (يجادلونك) وقال بعض أهل اللغة معنى (كما) « إذ » كأنه قال : « إذ أخرجك ربك ١٤٣/أ بالحق » واحتجّ بقوله تعالى : (وأحسِن كما أحسَن اللهُ إليك) [القصص ٧٧] فمعناه « وأحسن إذ أحسن الله إليك » فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على ما قبل (كما) لأنها متعلقة بمضمر .

١ – الطبري ١٣/٣٩٣ ، والقطع ٩٦/ب .
٢ – لفظ (قوله) سقط من : ح .

والوقف على قوله : (أولئك هُم المؤمنون حقاً) [٤] حسن لِمن[1] لم يعلق (كما) بـ (يسألونك عن الأنفال) ،والوقف على (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) قبيح من مذهب الكسائي لأن (يجادلونك) عنده جواب (كما) . والوقف عليه أيضاً قبيح من المذهب الذي رواه أبوعُبَيد عن الفرّاء .

(كأنّما يساقون إلى المَوت وهم ينظرون) [٦] وقف التام.

(أَنّ غيرَ ذاتِ الشّوْكةِ تَكونُ لَكُمْ) [٧] وقف حسن.

(ولوكَرِه المُجرمون) [٨] وقف حسن .

ومثله : (إنّ الله عزيز حكيم) [١٠] .

(واضربوا منهم كُلَّ بنان) [١٢] حسن .

(ذلكُمْ فذُوقوه) [١٤] حسن ثم تبتدىء : (وأَنّ للكافرين عذابَ النّار) بمعنى « واعلموا أنَّ للكافرين »[2] كما قال الشاعر ، أَنشده الفرّاء وغيره :

---

١ – ز (ثم) .

٢ - الطبري ١٣/٤٣٤ ، والقرطبي ٧/٣٧٩ ، وابن كثير ٢/٢٩٣ .

تسمَعُ للأحشاء منهُ لغَطاً ولليَدَيْن جُسأةً[1] وبَدَدا[2]

فمعناه « تسمع للأحشاء لغطاً وترى لليَدَيْن جسأة » لأن[3] « الجسأة » لا تُسمَع ، فإن جعلت (أنّ) مخفوضة من قول الكسائي على معنى « وبأن للكافرين » كان الأول أحسن منه لأن الأول كأنه منه[4] منقطع مما قبله. ويجوز أن تكون (أن) في موضع رفع على معنى « ذلك فذوقوه وذلكم أن الكافرين » (عذاب النار) تام[5] . والوقف على قوله[6] : (فذُوقوه) من الوجوه كلّها غير تام. (وأنّ للكافرين عذابَ النار) تام .

(ومأواهُ جَهنَّمُ) [١٦] وقف حسن . (وبئس المَصير) حسن .

وقوله عز وجل : (ذلكُمْ وأنّ الله مُوهِنُ كَيْدِ ١٤٣/ب

---

١ - ز (جشأة) .
٢ - لم أعرف قائله ، انظر معاني القرآن ١/٤٠٥ .
٣ - لفظ (لأن) سقط من : ح
٤ - ز ، س ، غ ، ح (فيه) .
٥ - معاني القرآن ١/٤٠٥-٤٠٦ ، والقرطبي ٧/٣٧٩ .
٦ - لفظ (قوله) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

آلكافرين) [١٨] في (ذلكمْ) وجهان : أحدهما أن يكون في موضع نصب على معنى « فعَل ذلكم » ويكون في موضع رفع عـلى معنى « هو ذلكمْ » أو « ذلكم الشأن ذلكم الأمر »[١] ، قال[٢] الشاعر :

ذاك وإنّي على جاري لذو حَـدَبٍ

أحنو عليه كمـا يُحنَى على الجارِ[٣]

أراد : « ذاك[٤] الأمر ، ذاك[٤] الشأن » فإذا رفعْتَ (ذلكم) بمُضمَر حسُن أن تقف عليه ثم تبتدىء (وأنّ الله مُوهن) على معنى « وذلكم أن الله موهن » ، (موهِنُ كَيْدِ الكافرين) تام .

(فهو خيرٌ لَكمُ) [١٩] حسن[٥] . وأحسن منه : (فئتكم شيئاً ولو كثُرت) . وقوله : (وأنّ الله مـعَ المؤمنين)، كان

١ — معاني القرآن ١/٣٥٥ ، ٤٠٦ ، والطبري ١٣/٤٤٩ ، والنسفي ٢/٩٨ .
٢ — ح (كما قال) .
٣ - هو للاحوص كما في سيبويه ١/٤٦٤ (بما يحنى) .
٤ — س (ذلك) .
٥ — لفظ (حسن) سقط من : غ .

أبو جعفر وشَيْبة ونافع يقرؤون : (وأنّ الله مع المؤمنين) بالفتح فعلى هذا المذهب لا يحسُن الوقف على (ولو كثُرت) لأنّ (أن) في[1] موضع خفض على معنى « فلن تغني عنكم فئتكم شيئاً لِكثرتها ولأنّ الله مع المؤمنين » . وكان عاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (وإن الله) بكسر الألف ، فعلى هذه القراءة يحسُن[2] الوقف على (ولو كثُرت) لأن (إن) مُستأنفة ، ومما يدل على صحة معنى الاستئناف قراءة عبدِ الله : (ولو كثُرت واللهُ مع المؤمنين)[3]، والوقف على قوله : (مع المؤمنين) تام .

والوقف على (وأنتُم تَسمَعون) [٢٠] حسن غير تام لأن قوله : (ولا تكونوا كالّذين قالوا سمِعْنا) [٢١] نسق على الأول .

---

١ – لفظ (في) سقط من : ز .

٢ – (لايحسن) .

٣ – معاني القرآن ١/٤٠٧ ، والطبري ١٣/٤٥٦ ٤٥٧ ، والقرطبي ٧/٣٨٧ ، والنسفي ٢/٩٩ ، والقطع ٩٧/أ .

(خيراً لأسمعهم) [٢٣] وقف حسن . (وهم معرضون) وقف تام .

(إذا دعاكم لما يحييكم) [٢٤] حسن .

(لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) [٢٥] حسن . والأول أحسن منه . (واعلموا أن الله شديد العقاب) أحسن من الأولين .

(ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر ١٤٤/أ لكم) [٢٩] وقف حسن . (ذو الفضل العظيم) تام .

(أو يخرجوك) [٣٠] حسن . (خير الماكرين) تام .

(وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) [٣٣] قال الضحاك : الهاء والميم الأوليان للكفار والهاء والميم الثانيتان للمؤمنين . وقال بعض أهل اللغة : الأوليان والثانيتان للكفار . فإن قال قائل : كيف يوصف الكفار بالاستغفار ؟ قيل له[1] : معنى الآية « وما كان الله معذب الكفار وهم يستغفرون »

---

١ — ح (جوابه) .

أي : لم يكن معذِّبهم لو كانوا يَستغفِرون . فأما إذا كانوا لا يستغفرون فهم مُستَحِقون للعذاب . قال : وهو في الكلام بمنزلة قولك للرّجل : « ما كنت لأهينك وأنت تكرمني » فمعناه : ما كنت لأهينك لو أكرمتني فأما إذا كنت غيرَ مُكرم لي فأنت مستحق لهواني » . فعلى مذهب الضّحاك تم الوقف على (وأنت فيهم) لأن المعنى « وما كان الله ليعذِّب الكفار وأنت فيهم »ثم تبتدىء : (وما كان الله مُعذِّبهم وهم يستغفرون) على معنى[1] « وما كان الله معذِّب المسلمين وهم يستغفرون» .

وعلى مذهب اللغوي لا يتم الوقف على (وأنت فيهم) لأن القصة كلها للمشركين[2] ،(وهم يستغفرون) وقف حسن .

ومثله : (وما كانوا أولياءه) [٣٤] ،(ولكن أكثرَهم لا يعلمون) تام .

(إلّا مُكاءً وتَصدِيَةً) [٣٥] حسن .

---

١ – قوله (وما كان ... على معنى) سقط من : ك .

٢ – الطبري ١٣/٥١٧-٥١٨ ، والقرطبي ٧/٣٩٩ ، وابن كثير ٢/٣٠٥ ، والنسفي ٢/١٠٢ ، والقطع ٩٧/ب .

(ليصُدّوا عَن سبيل الله) [٣٦] حسن . ومثله : (ثم يُغلبون) .

(فيَجعَلَه في جهنّمَ) [٣٧] حسن . والذي قبله أحسن منه.

(أولئك هم الخاسِرون) تام .

(ويكونَ الدِّين كلُّهُ لله) [٣٩] حسن .

ومثله : (فاعْلموا أنَّ الله مولاكُمْ) [٤٠] ، (ونِعمَ النّصير) تام .

(يوم التقى الجَمْعان) [٤١] حسن . (واللهُ عَلى كُلِّ شيء قَدير) أحسن منه .

(ولكنَّ اللهَ سَلَّم) [٤٣] حسن.

ومثله : (ورئاء النّاس ١٤٤/ب ويَصدُّونَ عَن سبيل الله) [٤٧] .

(إنّي أرى ما لا تَرَوْن) [٤٨] .

(يَضربون وُجوهَهُم وأَدبارَهم) [٥٠] .

(وأَنَّ الله ليس بظلّامٍ للعبيد) [٥١] غير تام لأنَّ الكاف

في (كَدأبِ) [٥٤] صلة لما قبلها [1].

(فانبِذ إليهم على سواء) [٥٨] حسن غير تام.

ومثله: (ولا يَحسَبَنَّ الذين كفروا سَبقوا) [٥٩]، (إنهم لا يُعجِزون) تام [2].

(اللهُ يَعلمُهُم) [٦٠] وقف حسن. ومثله: (وألَّفَ بينَ قُلوبهم) [٦٣].

(يا أيها النبي حَسبُكَ اللهُ) [٦٤] وقف حسن إذا نصبت (ومَنِ اتَّبعك من المُؤمنين) بفعل مُضمَر كأنك قلت: «يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين [3]»، قال الشاعر:

إذا كانت الهَيجاءُ وانشقَّت العَصا

فحسبُكَ والضَّحاكَ سيفٌ مُهنَّدُ [4]

---

١ – معاني القرآن ١/٤١٣، والطبري ١٤/٢٠، والنسفي ٢/١٠٨، والقطع ٩٨/ب.

٢ – لفظ (تام) سقط من: ح.

٣ قوله (من المؤمنين) سقط من: س، غ، ك.

٤ – نسب إلى جرير كما في ذيل الأمالي ١٤٠، ومعاني القرآن ١/٤١٧، ولم أجده في ديوانه.

أراد : « يكفيك ويكفي الضحاك » وإن جعلت (من) في موضع رفع على النسق على (الله) لم يحسن الوقف على (الله) تعالى[1]. وقال السّجستاني : معناه « ومن اتّبعك من المؤمنين حسبهم الله » قال أبو بكر[2] : وهذا غلط لأن المفسّرين والنّحويين على خلافه ، وإنّما رغب النّحويون عنه لأنه ينقطع من الأول إذا فُعِل به ذلك ، وهو متّصل على مذهبهم فليست بهم حاجة إلى قطعه منه .

(أولئك بعضُهم أولياءُ بعض) [٧٢] وقف حسن .

ومثله : (والّذين كفروا بعضُهم أولياءُ بعض) [٧٣] وأحسن منه (تكُنْ فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ كبير) .

(أولئك هُمُ المؤمنون حقّاً) [٧٤] حسن .

(فأولئك منكُمْ) [٧٥] حسن[3] . ومثله : (بعضهم أولى ببعضٍ في كتاب الله) والتّمام آخر السورة.

---

١ – معاني القرآن ٤١٧/١ ، والطبري ٥٠/١٤ ، والقرطبي ٤٣/٨ ، وابن كثير ٣٢٣/٢ والنسفي ١١٠/٤ ، والقطع ٩٩/أ .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٣ – لفظ (حسن) سقط من : ح .

١٤٥/أ السورة التي تذكر فيها التوبة

(إلى الّذين عاهدتُم مّن المُشركين) [١] حسن غير تام لأن قوله : (وأذانٌ مّنَ الله ورسوله) [٣].

نَسَقٌ على (براءة)[1] .

وكذلك الوقف على (وأنّ الله مُخزي الكافرين) [٢] .

(أنّ الله بريءٌ مّن المشركين) كان ألقراء كلهم يفتحون ألف (أن) إلّا الحسَن البصري فإنه كان يكسرها . فعلى مذهب العامّة لا يحسن الوقف على (يومَ الحجّ الأكبر) لأن (أن) متعلقة بما قبلها كأنه قال : « لأن الله وبأن الله » وعلى مذهب الحسَن يتمّ الوقف على (الحج الأكبر) لأن (إن) مكسورة على الابتداء[2] . وقوله : (أنّ الله بريءٌ من المشركين

---

١ – معاني القرآن ٤٢٠/١ ، والطبري ١١٢/١٤ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، والنسفي ١١٥/٢ ، والقطع ١٠٠/أ .

٢ – معاني القرآن ٣١٠/١ ، والقرطبي ٧٠/٨–٧١ ، والقطع ١٠٠/أ .

ورسولُه) اجتمعت القراء على رفع « الرّسول » إلا عيسى بن عُمر وابن أبي إسحاق فإنهما كانا ينصبانه. فمن رفعه كان له مذهبان: أحدهما أن يقول نسقته على مافي (بريء) من ذكر الله فعلى هـذا المذهب يحسن الوقف على « الرسول » ولا يحسن على « المشركين » . والوجه الآخر أن تقول : رفعته على الاستئناف وأضمرت له رافعاً كأني قلت : « أنَّ الله بريء من المشركين ورسولُه بريء منهم » فعلى هـذا المذهب يحسن الوقف على « المشركين » ولا يحسن على « الرسول » وعلى مذهب ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر[1] يحسن الوقف على « الرسول » ولا يحسن على « المشركين » لأن « الرسول » نسق على (الله) تعالى . (غيرُ مُعجزي الله) وقف حسن . (بعذاب أليم) غير تام لأن الاستثناء[2] قد جاء بعده ، (إنَّ الله يُحبُّ المتقين) [٤] تام .

---

١ – قوله (بن عمر) سقط من : ح .
٢ – في كل النسخ (الاستئناف) سوى : س ، غ ، ورجحت ما في هاتين .

(ثُمَّ أبلغه مَأْمَنَه) [٦] حسن .

ومثله : (إِلّا الذين عاهدتُم عندَ المَسْجِد الحَرام) [٧] .

(لا يَرقبوا فيكُم إِلّاً ولا ذِمّة) [٨] .

(فصدّوا عن سبيلِه) [٩] .

(فإخوانُكم في الدّين) [١١] ١٤٥/ب وقف تام .

(وهُم بَدؤوكم أَوّلَ مَرّة) [١٣] وقف حسن . وقال السِّجستاني : الوقف على (أتخشَوْنهم) . قال أبو بكر[1] وليس كذلك لأن قوله تعالى : (فالله أحقُّ أن تَخشَوهُ) منعقدٌ بـ « الخشية » الأولى .

(ويُذهِبْ غَيْظَ قلوبهم) [١٥] وقف حسن ثم تبتدىء : (ويتوبُ الله) بالرفع[2] ، وكان الأعرج وابن أبي إسحاق يقرآن : (ويتوبَ الله) بالنّصب ، فعلى مذهبهما لا يوقف على (ويذهب غيظَ قلوبهم) لأن (ويتوبَ) منصوب على

---

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .

٢ - الطبري ١٦٢/١٤ .

آلصَّرْف[1] عن قوله : (يُعذِّبْهُمُ الله) [١٤] و (يُخزِهِم)[2].

(ولا الْمؤمنين وَليجَةً) [١٦] وقف حسن .

ومثله : (لا يَستوون عندَ الله) [١٩] .

(خالِدينَ فيها أبداً) [٢٢] ، (إن الله عندَه أجرٌ عظيم) تام .

(إنِ استحبُّوا آلكُفرَ على الإيمان) [٢٣] حسن .

(فأولئك هُم الظّالمون) تام .

(ومَساكِن ترَضوْنها) [٢٤] قبيح لأن (أحب إليكم) خبر كان[3] . (حتى يأتيَ اللهُ بأمره) حسن .

ومثله : (إلّا لِيَعْبدوا إلهاً واحداً) [٣١] .

والوقف على (فسوفَ يُغنيكمُ الله مِن فَضْله إنْ شاء) [٢٨] حسن .

ومثله : (فلا تَظلِموا فيهِنَّ أنفسَكُمْ) [٣٦] .

---

١ – ز (الظرف) .

٢ معاني القرآن ١/٤٢٦ ، والقرطبي ٨/٨٧–٨٨ ، والقطع ١٠٠/ب .

٣ – الطبري ١٤/١٧٧ ، والقرطبي ٨/٩٥ .

(لِيواطِئوا عِدَّةَ ما حرَّمَ اللهُ) [٣٧] ، (زُيِّنَ لهم سُوءُ أعمالِهم) .

(بالحياةِ الدُّنيا مِنَ الآخرة) [٣٨] ، (إلّا قليلٌ) تام .

(ولا تَضرّوه شيئاً) [٣٩] أحسن .

(إنّ اللهَ مَعَنا) [٤٠] ، (وجَعل كلِمةَ الّذين كَفَرُوا السُّفلى) حسن . ثم تبتدىء : (وكلِمةُ اللهِ هي العُليا) فترفع « الكلمة » بما عاد من (هي) وترفع (هي) بالعليا و (العليا) بها[1]. وقرأ الحسن : (وكلمةَ الله هي العليا) بالنصب على معنى « وجعل كلمة الله » . قال أبو بكر[2] : وفي هذه القراءة قبح لأنه لو كان كذلك لكانت « وجعَل ١٤٦/أ كلمته هي العليا » ولم يكن (وكلمة الله) . وبعدُ فالقراءة بالنصب جائزة معروفة في كلام العرب[3] ، قال الشاعر :

---

١ - الطبري ٢٦١/١٤ .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك ، ح .

٣ - معاني القرآن ٤٣٨/١ ، والطبري ٢٦١/١٤ ، والقرطبي ١٤٩/٨ ، والنسفي ١٢٧/٢ ، والقطع ١٠١/ب-١٠٢/أ .

لا أرى المـوتَ يسبِقُ الموتَ شيءٌ

نَغَّصَ الموتُ ذا الغِـــنَى والفقيرا[1]

أراد « لا أرى الموت يسبقُه شيء » فأظهر الهاء . والوقف على قراءة الحسَن على (العُليا) . (والله عزيز حكيم) وقف التام .

(واليوم الآخِر) [٤٥] ، (أن يُجاهدوا بأموالِهم وأنفُسِهم) وقف حسن .

ومثله : (وفيكمْ سَمّاعون لهم) [٤٧] .

(ولا تَفْتِنّي) [٤٩] .

(إلّا ما كتَبَ اللهُ لنا هُوَ مَوْلانا) [٥١] ، (فليتوكّل المؤمنون) أحسن مِن الّذي قبله .

(بهـا في الحياة الدُّنيا) [٥٥] وقف حسن ، ولا يتم الوقف على قوله : (وأولادهم) لأن قوله : (في الحياة الدُّنيا) صلة لـ (تعجبك) كأنه قال : « ولا تعجبك أموالهم ولا

---

١ ـ الشاهد لعدي بن زيد ، وتقدم تخريجه في الصفحة « ٣٢٠ » .

أولادهم في الحياة الدُّنيا إنّما يريد اللهُ ليُعَذِّبَهم بها في الآخرة ، فيكون هذا من المُقدَّم والمُؤخَّر[1] فإن قلتَ : « إنّما يريد الله ليُعذِّبَهم بها في الحياة الدُّنيا » ، أي : يعَذِّبهم بالإنفاق كرها في الدُّنيا[2] ، ثم يُعَذِّبهم بها في الآخرة بعد عذاب الدُّنيـــا حسن الوقف على (أَولادُهم) .

(ويؤمِنُ للمؤمنين) [٦١] ، (ورحمةٌ للّذين آمَنوا مِنكمْ) وقف تام . (لهم عَذابٌ أليم) أَتم منه .

(إنّما كُنّا نَخوضُ ونلعَب) [٦٥] وقف حسن .

والوقف على قوله : (فأَنَّ له نارَ جهنَّمَ خالداً فيها) [٦٣] حسن .

ومثله : (قد كفَرْتُم بعدَ إيمانِكمْ) [٦٦] .

(هي حَسبُهُم ولعنَهم الله) [٦٨] .

(ومساكنَ طيِّبةً في جنّاتِ عَدْنٍ) [٧٢] وقف حسن ثم

---

١ – الطبري ١٤/٢٩٥ ، ومعاني القرآن ١/٤٤٢ ، والقرطبي ٨/١٦٤ ، والقطع ٢/١٠٢أ .

٢ – الطبري ١٤/٢٩٦ ، وابن كثير ٢/٣٦٣ .

تبتدىء : (ورضوانٌ مِنَ اللهِ أكبَرُ) فترفع « الرُضوان » بـ (أكبر) و (أكبر) به[1]. والوقف على ١٤٦/ب قوله[2] : (ورضوان من الله أكبر) أحسن أيضاً .

(عذاباً أليما في الدُّنيا والآخِرة) [٧٤] وقف حسن .

والوقف على قوله : (ومأواهُم جَهنَّمُ) [٧٣] حسن .

وكذلك : (يَحلِفون بالله ما قالوا) .

(فيَسخَرون مِنهم) [٧٩] ، (سخِر اللهُ منهم) .

(فلن يَغفِر اللهُ لهم) [٨٠] ، (واللهُ لا يَهدي القومَ الفاسقين) تام .

والوقف على قوله : (وما نقَموا إلّا أنْ أغناهُمُ اللهُ ورسولهُ مِن فَضْله) [٧٤] حسن .

والوقف على قوله : (رضُوا بأن يَكونوا معَ الخوالِف) [٨٧] حسن .

---

١ – معاني القرآن ١/٤٤٦ ، والطبري ١٤/٣٥٧ .

٢ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .

ومثله : (وقعَدَ الّذين كَذَبوا اللهَ ورسولَه) [٩٠] .

ز إذا نَصَحوا لِله ورسولِه) [٩١] ، (من سبيل) .

(ما يُنفِقون) [٩٢] .

(رضُوا بأن يكونوا مع الخوالِف) [٩٣][1] .

(لن نُؤمِنَ لكُمْ) [٩٤] ، (وسيَرى اللهُ عملَكُمْ ورسولُه) حسن غير تام لأن (ثُمَّ) تتعلّق[2] بما قبلها .

وكذلك : (ويتربَّصُ بِكم الدّوائر) [٩٨] حسن . (والله سميعٌ عليم) تام .

وكذلك : (الله عليمٌ حكيم) [١٠٦] .

(لا تَقُم فيه أبداً) [١٠٨] وقف حسن إذا رفعتَ (الّذين اتّخذوا مسجداً) بإضمار ، فيما وصفنا الّذين اتّخذوا ، وفيما يذكر الّذين اتّخذوا ، فإن رفعت (الّذين) بما عاد من الهاء والميم في قوله : (لا يَزالُ بُنيانُهُمُ الّذي بَنوا) [١١٠]

---

١ – قوله (رضوا بأن ... الخوالف) سقط من : ح .

٢ – ز ، س ، غ (متعلق) .

لم يحسن الوقف على (لا تقُم فيه أبداً) . وكذلك الوقف على قوله : (أحقُّ أن تقومَ فيه) [١٠٨] حسن إذا رفعتَ (الذين) بمُضمَر[١] ، فإذا رفعتَهم بما عاد من الهاء والميم لم يحسُن الوقف عليه[٢] .

والوقف على قوله : (عليهم دائِرَةُ السَّوْءِ) [٩٩] حسن .

وكذلك (وصَلواتِ الرَّسول ألا إنّها قُربةٌ لهُم) .

(فانْهارَ بهِ في نارِ جَهنّم) [١٠٩] حسن ، إذا رفعتَ (الّذين اتّخذوا) بمضمر .

(إلّا أن تقطَّع قلوبُهُم) [١١٠] حسن .

ومثله : (في التّوراةِ ١٤٧/أ والإنجيل والقرآن) [١١١] ، (وذلك هُو الفوزُ العظيم) وقف حسن ثم تبتدىء : (التّائبون العابدون) [١١٢] فترفعهم بإضمار « هم التائبون العابدون »[٣]

---

١ – معاني القرآن ١/٤٥٢ ، والنسفي ٢/١٤٥ .

٢ – الطبري ١٤/٤٩٤ ، والقرطبي ٨/٢٥٣ ، والقطع ١٠٤/أ .

٣ – الطبري ١٤/٥٠٠ .

وفي مصحف عبد الله : (ٱلتائبين ٱلعابدين)[1] فلك في هـذا وجهان : إن شئت خفضتهم على النّعت لـ « المؤمنين » على معنى « من المؤمنين التائبين » فلا يحسن الوقف على (الفوز العظيم) ، وإن شئت نصبتهم على المَدْح[2] فيحسن الوقف على (ٱلفوز العظيم) ، (والحافظون لحدودِ الله) وقف حسن .

(عدوٌّ لله تَبرأَ مِنه) [١١٤] ومثله : (لأوّاهٌ حليم) تام .

(حتّى يُبيّن لهم ما يَتّقون) [١١٥] حسن .

(فريقٍ مّنهُم ثمّ تاب عليهم) [١١٧] حسن .

ومثله (ثمّ تاب عليهم لِيتوبُوا) [١١٨] .

(ولا يَرغَبوا بأنفسِهِم عَن نّفسه) [١٢٠] ، (إلّا كُتِب لَهم به عَملٌ صالح) وقف غير تام لأنَّ قوله : (ولا يُنفقون) نسق[3] على (لا يُصيبهم ظمأ) ، (ولا ينفقون نفقة) [١٢١]

---

١ – معاني القرآن ١/١٦ ، ٤٤ ، ١٩٨ .

٢ – معاني القرآن ١/٤٥٣ ، والقرطبي ٨/٢٧١ ، والنسفي ٢/١٤٧ ، والقطع ١٠٤/ب .

٣ – الطبري ١٤/٥٦٥ ، والنسفي ٢/١٥٠ .

وكذلك الوقف على قوله : (إنَّ الله لا يُضيعُ أجر المُحسنين) غير تام لهذه العلّة . وقال السِّجستاني : الوقف على قوله :(إلّا كُتِب لهم)[1] . وهذا[2] غلط لأن قوله : (ليجزيهم اللهُ) متعلق بـ (كُتِب) كأنه قال : « إلّا كُتِب لهم بهِ عمل صالح لكن ليجزيَهم »[3] وقال السِّجستاني : اللام في (ليجزيهم) لام اليمين، كأنه قال : « ليجزينّهم الله » فحذفوا النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت في اللفظ لام « كي » فنصبوا بها كما نصبوا بلام « كي »[1] . وهذا[2] غلط لأن لام القسم لا تُكسر ولا يُنصب بها ، ولو جاز أن يكون معنى (ليجزيهم) « ليجزينّهم» لقُلنا : « والله ليقم زيد[3] » بتأويل « والله ليقومن» وهذا معدوم في كلام العرب ، واحتجّ بأن العرب تقول في التعجب: « أظرف بزيد[4] » فيجزمونه لشبهه ١٤٧/ب لفظ الأمر[1] .

---

١ – القطع ١٠٥/أ .

٢ – غ (قال أبو بكر وهذا) .

٣ – الطبري ٥٦٥/١٤ ، والقطع ١٠٥/أ .

٤ – غ (بعبد الله) .

وليس هذا بمنزلة ذاك لأن التعجب عُدِل إلى لفظ الأمر ، ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال إضمارها .

(ولْيَجِدُوا فيكمْ غِلْظَةً) [١٢٣] وقف حسن .

وقوله عز وجلّ : (بالمؤمنين رؤوفٌ رّحيم) [١٢٨] هذا[1] وقف التام . وقال بعض المفسّرين : قوله : (لقد جاءكم رسولٌ مّن أنفُسِكمْ عزيزٌ عليهِ ما عَنِتّم حَريصٌ عليكمْ)[2] ثم ابتدأ فقال : (بالمؤمنين رؤوفٌ رّحيم) .[3] والأظهر في في هذا أن يكون الكلام كله متصلاً ، و (رؤوف) نعت لـ « الرسول »[4] .

---

١ - ح (هو) .

٢ - س ، غ ، ك ، ح (خطاب لأهل مكة فانقطع الكلام عند قوله حريص عليكم) .

٣ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

٤ - القطع ١٠٥/ب .

السورة التي يذكر فيها يونس

(أَنَّ لهم قدَم صِدْقٍ عندَ ربِّهم) [٢] حسن . قال السِّجستاني : هو تام . وليس بتام لأن قوله : (قال الكافرون إنَّ هذا لساحرٌ مُبين) جواب لـ « الوحي » . وهذا إشارة إليه[١] . والوقف على[٢] (لساحر مبين)[٣] تام .

(ما مِن شفيع إلّا مِنْ بَعدِ إذْنِه) [٣] حسن . ومثله : (ربُّكم فاعبُدوه) .

(إليه مرجعُكُم جميعاً) [٤] حسن غير تام . وقوله : (حَقاً إنّه يبدأ الخَلْقَ) كان أبو جعفر يفتح ألف (أن) وسائر القُرّاء على كسرها[٤] . فمَن فتحها وقف : (مرجعُكُم جميعاً وعَد الله) وابتدأ : (حقاً أنّه يبدأ الخَلْقَ) على معنى « حقاً

---

١ – الطبري ١٥/١٧–١٨ ، والقطع ١٠٥/ب .

٢ – س ، غ (على قوله) .

٣ – قوله (جواب للوحي ... مبين) سقط من : ك .

٤ – الطبري ١٥/٢١ ، والقرطبي ٨/٣٠٩ ، والقطع ١٠٥/ب .

بدؤُه الخلق »[1] ، أنشدنا أبو العباس لابن الدُّمَيْنة :

أحقاً عِبادَ الله أنْ لستُ خارجاً
ولا والِجاً إلّا عليَّ رَقيبُ

ولا ماشِياً فرداً ولا في جَماعةٍ
من النّاس إلّا قِيلَ أنتَ مُرِيبُ[2] ١٤٨/أ

فرفع « أن » بمعنى « حقّ »[3] وقال السِّجِستاني : مَن فتح « أن » نصبَها بالوعد كأنّه قال : « وعد الله أنّه يبدأ الخلق »[4] وليس كما ظنّ لأن كسر « أن » يدل على أنها غير معلقة بالوعد ، ومن كسر « أن » وقف (وعْدَ الله حقاً) وابتدأ (إنّه) بالكسر . (ثم يُعيدُه) وقف حسن . ومثله : (عمِلوا الصالحات بالقِسط) .

(لتعلموا عَدَدَ السِّنينَ والحِساب) [٥] .

---

١ ـ الطبري ١٥/٢١ .

٢ ـ ديوانه ١٠٣ ، والأمالي ١/٢٠٠-٢٠١ .

٣ ـ معاني القرآن ١/٤٥٧ ، والقرطبي ٨/٣٠٩ .

٤ ـ القطع ١٠٥/ب

(ما خلَقَ اللهُ ذلك إلّا بالحقّ) حسن ثم تبتدىء : (نفصّل) بالنون . وكذلك قرأ نافع وابن كثير وعاصم وحمزه والكسائي. وكان أبو عمرو يقرأها : (يُفصّل) بالياء[1] . فعلى قراءة أبي عمرو الوقف (لقوم يَعلمون).

(يهديهم ربُّهم بإيمانهم) [٩] حسن .

ومثله : (وتحيّتُهم فيها سلامٌ) [١٠] .

(لقُضِيَ إليهم أجلُهم) [١١] .

(كأن لم يَدْعُنا إلى ضُرٍّ مَسَّهُ) [١٢] .

(بقرآنٍ غيرِ هذا أو بدِّله) [١٥] .

(أو كذَّبَ بآياتِه) [١٧].

(شُفعاؤُنا عندَ الله) [١٨] .

(أمّةً واحدةً فاختَلَفوا) [١٩] .

(فقُل إنّمــا ٱلغيْبُ لِله) [٢٠] حسن غير تام . (مِنَ المُنتَظِرين) تام .

---

١ – القرطبي ٨/٣١١ ، والنسفي ٢/١٥٤ .

(قل اللهُ أسرعُ مَكْراً) [٢١] حسن .

ومثله : (في البَرّ والبَحر) [٢٢] .

(يَبغون في الأَرضِ بغيرِ الحَقّ) ، [٢٣] (متاعَ الحياةِ الدُّنيا) كان القرّاء أجمعون يرفعون « المتاع » إلّا ابن أبي إسحاق ومن أَخذ بقوله[1] فإنّه كان ينصبه . فمن رفعه رفعه من وجهين : أحدهما أن يكون مرفوعاً بإضمار « ذلك متاعُ الحياة الدُّنيا » وتكون (على) رافعة لـ « البغي » فيحسن أن تقف على (أنفسكم) . والوجه الآخر أن ترفع « البغي » بـ « المتاع » فلا يحسن الوقف[2] على (أنفسكم) ومن نصب « المتاع » حسُن له الوقف (على أنفسكم) وليس كحسن الوجه الأول في الرفع[3] .

(مما يأكلُ ١٤٨/ب الناسُ والأنعامُ) [٢٤] وقف حسن .

---

١ – قوله (ومن أخذ بقوله) سقط من : غ .

٢ – ح (أن تقف) .

٣ – معاني القرآن ١/٤٦١ ، والطبري ١٥/٥٤ ، والقرطبي ٨/٣٢٦ ، والنسفي ٢/١٥٩ ، والقطع ١٠٦/ب .

ومثله : (كأنْ لَمْ تَغْنَ بالأمسِ) .

(الُحسنىٰ وزيادَة) [٢٦] ، (قترٌ ولا ذِلّةٌ) ، (قِطَعاً مّن اللّيلِ مُظلِما) [٢٧] .

(فزَيّلنا بينَهُم) [٢٨] .

(إلّا أنْ يُهدَىٰ فما لكم) [٣٥] وقف حسن غير تام على معنى التوبيخ كما تقول للرجل : « مالك ويلك »[1] ، ثم تبتدىء : (كيفَ تحكمون) ، والتمام على[2] (تحكمون) .

(ولمّا يأتِهم تأويلُه) [٢٩] وقف حسن .

ومثله : (ومِنهم مّن لّا يُؤمن بهِ) [٤٠] .

(إلّا ساعةً مّن ٱلنّهار يتعارفون بَينَهُم) [٤٥] .

(إلّا ما شاء اللهُ) [٤٩] .

(قُل إيْ وربّي) [٥٣] وقف حسن كما تقول في ٱلكلام :

---

١ — معاني القرآن ١/٤٦٤ ، ويفهم هذا أيضاً من الطبري ١٥/٨٧ ، ٨٩ ، وابن كثير ٢/٤١٧ ، والقطع ١٠٧/أ .

٢ — لفظ (على) سقط من : س .

«إي لَعَمْري» ثم تبتدىء : (إنه لحقّ) والوقف على «حقّ» حسن أيضاً .

(لافتَدَتْ به) [٥٤] وقف حسن .

(ما في السّماوات والأرضِ) [٥٥] مثله .

(لاخوفٌ عليهم ولا هُم يَحزنون) [٦٢] وقف[١] غير تام لأنّ قوله : (الّذين آمنوا) [٦٣] نعت لـ (أولياءَ الله)[٢] .

(شُهوداً إذ تُفيضونَ فيه) [٦١] حسن .

(ولايَحزُنْكَ قولُهم) [٦٥] حسن .

(الكذبَ لا يفلحون) [٦٩] تام .

ثم تبتدىء (متــاعٌ في الدّنيا) [٧٠] ، [على معنى « ذلك متاع الدنيا »][٣] .

---

١ – ح (وقف حسن) .

٢ – معاني القرآن ١/٤٧٠–٤٧١ ، والطبري ١٥/١٢٣–١٢٤ ، والقرطبي ٨/٣٥٨ ، والنسفي ٢/١٦٩ .

٣ – تكملة لازمة من : س ، غ ، وسقطت من غيرهما ، انظر معــاني القرآن ١/٤٧٢ .

(ربّنا ليُضِلّوا عن سبيلك) [٨٨] وقف حسن .

(آمنتُ أنّهُ لا إلهَ إلّا الّذي آمنَتْ بــه بنوا إسرائيل) [٩٠] كان أبو جعفر وشَيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو يقرؤون: (أنّه) بفتح الألف[1] . وكان يحيى بن وثّاب والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (إنّه) بالكسر[2] . فمن قرأ : (أنّه) بالفتح لم يقف على (آمنت) لأنـه عامل في (أنّ) . ومن قرأ : (إنّه) بالكسر كان له مذهبان : أحدهما أن يقف على (آمنت) ويبتدىء : (إنّه) بالكسر . والوجه الآخر أن يقول : إنّما كسرت « إنّ » لأن تأويل (آمنت) « قلت »، كأني قلت : « إنه لا إله إلّا الذي آمنت بـه بنو إسرائيل » . فعلى هذا المذهب لايحسن الوقف على (آمنت) لأن (إنـه) مـع ما بعدها حـكاية[3] ١٤٩/أ .

---

١ – ك (بالفتح) .

٢ – الطبري ١٥/١٨٩ ، والقرطبي ٨/٣٧٧ ، والنسفي ٢/١٧٤ .

٣ – معاني القرآن ١/٤٦٣–٤٦٤ ، ٤٧٨ .

(ورزقناهم من الطّيبـــات) [٩٣] وقف حسن .

(حتى جاءهم العلم) .

(فاسأل الّذين يقرؤون الكتاب من قبلك) [٩٤] .

(أن تؤمن إلّا بإذنِ الله) [١٠٠] .

(ماذا في السّماوات والأرض) [١٠١] .

(خَلَوا مِن قبلهم) [١٠٢] .

(والّذين آمنوا) [١٠٣ ثم تبتدىء : (كذلك حقّـــاً علينا نُنجِ المُؤمنين) وقف التمام .

(فلا كاشِفَ له إلّا هو) [١٠٧] وقف حسن .

(وهُوَ الغفورُ الرّحيم) وقف التمام .

السورة التي يذكر فيها هود

(الر) [١] وقف حسن إذا رفعت « الكتاب » بإضمار « هذا كتاب » فإن رفعت « الكتاب » بـ (الر) لم يحسن الوقف عليها[1] ، (من لدُن حكيم خبير) غير تام لأن (ألّا تعبدوا إلّا الله) [٢] متعلّق بقوله : (ثم فُصّلت) بـ (ألّا تعبدوا)[2] . (إلّا الله) وقف حسن . (نذير وبشير) وقف غير تام لأن (وأن استغفروا) [٣] منسوق على (ألّا تعبدوا)[3] (ويُؤتِ كلّ ذي فَضْلٍ فَضْلَه) حسن .

[ومثله][4] : (ليقولُنّ ما يَحبِسُه) [٨] .

---

١ – معاني القرآن ٢/٣ ، والطبري ١٥/٢٢٥ ، والقرطبي ٩/٢ ، والنسفي ٢/١٧٩ ، والقطع ١١٠/أ .

٢ – الطبري ١٥/٢٢٨ ، والقرطبي ٩/٣ ، وابن كثير ٢/٤٣٥ ، والنسفي ٢/١٨٠ .

٣ – معاني القرآن ٢/٣ ، والطبري ١٥/٢٢٩ ، والقرطبي ٩/٣ ، وابن كثير ٢/٤٣٥ ، والنسفي ٢/١٨٣ ، والقطع ١١٠/أ .

٤ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ح وسقطت من غيرها .

(ذهب السّيئات عَنّي إنّه لفرحٌ فخور) [١٠] غير تام لأنّ الاستثناء قد جاء بعده[١] .

(إنّما أنت نذير) [١٢] حسن .

ومثله : (هل يستويان مثلاً) [٢٤] .

(إنّي لكم نَذيرٌ مُبين) [٢٥] كان أبو جعفر وأبو عمرو والكسائي يقرؤون : (أنّي لكم) بفتح الألف، وكان شيْبة ونافع وعاصم وحمزة يقرؤون : (إنّي لكم) بكسر الألف[٢]؛ فمن قرأ : (أنّي) بالفتح لم يقف على (قومه) لأنّ الإرسال « عامل » في « أن » . ومن قرأ : (إنّي) بالكسر وقف على (قومه) وابتدأ (إنّي) بالكسر .

(إنّما يأتيكم به اللهُ إنْ شاءَ) [٣٣] حسن.

---

١ – معاني القرآن ٢/٤ ، والطبري ١٥/٢٥٧ ، والقرطبي ٩/١١ ، والقطع ١١٠/أ .

٢ – قوله (وكان شيبه ... بكسر الألف) سقط من : ز ، انظر الطبري ١٥/٢٩٣ ، والقرطبي ٩/٢٢ ، والتيسير ١٢٤ ، والنسفي ٢/١٨٤–١٨٥ ، والنشر ٢/٢٨٨ .

(يُريدُ أن يُغوِيَكم) [٤٤] حسن أيضاً ١٤٩/ب .

وكذلك[1] (إلّا مَن قد آمَن) [٣٦] .

(بأعيُننا ووحينا) [٣٧] .

(من كلّ زوجين اثنَين وأهلك) [٤٠] قال السّجستاني : هو وقف . قال أبو بكر[2] : وليس بوقف لأن الاستثناء قد[3] جاء بعده (إلّا من سبق عليه القولُ و من آمن) وقف حسن .

(وما آمن معه إلّا قليل) تام .

(مَجراها ومُرساها) [٤١] حسن (لغفورٌ رحيم) تام .

(إلّا من رحم) [٤٣] حسن .

ومثله : (ياسماءُ أقلعي) [٤٤] قال السجستاني : (واستوَتْ على الجُوديّ) وقف كاف[4] . وهذا غلط لأن قوله : (وقيل

---

١ – لفظ (وكذلك) سقط من : س .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س .

٣ – لفظ (قد) سقط من : ز .

٤ – القطع ١١٤/أ .

بُعْدا) نسق على (غِيضَ المـاء)[1] . ولو[2] حسن الوقف على (الجُوديّ) على ما ذكر لحسُن الوقف على (المـاء) وعلى (الأمر) .

(إنّه عَمَلٌ غيرُ صالح) [٤٦] قرأ النبي ، صلّى الله عليه ، وابن عباس وعروة بن الزُّبير وعكرمة والكسائي :

(إنّه عَمِلَ غيرَ صالح) بكسر الميم وفتح اللام ، وكان ابن مسعود والشعبي والحسَن وأبو جعفر وشيْبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (إنّه عمَلٌ غيرُ صالح) بفتح الميم وضمّ اللام[3] . فمن قرأ : (إنّه عَمِلَ غيرَ صالح) لم يقف على (ليس من أهلك) لأن الهاء الثانية تعود على الهاء الأولى . ومن قرأ : (إنّه عمَلٌ غيرُ صالح) وقف على (ليس من أهلك) لأن الهـــاء تعود على السؤال فانقطت مما قبلها كأنه قال : « إن سؤالك إيّاي ما ليس لك به

---

١ - ز (وقف) ، انظر الطبري ٣٣٨/١٥ ، والقطع ١١٤/أ .

٢ - لفظ (لو) سقطت من : ز .

٣ - معاني القرآن ١٧/٢ - ١٨ ، والطبري ٣٤٧/١٥ - ٣٤٨ ، والقرطبي ٤٦/٩ ، والتيسير ١٢٥ ، والنشر ٢٨٩/٢ ، وسنن الترمذي ١٣٠/٨ - ١٣١ ، والنسفي ١٩١/٢ .

علم عمَلٌ غيرُ صالح »[1] . قال أبو بكر[2] : وقـد أجاز بعض أَهل ٱلعربية إعادة الهاء في (وانه) على « الابن » و (عمل) و (غير) مرفوعان . وقال : المعنى عندي « إن ابنك ذو عمل غير صالح » فحذف « ذو » وقام ١٥٠/أ : (عمل) مقامه كما قالت ٱلعرب : عبدالله إقبال وإدبار »[3] وهم يريدون « عبدالله ذو[4] إقبال وإدبار » . ومثله : « يومنا مطر وريح » يعني[5] به « ذو مطر وريح » . فَمَنْ بنى على هذا القول أَلحقَ هذه ٱلقراءة بقراءة مَنْ قرأَ : (إِنّه عمل غير صالح) في الوقف ولم يجعل بينهما فرقا .

(وعلى أُمم مِمَّن مَعَك) [٤٨] حسن .

ومثله : (في هذه الدُّنيا لعنةً ويومَ ٱلقيامة) [٦٠] .

---

١ – الطبري ١٥/٣٥١ ، والقطع ١١٢/ب .
٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، ك .
٣ – ز (اقبالاً وادباراً) .
٤ – ز (ذا) .
٥ – ك (يريدون) .

(فَمَنْ يَنصُرني من الله إن عَصيْتُه) [٦٣] .

(ومن خِزْيِ يَومئِذٍ) [٦٦] .

(كأن لم يَغنَوا فيها) [٦٨] .

(قالوا لا تَخَف) [٧٠] وقف حسن ثم تبتدىء (إنا أرسلنا إلى قوم لوط) . والوقف على (لوط) تام . وفي[1] قوله : (ومن وراء إسحاقَ يَعقوبَ) [٧١] القراء مجمعون على رفع (يعقوب) إلّا عبد الله بن عامر وحمزة فإنهما ينصبانه . وروى ذلك أبو عمر[2] عن عاصم[3] . قال أبو بكر[4] : فمن رفعه وقف على (فبشَّرناها بإسحاق) وابتدأ : (ومن وراء إسحاق يعقوبُ) فرفعه بـ (من) ومن قرأ : (ومن وراء إسحاق يعقوبَ) كان الاختيار أن يقف على آخر الآية ، ويجوز أن

---

١ - لفظ (وفي) سقط من : ك ، ح .

٢ - ك (أبو عمر الضرير) .

٣ - معاني القرآن ١/٣٨٣ ، ٢/٢٢ ، والطبري ١٥/٣٩٦ ، والقرطبي ٩/٦٩ ، والتيسير ١٢٥ ، والنشر ٢/٢٩٠ .

٤ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

يقف على (إسحاق) ثم يبتدىء : (ومن وراء إسحاق يعقوبُ) على معنى « وهبنا لها يعقوب »[1] . وقال السِّجستاني : النصب ليس بالمختار لأنه لم يبشّره إلا بواحد كما قال : (فبشرناهُ بغلامٍ حليم) [الصافات ١٠١][2] . وهذا[3] غلط منه لأن الذين نصبوا (يعقوب) لم يدخلوه في « البشارة » لأنه يفسد أن ينسق على (إسحاق) الأول لدخول (من) بينهما ، وذلك أنه لا يجوز : « مررت بعبد الله ومن بعده محمد » فأصحاب النصب لم يريدوا هذا الوجه الخطأ وإنما أرادوا أن يُضمِروا فعلاً ينصبونه ١٥٠/ب كما تقول : « مررت بعبد الله ومن بعده محمداً » على معنى : « وجدت من بعده محمداً »[4] .

(أتعجَبين من أَمر الله) [٧٣] وقف حسن . ومثله : (أَهلَ البيت) ، (حميدٌ مَجيد) أَحسن منه .

(يُجادِلُنا في قومِ لوط) [٧٤] حسن .

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٢ – ٢٣ ، والطبري ١٥/٢٩٦ ، والقرطبي ٩/٦٩.
٢ – القطع ١١٤/ب
٣ – غ (قال أبو بكر وهذا) .
٤ – معاني القرآن ٢/٢٢ – ٢٣ ، والقرطبي ٩/٦٩ .

ومثله : (إنّ موعدَهُم الصُبْح) [٨] لأنَّ بعض المفسرين قال : إنّ (لوطا) قال : لا تؤخروهم إلى الصّبح . فقالت الرسل : (أليس الصُبح بقريب)[١] .

(منضودٍ) [٨٢] غير تام لأن (مسوّمة) [٨٣] نعت لـ « الحجارة »[٢] .

(أو قومَ هودٍ أوْ قوم صالح) [٨٩] حسن .

(بَقيّتُ اللهِ خيرٌ لَكُم إنْ كُنتم مُؤمنين) [٨٦] وقف حسن[٣] .

ومثله : (ورزقني منه رزقاً حسناً) [٨٨] والجواب محذوف كأنه قال : « أفتأمرونني[٤] أن أعصيه » .

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٤ ، والطبري ١٥/٤٣١ ، والقرطبي ٩/٨١ ، والقطع ١١٤/ب .

٢ – الطبري ١٥/٤٣٧ ، والقرطبي ٩/٨٣ ، والنسفي ٢/٢٠٠ ، والقطع ١١٤/ب .

٣ – لفظ (وقف) سقط من : ك ، وقوله (وقف حسن) سقط من : ح.

٤ – س ، غ (أفتأمرنني) .

(كأن لم يَغنَوا) [٩٥] وقف التام .

(فاتَّبعوا أمرَ فرعون) [٩٧] حسن . (وما أمرُ فرعونَ برَشيد) أحسن من الأول .

(وأتبِعوا في هذه لعنةً ويومَ القيامة) [٩٩] حسن ، أي : وأتبِعوها يوم القيامة[1] .

(منها قائمٌ وحصيد) تام .

(لمن خافَ عذابَ الآخرة) [١٠٣] حسن .

ومثله : (ذلك يَومٌ مجموعٌ لَهُ الناسُ) [١٠٣] .

(مادامتِ السّماواتُ والأرضُ إلّا ما شاء ربُّك) [١٠٧] وقف حسن . ومعنى الاستثناء هنا الزيادة لا النّقصان ، كأنه قال : « سوى ما شاء ربك من الزيادة لهم على مقدار ديمومة السماوات والأرض »[2] .

---

١ – الطبري ١٥/٤٦٨ .

٢ – معاني القرآن ٢/٢٨ ، والطبري ١٥/٤٨٢ – ٤٨٣ ، والقرطبي ٩/١٠٠ – ١٠١ ، وابن كثير ٢/٤٦٠ .

(مما يعبدُ هؤلاء) [١٠٩] حسن .

(فاختُلِفَ فيه) [١١٠] تام[1] . (لقُضِيَ بينَهم) .

(ليُوفِيَنَّهم ربُّك أعمالَهم) [١١١] .

(ومَن تابَ معَك) [١١٢] ، (ولا تَطغَوا) ، (فتمَسَّكُمُ النارُ) .

(من أولياءَ ثُمَّ لا تُنصرون) [١١٣] وقف التمام .

(وزُلَفاً مِّنَ اللَّيل) [١١٤] حسن .

(يُذهِبْنَ السَّيئاتِ) .

(مِمَّن أنجَينا مِنهم) [١١٦] حسن .

ومثله : (لَجعل النَّاسَ أمَّةً واحدة) [١١٨] .

(ولِذلك خَلَقَهُم) [١١٩] .

(ما نُثَبِّتُ بِهِ فؤادَكَ) [١٢٠] ١٥١/أ[2] .

---

١ – س ، غ ، ك (مثله) .

٢ – ح (والله أعلم) .

السورة التي يذكر فيها يوسف

(فيكيدُوا لَكَ كَيْدا) [٥] وقف حسن.

(كما أتمّها على أبوَيْك مِن قَبْلُ إبراهيمَ وإسحاقَ) [٦] حسن.

(أرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتعْ ويَلْعَبْ) [١٢] [حسن][1].

(قالَ يا بُشْرَىٰ هَذا غُلام) [١٩] حسن.

وقوله : (ولقد هَمّتْ بِهِ وهَمّ بِها) [٢٤] فيه ثلاثة أقوال[2] قال عامة أهل العلم : همّ بها معناه « قعد منها مقعَد الرّجل مِن المرأة » فتمثّل له يعقوب عاضاً على إصبعه يقول : يوسُف يوسُف. فالوقف من هذا المذهب على (لولاَ أنْ رأىٰ بُرهانَ رَبّهِ)[3] ، والتمام[4] (إنّه مِن عبادِنا المُخلَصين) . وقال

---

١ – تكملة لازمة من : س ، ك ، ح وسقطت من غيرها.

٢ – ح (وجوه) .

٣ – معاني القرآن ٢/٤٠ ، والقرطبي ٩/١٦٦ – ١٦٧ ، وابن كثير ٢/٤٧٤ – ٤٧٥ ، والنسفي ٢/٢١٧ .

٤ – ح (والتام على) .

آخرون : الأنبياء ، عليهم السلام ، معصومون لا يعصون ولا يَهمّون بالكبائِر . وقالوا : معنى الآية[1] « لولا أن رأى برهانَ رَبهِ لهمّ بها » فالوقف من هذا المذهب على (ولقد همّتْ به) ثم نبتدىء : (وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربّه) أي : لولا أن رأى برهان ربّه لهمّ بها . وقال آخرون : الهاء كناية عن الفَرّة كأنه قال : « ولقد همّت بهِ وهمّ بالفَرّة »[2] فعلى هـذا المذهب يحسُن الوقف على (لولا أن رأىْ بُرْهان ربّه) ويتم على (المخلَصين) ولا يتم على (ولقد همّت به) لأن (همّ بها) نسَق عليه[3] .

(قال هي راوَدَتني عَن نفسي) [٢٦] وقف حسن .

(يوسُفُ أعرِض عَن هذا) [٢٩] تام . (إنكِ كُنتِ من الخاطئين) أتمّ منه .

---

١ – غ (وقال آخرون الآية) .

٢ – والفرة من الفرار ، مصدر مرة .

٣ – القطع ١١٧/أ .

(وقلْنَ حاشَ للهِ ما هذا بَشراً) [٣١] حسن

(ولقد راوَدْتُه عن نفسِه فاستَعْصَم) [٣٢] حسن .

(مِن بَعْدِ مَا رَأَوا الآياتِ ليسجُنُنَّه حتى حين) [٣٥] وقف حسن .

(بتأويلِه قبْل أن يأْتِيَكُمَا) [٣٧] حسن . (مما عَلَّمَني ربي) حسن .

(وإسحاقَ ويَعقُوبَ) [٣٨] حسن . (علينا وعلى النّاس) أحسن منه . (ولكنَّ أكثر النّاس لا يَشكُرُون) تام .

(فَيُصْلَبُ فَتأْكُلُ الطّيْرُ مِنْ رأْسِه) [٤١] تام وإنّما صار تاماً لأن المُفَسّرين قالوا : إن يوسُف ١٥١/ب لمّا عَبّر رُؤياهما على ما يكرهان قالا كذَبنا لم نَرَ شيئاً ، فقال يوسُف : (قُضِيَ الأمْرُ الّذي فيهِ تَستَفْتِيان)[1] .

(وأُخرَ يابساتٍ) [٤٣] حسن غير تام .

---

١ – معاني القرآن ٢/٤٦ ، والقرطبي ٩/١٩٣ ، وابن كثير ٢/٤٧٩ ، والنسفي ٢/٢٢٣ .

(قالوا أضغاثُ أحلام) [٤٤] حسن أيضاً .

(أنا أنبّئكم بتأويله) [٤٥] حسن . (فأرسلونِ) حسن .

(وأخرَ يابسات) [٤٦] حسن .

(وفيه يَعصِرون) [٤٩] تام .

(ما عَلِمْنا عليه مِن سوء) [٥١] حسن . فقالت المرأة : (الآن حَصْحَصَ الحقّ أنا راودْته عن نفسه وإنه لِمَنَ الصّادقين) فقال يوسف : (ذلِكَ ليعلم أنّي لم أخنه بالغَيْب) [٥٢][1] فتمّ الكلام على قوله : (وأنَّ الله لا يَهدي كَيْدَ الخائنين) . فقال جبريل ، وغمزه ، : ولا حين هممتَ ؟ فقال : (ومَا أبَرِّئ نَفْسِي) [٥٣] وقال[2] أبو عبيد : حدّثنا حجاج عن ابن جُرَيْج قال: (ارجعْ إلى ربّكَ فاسألْهُ مَا بَالُ النِّسْوة اللّاتي قَطَّعْنَ أيدِيَهُنَّ

---

١ - س ، غ (أي ذلك ليعلم الملك اني لم أخنه بالغيب وقال مجاهد : معناه ذلك ليعلم الله أني لم أخنه بالغيب) ، انظر معاني القرآن ٤٧/٢ ، والقرطبي ٢٠٧/٩ - ٢٠٨ .

٢ - غ (قال أبو بكر وقال) .

إنَّ ربّي بِكَيْدِهِنّ عَليم) ، (ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنّي لَمْ أَخُنْهُ بالغَيْب) قال ابن جُرَيْج : وبين هذا وذاك ما بينه . قال : وهذا من تقديم القرآن وتأخيره[1] . قال أبو عبيد : يذهب ابن جُرَيْج إلى أن قوله تعالى : (ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنّي لَمْ أَخُنْهُ بالغَيْب) متّصل بقوله : (قطَّعْنَ أيدِيَهُنّ إن ربّي بكيدهنّ عليم) . يقول : « إنه تكلّم بهذا كله[2] قبل خروجه من السّجن » ، فعلى[3] مذهب ابن جُرَيْج لا يتم الوقف على قوله : (أنا راودتُهُ عن نفسه وإنه لَمن الصادقين) قال أبو بكر[4] : ومن النّاس من يقول : (ذٰلِك ليعلم أنّي لم أخنهُ بالغيب) (وأنّ الله لا يَهدي كيدَ الخائنين) (وما أُبَرّىءُ نفسي إن النّفس) إلى قوله : (إنّ ربي غفورٌ رّحيم) من كلام امرأة العزيز لأنه متصل

---

١ – القطع ١١٧/ب .

٢ – ح (بهذه الكلمة) .

٣ – غ (قال أبو بكر فعلى) .

٤ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .

بقولها[1] : (أنا راودتُهُ عن نفسه وإنّه لمن الصّادقين) وهذا مذهب الّذين ينفون « الهمّ » عن « يوسُف » فمن بنى ١٥٢/أ على قولهم قال : مِن قوله : (قالت امرأة ٱلعزيز) إلى قوله : (إنْ ربّي غفورٌ رّحيم) كلام متّصل بعضه ببعض ولا يكون فيه وقف تام على حقيقة ، ولسنا نختار هذا ٱلقول ولا نذهب إليه[2] .

(يتبوأ مِنها حيثُ يَشاء) [٥٦] وقف حسن .

(للّذين آمنوا وكانوا يَتّقون) [٥٧] وقف تام .

(قالوا يا أبانا ما نَبغي) [٦٥] في (ما)[3] وجهان : يجوز أن تكون جحداً على معنى « لسنا نبغي دراهمَك » ، ويجوز أن تكون منصوبة على معنى « أي شيء نبغي »[4]

---

١ – س (بقوله) .

٢ – القرطبي ٢٠٩/٩ – ٢١٠ ، وابن كثير ٤٨١/٢ .

٣ – ح (فيها) .

٤ – معاني القرآن ٤٩/٢ .

والوقف على (نبغي) إذا كانت (ما) جحداً أحسن منه إذا كانت منصوبة لأنها إذا كانت منصوبة كان المعنى « أي شيء نبغي وهذه بضاعتنا رُدّت إلينا »[1].

(لتأتُنَني به إلّا أن يُحاطَ بكم) [٦٦] وقف حسن.

وكذلك : (كِدْنا ليُوسُفَ) [٧٦] حسن . (إلّا أن يَشاء اللهُ) تام . ثم تبتدىء : (نرفَع دَرجاتٍ مَن نشاء) بالنّون . ورُوي[2] عن بعض القرّاء أنّه قرأ : (يَرفع درجات مَن يشاء) بالياء فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (إلا أن يشاء الله) ويتم على (كلّ ذي علم عليم).

(وقد أَخذَ عليكُم مَّوثِقاً مِّن الله) [٨٠] وقف حسن إذا كان المعنى « من قبل ما فَرّطْتم في يوسف » و (ما) توكيد، وإن شئت جعلت (ما) مصدراً على معنى « ومن قبل تفريطكم

---

١ – القرطبي ٩/٢٢٤ ،وابن كثير ٢/٤ ٨ ، والنسفي ٢/٢٢٩ – ٢٣٠ ، والقطع ١١٢/أ.
٢ – غ (ويروى)

في يوسف »[1] فعلى هذا المذهب يحسن الوقف أيضاً على (من الله)[2] . (ما فرّطتم في يوسف) وقف حسن .

(فصَبرٌ جميل) [٨٣] حسن .

(والأرضِ يمرّون عليها) [١٠٥] لايجوز أن تقف على (السّماوات) وتبتدىء : (والأرض يمرّون عليها) بالرّفع لأن الابتداء إنما يكون على نيّة الوصل، ولم يقرأ بالرّفع أحدٌ من القرّاء ولا له معنى ، ومن نصب (الأرض) كان وقفه على (السّماوات) حسنا لأن (الأرض) تنتصب بقوله : (يمرّون عليها) لأن التأويل : « والأرض يجوزونها » . وقرأ السُّدّي بالنصب ، ومعناه ضعيف كضعف معنى الرفع[3] .

١٦٢ ــ أخبرنا[4] أبو محمد[5] عبد الله بن محمد قال : حدّثنا أبو

---

١ - معاني القرآن ٢/٥٣ ، والقرطبي ٩/٢٤٢ ، والنسفي ٢/٢٣٣ .

٢ - ك (فإن جعلت ما منصوبة على معنى ألم تعلموا أن أباكم وتعلموا ما فرطتم لم يحسن الوقف على من الله) .

٣ - القرطبي ٩/٢٧٢ ، والقطع ١١٨/ب .

٤ - س (قال أبو بكر أخبرنا) ، ح (حدثنا) .

٥ - ك (أبو عبد الله بن محمد) .

عمر ١٥٢/ب الدُّوري قال : حدّثنا أبو[١] عمارة قال : حدّثنا علي[٢] بن الحسَن عن أبي حَمزة الثُّمالي قال : سمعت السُّدّي يقرأ : (والأرضَ يمرون عليها) بنصب الأرض[٣] .

(سوف أستغفِرُ لكُمْ ربّي) [٩٨] وقف حسن يُقال : أخّرَهُم إلى وقت السَّحر ليلَةَ الجُمعَة[٤] .

(على بَصيرةٍ أنا ومَن اتَّبعَني) [١٠٨] هذا هو الوقف و (أنا) توكيد لمـــا في (أدعو على بَصيرة) صلة (أدعو) والمعنى « أدعو على بصيرة لا على غير بصيرة[٥] » ، ويجوز أن يكون الوقف على (أدعو إلى الله) ثم تبتدىء : (على بَصيرةٍ

---

١ – لفظ (أبو) سقط من : ح

٢ – س ، غ ، ك ، ح (أبو الحسن) .

٣ – القرطبي ٩/٢٧٢ ، والقطع ١١٨/ب .

٤ – معاني القرآن ١/١٩٩ ، ٢/٥٥ ، والقرطبي ٩/٢٦٢ – ٢٦٣ ، وابن كثير ٢/٤٩٠ ، والنسفي ٢/٢٣٧ .

٥ – قوله (لا على غير بصيرة) سقط من : س .

أنا ومَن اتَّبعَنى) فترفع (أنا) بـ (على)[1] . (وما أنا من المُشركين) حسن .

(من أهل القُرى) حسن . (عاقِبة الّذين من قبلهم) حسن .

وكذلك : (فنُجّيَ مَن نَشاء) [١١٠][2] .

---

١ – القرطبي ٢/٢٧٤ ، والنسفي ٢/٢٤٠ ، والقطع ١١٨/ب .

٢ – وبنهاية هذه السورة إشارة إلى بلوغ السماع .

السورة التي يذكر فيها الرعد

(المر) [١] وقف[1] حسن . (آياتُ ٱلكِتاب) وقف[2] تام إذا رفعت (الّذي أنزِلَ إليكَ مِن رّبك) بـ (الحق) و (الحق) به . فإن جعلت (الذي) في موضع خفض على معنى « تلكَ آياتُ ٱلكِتابِ وآياتُ الّذي أنزل إليك » لم يحسن الوقف على ٱلكِتاب وحسُن على (مِن ربك) ثم تبتدىء (الحق ولكن) على معنى « هو الحق »[3] . (ولكنّ أكثرَ النّاس لا يُؤمنون) وقف تام .

(اللهُ الّذي رفَعَ السّماوات) [٢] حسن ثم تبتدىء : (بغيرِ عَمَدٍ تَرَوْنها) أي : تَرَوْنها بلا عمد ويجوز أن يكون المعنى « اللهُ الّذي رَفَعَ السّماوات بِعَمَدٍ لا تَرَوْن تلك ٱلعمد »

١ – لفظ (وقف) سقط من : غ .
٢ – لفظ (وقف) سقط من : ح .
٣ – معاني القرآن ٢/٥٧ – ٥٨ ،والقرطبي ٩/٢٧٨ ،وابن كثير ٢/٤٩٨ ، والقطع ١١٨/ب – ١١٩/أ .

فيكون معنى الجحد النقل من « العمد » إلى « الرؤية » ويكون الوقف على[1] (ترونها) وفي الهاء وجهان : يجوز أن يكون لـ « العمد » ويجوز أن يكون لـ « السماوات »[2] . (وكلٌّ يَجري لأجلٍ مُسمّى) حسن .

(جَعل فيها زوجين اثنين) [٣] حسن .

(وجَنّاتٌ من أعناب) [٤] الجنّات منسوقة على القطع ١٥٣/أ . وروي عن الحسن : (وجَنّاتٍ)[3] على معنى « رفع السّماواتِ وجناتٍ » . قال أبو بكر[4] : هذا قول بعضهم[5] . والّذي[6] أختاره : (وسخّرَ الشمسَ والقمر) و (جناتٍ)

١ – لفظ (على) سقط من : ح .

٢ – معاني القرآن ٢/٥٧ ، والقرطبي ٩/٢٧٩ ، وابن كثير ٢/٤٤٩ ، والنسفي ٢/٢٤١ ، والقطع ١١٩/أ .

٣ – القرطبي ٩/٢٨٢ ، والتيسير ١٣١ ، وابن كثير ٢/٥٠٠ ، والنشر ٢/٢٩٧ ، والنسفي ٢/٢٤٢ .

٤ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك .

٥ – س ، غ ، ح (لبعضهم) .

٦ – س ، غ (قال أبو بكر والذي) .

أي[1] : وجعل[2] فيها رواسي وجنات[3] . (تُسقى بماء واحد) حسن ، ثم تبتدىء : (ونُفضّل) بالنون ، وهي قراءة نافع وابن كثير ويحي وعاصم وحُمَيْد وأبي عمرو . وكان الأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (ويفضّل) بالياء[4] ، فعلى هذه القراءة لا يتم الوقف على (يُسقى بماء واحد) ويتم على (لآياتٍ لقومٍ يَعقلون)[5] .

(وقد خَلَتْ مِن قَبلِهم المَثُلاتُ) [٦] حسن .

(ولكلِّ قَومٍ هادٍ) [٧] تام .

(وما تَزدادُ) [٨] حسن . (وكُلُّ شيْءٍ عِندَه بِمقدار) حسن .

---

١ – س ، غ (أو جعل) .

٢ – ز (جعل) .

٣ – معاني القرآن ١/٣٤٧ ، ٢/٥٨ ، والقطع ١١٩/أ – ب .

٤ – القرطبي ٩/٢٨٣ ، والتيسير ١٣١ ، والنشر ٢/٢٩٧ ، والنسفي ٢/٢٤٢ ، والقطع ١١٩/ب .

٥ – القطع ١١٩/ب .

(ومَن جهَر به) [١٠] [حسن][1] . وكذلك (وساربٌ بالنهار) .

(يحفظونَه مِن أمرِ الله) [١١] تام . والمعنى « يحفظونه بأمر الله » ويجوز أن يكون هذا من المقدّم والمؤخر ، كأنه قال : « له مُعقّبات مِن أمرِ الله يحفظونه » . ويحسن الوقف على (يحفظونه) وتبتدىء : (من أمر الله) أي : ذلك الحفظ من أمر الله[2] .

(وما هو ببالغِه) [١٤] حسن .

(السّماواتِ والأرضَ قُلِ اللهُ) [١٦] وقف[3] حسن .

(حتّى يُغيّروا ما بأنفسِهم) وقف حسن . (فلا مَردَّ لَهُ) تام .

(له دَعوَةُ الحقّ) حسن شبيه بالتام[4] . (أم هل تستوي الظُّلمات

---

١ – تكملة من : س ، غ ، ك ، ح ،وسقطت من غيرها .

٢ – القرطبي ٩/٢٩٢ ، وابن كثير ٢/٥٠٣ ، ٥٠٤ ، والنسفي ٢/٢٤٤، والقطع ١١٩/ب .

٣ – لفظ (وقف) سقط من : غ .

٤ – قوله (شبيه بالتام) سقط من : ك .

والنّور) حسن . (فتشابه الخلقُ عليهم) حسن .

ومثله : (أو مَتاعٍ زَبَدٌ مِثْله) [١٧] ، (وأمّا ما ينفعُ النّاسَ فيمكُثُ في الأرضِ كذلك يَضربُ اللهُ الأمثال) تام .

(لربِّهِمُ الحُسنى) [١٨] تام[١] . (لا فتدَوْا به) حسن .

ومثله : (ومأواهم جَهنّمُ وبئسَ المِهادُ) تام .

وكذلك (كَمَنْ هُوَ أعمى) [١٩] .

ومثله : (ولا يَنقضُون الميثاقَ) [٢٠] وقال السّجستاني : هو وقف[٢] . وليس[٣] كما قال لأن قوله ١٥٣/ب (والّذين صَبروا) [٢٢] مع خبره نسقٌ على الكلام الأول[٤] . (أولئك لهم عُقبىٰ الدّار) حسن .

ومثله : (مِن كلِّ باب) [٢٣] .

(بما صَبَرْتُم فنِعمَ عُقبىٰ الدّار) تام .

---

١ – قوله (لربهم .. تام) سقط من : ح .

٢ – القطع ١٢٠/أ .

٣ – غ (قال أبو بكر وليس) .

٤ – القرطبي ٩/٣١٠ ، والقطع ١٢٠/أ – ب .

ومثله : (ولهم سوء الدّار) [٢٥] .

(لمن يشاء و يقدر) [٢٦] ، (إلّا متاعٌ) .

(ويهدي إليه منْ أناب) [٢٧] .

(تطمئنُّ القلوب [٢٨] .

(وحُسنُ مآب) [٢٩] .

(وهُم يكفرون بالرّحمن) [٣٠] ، (لا إله إلّا هو) ، (وإليه متابِ) وقف غير تام إذا كان جواب (ولو أنّ قُرآنا سُيِّرت به الجبال) ، (وهم يكفرون الرّحمن) كأنه قال : « وهم يكفرون ولو فُعِل بهم ذلك » فإن كان جواب (ولو أنّ قرآنا) محذوفاً لعلم المخاطبين به[1] . كان الوقف على قوله (وإليه متاب)[2] .

(أو كُلِّم بـــه الموْتى) [٣١] حسن . (بَل لله الأمر جَميعا) تام .

(ثمّ أخذتُهم) [٣٢] حسن .

---

١ – معاني القرآن ٢/٦ – ٧ ، ٦٣ .

٢ – القطع ١٢٠/ب – ١٢١/أ .

(لتتلوَ عليهِمُ الّذي أوحَيْنا إليك) [٣٠] وقف حسن .

(أَفَمَن هو قـائِمٌ على كُلّ نفسٍ بما كسبَتْ) [٣٣] وقف حسن ، والمعنى « كآلهتهم التي لا تضرّ ولا تنفع » فحــذف الجواب لأنّ قوله : (وجعلوا للهِ شركاء) دالّ عليه[١] ، كما قال في سورة الحديد (لا يَستوي منـــكم مَنْ أنفق مِن قبل آلفَتح) [١٠] فمعنـاه « ومن بعد آلفتح » فاكتفى[٢] بدلالة قوله : (أولئك أَعظَمُ درجةً مِن الّذيِن أنفقوا من بعد وقاتلوا) . وكذلك (جعل لكُمُ سرابيلَ تقيكمُ الحرَّ) [النحل ٨١] معنـاه « تقيكم الحرَّ والبرد »[٣] (أَم بظاهرٍ مِّن القَول) وقف حسن ، ومعناه « ظاهر في اللّفظ باطن في الحقيقة »[٤] (وصدّوا عن السّبيل) حسن . ومثله : (فما لَهُ مِن هاد) .

---

١ – معاني القرآن ٢/٦٤ ، والقرطبي ٩/٣٢٢ .

٢ – لفظ (فاكتفى) سقط من : ح .

٣ – النسفي ٢/٢٦٣ .

٤ – معاني القرآن ٢/٦٥ ، والقرطبي ٩/٣٢٣ ، وابن كثير ٢/٥١٦ ، والنسفي ٢/٢٥١ .

(وَلَعذابُ الآخرةِ أشقُّ) [٣٤] .

(التي وُعِدَ المُتقون) [٣٥] غير تام لأن موضع (تجري مِن تحتِها الأنهارُ) رافع لـ (مثل الجنة) . وذلك أنه لما قال : (مثل الجنة) كان معناه ١٥٤/أ « صفات الجنة » ثم خبّر عنها فقال : (تجري من تحتها الأنهار أكُلُها دائِم وظلُّها) .

وقال أبو العباس : « المثل » مرفوع بإضمار « فيما وصفنا مثل الجنة ، وفيما ذكرنا مثل الجنة »[1] (أكُلُها دائم وظلُّها) تام .

(تلك عُقبى الذين اتّقوا) تام . وأتم منه : (وعُقبى الكافرين النـــار) .

(أن يأتي بآية إلّا بإذن الله) [٣٨] تام[2] . (لكلِّ أجلٍ كتاب) تام .

(يمحو اللهُ ما يَشاء ويُثبِت) [٣٩] حسن . (وعندَه أمُّ الكتاب) تام .

---

١ – معاني القرآن ٢/٦٥ ، والقرطبي ٩/٣٢٤ ، ٣٢٥ ، وابن كثير ٢/٥١٧ ، والنسفي ٢/٢٥١ .

٢ – لفظ (تام) سقط من : ح .

(نَنقُصُها مِن أطرافها) [٤١] تام .

(فلِلّهِ المَكْرُ جميعــاً) [٤٢] تام . (ما تكسِب كلُّ نَفس) تام .

(ومَن عنده عِلمُ الكِتاب) [٤٣] يُقرأ[1] على وجهين : رُوِيَ عن النّبي ، صلى الله عليه ، وابن عباس ومُجاهد : (ومِن عنده علم الكتاب) ، وسائر القرّاء يقرؤون : (ومَن عندَه) بفتح الميم[2] ، فمَن قرأ : (ومِن عنــدِه) وقف على قوله : (شهيداً بيني وبينكم) ثم يبتدىء : (ومن عنده علم الكتاب). وكذلك من قرأ : (ومَن عنده علم الكتاب) . ومَن قرأ : (ومِن عنده) وقف على آخر السّورة ، ولم يقف على (بيني وبينَكم)[3] .

١ – لفظ (يقرأ) سقط من : ك .

٢ – معاني القرآن ٢/٦٧ ، والقرطبي ٩/٣٣٦ ، وابن كثير ٢/٥٢١ ، والنسفي ٢/٢٥٣ ، والقطع ١٢١/ب .

٣ – القطع ١٢١/ب .

السورة التي يذكر فيها إبراهيم

(اللهُ ٱلَّذي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)[٢] قرأ أبو جعفر وشَيْبة ونافِع وعبد الله بن عامِر : (اللهُ الَّذي) بالرَّفع . وكانَ ابن كَثير وعاصِم والأعمَش وأبو عمرو وحمزة والكَسائي يَقرَؤون (اللهِ الَّذي) بالخفض[١] . فمن قرأ بالرَّفع وقف على (الحميد)[١] . ومَن قرأ : (اللهِ الَّذي) وقف على (ما في الأرضِ)[٢] .

(لِيُبَيِّنَ لَهُمْ)[٤] وقف حسَن . (وَيَهْدِي مَنْ يَشَاء)حسَن . (وَعَادٍ وَثَمُودَ) [٩] وقف تام ثمَّ تبتدىء : (وَٱلَّذِينَ

---

١ – معاني القرآن ٢/٦٧ ، والقرطبي ٩/٣٣٩ ، والتيسير ١٣٤ ، والنشر ٢/٢٩٨ ، والقطع ١٢٢/أ .

٢ – النشر ٢/٢٩٨ ، والقطع ١٢١/ب .

مِنْ بَعْدِهِم لا يَعْلَمُهُمْ إلّا الله) .

ومثله : (لَنُسْكِنَنَّكُمُ ١٥٤/ب الأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ) [١٤] ، (وخافَ وعيدِ) تام .

ومثله : (ومَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [١٧] .

(مِمّا كَسَبُوا على شَيءٍ) [١٨] .

(السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقّ) [١٩] ولو قرأ قارئ : (خالق السّماوات) بالنّصب على أنه نعت لـ (الله)[1] والخبر (إنْ يَشأْ يُذْهِبْكُمْ) كان الوقف على (خلق جديد)[2] .

(بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قبل) [٢٢] تام .

(خَالِدِينَ فِيهَا بِإذْنِ رَبِّهِمْ) [٢٣] تام . (تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ) تام .

---

١ – ز (نعت الله) .

٢ – قراءة النصب هي لحمزة والكسائي كما في التيسير ١٣٤ ، والنسفي ٢/٢٥٨ ، والقطع ١٢٢/أ .

(كلّ حِين بإذنِ ربّها) [٢٥] حسَن .

(مالَها مِنْ قَرار) [٢٦] تام .

(فِي الحياةِ الدّنيا وَفِي الآخِرَةِ) [٢٧] تام[1] . (وَيُضِلُّ اللهُ الظّالِمِينَ) غير تام لأنّ قوله : (وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشاءُ) نسق على (يُضِلُّ اللهُ الظّالمين) ، (ما يشاء) تام .

(دارَ البَوار) [٢٨] غير تام لأنّ (جهنّم) منصوبة على التّرجمة عن دار البوار ، فلو رفعَها رافِع بإضمار على معنى « هي جهنّم » أو بما عاد من الهاء في[2] (يَصلَونها)[3] لحسُن الوقف على (دار البوار) .

(جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَها) [٢٩] حسَن . (وبئسَ القرار) تام .

(لِيُضِلّوا عَنْ سَبِيلِهِ) [٣٠] حسَن .

(وَآتاكُمْ مِنْ كلِّ مَا سَأَلتُموهُ) [٣٤] قرأت العَوام :

---

١ – قوله (كل حين .. تام) سقط من : ك .

٢ – ز (من) .

٣ – معاني القرآن ٢/٧٧ ، والقرطبي ٩/٣٦٥ ، والنسفي ٢/٢٦٢ ، والقطع ١٢٢/أ .

(مِن كلّ ماسألتموه) بالإضافة . وقرأ سلام أبو[1] المُنذر : (مِن كُلٍّ ما سألتموه) بالتّنوين[2] . فمن قـرأ : (مِن كلِّ ماسألتموه) بالإضافة لم يقف على (كلّ) ومَن نوّن حسُن له أن يقف على (كلّ) ثمّ يبتدىء : (ما سألتموه) أي : لم تسألوه[3] .

١٦٣ ـ سَألت[4] أبا العبّاس عن هذا فقال لي : من أضاف أراد « وآتاكم مِن كلّ ماسألتموه لوسألتموه » ومَن نوّن أراد « آتاكم مِن كلٍّ لم تسألوه » وذلك أنّا لم نسأل الله شمساً ولا قمراً ولا كثيراً من نعمه[3] . والوقف على (سألتموه) تام .

والوقف على (إنّهُنّ أضلَلْنَ كَثِيراً مِّنَ النّاسِ) [٣٦] حسن.

---

١ ـ ذ (بن) .

٢ ـ معاني القرآن ٢/٧٧ ، والقرطبي ٩/٣٦٧ ، وابن كثير ٢/٥٤٠ ، والنسفي ٢/٢٦٣ .

٣ ـ القرطبي ٩/٣٦٧ ، وابن كثير ٢/٥٤٠ ، والنسفي ٢/٢٦٢ ، والقطع ١٢٢/أ .

٤ ـ غ (قال أبو بكر سالت) .

(وما نُعلِن) [٣٨] حسَن شبيه بالتّام . (ولا في السّماء) تام .

(ربَّنا وتَقبَّلْ دُعاء) [٤٠] حسَن .

(يَوْمَ يَقومُ الحساب) [٤١] ، (إنَّما يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ) [٤٢] قرأت العَوام[١] (يُؤَخِّرهم) باليـــاء[٢] . وقرأ السُلَمي والحسَن : (نُؤَخِّرهم) بالنون[٣] . فمَن قرأ : (نؤخّرهم) بالنّون وقف على « الظّالمين » وابتدأ : (إنّما) . ومَن قرأ : (يُؤَخِّرهم) بالياء وقف على[٤] (لا يَرتدُّ إليهم طَرفُهم) [٤٣] ، (وأفئدتُهمْ هواء) تام ١٥٥/أ .

(ونتّبِعِ الرُّسل) [٤٤] تام .

(لكُمُ الأَمثالَ) [٤٥] تام .

(غَيرَ الأَرضِ والسّماواتِ) [٤٨] حسَن[٥] .

---

١ – غ (القراء) .

٢ – لفظ (بالياء) سقط من : س .

٣ – القرطبي ٣٧٦/٩ ، والنشر ٣٠/٢ .

٤ – لفظ (على) سقط من : س ، غ .

٥ – لفظ (حسن) سقط من : غ ، وفي : ح (حسن والله أعلم) ، انظر القطع ١٢٢/ب .

السورة التي يذكر فيها الحجر

(وقرآنٍ مُبين) [١] تام .

(ويُلهِهم الأملُ) [٣] (تام)[1] . فيما زعمَ السِّجستاني[2] .

وهو[3] عندي غير تام لأن قوله (فسوف يعلمون) تهدّدٌ متّصل بما قبله ، (يعلمون) تام .

(إنْ كنتَ مِن الصادقين) [٧] تام .

(ومَن لستُم له برازقين) [٢٠] تام .

(بقَدرٍ معلوم) [٢١] تام .

(لآيةً للمؤمنين) [٧٧] تام .

(وإنّهما لبإمامٍ مُبين) [٧٩] تام .

---

١ – تكملة لازمة من غير : ف ، وسقطت منها .

٢ – القطع ١٢٣/أ .

٣ – غ (قال أبو بكر وهو) .

(وما بينهما إلّا بالحقّ) [٨٥] تام . مثله : (فاصفحِ الصَّفْحَ الجَميل) .

(والقرآنَ العظيم) [٨٧] .

(الذين جعلوا القرآن عِضين) [٩١] وقف حسن ، أي : فرّقوه[1] . ثم ابتدأ[2] : (فوَربّك لنسألنّهم أجمعين) [٩٢] أي : لنسألنّ قريشاً وغيرها من الأُمـــم الّذين فرّقوه ، وتفريقهم إيّاه أنّ بعضهم قال : « هو سِحْر » وقال بعضهم : « هو كذِب »[3] .

(فسوفَ يعلمون) [٩٦] وقف التّام[4] .

---

١ – معاني القرآن ٢/٩٢ ، والقرطبي ١٠/٥٩ ، وابن كثير ٢/٥٥٨ ، والنسفي ٢/٢٧٩ .

٢ – س ، غ (ابتدأ فقال) .

٣ – معاني القرآن ٢/٩١-٩٢ ، والقرطبي ١٠/٥٩ ، وابن كثير ٢/٥٥٨ ، والنسفي ٢/٢٧٩ ، والقطع ١٢٤/ب .

٤ – القطع ١٢٥/أ .

السورة التي يذكر فيها النحل

(فلا تستعجلوه) [١] تام (عمّا يشركون) حسن .

(أنا فاتقونِ) [٢] تام .

(والأرضَ بالحقّ) [٣] حسن .

(إلّا بشِقّ الأنفُس) [٧] حسن .

(لتركبوها) [٨] حسن ثم تبتدىء : (وزينةً) على معنى « وزينةً فعَل ذلك »[1]. والوقف على قوله : (إنّ ربّكم لرؤوف رحيم) غير تام لأنّ الخيل والبغال والحمير تنتصب على النّسق على (خلق) ، ويجوز أن تنصبها بإضمار « وسخّر لكم الخيل والبغال »[2]، فيحسُن الوقف على قوله : (لرؤوف رحيم) .

(وزينةً) وقف تام .

---

١ – معاني القرآن ٢/٩٧ ، والقرطبي ١٠/٧٩ ، والنسفي ٢/٢٨١ ، والقطع ١٢٥/أ .

٢ – ز (والحمير) ، انظر معاني القرآن ٢/٩٧ ، والقرطبي ١٠/٧٣ ، والنسفي ٢/٢٨١ .

ومثله : (ومنها جائِرٌ) [٩] .

(لعلّكم تهتدون) [١٥] .

(وعَلاماتٍ) [١٦] حسن .

(لا تُحصوها) [١٨] حسن . (لغفورٌ رّحيم) تام .

(وما تُعلِنون) حسن .

(والّذين يَدعون مِن دونِ الله) [٢٠] كان الحسن ونافع والأعمش وأبو عمرو وابن كثير وحمزة يقرؤون (والّذين ١٥٥/ب تدعون) بالتاء . وكان عاصم يقرأ : (والّذين يَدعون) بالياء[1] . فمَن قرأ : (والذين تدعون) بالتاء لم يقف على (تُعلنون) ووقف على (يخلقون) . ومَن قرأ : (والذين يدعون) بالياء وقف على قوله : (وما تُعلِنون) . والوقف على (يُخلقون) تام إذا رفعت « الأموات » بإضمار « هم أموات » فإذا[2] رفعت « الأموات » بقوله : (والذين يدعون من دون

١ – التيسير ١٣٧ ، والقرطبي ١٠/٩٤، والنشر ٢/٣٠٣، والنسفي ٢/٢٨٣ .
٢ – س ، غ (فإن) .

الله أموات)[1] لم يتم الوقف على (يُخلقون) .

(أيّانَ يُبعثون) [٢١] تام .

(إلٰهكُمْ إلهٌ واحدٌ) [٢٢] تام .

(ما كنّا نعمَلُ مِن سوء) [٢٨] تام .

(بما كُنتم تَعملون) تام .

(خالدين فيها) [٢٩] تام .

(قالوا خيراً) [٣٠] تام . (في هذه الدّنيا حسَنة) حسن . ومثله : (ولدارُ الآخرة خيرٌ ولنعم دارُ المتقين) تام إذا رفعْتَ « الجنات » بما عاد من الهاء في (يدخلونها) [٣١] فإن رفعت « الجنات » بـ « نعم »[2] لم يحسن الوقف على (ٱلْمُتّقين)[3].

(كذٰلك فعَل الّذين مِن قبلِهم) [٣٣] وقف حسن .

(مَن حقّت عليه الضّلالة) [٣٦] حسن .

---

١ ـ معاني القرآن ٢/٩٨ ، والقطع ١٢٦/أ .

٢ ـ معاني القرآن ٢/٩٩ ، والقرطبي ١٠/١٠١ ، والنسفي ٢/٢٨٥ .

٣ ـ القطع ١٢٦/ب .

ومثله : (لا يَهدي مَن يُضِلُّ) [٣٧] .

(لا يبعثُ الله مَن يَموت) [٣٨] وقف حسن .

(لَنُبَوِّئَنَّهُم في الدّنيا حسَنة) [٤١] وقف حسن .

ومثله : (بالبيِّنات والزُّبُر) [٤٤] .

(مِن نِعمَةٍ فَمِن اللهِ) [٥٣] .

(ليكفُروا بِما آتيناهُم) [٥٥] .

(أم يَدسُّه في التُّراب) [٥٩] .

(مَثَلُ السَّوْء) [٦٠] (اَلمَثَلُ الأعلى) ،(اَلعزيزُ الحكيمُ) تام .

(ما يكرهون) [٦٢] حسن ، (أنّ لهم الُحسنى) حسن .

(فاسلُكي سُبُلَ ربِّك ذُلُلاً) [٦٩] حسن . (فيهِ شِفاء لِلنّاس) حسن .

(لكي لا يعلَمَ بعدَ عِلمٍ شيئاً) [٧٠] حسن .

ومثله . (إلّا كلمح اَلبَصر أو هو أقرَبُ) [٧٧] .

(ما يُمسِكُهُنَّ إلّا الله) [٧٩] .

(شهيداً على هؤلاء) [٨٩] .

(وإيتاء ذي القُربىٰ)[٩٠] ، (والمُنكرِ والبَغي) تام .

(يعِظُكم لعلّكم تذكّرون) تام ، ومعناه ١٥٦/أ « يعِظُكم الله » .

(مِن بَعدِ قُوةٍ أنكاثاً) [٩٢] حسن ، (هي أربىٰ مِن أُمّة) حسن ، (ما كنتُم فيه تختَلِفون) تام .

(ويهدي مَن يشاء) حسن .

ومثله : (وماعندَ اللهِ باقٍ) [٩٦] .

(إنّما أنتَ مُفتَرٍ) [١٠١] .

(إنّما يُعَلِّمه بَشَرٌ) [١٠٣] .

(إنَّ الّذين يَفترونَ على اللهِ ٱلكذِبَ لا يُفلِحون) [١١٦] وقف تام . وقال السِّجستاني : (لِما تصِفُ ألسِنتُكمُ ٱلكَذِبَ) وقف كاف[1] . وهذا[2] غلَط لأنَّ قوله : (هذا حلالٌ وهذا حرامٌ)

---

١ — القطع ١٢٨/ب .

٢ — غ (قال أبو بكر وهذا) .

حكاية ولا يتم الوقف على الحكاية دون المَحكيّ .

(شاكِراً لأنعُمِه) [١٢١] حسن .

(بِمثْلِ ما عُوقِبْتُم به) [١٢٦] حسن .

(وجادلْهُم بالتي هي أحسَنُ) [١٢٥] [مثله][1] .

---

١ – تكملة لازمة من « س ، غ ، ك » وسقطت من غيرها .

السورة التي يذكر فيها بنو إسرائيل

(لنريَه مِن آياتنا) [١] حسن .

(مِن دوني وكيلا) [٢] حسن ثم تبتـدىء : (ذُريّةَ من حَملْنا مَعَ نوحٍ) [٣] على معنى « ياذريّة مَن حملنا » وقال قوم : « الذّرية » منصوبة بقوله : (ألّا تتّخـذوا من دوني) (ذرّية مَن حملنا معَ نوح) (وكيلا)[1] . فعلى هـذا المذهب يكون الوقف على (نوح) ، (عبداً شَكورا) تام .

(عسى ربُّكم أن يرحَمكم) [٨] حسن ثم تبتدىء : (وإن عُدتُم عُدنا) .

(ولتعلموا عددَ السّنينَ والحساب) [١٢] حسن .

(عليكَ حَسيبا) [١٤] حسن .

---

١ – معاني القرآن ٢/١١٦ ، والقرطبي ١٠/٢١٣ – ٢١٤ ، وابن كثير ٣/٢٤ ، والنسفي ٢/٣٠٧ .

(وزرَ أخرى)[١٥] حسن . ومثــله : (حتى نبعثَ رسولا) .

(مِن عطاءِ ربّك)[٢٠]

(كيفَ فضّلنا بعضَهم على بعضٍ)[٢١]

(وبالوالِدَيْن إحسانا)[٢٣] ، (كما ربّياني صَغيراً) تام .

(التي حرّم اللهُ إلّا بالحَقّ) [٣٣] حسن .

(حتى يبلغ أشُدَّه) [٣٤] حسن .

ومثله : (إليك ربّكَ من الحكمة) [٣٩] .

(لا تفقهونَ تسبيحَهم) ١٥٦/ب .

(وفي آذانهم وَقْراً) [٤٦] .

(أو إن يشأ يُعذّبكم) [٥٤] .

(بمن في السّماوات والأرض) [٥٥] حسن .

(إلاّ أن كذّبَ بها الأوّلون) [٥٩] حسن .

ومثله : (أحاطَ بالنّاس) [٦٠] ، (الملعونةَ في القُرآن) .

(والأولادِ وعِدْهم) [٦٤] .

(ليس لك عليهم سلطانٌ) [٦٥] .

(ضَلَّ من تدعون إلّا إياه) [٦٧] ، (إلى البرِّ أعرضْتم) .

(خلافَك إلّا قليلا) [٧٦] حسن ، ثم تبتدىء : (سُنَّةَ مَن قد أرسلنا) [٧٧] فتنصب[١] « السنّة » بإضمار « يعذبون كسُنَّة من قد أرسلنا » فلما سقطت الكاف عمل الفعل[٢] . (من رسلنا) وقف حسن .

ومثله : (إلى غَسَقِ الليل) [٧٨] وهو غير تام لأن قوله: (وقرآنَ الفَجْر) منسوق على قوله[٣] : (أَقِمِ الصلاة) ، (وقرآنَ الفَجر) أي : وصلاة الفجر[٤] .

(مقاماً محمودا) [٧٩] تام .

---

١ – ز (فينعت) .

٢ – معاني القرآن ٢/١٢٩ ، والقرطبي ١٠/٣٠٢ ، والقطع ١٣١/ب .

٣ – لفظ (قوله) سقط من : غ .

٤ – معاني القرآن ٢/١٢٩ ، والقرطبي ١٠/٣٠٥ ، والنسفي ٢/٣٢٤ ، والقطع ١٣١/ب .

(ورحمةٌ للمؤمنين) [٨٢] حسن .

(إلّا خسارا) تام .

(حتّى تُنزّلَ علينا كتاباً نقرؤُه) [٩٣] تام .

(خَشيَة الإنفاق) [١٠٠] حسن .

ومثله : (اسكُنوا الأرضَ) [١٠٤] ، (جِئنا بكُمْ لَفيفا) .

(وبالحقّ نزَل) [١٠٥] تام . (إلّا مُبشّراً ونَذيراً) تام إذا نصبت « القرآن » بـ (فرقناه) فإذا نصبته بـ (أرسلناك) على معنى « وما أرسلناك إلّا مبشرا وقرآنا ، أي : ورحمة »[1] لم يتم الوقف على (نذير)[2] .

(أوْلا تُؤمِنوا) [١٠٧] تام .

(أو ادعُوا الرّحمن) [١١٠] حسن . ومثله : (فلَهُ الأسماءُ الحسنى) ، (وابتغِ بين ذلك سبيلا)[3] .

---

١ - معاني القرآن ٢/١٣٢ ، والقرطبي ١٠/٣٣٩ ، والنسفي ٢/٣٣٠ .

٢ - القطع ١٣٢/أ .

٣ - ح (آخر السورة والله أعلم) .

السورة التي يذكر فيها الكهف

(عِوَجاً) [١] غير تام لأن المعنى « الحمد لله الّذي أنزَلَ علىٰ عبده ٱلكِتاب قِيَا ولَمَ يجعل لَهُ عِوَجا »[1] .

(الّذِينَ قَالوا اتّخذ الله ولداً) [٤] تام[2] ١٥٧/أ ، ولا[3] يلتفت إلى كراهية مَن يكره الوقف على هذا فإنهم لا علْمَ لهم.

(ولا لآبائِهِم) [٥] تام .

(بهذا الحديث أَسَفا) [٦] تام .

ومثله : (وهُمْ في فَجْوةٍ مّنه) [١٧] ، (مِن آيات الله) .

(وهُم رُقودٌ) [١٨] حسن . ومثله : (ذاتَ ٱليَمين وذاتَ الشّمال) ، (ذِراعَيهِ بالوَصيد) .

(ربّهم أعلمُ بِهِم) [٢١] تام[4] .

---

١ – معاني القرآن ٢/١٣٣ ، والقرطبي ٣٥١/١٠ ، والقطع ١٣٣/أ – ب
٢ – س (غير تام) .
٣ – غ (قال أبو بكر ولا) .
٤ – لفظ (تام) سقط من : ك .

(ما يَعلمُهم إلّا قليل) [٢٢] حسن .

ومثله : (غداً . إلّا أن يَشاء الله) [٢٣ ، ٢٤] .

(وازدادوا تسْعا) [٢٥] تام .

(أبصِرْ بهِ وأسْمِع) [٢٦] حسن .

ومثله : (يُريدون وَجْهَه) [٢٨] .

(وكان أمرُه فُرُطا) تام .

(فمَن شاء فليؤمِن ومَن شاء فليكفُر) [٢٩] تهدّد لا يحسن الوقف عليه إلى قوله : (وساءت مُرتفقا) .

(إنّا لا نُضيع أجرَ مَن أحسَن عملاً) [٣٠] تام ، إذا جعلتَ (إنّا لا نُضيع) في موضع خبر . (إنّ الّذين آمنوا وعمِلوا الصّالحات) ، وإن جعلت الخبر ما عاد من قوله : (أولئك لهم جنّاتُ عدن) [٣١] لم يتمّ الكلام على قوله : (وساءت مُرتفقا) إلى قوله : (نِعم الثواب)[1] . (وساءت مُرتفقًا) تام ، والمعنى « وحسُنت

---

١ – معاني القرآن ٢/١٤٠ ، والقرطبي ١٠/٣٩٦ ، والنسفي ٣/١٢ ، والقطع ١٣٤/ب .

الجنات مُرتفقًا » ، ومعنى (وساءت مُرتفقًا) « وساءت النّار مُرتفقًا »[1] .

(بينَهما زَرْعا)[٣٢] حسن .

ومثله : (ولم تظلِم منه شَيئا)[٣٣] ، (خِلالَهما نَهراً) .

(ولا أشرِكُ بربّي أَحدا) [٣٨] تام .

(يَنصرونَهُ مِن دون الله) [٤٣] .

(الوَلايةُ لِله الحقُّ) [٤٤] ، (وخيرٌ عُقْبا) .

(زينةُ الحياةِ الدُّنيا)[٤٦] (وخَيْرٌ أَمَلا) تام .

ومثله : (إلاّ أحصاها)[٤٩] ، (ماعَملوا حاضِرا)

(وهم لكُم عدوٌ)[٥٠] (بئسِ للظّالمين بَدَلا) .

(ولا خلْقَ أنفُسِهم)[٥١] (المُضلّين عَضُدا) .

(ما قدّمت يداه)[٥٧] حسن . (وفي آذانِهم وَقْرا) تام، ومثله : (فلن يهتدوا إذاً أَبدا) .

(الغفورُ ذو الرحمة)[٥٨]حسن. (لعَجّل لهُمُ العذابَ) تام.

---

١ – ابن كثير ٣/٨٢ .

(فاتَّخَذَ سبيلَه في البحر سَرَبا) [٦١] ١٥٨/ب معناه « فاتخذ الحوتُ سبيلَه ذَهَاباً في الأرض »[1] ١٥٧/ب قال الشاعر :

وكُلُّ أناسٍ قاربُوا قيْـــدَ فحلِهِمْ
ونحنُ خَلَعْنـا قيدَه فهو سارِبُ[2]

أي : ماضٍ في الأرض ذاهِب .

وقوله : (واتَّخذ سبيله في البَحرِ عَجَبا) [٦٣] قال المفسِّرون : تمّ الكلام على قوله : (واتخــذ سبيله) ثم قال[3] مبتدئا : (عجَبا) على معنى « أعجب لذلك عجبا » وقال عيسى بن عمر : قال الحسن : عجَبا لسيره في البحر . وقال غيرهما : معنـــاه « يفعل عجَبا يمضي عجباً »[4] .

(ذلك ما كُنّا نَبغِ) [٦٤] تام .

---

١ - القرطبي ١١/١٤ - ١٥ ، وابن كثير ٣/٩٢ ، والنسفي ٣/١٩ .
٢ - الشاهد للأخنس بن شهاب التغلبي كما في إصـــلاح المنطق ٢٠١ ، والمفضليات ٢٠٨ .
٣ - غ (وقال) .
٤ - القطع ١٣٥/أ .

(يَستخرجا كَنزَهمُا) [٨٢] حسن ، ثم قال : (رحمةً مِ
رَّبك) فنصبه على معنى « فعلته رحمة من ربك »[1] .

(لم نجعل لَهُم مّن دونِها سِتْراً . كذلك) [٩٠، ٩١] وقف
التمام . (وقد أَحطْنا بما لدَيْهِ خُبْرا) حسن .

ومثله : (أُفرِغْ عليه قِطْرا) [٩٦] .

(قال هذا رحمةٌ مّن رّبّي) [٩٨] وقف حسن غير تام ، وم
من كلام ذي القرنين إلى قوله : (وعدُ ربّي حقّا)[2] .

(يَموج في بَعض) [٩٩]

(أَن يتَّخذوا عبـادِي مِن دُوني أَولياء) [١٠٢] أحسن م
الأول .

---

١ – معاني القرآن ٢/١٥٧ ، وابن كثير ٣/٩٩ ، والنسفي ٣/٢٢ والقطع ١٣٥/ب .

٢ – القرطبي ١١/٦٣ ، وابن كثير ٣/١٠٥ ، والنسفي ٣/٢٦ .

سورة مريم عليها السلام

(كهيعص) [١] وقف حسن ، ثم تبتدىء : (ذكرُ رحمةِ ربِّكَ) [٢] على معنى « هذا ذكر[١] رحمة ربك » فإن رفعتَ « الذكر » بـ (كهيعص)[٢] لم يتم الوقف على (كهيعص) ولم يحسن[٣] .

(واجعلْهُ رَبِّ رَضِيّاً) [٦] وقف تام .

(ألّا تُكلّمَ النّاسَ ثلاثَ ليالٍ سَوِيّاً) [١٠] وقف حسن ، وهو من المُقدّم والمُؤخّر كأنه قال : « ألا تكلم الناس سويا أي : وأنت سويّ الخَلْق غير أخرس »[٤] .

١ - قوله (هذا ذكر) سقط من : ك .

٢ - معاني القرآن ٢/١٦١ ، والقرطبي ١١/٧٥ ، وابن كثير ٣/١١١ ، والنسفي ٣/٢٨ .

٣ - القطع ١٣٦/أ .

٤ - ابن كثير ٣/١١٢ ،والنسفي ٣/٣٠ ،والقطع ١٣٦/أ

(بُكرةً وعَشيًا) [١١] وقف التام .

(الحُكمَ صَبيًا) [١٢] ١٥٨/أغير تام لأنّ « الحَنان » منسوق على ما قبله[١] .

(من لَدُنّا وزكاةً) [١٣] وقف حسن .

ومثله : (فاتّخذَتْ من دُونهم حجابا) [١٧] .

(قال ربُّك هو عليّ هَيِّن) [٢١] وقف تام ، والمعنى « قال ربُّك خَلْقُه عليّ هين »[٢] ، ثم قال (ولنجعله آية للنّاس) على معنى « ولكي نجعله[٣] آية للناس نخلقه »[٤] . وقال السِّجستاني : المعنى « ولنجعلنه »[٥] وهو[٦] خطأ لعِلّة شرحناها في صدر الكتاب .

(ورحمةً منّا) وقف تام .

---

١ - معاني القرآن ٢/١٦٣ ، والقرطبي ١١/٨٧ ، وابن كثير ٣/١١٣ ، والنسفي ٣/٣٠ ، والقطع ١٣٤/أ .

٢ - معاني القرآن ٢/١٦٤ .

٣ - ك (ولنجعله) .

٤ - القرطبي ١١/٩١ ، والنسفي ٣/٣١ ، والقطع ١٣٦/ب .

٥ - القطع ١٣٦/ب .

٦ - غ (قال أبو بكر وهذا) .

(فأشارَت إليه) [٢٩] حسن. (من كان في المهد صبيّا) تام.

(وبرّاً بوالدَتي) [٣٢] حسن.

(ذلك عيسى ابنُ مَريمَ قَولَ الحَقِ) [٣٤] كان الحسن وابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (قولُ الحق) بالرفع[1] . وكان عاصم وابن أبي إسحاق يقرآن (قولَ الحقّ) بالنصب . وكذلك قرأ ابن عامر[1] ، فمن قرأ : (قولُ الحقّ) بالرفع لم يقف على (ابن مريم) لأنّ (قول الحق) نعت لـ(عيسى)[2] . ومَن قرأ : (قولَ الحق) نصبه على وجهين : أحدهما أن ينصبه على المصدر كأنه قال : « أقول[3] قولاً حقاً » . والوجه الآخر أن ينصبه على خبر (ذلك) ويجعل (ذلك) في مذهب « كان » كما تقول : « هذا زيد أخاك » و « هذا

١ – التيسير ١٤٩ ، والقرطبي ١١/١٠٥ – ١٠٦ ، والنشر ٢/٣١٨ ، وابن كثير ٣/١٢٠ ، والنسفي ٣/٣٤ .

٢ – معاني القرآن ٢/ ١٦٨ ، والقرطبي ١١ / ١٠٥ ، والنسفي ٣/٣٤ .

٣ – لفظ (أقول) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

الخليفة قادما » فتنصبه لأنك قرنت بـ « هذا وذلك » الفعل ونصبت به كما تنصب بـ « كان »[1] ، فمن الوجه الأول يحسن الوقف عليه للمضطرّ. ومن الوجه[2] الثاني لا يحسن الوقف عليه ، أعني : على ابن مريم . كما لا يحسن الوقف على اسم كان دون الخبر .

(أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَد سُبحانه) [٣٥] وقف حسن .

(وإنَّ اللهَ ربّي وربُّكم) [٣٦] كان عاصم والأعمش وحمزة والكسائي يكسرون : (إنّ الله ربي) . وكان نافع وأبو عمرو يفتحانها[3] . فمن كسرها وقف على (كن فيكونُ) وابتدأ بها ، ومن فتحها لم يقف ١٥٨/ب على (فيكونُ) لأنها منسوقة على[4] (وأوصاني بالصَّلاةِ) [٣١] وبـ (أَن الله) وقال قوم : هي منسوقة على قوله : (وإذا قَضىٰ أمراً) وقضى (أَن الله ربّي

١ – معاني القرآن ٢/١٦٨ ، والقطع ١٣٦/ب – ١٣٧/أ .
٢ – لفظ (الوجه) سقط من : ك .
٣ – التيسير ١٤٩ ،والقرطبي ١١/١٠٧ ،والنشر ٢/٣١٨،والنسفي٣/٣٥.
٤ – غ (على قوله) .

وربّكم) . ويجوز أن يكون في موضع رفع[1] على معنى « ذلك عيسى ابن مريم وذلك أنّ الله »[2] فمن الوجه الأول لا يحسن الوقف على قوله[3] : (جبّاراً شقيّا) [٣٢] ومن الوجه الثاني يحسن الوقف عليه .

(ربّي وربّكم فاعبُدوه) تام.

(وأبصِرْ يومَ يأتونَنا) [٣٨] وقف حسن .

ومثاله : (سلامٌ عليك) [٤٧] .

(مِمّن هَدَيْنا واجتَبَيْنا) [٥٨] .

(له ما بين أيدينا وما خلفَنا وما بينَ ذلك) [٦٤] وقف التمام .

(واصطَبِرْ لِعبادتِه) [٦٥] وقف حسن .

---

١ – ز (قطع) .
٢ – معاني القرآن ٢/١٦٨ ، والقرطبي ١١/١٠٧ ، والنسفي ٣/٣٥ ، والقطع ١٣٧/أ .
٣ – لفظ (قوله) سقط : ح .

(يزيدُ اللهُ الَّذين اهتَدَوْا هُدىً) [٧٦] تام .

(أَم اتّخذ عندَ الرّحمنِ عَهْدا . كلاّ) [٧٨ ، ٧٩] وقف التمام، على معنى « لا لم يتخذوا »[1] ويجوز أَن تقف[2] (عهدا) ثم تبتدىء[3] : (كلاّ سنكتب) على معنى « حقا سنكتب »[4] . وقد فسّرناه فيما مضى مِن الكتابِ .

---

١ — معاني القرآن ٢/١٧٢ ، والقرطبي ١١/١٤٦ ، والقطع ١٣٨/أ-ب .
٢ — ك (تقف على) .
٣ — س ، غ (وتبتدىء) .
٤ — القطع ١٣٨/أ — ب .

سورة طه

من قال : (طه) [١] افتتاح للسورة وقف (طه) وابتدأ : (ما أنزلنا عليكَ القرآنَ لِتَشْقى) [٢] ومَن قال : (طه) معناه « يا رجل »[١] لم يقف عليها[٢] .

(تذكِرةً لِمَن يخشى) [٣] حسن .

(لا إله إلّا هُو) [٨] حسن . (له الأسماء الحسنى) تام[٣] .

(المقدّسِ طُوى) [١٢] حسن.

ومثله : (أكادُ أخفيها) [١٥] غير تام لأنَّ قولهُ : (لتُجزى كلُّ نَفس) متعلّق بالأول كأنّه قال : « لكي تُجزى »[٤] . وقال السِّجستاني : معناه « لتجزين كلّ نفس » على القسم[٥] وهو خطأ

---

١ – معاني القرآن ٢/١٧٤ ، والقرطبي ١١/١٦٦ ، وابن كثير ٣/١٤١ ، والنسفي ٣/٤٨ .

٢ – القطع ١٣٩/ب – ١٤٠/أ .

٣ – لفظ (تام) سقط من : ح .

٤ – القرطبي ١١/١٨٤ ، والنسفي ٣/٥٠ ، والقطع ١٤٠/أ .

٥ – القطع ١٤٠/أ.

لِما ذكرنا .

و (مِن آياتِنا الكُبرىٰ) [٢٣] حسن .

ومثله : (سُؤلَكَ يا مُوسىٰ) [٣٦] .

(كي تَقرَّ عينُها ولا تحزن) [٤٠] ١٥٩/أ

(من نَباتٍ شَتّى) [٥٣] .

(ومنها نُخرِجُكم تارةً أُخرى) [٥٥] .

(وأن يُحشَرَ النّاسُ ضُحىً) [٥٩] .

(فيُسحِتَكُم بعذابٍ) [٦١] .

(من البيّناتِ والّذي فطرنا) [٧٢] ، (هذه الحياة الدُّنيا)

(وما أكرهتنا عليه من السّحر) [٧٣] ، (خيرٌ وأبقى) تام.

(خالدين فيها) [٧٦] تام. (جزاءُ مَن تزكّى) أتم منه .

(لا تخافُ دَرَكاً ولا تَخشىٰ) [٧٧] [تام][1] وقرأ الأعمش[2] وحمزة:

---

١ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .

٢ – ف ، ز ح (وقال الأعمش) ورجحت ما في النسخ الأخرى

(لا تَخَف دركاً ولا تَخشى) فعلى هذه ٱلقراءة يحسن[1] الوقف[2] (دركاً) ثم تبتدىء : (ولا تخشى) على معنى[3] « ولستَ تخشى » . فإن كان (تخشى) في موضع جزم ثبتت ٱلياء فيه على لغة ٱلذين يقولون : « لم آتيك »[4] لم يحسن الوقف على (لا تخاف دركاً) لأن (ولا تَخشىٰ) نسق عليه[5] .

(فغشيَهم مِن اليمّ ما غشِيَهُم) [٧٨] .

(قومَه وما هدىٰ) [٧٩] تام .

(وإلهُ موسىٰ فنَسيَ) [٨٨] تام .

ومثله : (ضَراً ولا نَفْعا) [٨٩]

(وزْراً . خالدِين فيه) [١٠٠ ، ١٠١] حسن

---

١ – قوله (فعلى هذه .. يحسن) سقط من : ك .

٢ – ز (الوقف على) .

٣ – لفظ (معنى) سقط من : ز .

٤ – القرطبي ٢٢٨/١١ .

٥ – معاني القرآن ٣٢٣/١ ، ١٨٧/٢ ، والقرطبي ٢٢٨/١١ ، والتيسير ١٥٢ ، والنشر ٣٢١/٢ .

(إنْ لَبِثْتُم إلاّ عَشْرا) [١٠٣] أحسن منه[1] .

(طريقةً إن لَبِثْتُم إلاّ يوماً) [١٠٤] تام .

ومثله : (وَرضِيَ لهُ قَوْلا) [١٠٩]

(مَنْ حَمَلَ ظُلماً) [١١١] تام .

ومثله : (ولا هَضْما) [١١٢]

(لهم ذِكرا) [١١٣]

(الملكُ الحقُّ) [١١٤] ، (من قبل أن يُقضىٰ إليكَ وحيُه) ، (ربِّ زِدْني عِلما) .

(ولا تَضْحى) [١١٩] تام .

(قال اهْبطا منهـا جميعاً) [١٢٣] حسن . (بعضُكم لبعضٍ عَدوّ) حسن شبيه بالتّام .

(وكذلك اليومَ تُنسى) [١٢٦] حسن .

(مَن أسرَف ولم يُؤمن بآياتِ رَبّهِ) [١٢٧] تام .

---

١ – س ، غ (حسن) .

ومثله[1] : (لكانَ لِزاماً وأجَلٌ مُسمّى) [١٢٩][2]

(لنَفتنَهُم فيه) [١٣١]

(نحنُ نرزقُك) [١٣٢]

(فتربّصوا) [١٣٥] حسن[3] غير تام . (ومَنِ اهتدىٰ) تام[4] .

١ - لفظ (ومثله) سقط من : ك ، ح .
٢ - ك (حسن) .
٣ - لفظ (حسن) سقط من : س .
٤ - ح (والله أعلم والموفق للصواب) .

السورة التي يذكر فيها الأنبياء عليهم السلام

(لاهيةً قلوبهم) [٣] حسن. (وأسرّوا النَّجْوىٰ) حسن ثم تبتدىء ١٥٩/ب : (الّذين ظلموا) على معنى « أسرّها الذين ظلموا »[1] فإن جعلت (الّذين) في موضع خفض على النّعت للناس كأنه قال : « اقترب للنّاس الذين ظلموا » لم يحسن الوقف على قوله : (لاهية قلوبهم) ولا على (النجوى) وإن جعلت (الّذين) في موضع رفع[2] بـ (أسرّوا) والواو علامة لفعل الجمع كما تقول « قاموا إخوتك »[3] لم يحسن الوقف على (أسرّوا) . (أَفتأتُونَ السِّحر وأنتم تُبصرون) تام .

(قبلَهم مِّن قَريةٍ أهلكناها) [٦] .

---

١ – معاني القرآن ٢/١٢٠ ، والقرطبي ١١/٢٦٩ .

٢ – قوله (على النعت للناس ... موضع رفع) سقط من ك .

٣ – معاني القرآن ١/٣١٦ – ٣١٧ ، ٢/١٩٨ ، والقرطبي ١١/٢٦٩ ، والنسفي ٣/٧٢ ، والقطع ١٤٢/أ – ب .

(لا يأكلون الطّعامَ) [٨] حسن غير تام ، والمعنى « وما جعلناهم بشراً[1] إلّا ليأكلوا الطّعام وما كانوا خالدين بأكلهم[2] » .

(لا تّخذناهُ من لدُنّا) [١٧] غير تام[3] لأن (أن) متعلقة[4] بالأول كأنه قال : « إنْ كُنّا فاعلين ولكنا لا نفعله » . وقال المفسّرون : اللهو الولد[5] . و (إنْ كُنّا فاعلين) معناه « ما كُنّا فاعلين »[6] ، فعلى هذا المذهب يتم الوقف على (لدنّا) .

(فإذا هُو زاهِقٌ) [١٨] حسن .

(والنّهارَ لا يَفتُرون) [٢٠] وقف حسن . وقال بعض المفسّرين : الوقف (يسبّحون الليل) ثم ابتدأ فقال : (والنّهار

---

١ – غ (جسداً) .

٢ – معاني القرآن ٢/١٩٩ ، والقرطبي ١١/٢٧٢ ، وابن كثير ٣/١٧٤ ، والنسفي ٣/٧٣ .

٣ – قوله (غير تام) سقط من : ز .

٤ – غ (معلقة) .

٥ – القرطبي ١١/٢٧٦ .

٦ – معاني القرآن ٢/٢٠٠ ، والقرطبي ١١/٢٧٦ ، وابن كثير ٣/١٧٥ ، والنسفي ٣/٧٤ ، والقطع ٢/١٤٢ب - ١٤٣/أ .

لا يَفتُرون) . وهذا غلط لأنّهم لا يوصفون بأنّهم يسبّحون الليل دُون النّهار ولا النّهار دون الليل ، الدّليل على ذلك قوله: (فإن استكبروا فالّذين عندَ ربّك يُسبّحون له بالليل والنّهار وهم لا يسأمون) [فصلت ٣٨] والتّسبيح الصلاة[1] . يقال: قد فَرَغت من سُبْحتي أي : من صلاتي .

(لفسَدَتا) [٢٢] وقف حسن . ومثله : (عمّا يَصِفون) .

(لا يُسأل عمّا يَفعَلُ) [٢٣] حسن . (وهُمْ يُسألون) مثله .

وكذلك : (ذِكرُ مَن قَبلي) [٢٤] ، (بل أكثرهم لا يَعلمون الحق) وقف حسن . ورُوي عن بعض القُراء (الحقُّ) بالرّفع على معنى « هو الحق » فعلى هذا المذهب يحسن أن تقف على (يعلمون) وتبتدىء : (الحق فهُم مُعرِضون)[2] كما تبتدىء

١٦٠/أ في البقرة (الحقُّ مِن ربّك) [١٤٧] على معنى « هو الحقّ » .

---

١ – القطع ١٤٣/أ .

٢ – الرفع قراءة ابن محيصن والحسن كما في القرطبي ٢٨٠/١١ ، والنسفي ٧٦/٣ ، والقطع ١٤٣/أ .

(وقالوا اتَّخَذَ الرَّحمنُ ولَداً سُبحانَه) [٢٦] وقف حسن غير تام.

(بل عبادٌ مُكرَمون) تام والمعنى « بل هم عباد مكرمون »[١].

(نجزِيه جهنَّمَ) [٢٩] حسن .

ومثله : (والنَّهارَ والشَّمس والقمر) [٣٣] .

(ذائِقةُ الموت) [٣٥] .

(يذكرُ آلهتَكُمْ) [٣٦] حسن[٢] .

ومثله : (مِن عَجَلٍ) [٣٧] .

(ولا عَن ظُهورهم ولا هُم يُنصَرون) [٣٩] حسن . والجواب محذوف كأنه قال : « لو يعلم الذين كفروا ما استَعْجَلوا »[٣] .

(والنَّهارِ مِن الرَّحمن) [٤٢] حسن .

(حتّى طال عليهِمُ العُمُر) [٤٤] تام . (نَنقُصها مِن أطرافها) حسن .

---

١ - معاني القرآن ٢/٢١١، والقرطبي ١١/٢١١، والنسفي ٣/٧٦ .

٢ - ك، ح (تام) .

٣ - القرطبي ١١/٢٩٠ ، وابن كثير ٣/١٧٩ ، والنسفي ٣/٧٩ ، والقطع ١٤٣/ب .

(إنّما أنذِركم بالوحي) [٤٥] تام .

(فلا تُظلَمُ نفسٌ شيئاً) [٤٧] حسن .

(ووهبنــا له إسحاقَ) [٧٢] وقف حسن ثم تبتدىء : (ويعقوبَ نافلةً) على معنى « وزيادة يعقوبَ نافلة » ، لأنْ (يعقوب) لـ (إسحاق) وهو لـ (إبراهيم) نافلة[1] . والوقف على (نافلة) حسن .

(أنه مِن الصّالحين) [٧٥] تام ، ثم تبتدىء : (ونوحاً) [٧٦] على معنى « واذْكر نوحاً »[2] .

ومثله في التام : (فأغرَقناهُم أجمَعين) [٧٧] .

(ففهّمْناها سُليمانَ) [٧٩] حسن . (يُسبّحْنَ والطّيرَ) تام .

(وإدريسَ وذا الكِفْلِ) [٨٥] وقف حسن .

---

١ - قوله (لأن يعقوب ... نافلة) سقط من : ك ، وانظر القرطبي ٣٠٥/١١ ، وابن كثير ١٨٥/٣ ، والنسفي ٨٤/٣ ، والقطع ١٤٤/أ.

٢ - معاني القرآن ٣٥/١ ، ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ ، والقرطبي ٣٠٦/١١ ، والنسفي ٨٥/٣ .

(إنّهم مّن الصّالحين) [٨٦] تام[1] .

(فظنّ أن لّن نّقدِرَ عليه) [٨٧] غير تام لأنّ النّسق قد جاء بعده[2] . وفي (نقدر عليه) ثلاثة أقوال ، قال الفراء : معناه « أن لن نقدّر عليه ما قدّرنا » . أنشدنا أبو العباس لأبي صَخْر :

فليسَ عشيّاتُ اللّوى برواجـعٍ
لنَا أبـداً مـا أبرَمَ السَّلَمُ النَّضْرُ
ولا عائِداً ذاكَ الزّمانُ الذي مضىٰ
تباركْتَ ما تقدِرْ يقعْ ولكَ الشُّكْرُ[3]

فمعناه « ما تقدر يقع » ، وقال الأخفَش : معناه « فظَنَّ أنّه يفوتنا » . وقال قوم : معناه[4] « فظنَّ أن لن يضيق عليه » واحتجّوا بقوله : (يَبسطُ الرِّزقَ لِمن يشاء ويقدِرُ) [الرعد ٢٦] فمعناه

١ ــ لفظ (تام) سقط من : ك .
٢ ــ القطع ١٤٥/أ .
٣ ــ الأمالي ١٤٨/١ ، والقرطبي ٣٣٢/١١ ، والقطع ١٤٥/ب .
٤ ــ لفظ (معناه) سقط من : ز .

« يضيق على مَن يشاء » وقال قوم : معنى هذا الكلام الاستفهام كأنه قال : « أَفَظَنَ[1] أن لن نقدر عليه » . وقال آخرون
١٦٠/ب معناه « مغاضباً لِبعض الملوك »[2] .

(وكانوا لنا خاشِعين) [٩٠] وقف حسن .

ومثله : (آيةً لِلعالمين) [٩١] .

(وتقَطَّعوا أَمرَهُم بينَهم) [٩٣] تام .

(أَنَّهُم لا يَرجِعون) [٩٥] تام أي : لا يتوب منهم تائب[3] .

(قدْ كُنّا في غَفلة مِن هذا) [٩٧] تـــام . (بلْ كُنّا ظالِمين) تام .

وقوله : (فإذا هي شاخِصةٌ أبصارُ الّذين كفروا) وقف حسن. وقال السِّجستاني : لمّا قال : (حتّى إذا فُتحت يأجوجُ ومأجوجُ

١ – همزة الاستفهام سقطت من : ز .

٢ – القرطبي ١١/٣٣١ ، وابن كثير ٣/١٩١ – ١٩٢ ، والنسفي ٣/٨٧ ، والقطع ١٤٥/أ – ب .

٣ – معاني القرآن ١/٣٧٤ ، ٤١٥ ، والقرطبي ١٩/٣٤٠ ، وابن كثير ٣/١٩٤ ، والنسفي ٢/٨٩ ، والقطع ١٤٥/ب .

وهُمْ مِّن كلِّ حَدَبٍ يَنسِلون) [٩٦] كان الأوّل بغير جَواب، فلمّا قال : (فإذا هي شاخصةٌ أبصار الّذين كفروا) كان في ذا ما يغني عن الجواب . قال أبو بكر[1] : وليس كما قال لأنّ قوله : (واقترب الوعْدُ الحقُّ) [٩٧] هو الجواب كأنّه قال « حتّى إذا فُتِحَت يأجوج ومأجوج اقترب » والواو مُقحمة لمعنى التّعجب كما يقول في الكلام « وأيّ رجل زيد »[2] .

(كما بَدأْنا أوّلَ خلْقٍ نُعيدُه) [١٠٤] حسن . (وعداً عَلينا) حسن . (إنّا كُنّا فاعلين) تام[3] .

(على سواء) [١٠٩] حسن .

(قُلْ ربِّ احْكمُ بالحقّ) [١١٢] حسن شبيه بالتام[4] .

---

١ — قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ك ، ح .

٢ — معاني القرآن ١/٢٣٨ ، ٢/٢١١ ، والقرطبي ١١/٣٤٢ .

٣ — لفظ (تام)سقط من : ح .

٤ — ح (والله الموفق للصواب) .

سورة الحج

(لنُبيِّنَ لَكُمْ) [٥] وقف حسن ثم تبتدىء : (ونُقِرُّ في الأرحام ما نَشاءُ) بالرفــع . ولم يقرأ أحدٌ (ونقرَّ) بالنصب إلا مـا يَرويه المفضَّل عن عاصم[1] . (ثم نُخرِجُكمْ طِفلا) حسن . (من بعد علمٍ شيئا) تام .

(عن سبيل الله) [٩] حسن .

(لَمَنْ ضَرّهُ أقربُ من نفعِه) [١٣] وقف حسن . وقال السِّجستاني : لا يكون (أقرب من نفعه) وقفاً تاماً لأن خبر المبتدأ لم يأتِ بعــد . وإنمـا هو[2] قوله : (لبئس المولى ولبئس العشير)[3] و(يدعو) بمعنى « يقولُ » فإنكاره الوقف على قوله : (أقربُ

---

١ – معاني القرآن ١/٢١٦ ، والقرطبي ١٢/١١ ، والنسفي ٣/٩٤ ، والقطع ١٤٧/أ .

٢ – س ، غ (هو في) .

٣ – القطع ١٤٨/أ .

من نَفعه) خطأ منه لأن (من)[1] منصوبة بـ (يدعو) ١٦١/أ واللام لام اليمين كأنه قال « يدعو مَن لضرّه ، أي : مَنْ والله لضره أقرب من نفعه » . فنقلت اللّام مِن الضر*[2] ، فأدخلت[3] على (من) لأنها حرف لا يَتبيّن فيه الإعراب ، حُكي عن العرب : « عندي لما غيرُه خيرٌ منه » يعني[4] « عندي ما لغيرهُ »[5] .

وسمعت أبا العباس يقول : كان الأخفش يقول : المعنى لمن ضره أقرب من نفعه إليه فحذف الإله ، قال : وأخطأ الأخفش في هذا لأن المحلوف عليه لا يحذفُ إذا قلت : « والله لأخوك زيد » لم يحسن أن تحذف « زيدا » فتقول : « لأخوك »[5] . وفي[6] هذه المسألة أقوال كثيرة اكتفينا منها بهذا . (ولبئس العشير) تام .

---

١ – لفظ (من) سقط من : ح .

٢ – قوله (أي من والله ... من الضر) سقط من : ك .

٣ – ك (فأدخلت اللام) .

٤ – س ، غ (بمعنى) .

٥ – انظر الملاحظة (٣) في الصفحة المتقدمة .

٦ – ك (قال أبو بكر وفي) .

(تجري من تحتها الأنهارُ) [١٤] [تام][1] .

(وكثيرٌ مّنَ النّاس) [١٨] تام . وروي عن ابن عباس أنه قال : « المعنى[2] » وكثيرٌ من النّاس في الجَنّة وكثير حقّ عليه العذاب »[3] . فعلى هـذا المذهب يـتمّ الوقف[4] على (عليه العذاب) .

(ما في بُطونهم والجُلودُ) [٢٠] حسن .

ومثله : (أعيدوا فيها) [٢٢] .

(من ذَهَبٍ ولُؤلؤاً) [٢٣] كان نافع وغيره من أهل المدينة وعاصم الجَحْدري يقرؤون : (ولؤلؤا) بالنصب ، وسائر القراء يقرؤون (ولؤلؤ) بالخفض[5] . فمن قرأ بالخفض وقف

---

١ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من : ف ، ز .

٢ – لفظ (المعنى) سقط من : ز .

٣ – القرطبي ١٢/٢٤ .

٤ – س ، غ ، ك ، ح (الكلام) .

٥ – معـاني القرآن ٢/٢٢٠ ، والتيسير ١٥٦ ، والقرطبي ١٢/٢٩ ، والنشر ٢/٣٢٦ ، والنسفي ٣/٩٧ .

على « اللؤلؤ » ولم يقف على « الذّهَب » . وقال السّجستاني : من نصب « اللؤلؤ » فالوقف الكافي : (من ذهب) لأن المعنى « ويُحَلّوْن لؤلؤاً »[1] . وليس كما قال : لأنا إذا[2] خفَضْنـــا « اللؤلؤ » نسقناهُ على لفظ « الأساور » وإذا نصبناه نسقناه على تأويل « الأساور » كأنا قلنا : « يُحلون فيها أساور ولؤلؤاً » فهو في ٱلنصب بمنزلته في الخفض ولا معنى لقَطْعه من الأول[3] .

(ولباسُهم فيها حرير) حسن .

وقوله (سَواءٌ ٱلعاكفُ فيهِ وٱلبادِ) [٢٥] قرأت ٱلعَوام [سواءٌ][4] بالرّفع[5] . ورُوي عن الأعمش (سَواءً) بالنصب[5] . ورُوِي عن بعض ٱلقُرّاء (سَواءً) بالنصب[6] . (ٱلعاكِفِ فيه

---

١ – القرطبي ١٢/٢٩ ، والقطع ١٤٨/ب .

٢ – ك (لو) .

٣ – القرطبي ١٢/٢٩ .

٤ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

٥ – معاني القرآن ٢/٢٢١ .

٦ – التيسير ١٥٧ ، والقرطبي ١٢/٣٤ ، والنشر ٢/٣٢٦ ، والنسفي ٣/٩٨ .

وآلباد) بالخفض[1] . فمَن قرأ : (سواءٌ) بالرّفع ١٦١/ب رفعها بـ (آلعاكف) و (آلعاكف) بها ، و (آلباد) نسق على (آلعاكف) والهاء التي في[2] (فيه) خبر (جعلنا) . فعلى هذا المذهب لا يتم الوقف على (جَعلْناهُ للنّاس) ويجوز أن يكون معنى « جعلناه نصيباً للنّاس » فيتمّ الوقف على (النّاس) وتبتدىء : (سواءٌ آلعاكف) فترفع (سواء) بـ (آلعاكف) . ومَن قرأ : (آلعاكفِ فيه وآلباد) خفضه على معنى « جعلْناه للنّاس آلعاكف فيه وآلبادِ » ومَنْ نصب (سواءً) أراد « الذي جعلناه سواء » ويرتفع (آلعاكف) و (آلباد)[3] بمعنى (سواء)[4] كما تقول : « رأيتُ زيداً قائماً أبوه » . فمن هذين الوجهين لا يحسن الوقف على (النّاس) ويحسن على (آلباد) .

(مِن كُلّ فَجٍ عَميق) [٢٧] غير تام لأن قوله : (ليَشهدوا

---

١ – القرطبي ١٢/٣٤ .
٢ – لفظ (في) سقط من : ك .
٣ – قوله (ومن نصب سواء .. والباد) سقط من : ك .
٤ – معاني القرآن ٢/٢٢٢ ،والطبري ٦/٤٨٦–٤٨٧، والقرطبي١٢/٣٤ .

منافعَ لهم) [٢٨] متعلّق بـ (يأتين) . والوقف على (كلّ ضامرٍ) غير تام . وقال الأخفش : هو تام . وهذا غلط لأن (يأتين) صلة (كلّ ضامرٍ) كأنه قال : « وعلى كل ضامرٍ يأتين »[1] وفي قراءة[2] ابن مسعود : (يأتون من فجّ عميق)[3] على معنى « يأتوك رجالة يأتون »[4] . ويجوز في العربية ، « يأتوا من كل فجّ عميق » بالجزم[5] ، على أن يجعله تابعاً لـ (يأتوك) . و« العميق » في هذا الموضع البعيد.

(من بهيمة الأنعام) وقف التام .

ومثله : (فهو خيرٌ لهُ عِندَ ربِّهِ) [٣٠] .

(غيرَ مُشركين بهِ) [٣١] .

---

١ – القطع ١٥٠/أ

٢ – ك (قراءة عبد الله بن ..)

٣ – معاني القرآن ٢/٢٢٤ ، والقرطبي ١٢/٣٩ – ٤٠ ، والنسفي ٣/٩٨ – ٩٩ .

٤ – قوله (على معنى ... يأتون) سقط من : ك .

٥ – لفظ (بالجزم) سقط من : ك .

(مِن تَقوى ٱلقُلوب) [٣٢] .

(إلّا أن يقولوا ربُنا الله) [٤٠] ، (يذكَرُ فيها اسمُ اللهِ كَثيراً ، (ولَيَنصُرنَّ اللهُ مَن يَنصُره) .

(ونَهَوا عن المُنكر) [٤١] .

(وأصحابُ مَديَن) [٤٤] حسن . ومثله : (وكُذِّب موسى) ، (ثم أخذتهم فكيف كان نَكير) .

(وقصرٍ مَّشيد) [٤٥] تام .

ومثله : (ثُمَّ أَخذتُها)[1] [٤٨] .

(إلى صراطٍ مُّستقيم) [٥٤] .

(لِله يَحكُمُ بينهم) [٥٦] .

(لينصُرنّه الله) [٦٠]

(ثُم يُميتكم ثُم يُحييكُمْ) [٦٦] .

(وما ليس لهُم بهِ عِلْمٌ) [٧١] .

(ضُرِبَ مَثَلٌ فاستَمِعوا له) [٧٣] ، (لا يَستنقِذوه منه) ،

---

١ ــ قوله (كان نكير ... أخذتها) سقط من : ز .

(ضَعُفَ الطَّالِبُ والمطلوب) .

(حَقَّ قَدْرِهِ) [٧٤] .

(في الدين مِن حَرجٍ) [٧٨] ١٦٢/أ وقف حسن[١] ثم تبتدىء : (مِلَّةَ أبيكُمْ إبراهيمَ) على معنى « الزموا ملة أبيكم إبراهيم » ويجوز أن تكون « الملة » منصوبة على معنى « وسَّعَ عليكمُ كملة أبيكمُ »[٢] . وذلك أنه لما قال : (وما جعل عليكمْ في الدِّين مِن حرج) كان المعنى « وسّعه وسمّحه » فتكون « الملة » منصوبة إذا سقطت الكاف الخافضة ، والدّليل على صحة المذهب الأول قوله : (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) [٧٧] فدلّ على « والزموا ملة أبيكم »[٣] ومَنْ أخذ بالفعل الثاني لم يقف على (مِن حَرَجٍ) [لأنَّ][٤] (مِن الملة) متصلة بما قبلها . (أبيكم

---

١ – لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ – القرطبي ١٢/١٠١ ، والنسفي ٣/١١٢ .

٣ – معاني القرآن ٢/٢٣١ ، وابن كثير ٣/٢٣٦ ، والقطع ١٥٢/أ .

٤ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

إبراهيم) وقف حسن . (هُوَ سَمّاكم المسلمين مِن قبل) معناه « الله سمّاكم » . وقال الحسن : معناه « إبراهيم سمّاكم » لقوله : (واجعلْنا مسلِمَين لَك) [البقرة ١٢٨] فإبراهيم سأل الله لهم هذا الاسم[1] . (وتكونوا شُهداء على النّاس) وقف التمام .

١ – ز (الأمر) وانظر القرطبي ١٢/١٠١، وابن كثير ٣/٢٣٦، والنسفي ٣/١١٣ ، والقطع ١٥١/أ .

سورة المؤمنين

(قد أَفْلَحَ المؤمنون) [١] وقف[١] حسن غير تام لأن (الّذين هُمْ في صَلاتهم خاشِعون) [٢] نعت لـ « المؤمنين »[٢]

١٦٤ ــ حدثنا[٣] أبو[٤] محمد بن أبي العَنْبَر قال : حدّثنا العبّاس ابن محمد قال : حدثنا عُبَيْد الله[٥] بن موسى قال : حدثنا عيسى بن عمر قال : سمعت طَلْحة بن مُصَرِّف يقرأ : (قد أفلَحوا المؤمنون) فقلت له[٦] : أتلحن ؟ فقال : نعم ، كما يلحن أصحابي[٧] . قال أبو بكر : فجائز أن يرتفع (المؤمنون) بمُشتَق من (أفلحوا)

١ ـ لفظ (وقف) سقط من : س ، غ ، ح .

٢ ـ القطع ١٥٢/أ .

٣ ـ س (قال أبو بكر وحدثنا) .

٤ ـ لفظ (أبو) سقط من : غ .

٥ ـ س ، غ (عبد الله) .

٦ ـ لفظ (له) سقط من : ك .

٧ ـ القرطبي ١٠٣/١٢ .

ويمكن أن يرتفعوا بـ (أفلحوا) ، فمن اشتقّ فعلاً بنـاه على «قد افلحوا قد أفلح المؤمنون » . وقال البصريون : (المؤمنون) يرتفعون على البدل من الضمير الذي[1] في (أفلحوا) .

(الّذين يَرِثون الفِرْدَوْسَ) [١١] وقف تام . وأتمّ منه : (هُم فيها خالدون) .

(ثُمّ أنشأناهُ خَلْقاً آخرَ) [١٤] وقف حسن . وكذلك : (أَحسَنُ الخالِقين) .

وروي[2] عن طَلْحة بن مُصَرِّف أنه قرأ : (قد أفلحوا)[3] ١٦٢/ب فعلى مذهبه يحسُن الوقف على (أفلحَوا) ثم تبتدىء : (المؤمنون) على معنى (أفلح المؤمنون) فإن رفعت « المؤمنين » بـ (أفلحوا) وجعلت الواو علامة لفعل الجميع كما قال الشاعر :

يَلومونني في اشْتراء[4] النَّخـ ... ـيل أَهلي فَكلُّهُمُ أَلومُ[5]

١ – لفظ (الذي) سقط من : ك .
٢ – ك ، ح (وأما ما روي) .
٣ – شواذ القراءات ٩٧ .
٤ – غ (استواء) .
٥ – الشاهد لأحيحة بن الجلاح ، انظر المغني ٢/٣٦٥ .

رفـــع[1] « الأهل » بـ « يلومونني » وجمع الفعل لم يحسن الوقف على (أفلحوا) ، وإن رفعت « المؤمنين » على الإتباع لما في (أفلحو) لم يحسن الوقف عليه .

(ثمَّ إنكمُ بعدذلك لمَيّتون) [١٥] وقف حسن .

ومثله : (تُبْعثون) [١٦] .

(سَبعَ طرائقَ) [١٧] .

(بأعيُننا ووَحْينـــا) [٢٧] ، (من كلّ زَوْجين اثنَيْن وأهلَكَ) ، (القولُ منهم) .

(فجَعلناهُم غُثاء) [٤١] .

(أمّةَ رسولُها كَذّبوه) [٤٤] ، (وجعلناهُم أَحاديث) .

(من مّالٍ وبَـــنين) [٥٥] وقف حسن على هذا[2] المذهب الذي رواه خلف عن الكسائي أنه قال : (أنّمـا نمدهم) (أنما) حرف واحد[3] . ومن قال : (أنّمـا) حرفان والخبر

---

١ – ح (فمن رفع) .
٢ – لفظ (هذا) سقط من : ح .
٣ – القرطبي ١٢/١٣١ .

ما عاد من (الخيْراتِ) [٥٦] وموضع (نسارع) لم يتمّ له الوقف على (وبنين) . وقال السِّجستاني : لا يحسن الوقف على (وبنين)[١] لأن (يحسبون) يحتاج إلى مفعولين ، فتمام المفعولين في (الخيْرات)[٢] وهذا خطأ لأن (أنّ) كافيـــة من اسم (يحسبون) وخبرها ، ولا يجوز أنْ يؤتَى بعدَ (أن) بمفعول ثان (بل ّلايشعرن) وقف تام .

ومثله : (وهُم لها سابقون) [٦١] .

(إلّا وُسعَها) [٦٢] حسن .

(فكُنتم على أعقابِكم تَنكِصون) [٦٦] .

(مُستكبرين) [٦٧] حسن ثم تبتدىء : (بـِـهِ سامِراً تهجرون) على معنى « بالبيت العتيق تهجرون النّبي ، صلّى الله عليه، والقرآن في وقت سَمرِكم »[٣] ، ويجوز أن يكون معنى « تهجرون

---

١ ـ القرطبي ١٢/١٣١ ، والنسفي ٣/١٢٢ .
٢ ـ القطع ١٥٣/ب .
٣ ـ القرطبي ١٢/١٣٦ ـ ١٣٨ ، وابن كثير ٣/٣٤٩ ، والنسفي٣/١٢٣.

تهذون ، يقال : هجر[1] المريض إذا هذى . ومن قرأ : (تُهجِرون)[2] أراد « تتكلمون بالكلام الفاسد » . يقال : قد أهجَر الرّجل في مَنطقه[3] قال الكُمَيت ١٦٣/أ

ولا أشهَدُ الهُجْرَ والقائليه إذا هُمْ بِهَيْنَمةٍ هَتْمَلوا[4]

(أم يقولون به جِنَّة) [٧٠] حسن .

ومثله (السّماواتُ والأرضُ ومَنْ فيهِنَّ) [٧١] .

(اختِلافُ اللّيلِ والنّهار) [٨٠] تام .

ومثله (ولَعَلا بعضُهم على بَعض) [٩١] .

(ادفع بالّتي هي أحسَنُ السَّيِّئَةَ) [٩٦] .

(بما صَبروا أنّهم هُم الفائزون) [١١١] قرأ الأعمش

---

١ – س ، غ (قد هجر) .

٢ – وهي قراءة ابن مسعود كما في معاني القرآن ٢/٢٣٩، والنسفي ٣/١٢٣، وانظر ايضاً في مجالس ثعلب ٧٧ .

٣ – معاني القرآن ٢/٢٣٩ ، واللسان « هجر » .

٤ – لم أجده في ديوانه .

وحمزة والكسائي : (إنّهم هُم الفائزون)[1] فعلى هذا المذهب[2] يحسن الوقف على (صَبَروا)[3] . وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو : (أنّهم هم الفائزون) بفتح الألف[1] ، فلا يحسن الوقف على (صبروا) لأن المعنى « جزَيْتُهم لأنهم وبأنهم »[4] فلما أسقطنا[5] الخافض نصبنا[6] . (هم الفائزون) وقف تام[7] .

١ - التيسير ١٦٠ ، والقرطبي ١٢/١٥٥ ، والنشر ٢/٣٢٩ - ٣٣٠ ، والنسفي ٣/١٢٩ .
٢ - لفظ (المذهب) سقط من : ح .
٣ - القطع ١٥٤/أ .
٤ - معاني القرآن ٢/٢٤٣ .
٥ - ز (أسقطوا) .
٦ - ز (نصب) .
٧ - س ، غ (التام) .

سورة[1] النور

(أربعُ شَهادات باللهِ إنهُ لمن الصّادقين) [٦] وقف حسن ثم تبتدىء : (والخامسةُ أنْ لعنةَ اللهِ عليه) [٧] فترفع (الخامسة) بـ (أنْ) و (أنْ) بـ (الخامسة)[2] . وقرأ طلحة بن مُصَرِّف[3] وأبو عبد الرّحمن : (والخامِسَةَ) بالنصب . فعلى هذا المذهب لا يَتمّ الوقف على قوله : (إنّه لمن الصّادقين) لأنه مردود على قوله : (وليشهد عذابَهما طائفةٌ من المؤمنين) [٢] « وليشهد الخامسة بأن لعنة الله عليه » .

(ولولا فَضْلُ الله عليكمْ ورحمتُهُ وأنَّ الله تَوّابٌ حَكيم) [١٠] وقف تام . والجواب محذوف كأنه قال : « ولولا فضلُ الله عليكمْ ورحمته لهلكتم أو لعذّبكم » فحذف الجواب[4] .

---

١ – ك (ومن سورة) .

٢ – معاني القرآن ٢/٢٤٧ ، والقرطبي ١٢/١٨٢–١٨٣ ، والنسفي ٣/١٣٣ .

٣ – قوله (بن مصرف) سقط من : غ ، ك .

٤ – النسفي ٣/١٣٤ .

وقوله : (ولولا فَضْلُ اللهِ علَيكمْ ورحمَتُهُ في الدُّنيا والآخِرةِ لَمسَّكمْ في ما أَفضْتُم فيهِ عذابٌ عَظيم) [١٤] جواب (لولا) (لمسَّكمْ)[1] (فيه عذاب عظيم) حسن .

ومثله : (لاتَحسَبوه شَرّاً لكمْ) [١١] ، (خَيرٌ لكمْ) .

(ما اكْتسَبَ مِن الإثم) .

(بأربعةِ شُهَداء) [١٣]

(عَذابٌ أليمٌ في الدُّنيا والآخِرة) [١٩]

(مازَكىٰ مِنكمْ مِّن أحدٍ أبَداً) [٢١] جواب (لولا) .

(ولكنّ اللهَ يُزكّي مَنْ يَشاء) وقف حسن ١٦٣/ب

(ولْيَعفوا ولْيَصفَحوا) [٢٢] حسن . ومثله : (أنْ يغفر الله لكم) .

(فيها مَتاعٌ لكمْ) [٢٩]

(يُغْنِهُمُ الله مِن فَضْله) [٣٢] ، (مِن مّال اللهِ الّذي آتاكمْ) [٣٣] تام . (لِتَبتَغوا عَرَضَ الحياةِ الدُّنيا) حسن .

---

١ ــ معاني القرآن ٢/٢٤٧ .

(اللهُ نور السّماواتِ والأرضِ) [٣٥] وقف حسن ، ثم تبتدیء[1] : (مثَلُ نُورِهِ كَمِشكاةٍ فيها مِصباحٌ) على معنى « [مثل][2] نور محمد صلى الله عليه » ، وقال قوم : معناه « مثل نور القرآن » . وقال قوم : معناه « مثل نور المؤمن » . ولا يجوز أن تكون الهاء لله تعالى ، لأن الله لا حدّ لنوره[3] . (فيها مصباح) حسن . ومثله : (المِصباحُ في زُجاجة) ، (ولو لم تَمْسَسْه نار) ، (لنورِهِ مَن يشاء) ، (ويضرِبُ اللهُ الأمثالَ للنّاسِ) ، (والله بكلّ شيْء عَليم) غير تام لأن قوله : (في بيوت) [٣٦] حال . سمِعت أبا العباس يقول : هو حال لـ « المصباح » و « الزّجاجه » و « الكوكب » كأنّه[4] قال : « وهي في بيوت » . فإن جعلت « في » متعلقة بـ (يُسَبّح) أو رافعة

١ – ز (وتبتدیء) .
٢ – تكملة موافقة من ك ، وسقطت من غيرها .
٣ – القرطبي ٢٥٧/١٢ ، وابن كثير ٢٩٠/٣ ، والقطع ١٥٧/أ .
٤ – لفظ (كأنه) سقط من : س .

لـ « الرجال »[1] حسُن الوقف على قوله : (واللهُ بكُلّ شيء عليم)[2] ، (يُسَبَّح له فيها بالغُدُوّ والآصال) كان الحسَن وعاصم في رواية أبي بَكر عنه[3] يقرآن : (يُسبَّح له فيهـا) بفتح الباء[4] . وكان نافع وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (يُسبِّح) بكسر الباء . وكذلك روى أبو عُمَر عن عاصم . فمن قرأ : (يُسَبَّح) بفتح الباء كان على معنيين : إن رفع الرّجال بمعنى « يسبّحه رجال » كما تقول : ضربَ زيد عمرو . على معنى «ضربه عمرو » حسُن[5] الوقف على (الآصال) وليس بتام . والوجه الآخر أن يرتفع « الرجال » بقوله : (في بيوت أذِنَ الله أن تُرفَع) (رجال) و (يُسبَّح له فيها رجال) تمّا في[6] (ترفع)

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٥٣ – ٢٥٤ ، والقطع ١٥٧/ب .
٢ – القرطبي ١٢/٢٦٥ .
٣ – لفظ (عنه) سقط من : س .
٤ – معاني القرآن ١/٣٥٧ ، والتيسير ١٦٢ ، والقرطبي ١٢/٢٧٥ ، وابن كثير ٣/٢٩٤ ، والنشر ٢/٣٣٢ .
٥ – س (وحسن) .
٦ – لفظ (في) سقط من : ك .

كأنه قال : « أن تُرفع مُسبّحاً لهُ فيها » . ومَنْ قرأ : (يُسبّح) بكسر الباء لم يقف على (الآصال) لأنّ (يسبح) فعل لـ الرجال »[1] والفعل مضطّر إلى فاعله[2] .

(فيه القُلوبُ والأبصارُ) [٣٧] غير تام لأنّ المعنى « يخافون يوماً لكي يجزيهم » . وقال السِّجستاني هذه لام[3] اليمين كأنه قال : ليجزينّهم[2] . وهذا خطأ لِما ذكرنا .

(ويَزيدَهُم مّن فَضلِه) [٣٨] وقف حسن ١٦٤/أ .

(مِن فَوْقِهِ مَوْج) [٤٠] غير تام لأنّ قوله : (مِن فَوْقِهِ سحابٌ) صِلة « الموج » . والوقف على قوله : (مِن فوْقه سحاب) حسن . ثم تبتدىء : (ظُلماتٌ بَعضُها فوقَ بعض) على معنى « هي ظلمات بعضها فوق بعض » ، ورُوي عن أهل مكة أنهم قرؤوا : (ظُلماتِ بعضها فوق بعض) على معنى « أو كظُلمات

---

١ – ز (الرجال) .

٢ – القرطبي ١٢/٢٧٥ – ٢٧٦ ، والقطع ١٥٧/ب .

٣ – لفظ (لام) سقط من : ح .

بعضها فوق بعض » فعلى هـــذا المذهب لا يحسُن الوقف على « السّحاب »[1] . (لم يكد يراها) وقف تام . والمعنى « لم يرها ولم يكد »[2] .

(والطَّيرُ صافّاتٍ) [٤١] حسن . (صلاتَه وتسبيحه) حسن .

(يَذهَبُ بالأبصار) [٤٣] تام .

ومثله : (يُقلِّبُ اللهُ اللّيلَ والنَّهارَ) [٤٤] .

(يمشي على أربع) [٤٥] ، (يَخلُقُ اللهُ ما يَشاءُ) .

(لقَد أنزَلنا آياتٍ مُبيِّناتٍ) [٤٦] حسن .

(فَريقٌ مّنهُم مّن بَعدِ ذلك) [٤٧] حسن . (وما أولئك بالمؤمنين) تام .

ومثله : (فَريقٌ مّنهُم مُّعرِضون) [٤٨] .

(يَأتوا إليهِ مُذعِنين) [٤٩] .

---

١ - القرطبي ١٢/٢٨٤ - ٢٨٥ ، والقطع ١٥٧/ب .

٢ - القرطبي ١٢/٢٨٥ .

(أن يَحيفَ اللهُ عليهم ورسولُه) [٥٠] حسن .

(أن يَقولوا سَمِعْنا وأَطَعْنا) [٥١] .

(قُل لا تُقسموا) [٥٣] وقف تام ثم تبتدىء : (طاعةٌ) على معنى « يقولون مِنّا طاعة »[1] .

(وإن تُطيعوه تَهتَدوا) [٥٤] تام .

ومثله : (مِن بَعد خَوْفهم أمْنا) [٥٥] (لا يُشركون بي شيئاً) .

(من بَعدِ صَلاة العِشاء) [٥٨] حسن[2] ثم تبتدىء : (ثلاثُ عورات لكمْ) على معنى « هي ثلاث عورات »[3] وقرأ عاصم في رواية أبي بكر عنه والأعمش وحمزة والكسائي : (ثلاثَ عورات) بالنصب . فلا يتم الوقف من هذه القراءة على قوله : (من بعد صلاة العشاء) لأنّ (ثلاث عورات) ردّ على

١ – معاني القرآن ١/٣٩ ، ٢٧٨ .

٢ – قوله (طاعة على ... حسن) سقط من : ز .

٣ – معاني القرآن ٢/٢٦٠ .

قوله : (ثلاث مَرات)[1]، (ليس عليكم ولا عليهم جُناح بعدَهنّ) وقف حسن ثم تبتدىء : (طَوّافون عليكم) على معنى « هُم طوّافون »[2] . ومثله : (بعضكم على بعض) .

(كما استأذنَ الّذين من قبلهم) [٥٩] .

(غيرَ مُتبرّجات بزينةٍ) [٦٠]، (خيرٌ لّهن) تام ١٦٤/ب .

(أو أشتاتاً) [٦١] حسن . (لعلّكُم تعقلون) تام .

(مباركةً طيّبة) وقف حسن[3] .

(حتّى يستأذِنوه) [٦٢] تام[4] . (أُولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله) حسن[5] .

(كدعاءِ بعضكُم بَعضا) [٦٣] حسن .

(ما أَنتم عليه) [٦٤] تام . (فَينبئهم بما عملوا) تام[6] .

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٦٠ ، والتيسير ١٦٢ ،والقرطبي ١٢/٣٠٥ ، والنشر ٢/٣٣٣ ، والنسفي ٣/١٥٣ ، والقطع ١٥٨/ب – ١٥٩/أ .

٢ – ز (عليكم) وانظر معاني القرآن ١/٣٠١ ، ٢/٢٦٠ .

٣ – قوله (مباركة طيبة ... حسن) سقط من : ك .

٤ – قوله (لعلكم تعقلون ... تام) سقط من : س .

٥ – ز (وقف حسن) .

٦ – ح (والله علم) .

السورة التي يذكر فيها الفرقان[1]

(ليكونَ للعالمين نَذيرا) [١] غير تام لأنَّ (الَّذي لهُ مُلكُ السَّماواتِ والأرض) [٢] نعت (الَّذي نزَّل الفُرْقانَ) .

(فقدَّرهُ تَقديرا) تام .

(وهُم يُخلَقون) [٣] حسن . (ولا نُشُورا) تام .

ومثله : (جَنَّةٌ يأكل منها) [٨] تام .

(هنالِكَ ثُبورا) [١٣] حسن .

(ما يَشاؤون خالدين) [١٦] تام .

(لبعضٍ فتنةً أَتصْبِرون) [٢٠] تام . (بصيراً) أَتمّ منه .

(أو نَرى ربَّنا) [٢١] حسن .

(ويقولون حِجْراً مَحْجورا) [٢٢] حسن . والمعنى « يقولون: أي و تقول الملائكة : حراماً مُحرَّماً أَن تكون لهم البُشرىٰ »[2] ،

---

١ – س ، ك ، ح (سورة الفرقان) .

٢ – معاني القرآن ٢/٢٦٦ ، والقرطبي ١٣/٢٠ ، وابن كثير ٣/٣١٤ ، والنسفي ٣/١٦٣ ، والقطع ١٦٠/ب .

قال الشاعر :

ألا أصبحت أسماء حِجْراً مُحرّماً
وأصبحتُ مِن أدنى حُمُوتِها حَما[1]

أراد: ألا أصبحت أسماء حَراماً محرّماً. ورُوي عن الحسَن أنّه قال: (ويقولون حِجْرا)[2] وقف تام، ومِن قول المُجرمين. فقال الله تعالى: (مَحْجورا) عليهم أن يُعاذوا أو يُجاروا. فحجّر الله ذلك[3] عليهم يوم القيامة[4]. والقول الأول قول ابن عباس، وبهِ قال الفرّاء[5].

(عنِ الذّكر بعدَ إذ جاءَني) [٢٩] تام لأنّه مِن كلام الظّالم إلى هذا الموضع، فقال الله تعالى: (وكانَ الشّيْطانُ للإنسان خَذولا).

---

١ – الشاهد لعبد الله بن عجلان ، انظر الشعر والشعراء ٦٩٥ ، والأغاني ١٠٥/١٩ .
٢ – القرطبي ٢١/١٣ ، وابن كثير ٣١٤/٣ ، والقطع ١٦٠/ب .
٣ – لفظ (ذلك) سقط من : ز .
٤ – القرطبي ٢٠/١٣ .
٥ – القرطبي ٢٠/١٣ ، وابن كثير ٣١٤/٣ .

(عَدُوّاً مِنَ المجرمين) [٣١] تام .

(جُملةً واحدةً كذلِك) [٣٢] قال الفرّاء فيه وجهان : إن شئتَ قلت : الوقف على (كذلك) ، والمعنى ١٦٥/أ « قال الذين كفروا هلّا نزّل القُرآن على محمد جملةً واحدةً كما أنزِلت التّوراة على موسى جملة واحدة » فيتمّ الوقف على (كذلك) ثم تبتدىء : (لنُثَبِّتَ به فؤادَك) على معنى « أنزلناه عليك متفرقاً لنُثَبِتَ به فؤادك » . ويجوز أن يكون[1] على قوله : (جملة واحدة) ثم تبتدىء : (كذلك لنُثَبِت به فؤادك) أي : أنزلناه كذلك مُتفرّقاً لنُثَبِّتَ به فؤادك . والوجه الأول أجود وأحسن[2] . والقول الثاني قد جاء به التفسير[3] .

١٦٥ ـــ أخبرنا[4] محمد بن عُثمان العَبْسي قال : حدثنا مِنْجاب قال : حدثنا[5] بِشْر بن عمارة عن أبي رَوْق عن الضّحاك عن ابن

---

١ ـــ ك ، ح (يكون الوقف) .
٢ ـــ معاني القرآن ٢/٢٦٧ ـــ ٢٦٨ ، والقرطبي ١٣/٢٨ ـــ ٢٩ .
٣ ـــ القرطبي ١٣/٢٨ ـــ ٢٩ (بالنص) .
٤ ـــ س (قال أبو بكر أخبرنا) .
٥ ـــ س ، غ (أخبرنا) .

عباس في قوله : (إِنّا أنزلناه في ليلة ٱلقَدْر) [القدر ١] قال[1] : نزل القرآن جملة واحدة من عند الله في اللّوح المَحفوظ إلى السّفرة الكرام الكاتبين في السّماء الدّنيا فَنَجّمَته السّفَرة الكرام على جبريل عشرين ليلة ونجمه جبريل على محمد ، صلى الله عليه ، عشرين سنة . قال : فهو قوله : (فلا أُقسمُ بمواقـع النُّجوم) [الواقعة ٧٥] يعني نُجوم القران . (وإنّـه لقَسمٌ لو تَعلمون عظيمٌ) [٧٦] (إنّه لقرآنٌ كريم) [٧٧] قال : فلما لم ينزل على محمد ، صلى الله عليه ، جملة (قال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جملة واحدة) يقولون : لولا نُزل عليه ٱلقرآن جملةواحدة[2] . فقال الله تعالى : (كذلك لنُثَبّتَ به فؤادَكَ) يامحمد . (ورتّلناهُ تَرتيلا) يقول : ورَسّلناهُ تَرسيلا . يقول : شيء[3] بعد شيء .

(ولا يَأتونَك بمَثَل إلّا جئناكَ بالحقّ وأحسنَ تفسيرا)[٣٣]

---

١ – ز (فقال) .

٢ – قوله (يقولون لولا ... واحدة) سقط من : ز ، ك .

٣ – ز (شيئاً) .

يقول : لو أنزلنـــا عليك[1] القرآن جملة واحدة ثم سألوك و لم يكن عندك ما تجيب ولكن تمسك عليك[2] فإذا سألوك أجبت[3].

(ورتلناه ترتيلا) تام . ومثله : (وأحسن تفسيرا) .

(إلى القوم الّذين كذّبوا بآياتنا) [٢٦] وقف حسن . والمعنى : فبلغناه الرّسالة فلم يقبلوا منها[4] فقال عزّ وجل : (فدمّرناهُم تدميرا) ١٦٥/ب . وروي عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، (فدمّرأنّهم)[5] . فعلى هـــذا المذهب لا يحسن الوقف على (بآياتنا) والمعنى في هذا « أنهم لما عصوهما كانا سبباً لهلاكهم » .

(للنّاس آية) [٣٧] حسن .

(وقُروناً بين ذلك كثيراً) [٣٨] حسن .

---

١ – ك (عليه) .

٢ – قوله (القرآن جملة ... عليك) سقط من: ك .

٣ – القرطبي ٢٩/١٣ (بالنص) .

٤ – ابن كثير ٣١٨/٣ ، والنسفي ١٦٦/٣ .

٥ – شواذ القراءات ١٠٥ .

(وكلاً ضربنا لهُ الأمثال) [٣٩] حسن[1] . (وكُلاً تبّرنا تتبيرا) تام .

ومثله : (أفلم يكونوا يرونها) [٤٠] .

(أهذا الّذي بعث اللهُ رسولا) [٤١] حسن .

(لولا أن صبرنا عليها) [٤٢] تام .

(ولقد صرّفناهُ بينهم ليذّكّروا) [٥٠] حسن .

ومثله : (في كلّ قرية نذيرا) [٥١] .

(نسباً وصِهراً) [٥٤] .

(ولا يضرُهم) [٥٥] .

(وسبح بحمدِه) [٥٨] .

(ثم استوى على العرشِ الرّحمنُ) [٥٩] وقـــف تام[2] . ويحسُن أن تقف على « العرش » ثم تبتدىء (الرحمن) على معنى « هو الرّحمن » . ويجوز أن يكون من قول الكسائي تابعاً لما

---

١ – قوله (وكلاً ضربنا ... حسن) سقط من : ز

٢ – س ، ك ، ح (حسن) .

في (استوى) ولا يجوز هذا مِن قول الفرّاء لأن التّابع مُبين والمكني[1] لم يكنّ عنه حتى عرف ثم تبتدىء : (فاسألْ بِهِ خَبيرا) المعنى[2] « فاسأل عنه » أي : اسأل عن الله أَهل العلم يُخبروكَ[3] ، فلم يشكك ، صلى الله عليه ، ولم يسأل . وهو بمنزلة قوله[4] : (فإنْ كنتَ في شَكٍّ مّمـا أنزَلْنا إليكَ فاسألِ الّذين يَقرؤون الكِتابَ مِن قَبْلك) [يونس ٩٤] ومعنى الباء « عن » كأنّه قال : « فاسأل عنه » كما قال عز وجل : (سأل سائِلٌ بعَذابٍ واقع) [المعارج ١] فمعناه « عن عذاب » وكما قال عَلقمة بن عَبَدَة :

فإن تَسألوني بالنّساء فإنّني بَصيرٌ بأدواءِ النّساءِ طَبيبُ[5]

١ – ز (التابع والمعنى) .

٢ – س ، غ (بمعنى) .

٣ – س (يخبرونك) .

٤ – لفظ (قوله) سقط من : ك ، وفي ح : (من قوله) .

٥ – شرح القصائد السبع الطوال ٣٣٥ ، ورسائل الجاحظ ٢/٩٩ ، والمفضليات ٣٩٢ ، والأضداد ٢٣٢ .

أراد : فإن تسألوني عن النساء[1] . وقال الأخطل :

دَعِ الْمُغَمَّرَ لا تسألْ بمَصْرَعِهِ   واسْألْ بمَصْقَلَةَ الْبَكْرِيّ مافعَلا[2]

وقوله : (أَنسجُدُ لِما تأمُرنا) [٦٠] قرأ الحسَن والأعرج ويحيى وعاصم وأبو جعفر وشيْبة ونافع وأبو عمرو : (لما تأمُرنا) بالتاء[3] وقرأ عبد الله بن مسعود والأسود بن يَزيد والأعمش وحمزة والكسائي : (لِما يَأمُرنا) بالياء[4] . فمَن قرأ[5] : (يَأمُرنا)[6] حسُن أن يقف على[7] (وما الرّحمنُ) ثم يبتدىء : (أَنسْجُدُ لِما يَأمُرنا) بالياء . ومَن قرأ (تأمُرنا)

---

١ – القرطبي ١٣/٦٣ – ٦٤ ، والنسفي ٣/١٧٢ – ١٧٣ ، والقطع ١٦١/ب – ١٦٢/أ .

٢ – ديوانه ١٤٣ ، وسيبويه ٢/٢٩٩ .

٣ – التيسير ١٦٤ ،والقرطبي١٣/٦٤ ، والنشر ٢/٣٣٤،والنسفي ٣/١٧٣ ، والقطع ١٦٢/أ .

٤ – معاني القرآن ٢/٢٧٠ ، والتيسير ١٦٤ ،والقرطبي ١٣/٦٤ ،والنشر ٢/٣٣٤ ، والقطع ١٦٢/أ .

٥ – لفظ (قرأ) سقط من : ك .

٦ – ك ، ح (يأمرنا بالياء) .

٧ – لفظ (على) سقط من : س ، غ ، ك .

بالتاء لم يقف على[1] (وما الرّحمن) لأنّ الذي بعده مُتعلّق به (وزادَهُم نُفورا) وقف تام[2] .

(إنّ عذابَها كان غَراما) [٦٥] وقف حسن .

ومثله (ما يَعبأ بكم رَبّي لَولا دُعاؤُكُم) [٧٧] ، (فسوف يَكونُ لِزاما) تام .

١ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٧ » .

٢ – القطع ١٦٢/أ .

سورة الشعراء

(طسم) [١] حسن .

(آياتُ ٱلكِتاب ٱلمبين) [٢] تام .

(فقد كذَّبوا) [٦] حسن . (يَستهزِئون) تام .

(إنَّ في ذلك لآيةً) [٨] حسن . (مؤمنين) أتم منه .

(قومَ فِرْعون) [١١] حسن .

(ويَضيقُ صَدري) [١٣] قرأت ٱلعوام بالرّفع . وقرأ الأعرج : (ويَضيقَ صدري) بالنصب[١] . فمَن رفع وقف على (يكذِّبون) وابتدأ : (ويَضيق صدري) ، ومَن نصبه على معنى : « أن يكذِّبون وأن يضيق صدري » . لم يقف على : (يكذِّبون) . قال أبو بكر[٢] : هذا الذي وصفته قول

١ – معاني القرآن ٢/٢٧٨ ، والقرطبي ١٣/٩٢، والنشر ٢/٣٣٥، والنسفي ٣/١٧٩ ، والقطع ١٦٣/أ .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك .

الأخفش . وقال الفرّاء : مَن رفع (يضيق) جعله نسقاً على (أخاف) كأنه قال : إني أخاف تكذيبهم ويضيق منه صدري[1] . فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على (تكذبون) .

(أن أرسِل معَنا بني إسرائيلَ) [١٧] وقف حسن . وقال قوم ١٦٦/ب معنى قوله : (وتِلكَ نِعمةٌ تمنُّها عَليّ) [٢٢] الاستفهام، كأنه قال : أوَ تلك نعمة[2] . قال أبو بكر[3] : وهذا قبيح لأن الاستفهام[4] لا يكاد[5] يُضمَر إذا لم يأتِ بعده « أم »[6] .

(إنه لكبيرُكُمُ الّذي علّمَكُمُ السّحرَ) [٤٩] حسن غير تام .

(فلسوف تَعلمون) [تام][7] .

(ومَقامٍ كَريم) [٥٨] حسن ثم تبتدىء : (كذلك) [٥٩]

---

١ – القرطبي ١٣/٩٢ ، والنسفي ٣/١٧٩ ، والقطع ١٦٣/أ .

٢ – القرطبي ١٣/٩٦ ، والقطع ١٦٣/ب .

٣ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ .

٤ – قوله (كأنه قال ... الاستفهام) سقط من : س ، غ .

٥ – ز (لا بد أن) .

٦ – القطع ١٦٣/ب .

٧ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح وسقطت من غيرها .

على معنى « كذلك فعلنا »[1] (وأورثناها بني إسرائيل). (وأمطرنا عليهم مطرا) [١٧٣] حسن.

(زبر الأولين) [١٩٦] تام.

قال بعض المفسرين: ليس في الشعراء وقف تام إلا[2] قوله: (لها منذرون) [٢٠٨] وهذا عندنا وقف حسن[3]، ثم تبتدىء: (ذكرى) [٢٠٩] على معنى « هي[4] ذكرى أو يذكرهم ذكرى »[5]، والوقف على (ذكرى) أجود، وعلى « الظالمين » أتم[6].

(وانتصروا من بعد ما ظلموا) [٢٢٧] تام[7].

---

١ – النسفي ٣/١٨٥.
٢ – س (إلا في).
٣ – القرطبي ١٣/١٤١، والقطع ١٦٤/ب.
٤ – لفظ (هي) سقط من: غ.
٥ – معاني القرآن ٢/٢٨٤، والقرطبي ١٣/١٤١، والنسفي ٣/١٩٧ – ١٩٨، والقطع ١٦٤/ب.
٦ – س، غ (أتم منه).
٧ – س، غ (تام أيضاً).

سورة النمل

(وسبحانَ اللهِ رَبِّ العالمين) [٨] تام . والوقف على (ومَن حولها) حسن إن كان (سبحان الله) خارجا من النّداء[1].

(مُدْبِراً ولم يُعقِّب) تام .

(ولها عرشٌ عظيم) [٢٣] وقف حسن . ولا يجوز أن تقف على العرش وتبتدىء : (عظيم وجدتها) [٢٣ ، ٢٤] إلّا على قبح لأن « عظيما » نعت لـ « العرش » ولو كان معلقاً بـ (وجدتها) لقلت : عظيمة وجدتها . وهذا مُحال من كل وجه.

١٦٦ ــ حدثني[2] أبو بكر محمد بن الحسن[3] بن شَهْرَيار قال : حدثنا أَبو عبد الله الحُسين بن الأسود العِجلي عن بعض أهل

---

١ ــ القرطبي ١٣/١٦٠

٢ ــ س (قال أبو بكر وقد) ، غ ، ك ، ح (وقد حدثني)

٣ ــ ح (الحسين) .

العلم[1] أنه قال : الوقف[2] (ولها عرش) والابتداء : (عظيم) على معنى « عظيم عبادتهم الشمس والقمر » . قال أبو بكر[3] : وقد سمعت مَن ١٦٧/أ يؤيّد هذا المذهب ويحتج بأنّ عرشها أحقر وأدق شأنا من أن يصفه الله بالعِظَم، والاختيار عندي ما ذكرته أولاً أنه ليس على إضمار عبادة الشمس والقمر دليل، وغير منكر أن يصفَ الهُدهدُ عرشَها بالعظم إذ رآه متناهي الطّول والعرض . وجريه على إعراب عرش دليل على أنه نعته[4] . (فهم لا يهتدون) غير تام لمن شدّد (ألّا) [٢٥] لأن المعنى « زين لهم الشّيطان ألّا يسجدوا » . ومن قرأ : (ألا) بالتخفيف وقف (فهم لا يهتدون ألا يا) وابتدأ : (اسجدوا) على معنى « اسجدوا لله » بالأمر[5] .

١ – هو نافع كما في القرطبي ١٣/١٨٤ .
٢ – س (الوقف على) .
٣ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .
٤ – القرطبي ١٣/١٨٥ (بنصه) .
٥ – معاني القرآن ٢/٢٩٠ ، والتيسير ١٦٧ – ١٦٨ ، والنشر ٢/٣٣٧ ، وابن كثير ٣/٣٦١ ، والقطع ١٦٥/ب .

(وجَعلوا أعِزّةَ أهلِها أذِلّةً) [٣٤] هذا وقف تام . فقال الله تعالى : (وكذلك يفعلون)[1] . وشبيهٌ به في سورة الأعراف : (قالَ المَلأُ من قَومِ فرعونَ إنَّ هذا لساحرٌ عليم. يُريدُ أنْ يُخرِجَكُمْ مّن أرضِكم) [٩ ١ ، ١١٠] تمّ الكلام فقال[2] فرعون : (فماذا تأمُرون) .

(أأشكُرُ أم أكفُر) [٤٠] وقف تام .

ومثله : (كأنّه هو) [٤٢] .

(وصَدّها ما كانَتْ تعبُدُ من دون الله) [٤٣] الوقف على (من دون الله)[3] حسن . والمعنى « منعها من أن تعبد الله ما كانت تعبد من الشمس والقمر » ويجوز أن يكون المعنى « وصدّها سليمان ما كانت تعبد » أي : حالَ بينها وبينه . ويجوز أن يكون المعنى « وصدّها » أي : مَنعها الله .

١ – معاني القرآن ٢/٤٧ – ٤٨ ، ٢٩٢ .

٢ – ز (قال) .

٣ – قوله (الوقف على ... الله) سقط من : ز .

فـ (ما) من هذين الوجهين منصوبة[1] .

(كيف كانَ عاقبةُ مكرِهِم أنّا دمّرناهم) [٥١] كان الأعمش وابن أبي إسحاق وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون : (أنّا) بالفتح[2] فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله : (عاقبةُ مَكرِهِم) لأنّ (أنّا دمّرناهُم) خبر (كان) . ويجوز أن تجعلها في موضع رفع على الإتباع ١٦٧/ب للعاقبة ويجوز أن تجعلها في موضع نصب مِن قول الفرّاء[3] ، وخفض من قول الكسائي على معنى[4] « بأنّا دمّرناهم ولأنّا دمّرناهُم » ويجوز أن تجعلها في موضع[5] نصب على الإتباع لموضع (كيف) فمن هذه المذاهب لا يحسن الوقف على (مكرهم) . وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو :

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٩٥ ، والقرطبي ١٣/٢٠٨ ، وابن كثير ٣/٣٦٥ ، والنسفي ٣/٢٠٤ .

٢ – التيسير ١٦٨ ، والنشر ٢/٣٣٨ ، والنسفي ٣/٢١٦ ، والقطع ١٦٦/ب .

٣ – ك (الكسائي) .

٤ – لفظ (معنى) سقط من : س .

٥ – قوله (من قول الفراء ... في موضع) سقط من : ز .

(إنّا دمّرناهم) بكسر الألف[1] . فعلى هـــذا المذهب يحسن الوقف على (مكرمهم)[2] .

(الّذين اصطفى) [٥٩] تام .

(أن تُنبِتوا شجرَها) [٦٠] حسن ، ثم قال : (أإلهٌ مع الله) [٦٣] على جهة التّوبيخ كأنه قال : أمَعَ الله ، ويلَكمُ ، إله . فـ « الإله » مرفوع بـ (مع) ، ويجوز أن يكون مرفوعاً بإضمار « أإلهٌ مَع الله يخلق »[3] . والوقف على (الله) حسن . (يعدِلون) حسن غير تام . (بين ٱلبحرين حاجزا) حسن . وقال السِّجستاني : (أإلهٌ مَع الله) ارتفع لأن قبله مضمراً ، كأنه قال : أمّن يُجيب المضطر إذا دعاه خير أمّا تشركون . فأضمر « هذا » ، ثم قال : أإلهٌ مع الله . وهذا غلط لأن (من) على هذا المذهب في معنى « الذي » ، كأنه قال : أم الّذي يجيب

---

١ – معاني القرآن ٢/٢٩٦ .

٢ – القرطبي ١٣/٢١٧ (بنصه) .

٣ - معاني القرآن ٢/٢٩٧ .

المضطر إذا دعاه خير أما تشركون[1] ، فـ (خير) خبر « الّذي » ، وخبر « الذي » لا يحذف على اختيار[2] . قال[3] : ويجوز أن يكون المعنى « أآلهتكم خير أم مَن يُجيب المضطر إذا دعاه » وهذا أيضاً فاسد لأنّه حذف المنسوق عليه وأبقى النسق .

(وما يَشعرون أيّانَ يُبعثون) [٦٥] تام .

(تُكلّمهُم أنّ الناس) [٨٢] كان الحسَن وابن أبي إسحاق وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون : (أنّ النّاس) بفتح الألف. وكان نافع وأبو عمرو يقرآن : (تكلّمهم إنّ النّاس) [بكسر الألف][4].

١٦٨/أ وكذلك قرأ أبو جعفر وشَيْبة وابن كثير وابن عامر[5] . فمَن فتح الألف لم يقف على (تكلّمهم) لأنّ المعنى « لأنّ النّاس

١ – القطع ١٦٦/ب .

٢ – قوله (على اختيار) سقط من : غ

٣ – ك (قال السجستاني) .

٤ – تكملة مناسبة من غ ، وسقطت من غيرها .

٥ – التيسير ١٦٩ ، والقرطبي ٢٣٨/١٣ ، والنشر ٣٣٨/٢ ، والنسفي ٢٢٢/٣ ، والقطع ١٦٧/أ – ب .

وبأنَّ النّاس » . ومَن قَرأَ : (إنَّ النّاس)[1] وقف على (تكلّمهم) وابتدأ بالكسر[2] . ويُروَى عن ابن عباس (تَكلَمهم)[3] يريد : تجرحهم . ويجوز أن تكون (تَكلّمهم) بالتشديد[4] في[5] هذا المعنى أن تَسِمَ المؤمن بنُقْطة بيضاء في وجهه فيَبْيَضّ لها وجهُه ، وتسِم الكافر بنُقطة سوداء في وجهه فيسوَدّ لها وجهه[6] .

(إلّا مَن شاءَ اللهُ) [٨٧] تام[7] .

ومثله : (وهيَ تمرُّ مرَّ السّحاب) [٨٨] ، (أتقنَ كُلَّ شَيْء).

(وجُوهُهُم في النّار) [٩٠] .

(وأن أتلوَ القُرآن) [٩٢] .

(سيُريكمُ آياتِهِ فتَعرفونها) [٩٣][8] .

---

١ ــ ك ، ح (بالكسر) .

٢ ــ القطع ١٦٧/أ ــ ب .

٣ ــ شواذ القراءات ١١٠ .

٤ ــ معاني القرآن ٢/٣٠٠ ، والقرطبي ١٣/٢٣٨ ، والقطع ١٦٧/ب .

٥ ــ ز (من) .

٦ ــ القرطبي ١٣/٢٣٨ ، وابن كثير ٣/٣٧٦ ، والقطع ١٦٧/ب .

٧ ــ لفظ (تام) سقط من : ح .

٨ ــ س (وقف حسن) .

سورة القصص

(عَدُوّاً وحَزَناً) [٨] وقف حسن .

(قُرّتُ عَيْنٍ لي ولَكَ لا تَقتلوهُ) [٩] وقف حسن .

١٦٧ ـــ وقال ٱلفرّاء : سمعتُ محمد بنَ مَروان ، الّذي يُقال له السُّدّي ، يَذكُر عن ٱلكلْبي عن أَبي صالح عن ابن عباس أنّه قال : لمّا[١] قالت (قُرّتُ عَينٍ لي ولَكَ لا) ثم قال : (تقتلوه). قال ٱلفرّاء : وهو لحن وإنما حُكِم عليه باللّحن لأنه لو كان كذلك لكان « يقتلونه » بالنون لأن ٱلفعل المستقبل مرفوع حتى يدخل عليه الناصب أو الجازم . فالنون فيه علامة الرفع . قال ٱلفرّاء : ويُقوّيك على ردّه[٢] قراءة عبد الله (وقالت امرأةُ فِرعون لا تقتلوه قُرّتُ عَين لي ولك)[٣].

١ ـــ س (انها قالت) .
٢ ـــ لفظ (رده) سقط من : ح .
٣ ـــ معاني القرآن ٢/٣٠٢، والقرطبي ١٣/٢٥٣ ـــ ٢٥٤، والقطع١٦٨/ب وشواذ القراءات ١١٢ .

(مِن خَيرٍ فَقير) [٢٤] تام[1] .

(ولم يُعقِّب) [٣١] تام .

ومثله : (إليكما بآياتِنا) [٣٥] .

(في هذه الدُّنيا لَعنةً) [٤٢] حسن .

(ولولا أن تُصيبَهُم مُصيبةٌ بما قدَّمَتْ أيديهم) [٤٧] الجواب محذوف لمعرفة المُخاطَبين به[2] .

(مِثلَ ما ١٦٨/ب أوتي موسى) [٤٨] حسن .

ومثله : (بغير هُدىً مِّن الله) [٥٠] .

(قالوا آمنّا بِه) [٥٣] .

(نُتَخطَّف مِن أرضِنا) [٥٧] .

(فمتاعُ الحياةِ الدُّنيا وزينتُها) [٦٠] .

(يخلُق ما يشاءُ ويَختارُ) [٦٨] تام ، إذا كانت (ما) جَحْداً

---

١ – لفظ (تام) سقط من : ز ، وفي س ، ك (وقف تام) .

٢ – القرطبي ١٣/٢٩٣ ، والنسفي ٣/٢٣٩ .

يُراد بها « ليس لهم[1] الخيرة » أي ليس لهم أن يختاروا إنما الخيرة لله تعالى . وإن كانت (ما) في موضع نصب بـ (يختار) لم يحسن الوقف على (ويختار) من أجل أن المعنى « ويختار الذي كان لهم الخيرة » أي كان لهم خيرته . فنابت الألف واللام عن الهاء . وهذه الهاء تعود على (ما) . ويجوز أن تكون (ما) منصوبة بـ (يختار) ، ومعناها مع (كان)[2] المصدر ، ويُستغنى عن العائد . وتُقدّر : ويختار كون الخيرة لمن يختص من عباده[3] . ومثله : (ما كان لهم الخيرة) .

(يَأْتِيكُمْ بِضياء) [٧١] .

(بِلَيلٍ تسكنون فيه) [٧٢] .

(على عِلْمٍ عِندي) [٧٨] حسن . وقال الفرّاء : في (عندي) وجهان : إن شئتَ قلت : المعنى « أوتيته على

١ – لفظ (لهم) سقط من : ح .

٢ – لفظ (كان) سقط من : ز ، وفي ك (ومعناها معنى المصدر) .

٣ – القرطبي ١٣/٣٠٥ – ٣٠٦ ، وابن كثير ٣/٣٩٧ ، والنسفي ٣/٢٤٣ والقطع ١٧٠/ب .

فضل عندي من العلم أعطيته ، وأنا له مُستحق لفضل علمي » .

قال[1] : ويجوز أن يكون المعنى « قال إنما أوتيته على علم » ثم قال : « عندي » أي : كذلك أرى كما قال : (أوتيتُه على علم بل هِيَ فِتنة) [الزمر ٤٩][2] (قُوَّةً وأكثرُ جَمْعاً) حسن .

ومثله (آمَنَ وعمِلَ صالحاً) [٨٠] .

(لَخسَفَ بنا) [٨٢] .

(عُلُوّاً في الأرض ولا فَسادا) [٨٣] .

(لَرادُّكَ إلى مَعاد) [٨٥] تام .

(بعدَ إذ أُنزِلتْ إليك) [٨٧] تام[3] .

(كُلُّ شيءٍ هالِكٌ إلّا وَجهَه) [٨٨] [حَسَن][4] .

---

١ – لفظ (قال) سقط من : س .

٢ – معاني القرآن ٢/٣١١ .

٣ – لفظ (تام) سقط من : ك .

٤ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

سورة العنكبوت

(ولَقد فَتنَّا الّذينَ من قَبلهم) [٣] حسن .

(فإنّ أَجلَ اللهِ لآتٍ) [٥] حسن ١٦٩/أ ، (وهُو السَّميعُ العليمُ) تام[١] .

(فإنّمـا يُجاهِدُ لنفسه) [٦] حسن. (لغنيٌّ عنِ العالمين)تام .

(بوالِدَيه حُسنا) [٨] حسن . ومثله : (فلا تُطِعهُما) .

(ليقولُنَّ إنّا كُنّا مَعَكمُ) [١٠] .

(ولنَحمِلْ خطاياكُمْ) [١٢] .

و(أثقالاً مّعَ أثقالهم) [١٣] .

(واعبُدوهُ واشكُروا له) [١٧] تام .

ومثله : (فَقَد كذَّبَ أُممٌ مّن قبلكُم) [١٨] .

(اقتُلوه أو حرِّقوه) [٢٤] ، (فأنجاهُ اللهُ من النّارِ)

---

١ – لفظ (تام) سقط من : ز .

تام . (لآياتٍ لقومٍ يُؤمنون) أتمّ ممّا قبله.

(من دون اللهِ أوثانا) [٢٥] وقف حسن لمن رفع « المودّة » بإضمار « ذلك مودة بينكم » ومَن رفع « المودة » على أنها خبر (إن) لم يقف على « الأوثان » . ومن قرأ : (مودةً بينكم) و (مودةً بينكم) لم يقف أيضاً على « الأوثان »[١] ووقف على[٢] (في الحياة الدّنيا)[٣] .

(وتأتُون في ناديكمُ المُنكر) [٢٩] حسن .

وقال الأخفش : (كمثَل العنكبوت) [٤١][٤] وقف تام ، ثم قصّ قِصّتها فقال : (اتّخذَت بيتا) ، وهذا غلط لأن (اتخذت) صلة (العنكبوت) كأنّه قال : « كمثل التي اتخذت بيتا » فلا يحسن الوقف على الصلة دون الموصول ، وهذا[٥] بمنزلة قوله : (كمَثَلِ

---

١ — معاني القرآن ٢/٣١٥ — ٣١٦ .
٢ — لفظ (على) سقط من : ح .
٣ — التيسير ١٧٣ ، والقرطبي ١٣/٣٣٨ (بالنص) ، والنشر ٢/٣٤٢ ، والنسفي ٣/٢٥٥ ، والقطع ١٧٢/أ — ب .
٤ — قوله (وقال الاخفش ... العنكبوت) سقط من : ك .
٥ — س ، غ (وهو) .

الحمار يَحمِلُ أسفارا) [الجمعة ٥] فـ « يحمل » صلة[1] (الحمار) ، ولا يحسن الوقف على (الحمار) دون (يحمل)[2] . وقال الفرّاء : هذا مثلٌ ضربه الله لمن اتّخذ من دونه آلهة لا تنفعه ولا تضرّه كما أنّ بيت العنكبوت لا يقيها حرّاً ولا بَرْداً[3] ، فلا يحسن الوقف على (العنكبوت) لأنّه إنما قصد بالتشبيه لبيتها الذي لا يقيها من شيء فشُبّهت الآلهة التي لا تضرّ ولا تنفع به[3] .

(لو كانوا يعلمون) وقف حسن .

(خلقَ اللهُ السّماوات والأرضَ بالحقّ) [٤٤] حسن .

(ولذِكرُ اللهِ أكبرُ) [٤٥] تام .

(أنزَلنا إليكَ الكتابَ) [٤٧] ١٦٩/ب حسن . (من يُؤمنُ بهِ) حسن .

ومثله : (لارْتابَ المُبطلون) [٤٨] .

---

١ – ز (صفة) .

٢ – القرطبي ١٣/٣٤٥ (بنصه) ، والقطع ١٧٣/أ .

٣ – معاني القرآن ٢/٣١٧ .

(في صُدور الّذين أوتوا العلمَ) [٤٩] .

(عليك الكتاب يُتلى عليهم) [٥١] تام .

([1] يعلمُ ما في السّماواتِ والأرض) [٥٢] حسن .

(لجاءهُم العذابُ) [٥٣] حسن .

(تَجْري من تحتها الأنهارُ خالدين فيها) [٥٨] حسن .

(أجرُ العامِلين) تام[2] .

(والقمر لَيقولُنَّ اللهُ) [٦١] حسن .

ومثله : (ويَقدِرُ لَهُ) [٦٢] .

(لَيقولُنَّ اللهُ قُلِ الحَمدُ لله) [٦٣] .

(إلّا لَهوٌ ولعِبٌ) [٦٤] تام[3] .

وقوله : (وليَتَمتَّعُوا) [٦٦] الاختيار أن تكون اللّام لام الأمر وهو أمر في اللفظ وتهدّد في المعنى فيكون الوقف

---

١ – غ (ومثله) .

٢ – ك (حسن) .

٣ – لفظ (تام) سقط من : ك .

على قوله : (بما آتيناهم) ، ويُقوّي هذا المذهب قراءة نافع والأعمش وحمزة (ولْيتمتعوا) بجزم اللّام ، ويجوز أن تكون لام كي ، كأنه قال : لكي يكفروا بما آتيناهم ولكي يتمتعوا[1] . فيحسن الوقف على (يتمتعوا) ويتم على (يعلمون)[2] .

(أوْ كَذَّبَ بالحقّ لَمّا جاءه) [٦٨] وقف حسن .

---

١ – معاني القرآن ٢/٣١٩ ، والقرطبي ١٣/٣٦٣ ، والتيسير ١٧٤ ، وابن كثير ٣/٤٢١ ، والنشر ٢/٣٤٤ ، والنسفي ٣/٢٦٤ .

٢ – القطع ١٧٤/أ .

سورة الروم

(الم) [١] وقف حسن[1] .

(في بِضعِ سنينَ) [٢] تــام . ومثله : (من قبلُ ومنْ بعدُ) .

(ينصُرُ مَن يَشاء) [٥] .

(لا يُخلِفُ اللهُ وَعدَه) [٦] حسن . (لا يَعلمون) تام[2] .

(أوَلَم يَتفكّروا في أنفُسِهم) [٨] تام . (وأَجلٍ مُسمّى) تام .

(السُّوأى أنْ كَذّبوا بآياتِ الله) [١٠] حســن .

(يَستهزئون) تام .

(ثمّ إليــه تُرجَعون) [١١] وقف تام . ورُوي عن أبي عمرو : (ثمّ إليه يرجعون) بالياء ، فعلى هذا المذهب[3] يتم

---

١ – قوله (الم وقف حسن) سقط من : ك .

٢ – لفظ (تام) سقط من : ز .

٣ – س (فعلى هذه القراءة) .

الوقف على قوله : (ثم يُعيده) . ومَن قرأ : (ترجعون) بالتاء[1] وقف عليه ولم يقف على (يعيده)[2] .

(في العَذاب مُحضَرون) [١٦] تام .

(بعدَ مَوتِها) [١٩] حسن . (وكذلك تُخرجون) تام .

(وجعل بينكم مودّةً ١٧٠/أ ورَحمة) [٢١] تام .

(ثُمّ إذا دعاكُم دعوةً مِّنَ الأرض) [٢٥] غير تام لأن (إذا أنتُم تخرُجون) جواب (إذا) الأولى[3] كأنّه قال : إذا دعاكم خرجتُم . وقال المفسّرون : الكلام يتمّ[4] على (ثمّ إذا دعاكم[5] دعوة) ثم قال : (مِنَ الأرض إذا أنتُم تخرُجون) أي : إذا أنتم تخرجون من الأرض[6] . وهذا خطأ في العربية لأن

١ – التيسير ١٧٥ ، والقرطبي ١٤/١٠ والنشر ٢/٣٤٤ ، والنسفي ٣/٢٦٧ .
٢ – القطع ١٧٤/ب .
٣ – س ، ح (الأولى) .
٤ – قوله (خرجتم وقال ... الكلام يتم) سقط من : ك .
٥ – قوله (كأنه قال ... دعاكم) سقط من : ز .
٦ – القرطبي ١٤/١٩ – ٢٠ .

(إذا) لا يَعمل ما بعدَها فيا قبلها .

(وهَو أهونُ عليه) [٢٧] تام .

(كَخيفَتِكمُ أنفسَكم) [٢٨] وقف حسن .

(فمن يَهدي مَن أضلَّ الله) [٢٩] تام .

(ولكنَّ أكثر النّاس لا يَعلَمون) [٣٠] وقف غير تام لأن (مُنيبين إليه) [٣١] منصوب على الحال كأنه قال : فأقم وجهك للدّين مُنيبين إليه . وإنما جمع والخطاب للنبي ، صلّى الله عليه ، وحده لأن النبي ، صلى الله عليه ، إذا خوطب وقع الخطاب بأمّته[1] ، الدّليل على هذا قوله : (يا أيُّها النَّبيُّ إذا طَلَّقتُم النّساءَ) [الطلاق ١][2] .

(بِما لدَيهِم فَرِحون) [٣٢] تام .

(لِيَكفُروا بما آتَيناهُم)[٣٤] حسن غير تام . (فَسَوف تَعلمون) تام .

---

١ – معاني القرآن ٢/٣٢٥ .

٢ – القرطبي ١٤/٣٢ ، والقطع ١٧٦/ب .

(والمِسكينَ وابنَ السَّبيلَ) [٣٨] حسن .

ومثله : (فلا يَربوا عِندَ الله) [٣٩] .

(مِن ذلكمُ مّن شيء) [٤٠] تام .

(بما كَسَبَتْ أيدي الناس) [٤١] غير تام لأنّ معناه « لكي نذيقهم » فـ « كي » متعلقة بالأول[1] . وقال السِّجستاني : معنى : « (ليذيقهم) ليذيقنّهم على القسم[2] » . وهذا خطأ لأن القسم لا تُكسَر لامه وقد بيّنا فساد هذا فيما مضى مِن الكتاب .

(لا مَردَّ لَهُ مِن الله) [٤٣] وقف حسن . (يومئذٍ يَصّدّعون) تام .

(وعَمِلوا الصالِحات مِن فَضلهِ) [٤٥] حسن .

(وكان حَقاً علينا نصر المُؤمنين) [٤٧] الاختيار أن يكون « النصر » اسم (كان) و « الحق » خبر (كان) و « على » متعلقة بـ « الحق » كأنه قال : وكان نصر المؤمنين حقاً علينا .

---

١ – معاني القرآن ٢/٣٢٥ .

٢ – القرطبي ١٤/٣٢ ، والقطع ١٧٦/ب .

ويجوز أن تضمر في (كان) اسمها وتنصب « الحق » على الخبر، فترفع « النصر » بـ « على »[1] كأنك قلت : فانتقمنا من الذين أجرموا وكان انتقامنا حقًا . فيحسن الوقف ههنا ثم تبتدىء : (علينا نصرُ المؤمنين) [أي][2] : إن علينا أن ننصر المؤمنين بالانتقام من أعدائهم وهُم الّذين أجرموا . ومن الوجه الأول لا يحسن ١٧٠/ب الوقف على « الحق » ويتم الكلام على (المؤمنين) .

(ضَعفاً وشَيْبَةً) [٥٤] تام . (يخلقُ ما يشاء) حسن .

ومثله : (ما لبثوا غير ساعةٍ) [٥٥] ، (يُؤفَكُون) تام .

(في هذا القرآنِ من كُلِّ مَثَلٍ) [٥٨] تام ، وأتم منه : (إلّا مُبطِلون)[3] .

(على قُلوبِ الّذين لا يَعلمون) [٥٩] حسن[4] .

---

١ – القرطبي ١٤/٤٣ ، والنسفي ٣/٢٧٥ .

٢ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .

٣ – قوله (إلا مبطلون) سقط من : غ .

٤ – لفظ (حسن) سقط من : غ ، وفي ك (حسن والله أعلم) .

سورة لقمان

قوله[1] : (هُدىً ورحمةً للمُحسنين) [٣] كان نافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي يقرؤون : (هُدىً ورحمة) بالنصب . وكان حمزة يقرأ : (هُدىً ورحمةٌ) بالرّفع[2] . فمن قرأ : (هُدىً ورحمةً) بالنصب رفع (تلك) بـ « الآيات » و « الآيات » بها . ونصب (هُدى) على القطع من (تلك)[3] . ومن قرأ : (هُدىً ورحمة) رفع (تلك) بـ « الآيات » ورفع (هُدى) بإضمار « هو هدىً »[4] ، ومن الوجهين جميعاً يحسن الوقف على (الحكيم) [٢] .

(ويتّخذَها هُزُوا) [٦] كان نافع وعاصم وأبو عمرو

---

١ — لفظ (قوله) سقط من : ك .

٢ — التيسير ١٧٦، والقرطبي ١٤/٥٠، والنشر ٢/٣٤٦، والنسفي ٣/٢٧٨ .

٣ — ز (ذلك) .

٤ — معاني القرآن ١/١١ — ١٢ ، ٢/٣٢٦ ، والقرطبي ١٤/٥٠ ، والقطع ١٧٧/ب .

يقرؤون : (يَتخذُها هُزُوا) بالرّفع . وكان الأعمش وحمزة[1] وأبو عمر عن عاصم يقرؤون : (يتّخذها) بالنصب[2] . فمن قرأ : (ويتّخذُها) بالرّفع نسقه على (مَن يَشتري) فـ « يتخذ » . نصبه على معنى « ليضلّ ويتخذها »[3] ، فمن الوجهين جميعاً لا يحسن الوقف على قوله[4] : (بغَيرِ عِـــلم) . والوقف على قوله : (هُزُوا) . (لهم عذابٌ مُهين) تام[5] .

(لهم جَنّاتُ النَّعيمِ . خالِدين فيها) [٨ ، ٩] وقف حسن غير تام .

(خلق الّذين مِن دونه) [١١] تام .

(أنِ اشكُر لله) [١٢] تام .

(بِوالِديْه) [١٤] حسن . ومثله : (وَهْناً على وَهْن وفِصالُه

---

١ – ح (حمزة والكسائي) .

٢ – التيسير ١٧٦ ، والقـــرطبي ١٤/٥٧ ، والنشر ٢/٣٤٦ ، والنسفي ٣/٢٧٩ ، والقطع ١٧٧/ب .

٣ – معاني القرآن ٢/٣٢٦-٣٢٧ ، والقرطبي ١٤/٥٧، والقطع ١٧٧/ب .

٤ – لفظ (قوله) سقط من : س .

٥ – ك (غير تام) .

في عامين) . (لي ولوالدَيك) تام .

(فلا تُطِعْهما وصاحِبْهما في الدُّنيا مَعروفاً[1]) [١٥] ، (مَن أناب إلي) .

(واغضُضْ مِن صَوتك) [١٩] تام .

وما قبله مِن الأمر يحسن أن تقف عليه كقوله : (أقِمِ الصَّلاة) [١٧] ، (بالمعروف) ، (عن المُنكر) ، (ما
١٧١/أ أصابك) .

(ظاهرةً وباطِنةً) [٢٠] تام .

(عليه آباءَنا) [٢١] حسن .

(بالعُرْوة الوُثقَى) [٢٢] تام .

ومثله : (فلا يحزُنك كُفْرُهُ) [٢٣] ، (فنُنَبِّئهم بِما عمِلوا) حسن .

(ليقولُنَّ الله) [٢٥] حسن .

ومثله : (قلِ الحمدُ لِله) .

---

١ — قوله (لي ولوالديك ... معروفا) سقط من : ك .

(ما في السماوات والأرض) [٢٦] .

(ما نفدت كلمات الله) [٢٧] .

(إلا كنفس واحدة) [٢٨] معناها « إلا كخلق نفس واحدة »[1] .

(ليريكم من آياته) [٣١] تام . (لكل صبار شكور) أتم منه[2] .

(فمنهم مقتصد) [٣٢] تام .

ومثله[3] (إن وعد الله حق) [٣٣] ، (الحياة الدنيا) حسن . ومثله : (بالله الغرور) .

(إن الله عنده علم الساعة) [٣٤] حسن . (وينزل الغيث) حسن .

ومثله : (ويعلم ما في الأرحام) ، (ماذا تكسب غدا) ، (بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) تام[4] .

---

١ ـ القرطبي ١٤/٧٨ ، وابن كثير ٣/٤٥١-٤٥٢ ، والنسفي ٣/٤٨٤ .
٢ ـ لفظ (منه) سقط من : ز .
٣ ـ لفظ (ومثله) تأخر عن الشاهد بعده في : غ .
٤ ـ ك (حسن) وفي : ح (تام والله أعلم والموفق) .

سورة السّجدة

(بل هُوَ الحق مِن ربّك) [٣] حسن غير تام لأنّ قوله :
(لتُنذِرَ) متعلّق بالأول . (لعلّهم يهتدون) تام
(ثُمّ استوىٰ على ٱلعَرش) [٤] حسن .
(السّمْعَ والأبصارَ والأفئدة) [٩] .
(فاسِقاً لا يَستوون) [١٨] .
(بآياتِ ربّهِ ثُمّ أعرض عَنها) [٢٢] .
(هُدىً لّبني إسرائيلَ) [٢٣] .
(تأكلُ منها أنعامُهم وأنفُسُهُم) [٢٧] .

سورة الأحزاب

(لِرَجلٍ مّن قلبين في جَوفه) [٤] حسن . (مِّنهُنّ أمهاتكم) حسن . ومثله : (أدعياءكُمْ أبناءكُمْ) ، (بأفواهِكم)[1] ، (ومَواليكم) .

(وأزواجُه أمهاتُهم) [٦] ، (إلى أوليائكم مَعروفاً) .

(عن صِدقِهم) [٨] ، (عذاباً أليما) تام .

(وجُنوداً لَّم تَرَوْها) [٩] حسن .

(إنَّ بيوتَنا عَوْرةٌ وما هِي بِعوْرةٍ) [١٣] حسن .

ومثله[2] : (أَوْ أرادَ بِكم رَحْمة) [١٧] .

(ولا يَأتون ٱلبأسَ إلّا قليلا) [١٨] غير تام لأنّ (أشِحَّةً) [١٩] متعلق بالأول وهو ينتصب من أربعة أوجه : أحدهن أن تنصبه على ٱلقطع من المعوقين ، كأنّه قال : قد يعلمُ الله

1 – لفظ (بأفواهكم) سقط من : ك .

2 – لفظ (ومثله) سقط من : ح .

الّذين يعوقون عند القتال ويشحّون عن ١٧١/ب الإنفاق على فقراء المسلمين ، ويجوز أن يكون منصوباً على القطع من القائلين أي : هم أشحة . ويجوز أن تنصبه على القطع مِمّا[1] في[2] (يأتون) كأنه قال : ولا يأتون البأس إلّا جُبناء بُخلاء . ويجوز أن تنصب (أَشِحّة) على الذمّ[3] . فمن هذا الوجه الرابع يحسُن أن تقف على قوله : (إلّا قليلا) . (أَشِحّة عليكم) حسن . ومثله : (أَشِحّة على الخير) .

([4]وذكرَ الله كثيراً) [٢١] وقف التام.

ومثله : (إلّا إيماناً وتسليما) [٢٢] .

(وأرضاً لم تَطَؤوها) [٢٧] حسن .

ومثله : (إنْ اتّقَيْتُنّ) [٣٢] .

---

١ — ز (عما) .
٢ - لفظ (في) سقط من : ك ، ح .
٣ — ف ، ز (المدح) وتصويبها من النسخ الأخرى ، انظر معاني القرآن ٣٣٨/٢ ، والقرطبي ١٥٤/١٤ ، والنسفي ٢٩٨/٣ .
٤ — ك (وكذلك ذكر .) .

(أن يكون لهُم الخِيرةُ مِن أمْرِهِم) [٣٦] .

(واللهُ أحقُّ أن تخشاه) [٣٧] ، (مِنهُنَّ وطَرا) .

(فيما فرَض اللهُ له) [٣٨] ، (في الّذينَ خلَوا مِن قَبل) .

(أحداً إلّا الله) [٣٩] .

(وخاتَمَ النّبيّين) [٤٠] .

(يوم يلقَوْنَه سلامٌ) [٤٤] .

(ولا مُستأنِسين لِحديث) [٥٣] ، (فيستحي مِنكُمْ) ،

(مِن الحقّ) تام .

ومثله (لقلوبِكمُ وقُلوبهنّ) ، (مِن بعدِه أبداً) حسن .

[ومثله : (يُصلّون على النّبيّ) [٥٦] .

(فلا يُؤذَيْن) [٥٩] حسن] [1] .

(قليلاً . مّلعونين) [٦٠ ، ٦١] حســـن . (وقُتّلوا

تقتيلا) تام .

---

١ – قوله (ومثله يصلون ... حسن) سقط من كل النسخ سوى : س ، غ فاستدرك منها .

(خَلَوا من قبل) [٦٢] حسن .
ومثله (عِلمُها عِندَ الله) [٦٣] .
(خالدين فيها أبداً) .
(وأشفَقْنَ مِنها) [٧٢] ، (ظَلوماً جهولا) تام[1].

---

١ — ك (غير تام) ، ولفظ (تام) سقط من ح ، وبنهاية هذه السورة جاء ما يلي : « في نسخة ابن سويد غير تام » ، وأدناه في الحاشية إشارة إلى بلوغ السماع على مشايخ مذكورين وتاريخ ذلك .

سورة سبأ

(وربِّي لتأتينَّكُمْ) [٣٠] حسن على قراءة الذين قرؤوا : (عــالمُ الغَيب) بالرّفـع ، وهم أبو جعفر وشَيْبة ونافـع ، وقرأ عاصم وأبو عمرو : (عالمِ الغيب)[1] . فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على قوله (لتأتينَّكُمْ)[2] . (إلّا في كتاب مبين) حسن غير تام . (ورزقٌ كريم) تام .

ومثله : (افترىٰ على اللهِ كذِبا أم بهِ جِنّة) [٨] .

(وما خَلفَهُم من السّماء والأرض) [٩] حسن .

(أَوِّبي مَعَه والطَّيرَ) [١٠] حسن .

(وقَدِّر في السَّرْد) [١١] [تام][3] .

---

١ ـ معاني القرآن ١/٣٣٢ ، ٢/٣٥١ ، والتيسير ١٧٩ ـ ١٨٠ ، والقرطبي ١٤/٢٦٠ ، والنشر ٢/٣٤٩ .

٢ ـ القطع ١٨٣/ب .

٣ ـ تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

ومثله : (عَينَ القِطْر) [١٢] ، (بين يدَيْهِ بإذنِ ربِّه) حســـن .

(وقُدورٍ راسياتٍ) [١٣] تام . (اعمَلوا آل داودَ شُكرا) وقف حسن[1] . وأجاز السِّجِستاني الوقف على (آل داود) وابتداء (شُكرا) على معنى « اشكروا الله شكرا » . وهـذا عندي ١٧٢/أ بعيد لأن المعنى « اعملوا شكراً لله فــيما أنعم به عليكم »[2] فإذا وقفنا على (آلَ داود) وابتدأنا (شُكراً) زالَ هذا المعنى .

(كُلوا مِن رزق رَبِّكمُ واشكُروا له) [١٥] تام .

(وقَدَّرْنا فيها السَّيْر) [١٨] حسن.

ومثله : (مِمَّن هو منها في شكٍّ) [٢١] .

(إلّا لِمن أذِنَ له) [٢٣] تام .

(والأرضِ قُل الله) [٢٤] حسن .

---

١ – ح (تام حسن) .

٢ – القطع ١٨٤/أ .

ومثله (بعضُهم إلى بعضِ القَولَ) [٣١] .

(ويَقدِرُ له) [٣٩] تام .

ومثله : (كانوا يَعبدون الجنَّ) [٤١] .

(إلّا إفكٌ مُفترىً) [٤٣] .

(مِن كُتُبٍ يَدرسونَها) [٤٤] حسن[1] . ومثله : (من نَذيرٍ) .

(فكذَّبوا رُسُلي) [٤٥] .

(ثم تَتفكّروا) [٤٦] تام . ومثله : (ما بصاحِبكم من جِنّة) ، (عذاب شديد) تام[2] .

---

١ – لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ – لفظ (تام) من : ح .

سورة الملائكة

(وثُلاثَ ورُباع) [١] حسن . (ما يشاء) حسن .

(إنّ الله على كُلّ شيء قدير) تام .

(فاتّخِذوه عَدُوّا) [٦] حسن .

(كذلِك النُّشورُ) [٩] تام.

ومثله : (فلِلّه ٱلعِزّةُ جَميعاً) [١٠] ، (إليه يَصعدُ ٱلكَلِمُ الطّيب) وقف حسن ثم تبتدىء : (وٱلعَمَلُ الصالحُ يَرفعُه) على معنى « يَرفعُه الله[١] » ، ويجوز أن يكون المعنى « وٱلعمل الصالح يرفعُ الكلِمَ الطيب »[٢] . (لهم عذاب شديد) . (ومكرُ أولِئكَ هُوَ يَبور) تام .

(ولا يُنقَصُ مِن عُمُره إلّا في كتاب) [١١] وقف حسن.

---

١ – قوله (على معنى ... الله) سقط من : ح ، وفي ك (أي يرفعه) .

٢ – معاني القرآن ٢/٣٦٧ ، والقرطبي ١٤/٣٢٩ ، وابن كثير ٣/٥٤٩ ، والنسفي ٣/٣٣٥ .

(على الله يسير) تام .

ومثله : (ربكم له الملك) [١٣] تام .

ومثله : (يكفرون بشرككم) [١٤] .

(ولو كان ذا قربى) [١٨] ، (وأقاموا الصلاة) ، (فإنما يتزكى لنفسه) وأتم منه (وإلى الله المصير) .

(ولا الظل ولا الحرور) [٢١] حسن .

(إن الله يسمع من يشاء) [٢٢] حسن[١] .

ومثله : (من في القبور) .

(أنت إلا نذير) [٢٣] [تام][٢] .

ومثله : (إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيرا) [٢٤] ، (إلا خلا فيها نذير) .

(وغرابيب سود) [٢٧] حسن .

(مختلف ألوانه كذلك) [٢٨] تام . ومثله (من عباده

---

١ ـ لفظ (حسن) سقط من : ح .

٢ ـ تكملة موافقة من : ك ، وسقطت من غيرها .

ٱلعُلماء) ، (تجارةً لَن تَبور) .

(ويزيدَهم مِّن فَضْله) [٣٠] حسن .

(لِما بَين يَدَيه) [٣١] تام .

(مِن عِبادِنا) [٣٢] حسن . ومثله : (بالخيرات باذنِ الله) .

(مِن ذَهب ولؤلؤاً ولباسُهم فيها حَرير) [٣٣] تام[1] .

ومثله : (ولا يَمسنا ١٧٢/ب فيها لغُوب) [٣٥] .

(ولا يُخفَّفُ عنهم مِّن عذابها) [٣٦] ، (كذلك نَجزي كُلَّ كَفور) تام .

(وجاءكم النَّذيرُ فَذُوقوا) [٣٧] حسن . (مِن نَّصير) تام .

(فَعليهِ كُفْرُهُ) [٣٩] حسن . ومثله : (عِندَ ربِّهم إلّا مَقْتا) ، (إلّا خَسارا) .

(فهُم على بَيِّنةٍ مِّنه) [٤٠] تام .

---

١ ـ لفظ (تام) سقط من : ح .

(السماوات والأرضَ أن تَزولا) [٤١] حسن[١] .

ومثله : (مازادَهُم إلّا نُفورا) [٤٢] .

(ومَكر السّيّء) [٤٣] تام . ومثله : (إلّا بأهله) ،

(إلّا سُنّة الأوّلين) حسن . ومثله : (لسُنّة الله تَبديلا) ،

(لسُنّة الله تحويلا) .

(وكانوا أشدّ منهم قُوّة) [٤٤] حسن . (ولا في الأرض) .

(على ظهرِها مِن دابّة) [٤٥] ، (إلى أجلٍ مُسمّى)[٢] .

---

١ – قوله (إلا خسارا ... حسن) سقط من : ك .

٢ – ح (والله أعلم) ، وآخر السورة إشارة إلى بلوغ السماع على الشيخ .

سورة يس

(يٰس) [١] وقف حسن لمن قال : هو افتتاح السّورة[١] ومن قال : معنى « يٰس » يا رجل[٢] لم يقف عليه .

(ما قَدَّموا وآثارَهُم) [١٢] حسن .

(قالوا طائرُكُم مَعَكُمْ) [١٩] ، (أَئِن ذُكِّرتُم) كان شَيْبة ونافع وأبو عمرو يقرؤون : (آن) بهمزة واحدة ممدودة . وكان يحيى وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون : (أَئِن ذُكِّرتم) بكسر الألف الثانية[٣] . فمن قرأ بهاتين القراءتين وقف : (طائركم معكم) . وكان زِرّ بن حُبَيْش يقرأ : (أَأَن ذُكِّرتم) بهمزتين وبفتح الثانية . ورُوِيَ عن بعض القرّاء : (طائركم معكم أَين ذكرتم) فعلى مذهب زر بن حُبَيْش[٤] يحسن الوقف على

---

١ - س ، غ (للسورة) .
٢ - معاني القرآن ١/٣٧٠ ، والقرطبي ١٥/٤ .
٣ - القرطبي ١٥/١٦ ، والنشر ٢/٣٥٣ ، والنسفي ٤/٥ ، والقطع ١٩٠/أ .
٤ - قوله (بن حبيش) سقط من : س ، غ .

قوله : (معكم) ثم تبتدىء : (أئن ذكرتم) على معنى (أألأن ذكرتم طائركم معكم) ومن قرأ (أين ذكرتم) لم يحسن أن يقف على قوله : (طائركم معكم)[1] لأن (أين) متعلّقة به كأنه قال : طائركم في أي موضع ذكرتم[2] ، (أئن ذكرتم) حسن .

(ياحسرةً على العِباد) [٣٠] تام .

(وما خلفَكُم لعلّكم تُرحَمون) [٤٥] غيرِ تام لأن قوله : (إلّا كانوا عنهـا مُعرِضين) [٤٦] جواب (اتّقوا) ، وجواب : (وما تَأتيهم مّن آية)[3] وإنّما صلُح أن يكون جوابا ١٧٣/أ لشيئين لأن كلّ واحد منهما يطلب الآخر[4] .

(مَنْ بعَثنا مِن مَرقدِنا) [٥٢] وقف حسن ثم تبتدىء : (هذا ما وعَدَ الرّحمنُ) . وقال ابن عباس : قالت الملائكة :

---

١ ـ قوله (ومن قرأ أين ... معكم) سقط من : ز .

٢ ـ معاني القرآن ٣٧٤/٢ ، والقرطبي ١٦/١٥ ـ ١٧ .

٣ ـ قوله (لأن قوله إلا كانوا . . من آية) سقط من : ز .وانظر القرطبي ٣٦/١٥ ، والقطع ١٩٠/ب .

٤ ـ معاني القرآن ٣٧٩/٢ .

(هذا ما وعدَ الرّحمن)[1] . وقال الحسن : بل المؤمنون قالوا هذا القول . ويجوز أن تقف على (مِن مَّرقدِنا هذا) فتخفض (هذا) على الإتباع لـ « المرقد » وتبتدىء[2] : (ما وعدَ الرحمن) على معنى « بعثكم ما وعدَ الرحمن » أي : بعثكم وعدَ الرّحمن[3] . (ياويلنا) وقف حسن . ثم تبتدىء : (منْ بعثنا)، ورُوِي عن بعض القراء : (ياويلنا من بعثنا) فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على قوله : (ياويلنا) حتى يقول : (من مَّرقدنا)[4]، وفي قراءة ابن مسعود (من أَهبَّنا من مرقدنا)[5] فهذا دليل على صحة مذهب العامّة .

وقوله : (لهم مّا يَدَّعون) [٥٧] وقف حسن ثم تبتدىء

١ – قوله (وقال ابن عباس .. الرحمن) سقط من : ز .

٢ – س (ثم تبتدىء) .

٣ – معاني القرآن ٢/٣٨٠ ، والقرطبي ١٥/٤١ – ٤٢ ، وابن كثير ٣/٥٧٤ ، والقطع ١٩٠/ب .

٤ – قوله (فتخفض هذا على الإتباع ... من مرقدنا) سقط من : ز .

٥ – شواذ القراءات ١٢٥ وهي فيه (من أبعثنا) .

(سلامٌ) [٥٨] على معنى . « ذلك لهم سلام » ويجوز أن يرفع « السّلام » على معنى « ولهم ما يدعون مسلّمٌ خالص » . فعلى هذا المذهب لايحسن الوقف على (يدّعون) . و « القول » ينتصب من وجهين : أحدهما أن يكون خارجا من « السلام» كأنه قال[1] : قال[2] قولا . والوجه الآخر أن يكون خارجا من قوله : (ولهم ما يدّعون) (قولا) أي : عِدَةً[3] من الله[4] ، فعلى[5] المذهب الثاني لايحسن الوقف على (يدعون)[6] . وقال السِّجستاني : الوقف على قوله[7] (سلام) تام[8] . وهذا خطأ لأن « القول » خارج ممّا قبله . وفي مصحف أُبيّ وابن مسعود

---

١ – ز (كأنه قد) ، ولفظ (قال) سقط من : غ .
٢ – س ، غ (قاله) .
٣ – ز (عذر) .
٤ – معاني القرآن ٢/٣٨٠ – ٣٨١ .
٥ - لفظ (فعلى) سقط من : ز ، وفي : س (فعلى هذا)
٦ – القرطبي ١٥/٤٥ (بنصه) .
٧ – لفظ (قوله) سقط من : س
٨ – القطع ١٩١/أ .

(سلاماً قولاً)[1] . فعلى هـذا المذهب لا يحسن الوقف على (يدّعون)[2] .

(أيّها المُجرمون) [٥٩] تام[3] .

(إنّه لكم عدوٌ مُبين . وأن اعبُدوني) [٦٠ ، ٦١] وقف حســن .

(الشِعْرَ وما ينبغي له) [٦٩] تام.

ومثله : (فلا يَحزُنك قولُهم) [٧٦] .

(على أن يخلُقَ مِثلَهُم) [٨١] .

(كُن فيكونُ)[4] [٨٢] ١٧٣/ب .

---

١ – معاني القرآن ٢/٣٨٠ ، وشواذ القراءات ١٢٦ .
٢ – انظر الملاحظة « ٦ » في الصفحة المتقدمة .
٣ – انظر الصفحة المتقدمة الملاحظة « ٨ » .
٤ – ح (والله أعلم) .

سورة الصافات

(إنّ إلهكمُ لَواحِدٌ) [٤] جواب القسم[1] وهو وقف حسن ثم تبتدى : (ربُّ السّماواتِ والأرض) [٥] على معنى « هو ربّ السّماوات الأرض »[2] .

(ويُقذَفون مِن كلّ جانبٍ • دُحورا) [٨ ، ٩] وقف حسن . والمعنى « يُقذفون من كلّ جانب طَرْدا وإبعادا »[3] كما قال : (أخرُج منها مذموماً مَدحوراً) [الأعراف ١٨] وكما قال أميّة :

وبإذنِهِ سَجَدُوا لآدم كُلُّهمْ   إلّا لَعيناً خاطِئاً مذحورا[4]

(خَلْقا أم مَّن خَلَقْنــا) [١١] وقف حسن . ومثله[5] :

---

١ – ك (للقسم) .
٢ – القرطبي ١٥/٦٣ (بنصه) وابن كثير ٤/٢ ، والنسفي ٤/١٦ ، والقطع ١٩٢/أ .
٣ – القرطبي ١٥/٦٥ – ٦٦ ، وابن كثير ٤/٣ ، والنسفي ٤/١٧ .
٤ – لم أجده في ديوانه .
٥ – لفظ (ومثله) تأخر عن الشاهد بعده في : ح .

(من طِين لازِب) .

(وقالوا يا وَيْلنا) [٢٠] وقف تام ، فقالت الملائكة : (هذا يومُ الدِّين . هذا يومُ الفَصْل) [٢٠ ، ٢١] ويجوز أن يكون : (هذا يومُ الدِّين) [٢٠] مِن كلام الكَفَرة لمّا عاينوا الحساب قالوا يا وَيْلنا هذا يومُ الدِّين أي : يومُ الحساب. فقالت الملائكة : (هذا يوم الفَصْل الّذي كُنتُم بهِ تُكذِّبون)[1] فالوقف من[2] هذا المذهب على (الدِّين) .

(إنَّ هذا لهُوَ الفوْزُ العَظيم) [٦٠] تام .

ومثله : (لِمثْل هذا فلْيَعْمَلِ العامِلون) [٦١] .

(أن يا إبراهيمُ . قَدْ صَدَّقت الرُّؤيا) [١٠٤ ، ١٠٥].

(وباركْنا عليهِ وعلى إسحاق) [١١٣] .

(وتَذرون أحسن الخالِقين . اللهَ ربَّكُمْ) [١٢٥ ، ١٢٦] كان الرَّبيع بن خَيْثم وأبو إسحاق والحسن ويحيى بن وثّاب وابن

١ – القرطبي ١٥/٧٢ ، وابن كثير ٤/٤ ، والنسفي ٤/١٨ .
٢ – ك (على) .

أبي إسحاق والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (اللهَ ربَّكم) بالنصب . وكان أبو جعفر وشَيْبة ونافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو يقرؤون : (اللهُ ربُّكم) بالرّفع[1] فمن نصب أو رفع لم يقف على (أحسن الخالقين) على جهة التمام لأنّ (الله) عزّ وجل مُترجِم عن (أحسن) من الوجهين جميعاً[2] .

(وإنكم لتمرّون عليهم مُصبِحين . وبالليل) [١٣٧ ، ١٣٨]

١٧٤/أ وقف تام[3] . (أفلا تعقِلون) أتمّ منه .

(ولدَ الله وإنّهم لكاذِبون) [١٥٢] وقف حسن ثم تبتدىء : (أصطفى البَنات) [١٥٣] على معنى التّوبيخ ، كأنّه قال : ويحَكُم أصطَفى البنات[4] .

(إلّا مَن هُوَ صالِ الجحيم) [١٦٣] تام[5] .

---

١ – معاني القرآن ٢/٣٩٢ – ٣٩٣ ، والتيسير ١٨٧ ، والقرطبي ١٥/١١٧ ، والنشر ٢/٣٦٠ .

٢ – معاني القرآن ١/١٦ ، والقرطبي ١٥/١١٨ .

٣ – ح (تام أحسن من الوجهين) .

٤ – معاني القرآن ٢/٣٩٤ ، والقرطبي ١٥/١٣٣ ، والنسفي ٤/٢٩ ، والقطع ١٩٤/أ .

٥ – س ، غ ، ك ، ح (وقف تام) .

سورة صاد

قوله عزّ وجل : (ص والقرآن ذي الذّكر) [١] فيه أوجه : أحدهن أن يكون جواب القسم « صاد » كما تقول : حقاً والله نزل ، والله وجب ، والله[1] . فيكون الوقف من هذا الوجه على قوله : (والقرآن ذي الذّكر) حسنا . وعلى (في عِزّةٍ وشِقاق) [٢] تاماً . والوجه الثاني أن يكون جواب (والقرآن) (كم أهلكنا) كأنه قال : والقرآن لكم أهلكنا . فلما تأخرت (كم) حذفت اللام منها لاتباعها ما قبلها[2] . فمن هذا الوجه لا يتمّ الوقف على قوله : (في عِزّة وشِقاق) . وقال قوم : وقع القسَم على (إنْ كُلٌّ إلّا كذّب الرُّسُلَ) [١٤] . وهذا قبيح لأن الكلام قد طال فيها[3] بينها وكثُرت الآيات والقِصص .

١ – معاني القرآن ٢/٣٩٦ – ٣٩٧ ، والقرطبي ١٥/١٤٣ – ١٤٤ ، وابن كثير ٤/٢٦ ، والنسفي ٤/٣٣ .

٢ – معاني القرآن ٢/٣٩٧ ، والقرطبي ١٥/١٤٤ .

٣ – لفظ (فيها) سقط من : ز .

وقال آخرون : وقع ٱلقسَم على قوله : (إنَّ ذلكَ لحقٌّ تخاصُم أهلِ النّار) [٦٤] . وهذا أقبح من الأول لأنَّ ٱلكلام أشدّ طولا فيما بين ٱلقسَم وجوابه[1] .

(أأنزِل عليه الذِّكرُ مِن بَينِنا) [٨] تام .

(أولئك الأحزابُ) [١٣] حسن.

(اصبِر على ما يقولون) [١٧] تام . (دَاودَ ذا الأَيدِ) حسن .

ومثله : (والطَّيرَ مَحشورة) [١٩] .

(قالوا لا تَخَف) [٢٢] ثم تبتدىء : (خَصمانِ) على معنى « نحن خصمان »[2] أنشد ٱلفراء :

تقولُ ابنَةُ ٱلكَعبِيِّ يومَ[3] لقِيتُها
أمُنطَلِقٌ في الجيش أم مُتثاقِلُ[4]

---

١ – القرطبي ١٥/١٤٤ (بنصه) .
٢ – معاني القرآن ٢/٤٠١ – ٤٠٢ ، والقرطبي ١٥/١٧١ ، والنسفي ٤/٣٧ والقطع ١٩٥/أ .
٣ – ك (لما) .
٤ – مجهول القائل، انظر معاني القرآن ٢/٤٠٢ .

أراد : أأنتَ مُنطلق ؟ ويجوز : خَصمين بغىٰ بعضنا على بعض، على معنى « جئناك خَصمَين » .

(إلّا الّذين آمنوا وعمِلوا الصّالحاتِ) [٢٤] تام . ثم تبتدىء (وقليلٌ مّا هُمْ) على معنى « وقليلٌ هم » . ويجوز أن تجعل (ما) اسماً فترفعها ١٧٤/ب بـ « قليل » و « قليلا » بها[1] .

(فغَفَرنا لَهُ ذلك) [٢٥] تام .

ومثله : (فيُضلَّكَ عن سبيل الله) [٢٦] ، (نسوا يومَ الحساب) .

(ذلك ظَنُّ الّذين كفروا) [٢٧] حسن[2] .

(المُتّقين كالفُجّار) [٢٨] تام .

(لداودَ سُلَيْمان) [٣٠] حسن .

(بالسُّوق والأعناق) [٣٣] تام .

---

١ – النسفي ٤/٣٩ .

٢ – ك (احسن) .

(فاضرِبْ بهِ ولا تَحنَثْ) [٤٤] تام .

(فبِئس المِهاد) [٥٦] حسن .

ومثله : (حميمٌ وغسّاق) [٥٧] ولك في هذا وجهان : إن شئتَ رفعته بـ « الحميم » و « الحميم » به ، كأنك قلت : هذا حميم وغساق فليذوقوه . فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على (فليذوقوه) . والوجه الآخر : أن ترفع (هذا) بما عاد من الماء في « يذوقوه » وترفع « الحميم » بإضمار : منه حميم وغساق[1] فمن هذا الوجه يحسن أن تقف على (فليذوقوه) ولا يتم من الوجهين جميعاً .

(مالَهُ مِن نفادٍ) [٥٤] هـذا وقف حسن ثم تبتدىء : (وإنَّ للطّاغين) [٥٥] .

(أنتُم قَدَّمتموه لنا) [٦٠] حسن .

(ضِعْفاً في النّار) [٦١] تام .

(من الأشرارِ . أتخذناهُم سِخريّا) [٦٢ ، ٦٣] كان ابن كثير[2]

١ – قوله (والوجه الآخر أن ... وغساق) سقط من : ح، وانظر معاني القرآن ٢/٤١٠ ، والقرطبي ١٥/٢٢١ ، والنسفي ٤/٤٥ .

٢ – قوله (ابن كثير) سقط من : ح .

والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي يقرؤون : (مِن الأشرار. اتّخذناهم) بحذف الألف في الوصل . وكان أبو جعفر وشَيْبة وعاصم ونافع وابن عامر[1] يقرؤون : (من الأشرار أتّخذناهم) بقطع الألف[2] ، فمَن قرأ : (من الأشرار. اتّخذناهم) بحذف[3] الألف لم يقف[4] على (الأشرار) على جهة التمام لأن (اتّخذناهم) حال ، كأنه قال : قد اتّخذناهم . وقال السِّجستاني : هذا[5] نعت للرّجال[6] وهو[7] خطأ لأن النعت لا يكون ماضياً ومستقبلا . و (أم) من هذا الوجه مردود[8] على قوله : (ما لنا لا نرى

---

١ — ح (عامر وابن كثير) .

٢ - معاني القرآن ٢/٤١١ ، والتيسير ١٨٨، والقرطبي ١٥/٢٢٥ ، والنشر ٢/٣٦١ - ٣٦٢ ، والنسفي ٤/٤٦ .

٣ — ز (فحذف) .

٤ — ز (وقف) .

٥ — س ، غ ، ك (هو) .

٦ — القرطبي ١٥/٢٢٥ ، والقطع ١٩٦/ب .

٧ — س ، غ (وهذا) .

٨ — س ، غ (مردودة) .

رِجالا) ومن قرأ (أتخذناهم) بقطــع الألف وقف على (الأشرار)[1] .

وقوله : (فالحقُّ والحقَّ أقول) [٨٤] قرأ مُجاهد وعاصم الأعمش وحمزة[2] برفع الأول ونَصب ١٧٥/أ الثاني وكان أبو جعفر وشَيْبة ونافع وأبو عمرو والكسائي ينصبونها جميعاً[3] . فمن رفع الأول بإضمار : فأنا الحقّ ، وقف عليه وابتدأ : (والحقَّ أقولُ) . ومَن رفع الأول بـ (لأملأن) كما تقول : عزمةٌ صادِقة لآتينَّك ، لم يتمّ الوقف عليه . ومَن نصب الحق الأول بإضمار : قولوا الحق ، حسن أن يقف عليه ، ومَن نصبه بـ (لأملأن) كأنه قال : حقاً لأملأن ، ثم أدخل عليه الألف واللام وتركه على نصبه لم يحسن الوقف عليه ، ومن خفض (الحق) بإضمار واو القسَم فقرأ : (قال فالحقّ والحقّ أقول) لم يقف

---

١ – معاني القرآن ١/٧١– ٧٢ ، والقرطبي ١٥/٢٢٥ .

٢ – لفظ (وحمزة) سقط من : ح .

٣ - معــاني القرآن ١/٣٧٣ ، ٢/٤١٢ – ٤١٣ ، والتيسير ١٨٨ ، والقرطبي ١٥/٢٢٩ ، والنشر ٢/٣٦٢ ، وابن كثير ٤/٤٤ ، والنسفي ٤/٤٨ والقطع ١٩٦/ب .

على (الحقّ) الأول لأنه حرف القسم ، والقسم لا غِنى به عن جوابه[1] . والوقف على (الحقّ) الثاني قبيح لأنه منصوب بـ (أقول) ولا يوقف على منصوب دون ناصبه ، ويجوز في العربية : قال فالحقُّ والحقُّ أقول ، برفعهما جميعا . فالأول مرتفع بـ (لأملأنَّ) والثاني معطوف عليه . و (أقول) صلة[2] الثاني ، والهاء المضمرة تعود عليه ، وتلخيصه : قال فالحقّ والذي أقوله . ولا يجوز أن ترفع الحقّ الثاني برجوع[3] الهاء المضمَرة مع (أقول) لأن الهاء إذا لم تلفظ بها كان الفعل أنفذ[4] عملا منها ، ولا يُوقف من هذا الوجه على (الحقّ) الأول والثاني[5] لافتقارهما إلى بعدهما[6] .

١ – القرطبي ١٥/٢٣٠ ، والقطع ١٩٦/ب – ١٩٧/أ .
٢ – ز (صفة) .
٣ – ز (بوقوع) .
٤ – ز (أثقل)
٥ – س ، غ ، ك ، ح (ولا الثاني) .
٦ – القطع ١٩٧/أ

سورة الزُمــر

(فاعبد اللهَ مُخلصاً لهُ الدِّين) [٢] تام .

ومثله : (ألا لِلهِ الدِّينُ الخالص) [٣] .

(ثم جعَل منها زَوْجَها) [٦] حسن .

(من الأنعام ثمانية أزواجٍ) تام . (في ظُلُمات ثلاث) تام.

ومثله : (وجعَل لِله أنداداً ليُضلَّ عن سَبيله) [٨] ١٧٥/ب، (الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ، (ويرجو رحمة ربِّهِ) .

(اتّقوا ربَّكمُ) [١٠] حسن . (في هذه الدّنيا حَسنةٌ) تام . ومثله : (وأرضُ الله واسعة) .

(فاعبدوا ما شِئتم من دونه) [١٥] ، (وأهليهم يوم القيامة) حسن .

ومثله : (يُخوِّفُ اللهُ بِـــهِ عبـادَه) [١٦] ، (ياعبادِ فاتّقونِ) تام .

ومثله : (فبشّر عبادِ) [١٧] .

ثم تبتدىء : (الّذين يَستمِعون القَولَ) [١٨] فترفع « الذين » بما عاد من قوله : (أولئك الذين هَداهُمُ اللهُ) .

(أفَمن حقّ عليه كلِمةُ العذاب) [١٩] وقف حسن ، والمعنى « أفمن حقّ عليه كلمة العذاب كَمَن وجبَتْ له الجَنّة » ثم تبتدىء : (أفأنتَ تُنقِذ مَنَ في النّار) أي : أتستطيع أن تُنقِذَ هذا الذي وجبَت له النار[1] .

(مبنيّة تجري من تحتها الأنهارُ) [٢٠] تام . وأتم منه (لا يُخلِف اللهُ الميعادَ) .

(فتراهُ مُصفراً ثم يجعلُهُ حُطاما) [٢١] حسن .

(أفَمَن يتّقي بوجهه سُوءَ العذاب يوم القيامة) [٢٤] وقف حسن . والمعنى « هذا خيرٌ أم مَنْ يدخُل الجنة ؟ »[2] .

---

١ — القرطبي ١٥/٢٤٤ — ٢٤٥ ، وابن كثير ٤/٤٨ — ٤٩ ، والنسفي ٤/٥٤ .

٢ — معاني القرآن ٢/٤١٨ ، وابن كثير ٤/٥١ ، والنسفي ٤/٥٥ .

(في ضَلالٍ مُبين) [٢٢] تام .

ومثله : (إلى ذِكر الله) [٢٣] ، (ذلك هُدى اللهِ يهدي بـهِ من يشاء) .

(هل يَستويان مثلاً) [٢٩] .

(ويُخوّفونك بالّذين من دونه) [٣٦] .

(والتي لم تمت في منامها) [٤٢] حسن . (إلى أجل مُسمّى) حسن .

(من سوء العذاب يوم القيامة) [٤٧] تام .

ومثله : (وبَدا لهُم سيئاتُ ما كسبوا) [٤٨] .

(وجوهُهُم مُسودّةٌ) [٦٠] حسن .

(لهُ مقاليدُ السّماوات والأرض) [٦٣] .

(والسّماوات مَطويّاتٌ بيمينه) [٦٧] .

(يُسبّحون بِحَمْدِ ربّهم) [٧٥][1] .

(وقُضِي بينَهُم بالحقّ) [٦٩] .

---

١ – س (تام) .

سورة المؤمن[1]

(ذي الطَّول)[٣] حسن . وأحسن منه (لا إله إلّا هو إليه المصير) تام .

(والأحزابُ مِن بعدِهِم) [٥] حسن . ومثله : (كلُّ أمّة برسولِهم ليأخذوه) ١٧٦/ب .

(أنّهم أصحابُ النار) [٦][2] .

(ويَستغفرون للذين آمنوا) [٧] حسن[3] .

ومثله : (وقِهِم السَّيئاتِ) [٩] ، (فقد رحمتَه وذلك هو الفوزُ العظيم) وقف تام .

ومثله : (إلى الإيمان فتكفرون) [١٠] .

(رفيعُ الدَّرجات ذو العرش) [١٥] حسن[4] .

ومثله : (لِمَن المُلكُ اليومَ) [١٦] فلمّا لم يُجِبْه أحد قال :

---

١ – س ، غ ك ، ح (حم المؤمن) .
٢ – ح (تام) .
٣ – لفظ (حسن) سقط من : ح .
٤ – لفظ (حسن) سقط من : ك .

(لِلَّهِ الواحدِ ٱلقَهار)[1] .

(لا ظُلمَ ٱليومَ) [١٧] تام.

ومثله : (لدى الحناجِر كاظمين) [١٨] ، (ولا شَفيعٍ يُطاعُ) .

(وما تُخفي الصُّدور) [١٩].

(مِن دونِه) ، (لا يَقضون بشَيء) [٢٠] .

(واستَحيُوا نساءَهم) [٢٥] .

(وقال رجلٌ مؤمن) [٢٨] وقف حسن ثم تبتدىء : (مِن آل فرعون يكتُم إيمانَهُ) فلا يكون الرّجل مِن (آل فرعون) على هذا المذهب . ومن قال : هو من (آل فرعون) وقف على (فرعون) . والوقف عليه وعلى (يكتُم إيمانه) غير تام لأنَّ قوله : (أتقتلون رُجلاً) حكاية[2] . (وعادٍ وثمودَ والّذين مِن بَعدِهم) تام .

---

١ – القرطبي ١٥/٣٠٠ ، وابن كثير ٤/٧٤ ، والنسفي ٤/٧٣ .

٢ – القطع ٢٠٠/ب .

ومثله : (مالكم مّن اللهِ مِن عاصم) [٢٣] .

(الّذين يُجادلون في آيات اللهِ بغير سُلطان أتاهم) [٢٥] قبيح لأنَّ الخبر (إنْ في صدورِهم إلّا كِبْرٌ) [٥٦] والوقف على المُخبرعنه دون الخبَر قبيح . (مّاهُم بِبالِغيه) حسن .

(فَستَذْكُرُون مّا أقولُ لكُمْ) [٤٤] حسن .

(النّارُ يُعرَضون عليها غُدُوّاً وعَشيّا) [٤٦] تام .

ومثله : (قالوا فادْعُوا) [٥٠] .

(في الحياة الدُّنيا) [٥١] .

(لا ينفعُ الظّالمين مَعذرَتُهم) [٥٢] .

(ماهُم ببالِغيه) [٥٦] حسن[1] .

(وعمِلوا الصّالحاتِ ولا المُسيءُ) [٥٨] .

(أستَجِب لَكُمُ) [٦٠] وقف حسن . (جَهنّم داخِرين) تام .

(والنّهارَ مُبصرا) [٦١] حسن .

---

١ — غ ، ح (تام) ، وقوله (ماهم ببالغيه حسن) سقط من : س .

(مُخلصين لَهُ الدّينَ) [٦٥] [تام][1] .

(إذِ الأغلال في أعناقِهم والسّلاسل) [٧١] وقف[2] حسن.

ثم تبتدىء : (يُسحَبونَ في الحميم) [٧١ ، ٧٢] ورُوِي عن ابن عبّـــاس (والسّلاسِلَ ١٧٦/ب يسحبون)[3] على معنى « ويسحبون سَلاسِلَهم في النّار » . ويجوز في العربية : (والسلاسلِ) بالخفض (يَسحبون) . وقال بعض المفسّرين : « في أعناقهم وفي السّلاسل » ، والخفض على هذا المعنى غير جائز لأنك إذا قلت : زيد في الدار . لم يحسُن أن تضمِر « في » فتقول : زيد الدّار ، ولكن الخفض جائز على معنى « إذ أعناقهم في الأغلال والسّلاسل » فيخفض (السّلاسل) على النّسق على تأويـــل « الأغلال »[4] لأن « الأغلال » في تأويل خفض كما تقول :

---

١ - تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ،وسقطت من غيرها .

٢ - لفظ (وقف) سقط من : ك .

٣ - شواذ القراءات ١٣٣ .

٤ - قوله (والسلاسل فيخفض .. الأغلال) سقط من : ز .

خاصم عبد الله زيد ٱلعاقِلَيْن ، فتنصب « ٱلعاقِلَين » ، ويجوز رفعهما لأن أحدهما إذا خاصم صاحبه فقد خاصمه صاحبه ، أنشد ٱلفرّاء :

قَدْ سالَمَ الحَيّاتِ مِنهُ ٱلقدَما الأفعوانَ والشُّجاعَ الأرقَما[1]

فنصب الأفعوان » على الإتباع لـ « الحيّات » لأن « الحيّات » إذا سالمت ٱلقدَم فقد سالمها[2] ٱلقدم[3] ، فمن نصَب (السلاسل) أو خفضها لم يقف عليها ، والتمام على (كذلِكَ يُضِلّ الله ٱلكافرين) .

(ذلكمْ بما كُنتُم تَفرحون) [٧٥] ، (ذلكم) مرفوع بإضمار « ذلكم لكم » . والوقف على (تمرحون) حسن .

وعلى (المتكبِّرين) [٧٦] تام .

---

١ ــ وينشده الأحمر أيضاً كما في اللسان « شجع » (. والشجاع الشجعا) ، وتأويل مشكل القرآن ١٤٩، والقرطبي ١٥/٣٣٢، والقطع ٢٠٢/ب .

٢ ــ س (سالمتها) .

٣ ــ القرطبي ١٥/٣٣٢ (بنصه)، والنسفي ٤/٨٤، والقطع ٢٠٢/أ ــ ب .

ومثله : (ومِنهم مَّنْ لَّمْ نقصُص عَليكَ) [٧٨] ، (إلّا بإذن الله) حسن .

ومثله : (فرِحوا بما عندَهم مِّن العِلْمِ) [٨٣] .

(إيمانُهم لمّا رأوا بأسنا) [٨٥] تام ، ومثله : (الّتي قد خلَتْ في عِبادِه) .

حم[1] السّجدة

(فُصّلت آياتُه قرآناً عربياً) [٣] « القرآن[2] » ينتصب[3] من وجهين على القطع وعلى الخبر كأنه قال: فصّلت آياته كذلك[4]، فالوقف من الوجهين ١٧٧/أ على قوله : (قرآنا عربيا) غير تام لأن اللام التي في « القوم » صلة لـ (فصلت) . والوقف على (يعلمون) غير تام ، لأنَّ (بَشيراً ونذيرا) [٤] حال لـ « القرآن »[5] والوقف على (نذيرا) حسن.

(إليه واستغفروه) [٦] تام .

(وتجعلون له أندادا) [٩] تام . (رَبُّ العالمين) تام .

وقوله : (ذلكم ظَنُّكمُ الّذي ظَننتُم بربّكمُ أرداكُمُ) [٢٣] ،

---

١ – ح (سورة حم) .
٢ – لفظ (القرآن) سقط من : ح .
٣ – ز (منتصب) .
٤ – القرطبي ١٥/٣٣٧ ، والنسفي ٤/٨٧ ، والقطع ٢٠٣/أ .
٥ – القرطبي ١٥/٣٣٨ ، والقطع ٢٠٣/أ .

في (أرداكم) ثلاثة أوجه : إن شئت جعلتَه حالا لـ (ذلكم) ورفعت (ذلكم) بـ « الظن » كأنه قال : وذلكم ظنكم مردياً لكم ، فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (ظننتم بربكم) ولايتم ، والوجه الثاني أن ترفع (ذلكم) بما عاد من (أرداكم) وتجعل « الظّن » تابعا لـ (ذلكم) ، وهذا وجه يبطُل من أجل قول الفرّاء إلّا أنه قد حكاه عن قوم واستقبحه . فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على (ظننتم بربكم) . والوجه الثالث أن ترفع (ذلكم)[1] بـ « الظّن » و « الظن » به ، ولا تجعل[2] (أرداكم) حالا كأنه قال : هو أرداكم . فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (ظننتم بربّكم).

(الحسَنةُ ولا السّيّئةُ) [٣٤] وقف حسن .

ومثله : (اهتَزّتْ وربَتْ) [٣٩] .

(لا يَخفَوْنَ علينا) [٤٠] تام . ومثله : (اعملوا ما شِئتم).

(من بين يديه ولا من خَلْفه تنزيلٌ مّن حكيم حَميد) [٤٢]

---

١ – لفظ (ذلكم) سقط من : ز .

٢ – غ (وتجعل)

وقف تام إذا جعلت خبر (إنّ الّذين كفروا بالذّكرِ لمّا جاءهم) [٤١] مضمراً[1] ، فإن كان الخبر ما عاد من قوله : (أولئك يُنادَون من مكان بعيد) لم يتمّ الوقف إلا على (مَكانٍ بعيد) [٤٤] .

(إلّا ما قَد قيل للرُّسل من قَبْلك) [٤٣] تام إذا كان الخبر مُضمَرا .

(لقالوا لَولا فُصّلت آياتُه) [٤٤] حسن . (أأعجَمي وعَربيّ) تام .

ومثله : (موسى الكتابَ فاختُلفَ فيه) [٤٥] .

(ومَن أساءَ فعليها) [٤٦] .

(يُرَدُّ علمُ السّاعةِ) [٤٧] حسن .

(ما كانوا يَدعون من قَبلُ وظَنّوا) [٤٨] تام . إذا كان « الظّن » ٧٧٠/ب بمعنى الكذب ، فإن كان تأويله : وعلموا . فالوقف على (مَحيص)[2] .

---

١ - القرطبي ١٧/٣٦٧ ، والنسفي ٤/٩٦ ، والقطع ٢٠٤/أ .

٢ - قوله (إذا كان الظن ... على محيص) سقط من : غ .

(ولا تَضَعُ إلّا بعلمه) [٤٧] تام . ومثله : (ما مِنّا من شَهيد) .

(مِن دُعاء الخَير) [٤٩] حسن .

ومثله : (إنَّ لي عندَه لَلحسُنى) [٥٠] .

(حتّى يَتبيَّنَ لهم أَنّهُ الحَقُّ) [٥٣] تام .

ومثله : (في مِريةٍ مّن لّقاء ربّهم) [٥٤] .

حم[1] عسق

(حم . عسق) [١ ، ٢] وقف حسن ثم تبتدىء : (كذلك يُوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله) [٢] فـ « ذلك » إشارة إلى (حم . عسق)[2] . قال الفرّاء : يقال إنها أوحيت إلى كلّ نبيّ كما أُوحيَتْ إلى محمد صلّى الله عليه .

(يَتفطّرن من فوقِهن) [٥] تام . ومثله : (ويَستغْفرون لمن في الأرض) .

(وتُنذرَ يوم الجمع لا ريبَ فيه) [٧] .

(مَن يَشاءُ في رحمته) [٨].

(فحكمُهُ إلى الله) [١٠] حسن .

(ولا تتفرّقوا فيه) [١٣] تام . ومثله : (ما تدعوهم إليه) .

(بَغياً بينَهم) [١٤] حسن . ومثله : (لقُضِي بينهم) ،

---

١ – ح (سورة حم) .

٢ – القرطبي ٣/١٦ ، والنسفي ٩٩/٤ .

(لفي شَكٍّ منه مُريب) تام .

(ولا تَتّبع أهواءهم) [١٥] حسن .

(بالحَقّ والميزان) [١٧] تام[1] .

ومثله : (ويعلمون أنّها الحقُّ) [١٨] .

(ولولا كلمةُ الفَصْلِ لقُضِيَ بينهم) [٢١] .

(وهو واقعٌ بِهم) [٢٢] .

(إلّا المَودّةَ في القُربى) [٢٣] ، (نَزِدْ له فيها حُسنا) حسن .

(يَختِم على قلبك) [٢٤] تام .

ومثله : (يزيدُهم مِّن فضله) [٢٦] .

(ويعفو عن كثيرٍ) [٣٠] تام .

(ويعفُ عن كثير) [٣٤] حسن غير تام . قال السِّجستاني : هو تام . وهذا غلط لأنّ قوله : (ويعلمَ الّذين يجادِلون) [٣٥] منصوب على الصّرف عن (يُوبِقْهنّ) والمصروف عنه متعلّق -

---

١ — ح (حسن) .

بالصَّرف[1] . ومَنْ قرأ : (ويعلمِ الذين يجادلونَ) بالجزم لم يتم له أيضاً الوقف على (كثيرٍ) لأنَّ (ويعلمِ) منسوق على (يُوبقْهنَّ)[1] . ومن رفع « العلمُ » وقف على ما قبله ١٧٨/أ .

(ما لَهُم مِّن مَّحيصٍ)تام .

(هُمْ يَنتَصرون)[٣٩] حسن .

ومثله : (سَيئةٌ مِّثلُها) [٤٠] .

(ما عليهم مِّن سبيل)[٤١] تام .

ومثله : (فما لَهُ من وليٍّ مِّن بعده) [٤٤] .

(من طَرْفٍ خَفِيٍّ) [٤٥] .

(يَنصرونَهم مِّن دون الله) [٤٦] .

(إنْ عليكَ إلّا البلاغ) [٤٨] تام .

(مَن يَشاءُ عقيماً) [٥٠] حسن .

(ما في السّماوات وما في الأرضِ)[٥٣] تام[2] .

---

١ – القطع ٢٠٦/ب .

٢ – ح (والله أعلم) .

[سورة][1] الزخرف

قال أبو بكر[2] : مَنْ جعل جواب (والكتابِ) [٢] (حم) [١] كما تقول : نزَل والله ، وجَب والله . وقف على (الكتاب المبين) ومَنْ جعل جواب القَسَم (إنّا جعلناه)[٣] لم يقف على (الكتاب المبين)[3] .

(خلقَهُنَّ العَزيزُ العَليمُ) [٩] وقف تام

ومثله : (إلى ربّنا لَمُنقلِبون) [١٤] .

(ما عبَدْناهُم) [٢٠] .

(يقسمون رحمةَ ربّكَ) [٣٢] حسن . (ليتّخذ بعضُهم بعضاً سُخريّا) تام .

ومثله : (يتّكِئون) [٣٤] .

---

١ - تكملة موافقة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك ، ح .

٣ - القرطبي ٦١/١٦ ، والنسفي ١١٣/٤ ، والقطع ٢٠٧/ب .

(وزُخرفا) ، (متاعُ الحياةِ الدُّنيا) [٣٥] .

(فهُو له قَرينٌ) [٣٦] .

(فبئسَ القَرين) [٣٨] .

(لذِكرٌ لكَ ولِقومِك) [٤٤] .

(إلّا هي أكبرُ مِن أختها) [٤٨] .

وقوله : (أَم أَنا خيرٌ مّن هذا الّذي هو مَهين) [٥٢] قال الفرّاء : في (أَم) وجهان : إن شئت جعلتَها هي الاستفهام[1] . وإن شئت جعلتَها نسَقاً[2] على قوله : (أليس لي مُلكُ مِصرَ) [٥١] ، وقال بعض المُفسّرين : الوقف على قوله : (أفلا تُبصرون) أم ، أي : أَتُبصِرون . وقال قوم : الوقف على قوله : (أفلا تُبصِرون) ثم ابتدأ : (أم أَنا خير) بمعنى « بل أَنا خير »[3] ، أنشد الفرّاء :

---

١ – ز (الاستثناء) .

٢ – معاني القرآن ١/٧١ – ٧٢

٣ – القرطبي ١٦/٩٩ – ١٠٠ .

بدَتْ مِثلَ قرنِ الشّمسِ في رَوْنَقِ الضُّحىٰ

وصورتُها أَوْ أَنتِ في ٱلعَينِ أَملَحُ[1]

فمعناه « بل أنت » . وأنشد ٱلفرّاء[2] :

فواللهِ ما أَدري أَسلمىٰ تغوَّلتْ أَم النَّوم أَم كلٌّ إليَّ حبيبُ[3]

فمعنى « أَم » ههنا « بل » . وروىٰ أَبو زيد الأنصاري عن ٱلعرب أَنهم يجعلون « أَم » زائدة[4] .

١٦٨ ــ وقال ٱلفراء أَخبرني بعض ٱلمَشْيخة[5] أَنه بلغه

١٧٨/ب أَن بعض ٱلقراء قرأَ : (أَمَا أَنا خيرٌ) . فمعنى هذا « لست[6] خيرا »[7] .

---

١ ــ نسب إلى ذي الرمة والى الراعي ولكني لم أجده في ديوان أحدهما ، انظر الأضداد ٢٨٢ ، والإنصاف ٢٥٤ .

٢ ــ غ ، ك ، ح (وأنشد أيضاً) .

٣ ــ مجهول القائل ، انظر معاني القرآن ١/٧٢،٢/٢٩٩ ، واللسان « غول » .

٤ ــ القرطبي ١٦/٩٩

٥ ــ ح (المشايخ) .

٦ ــ س (ألست) .

٧ ــ القرطبي ١٦/١٠٠ .

(ما ضربوه لكَ إلّا جدلا) [٥٨] حسن .

(مثلاً لبني إسرائيل) [٥٩] تام.

ومثله : (ملائكةً في الأَرض يخلُفون) [٦٠].

(هو ربّي وربُّكمُ فاعبُدوه) [٦٤] حسن .

(لِبعضٍ عدوٌ إلّا المتّقين) [٦٧] تام.

ومثله : (ولا أنتُم تحزنون) [٦٨] .

(قال إنّكمُ ما كِثون) [٧٧].

(قل إنْ كان للرّحمن ولَدٌ) [٨١] قال الحسن : معناه « ما كان للرّحمن ولد »[1] ، والوقف على « الولد » ثم تبتدىء[2] : (فأنا أوّلُ آلعابدين) على أنه لا[3] ولد له[4]. والوقف على (آلعابدين) تام.

(وقيله ياربّ) سألت أبا آلعبّاس : بأيّ شيء تنصب « آلقيل » ؟ فقال : أنصبه على (وعندَهُ عِلمُ السّاعةِ) و « يعلمُ قيله » ، فمن

---

١ – القرطبي ١٦/١١٩ .

٢ ز (وتبتدى) .

٣ – لفظ (لا) سقط من : ح .

٤ – قوله (والوقف على الولد ... ولد له) سقط من : غ .

هذا الوجه لا يحسُن الوقف على (تُرجَعون) وعلى[1] (يَعلمون) [٨٦] ويحسُن الوقف على (يَكتبون) [٨٠] وأجاز الفرّاء أن تنصب « القيل » على معنى « لا تسمع سرّهم وقيله » . فمن هذا الوجه لا يحسُن الوقف على (يكتبون) . وأجاز الفرّاء أيضاً أن تنصبه على معنى « وقال قِيله ، وشكى شكواه إلى الله » كما قال كَعْب بن زُهَير بن أبي سُلْمى يمدَح النّبي صلّى الله عليه:

يَمْشي الوُشاةُ جَنابَيها وقيلُهمُ إنّكَ يا ابنَ أبي سُلْمى لمقتول[2]

أراد : ويقولون قيلهم . ومَن قرأ : (وقِيلِهِ) بالخفض على[3] معنى « وعندَه علم السّاعة وعلم قِيله » ، ويجوز في العربية و « قيلُه » بالرّفع على أن ترفعه بـ (إنَّ هؤلاءِ قومٌ لا يُؤمنون) [٨٨][4] ، وقد قرأ بالرّفع الأعرج[5] .

---

١ – لفظ (على) سقط من : س .

٢ – ديوانه ١٩ ، والطبري ٢١٥/٢ ، والقرطبي ١٢٤/١٦ .

٣ – س ، غ ، ك ، ح (حمله على) .

٤ – القرطبي ١٢٣/١٦ – ١٢٤ (بنصه) .

٥ – القطع ٢١٠/ب .

حم[1] الدخان

قال أبو بكر[2] : إن جعلت (حم) [١] جواب ٱلقَسَم وقفت على (المُبين) [٢] وإن جعلت « إن » جواب ٱلقَسَم وقفت على (منذرين) [٣] وابتدأت : (فيها يُفرَقُ كلُّ أمرٍ حكيمٍ) [٤][3] .

(إنّه هُو السَّميعُ ٱلعليم) [٦] وقف حسن ثم تبتدىء : (رَبُّ ١٧٩/أ السَّماوات) [٧] على معنى « هُو ربُّ السماوات »[4] . ولو خفض على الإتباع لـ (ربّك) كان الوقف (موقِنين) .

(أم قومُ تُبَّع) [٣٧] حسن . ومثله : (مِن قبلِهم أهلكناهُم) .

---

١ – غ (سورة الدخان) .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ – القرطبي ١٦/١٢٥ ، والقطع ٢١٠/ب .

٤ – القرطبي ١٦/١٢٩ ، وابن كثير ٤/١٣٨ ، والنسفي ٤/١٢٧ .

(ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلعَزِيزُ ٱلكَرِيمِ) [٤٩] اجتمعت ٱلعَوام[1] على كسر « إن » . ورُوِيَ عن الحسن بن علي، رضي الله عنه، (ذق أَنّك) بفتح « أن » وبذلك كان يقرأ ٱلكسائي[2] ، فَمن كسر[3] « ان » وقف على (ذُق) . ومَن فَتحها لم يقف على (ذُق) لأن المعنى « ذُق لأَنك وبأَنك » .

(فضلاً مّن ربّك) [٥٧] تام[4] .

---

١ – ك (القراء) .
٢ – القرطبي ١٦/١٥١ ، والنشر ٢/٣٧١ ، والنسفي ٤/١٣٢ .
٣ – ز (قرأ) .
٤ – القرطبي ١٦/١٥١ .

سورة[1] الجاثية

(لآياتٍ للمؤمنين) [٣] وقف حسن ثم تبتدىء (وفي خلقِكُم وما يبُثُّ مِن دابّةٍ آياتٌ) [٤] فترفع « الآيات » بـ(في)[2] ، وعلى هذا أكثر القُرّاء . وكان الأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (وما يبُثّ مِن دابّة آيات) .

(وتصريفِ الرّياح آيات) [٥] على إضمار[3] ، فعلى هذه القراءة لا يتمّ الوقف إلى قوله : (آيات لقوم يعقلون) .

(جميعاً مِنهُ) [١٣] وقف حسن . ومَن قرأ[4] : (مِنّةً)

---

١ – س ، ح (سورة حم) ، وفي : ك (حم الجاثية) .

٢ – لفظ (بفي) سقط من ز .

٣ – التيسير ١٩٨ ، والقرطبي ١٦/١٥٧ ، والنشر ٢/٣٧١ ، والنسفي ٤/١٣٣ .

٤ – ح (قرأها) .

على معنى « مَنّ به مِنّة » وقف أيضاً على « المنة » ، ويجوز في العربية « مِنّةٌ » بالرّفع ، على معنى « هو مِنّة » ويجوز أيضاً ماروُي عن بعض القراء (وما في الأرض جميعاً مَنُّه) على معنى « ذلك منّه »[1].

١٦٩ ــ وأخبرنا أبو بكر قال[2] أخبرنا أبو علي المقرىء قال : حدّثنا شُرَيح بن يونُس قال : حدّثنا عبد الله[3] بن رَجاء[4] المكّي عن العباس بن أبي مَرْحب قال : سمعت عبد الله[3] بن عُبَيد بن عُمير يقرأ : (وسخّر لكم ما في السّماوات وما في الأرض جميعاً مِنّةً) يعني مِن المَن .

(سواءٌ مَحياهُم ومَماتُهم) [٢١] كان أكثر القُرّاء يرفعون (سواء) . وكان الأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (سواءً مَحياهم) بالنّصب[5] . فمَن نصب (سواء) جعَلها خبر (نجعلهم) .

---

١ - القرطبي ١٦/١٦٠ ، والقطع ٢١٢/ب .
٢ - قوله (وأخبرنا أبو بكر قال) سقط من : غ ، ك ، ح .
٣ - ز (عبيد الله) .
٤ - غ (جبلة) .
٥ - التيسير ١٩٨ ، والقرطبي ١٦/١٦٥ ، والنشر ٢/٣٧٢ ، والنسفي ٤/١٣٦ .

ومَن رفعها جعَل الخبر ما عاد من الهاء والميم في ١٧٩/ب (محياهم)[1] . ويجوز في العربية (سواءً محياهم ومماتهم) بالنّصب على معنى « سواءً في محياهم ومماتهم » فلما أسقطنا الخافض نصبناه على المحَل[2] .

(السّماوات والأرضَ بالحقّ) [٢٢] تام .

ومثله : (وما يُهلِكنا إلّا الدّهرُ) [٢٤] .

(إلى يوم القيامةِ لا ريْبَ فيه) [٢٦] حسن .

(وترى كُلّ أمّةٍ جاثِية) [٢٨] حسن ثم تبتدىء . (كُلُّ أمّة تُدعى) بالرّفع . ورُوِي عن بعض القُرّاء (كُلَّ أمّة) بالنصب[3] ، فعلى هذه القراءة لا يحسُن الوقف (إلى كتابها) .

(ومأواكُمُ النّار) [٣٤] حسن .

(وغرّتكُمُ الحياةُ الدُّنيا) [٣٥] تام.

---

١ – س (محياهم ومماتهم) .

٢ – الطبري ٦/٤٨٦ - ٤٨٧ .

٣ – هي قراءة يعقوب الحضرمي كما في القرطبي ١٦/١٧٥ ، والنشر ٢/٣٧٢ ، والنسفي ٤/١٣٨ ، والقطع ٢١٣/ب .

سورة الأحقاف

(وأجلٍ مُسمّى) [٣] تام.

(أم لهم شِركٌ في السّماواتِ) [٤] حسن .

(بما تُفِيضون فيه) [٨] تام .

(فآمنَ واستكبرتُم) [١٠] حسن .

ومثله : (لو كانَ خيراً مّا سَبَقونا إليهِ) [١١] .

(كتابُ موسى إماماً ورحمة) [١٢] وقوله تعالى : (وبُشرىٰ للمُحسنين) قال : ٱلفرّاء « ٱلبشرى » في موضع رفع على النّسق على « ٱلكتاب » ، كأنه قال : وهذا كتاب وبشرى . فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على (الذين ظلموا) . قال : ويجوز أن تنصب « ٱلبُشرى » على معنى « لتنذِر الذين ظلموا وتبشّرَهم بُشرىٰ »[1]، فمن هذا الوجه أيضاً لا يحسن الوقف

١ – القرطبي ١٦/١٩١ ، والنسفي ٤/١٤٢ .

على (الّذين ظلموا) على أنك تنوي التّام . ويجوز أن تنصب « ألبُشرى » على معنى « إماماً ورحمة وبشرى » فلا يحسن الوقف أيضاً على (الّذين ظلموا) على أنك تنوي التام ١٨٠/أ ويجوز أن ترفع « ألبُشرى » باللّام التي في (المحسنين) ، فيحسن من هذا الوجه أن تقف على (الذين ظلموا)[1] .

(وضَعَتْهُ كُرها) [١٥] حسن. ومثله : (ثلاثون شهراً) .

(في أصحابِ الجنة) [١٦] حسن غير تام .

(إلّا ساعةً مّن نّهار) [٣٥] وقف حسن ثم تبتدىء : (بلاغٌ) على معنى « ذلك بلاغ » ، ويجوز في العربية بلاغاً وبلاغٍ ، النصب[2] على معنى « إلّا ساعة بلاغا » ، والخفض على معنى « من نهــار بلاغٍ »[3] . وبالنَّصب قرأ عيسى بن عُمر[4] ، ورُوِي عن بعض القُرّاء : (بلِّغْ) على الأمر ،[4] فعلى هذه القراءة يكون

---

١ ــ القطع ٢١٤/أ .

٢ ــ ك (بالنصب) .

٣ - معاني القرآن ١/٣٩٨ ، ٤٦١ ، ٢/٢٦٠ ، والقرطبي ١٦/٢٢٢ .

٤ ــ القرطبي ١٦/٢٢٢ .

الوقف (من نهـــار) ثم تبتدىء : (بلـغْ)، وقال قوم : الوقف (ولا تستعجل) والابتداء : (لهم كأنّهم يوم يرون ما يُوعدون لم يَلبثوا إلّا ساعة من نهار بلاغ) أي : لهم بلاغ[1] . وهذا خطأ لأنك قد فصّلت بين « البلاغ » وبين اللّام ، وهي رافعته بشيء ليس منها .

---

١ – القرطبي ١٦/٢٢٢ ، والقطع ٢١٥/أ .

سورة محمد « صلى الله عليه وسلم »

(وأصلَحَ بالَهم) [٢] تام .

(الحقّ من ربّهم) [٣] حسن . (وأمثالَهُم) حسن .

ومثله : (تضعَ الحَربُ أوزارها) [٤] ، (ليبلو بعضكم ببعض) .

(الجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُم) [٦] .

(ويُثبِّتْ أقدامَكُمْ) [٧] .

(فتَعْساً لَهُم) [٨] وقف غير[1] تام لأن قوله : (وأضلَّ أعمالَهم) نسق على (فتعساً لهم) كأنه قال : أتعسَهم الله وأضلَّ أعمالهم .

(دَمّرَ اللهُ عليهم) [١٠] وقف حسن ثم تبتدىء : (وللكافرين أمثالُها) أي : أمثال ما أصاب قومَ نوح وعاداً

١ – ك (وقف حسن غير) .

وثموداً لأهل مكة وعيدٌ من الله[1] ، (أمثالُها) حسن .

(لا مَولىَ لُهم) [١١] تام .

ومثله : (تجري من تحتها الأنهـارُ) [١٢] ، (والنّـارُ مَثوىً لُهم) .

(فلا ناصرَ لهُم) [١٣] .

(فقَطّعَ أمعاءَهُم) [١٥] .

(إذا جاءتهُم ذِكراهم) [١٨] .

(وللمؤمنين والمؤمنـاتِ) [١٩] ، (متقلَّبكُمْ ١٨٠/ب ومثواكُم) .

(فأولى لهم) حسن ثم تبتدىء : (طاعةٌ) [٢١] على معنى « يقولون منّـا طاعــة »[2] .

(وقولٌ مّعروف) حسن . (لكان خيراً لّهم) تام

---

١ – القرطبي ١٦/٢٣٤ ، والنسفي ٤/١٥ .

٢ – غ (أمرنا طاعة) ، معاني القرآن ١/٢٧٨ ، والقرطبي ١٦/٢٤٤ .

(وتُقطِّعوا أرحامكم) [٢٢] حسن .

(أمْ على قُلوبٍ أقفالُها) [٢٤] تام .

(الشيطانُ سوَّلَ لهُم وأملىٰ لهُم) [٢٥] كان إبراهيم النَّخَعي وأبو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون: (وأملىٰ لهم) على معنى « فأملى الله لهم » . وكان شيْبةَ وأبو عمرو يقرآن : (وأُمليَ لهم) بضمّ الألف وفتح الياء على أنه فعل ما لم يُسم فاعله . ورُويَ عن مُجاهد (وأُملي لهم) بضمّ الألف وتسكين الياء على معنى « وأُملي أنا لهم »[1] . فَمَنْ فتحَ الألف لم يتمّ[2] الوقف على (سَوَّل لهم) لأن (أملىٰ لهم) نسق عليه . ومَن ضَمّ الألف وقف على (سوَّل لهم) .

(يَضربون وُجوهَهُم وأدبارَهُم) [٢٧] حسن .

(أضغانهُم) [٢٩] تام .

---

١ — التيسير ٢٠١، والقرطبي ١٦/٢٤٩، والنشر ٢/٣٧٤، والنسفي ٤/١٥٤

٢ — ح (يتم له) .

(فلعرفتهم بسيماهم) [٣٠] حسن .

(ونبلوَ أخبارَكم) [٣١] تام .

(واللهُ معَكم) [٣٥] تام[1] . وكذلك : (لن يَتِركُمْ أعمالكم) .

(فإنما يبخَلُ عن نفسه) [٣٨] ، (وأنتم الفُقراء) تام[1] .

---

١ ـ لفظ (تام) سقط من : ك .

سورة الفتح

(فتحاً مُبينا) [١] غير تام لأن قوله تعالى ، (ليغفرَ لك الله) [٢] متلق بـ « الفتح » كأنه قال : إنّا فتحنا لك فتحا مُبينا لكي يجمع الله لك مع الفتح المغفرة فيجمع لك ما تقرّ به عينك في الدّنيا والآخرة[1] . وقال السِّجستاني : هي لام القسم . وهذا خطأ لأن لام القسم لا تكسر[2] ، وقد ذكرنا هذا في غير موضع .

(الظّانين باللهِ ظَنَّ السَّوْء) [٦] وقف حسن . ومثله : (عليهِم دائِرةُ السَّوء) ،(جهنم وساءَتْ مَصيرا) وقف التام.

(وتعزِّروهُ وتُوقِّروهُ) [٩] معناه « وتعزّروا النّبي صلى الله عليه وسلم ١٨١/أ وتوقروه » . فالوقف عليه غير تام لأن قوله : (وتسبّحوه بُكرةً وأَصيلا) نسق عليه . والتسبيح لا

---

١ – النسفي ١٥٦/٤ .

٢ – القرطبي ٢٦٢/١٦ (بنصه) .

يكون إلّا لله عزّ وجلّ .

(أو أراد بكم نفعا) [١١] وقف حسن .

(ويهديكم صراطاً مستقيما) [٢٠] وقف[1] حسن.

(والهديَ معكوفاً أن يبلغَ محِلَّه) [٢٥] تام .

ومثله : (أحقَّ بها وأهلها) [٢٦] .

(ومُقصّرين لا تخافون) [٢٧] حسن .

(ذلك مثلُهم في التوراة ومثلُهم في الإنجيل) [٢٩] قال الفرّاء : فيه وجهان : إن شئت قلت : المعنى « ذلكَ مَثَلُهم في التوراة وفي الإنجيل أيضاً كمَثَلِهم في القرآن » فيكون الوقف على (الإنجيل) ، وإن شئت قلت : تمام الكلام على قوله : (ذلك مَثَلُهم في التوراة) ثم ابتدأ فقال : (ومَثَلُهم في الإنجيل كزرعٍ أخرجَ شطأهُ)[2] وقوله تعالى : (أشداءُ على الكفار) ،

١ – لفظ (وقف) سقط من : س ، غ ، ح .

٢ – القرطبي ١٦/٢٩٤ (بنصه) .

(أشداء) ارتفعوا بـ (محمد) صلى الله عليه[1] و (الّذين معَه) .
ورُوِي عن بعضهم (أَشِدّاءَ) بالنّصب على الحال[2] ، فالخبر ما عاد
مِن الهاء والميم في قوله تعالى : (تراهُم رُكّعاً سُجّداً) .

---

١ — القرطبي ١٦/٢٩٢ (بالنص) ، والنسفي ٤/١٦٤ .
٢ — هي قراءة الحسن كما في القرطبي ١٦/٢٩٣ .

سورة الحُجُرات

(والفُسوقَ والعِصيان) [٧] وقف حسن .

ومثله : (فضلاً مّن اللهِ ونِعْمة) [٨].

(الفُسوقُ بعْدَ الإيمان) [١١] .

(وقبائِلَ لتَعارَفوا) [١٣] وقف تام .

(ولمّا يدخُلِ الإيمانُ في قُلوبِكُمْ) [١٤] وقف حسن .

(لا يَلِتْكُمْ مّن أعمالِكُمْ شَيئاً) وقف تام[١] .

---

١ - لفظ (وقف) سقط من : ك ، ح .

سورة ق

(ذلِك رَجعٌ بَعيدٌ)[٣] وقف حسن .

ومثله : (فهُم في أَمرٍ مَّريجٍ)[٥] .

(كذلك الخُروج) [١١] تام .

(وقومُ تُبَّعٍ)[١٤] حسن . ومثله : (فحَقَّ وَعيدِ) .

(أَفَعيينا بالخَلْقِ الأَوَّل) [١٥] .

(وما أَنا بِظَلّامٍ لّلعبيد) [٢٩] تام .

ومثله : (ولدَيْنا مَزيدٌ) [٣٥] ١٨١/ب .

وقرأت العوام : (فنَقَّبُوا في البلاد) [٣٦] بفتح القَاف .

وقرأ يحيى بن يعمُر (فنقِّبوا) بكسر القاف[1] ، فمن فتحها لم يقف على (بطْشا) ، ومَنْ كسرها وقف عليه وابتدأ : (فنقِّبوا) . (هل من مَّحِيص) تام .

ومثله : (مِن لُّغوبٍ) [٣٨] .

(وأَدْبارَ السُّجودِ) [٤٠] .

---

١ – القرطبي ١٧/٢٢ ، والقطع ٢٢٠/ب .

سورة الذّاريات

جواب القَسم (إنّما تُوعَدون لصَادِقٌ) [٥] .

(وإنَّ الدِّينَ لواقع) [٦] وقف تام .

ومثله : (عنه مَنْ أُفِكَ) [٩] .

(أيّان يَومُ الدِّينِ) [١٢] حسن.

(هذا الذي كُنتُم به تَستَعجِلون) [١٤] تام.

(كانوا قَليلاً مِّن اللّيل ما يَهجَعون) [١٧] في (ما) وجهان : إن شئت جعلتَها توكيداً للكلام ، والخبر ما عاد من (يهجعون) ، كأنه قال : كانوا يهجَعون قليلاً من الليل . والوجه الثاني أن تجعل (قليلاً) خبر « كان » وترفع (ما) بمعنى « قليل »، كأنه قال : كانوا قليلاً من الليل هجوعهم[1]، فمن الوجهين جميعاً لايحسن أن يوقف إلّا على (يهجعون) . ورُوِي عن يَعقوب

١– القرطبي ١٧/٣٥–٣٦ ، وابن كثير ٤/٢٣٣، والنسفي ٤/١٨٣–١٨٤ .

الحضرميّ أنه قال اختلفوا في تفسير هذه الآية فقال بعضهم[1] : كانوا قليلا . معناه « كان عندهم يسيراً » ثمّ ابتدأ فقال : (مِن اللّيل ما يهجعون) . قال أبو بكر[2] : وهذا فاسد لأن الآية إنما تدل على قِلّة نومهم لا على قِلّة عددهم . وبعد فلو ابتدأنا (مِن اللّيل ما يهجعون) على معنى « من اللّيل يهجعون » لم يكن في هذا مَدح لهم لأن النّاس كلهم يهجعون من اللّيل إلّا أن نجعلَ (ما) جحداً[3] .

(حقٌّ للسائلِ والمحروم) [١٩] وقف حسن .

وكذلك : (في أنفُسكُم) [٢١] .

(قالوا سلاماً) [٢٥] وقف حسن ١٨٢/أ على أن تنصب « السّلام » بوقوع الفعل عليه ، ثُمّ تبتدىء : (قالَ سَلامٌ) على معنى « نحن سلام » . وكذلك تبتدى : (قال سلام) على

---

١ – قوله (فقال بعضهم) سقط من : ح .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٣ – القرطبي ١٧/٣٥ – ٣٦ (بالنص) ، والقطع ٢٢١/أ – ب .

معنى « قال عليكم سلام »[1] ، أنشدنا[2] أبو العباس :

فقلنا[3] السلامُ فاتّقت مِن أميرها   فما كان إلّا وَمْؤها بالحواجبِ[4]

فيجوز في « السّلام » النّصب والرفع على ما ذكرنا . و (قال سلام) وقف حسن ، ثم تبتدىء : (قوم مُنكَرون) على معنى « أنتم قومٌ مُنكرون »[5] .

(قالوا كذلك قال ربُّكِ) [٣٠] وقف تام.

ومثله : (إنّي لكُم مّنه نذيرٌ مُّبين) [٥١] .

وكذلك : (أتواصوا به) [٥٣] حسن .

---

١ – القرطبي ١٧/٤٠ ، وابن كثير ٤/٢٣٥ ، والنسفي ٤/١٨٥ ، والقطع ٢٢١/ب .

٢ – س (قال أبو بكر أنشدنا) .

٣ – ح (فقلت) .

٤ – الشاهد لبعض بني عقيل كما في معاني القرآن ١/٤٠ .

٥ – معاني القرآن ١/٤٠ ، والقرطبي ١٧/٤٥ ، والنسفي ٤/١٨٥ .

سورة والطور

(إنَّ عذابَ ربِّكَ لواقع) [٧] جواب القسَم[1] .

(ما لَهُ مِن دافِع) تام .

(إلى نارِ جهنَّمَ دَعّا) [١٣] وقف حسن . سمِعتُ[2] أبا العباس يقول[3] : معناه « يُدفعون إلى نار جهنَّم دَفْعا »[4] .

(سواءٌ عليكُمْ) [١٦] حسن (ما كُنْتُم تَعمَلون) تام[5] .

ومثله : (وزوَّجناهُم بحُورٍ عِين) [٢٠] .

(من عملِهم مِنْ شَيْء) [٢١] تام ، ومثله : (بما كسَب رَهين) .

(لا لَغْوٌ فيها ولا تَأْثِيم) [٢٣] حسن .

---

١ – ابن كثير ٤/٢٤٠ ، والقطع ٢٢٢/ب .
٢ – س (قال أبو بكر سمعت) .
٣ – س (يقول في) .
٤ – ابن كثير ٤/٢٤١ ، والنسفي ٤/١٩٠ .
٥ – لفظ (تام) سقط من : ز .

(كأنّهم لؤلؤٌ مّكنونٌ) [٢٤] تام .

(إنّا كُنّا مِن قبلُ ندعوهُ إنّه هُوَ ٱلبَرُّ الرّحيم) [٢٨] كان أبو جعفر ونافع وٱلكسائي يقرؤون : (أنّه هُوَ ٱلبَرُّ الرّحيم) بفتح الألف . وكان عاصم والأعمش وأبو عمرو وحمزة يقرؤون : (إنّه) بكسر الألف[1] ، فمَن قرأ بالكسر وقف على (ندعوه) وابتدأ : (إنّه) . ومَنْ قرأ : (أنّه) بالفتح لم يقف على (ندعوه) لأن « أن » متعلّقة بما قبلها[2] ، والمعنى « ندعوه لأنّه وبأنّه » .

(فذكّر) [٢٩] وقف حسن[3] .

ومثله : (سحَابٌ مّرْكوم) [٤٤] .

(كيدُهم شَيئاً ولا هُم يُنصرون) [٤٦] تام[4] ١٨٢/ب .

---

١ – التيسير ٢٠٣، والقرطبي ١٧/٧٠، والنشر ٢/٣٧٨ ، والنسفي ٤/١٩٢ .

٢ – القطع ٢٢٣/ب .

٣ – س (وقف تام) وفي : غ (وقف حسن تام) .

٤ – لفظ (تام) سقط من : س ، ك .

سورة والنّجم

جواب ألقسم (ما ضلّ صاحبُكُم وما غَوى) [٢][١] .

والوقف على قوله : (وما ينطقُ عن الهَوى) [٣] حسن غير تام . وقال السِّجستاني : إنْ شئت أبدَلْت وبدأت[٢] (إنْ هُو إلّا وَحيٌ يُوحى)[٤] [من][٣] (ما ضَل صاحِبُكم) . وهذا غلط لأن (إنْ) المخفّفة لا تكون مبدلة من « ما » . الدليل على هذا أنك لا تقول : والله ما قُمت إنْ أنا لقاعد[٤] .

(وما تَهوى الأنفُسُ) [٢٣] وقف تام .

وقوله : (فاستوى . وهو بالأفق الأعلىٰ) [٦، ٧] الوقف

---

١ – القرطبي ١٧/٨٢ ، وابن كثير ٤/٢٤٦ ، والنسفي ٤/١٩٤ ، والقطع ٢٢٣/ب .

٢ – قوله (أبدلت وبدأت) سقط من : ز ، ح .

٣ – تكملة من : س ، وسقطت من غيرها من النسخ.

٤ – القرطبي ١٧/٨٥ (بنصه) .

على (استوى) قبيح لأن (هو) نسَق على ما في (استوى) .
والمعنى « فاستوى جِبْريل ومحمد ، عليهما السّلام ، بالأفق الأعلى »، أخبرنا[1] بهذا أبو العباس ، وأنشدَ الفرّاء :

أَلم تَر أنّ النّبْعَ يصلُبُ عودُهُ
ولا يَستوي والخِرْوَعُ المتقَصّفُ[2]

جعل « الخروع » نسقاً على ما في[3] « يستوي »[4] .
(فلِله الآخرةُ والأولى) [٢٥] وقف تام .
ومثله : (لمن يشاء ويرضى) [٢٦] .
(وإنّ الظَنّ لا يُغني من الحَقّ شيئا) [٢٨] .
(ذلكَ مبلغُهُم من العِلم) [٣٠] والمعنى « قــدر عُقولهم ومبلغ أفهامهم أنْ آثروا الدّنيــا على الآخرة . وقال قوم :

---

١ – س (قال أبو بكر أخبرنا) .
٢ – لم أعرف قائله ، انظر القطع ٢٢٤/أ ، والقرطبي ١٧/٨٥ .
٣ – لفظ (في) سقط من : ح .
٤ – القرطبي ١٧/٨٥ ، والقطع ٢٢٤/أ .

معناه « قدر عقولهم ومبلغ أفهامهم[1] أن جعلوا الملائكة بنات الله سُبحانه ».

(إنَّ ربَّكَ واسِعُ المَغفِرةِ) تام . (بِمَن اتَّقى) [٣٢] .

ومثله : (فبأيِّ آلاءِ ربِّكَ تتمارى) [٥٥] .

(مِن النُّذُر الأولى) [٥٦] .

(ليس لها من دون اللهِ كاشِفةٌ) [٥٨] .

(وأنتُم سامدون) [٦١] .

---

١ — ز (عقلهم ومبلغ قدر عقولهم) .

سورة القمر

(وكذّبوا واتّبعوا أهواءهم) [٣] وقف حسن .

(وكُلُّ أمرٍ مُستقرٌّ) ١٨٣/أ تام .

(ما فيه مُزدجَرٌ) [٤] وقف حسن إذا رفعت « الحكمة[1] » بإضمار « هي حكمة بالغة » فإن رفعت « الحِكمة » على الإتباع[2] لـ « ما »[3] لم يحسن الوقف على (مزدجَر) على أنك تنوي التمام[4] .

والوقف على (بالغةٌ) [٥] حسن .

(فتولَّ عنهُم) [٦] وقف غير تام . (إلى شيءٍ نُكُر) تام.

ومثله : (هذا يومٌ عَسِر) [٨] .

(أنَّ الماءَ قِسمةٌ بينهم) [٢٨] حسـن . ومثله : (كلُّ

---

١ – ز (الحكم) .

٢ – ز (بالاتباع) .

٣ – القرطبي ١٧/١٢٨، والنسفي ٤/٢٠١ ، والقطع ٢٢٥/ب.

٤ – القطع ٢٢٥/ب .

شِرْبٍ مُحتَضَر)[1] .

(كَهشيمِ المُحتَظِر) [٣١] تام[2] .

(نِعمةً مِّن عندِنا) [٣٥] حسن . (نَجْزِي مَنْ شكر) تام[3] .

(فطَمسْنا أَعينَهم) [٣٧] حسن . (عَذابي و نُذُرِ) تام .

ومثله : (فأَخذناهُم أَخْذَ عَزيزٍ مُّقتَدِر) [٤٢] .

(والسّاعَةُ أدهىٰ وأَمَرُّ) [٤٦] .

(إلّا واحدةٌ كلَمحٍ بالبَصَر) [٥٠]

(فَعَلوهُ في الزُّبُر) [٥٢] .

(وكبيرٍ مُستَطِر) [٥٣] .

---

١ – ح (تام) .

٢ – قوله (كهشيم ... تام) سقط من : ح .

٣ قوله (نجزى من شكر تام) سقط من : ح، ولفظ (تام) سقط من : ز .

سورة الرّحمن «عزّ وجلّ»

(علّمه البَيان) [٤] وقف حسن .

(ألّا تطغوا في الميزان) [٨] وقف حسن إذا جعَلت (تطغوا) في موضع نصب[١] ، فإن جعَلْته مجزوماً بـ « لا » على النهي[٢] لم يكن (وأقيموا) [٩] مستأنفاً ، وكان منسوقاً عليه لأن الأمر يُنسَق على النّهي فيحسن الوقف عليه من هذا الوجه . (ولا تُخسروا الميزان) وقف تام .

(والنّخلُ ذاتُ الأكمام) [١١] وقف غير تام لأن (الحبّ) نسق على (الفاكهة) .وفي مصاحف أهل الشام (والحبّ ذا العَصْف) بالنّصب[٣] . على معنى « وخلَق الحبّ » . فمن هذا الوجه يحسن

---

١ – ح (نصب بأن) .

٢ – القرطبي ١٧/١٥٥ ، والقطع ٢٢٦/ب .

٣ – التيسير ٢٠٦ ، والقرطبي ١٧/١٥٨ ، والنشر ٢/٣٨٠ ، والنسفي ٤/٢٠٨ .

الوقف على (ذات الأكمام) ، (والحَبُّ ذو العَصْف والرَّيحانُ) [١٢] وقف تام .

ومثله : (في البحر كالأعلام) [٢٤] .

(ذو الجلال والإكرام) [٢٧] .

(يَسأَلُه مَن في ١٨٣/ب السّماوات والأرض) [٢٩] .

وقوله : (سَنَفرُغُ لكُم أَيُّها الثَّقلان) [٣١] كان أبو جعفر وشَيْبة ونافع وعاصم وأبو عَمْرو يقرؤون[١] : (سنفرغ) بالنون، وكان يحيى والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (سيفرغ) بالياء[٢]. فمن قرأها بالنون حسن له أن يقف على (شأن) وهو ينوي التمام. ومن قرأ (سيفرغ) بالياء لم يتم الوقف على (في شأن) لأنه كلام واحد[٣] .

---

١ – لفظ (يقرؤون) سقط من : ح .

٢ – التيسير ٢٠٦ ، والقرطبي ١٧/١٦٨ – ١٦٩ ، والنشر ٢/٣٨١ ، والنسفي ٤/٢١١ .

٣ – القطع ٢٢٧/أ .

(من أقطار السّماواتِ والأرضِ فانْفُذوا) [٣٣] تام .

(إلّا بسلطان) وقف حسن .

(فلا تَنتَصِرانِ) [٣٠] تام .

(وَجنىٰ الجَنّتين دانٍ) [٥٤] حسن .

(وبين حَميمٍ آنٍ) [٤٤] تام .

ومثله : (إلّا الإحسانُ) [٦٠] .

(ومن دونهما جَنّتان) [٦٢] .

سورة الواقعة

قوله تعالى : (ليس لِوَقْعَتِها كاذِبةٌ) [٢] وقف حسن . ترفع « الكاذبة » بـ (ليس) ثم تبتدىء : (خـافِضَةٌ رافعةٌ) [٣] على معنى « هي خافضة رافعة »[١] وعلى هذا اجتماع العامة . وقرأ اليزيدي : (خافضةً رافعةً) بالنّصب على معنى « إذا وقعت الواقعة خافضةً رافعةً » أي : تخفضُ أقواماً إلى النار ، وترفع آخرين إلى الجنّة[٢] ، وتنصب خافضة رافعة على الحال من الواقعة[٣] ، ولك[٤] أن تنصبها على مذهب المَدح كما تقول : جاءني عبد الله العاقلَ ، وأنت تمدحه . وكذلك[٥] : كلّمني زيد الفاسِقَ ، وأنت تذمّه .

---

١ – النسفي ٤/٢١٤ .
٢ – القرطبي ١٧/١٩٦ ، وابن كثير ٤/٢٨٢ .
٣ – القرطبي ١٧/١٩٦ ، والقطع ٢٣٨/أ .
٤ – ف ، ز ، ك (وذلك) ، وتصويبه من النسخ الأخرى .
٥ – لفظ (وكذلك) سقط من : ح .

(وكنتُم أزواجاً ثلاثةً) [٧] حسن ثم تبتدىء : (فأصحابُ المَيمَنةِ ما أصحابُ المَيْمنة) [٨] « فالأصحاب » الأولون مرفوعون بما عاد من « الأصحاب » الآخرين ، و (ما) تعجب كأنه قال: فأصحاب الميمنة ماهم[1] وقال السّجستاني يجوز أن[2] تجعل (ما) صلة ، كأنك قلت : فأصحاب المَيمنة أصحاب المَيْمنة[3]، وهذا ١٨٤/أ خطأ لأنه قد عُلِم أن (أصحاب الميمنة) ضد (أصحاب المشأمة) فليس في هذا فائدة ، وكل كلام لافائدة فيه فهو مُحال . فإن قال قائل : كيف جـــاز (والسّابقونَ السّابقون) [١٠] ولم يجز « فأصحاب المَيْمنة أصحاب[4] الميْمنة » ؟ قِيل له معنى قوله : (السّابقون السّابقون) (السابقون) إلى النّبي ، صلى الله عليه ، هم السابقون إلى الجنّة . ولو قلنا : أصحاب اليمين أصحـــاب اليمين ، لم يكن في هذا فائدة . وقال الفراء : « إن شئتَ

---

١ ـ القرطبي ١٧/١٩٩ ، والنسفي ٤/٢١٤ ــ ٢١٥ .

٢ ـ لفظ (يجوز) سقط من : ح .

٣ ـ القطع ٢٢٨/أ .

٤ ـ ح (ما أصحاب) .

رفعت « السابقين » الأولين بالآخرين والآخرين بالأولين . وإن شئتَ جعلت « السّابقين » الآخرين نعتاً للأولين ، ورفعت الأولين بما عاد من (أولئكَ ٱلمُقرّبون) [١١] . فمن الوجه الأول يحسن الوقف على ٱلسّابقين الآخرين . ومن المذهب الثاني لايحسن الوقف عليهم . قال أبو بكر[1] : ومن حمل الآية الأولى على معنى « فأصحاب الميمنة الذين يُعْطون كتبَهم بأيمانهم هم أصحاب الميمنة » ، أي : هم أصحاب التّقدم والأثرة وعلوّ ٱلمنزلة ، جاز له أن يرفع « الأصحاب » الأولين بالأصحاب الآخرين ، والآخرين بالأولين . وتكون (ما) توكيداً لا موضع لها من الإعراب ، يقول الرّجل من ٱلعرب لمخاطبه : ٱجعلني في يمينك ولا تجْعَلني في شمالك ، أي . ٱجعَلني من أهل التّقدم عندك ولا تُلحِقني تقصيراً وتأخيراً ، فاليمين كناية عن التّقدم ، والشّمال كناية عن التّأخر ، أنشدنا[2] أبو ٱلعباس لابن الدُّمَيْنة :

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : غ ، ك .

٢ - س (قال أبو بكر أنشدنا) .

أَبيني أَفي يُمنىٰ يدَيْكِ جعَلتِني   فأفرحَ أَم صَيَّرْتني في شِمالِكِ[1]

أراد التقدم والتأخر .

(ولحمِ طَيْرٍ مّمّا يَشتهون) [٢١] وقف حسن ثم تبتدىء : (وحورٌ عِينٌ) [٢٢] على معنى « وعندهم حورٌ عِين »[2] . وبهذه ١٨٤/ب القراءة قرأ نافع وابن كثير وعاصم وأبو عمرو . وكان أبو جعفر والأعمش وحمزة والكسائي يقرؤون : (وحورٍ عِينٍ) بالخفض[3] ، فعلى هذا المذهب لا يحسُن الوقف على (يشتهون) لأن « الحور » منسوقات على « الأكواب » . وإن شئت جعلتهن نسَقاً على قوله : (في جنّاتِ النَّعيم) [١٢] وفي (حورٍ عِينٍ) . وقال السِّجستاني : لا يجوز أن تكون « الحور » منسوقات على « الأكواب » لأنه لا يجوز أن يطوف الوِلدان بـ « الحور العين » . وهذا خطأ منه لأن العرب تُتبع اللفظة

---

١ – ديوانه ١٧ .

٢ – القرطبي ٢٠٥/١٧ .

٣ – التيسير ٢٠٧ ، والقرطبي ٢٠٤/١٧ ، والنشر ٣٨٣/٢ ، والنسفي ٢١٦/٤ .

اللفظة ، وإن كانت غير موافقة لها في المعنى . من ذلك قراءة أكثر الأئمة في سورة المائـدة (وامسَحوا برؤوسِكم وأرجلِكمْ إلى الكعبين) [٦] فخفضوا « الأرجـل » على النسق على « الرؤوس » ، وهي تخالفها في المعنى لأن « الرؤوس » تُمسَح و « الأرجل » تُغسَل ، قال الحُطيئة :

إذا ما الغانياتُ برَزْنَ يوماً وزَجّجْنَ الحواجِبَ والعُيونا[1]

فنسق « العيون » على « الحواجب » ، و « العيون » لا تزَجج إنما تكحل ، وهذا كثير في كلام العرب . وقال الفرّاء : يلزم مَن رفع « الحور العين » لأنهن لا يُطاف بهن أن يرفع « الفاكهة واللحم » لأنها لا يُطاف بها إنما يُطاف بـ « الخمر » وحدها . وقال الفرّاء : الخفض وجه القراءة[2] ، وبه يقرأ أصحاب عبد الله . وفي قراءة أُبي بن كَعْب : (وحوراً عِينـا) بالنصب ،

١ – نسب الى الراعي النميري كما في شعره ١٥٦ ، وانظر الإنصاف أيضاً ٣٢٢ ، وتأويل مشكل القرآن ١٦٥ .

٢ – ك (القرآن) .

على معنى « ويُزوّجون حوراً عيناً ، ويعطون حوراً عينـا »[1] فن هذه القراءة أيضاً يحسُن ١٨٥/أ الوقف على (يشتهون) .

(إلّا قِيلاً سَلاماً سَلاما) [٢٦] وقف حسن .

وقوله : (لأصحابِ اليَمين) [٣٨] .

(ثُلّةٌ مّن الأوّلين) [٣٩] .

(وثُلّةٌ مّن الآخرين) [٤٠] إن رفعتَ الثُلّتين باللام لم يحسن الوقف علي (أصحاب اليمين) وإن رفعت الثُلّتين بإضمار « هما ثُلّة من الأولين وثلّة من الآخرين » حسُن أن تقف على (أصحاب اليمين) واللام صلة لما قبلها[2] ، (من الآخرين) حسـن .

ومثله : (لا باردٍ ولا كريمٍ) [٤٤] .

(إلى ميقاتِ يومٍ مّعلوم) [٥٠] .

---

١ – معـاني القرآن ١/١٤ ، ٤٠٥ – ٤٠٦ ، والطبري ١/٢٦٤ ، والقرطبي ١٧/٢٠٥

٢ – القرطبي ١٧/٢١٢ ، والقطع ٢٢٩/أ .

(هذا نزُلهم يومَ الدّين) [٥٦] .

(في ما لا تَعلمون) [٦١] .

(تَنزيلٌ مّن ربّ العالمين) [٨٠] .

(وتَصليةُ جَحيم) [٩٤] .

(إنّ هذا لهو حقُّ اليَقين) [٩٥] [تام][1] .

---

١ ـ تكملة لازمة من : ك ، ح ، وسقطت من غيرهما .

سورة الحديد

(ثم استوىٰ على العرش) تام . ومثله : (وما يَعرجُ فيها) ، (أينَ ما كُنتم) .

(لهُ ملكُ السّماوات والأرض) [٥] .

(باللهِ ورسوله) [٧] ، (مُستَخلَفين فيه) .

(ليُخرِجَكمُ مّن الظُلمات إلى النّور) [٩] تام .

(من قبلِ الفَتحِ وقاتل) [١٠] تام . ومثله : (من بعدُ وقاتلوا) ، (وكُلاً وعد اللهُ الحُسنى) أتم من الذي قبله .

(بين أيديهم وبأيمانهم) [١٢] حسن .

ومثله : (فالْتمسوا نوراً) [١٣] .

(النّارُ هي مولاكُمْ) [١٥] .

(الصدّيقون) [١٩] تام . ومثله : (لهم أجرُهم ونورُهُم) .

(يكونُ حطاماً) [٢٠] ، (ومغفرةٌ مّن الله ورِضوان)

تام ، (إلّا مَتاعُ الغرور) تام .

(للّذين آمنوا باللهِ ورُسُلِهِ) [٢١] حسن ، ومثله : (يؤتيه مَنْ يشاء) ، (واللهُ ذو الفَضْل العظيم) تام[1] .

(إلّا في كتابٍ مِّن قبل أن نَبرأها) [٢٢] حسن[2] . والمعنى « من قبل أن نبرأ النَّسمة » .

(ولا تَفرحوا بما آتاكم) [٢٣] حسن[1] .

ومثله : (ويأمرونَ النّاسَ بالبُخل) [٢٤] .

(رأفةً ١٨٥/ب ورحمةً) [٢٧] وقف حسن ثم تبتدىء : (ورَهبانيّةً ابْتَدعوها) أي : ابتدعوا رهبانية لم نكتبها عليهم[3] . وروى بعضهم أنّ في مصحف أُبيّ (ما كتبتها عليهم ولكن ابتدعوها) . (فآتينا الذين آمنوا منهم أجرَهم) حسن ([4]وكثيرٌ مِّنهم فاسِقون) تام .

---

١ – لفظ (تام وحسن) سقط من : ك .
٢ – س ، غ ، ك ، ح (وقف حسن) .
٣ – القرطبي ٢٦٣/١٧ .
٤ – ف ، ز ، ك ، ح (ومثله) ووجهه من : س ، غ .

(ويجعلْ لكُم نُوراً تَمشون بهِ ويغفرْ لَكم) [٢٨] حسن غير تام ، والتّمام آخر السورة[1] (ويغفر لكم والله غفور رحيم) وقف غير تام لأن قوله : (لئلا يعلم أهل الكتاب) صِلة لِما قبله ، والمعنى « لأن يعلم أهل الكتاب »[2] .

---

١ - قوله (والتمام ... السورة) سقط من : ك .

٢ - معاني القرآن ١/٣٧٤، والقرطبي ١٧/٢٦٧ - ٢٦٨، والنسفي ٤/٢٣٠ .

سورة المجادلة

(وإنّهم ليقولون مُنكراً مّن القَول وزُوراً) [٢] حسن[1].
(وإنّ الله لعفوٌ غَفور) تام.

(مِن قبلِ أن يتماسّا) [٣] حسن، وأحسن منه: (ذلكُم تُوعَظون بِه). (واللهُ بما تَعملون خبير) تام.

(أحصاه اللهُ ونَسوهُ) [٦] حسن.

ومثله: (إلّا هُوَ مَعَهم أينَ ما كانوا) [٧]، (بما عملوا يومَ القيامة)، (إنّ الله بكلّ شيء عليم) تام.

(لولا يُعذّبنا الله بما نقول) [٨] حسن. ومثله: (حسبُهُم جَهنّمُ يَصلونها).

(بينَ يدَيْ نجواكُم صَدقاتٍ) [١٣]، (وأَطيعوا اللهَ ورسولَه)، (واللهُ خبيرٌ بما تعملون).

---

١ - قوله (وانهم ليقولون .. حسن) سقط من: ز.

(أعدَّ اللهُ لهم عَذاباً شديداً) [١٥] حسن . (ساء ما كانوا يعملون) تام .

(ويَحسبون أنَّهم على شيء) [١٨] حسن .

ومثله : (أولئك حِزبُ الشيطان) [١٩] .

(أولئك في الأذَلّين) [٢٠] تام .

(لأغلبنَّ أنا ورُسُلي) [٢١] حسن .

ومثله : (أو إخوانَهم ١٨٦/أ أو عَشيرتَهُم) [٢٢]، (ورَضُوا عنه) ، (أولئك حِزْبُ الله) .

سورة الحَشْر

(وهو ٱلعزيزُ الحكيمُ) [١] تام .

(مِن ديارِهِم لِأوَّل الحَشْر) [٢] وقف حسن . ومثله : (ما ظنَنْتُم أَنْ يَخرجوا) ، (وأَيدي المؤمنين) ، (فاعتَبِروا يا أُولي الأبصارِ) أحسن من الذي قبله .

(ذلِك بأَنَّهم شاقُّوا اللهَ ورسوله) [٤] ، (فإنَّ الله شديدُ ٱلعِقاب) تام .

(يُسلِّطُ رُسُلَه على مَنْ يشاء) [٦] حسن .

(دُولَةً بين الأغنياءِ مِنكمُ) [٧] ، (وما نهاكم عنه فانْتَهوا)

(ولو كان بِهِم خصاصَةٌ) [٩] تام[1] .

(غِلاً لِلَّذينَ آمنوا) [١٠] حسن . (إِنَّك رؤوف رَّحيم) [تام][2] .

ومِثله : (ثم لا يُنصَرون) [١٢] .

---

١ – لفظ (تام) سقط من : ح .

٢ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

(أوْ مِن وراءِ جُدُر) [١٤]، (جميعاً وقلوبُهم شَتّى) حسن .

(أنّهما في النّار خالدين فيها) [١٧] كان[1] القرّاء مجمعين[2] على نصب (خالدين) إلّا الحسن فإنه كان يرفع[3] (خالدان فيها) . فمن نصَب (خالدين) نصب على القطع من (النّار)[4] وذلك أنه عاد بذكرها فصار كأنه لها ، وذكرها الهاء والألف المتصلتان بـ (في) ، فمن هذا الوجه يحسُن الوقف على (النّار) ولا يتم على قراءة الحسَن ، ولا يحسُن الوقف ولا يتم على (النار) لأن (خالدين) خبر « أن » .

(فذاقوا وبَالَ أمرِهِم) [١٥] حسن .

(لا يَستوي أَصحابُ النّار وأَصحابُ الجَنّة) [٢٠] تام.

(مُتَصدّعاً مّن خَشْية الله) [٢١] تام، (له الأسماءُ الحسنى) حسن .

---

١ - لفظ (كان) سقط من : ك .

٢ - ز (جميعا) ، ك ، ح (مجتمعون).

٣ - ح (يرفع فيقرأ) .

٤ - القرطبي ١٨/٤٢، والنسفي ٤/٢٤٣ .

سورة المُمتَحِنة

(يُخرِجون الرسولَ وإيّاكُمْ) [١] حسَن غير تام لأن قوله : (أن تؤمنوا بالله ربّكُمْ) متعلق بالأول كأنه قال : يخرجون الرّسول لأن لا تؤمنوا بالله ربّكم . ويجوز أن يكون المعنى « يخرجون الرّسول وإيّاكُمْ لإيمانكمْ »[١] . والوقف على (أن تؤمنوا ٨٦/ب بالله ربكم) حسن غير تام لأن قوله : (إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي) متعلق بالأول كأنه قال : لا تتخذوا عدوّي وعدوّكم أولياء إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي . (وأنا أعلم بما أخفيْتُم وما أعلَنْتُم) حسن .

(إليكمْ أيديَهُم وألسنتَهم بالسُّوء) [٢] حسن[٢] . (ودّوا لو تَكفرون) تام .

ومثله : (لن تنفَعكمْ أرحامُكم ولا أولادُكم) [٣]، (يومَ القيامة يفصل بينَكم) .

---

١ – القرطبي ١٨/٥٣ ، وابن كثير ٤/٣٤٧ ، والنسفي ٤/٢٤٦ .

٢ – ك ، ح (وقف حسن) .

والوقف على قوله : (في إبراهيمَ والّذين معَه) [٤] غير تام . وكذلك: (إنّا بُرآءُ مِنكمُ ومّما تَعبُدون مِن دُون اللهِ) . وكذلك : (حتّى تؤمنوا بالله وحدَه) لأن قوله : (إلّا قولَ إبراهيمَ) منصوب على الاستثناء كأنه قال : قد كانت لكم أُسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إلّا في[1] قوله لأبيه: (لأستغفِرَنَّ لك) فأنزل الله تعالى في ذلك : (وما كان استغفارُ إبراهيمَ لأبيه إلّا عن مَوْعِدةٍ وعدَها إيّاه فلمّا تبيّن له أنهُ عدوٌّ لِله تَبرأ مِنه) [التوبة ١١٤][2]، (وما أملِكُ لكَ مِن الله مِن شيء) تام .

(لِمن كان يَرجو الله واليومَ الآخر) [٦] حسن .

(مِن ديارِكُم وظاهَروا على إخراجِكُمْ أن تُولّوهم) [٩] حسن أيضاً .

---

١ – قوله (قوله إلا قول إبراهيم ... إلا في) سقط من : ف .

٢ – القرطبي ١٨/٥٦ - ٥٧ . وابن كثير ٤/٣٤٨ ، والنسفي ٤/٢٤٧ .

سورة الصّف

(وهُوَ العزيزُ الحكيمُ)[١] تام[1]

ومثله : (أَن تَقولوا مالا تَفْعَلون) [٣]

(كأنهم بُنيانٌ مَرْصوصٌ)[٤]

(إني رســولُ اللهِ إليكمْ)[٥] (أزاغَ اللهُ قُلوبَهُم) ،

وأتم منه (واللهُ لايَهدي القومَ الفاسقِين)

(يأتي مِن بعدي اسمُهُ أحمَدُ)[٦] حسن .

ومثله : (الكذبَ وهو يُدعى إلى الإسلام)[٧]

(ومساكنَ طيّبةً في جنّاتِ عَدْنٍ) [١٢]

(وفتحٌ قَريب)[١٣] تام وأتمّ منه (وبشّر المُؤمنين)

(قال الحواريّون ١٨٧/أ نحنُ أنصارُ اللهِ)[١٤] حسن . ومثله :

(طائفةٌ مِّن بني إسرائيلَ وكَفرتْ طائفةٌ) .

---

١ - لفظ (تام) سقط من : ح .

سورة الجمعة

(يُسبِّحُ لله ما في السّماواتِ وما في الأرضِ الملِكِ القُدّوسِ) [١] قرأ نافع وغيرُه مِن أهل المدينة وعاصم وأبو عمرو[١] والكسائي : (الملكِ القدوسِ العزيزِ الحكيم) بالخفض. وقرأ شَقيق أبو وائل : (الملكُ القدوسُ العزيزُ الحكيمُ) بالرّفع . فمن خفض وقف على (الحكيم) ولم يحسن له أن يقف على (ما في الأرض)[٢] ومن رفع حسُن له أن يقف على (ما في الأرض) ويبتدىء : (الملكُ) على معنى « هو الملِكُ » .

(يَحمِلُ أسفاراً) [٥] حسن .

ومثله : (وذَروا البَيْعَ) [٩]

(وتَركُوكَ قائِما) [١١]

---

١ ــ س ، غ ، ك ، ح (وأبو عمرو وحمزة والكسائي) .

٢ ــ القطع ٢٣٦/ب .

سورة المنافقين

(فصَدُّوا عَن سَبيلِ اللهِ) [٢] حسن

(يَحسَبون كُلَّ صَيحةٍ عليهِم) [٤] تام . (فاحذَرْهُم) حسن .

(حَتَّى يَنفضّوا) [٧] تام

ومثله : (ليُخرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ) [٨]

سورة التّغابُن

(ما في السّماوات وما في الأرض) [١] حسن، وأحسن منه : (وهو على كُلّ شيء قَديرٌ) .

(فيِنكمْ كافِرٌ ومِنكمْ مُؤمنٌ)[٢] حسن .

(وصوّرَكمْ فأحسَنَ صُورَكمْ) [٣] تام .

(أبَشَرٌ يَهدونَنا) [٦] حسن .

(والنُّورِ الّذي أنزَلْنا) [٨] تام

ومثله : (ذلك يومُ التّغابُن)[٩] ، (خالِدين فيها أبداً) حسن . (ذلك الفوزُ العظيمُ) تام .

ومثله : (إلاّ بإذنِ الله) [١١] ، (وأنفِقوا خَيراً لأنفُسِكُم)[١٦] ١٨٧/ب

سورة الطلاق

(فَطلِّقوهُنَّ لِعــدتِهِنَّ) [١] حسن . [ومثله][1] : (وأحصوا العِدّةَ واتَّقوا اللهَ ربَّكُم) ، (إلا أن يأتين بفاحِشةٍ مُبيِّنةٍ) ، (وتلك حدودُ الله) ، (فقدْ ظَلَمَ نفسَه) تام . ومثله : (بعدَ ذلك أمرا) .

(مَنْ كان يُؤمِن باللهِ واليومِ الآخِر) [٢]

(ويَرزُقــه مِن حيثُ لا يَحتسِب) [٣] حسن ، (فهو حسْبُه) تام .

ومثله : (اللائي لم يَحِضْنَ) [٤] ، (أن يضَعْن حَملَهُنَّ) .

(ذلك أمرُ اللهِ أنزلَه إليكُم) [٥]

(لِتُضيِّقُــوا عليهِنَّ) [٦] حسن . ومثله : (وأْتَمِروا بينَكُم بِمَعروف)

(لِيُنفِقْ ذو سَعَةٍ مِّن سَعَتِه) [٧] ، (نفساً إلّا ما آتاها) تام.

---

١ – تكملة من : ك ، وسقطت من غيرها .

(الّذين آمنوا) [١٠] وقف حسن . (قد أنزل الله إليكُم ذِكرا) حسن غير تام . وقال السّجستاني : هو تام . وهـذا خطأ لأن « الرسول » منصوب على الإتباع لـ « الذكر » ولا يحسن الوقف على متبوع دون تابع[1] ، ولو رفع رافع « الرسول » على معنى « هو رسول » حسُن الوقف على « الذكر » ، فإن قال قائل : كيف يكون « الرّسول » تابعا لـ « الذكر » و « الرسول » لا ينزل وإنما ينزل القرآن[2] ؟ قيل له : « أنزل » محمول على معنى « أظهر وبيَّن » كما قال الشاعر :

إذا تَغنّى الحمامُ الوُرْقُ هيّجَني ولو تعزّيتُ عنها أمّ عَمّارِ[3]

فنصب « أمّ عمّار » بـ « هيجني »[4] بمعنى « ذكرني » ، وقال بعض البَصريين : الرّسول منصوب على الإغراء بإضمار « عليكم رسولا ، ابتغوا رسولا » وإنما صلُح وقوع الإغراء بنكرة

---

١ القرطبي ١٨/١٧٣ ، وابن كثير ٤/٣٨٤ ، والنسفي ٤/٣٦٨ .
٢ – غ (القرآن عليه) .
٣ – الشاهد للنابغة كافي ديوانه ٥١ ، وسيبويه ١/١٤٤ ، والأضداد ٣٤١ .
٤ – س ، غ (يهيجني من أجل أنه) .

لأنها وصلت بـ « يتلو » فأدَتْها الصلة من المعرفة . فمَن أخذ بهذا القول[1] قال[2] : الوقف على « ذكر » تام . وفي « رسول » وجه ثالث وهو أن ينصب بمشتق من « ذكر » يُراد بــه « قد أنزل الله إليكم ذكراً يذكر[3] رسولا » فمن أخــذ بهذا قال : الوقف على « ذكر » حسن وليس بتام .

(وعمِلوا الصّالحات مِن الظُّلمات إلى النُّورِ) [١١] ١٨٨/أ تام .

(ومِن الأرض مِثلَهُن) [١٢] حسن . (يَتنزَّلُ الأمرُ بينَهُن) غير[4] تام لأنَّ اللام التي في (لتعلموا) لام كي ، هي معلّقة بما قبلها .

---

١ – ك (اللفظ) .
٢ – ح (كان) .
٣ – ز (فذكر) ، ولفظ (يذكر) سقط من : ح .
٤ – ز (بغير) .

سورة التّحريم

(تَبْتَغِي مرضاتَ أزواجكَ) [١] حسن . (واللهُ غفورٌ رحيم) تام .

(تَحِلَّةَ أَيمانِكمْ) [٢] حسن[1] ، ومثله : (والله مولاكُمْ) .

(وجبريلُ وصالحُ المؤمنين) [٤] ، (بعدَ ذلك ظَهير) تام.

(ثَيِّبات وأبكاراً) [٥] حسن .

(يومَ لا يُخزِي اللهُ النَّبيَّ والّذين آمنوا معَه) [٨] ، (بينَ أَيديهم وبأَيمانِهم) ، (واغْفِرْ لنا) .

(واغلُظْ عليهم) [٩] ، (ومأواهُم جهنَّمُ) .

---

١ — قوله (والله غفور ... حسن) سقط من : ك .

سورة المُلْك

(مِن تَفاوُتٍ) [٣] حسن .

ومثله : (وأعتَدْنا لَهُم عذابَ السَّعير) [٥] ، (وجعلناها رُجوماً للشّياطين) وقف حسن .

ومثله : (فاعتَرفوا بذَنبِهم) [١١] .

(وكُلوا مِن رِزْقِه) [١٥] .

(عليكُمْ حاصِباً) [١٧] .

(فوقَهم صافّاتٍ ويَقبِضْن) [١٩] ، (ما يُمسِكُهُنَّ إلّا الرّحمنُ) .

(يَنصرُكُم مِّن دون الرّحمن) [٢٠] .

(بل لَجُّوا في عُتُوٍّ ونُفُور) [٢١] تام .

(والأبصارَ والأفئِدةَ) [٢٣] .

(آمنّا به وعليه تَوَكَّلْنا) [٢٩] .

سورة ن

(وإنك لعلى خُلقٍ عظيمٍ) [٤] تام .

ومثله : (بأيكمُ المفتونُ) [٦]

(وهو أعلمُ بالمهتدين) [٧]

(لو تُدْهِنُ فيُدْهِنون) [٩]

(أنْ كان ذا مــالٍ وبَنين) [١٤] قرأ أبو جعفر وحمزة بهمزتين[1] (أأنْ) بإدخال الاستفهام على (أنْ) . وقرأ شَيْبة ونافع وأبو عمرو والأعمش[2] والكسائي : (أن كان ذا مال وبنين) بغير استفهام[3] ، فمن قرأها بالاستفهام ١٨٨/ب حسُن أن يقف على (زَنيمٍ) [١٣] ويبتدىء : (آن كان ذا مالٍ وبنين) على معنى « ألأن كان ذا مـال وبنين تطيعه » ، ويجوز أن يكون التقدير « ألأن كان ذا مال وبَنين » .

١ - لفظ (بهمزتين) سقط من : س ، غ ك ، ج .

٢ - ك (والأعمش وحمزة) .

٣ - التيسير ٢١٣ ، والقرطبي ١٨/٢٣٦ ، والقطع ٢٤٠/ب - ٢٤١/أ .

(إذا تُتلىٰ عليهِ آياتُنا قالَ أساطيرُ الأوّلين) [١٥] ومَن قرأها بغير[1] استفهام لم يحسُن أن يقف على (زنيم) لأن المعنى « لأن كان وبأن كان » . فـ « أن » متعلّقة بما قبلها .

(سَنَسِمُهُ على الخُرطوم) [١٦] تام[2] .

(ولا يَستثنون) [١٨] حسن .

ومثله : (أنْ لّا يَدخلَنَّها اليومَ عليكُم مِّسكينٌ) [٢٤]

(وكذلك العذابُ) [٣٣] تام .

(عندَ ربِّهم جنّاتِ النَّعيم) [٣٤] تام

(مالَكُم كيفَ تَحكمون) [٣٦] حسن .

ومثله : (لَما تَخيَّرون) [٣٨]

(إنّ لكُم لما تَحكُمون) [٣٩]

(فَلا يَستطيعون) [٤٢]

(تَرهَقهُم ذِلّةٌ) [٤٣] ، (وهُم سالمون) تام .

(بهذا الحديث) [٤٤] حسن .

---

١ — س (بلا) ، وفي : ك (ومن قرأ على الخبر لم يحسن له أن يقف) .

٢ — القرطبي ١٨/٢٣٦ (بنصه) ، والقطع ٢٤٠/ب — ٢٤١/أ .

سورة الحاقة

(وما أدراكَ ما الحاقّة) [٣] تام[١] .

(وعادٌ بالقارِعة) [٤] حسن .

[ومثله][٢] : (وثمانيةَ أيّامٍ حُسوماً) [٧]

فهل ترَىٰ لهُم مّن باقِيةٍ) [٨] تام .

ومثله : (فأخذَهم أخذَةً رّابِية) [١٠]

(وتَعِيَها أُذُنٌ واعِية) [١٢]

(لا تخفىٰ مِنكُم خافِية) [١٨]

(قُطوفُها دانِية) [٢٣] حسن .

(بما أسلفتم في الأيام الخالية) [٢٤] تام[٣] .

(ملكَ عنّي سُلطانية) [٢٩] حسن .

---

١ ــ لفظ (تام) سقط من : غ .

٢ ــ تكملة من : ح ، وسقطت من غيرها .

٣ ــ لفظ (تام) سقط من : ح .

(سَبعون ذِراعاً فاسْلكوه) [٣٢] حسن .

ومثله : (ولا يَحُضُّ على طعامِ المِسكين) [٣٤]

(لا يأكلُهُ إلّا الخاطِئون) [٣٧] تام .

(وما هُوَ بقَولِ شاعر) [٤١] ثم تبتدىء : (قليلاً مّا تُؤمنون) على معنى « يؤمنون قليلاً » . و (ما) توكيد للكلام .

وكذلك (ولا بِقَوْلِ كاهن) [٤٢] ثم تبتدىء : (قليلاً مّا تذكَّرون) .

(تَنزيلٌ مِّن ربِّ العالمين) [٤٣] تام .

ومثله : (فما مِنكُم مِّن أَحدٍ عنه حاجِزين) [٤٧]

(وإنّه لحقُّ اليقين) [٥١] حسن ١٨٩/أ .

سورة سأل سائل

(مِن اللهِ ذي المعارج) [٣] حسن .

(كانَ مِقدارُهُ خمسين ألفَ سَنةٍ) [٤] تام .

ومثله : (فاصْبر صبْراً جميلا) [٥]

(ونَراهُ قَريبا) [٧]

(ولا يَسألُ حَميمٌ حَميا) [١٠]

(يُبصَّرونَهم) [١١]

(وإذا مَسَّهُ الخيْرُ مَنوعا) [٢١] وقف غير تام لأن قوله : (إلّا المصلّين) [٢٢] مستثنى من (الإنسان)

و(الإنسان) بتأويل الناس ومثله قوله : (إنَّ الإنسانَ لفي خُسْرٍ . إلّا الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات) [العصر ٢ ، ٣][1] هذا قول الفرّاء . وقال قوم : هو مستثنى من قوله (تدعو مَنْ أدْبَرَ وتولّى وجمع فأوعى) [١٧ ، ١٨] (إلّا المُصلّين) .

---

١ – القرطبي ٢٩١/١٨ .

وقوله تعالى: (كَلَّا إِنَّها لظَى. نَزَّاعةً لِلشَّوىٰ)[١٥، ١٦] قرأ أبو جَعفر وشَيْبة ونافع وعاصم في رواية أبي بكر عنه والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي : (نزّاعةٌ للشّوىٰ) بالرّفع[1] . ورَوى أبو عمر عن عاصم : (نزّاعةً للشّوى) بالنصب[2] . فمن رفع كان له مذهبان : أحدهما أن يجعل (لَظى) خبر « إنّ » ويرفع (نزّاعة) بإضمار « هي نزاعة » . فمن هذا الوجه يحسُن الوقف على (لَظى) . والوجه الآخر أن يجعل الهاء عِماداً ويرفع (لظى) بـ (نزّاعة) و (نزّاعة) بـ (لظى) كما تقول : إنها قائمة جاريتك . فمن هذا الوجه لا يحسن الوقف على (لَظى) لأنّها مع (نزّاعة) في موضع خبر « إن » ، ومَن نصب (نزّاعة) حسُن له أن يقف على (لظى) وينصب (نزاعة) على القطع من (لظى) إذا كانت نكرة متّصلة بمعرفة ، ويجوز نصبها على المَدْح « اذكر نزّاعة » كما تقول : مررتُ بهِ العاقلَ الفاضلَ[3] .

(تَرهَقُهم ذِلَّة) [٤٤] تام .

١ معاني القرآن ١/٣٠٩

٢ – التيسير ٢١٤ ، والقرطبي ١٨/٢٨٧، والنشر ٢/٣٩٠، والنسفي ٤/٢٩١ .

٣ – القرطبي ١٨/٢٨٧ – ٢٨٨ (بنصه) .

سورة نوح « عليه السلام »

(ويَجعَل لَكمُ أنهاراً) [١٢] وقف حسن .

(وقد خلقَكمُ أطواراً) [١٤] تام[1] ١٨٩/ب .

ومثله : (وجعل الشّمْس سِراجاً)[١٦] .

(ويُخرِجُكمُ إخراجاً)[١٨] .

(سُبُلاً فِجاجاً) [٢٠] .

(يغوثَ ويَعُوقَ ونَسْرا . وقد أَضَلُّوا كثيراً)[٢٣ ، ٢٤] .

---

١ ح (وقف تام) .

سورة الجن

قوله تعالى : (وأنّه تعالى جَدُّ ربّنا) [٣] كان علقمة ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي ينصبون « أنَ » في جميع السورة إلّا قوله : (إنّما أدعو ربّي) [٢٠] وما بعده فإنهم كانوا يكسرونه غير قوله : (لِيَعلمَ أنْ قدْ أبلَغُوا رِسالاتِ ربّهم) [٢٨] [1] وكذلك روى أبو عمر عن عاصم [2] ، فعلى هذا المذهب لا يتمّ الوقف إلى قوله : (إلّا بلاغاً مِن الله ورِسالاته) فبلوغ الوقف التام في هذه السّورة لا يُطيقه القارىء ولكنه يتعمد الوقف على رؤوس الآي . وكان عاصم في رواية أبي بكر عنه يكسرها كلها إلّا قوله : (وأنَّ المساجِدَ لله)[١٨] فإنها عنده بالنّصب . فعلى هذه القراءة يتم الوقف على قوله : (فلا تَدعوا معَ اللهِ أحدا) وكان أبو عمرو يكسرهن كلّهن

---

١ – التيسير ٢١٥، والقرطبي ١٩/٧، والنشر ٢/٣٩١–٣٩٢، والنسفي ٤/٢٩١.
٢ - القرطبي ١٩/٧ ، والنشر ٢/٣٩٢ ، والنسفي ٤/٢٩٨ ، والقطع ٢٤٣/ب .

حتى ينتهي إلى قوله[1] (وأَلَّوا اسْتقامُوا) [١٦] فإنه كان ينصبها وما بعدها[2] ، فعلى هذه القراءة لايتم الوقف إلى قوله : (إلّا بلاغاً مِن الله ورِسالاته) .

(مَن أضعَفُ ناصِراً وأقَلُّ عَدَداً) [٢٤] تام أيضاً[3] .

فمَن فتح . (أنّ) في جميع السورة جعَلها نسَقاً على قوله : (آمنّا بهِ) وبـ (أنّه تعالىٰ جَدُّ ربّنا) . ومَن كسر نسَقها على (فقالوا إنّا) [١] ويجوز لمن فَتح أن يجعَلها نَسقاً على قوله : (قُلْ أوحِي إليَّ أنّه ١٩٠/أ استَمع) (وأنّه تعالىٰ جَدُّ ربّنا) وإنْ كان فيها ما لايحسُن عَطفُه على (آمنّا بهِ) وحُمِل على معنى « ألهمنا وخبّرنا وأقسمنا وما أشبه ذلك » . ومن كسر الحروف وفتح (وأَلّو استقاموا على الطريقة) « أضمر يمينا

١ – لفظ (قوله) سقط من : س ، غ .
٢ – التيسير ٢١٥ ، والنشر ٢/٣٩١ .
٣ – لفظ (أيضاً) سقط من : ح .

تأويلُها : والله أَن لو اسْتقـاموا على الطّريقة . كما يقال في الكلام : واللهِ أَن لو قُمتَ لقمت ، والله لو قمت لقمت ، كما قال[1] الشاعر :

أَما واللهِ أَنْ لو كنْتَ حُراً
ومـا بالحُرِّ أَنتَ ولا العَتيقِ[2]

ومَنْ فتح ماقبل «أَن» المُخففة نسَقها على المُخففة على (أُوحِي إليّ أَنه) و (أَنْ لو اسْتقاموا) وعلى (آمنّا به) و بـ (أَنْ لو اسْتقاموا) ، ويجوز لِمَن كسر الحروف كلّها إلى[3] « أَن » الخفيفة[4] أَن يعطف المُخففة وما بعدما على (أُوحِي إليّ أنه) أو على (آمنّا به) ويَستغني عن إضمار اليَمين[5] .

١ – لفظ (كما) سقط من : س ، غ ، ك ، ح وفي الثلاثة الأولى (وقال) .
٢ – لم أعرف قائله ، انظر الإنصاف ١١٣ ، والقرطبي ٩/١٨٢ ، ١٩/١٧ .
٣ – ح (في) .
٤ – س ، غ ، ح (المخففة) .
٥ – القرطبي ١٩/١٧ (بنصه) .

سورة المُزّمل

(إنّا سنُلقي عليك قولاً ثقيلا) [٥] تام .

(ومَهِّلهُم قليلاً) [١١] وقف حسن .

وقوله : (فكيف تتّقون إن كفرتُم يوماً يَجعَلُ الوِلدان شِيبا) . (إن) من صلة (تتّقون) و « اليوم » منصوب بـ « تتّقون » . والمعنى « فكيف تتّقون يوماً يجعل الولدان شيبا إن كفرتم . وقال بعض المُفسّرين : وقف التمام على قوله : (إن كفرتم) والابتداء : (يوماً يجعلُ الوِلدانَ شِيبا) يذهب إلى أن « اليوم » منصوب بـ (يجعل) والفعل له[1] ، كأنه قال : يجعل الله الوِلدان شيباً في يوم . وهـذا لا يصح لأنَّ اليوم هو الذي يفعَلُ هـذا مِن شِدّة هَوْله . ومنهم مَن ينصب « اليوم »

---

١ — ح (لله تعالى) .

بـ (كفرتم) وهـذا قبيح جداً لأنّ اليوم ١٩٠/ب إذا عُلّق بـ (كفرتم) احتاج إلى صفة (كفرتم) لـ « يوم »[1] فإن احتج مُحتجّ بأن الصّفة قد تُحذَف وينصب ما[2] بعدها احتججْنا عليه بقراءة عبد الله (فكيف تتّقون يوماً يجعل الوِلدانَ شِيباً إنْ كَفَرْتم)[3] .

(السّماءُ مُنفَطِرٌ بِهِ) [١٨] تام . (مَفعولاً) تام .

ومثله : (اتّخذ إلى ربّه سَبيلا) [١٩]

(وطائِفَةٌ مّن الّذين مَعَك) [٢٠] وقف حسن . ومثله : (ما تيسّر مِن القرآن) ، (يقـاتِلون في سبيلِ الله) حسن ، (ما تيَسّر منـه) تـام . (قرْضا حسنا) حسن . (وأعظم أجرا) تـام .

---

١ - لفظ (اليوم) سقط من : ز .

٢ - ز (بما)

٣ - القرطبي ١٩/٤٨ - ٤٩ (بنصه) ، والقطع ٢٤٤/ب .

سورة المدثر

(قُمْ فأَنذِرْ) [٢] وقف حسن . وقال بعض المفسرين : معناه « يا أيها المُدثِر قُم نذيراً للبشر »(١) وهذا قبيح لأن الكلام قد طال فيما بينهما .

(ولِربّكَ فاصْبِر) [٧] وقف حسن .

(على الكافرين غيرُ يَسير) [١٠] تام .

(لا تُبقي ولا تَذَرُ) [٢٨] وقف حسن ثم تبتدىء : (لوّاحةٌ للبَشر) [٢٩] على معنى « هي لوّاحة للبَشَر »(٢) .

(عليها تِسْعَةَ عشَر) [٣٠] وقف حسن .

ومثله : (ماذا أَرادَ اللهُ بهذا مَثلاً) [٣١] .

وكذلك (كلّا) [٣٢] .

(ويَهدي مَنْ يشاء) ، (وما يعلمُ جُنودَ ربّكَ إلّا هُو)

---

١ – القرطبي ١٩/٨٤

٢ – معاني القرآن ١/٣٠٩ ، والنسفي ٤/٣١٠ .

تام . ومثله : (إلّا ذِكرىٰ لِلبَشر) .

(إنّها لإحدىٰ الكُبَر) [٣٥] حسن غير تام .

(نَذيراً) [٣٦] ينتصب[1] من ثلاثة أوجه : إن شئت نصبْتَه على القَطْع من (إحدىٰ الكُبَر) ، وإن شئت نصبتَه على المصدر كأنك قلت : إنذاراً للبشَر . وإن شئت نصبْته على القطع مِن عائد (سَقَر) [2] .

(أن يَتقدّمَ أو يَتأخّرَ) [٣٧] حسن .

ومثله : (بما كسبَتْ ١٩١/أ رَهينة) [٣٨] وهو غير تام لأنه قد جاء الاستثناء بعده .

(إلّا أصحاب اليَمين) [٣٩] وقف تام .

(ماسلَكَكُم في سَقَر) [٤٢] حسن .

ومثله : (فَرّتْ مِن قَسْوَرة) [٥١] .

و(كَلّا) [٥٣] قد استقصينا أمرها في صَدْر الكِتاب .

---

١ – قوله (للبشر على معنى .. نذيراً) سقط من : ز .

٢ – معاني القرآن ١/٣٠٩ ، والقرطبي ١٩/٨٤

سورة القيامة

قال أبو بكر[1] : قد ذكرنا ما في « لا » من الاختلاف في صدر الكتاب . وجواب القسم محذوف ، كأنه قال : لتُبْعَثُن لتُحاسبن ، فدلّ قوله : (أيحسَبُ الإنسانُ ألَّن نجمعَ عِظامَهُ) [٣] على الجواب[2] فحذف (ألن نجمَع عِظامَه) .

(بلىٰ) [٤] وقف حسن ، ثم تبتدىء : (قادِرين) على معنى « بل نجمعها قادرين » . أنشدنا[3] أبو العباس للفرزدق :

على قسَمٍ لا أشتِمُ الدّهرَ مُسلماً
ولا خارجاً مِن فِيَّ زُورُ كَلامِ[4]

اراد : لا أشتم ولا يخرج ، فلمّا صرف يخرج[5] إلى خارج

---

١ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .
٢ – القرطبي ١٩/٩١ ، والنسفي ٤/٣١٣ – ٣١٤ ، والقطع ٢٤٥/أ.
٣ – س (قال أبو بكر أنشدنا) .
٤ – ديوانه ١٢٨ .
٥ – لفظ (يخرج) سقط من : غ .

نصب . بنى[1] على هذا بعض النّحويين وقال : نصب (قادرين) لأنه صرف عن يقدر . فردّ الفرّاء هذا وقال : يلزم قائليه أن يجيزوا « قائما أنت » يريدون : أتقوم أنت . ونصب « قائم » في هذا[2] الموضع مُحال بإجماع إلّا[3] أنه يصلح نصب (قادرين) على التكرير « بلى فليحسبنا قادرين »[4] ويجوز في النّحو « بلى قادرون » بتأويل: بلى[5] نحن قادرون . وأما بيت الفرزدق فإن « خارجا » فيه منسوق على موضع « أشتم » ، والتقدير « عاهدت ربي لا شاتما ولا خارجا » ، لأن البيت الأول :

أَلم ترني عاهدتُ ربّي وأنّني ... لبيْنَ رِتاجٍ قائما ومَقامِ[6]

(كَلاَّ لا وَزَر) [١١] وقف حسن . والمعنى « لا مَلجأ

---

١ – ز (نص) .

٢ – ك (هذا خطأ) .

٣ – قوله (الموضع .. إلا) سقط من : ك .

٤ – القرطبي ٩٢/١٩ .

٥ – لفظ (بلى) سقط من : ز .

٦ – ديوانه ١٢٨ ، ورسالة الغفران ٣٨٩ ، والكامل ٧٠/١ .

يلجأون إليه » . .

(بما قدَّمَ وأخر) [١٣] حسن .

(ولَو ألقىٰ مَعاذيرَهُ) [١٥] تام .

(لتَعْجَلَ بهِ) [١٦] حسن ١٩١/ب .

(إلى ربك يومَئذٍ المَساقُ) [٣٠] [حسن][1] .

(ثُمَّ أَوْلىٰ لكَ فأولى) [٣٥] تام .

ومثله : (أن يُترَكَ سُدىً) [٣٦] .

(الذَّكَرَ والأُنثىٰ) [٣٩] حسن .

سورة الانسان

(لَم يكُن شَيئاً مَذكورا) [١] حسن[2] . ومعنى (هل أتى) « قد أتى »[3] .

(مِن نُطفةٍ أمشاجٍ) [٢] غير تام لأنَّ (نَبْتليه) معناه

---

١ – تكملة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .
٢ – س ، غ ، ك (وقف حسن) .
٣ – القرطبي ١١٦/١٩ ، والنسفي ٣١٦/٤ .

، التأخير ، كأنه قال : (فجعلناه سميعا بصيرا) ولـ (نبتليه)[1]
والوقف على (نبتليه) تام .

(إمّا شاكِراً وإمّا كَفوراً) [٣] تام .

(يُفجّرونها تَفْجيراً [٦] حسن .

(عَبوساً قَمْطريرا) [١٠] تام .

(كان سَعيُكم مَشكُورا) [٢٢] تام .

ومثله : (و يَذَرونَ وراءهم يوماً ثقيلا) [٢٧] .

(مَن يَشاءُ في رحْمَتِه)[٣١] حسن .

سورة المرسلات

قال أبو بكر[2] : جواب القسَم (إنّما توعدونَ لَواقِع)
[٧][3] وهو الوقف التام[4] .

---

١ – القرطبي ١٩/١٢٠ ، والنسفي ٤/٣١٧ ، والقطع ٢٤٥/ب .

٢ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح

٣ – القرطبي ١٩/١٥٤ ، والنسفي ٤/٣٢٢ .

٤ – س ، غ ، ك ، ح (وقف التام) .

(لأيِّ يَومٍ أُجِلَت) [١٢] وقف حسن إذا جعلت اللام في (يَومِ الفَصْل) صلة للفعل المُضمر[١] ، كأنك أضمرت (أُجلت) فتكون اللام الأولى صلة للظّاهر والثانية للمُضمر ، فإن جعلت اللّام الثانية توكيدا للأولى لم يحسن الوقف على قوله : (لِيَوم الفَصْلِ) [١٣] .

(ومـا أدراكَ ما يومُ الفَصْل) [١٤] تام.

(أَلَمْ نُهلِكِ الأوَّلين) [١٦] حسن .

(ثُم نُتبِعهُم الآخرين) [١٧] مرفوع على الاستئناف[٢] ، وقف حسن[٣] .

(فقَدَرْنا) [٢٣] وقف حسن[٤] . وكلّ وقف تتصل بـه فاء فهو غير تام في الحقيقة من أجل أن الفاء تصل ولا يُستأنف بها . ومـا لا يكون مُستأنفا فالسكوت على ما قبله لا يتم . فإن مرّ بكَ

---

١ - القطع ٢٤٦/أ .

٢ - القرطبي ١٥٧/١٩ ، والنسفي ٣٢٢/٤ ، والقطع ٢٤٦/أ .

٣ - قوله (وقف حسن) سقط من : ح

٤ - ح (فنعم القادرون وقف تام) .

في الكتاب وقف تام قبل فاء فمعناها[1] كالتمام إنْ كان مُستغنياً عمّا بعده ولو لم تتصل به . وإن الفاء ١٩٢/أ تشبه الواو في عطف المتأخر على المتقدّم غير أنها لِما يلزمُها من الاتّصال لا يتمّ وقف قبلها[2] . (فنِعْم القادرون) وقف تام .

(وأسقيناكُم ماءً فُراتا) [٢٧] تام .

ومثله (كأنه جمالتٌ صُفرٌ) [٣٣] .

(ويلٌ يومَئذٍ للمكذّبين) [٣٧] .

سورة عمّ يتساءلون

قوله تعالى : (عمّ يَتَساءلُون) [١] فيه وجهان إن شئت جعلت « عن » الأولى صلة للفعل الظّاهر ، والثانية صلة لفعل[3] مضمر كأنك قلت : عن أيّ شيء يتساءلون ، يتساءلون عن النبأ العظيم . فمن هذا الوجه يحسن الوقف على (يتساءلون) . والوجه الآخر

١ – س ، ح (فمعناه أنه) .

٢ – قوله (وكل وقف تتصل ... وقف قبلها) سقط من : غ .

٣ – س (بفعل) .

أن تجعل[1] « عن » الثانية توكيدا للأولى كما قرأ عبد الله بن مسعود : (والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليما) [الإنسان ٣١] فجعل اللام الثانية توكيداً للأولى ، وأنشد الفرّاء :

أقولُ لها إذا سألتْ طلاقاً إلامَ تُسارِعين إلى فِراقي[2]

فأكّد الأولى بالثانية .

(وجنّاتٍ ألفافا) [١٦] وقف التمام .

ومثله : (وسُيِّرتِ الجبالُ فكانتْ سَرابا) [٢٠] .

(وكذَّبوا بآياتِنا كِذّاباً) [٢٨] .

(فلَن نزيدكُم إلا عَذابا) [٣٠] .

(وكأساً دِهاقا) [٣٤] حسن .

ومثله : (عَطاءً حسابا) [٣٦] ثم تبتدىء : (ربُّ السّماواتِ والأرض) [٣٧] بالرفع . ومَن قرأ : (ربِّ

---

١ - ز (تجعله) .

٢ - لم أعرف قائله .

السماوات) بالخفض[1] وقف على (الرّحمن) .

(وقالَ صوابا) [٣٨] تام .

(اتَّخذَ إلى ربّهِ مآباً) [٣٩] تام .

(يومَ ينظُر المرءُ ما قدّمَتْ يداه) [٤٠] وقف حسن .

ومعناه « يرقب المَرءُ أيّ شيء قدّمت يداه » .

سورة النّازعات

جواب القَسم محذوف كأنه قال : والنّازعات لتبعَثن ولتُحاسَبُنّ[2] ، فاكتفى بقوله : (أإذا كُنّا عظاماً نَخِرة) [١١] من الجواب ، كأنّهم قالوا ١٩٢/ب ؛ لمّا قيل لهم لتبعثن : أنبعث

---

١ – معاني القرآن ١/١٦ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٥١ ، والتيسير ٢١٩ ، والقرطبي ١٩/١٨٣ – ١٨٤ ، والنشر ٢/٣٩٧ ، والنسفي ٤/٣٢٧ ، والقطع ٢٤٧/ب .

٢ – ز (وتحاسبن) .

أإذا كنّا عظاما نَخِرة ؟ . وقال قوم : وقع القَسم على قوله تعالى : (إنّ في ذلك لَعِبرةً لمَن يخشى) [٢٦] وهـذا قبيح لأن الكلام قدطال فيما بينهما . وقال السّجستاني : يجوز أن يكون هذا من التقديم والتأخير ، كأنه قال : (فَإذا هُم بالسّاهِرة) [١٤] ، (والنّازعات غَرْقا) . وهذا خطأ لأنّ الفاء لا يُفتتَح بها الكلام[1] . (فإذا هُم بالسّاهرة) تام . ومثله : (إنّ في ذلك لَعِبْرةً لمن يَخشىٰ) .

(أأنتُم أشدُّ خلقاً أم السّماء) [٢٧] وقف حسـن ، ثم فسّرَ أمرَها فقال : (بَناهـا . رفـع سَمْكَها فسوّاها) [٢٧، ٢٨] ،

وقال بعض المُفسّرين : الوقف على (بناها)

(متاعاً لكُمْ ولأنعامِكُمْ) [٣٢] حسن .

(وبُرِّزَتْ الجَحيمُ لِمَنْ يَرىٰ) [٣٦] مثله .

---

١ ـ القرطبي ١٩/١٩٢ ـ ١٩٣ .

سورة عبس

(أو يذكرفتنفعهُ الذكرىٰ) [٤] وقف حسن .

(فأنتَ عنهُ تلهىٰ) [١٠] وقف حسن .

ومثله : (فمَنْ شاء ذكَرَه) [١٢] .

(كرامٍ بَرَرةٍ) [١٦] تام .

ومثله : (ثُمّ إذا شاءَ أنشَرهُ) [٢٢] .

(لمّا يقضِ ما أمَرَه) [٢٣] حسن .

وقوله : (أنّا صَببْنا الماءَ صَباً) [٢٥] قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو : (إنّا صَببْنا الماء) بكسر الألف . وقرأ الأعمش وعاصم وحمزة والكسائي : (أنا صَببْنا الماء صَبّا) بفتح الألف[1] . فمن قرأ بالكسر وقف على (إلى طعامه) [٢٤] وابتدأ : (إنّا) ومن قرأ : (أنّا)[2] بالفتح جعل (أنّا) في

١ – التيسير ٢٢ ، والقرطبي ١٩/٢١٩ ، والنشر ٢/٣٩٨ ، والنسفي ٤/٣٣٤ .

٢ – لفظ (أنا) سقط من : س ، غ .

موضـــع خفض على الترجمة عن الطّعام كأنّه قال : (فلينْظُر الإنسان إلى طعامــه) إلى (أنّا صببنا) فلا يحسن الوقف على (طعامه) مِن هذه القراءة . وكذلك إن رفعْت « أن » بإضمار « هو أنّا صببنا الماء صبا » لأنها في حال رفعهـــا مُترجِمة عَن « الطّعام »[1] . وقرأ بعض القرّاء : (أنّي[2] صَبْبنا الماء صبّا) فمن أخذ ١٩٣/أ بهذه القراءة قال : الوقف على (طعامه) تام . ومعنى (أنى) « أين » ، إلّا أنّ فيهـــا كناية عن الوجوه وتأويلها : مِن أيّ وجه صبْبنا الماء[3] ، قال[4] الكُمَيْت :

أنىٰ ومن أيْنَ آبكَ الطّرَبُ   مِن حَيْثُ لا صَبوةٌ ولا ريَبُ[5]

(وصاحِبَتِهِ وبَنيهِ) [٣٦] تام .

ومثله : (يومَئذٍ شأنٌ يُغْنيهِ) [٣٧]

(ضاحِكَةٌ مُستَبشِرةٌ) [٣٩]

---

١ - معاني القرآن ٢/٢٩٦ ، والقرطبي ١٩/٢١٩ ، والقطع ٢٤٩/أ .

٢ - غ (أني) لفظه بمال ، وفي حاشية س كذلك .

٣ - القرطبي ١٩/٢١٩ والقراءة المتقدمة للحسين بن علي رضي الله عنهما .

٤ - غ (كما قال)

٥ - الهاشميات ٥٦ ، والطبري ٤/٤١٥ ، وتأويل مشكل القرآن ٤٠٠ .

سورة إذا الشمسُ كُوِّرت

جواب (إذا) [١] (عَلِمَتْ نفسٌ مّا أحضَرَتْ) [١٤][1] وهو تمام الكلام[2] .

(مُطاعٍ ثَمَّ أمين) [٢١] تام وهو أتمّ مِن الذي قبله لأن الفاء لا يتم قبلها كلام على حقيقة إذا كانت تأتي بمعنى الاتّصال .

ومثله : (فأين تَذهبون)[٢٦]

(لِمَن شاءَ مِنكُم أن يَستقيم) [٢٨]

سورة إذا السماءُ انفطرت

(علِمَتْ نَفسٌ مّا قدّمَتْ وأخّرَتْ) [٥] جواب (إذا) [١][3] وهو وقف التمام .

ومثله : (يَعلمونَ ما تَفعَلون) [١٢] ثم قال[4] : (ما أدراكَ

---

١ – معاني القرآن ١/٢٣٨ .

٢ – ك (وهو تام) .

٣ – معاني القرآن ١/٢٣٨ ، والقرطبي ١٩/٢٤٣ ، والنسفي ٤/٣٣٧ .

٤ – لفظ (قال) سقط من : س ، غ .

ما يومُ الدِّينِ) [١٨] وقف حسن ثم تبتدىء : (يومُ لاتملِكُ نفسٌ) [١٩] بالرّفع على معنى « هو يومُ لاتملِكُ » . وبهذه القراءة قرأ ابن أبي إسحاق وأبو عمرو[١] . وقرأ أبو جعفر وشَيْبة ونافع ويحيى بن وثّاب وعاصم وحمزة والكسائي : (يومَ لا تَملِكُ) بالنّصب[٢] ، على أنه في موضع رفع إلّا أنه نُصب لأنّه مضاف غير مَحْض ، كما تقول : أعجبني يومَ يقومُ زيد ، أنشد[٣] أبو العباس :

مِن أيِّ يَوميَّ مِن المَوْتِ أفِرّ أيومَ لم يُقدَرْ أم يُومَ قُدِرْ[٤]

فاليومان الثانيانِ مخفوضان على الترجمة عن اليومين الأولين إلّا أَنهما نُصبا في اللّفظ لأنهما أضيفا إلى غير محض[٥] ، وقال قوم : اليوم الثاني ١٩٣/ب منصوب على المحلّ ، كأنه قال : في يوم لاتملك نفس لنفس شيئا .

١ - معاني القرآن ٤٦/١ .
٢ - التيسير ٢٢٠ ، والقرطبي١٩/٢٤٧ ، والنشر٢/٣٩٩ ، والنسفي٤/٣٣٨ .
٣ - س ، ك ، ح (أنشدنا) .
٤ - نسب قوله إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صفين كما في العقد ١٠٥/١ .
٥ - القرطبي ١٩/٢٤٧ ، والقطع ٢٥٠/أ .

سورة المطفّفين

(أَوْ وَزَنوهُم يُخسِرون) [٣] وقف تام .

ومثله : (لِرَبّ العالَمين) [٦]

(كِتابٌ مَرقوم) [٢٠] تام ، والمعنى « كتاب مكتوب »[١]

أنشدنا أبو العبّاس :

سأرقُمُ في الماءِ القُراحِ إليكُمُ
على بُعْدِكُم إنْ كانَ للماءِ راقِمُ[٢]

فمعناه « سأكتُب » .

(يَشهدُه المُقرّبون) [٢١] تام .

ومثله : (يَشرَبُ بها المُقرّبون) [٢٨]

---

١ - القرطبي ١٩/٢٥٦ ، وابن كثير ٤/٤٨٥

٢ - غير منسوب كما في اللسان « رقم » ، والقرطبي ١٩/٢٥٦ .

سورة إذا السّماءُ انشقّت

قال أبو بكر[1] : قال بعض المفسّرين : جواب (إذا السّماء انشقّتْ) (أَذِنَتْ لِربِّها وحُقَّتْ) [٢] وزعم[2] أن الواو مُقحَمة . وهذا غلط لأن العرب لا تُقحِم الواو[3] إلّا مع « حتى إذا » كقوله : (حتّى إذا جاؤُوها وفُتِحَتْ أبوابُها) [الزمر ٧٣] ومع « لمّا » كقوله : (فلمّا أسْلَما وتَلَّهُ للجَبينِ . وناديْناه) [الصافات ١٠٣ ، ١٠٤] معناه « ناديناه » والواو لا تُقحَم مع غير هذين . وقال قوم : جواب (إذا) محذوف لِعلم المُخاطبين به ، ويجوز أن يكون الجواب فاء مُضمَرة ، كأنه قال : (إذا السّماءُ انشقّتْ) فـ (يا أيّها الإنسان إنّك كادِحٌ)[4] .

---

١ - قوله (قال أبو بكر) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

٢ - ح (وزعم السجستاني) .

٣ - لفظ (الواو) سقط من : س .

٤ - معاني القرآن ١/٢٣٨ ، والقرطبي ١٩/٢٦٨ - ٢٦٩ (بنصه) .

(إلى أهلِه مَسروراً) [٩] وقف حسن .

(إنه ظَنَّ أنْ لن يَحورَ . بَلىٰ) [١٣ ، ١٤] وقف حسن[1].

(إنَّ ربَّه كانَ بهِ بَصيراً) [١٥] تام .

ومثله : (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طبَق) [١٩] .

(فَبشِّرْهُم بعَذابٍ أليم) [٢٤] حسن .

(إلّا الّذين آمَنوا وعَمِلوا الصّالحات) [٢٥] استثناء منقطع كأنّه قال : لكن الّذين آمنوا وعمِلوا الصّالحات ، كما قال في سورة البقرة : (لئلا يكون للنّاس عليكم حجّةٌ إلّا الّذين ظَلَموا مِنهم) [١٥٠] فمعناه « لكن الّذين ظلموا فإنّهم لا حُجّة لهم » . و (غيرُ ممنون) معناه « غير مقطوع »[2] .

سورة البروج ١٩٤/أ

قال أبو بكر[3] : جواب (والسّماء ذاتِ البُروج) [١]

١ – قوله (وقف حسن) سقط من : ح .

٢ – القرطبي ١٩/٢٨٠ ، وابن كثير ٤/٤١٩ ، والنسفي ٤/٣٤٤ .

٣ – قوله (قال أبو بكر) سقط من : ك ، ح .

محذوف . وقوله عزّ وجلّ : (قُتِل أصحابُ الأُخدودِ) [٤] في موضع الجواب[1] . وقال السّجستاني : معناه « قُتِل أصحاب الأُخدود والسّماء ذات ٱلبروج » . وهذا غلط لأنه لا يجوز لقائل أن يقول : واللهِ قام زيد . على معنى « قام زيد واللهِ » . وقال قوم : جواب ٱلقسم (إنّ بطشَ ربّكَ لشَديد) [١٢] وهذا قبيح لأنّ ٱلكلام قد طال فيما بينهما . (قُتِل أصحاب الأُخدود) وقف غير تام لأنّ قوله : (النّارِ ذاتِ ٱلوَقود) تابع لـ « الأُخدود »[2] .

(الّذي له مُلك السّماواتِ والأرض) [٩] تام .

(لهم جنّاتٌ تجري مِن تحتِها الأنهارُ) [١١] حسن .

(فَعّالٌ لِما يُريد) [١٦] تام .

(فِرعَونَ وثمودَ) [١٨] حسن .

(واللهُ مِن ورائِهم مُحيط) [٢٠] حسن .

---

١ – القرطبي ١٩/٢٨٤ ، والنسفي ٤/٣٤٤ .

٢ – قوله (وقف غير تام لأن ... للأخدود) سقط من : ز ، وانظر القرطبي ١٩/٢٨٤ (بنصه) .

سورة الطارق

(إنْ كُلُّ نَفسٍ لَمّا عَليها حافِظ) [٤] جواب القسم[1] ، وهو وقف حسن .

(فلينْظُرِ الإنسانُ مِمَّ خُلِق) [٥] حسن أيضاً .

ومثله (يَخرُج مِن بين الصُّلْبِ والتَّرائب) [٧] .

(إنه على رَجْعِهِ لقادِرٌ) [٨] حسن .

(مِن قُوَّةٍ ولا نَاصِر) [١٠] تام .

ومثله : (هُوَ بالهَزْل) [١٤] .

سورة[2] سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى

(فجعَلَه غُثاءً أَحوىٰ) [٥] تام .

ومثله : (إنّه يعلَمُ الجَهْرَ وما يَخفىٰ) [٧] .

(ونُيَسِّرُكَ لليُسرىٰ) [٨] حسن .

---

١ – القرطبي ٢٠/٣ ، والنسفي ٤/٣٤٧ ، والقطع ٢٥١/أ .

٢ – ح (سورة الأعلى) .

(فذَكِّر إن نَفعَتِ الذِّكرىٰ) [٩] تام .

(ثُمَّ لا يَموتُ فيها ولا يَحيىٰ) [١٣] تام .

ومثله : (وذكَرَ اسمَ ربِّه فصَلّىٰ) [١٥] .

(والآخِرةُ خيرٌ وأبقىٰ) [١٧] تام .

سورة الغاشية

(حديثُ الغاشيةِ) [١] تام .

ومثله : (ولا يُغني من جُوعٍ) [٧] .

(لا تسمَعُ فيها لاغِيةً) [١١] حسن .

ومثله : (فيها عَينٌ جارِيةٌ) [١٢] .

(وزَرابِيُّ مَبثوثة) [١٦] تام .

(وإلى الأرض كيفَ سُطِحَتْ) [٢٠] حسن .

(لستَ عليهِم بمُصَيطِرٍ) [٢٢] غير تام ١٩٤/ب . وقال السِّجستاني : هو تام وهذا خطأ لأن (من) منصوبة على الاستثناء من الكلام الذي يقع عليه التذكير وإن لم يذكر . كأنه قال : فذكّر النّاس إلّا من تولّىٰ وكفَر . وقال الفرّاء : هو بمنزلة قولك

في الكلام : اذهب فعِظ وذكّر إلّا من لا يُطمَع فيه . فمعناه « اذهب فعِظ وذكّر الناس » . ويجوز أن تكون (من) منصوبة على الاستثناء المنقطع كأنه قال : لكن مَن تولّى وكفر فيعذّبه الله[1] . فيكون من هذا الوجه بمنزلة قولك في الكلام : قعدنا نتحدث ونتذاكر الخير إلّا أنّ كثيراً[2] من النـاس لا يرغَب فيما كُنّا فيه .

سورة الفَجْر[3]

(إنّ ربّك لبِالمرْصاد) [١٤] جواب[4] القسم ،وهو وقف التام.

(فيقولُ ربّي أكرَمَن) [١٥] وقف حسن .

وكذلك : (فيقول ربّي أهانَن) [١٦] .

وكذلك : (وتحبّون المالَ حُبّاً جمّاً) [٢٠] .

---

١ – معاني القرآن ١/٢٩٣ .

٢ – قوله (قولك في الكلام ... كثيراً) سقط من : ز .

٣ – س ، غ (والفجر) .

٤ – القرطبي ٢٠/٤٣ ، والقطع ٢٥١/ب .

(وجيء يومَئذٍ بجَهَنَّم) [٢٣] وقف حسن أيضاً .

وكذلك : (يا ليتَني قَدَّمتُ لِحياتي) [٢٤] .

(لا يُعذِّبُ عَذابَه أحدٌ) [٢٥] .

(ولا يُوثِقُ وَثاقَهُ أَحد) [٢٦] .

سورة البَلد

(لقدْ خلقْنا الإنسانَ في كَبَد) [٤] حسن .

ومثله : (يقولُ أهلكْتُ مالاً لُبَداً) [٦]

(أيحسبُ أن لَمْ يَرَهُ أَحدٌ) [٧] تام

(فلا اقْتَحَم ٱلعَقَبة) [١١] حسن ، ومعناه « فلم يقتحِم العقبة » .

وكذلك : (فلا صَدَّقَ ولا صَلىٰ) [القيامة٣١] معناه « فلم يُصدِّق ولم يصَلِ »[1] ، قال زهير :

وكان طوىٰ كشحاً على مُستَكِنَّةٍ فلا هُوَ أبداها ولم يَتَقدَّمِ[2]

١ – القرطبي ١٩/١١١ – ١١٢ ، والنسفي ٤/٣٥٨ ، والقطع ٢٥٢/ب .

٢ – ديوانه ٢٢ ، والقرطبي ٩/١٧٤ ، والقطع ٢٥٢/ب (عجزه) .

معناه « لم يُبدها و لم يتقدم » .

(أو مسكيناً ذا مَتْربة) [١٦] وقف تام ١٩٥/أ .

(وتَواصوْا بالمَرحَمة) [١٧] وقف حسن .

(أولئكَ أَصحابُ المَيمَنة) [١٨] تام .

سورة والشّمسِ وضُحاها

(قد أفلحَ مَن زكّاها) [٩] جواب القسَم ، والمعنى « والشمس وضحاها لقد أفلح » ، فلما تأخر جواب القسم جرى على (ألهمَها) [٨] فحُذفت اللام منه لذلك ، وهذا يقوله بعضُ النّاس . والاختيار[١] عندنا أن يكون جواب القسم محذوفاً لبيان معناه . يراد به : والشمس وضُحاها لقد سعد أهل الطاعة وشَقيَ أهل المعصية ، فدلّ على المحذوف (قد أفلَحَ مَن زكّاها . وقد خابَ مَن دسّاها) [٩ ، ١٠][٢] .

---

١ – س (قال أبو بكر والاختيار) .

٢ – القرطبي ٢٠/٧٦ – ٧٧ ، والنسفي ٣٦١/٤ .

سورة والليل

(إنّ سعيَكُمْ لشتّىٰ) [٤] وقف التّام وهو جواب القَسم[١] .

(فسَنُيَسِّرُه لليُسرىٰ) [٧] وقف حسن .

وكذلك : (فسَنُيَسِّرُه للعُسْرىٰ) [١٠] وقف حسن[٢] .

(إذا تَردّىٰ) [١١] تام ، والأول تام .

ومثله : (الّذي كَذّبَ وتَولّىٰ) [١٦] .

(إلّا ابتغاء وَجهِ ربّهِ الأعلى) [٢٠] .

سورة والضحى

(ما ودّعَكَ ربُّكَ وما قلىٰ) [٣] وقف التمام وهو جواب القسم .

ومثله : (مِن الأُولى) [٤] .

(فترضىٰ) [٥] .

(فأغنى) [٨] .

---

١ ــ القرطبي ٢٠/٨٢ ، والنسفي ٤/٣٦٢ .

٢ ــ قوله (وقف حسن) سقط من : س ، غ ، ك ، ح .

[سورة][1] ألم نشرح

(ورفعنا لكَ ذِكْرَكَ) [٤] تام .

(إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرا) [٦] تام .

(فانصبْ) [٧] حسن .

(فارْغَب) تام . وهو أتمّ من الذي قبله إذا لم تتصل به فاء .

سورة التّين[2]

(في أحسن تقويم) [٤] حسن ، وأحسن منه (وعملوا الصّالحاتِ) [٦] .

ومثله : (أجرٌ غيرُ ١٩٥/ب مَمنون) وأحسن من هذا كلّه (فما يُكذّبُكَ بَعْدُ بالدّين) [٧] .

سورة العَلَق

(باسم ربّكَ الّذي خلَق) [١] وقف حسن .

(من علَقٍ) [٢] تام .

---

١ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

٢ – س ، ك (والتين) .

ومثله : (ما لم يَعلَم) [٥].

(أنْ رآهُ استَغنىٰ) [٧].

(إنَّ إلى ربِّكَ الرُّجعىٰ) [٨].

سورة القَدْر

(ومـا أدراكَ ما لَيْلَةُ القَدْر) [٢] حسن

(خيرٌ مِّن ألفِ شَهْر) [٣] حسن أيضاً .

(من كُلّ أمر) [٤] وقف حسن ثم تبتدىء : (سلامٌ هي حتى مَطْلَعِ ٱلفجْر) [٥] فترفـع « السلام » بـ(هي)[1] .

١٧٠ ــ وقال الفرّاء : حدثني أبو بكر بن عيّاش عن الكَلْبي عن أبي صالح عن ابن عبّاس أنه كان يقرأ : (مِن كل امرىء . سلام)[2] . فعلى[3] هذه القراءة الوقف على « السّلام » ، والمعنى

١ – القرطبي ٢٠/١٣٤ ، والنسفي ٤/٣٧٠ .

٢ – لفظ (سلام) سقط من : س ، وانظر القرطبي ٢٠/١٣٣ – ١٣٤ ، وابن كثير ٤/٥٣١ ، والقطع ٢٥٣/ب .

٣ – ح (قال أبو بكر فعلى) .

« من كلِّ امرىء مِن الملائكة سَلام على المؤمنين والمؤمنات»[1] و« السّلام » من هذه القراءة مرفوع بـ (من) و (هي) رفعٌ بـ (حتّى) .

سورة لم يكن

(حتّى تأتيَهم البيّنةُ) وقف حسن ثم تبتدىء : (رسولٌ مّن الله) [٢] على معنى « هو رسول مِن الله »[2] .

(فيها كُتُبٌ قيّمةٌ) [٣] تام .

ومثله : (مِن بَعدِ ما جاءَتْهُمُ البيّنةُ) [٤]

(ذلك دِينُ القيّمةِ) [٥]

(أولئكَ هُم شَرُّ البَرِيّةِ) [٦] وقف[3] حسن .

ومثله : (خَيرُ البَرِيّة) [٧]

(ورَضُوا عنه) [٨] تام .

---

١ – القرطبي ٢٠/١٣٤ .

٢ – القرطبي ٢٠/١٤٢ .

٣ – تأخر هذا الشاهد عن تاليه في : ح .

سورة إذا زُلزِلت ١٩٦/أ

(بأنّ ربّك أوحىٰ لها) [٥] تام .

(ليُروا أعمالَهم) [٦] حسن .

ومثله : (خيراً يرَهُ) [٧]

سورة العاديات[1]

(وإنه لِحُبّ الخَيرِ لَشديد) [٨] [تام][2]

سورة القارعة

(ومَا أدراكَ ما القارِعَةُ) [٣] تام .

ومثله (كالعِهْنِ المنقوشِ) [٥]

سورة التَّكاثُر

(حتّى زُرْتُمُ المَقابِرَ) [٢] حسن

ومثله : (لو تَعلمونَ عِلْمَ اليَقينِ) [٥] والمعنى « لو

---

١ – س ، غ ، ك (والعاديات) .

٢ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، ح ، وسقطت من غيرها .

تعلمون عِلم اليقين ما ألهاكم التكاثر، « فحذف الجواب لمعرفة المخاطبين به »[1] .

سورة العَصْر[2]

الوقف التام فيها آخرها .

سورة الهُمَزة

(يَحسَبُ أنّ مالَهُ أخلَدَهُ . كلاّ) [٣، ٤] حسن .

ومثله : (وما أدراكَ ما الحُطَمَةُ) [٥] ثم تبتدىء : (نارُ اللهِ) [٦] على معنى « هي نارُ الله »[3] ، والوقف على (الأفئدةِ)[٧] تام .

سورة الفيل

(ألم ترَ كيفَ فعلَ ربُّكَ بأصحابِ الفيلِ) [١] وقف حسن .

---

١ – القرطبي ٢٠/١٧٣ ، والنسفي ٤/٣٧٤ .
٢ – س ، ك (والعصر) .
٣ – النسفي ٤/٣٧٦ .

سورة لإيلاف[1]

قال قوم : اللام في « إيلاف » صلة لقوله : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) وذلك أنه ذكّر أهلَ مكة نعمه عليهم في إنجائه إيّاهم من أهل الحبشة وإهلاك الحبشة ، ثم قال[2] : (لإيلاف قريش) [١] أي ذلك نعمته ١٩٦/ب عليهم في رحلة الشتاء والصيف أي نعمة إلى نعمة ونعمة لنعمة . وقال قوم : اللام صلة لقوله : (فجعلَهُم كعَصْفٍ مّأكولٍ) [الفيل ٥] أي جعلهم كذلك لتأتلف قريش . فعلى هذا[3] المذهب الأول والثاني لا يحسن الوقف على قوله : (فجعلَهُم كعَصفٍ مّأكول) لأن أوّل لإيلاف متعلّق أول سورة الفيل وآخرها[4] ، وقال قوم: اللام صلة[5] لفعل مضمر كأنه قال : اعجبْ يامحمد لِنِعَم

---

١ ــ س ، غ ، ح (لايلاف قريش) ، وفي : ك (قريش) .

٢ ــ ح (قال بعده) .

٣ ــ لفظ (هذا) سقط من : س ، غ .

٤ ــ القرطبي ٢٠/٢٠٠ ، والنسفي ٣٧٨/٤ .

٥ ــ لفظ (صلة) سقط من : ز .

الله على قريش في إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فلا تتشاغلنّ بذلك عن الإيمان بالله واتّباعك، الدليل على هذا قوله (فليعبدوا ربّ هـــذا البيتِ • الّذي أطعَمَهُم مّن جوعٍ وآمنَهُم مّن خَوف) [٣ ، ٤] أنشد هشام بن معاوية[١] حجّة لأن اللام من صلة التّعجب[٢] :

أتخذُلُ ناصِري وتعزُّ عبساً أيربوعُ بنَ غيظٍ للمِعَنِ[٣]

فمعناه « اعجبوا[٤] للمِعَن » ، والمعن المُعتَرِض . والوقف على (إيلاف قريش) قبيح لأن « الإيلاف » الثاني مخفوض على الإتباع لـ « الإيلاف » الأول . واجتمعت القراء على[٥] (إلافهم) [٢] ، ورُوي عن أبي جعفر (إلْفهم) و (إيلافهم) ،

---

١ – ك (معاوية الضرير) .

٢ – س ، غ (العجب) .

٣ – الشاهد للنابغة الذبياني كما في ديوانه ١٢٣ ، والمعنّ الذي يتدخل فيما لا يعنيه .

٤ – غ (العجب) .

٥ – قوله (ايلاف قريش قبيح ... القراء على) سقط من : ك .

فمن قرأ (إيلافهم) أخذه من « آلف ، يولف ، إيلافا » كما قال ذو الرّمة يصف ظبية :

مِن المؤلفاتِ الرّملَ أدماءُ حُرةٌ
شعاعُ الضُحى في لَونها يَتوضّحُ[1]

ويُروى « في متنها » وقال آخر :

المُطعمِـين إذا النُّجومُ تحـيَّرتْ
والظّاعنينَ لرحلَة الإيلافِ[2] ١٩٧/أ

ومن قرأ (إلا فهم) أخذه من « ألفت ، ألف إلفاً وإلافاً »، وكذلك من قرأ (إلفهم) . وقال الفرّاء : يجوز أن يكون الإلف من يولفون ، وأجود من ذلك أن يكون من « يألفون » ومعنى يولفون « يهيئون ويجهزون » . ويجوز في العربيــة (لإيلافِ قريشٍ إلا فَهم) بنصب الثاني على أنــه مَصدر

---

١ ــ ديوانه ١١١ ، واللسان « أ د م » .

٢ ــ الشاهد لمطرود بن كعب كما في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨ .

لـ « الإيلاف » الأول[1] كما تقول : العَجَب لدُخولك دخولاً دارنا . ويجوز (إيلافهم رحلةِ الشّتاء والصّيف) بخفض « الرّحلة » على أن تجعلها تابعة لـ « الإيلاف » وكأنك قلت : العجب لِرحلتهم شتاء وصيفا[2] ، وقال الشاعر :

زعمتم أنّ إخوتكم قُرَيْشاً لهُم إلفٌ وليسَ لكمُ إلافُ[3]

فجمع بين اللُّغتين .

سورة أرأيت

(ولا يَحُضُّ على طعام المِسْكين) [٣] تام .

[سورة][4] الكَوثَر

الوقف آخر السّورة ، والوقف أيضاً على قوله[5] : (وانْحَرْ) [٢] تام[6] لأن معناها الاستئناف .

١ – لفظ (الأول) سقط من : ز .
٢ – مجالس ثعلب ٢٢٤ .
٣ – لم أعرف قائله ، انظر اللسان « ألف »، والقرطبي ٢٠/٢٠١ .
٤ – تكملة لازمة من : س ، غ ، ك ، وسقطت من غيرها .
٥ – غ (والوقف على قوله أيضاً) .
٦ – لفظ (تام) سقط من : ك .

سورة قل يا أيها الكافرون

(ولا أنتم عابِدون ما أعبُدُ)[٣] وقف حسن ثم تبتدئ :
(ولا أنا عابِدٌ ما عَبَدْتم) [٤] وإنما كرّر هذا اللفظ لمعنى التّغليظ كما قال : (كلّا سوفَ تعلمون . ثمّ كلّا سوفَ تَعلمون) [التكاثر ٣، ٤] وقال قوم : إنّما كُرّر هذا لأنّ معناه « لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد في هذا الوقت ولا أنا عابدٌ ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد[1] فيما يُستقبل »[2].
وقال آخرون : نزلتْ هذه السّورة في قوم سبَق في علم الله أنّهم لا يؤمن منهم واحد، وهم المُقتَسِمون الذين جعلوا القرآن عِضين،

---

١ ـ قوله (في هذا الوقت ... ما أعبد) سقط من : ح.
٢ ـ القرطبي ٢٠/٢٢٨ ، وابن كثير ٤/٥٦١ ، والنسفي ٤/٣٨٠ ، والقطع ٢٥٤/ب .

العاص بن وائل والوليد بن المُغيرة والأسود بن عبْد[1] يغوث والأسود بن المُطّلب ١٩٧/ب وعديّ بن قَيْس[2] .

سورة النّصر

(واستغفرهُ) [٣] وقف حسن ، والتام آخر السورة .

[سورة][3] تبّت

(تبّتْ يَدا أبي لَهبٍ وتَبّ) [١] وقف حسن .

(وامْرأتُهُ حمّالةَ الحَطَب) [٤] في « المرأة » ثلاثة أوجه : أحدهن[4] أنْ ترفعها على النّسق على ما في (سيَصلى) [٣] فيحسُن الوقف عليها ثم تبتدىء : (حمّالةُ الحطَب) على معنى « هي حَمّالة الحَطب »[5] والوجه الثاني أن ترفع « المرأة » بما عاد من الهاء والألف في قوله : (في جيدها) [٥] فلا يحسُن الوقف

---

١ – لفظ (عبد) سقط من : ح .

٢ – القرطبي ٢٠/٢٢٥ – ٢٢٦ ، وابن كثير ٤/٥٦٠ ، والنسفي ٤/٣٨٠ .

٣ – انظر الصفحة « ٩٨٨ » الملاحظة الرابعة .

٤ – ز ، س ، غ (احداهن) .

٥ – القرطبي ٢٠/٢٤٠ ، والقطع ٢٥٤/ب .

من هذا الوجه على « المرأة » . والوجه الثّالث أن ترفع « المرأة » بـ (حمّالة) و (حمالة) بها[1] ، فمن هذا الوجه يحسُن الوقف على (حمالة الحَطَب) ثم تبتدىء : (في جيدها حبلٌ مِّن مَسَد) فترفع « الحبل » بـ (في) . وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عُمَر : (حمالةَ الحطب) بالنّصب على الذّم والشّتم[2] كما تقول : قام زيد الفاسقَ الخبيثَ ، ويجوز النّصب على الحال كأنه قال : حمّالةً للحطب وفي قراءة عبد الله : (ومُرَيّتُه حَمالةً لِلحطب)[3] ، و (جيدها) عُنقها . و (حَبلٌ مِّن مَسَدٍ) هي[4] السّلسلة التي في النار . وقال قوم : هو ليف المُقْل . وقال أبو عبيدة المَسَد عند العرب حبال تكون من ضروب[5] ، وأنشد :

---

١ – النسفي ٣٨٢/٤ – ٣٨٣ ، والقطع ٢٥٥/أ .

٢ – القرطبي ٢٤٠/٢٠ .

٣ – شواذ القراءات ١٨٢ .

٤ – س ، غ (هو) ، ولفظ (هي) سقط من : ك .

٥ – القرطبي ٢٤١/٢٠ – ٢٤٢ ، واللسان « مسد » .

وَمَسَدٍ أُمِرَّ مِن أَيانُقِ

صُهْبٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ[1] ١٩٨/أ

والوقف التّام[2] في سورة[3] الإخلاص والفَلَق والنّاس آخر السّورة .

آخر كتاب إيضاح الوقف والابتداء

في كتاب الله عزّ وجلّ

---

١ – الشاهد لعقبة الهجيمي كما في اللسان (صدره)، وتأويل مشكل القرآن ١٢٣ ، ومجاز القرآن ٢/٣١٥ ، وشرح الحماسة ١٨٤٢ (صدره) .

٢ – غ (التمام) .

٣ – لفظ (سورة) سقط من : س .

الفهـــارس

فهرس الموضوعات

أ ـ مقدمة التحقيق

ب ـ الكتاب *

مقدمة المصنف

★ عنوانات هذا الفهرس صنفان ، صنف جعلته بين قوسين صغيرين مثل « » وهو من وضع المصنف نفسه أديتها كما ارادها . وآخر اجتهدت أن أستقيه من موضعه في النص ليؤدي الوجه بذاته .

أنواع الوقف وصفاته

« السورة التي تذكر فيها البقرة »

« السورة التي يذكر فيها الأعراف »

« السورة التي تذكر فيها الأنفال »

« السورة التي تذكر فيها التوبة »

« السورة التي يذكر فيها يونس »

« السورة التي يذكر فيها هود »

« السورة التي يذكر فيها يوسف »

« السورة التي يذكر فيها الرعد »

« السورة التي يذكر فيها إبراهيم »

« السورة التي يذكر فيها الحجر »

« السورة التي يذكر فيها النحل »

« السورة التي يذكر فيها بنو إسرائيل »

« السورة التي يذكر فيها الكهف »

« سورة مريم عليها السلام »

« سورة طه »

« السورة التي يذكر فيها الأنبياء »

« سورة الحج »

« سورة المؤمنين »

« سورة النور »

« فهرس القرآن »

«اسم السورة» ورقم الآية	«الصفحة»
٤٤	١٩٧ ، ٢٥١
٥٤	٢٨٥
٥٦	٢٢٨
٦٤	٣٣٤
٧١	١٤٧
٧٣	٤٥١
٧٥	١٦٩ ، ٤٠٢
٨٠	٣٣٨
٩٧	١٣٤
١٠٦	٢٠٩
١٠٧	١٩٧
١١٤	١٨١
١١٥	١٢١
١١٦	٢٠٧
١١٧	١٣٩
١٩٩	١٤٨ ، ٣٥٠
٦ – الأنعام	
١٠	٤٦٦
١٩	٤١٩
٣١	٣٣٨
٣٤	٤١٩
٥٧	٢٥١
٧٦	٤٢٦
٧٧	٤٣٦
٨٠	٢٥١
٩٠	٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٤٦٥
٩٣	٨١
٩٩	٤٠٧
١٠٨	٢٧٠
١١٣	٨٢
١٣٣	٨٢
١٣٤	٢٣٤ ، ٣١٣
١٣٥	١٧٦
١٤٣	١٩٢ ، ٣٤٢
١٥١	١٨٥ ، ٢٢٦
١٥٤	٤٢٠
٧ – الأعراف	
١٢	١٤١
٢٦	١٦٥
٣٧	٣٣٤
٣٨	١٧٧
٤١	٢٣٤

«اسم السورة» «ورقم الآية» «الصفحة»

«اسم السورة» «ورقم الآية» «الصفحة»

« فهرس الأحاديث »

« فهرس الشعر »

★ ★ ★

وجعلت هذا الشاهد بوضعه هذا لالتباس وزنه ووجهه .

«فهرس التراجم» ★

«الألف»

آدم بن ابي إياس : طلب الحديث ببغداد ، عن : شعبة وسفيان ، وعنه : البخاري وأحمد بن الأزهر ، وثقه أبو حاتم ، ٢٢٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١/١ / ٢٦٨ ، وابن سعد ٧/٤٩٠ ، والتاريخ الصغير ٢٣٥ — ٢٣٦ .

« ع : ١٦ »

إبراهيم بن بشار الرَّمادي : هو صاحب سفيان بن عيينة ، وروى عنه ، ذمّه أحمد لإملائه على الناس ما لم يسمعوا ، وضعّفه ، وكذلك ابن معين ، روى عنه أبو حاتم وصدّقه ، ووثّقه ابن حبـــان ، ت ٢٣٠ هـ انظر ميزان الاعتدال ١/٢٣ ، والجرح والتعديل ١/١/٨٩ .

« ع : ٦٢ »

إبراهيم بن سَعد الزهري : عن : أبيه ، والزُّهري ، وعنه أبو داود الطّيالسي وشعبة ، وثّقه ناس منهم : أحمد ، وابن معين ، والذهبي ، ت ١٨٣ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ١/٣٣ ، والجرح والتعديـــل ١/١/١٠١ ، وابن سعد ٧/٣٢٢ .

« ع : ٣٠٢ »

إبراهيم بن عبد الله الهروي : حافظ ، روى عن عبد الله بن ذكوان ،

★ استثني أعلام المقدمـــة من الترجمة والإحالة .

وجعفر بن سليمان وسمع من إسماعيل بن جعفر ، وعنه : ابن ماجه والترمذي ، صدّقه أبو حاتم وأبو زرعة ، وضعّفه أبو داود وغيره لوقفه في القرآن ت ٢٤٤ هـ انظر ميزان الاعتدال ٤٢/١ ، والجرح والتعديل ١٠٩/١/١ .

« ع : ١٠٧ »

إبراهيم بن عبد الله السّمسار : مقرىء ، ضابط ، روى القراءة عن القوّاس وأبي حفص ، وعنه عرضاً أحمد بن البزاز وغيره وقال الدّارقطني هو محمد البزاز ، وعنه أيضاً الأشناني .

انظر طبقات القراء ٣٠/١

« ع : ٣٧٩ »

إبراهيم بن العلاء الغنوي : عن عكرمة وأبي مجلس ، وعنه : شعبة وحماد بن سلمة ، بصري ، وثّقه ابن معين وأبو زرعة ، انظر ميزان الاعتدال ٤٤/١ ، والجرح والتعديل ١٢٠/١/١ .

« ع : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ »

إبراهيم بن المنذر الحزامي : عن : سفيان بن حمزة ، ومالك ، ومعن بن عيسى ، وثّقه ابن معين والنسائي والدّارقطني ، وذمّه أحمد لكونه خلّط في القرآن ت ٢٣٦ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٦٧/١ ، والجرح والتعديل ١٣٩/١/١ .

« ع : ٣٠ ، ٣٤ »

إبراهيم بن مهاجر البجلي : محدث ، عن إبراهيم النّخعي وابن شهاب ، وعنه : الثّوري وشعبة وشريك قال أحمد وسفيان فيه : لا بأس . وضعّفه ابن معين والقطّان . انظر ميزان الاعتدال ٦٧/١ ،

والجرح والتعديل ١/١/١٣٢ ، وابن سعد ٦/٣٣١ .
«ع : ٢٦ ، ٧١ »

إبراهيم بن الهيثم البلدي : عن : علي بن عياش الحمصي وطبقته ، وقع حديثه عاليا ، وثقه جماعة منهم الدارقطني والخطيب ، انظر ميزان الاعتدال ١/٧٣ .
«ع : ١٦ »

إبراهيم بن يزيد النخعي : ت٩٦ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٢٧٠ ، والجرح والتعديل ١/١/١٤٤ ، وطبقات القراء ١/٢٩ .
«ع : ١٧ ، ٦٠ ، ٣٦١ ، ٥٧٥ ، ٨٩٨ » .

أبي بن كعب : ت ٢١ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١/٢٩٠ والإصابة ١/١٦ ، وابن سعد ٢/٣٤٠ .
«ع : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤١٠ ، ٥٦٦ ، ٦٣٧ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، ٨٥٥ ، ٩٢٢ ، ٩٢٦ » .

الأجلح = يحيى بن عبد الله

احمد بن إبراهيم الدورقي : عن هشيم ، وابن علية ، له تصانيف ، وثقه غير واحد منهم : أبو حاتم وأبو زرعة ت ٢٤٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١/٣٩ ، والتاريخ الصغير ٢٤٦ ، وخلاصة التذهيب ٣ .
«ع : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ » .

احمد بن إبراهيم الوراق : عن : خلف بن هشام ومسدد ومحمد بن سليمان ، وعنه : علي بن سليم وإسحاق الأنماطي ، ثقة ، ت ٢٤٩ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤/٨ .
«ع : ١١٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠٩ »

احمد بن البَختري : عن : حبان بن جبلة ، وعنه : محمد بن هبيرة الغاضري . ولم أقع له على ترجمة .

« ع : ٣١ »

احمد بن بشار الانبـاري : قارىء ، على : الفضل بن يحيى الأنباري صاحب حفص ، وعليه : القاسم بن بشار ، وابن شَنَبوذ انظر طبقات القراء ١/٤٠ .

« ع : ١١٣ »

احمد بن الحارث الخَزّاز : مؤرخ ، بغدادي المولد والوفـاة ، هو صاحب المدائني ، له مصنّفات ، ت ٢٥٨ هـ . انظر الفهرست ١٥٨ ، وذيل الأمالي ٩٤ .

« ع : ٤٧ ، ٥٠ »

احمد بن سعيد بن علي : سمع أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقي ، وعباس الدُّوري ، وعنه : أبو عمرو بن حَيّويَّة ومحمد بن إسحاق القَطيعي ، ت ٣١٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤/١٧٢ .

« ع : ٥٦٥ » .

احمد بن سَهل الاشناني : مقرىء ، على : عبيد بن الصباح والحسين ابن المبارك وإبراهيم السّمسار ، وروى عن بشر بن الوليد وجماعة ، ثقة ، ت ٣٠٧ هـ . انظر طبقات القراء ١/٥٩ ، وشذرات الذهب ٢/٢٥٠ .

« ع : ٣٧٩ ، ٣٨٧ »

احمد بن الضحاك الخشاب = احمد بن محمد التياخي

احمد بن عبيد بن ناصح : أحد أئمة العربية ، حدث عن : الأصمعي والواقدي وعنه : القاسم الأنباري أدّبَ المعتز العباسي ، له تصانيف ،

ت ٢٧٨ هـ . انظر معجم الأدباء ١/٢٢١ ، وخلاصة التذهيب ٨ ، وبغية الوعاة ١/٣٣٣ .

« ع : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٩ »

احمد بن علي الكلواذاني : عن محمد بن يحيى بن السكن البصري ، وعنه : القاسم بن اسماعيل المحاملي ، انظر تاريخ بغداد ٤/٣٠٢ .

« ع : ٢٨ »

احمد بن فرح : قارىء ، على : الدوري وعبد الرحمن بن واقد والبزي ، وعليه : أحمد بن مسلم وابن مجاهد وأبو بكر بن مقسم ، ثقة ، كبير ، ت ٣٠٣ هـ . انظر طبقات القراء ١/٩٥ ، وشذرات الذهب ٢/٢٤١ .

« ع : ٤٣٩ »

احمد بن محمد التياخي : عن : روح بن عبادة وابراهيم الرمادي ونصر الوراق ، وعنه : عبدالله بن محمد البزاز ومحمد بن يوسف الهروي ، انظر تاريخ بغداد ٤/٢١٠ ، والوصايا والمعمرون ١٦٥ .

« ع : ٢٠ ، ٥٩ »

احمد بن محمد بن عبد الله البزي : قارىء ، على : محمد بن عبد الله ، وعبدالله بن زياد وعكرمة بن سليمان ، وعليه : الحسن بن الحباب وأحمد بن فرح ، أستاذ ، متقن ، ت ٢٥٠ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/١٤٤ ، والجرح والتعديل ١/١/٧١ .

« ع : ٣٠١ »

احمد بن محمد بن عبد الله الاسدي : صاحب أخبار وحكايات ، حدث عن الرياشي ومحمد بن عبادة الواسطي ومحمد بن سليمان لوين ، وعنه ابن

الأنباري والموصلي وعلي بن عبدالله بن المغيرة . وثقــه الدارقطني ، ت ٣٠٧ هـ انظر تاريخ بغداد ٤٢/٥ ، وميزان الاعتدال ٥١٤/٤ .

« ع : ٣٣ »

احمد بن موسى اللؤلؤي : قارىء ، على : أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي ، وعنه : روح بن عبد المؤمن وخليفة ابن خياط . صدوق ، انظر طبقات القراء ١٤٣/١ .

« ع : ٢٥٧ »

احمد بن موسى المعدل : قرأ على : عمرو بن الصباح والقواس ، وعليه ابن شنبوذ ومحمد بن أبي جعفر ، وروى عن محمد بن سابق ، وعنه أبو أحمد السامري ، صدوق . انظر الجرح والتعديل ٧٥/١/١ ، وطبقات القراء ١٤٣/١ .

« ع : ٢٦ ، ٢٥٨ »

احمد بن يحيى « ثعلب » : ت ٢٩١ هـ ، انظر طبقات القراء ١٤٨/١ ، وبغية الوعاة ٣٩٦/١ ، وأنباه الرواة ١٣٨/١ ، ونزهة الألباء ٢٩٣ .

« ع : ١٨ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٧٠ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٥٠٧ ، ٥٦٩ ، ٥٩٠ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤ ، ٧٣٧ ، ٧٤٢ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٩٧ ، ٨٨٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩٢٠ ، ٩٥٧ » .

الأحوص = عبد الله بن محمد

أحيحة بن الجلاح : سيد أوس في الجاهلية ، انظر الأغاني ٣٧/١٥ ، وخزانة الأدب ٣٢٦/٣ .

« ع : ٨٠ ، ٨٦ ، ٧٩٠ ح »

الأخطل = غياث بن غوث

الأخفش = سعيد بن مسعدة

الأخنس بن شهاب : أحد الشعراء الفرسان ، وأحد أشراف تغلب وشجعانها ، مات بعد حرب البسوس . انظر خزانة الأدب ١٦٩/٣ ، والمؤتلف والمختلف ٣٠ .

«ع : ٧٥٩ ح»

إدريس بن جُوَيْرية الأعمى : عن : الحسن البصري ، وعنه جرير بن عبد الحميد ، وسمّاه صاحب الجرح والتعديل إدريس بن جويرية . انظر الجرح والتعديل ٢٦٣/١/١ .

«ع : ٢٩»

إدريس بن عبد الكريم : قرأ على : خلف بن هشام ، وسمع يحيى وأحمد ، وعنه ابن الأنباري وأبو علي الصفّار وقرأ عليه ابن مجاهد سماعاً وعرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ . ثقة . ت ٢٩٢ هـ . انظر طبقات القراء ١٥٤/١ ، والمنتظم ٥٢/٦ .

«ع : ٥ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٨٥ ، ٦٠٨»

ابن ادريس = عبد الله بن إدريس

ابن أرقم = سليمان بن ارقم ابو الأزهر : الأنماري ، صحابي ، عن كثير ابن مرة، وشريح بن عبيد، وعنه خالد بن معدان، والمقرائي ، وأخرج حديثه أبو داود بسند جيد ، انظر الإصابة ٦/٧ ، وخلاصة التذهيب ٣٨٠ .

«ع : ٢٣»

أسامة بن زيد : عن طاوس وطبقته ، وعنه : ابن وهب وزيد بن الحباب وعبيد الله بن موسى وثقه ابن معين ، وقال ابن عدي : ليس به بأس .

وقال النسائي : ليس بالقوي . ت ١٣٥ هـ انظر ميزان الاعتدال ١/١٧٤ .

« ع : ٦٢ ، ٩٩ ، ١٠١ »

ابو اسامة = حماد بن سلمة

آسباط بن محمد : عن : الأعمش وأحمد ، وعنه : ابن أبي شيبة وابن نمير صدوق ، وثقه ابن معين وقال النسائي : ليس به بأس . ت ٢٠٠ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/١٧٥ ، والجرح والتعديل ١/١/٣٣٢ ، وابن سعد ٦/٣٩٣ .

« ع : ٦٥ »

اسباط بن نصر : عن : إسماعيل السدي وسماك ، وعنه : أبو غسان النهدي وعمرو بن حماد ، وثقه ابن معين وقال النسائي : ليس بالقوي . انظر ميزان الاعتدال ١/١٧٥ .

« ع : ٩٨ »

إسحاق بن ابي إسرائيل : عن : شريك وإبراهيم بن سعد وحماد بن زيد ، وعنه : أحمد بن علي المروزي ، وثقه ابن معين والدارقطني ، ت ٢٤٥ هـ . انظر ابن سعد ٧/٣٥٣ ، وطبقات القراء ١/١٥٧ ، وخلاصة التذهيب ٢٣ .

« ع : ٣٣ ، ٤٥ »

ابن ابي إسحاق = عبد الله

إسحاق بن محمد المسيئبي : هو صاحب نافع ، صالح الحديث ، وقال أبو الفتح الأزدي : ضعيف يرى القدر . ت ٢٠٦ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/٢٠٠ ، وطبقات القراء ١/١٥٧ .

« ع : ١١١ ، ٢٦٣ ، ٣٨٥ »

إسحاق بن المنذر : عن : يحيى بن المتوكل ، وعنه : الحسن بن محمد ابن سلمة . انظر الجرح والتعديل ١/١/٢٣٥ .

« ع : ٢٠ »

إسحق بن يوسف الأزرق : قرأ على حمزة ، وروى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحروف عاصم عن أبي بكر بن عياش ، وعنه : إسماعيل بن إبراهيم بن هود والحسن بن علي الأبح . وروى عن شريك والأعمش وعنه أحمد وابن معين ، ثقة ت ١٩٥ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١/٢٣٩ ، وابن سعد ٧/٣١٥ ، وطبقات القراء ١/١٥٨ .

« ع : ٢٤ »

ابو إسحاق = إسماعيل بن إسحاق

إسرائيل بن موسى : عن الحسن وأبي حازم الأشجعي ، وعنه السفيانان وحسين الجعفي ، وثّقه أبو حاتم وابن معين ، وليّنه الأزدي ، انظر ميزان الأعتدال ١/٢٠٨ ، وخلاصة التذهيب ٢٦ – ٢٧ .

« ع : ٢٨ ».

إسماعيل بن إبراهيم « ابن عُلَيّة » : ت ١٩٣ هـ. انظر الجرح والتعديل ١/١/١٥٣ ، وابن سعد ٧/٣٢٥ وميزان الاعتدال ١/٢١٦ .

« ع : ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٨ ».

إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروزي : عن النّضر بن شميل ، وعنه عبد الله بن عمرو الورّاق ولم أجد له ترجمة .

« ع : ٣٢ ، ٤٩ »

إسماعيل بن اسحاق القاضي : ت ٢٨٢ هـ. انظر طبقات القراء ١/١٦٢ ، ومعجم الأدباء ٦/١٢٩ ، وبغية الوعاة ١/٤٤٣ .

« ع : ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١١١ ، ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٦ ، ٤٤٣ ، ٥٣٩ ، ٨٠٦ ، ٨٥٨ »

إسماعيل بن جعفر : ت ١٨٠ هـ ، انظر طبقات خليفة ٢/٨٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٦٣ .

« ع : ١١٢ »

إسماعيل بن ابي خالد : ت ١٤٦ ، انظر ابن سعد ٣٤٤/٦ ، وميزان الاعتدال ٦٠٢/٤ .

« ع : ٢١ ، ٣٥ ، ٧٥ » .

إسماعيل بن سعيد « ابن سويد » : عن : ابن دريد وابن الأنباري ، وثّقه جماعة ، وطعن عليه جماعة كالخطيب ، ت ٣٩٢هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٠٨/٦ ، وميزان الاعتدال ٢٣٢/١ .

« ع : ٢ ، ٣ » .

إسماعيل بن عبد الرحمن السّدي : عن : أنس والبهي ، وعنه : الثّوري وابن عياش . وثقة أحمد وضعف حديثه ابن معين ، ورُمي بالتّشيُّع . ت ١٢٧ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ ، وابن سعد ٣٢٣/٦ والجرج والتعديل ١٨٤/١/١

« ع : ٩٨ » .

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين : مقرىء مكة ، ت ١٧٠ هـ . انظر الجرح والتعديل ١٨٠/١/١ وطبقات القراء ١٦٥/١ .

« ع : ٣٠١ » .

إسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر : تابعي ، ثقة ، ت ١٣٢هـ . انظر الجرح والتعديل ١٨٢/١/١ وطبقات خليفة٨٠٦/٢ ، وتهذيب ابن عساكر ٢٥/٣.

« ع : ٥١ »

إسماعيل بن علّيّة = إسماعيل بن إبراهيم

إسماعيل بن عياش : عالم أهل الشام ، حجّة ، ثقة ، ت ١٨١ هـ. انظر ميزان الأعتدال ٢٤٠/١ ، والجرح والتعديل ١٩١/١/١ ، وخلاصة التذهيب ٣٠ .

« ع : ٢٠ ، ٢٥ »

إسماعيل بن مسلم : عن : الحسن ورجاء بن حيوة ، وعنه علي بن مسهر والمحاربي . ضعفه أبو زرعة ، وخلّطه ابن المديني . ت ١٦٠ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/٢٤٨ ، وطبقات القراء ١/١٦٩ .

« ع : ٢٥٨ ، ٥٣٩ » .

الاسود بن عبد يغوث : من رجال بني زهرة بن كلاب ، كان من المستهزئين . انظر الاشتقاق ٩٦ وجمهرة أنساب العرب ١٢٩ ، ٤٤١ .

« ع : ٩٩٠ » .

الاسود بن المطلب : كان بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالاستهزاء أول الدعوة . انظر جوامع السيرة ٥٢ .

« ع : ٩٩٠ » .

الاسود بن يزيد : النخَعي الكوفي ، صاحب ابن مسعود . ت ٧٦ هـ . انظر طبقات خليفة ١/٣٣٥ ، وطبقات القراء ١/١٧١ .

« ع : ٣٦٥ ، ٥٧٥ ، ٨١٠ » .

ابو الاسود = ظالم بن عمرو

أسَيلم بن الاحنف : من الأبناء الشُّرفاء ، عصريّ عبد الملك بن مروان . انظر الكامل للمبرد ١/١٠٥ ، والموشح ٢٤٥ ، والبيان والتبين ٣/٢٧٧

« ع : ٣٣٢ ح »

اشعث بن ابي الشعثاء : عن أبيه سليم وسعيد بن جبير والأسود بن يزيد وعنه مسعر والثوري وشعبة ، وثقه ابن حنبل وابن معين ، وذكره الذهبي في المجاهيل ت ١٢٥ هـ انظر ميزان الاعتدال ٤/٦٠٢ ، والجرح والتعديل ١/١/٢٧٠ ، وابن سعد ٦/٣١٩

« ع : ٧٠ »

ابو الأشهب العقيلي : يروي عنه العباس بن الفضل ولم أجد له ترجمة .

« ع : ٢١٤ »

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعرج = حميد بن قيس

الأعشى = ميمون بن قيس

الأعمش = سليمان بن مهران

امرؤ القيس بن بكر : المؤتلف والمختلف ٦ .

« ع : ٧٥ ح »

امرؤ القيس بن حجر : انظر الأغاني ٩/٧٧ ، والشعر والشعراء ٥٢ ، وخزانة الأدب ١/٢٩٩ .

« ع : ٦٨ ، ٧٥ ح ، ١٩٥ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ » .

امية بن خلف : أحـد جبابرة قريش ، مخضرم ، قتل يوم بدر . انظر الكامل لابن الأثير ٢/٤٨ ، ٧٨ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩ ، ٣٦١ ، والاشتقاق ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٤٥٥ .

« ع : ٩٥ » .

آمية بن ابي الصلت : ترجمته في الشعر والشعراء ٣٦٩ ، وطبقات ابن سلام ٢٢٠ .

« ع : ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٨ » .

ابو آمامة الباهلي = إياس بن ثعلبة الانصاري

الأنصاري = حسان بن ثابت

اوس بن حجر : الشاعر المشهور ، انظر الأغاني ١١/٧٠ ، وطبقات ابن سلام ٨١ ، والموشح ٦٣ .

« ع : ٩٢ ، ٩٣ » .

اوس بن غلفـاء : الشاعر ، الجاهلي ، انظر الشعر والشعراء ٢/٦٣٦ ، وطبقات ابن سلام ١٤٠ .

« ع : ٣٢٢ ح » .

إياس بن ثعلبة : صحابي روى عنه ابنه محمد بن زيد وابنه عبد الله ت ٩٠ هـ. انظر سير النبلاء ٣/٢٤١ ، وابن سعد ٤/٣٥٥ ، والتاريخ الصغير ٩١ .

« ع : ١١ »

ايـوب بن تميـم : ت ٢١٩ هـ ، انظر طبقات القراء ١/١٧٢ .

« ع : ١١٢ » .

ايوب بن ابي تميمة السختياني : ت ١٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١/١/٢٥٥ ، وابن سعد ٧/٢٤٦ ، وخلاصة التذهيب ٣٦ .

« ع : ٣٣ ، ١٠٨ ، ٤٣٩ » .

ابو ايوب الضبي = سليمان بن يحيى

« البـــاء »

البتي = عثمان بن سليمان

البزي = احمد بن محمد بن عبد الله

ابو بسطام = شعبة بن الحجاج

بشر بن آدم : عن حماد بن سلمة وطبقته ، وأبي عوانة ، وعنه البخاري والحربي ، صدقه أبو حاتم . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، ت٢١٨ هـ ، انظر ابن سعـــد ٧/٣٥٦ ، والجرح والتعديل ١/١/٣٥١ ، وميزان الاعتدال ١/٣١٣ .

« ع : ٢٦ » .

بشر بن ابي خـازم : الشاعر المشهور ، انظر الشعر والشعراء ٢٢٧ ، وخزانة الأدب ٢/٢٦٢ .

« ع : ٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٧٦ ح »

بشر بن انس : يروي عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، وعنه ابن الأنباري ، ولم أفز بترجمة له .

« ع : ٧٦ »

بشر بن عمارة : عن : الأحوص بن حكيم وأبي روق ، وعنه محمد ابن الصلت ويوسف بن عدي ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال النسائي : ضعيف . انظر الجرح والتعديل ١/١/٣٦٢ ، وميزان الاعتدال ٣٢١/١ ، والضعفاء والمتروكين ٦ ، والضعفاء ٦ .

« ع : ٨٠٥ » .

بشر بن موسى : عن روح بن عبادة حديثا واحدا ، والحميدي ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . انظر الجرح والتعديل ١/١/٣٦٧ .

« ع : ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ » .

بشر بن نمير : عن : مكحول والقاسم بن عبد الرحمن وأبي عوانة وعنه : حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد ويزيد بن زريع . تركه ابن المديني والقطان . وقال أحمد : تركه الناس . انظر ميزان الاعتدال ٣٢٥/١ ، والجرح والتعديل ١/١/٣٦٨ ، والضعفاء الصغير ٦ .

« ع : ١١ » .

ابو بشر = إسماعيل « ابن علية »

بقية بن الوليد : محدث الشام في عصره ، قال ابن سعد : ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيف في روايته عن غير الثقات ، وثقه جماعة منهم النسائي . ت ١٩٧ هـ انظر ابن سعد ٤٦٩/٧ ، وميزان الاعتدال ٣٣١/١ ، وخلاصة التذهيب ٤٦ .

« ع : ٢٢ »

بكر بن حبيب السهمي : هو والد المحدث عبد الله بن بكر ، روى عن : سلم بن قتيبة ، وأخذ عن أبي إسحاق وعنه ابنه عبد الله ، وثقه ابن معين . انظر الجرح والتعديل ١/١/٣٨٣ وبغية الوعاة ٤٦٢/١ .

« ع : ٣٣ »

أبو بكر الانصاري = محمد بن يحيى بن ابي مسعود .
ابو بكر التمار = محمد بن هارون
أبو بكر الصديق = عبد الله بن ابي قحافة
ابو بكر = شعبة بن عياش
أبو بكر الكلواذاني = احمد بن علي
أبو بكرة = نفيع بن الحارث
ابو بلال = مرداس بن محمد بن الحارث

التـــاء

تابط شراً = ثابت بن جابر
الترقفي = العباس بن عبد الله

تميم بن ابي بن مقبل : الشاعر المخضرم ، انظر الشعر والشعراء ١/٤٥٥ ، وطبقات ابن سلام ١١٩ .

« ع : ٢٧٤ ح »

تميم بن حذلم : من أصحاب ابن مسعود ، انظر الإصابة ١/١٩٥ ، وابن سعد ٦/٢٠٦ ، والجرح والتعديل ١/١/٤٤٢ ، وطبقات القراء ١/١٨٧ .

« ع : ٦٦ »

توبة بن الحمير : الشاعر الفارس ، توفي زمن معاوية ، انظر الأغاني ١١/٢٠٤ ، والشعر والشعراء ٤١٢ .

« ع : ٤٤٢ »

التوزي = عبد الله بن محمد

الثـــاء

ثابت بن جابر : الشاعر العداء ، انظر الشعر والشعراء ١/٣١٢ ، وخزانة الأدب ١/٦٦ .

« ع : ٤٨٣ ح »

ثابت بن ابي صَفية : عن : أنس والشعبي ، وعنه : حفص بن غياث وشريك ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً . توفي في خلافة المنصور . انظر ابن سعد ٣٦٤/٦ ، وخلاصة التذهيب ٤٨ ، ٤٠٠ .

« ع : ٧٢٨ »

ابو ثروان : العُكلي ، أعرابي فصيح ، ممّن شهد مناظرة سيبويه والكسائي ، وأُخِذت عنهم العربية ، انظر الفهرست ٧٥ ، ٨٢ ، ومراتب النحويين ٨٦ .

« ع : ٤١٠ » .

« الجيم »

جابر بن يَزيد الجُعفي : أحد كبار علماء الشيعة ، وثقه الثوري وشعبة ووكيع وضعّفه النسائي وابن معين وأبو زرعة ، ت ١٦٨ هـ . انظر ميزان الاعتـــدال ٣٧٩/١ ، والجرح والتعديل ٤٩٧/١/١ ، والضعفاء والمتروكين ٧ ، وابن سعد ٣٤٥/٦ .

« ع : ٢٠ ، ٣٣ »

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

جَبَلة بن عدِيّ الكِندي الذائد : لقب « الذائد » هو لامرىء القيس بن بكر ، الشاعر الجاهلي ، الذي تنسب إليه الأبيات الواردة في الكتاب على المذكور في المؤتلف والمختلف ٦ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٣٠ .

« ع : ٧٥ »

ابو الجَرّاح : العُقيلي ، ممن احتكم إليه في مناظرة سيبويه والكسائي ،

وكان معه في الحكم أبو ثروان وأبو فقعس الأسدي . وكان أحد الذين أخذت عنهم العربية . انظر مراتب النحويين ٨٦ ، والفهرست ٧٦ ، ٨٢ .

« ع : ١٩١ »

جَرْوَل بن أوس : الحطيئة المخضرم ، انظر الأغاني ٢/١٥٧ ، والشعر والشعراء ٢٨٠ ، وخزانة الأدب ٢/٣٥٥

« ع : ٤٨ ، ١٦١ ، ٣٣٢ ح ، ٩٢٢ »

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز .

جرير بن حازم : أحد الأعلام، عن : الحسن وقتادة، وعنه الثوري والقطان وسليمان بن حرب ، وثّقه ابن معين وصدّقه أبو حاتم . ت ١٧٠ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١/٥٠٤ ، وابن سعد ٧/٢٧٨ ، وطبقات القراء ١/١٩٠ .

« ع : ٤٩ ، ٥٩ »

جرير بن عبد الحميد : قرأ على حمزة وسمع من الأعمش ، وروى القراءة عنه يوسف القطّان وأحمد الأنطاكي ، وثّقه غير واحد منهم ابن معين . ت ١٨٧ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١/٥٠٥ ، وابن سعد ٧/٣٨١ وطبقات القراء ١/١٩٠ .

« ع : ٢٩ »

جرير بن عطية الخَطَفي : الشاعر المشهور ، ت ١١٠ هـ ، انظر الأغاني ٨/٣ ، والشعر والشعراء ٤٣٥ ، والموشح ١١٨ ، وخزانة الأدب ١/٧٨ .

« ع : ١٤٢ ، ٢١٢ ح ، ٢٣٨ ، ٢٩٩ ح ، ٣٢٨ ح ، ٣٤٩ ح ، ٣٧٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٦٨٧ ح » .

أبو جعفر = يزيد بن القعقاع .

أبوجعفر الضبّي = احمد بن فرح

أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين

جميل بن معمر : الشاعر العذري ، انظر الشعر والشعراء ٣٤٦ ، والموشح ١٩٨ ، والخزانة ١٩١/١ .

« ع : ٢١٦ ح ، ٢٩٤ ح »

جُنْدُب بن جنادة : أبو ذَرّ الصحابي ، ت ٣٢ هـ ، انظر سير النبلاء ٣١/٢ ، وابن سعد ٢١٩/٤ ، والإصابة ٦٣/٤ ، والجرح والتعديل ٥١٠/١/١ .

« ع : ٢٣ »

ابن الجهم = محمد بن الجهم

جويبر بن سعيد : صاحب الضحّاك ، المفسر ، روى عن أنس ، وعنه : حماد بن زيد وابن المبارك قال ابن معين : ليس بشيء . انظر ميزان الاعتدال ٤٢٧/١ .

« ع : ١٦ »

« الحاء »

حاتم بن عبد الله الطائي : الجواد ، الشاعر ، انظر الشعر والشعراء ١٩٣ ، وخزانة الأدب ١١٣/٣ .

« ع : ٤٠٥ ح » .

الحارث بن عبد الله الاعور : صاحب علي بن أبي طالب وابن مسعود ، متهم بالكذب ، وحديثه في السنن الأربعة . ت ٦٥ هـ . انظر طبقات غاية ٣٣٩/١ ، وميزان الاعتدال ٤٣٥/١ .

« ع : ٦ » .

الحارث بن حلزة : أحد أصحاب المعلقات ، انظر الشعر والشعراء ١٢٤ ، والمؤتلف والمختلف ١٩٧ .

« ع : ٩٧ » .

الحارث بن مُنَبِّه الجَنْبي : عشيرته بطن من مذحج ، انظر الاشتقاق ٤٠٥ ، ٥٤٠ .

« ع : ٧٥ » .

ابن اخي الحارث : عن : عمّه الحارث الأعور وعنه : أبو المختار الطائي ، لايدرى من هو . انظر ميزان الاعتدال ٤/٥٩٨ .

« ع : ٦ » .

حيّان بن علي : هو أخو مندل بن علي ، من فقهاء الكوفة ، عن : عبد الملك بن عمير ، وعلي بن علقمة وعنه : أحمد بن يونس ومحمد بن الصباح ، قال ابن معين : ليس بشيء . انظر الجرح والتعديل ١/٢/٢٧٠ ، وطبقات خليفة ١/٣٩٦ ، وشذرات الذهب ١/٢٧٩ .

« ع : ٣٢ » .

الحجاج بن محمد : المَصّيصي الأعور ، روى القراءة عن : حماد بن سلمة وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه أبو عبيد ومحمد بن سعدان ، وروى عن ابن جريج وشعبة وعنه : أحمد الدورقي وابن حنبل ، وثقه ابن حنبل وابن المديني ، ت ٢٠٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢/١٦٦ ، وابن سعد ٧/٣٣٣ .

« ع : ١١٣ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٥٦٥ ، ٧٢٣ » .

الحَجاج بن يوسف الثقفي : الامير ، قال النسائي : ليس بثقة ، ت ٩٥ هـ . انظر التاريخ الصغير ١٠٢ ، وجوامع السيرة ٣٤٩ ، ٣٦٠ ،

« ع : ٤٦ ، ٤٧ » .

أبو حذيفة = موسى بن مسعود

حَرْملة بن المنذر : الطائي ، أحد شعراء طيء المشهورين . انظر المعمرون والوصايا ١٠٨ ، وطبقات ابن سلام ٥٠٥ ، والاشتقاق ٣٨٦ .

« ع : ٢٩٣ » .

حريث بن السائب : عن : الحسن ومحمد بن المنكدر ، وعنه : ابن المبارك وعبد الصمد ، وثقه بن معين وضعفه الساجي . انظر ميزان الاعتدال ١/٤٧٤ ، والجرح والتعديل ١/٢/٢٦٤ .

« ع : ٥٨ » .

ابو الحسن الأسدي = احمد بن محمد بن عبد الله .

ابو الحسن بن أبي بزّة = احمد بن محمد بن عبد الله .

الحسن البصري = الحسن بن يسار

الحسن بن الحباب : الدقاق ، روى القراءة عرضا وسماعا عن البزي وعلى محمد بن غالب وعنه ابن مجاهد وابن الأنباري ، ثقـــة . انظر المنتظم ١٢٥/٦ ، وطبقات القراء ١/٢٠٩ .

« ع : ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٨٩١ » .

الحسن بن عبد الرحمن الربعي : روى عن : أبي معمر وجرير بن عبد الحميد ، نكـّره ابن عديّ . انظر تاريخ بغداد ٣٣٧/٧ .

« ع : ٥٧ »

الحسن بن عبد الوهاب بن ابي العنبر : عن حفص بن عمر السياري ومحمد بن حماد ومحمد بن سليمان المنقري وعنه أبو عمرو بن السماك . ثقة ، ديّن ، ت ٢٩٦ هـ انظر تاريخ بغداد ٣٣٩/٧

« ع : ٧٨٩ »

الحسن بن عَرفــة : عن : مبارك بن سعيد ، وخلف بن خليفة ، وسمع منه ابن أبي حاتم وأبوه ، وثقه ابن معين وأبو حاتم . انظر الجرح والتعديل ١/٢/٣١ ، وخلاصة التذهيب ٦٧

« ع : ٦٦ ، ١٠٤ »

ابو الحسن المدائني = علي بن محمد

الحسن بن علي رضي الله عنهما : سيّد شباب أهل الجنة ، ت ٤٩ هـ . انظر طبقات خليفة ١/١١ ، وسير النبلاء ٣/١٦٤ .

« ع : ٨٨٩ »

الحسن بن علي المعمري : إمام في الحديث وطلبه وجمعه ، سمع ابن المديني وشيبان ، وثّقه الدّارقطني والبرديجي ، وضعّفه أبو يعلى . ت ٢٩٥ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/٥٠٤ ، والفهرست ٢٣٦

« ع : ١١٢ »

الحسن بن مَرثَد : يروي عن سلمة بن عاصم وعنه عبد الله بن أبي سعد . ولم أفز بترجمة له .

« ع : ٤٥ »

الحسن بن يسار البصري : إمام زمانه علماً وعملاً ، ت ١١٠ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/٥٢٧ وطبقات القراء ١/٢٣٥

« ع : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٢٥٨ ، ٣٢٦ ، ٤٠٩ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٦٠٠ ح ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٦٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٧١٣ ، ٧٣١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٧٤ ح ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ، ٨٠٤ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ٨٨٦ ، ٩٣١ »

حسان بن ثابت : الأنصاري ، الصحابي رضي الله عنه . انظر الأغاني ٤/١٣٤ ، وطبقات ابن سلام ١٧٩ ، والشعر والشعراء ٢٦٤ ، والموشح ٦٠

« ع : ٦٥ ح ، ٧٨ ، ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ٢٤٨ ، ٣٣٩ ، ٤٦٥ ح »

الحسين بن الأسود : روى القراءة عن يحيى بن آدم وعروة بن محمد الأسدي ، وعنه أحمد الحلواني ومحمد بن شهريار . وثقه ابن حبان ،

وصدقه أبو حاتم . ت ٢٥٤ هـ . انظر طبقات القراء ١/٢٣٨ ، وخلاصة التذهيب ٧١ .

« ع : ٨١٥ »

حسين بن عبد الاول : روى عن عبد الله بن إدريس وابن عيـــاش وكتب عنه أبو حاتم بالكوفة ضعّفه ابن معين وأبو زرعة . انظر الجرح والتعديل ١/٢/٥٩ ، وميزان الاعتدال ١/٥٣٩

« ع : ٤ »

حسين بن علي الجعفي : قرأ على حمزة وهو أحد خلفائه في القراءة ورواها عنه أبو بكر بن عياش وأبو عمرو بن العلاء ، وروى عن الأعمش وزائدة ، وعنه أحمد وإسحاق بن معين ، قدّمه ابن حنبل . ت ٢٠٣ هـ . انظر ابن سعد ٦/٣٩٦ ، وطبقات القراء ١/٢٤٧

« ع : ٢٨ »

الحسين بن علي رضي الله عنهما : سيّد شباب أهل الجنة . ٦١ هـ . طبقات القراء ١/٢٤٤ ، وجمهرة أنساب العرب ٥٢

« ع : ٩٦٧ ح »

الحسين بن محمد : عن محمد بن مطرف وجرير بن حازم ، وعنـه ابن حنبل ومحمد بن أحمد السكن واسحاق الحربي ت ٢١٣ هـ . انظر تاريخ بغداد ٨/٨٨ .

« ع ٢٣ »

حصين بن عبد الرحمن : السلمي الكوفي ، من كبار أصحاب الحديث ، موثق عند جماعة منهم أحمد والعجلي . وضعيف عند آخرين منهم البخاري

وابن عديّ ، إذ خلّط وتغير بأخرة . انظر ميزان الاعتدال ١/٥٥١
« ع : ٦٩ »

أبو حصين الكوفي = محمد بن الحسين بن حبيب
الحطيئة = جرول بن أوس

حفص بن سليمان البزّاز : أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، روى القراءة عنه حسين المروزي وحمزة الأحول وحفص بن غياث والزهراني ، تركه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بثقة . ت ١٨٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١/٢/١٧٣ ، والضعفاء ٩ ، وطبقات القراء ١/٢٥٤ .
« ع : ٦١٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٧١٥ ، ٧٩٨ ، ٨٣٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ »

حفص بن عمر : أبو عمر الدوري ، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ، وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة والفضل بن شاذان ، ثقة ، صدوق ، ت ٢٤٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢/١٨٣ ، وطبقات القراء ١/٢٥٥ ، وخلاصة التذهيب ٧٤ .
« ع : ٧٢٨ » .

حفص بن غياث : أبو عمر ، هو صاحب أبي حنيفة ، ولي قضاء الكوفة في خلافة هارون الرشيد ، ثقة عند ابن معين ، جهّله الذهبي . ت ١٩٤ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/١/١٨٥ ، وابن سعد ٦/٣٨٩ ، وميزان الاعتدال ١/٥٦٨ .
« ع : ٢٦ »

أبو حفص = عمرو بن الصباح

الحكم بن المنذر : يروي عن عمرو بن بشر الخثعمي ، وعنه موسى بن داود ، ولم أعثر على ترجمة له .
« ع : ٢٨ »

حماد بن اسامة : أبو أسامة الكوفي ، عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة ، وعنه : عبد الله وعثمان ابنا ابي شيبة ، وثقه ابن حنبل وابن معين ، ت ٢٠١ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١/٥٨٨ ، والجرح والتعديل ١/١/١٣٢ ، وابن سعد ٦/٣٩٤ .

« ع : ٢٥ »

حماد بن زيد : الأزدي ، روى الحروف عن ابن أبي النجود وابن العلاء ، وعنه : شيبة المصيصي ، وروى عن ثابت وأيوب ، وعنه ابن المبارك ووكيع ، ثقة ، ثبت ، ت ١٧٩ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢/١٣٧ ، وابن سعد ٧/٢٨٦ ، وطبقات القراء ١/٢٥٨ .

« ع : ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٢ »

حماد بن سلمة : أبو سلمة ، روى القراءة عن عاصم وابن كثير ، وعنه حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال ، محدث ، شيخ البصرة في العربية . وثقه ابن معين . ت ١٦٧ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢/١٤٠ ، وابن سعد ٧/٢٨٢ ، وبغية الوعاة ١/٥٤٨ .

« ع : ٦١ » .

حمزة بن حبيب الزيات : أحد القراء السبعة ، وفي الطبقة الرابعة من الكوفيين ، وثقه ابن حنبل والنسائي وابن معين ، ت ١٥٦ هـ . الجرح والتعديل ١/١/٢٠٩ ، وابن سعد ٦/٣٨٥ وميزان الاعتدال ١/٦٠٥ ، وطبقات القراء ١/٢٦١ .

ع « : ٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ،

٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٥١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٨ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٣٠ ، ٨٣٧ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ».

حمزة بن عبد المطلب ، رضي الله عنه : عمّ النبي ﷺ ، استشهد يوم بدر . انظر الإصابة ٢/٣٧ ، وسير النبلاء ١/١٢٧ .

« ع : ٩١ ».

ابو حمزة = ميمون الاعور

ابو حمزة الثمالي = ثابت بن ابي صفية

حمزة بن القاسم : أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات وحفص ابن سليمان ، وعنه أبو عمر الدوري والليث بن خالد .. انظر الجرح والتعديل ١/٢/٢١٤ ، وطبقات القراء ١/٢٦٤ .

« ع : ٧٢٨ »

حميد بن ثور : أحد الشعراء الفصحاء ، مخضرم ، عاش إلى خلافة عثمان رضي الله عنه ، انظر الأغاني ٤/٩٧ ، والشعر والشعراء ١/٣٩٠ ، ومعجم الأدباء ٤/١٥٣ .

« ع ٣٦٢ ح »

حميد بن قيس الاعرج : أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرضها عليه ثلاثاً ، ورواها عنه ابن عيينة وأبو عمرو بن العلاء ، موثق عند ابن معين وأبي زرعة وابن سعد ، ت ١٣٠ هـ . انظر الجرح والتعديل

١/١/٢٢٧ ، وابن سعد ٥/٤٨٦ ، وطبقات القراء ١/٢٦٥ .

« ع : ١٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٣ ، ٦٣٤ ، ٦٩١ ، ٧٣٢ ، ٨١٠ ، ٨١٢ ، ٨٨٧ » .

حميدة بنت النعمان بن بشير : شاعرة دمشقية تزوجت ثلاثة منهم روح بن زنباع وكان بينها وبينهم مهاجاة ، توفيت أواخر ولاية عبد الملك بن مروان . انظر سمط اللالئ ١٧٩ ، والتنبيه على أوهام القالي ٣١ .

« ع : ٣٦٦ »

حيّان بن ابجر الكِنْدي : ونسبته في الإصابة « الكناني » وفيه أنّ الطبري ذكر : يقال له صحبة ، روى الحاكم أبو أحمد عن حفيده عبد الله بن سعيد عن أبيه أنّ حيان شهد مع علي صفين . انظر الاصابة ٢/٤٩ ، والتاريخ الكبير ٢/١/٥٥ .

« ع : ٧٢ »

حَيّان بن بشر : الأسدي ، من أصحاب الحديث ، وولي قضاء بغداد ، روى عن يحيى بن آدم ، وعنه عمرو بن شبة ، انظر المزهر ٢/٣٥٣ ، والجرح والتعديل ١/٢/٢٤٨ .

« ع : ٤٢ »

ابو حية النميري = الهيثم بن الربيع

« الخاء »

خارجة بن زيد : أحد الفقهاء السبعة في المدينة ، ت ١٠٠ هـ . انظر ابن سعد ٥/٢٦٢ ، والاصابة ٢/٨٤ ، وخلاصة التذهيب ٨٤ .

« ع : ١٤ » .

خـالد بن دينـار : عن : أنس وأبي العاليـة وابن سيرين ، وعنـه

وكيع وأبو داود وحرمي بن عمارة ، وثقه ابن معين ، انظر طبقات خليفة ١/٥٣٤ ، والجرح والتعديل ٢/١/٣٢٧ .

« ع : ٢٥ »

خالد بن صفوان : فصيح مشهور ، من جلساء عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وروى عن زيد بن علي ، وعنه هشيم . ت ١٣٣ هـ انظر الجرح والتعديل ١/٢/٣٣٦ ، ومعجم البلدان ٤/٣٨٧ .

« ع : ٧٤ » .

ابو خالد الوالبي = هرمز

خالد بن يزيد الواسطي : سمع بيان بن بشر والمغيرة بن مقسم وحصين عبد الرحمن وعنه وكيع بن الجراح ويونس بن عبيد ، ثقة ، ت ١٩٧ هـ انظر ميزان الاعتدال ١/٦٤٨ ، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٤ .

« ع : ٢٨ » .

خالد بن يزيد بن معاوية : حدث عن دحية الكلبي الصحابي وعصريه عبد الله بن شداد والشعبي وعنه رجاء بن حيوة والزهري وعلي بن رباح ، قال أبو زرعة : كان هو وأخوه معاوية من صالحي القوم . ت ٩٠ هـ . انظر سير النبلاء ٢/٣٩٦ ، والبداية والنهاية ٩/٦٠ .

« ع : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ » .

ابو خالد الأسدي = سليمان بن حيان

ابو خراش = خويلد بن مرة

ابن الخرع = عوف بن عطية

خصيب الضمري : أحد من يستشهد ابن عباس بشعرهم في مسائل نافع بن الأزرق ولم أجد له ترجمة .

« ع : ٩٠ » .

« الدال »

الداخل الهذلي = زهير بن حرام

داود ابو بحر الكرماني = داود بن راشد : عن مسلم بن شداد عن مؤرق العجلي ، وذكر حديثه في مقرىء القرآن وكونه يؤنس في قبره. قال ابن معين : ليس بشيء. وذكره ابن حبّان في الثقات . انظر ميزان الاعتدال ٢/٧ ، ٢٢ .

« ع : ٨ »

ابو داود الرّهاوي : يذكره الذهبي في ترجمة شريك بن عبدالله إذ يروي عنه تفضيله عليّا على البشر. انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٧١ .

« ع : ٣٣ »

داود بن يزيد : الأودي ، عن : أبيه وإبراهيم النخعي وأبي وائل وعنه : شعبة وخلاد بن يحيى ضعفه أحمد وابن معين ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٢١ .

« ع : ٧٣ »

ابو دفافة الشامي : يروي عن مسلمة بن عبد الملك وعنه أبو الحسن المدائني . ولم أجد ترجمة له .

« ع : ٤٧ »

ابن الدمينة = عبد الله بن عبيد الله

ابو الدينار : يروي عنه الكسائي لغة ، لعله أحد الفصحاء الأعراب ، لم أجد ترجمة له .

« ع : ٤٥ »

« الذال »

ابو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد

ابو ذر = جندب بن جنادة

بنت ذي يَزَن = زرعة بنت مِشرح الكِندية
ذو الرُّمة = غَيلان بن عقبة

« الراء »

الرّاعي النّميري = عبيد بن حصين
الرؤاسي = محمد بن الحسن بن ابي سارة
رؤبة بن العجاج : الرّاجز المشهور ، كان أشعر وأفصح من أبيه ، ت ١٤٥ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٥٦/٢ ، والجرح والتعديل ٥٢١/٢/١ ، والمؤتلف والمختلف ١٢١ .

« ع : ٢٧ ، ٣٥٥ »

الرّبيع بن خُثَيم : توفي زمن عبيد الله بن زياد ، طبقات خليفة ٣١٩/١ .

« ع : ٨٥٨ »

الرّبيع بن نافع الحلبي : عن معاوية بن سلام وأبي الأحوص وإبراهيم ابن سعد ، قال أبو حاتم : حجة ، ت ٢٤١ هـ انظر خلاصة التذهيب ٩٨ .

« ع : ٣٨ »

رجل من باهلة : هو عمّ مجيبة أو أبوها ، روى عنه الجريري في الصوم ، انظر طبقات خليفة ١٠٧/١ ، ٤٢٥ .

« ع : ٢٥ »

رجـــل : يروي عن مجاهد وعنه : أبو معاوية . ولم أقع له على اسم .

« ع : ٢٦ »

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : عنه عبدالله بن بريدة . لم أعرفه .

« ع : ٢٦ »

رُفَيع بن مِهران : أبو العالية ، من كبار التابعين ، أخذ القرآن

عرضاً عن أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت ، ثقة ت . ٩٠ هـ . انظر الاصابة ٢٢١/٢ ، وابن سعد ١١٢/٧ ، وطبقات القراء ٢٨٤/١

« ع : ٢٥ »

دَوْح بن عبد المؤمن : الهُذلي ، مقرىء جليل عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ، عرض عليه القاضي أبو بكر ، وثقه ابن حبان ، ت ٢٣٤ هـ . انظر خلاصة التذهيب ١٠١ ، وطبقات القراء ٢٨٥/١

« ع : ٢٥٧ »

أبو دَوْق = عطية بن الحارث الهمداني

« الزاي »

زائدة بن قدامــة : الثقفي ، عرض القراءة على الأعمش ، وعليه الكسائي ، وروى عن أبي إسحاق وسماك وعنه عبد الرحمن بن مهدي والحسين الجعفي ، وثقه أبو زرعة . ت ١٦١ هـ . انظر الجرح والتعديل ٦١٣/٢/١ ، وطبقات القراء ٢٨٨/١ ، وابن سعد ٣٧٨/٦

« ع : ٧ »

زَبّـان بن العــلاء (ابو عمرو) : أحد القرّاء السبعة ، وسمع أنس بن مالك ، وعنه أحمد الليثي وأحمد اللؤلؤي ، عالم بالعربية والشعر ، ت ١٥٤ هـ . انظر مراتب النحويين ١٣ ، والفهرست ٤٨ ، وطبقات القراء ٢٨٨/١

« ع : ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ١١٣ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٢٢ ، ٧٢٩ ،

٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٨ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠

أبو زُبيد الطائي = حَرْمَلة بن المنذر

ابن الزُبير = عبد الله بن الزبير

زِر بن حُبَيْش : هو في الطبقة الأولى من الكوفيين ، عرض على ابن مسعود وعثمان بن عفان وعلي رضي الله عنهم وروى عن عمر وأبيّ رضي الله عنهما ، وعنه الشعبي وعاصم . وثّقه ابن معين . ت ٨٢ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢/٦٢٢ ، وطبقات خليفة ١/٣١٧ ، وطبقات القراء ١/٢٩٤

« ع : ٨٥٢ »

أبو زرعة بن عمرو بن حرير : هو حفيد جرير بن عبد الله البَجَلي الصحابي ، تابعي . انظر سير النبلاء ٢/٣٨٠ ، وطبقات خليفة ١/٣٦٦.

« ع : ٥٦٠ »

زُرْعة بنت مِشْرَح الكِنْدية : هي أم علي بن عبد الله بن العباس ، ويسميها جمهرة أنساب العرب « زهرة » ونسب قريش « زرعة » ، انظر نسب قريش ٢٨ ، وجمرة أنساب العرب ١٩ .

« ع : ٧١ » .

زكريا بن حكيم : السّاجي ، عن : الحسن والشعبي ، وعنه : محمد بن بكار وعنبسة بن عبد الواحد ضعّفه غير واحد منهم ابن المديني والدارقطني ، انظر الضعفاء والمتروكين ١٢ ، والجرح والتعديل ١/٢/٥٩٦ .

« ع : ٢٠ » .

ابو الزِّنـاد = عبد الله بن ذكوان

الزُهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله

زهير بن جذيمة : من السادة في الجاهلية ، هو أبو قيس بن زهير صاحب داحس والغبراء ، قتله خالد بن جعفر العامري ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، ٢٨٠ ، والاشتقاق ٢٧٨ ، والكامل في التاريخ ٣٣٦/١.

« ع : ٨٧ ح »

زهير بن حرب ابو خيثمة : عنه أحمد بن إبراهيم ومسلم والبخاري ، وهو عن : جرير وهشيم ، ت ٢٣٤ هـ . انظر الفهرست ٣٣٥ ، وطبقات القراء ٢٩٥/١ .

« ع : ٤٠٩ » .

زهير بن حرام : هو الداخل الهذلي ، وهو من بني سهم بن مرة ، انظر التنبيه على أوهام القالي ١٣٠ .

« ع : ٦٤ ح » .

زهير بن ابي سلمى : الشاعر الجاهلي ، أحد أصحاب المعلقات ، انظر الأغاني ٢٨٨/١٠ ، والشعر والشعراء ٨٦ ، والموشح ٤٥ .

« ع : ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٣٤٠ ، ٩٧٧ » .

زياد بن ابي سفيان : من الطبقة الأولى من البصريين ، سمع من عمر رضي الله عنه وغيره ، وروى عنه ابن سيرين وعبد الملك بن عمير ، داهية ، حازم ، ت ٥٣ هـ . سير النبلاء ٢٢٥/٣ ، وطبقات خليفة ٤٥٢/١ .

« ع : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ » .

زياد بن معاوية : هو النابغة الذبياني ، أحد أصحاب المعلقات ، انظر الاغاني ٣/١١ ، والموشح ٣٨

« ع : ٨٥ ، ٢٦٠ ح ، ٢٩٧ ح ، ٣٠٠ ح ، ٣٥١ ح ، ٩٣٩ ح ، ٩٨٦ ح »

ابن زيـاد = عبيد الله بن زيـاد

زيد بن اسلم : مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وأخذ القراءة عنه شيبة بن نصاح، وروى عن عمر وأنس وأبيه ، وعنه يحيى الثوري ، ومالك ، وثقه ابن حنبل وأبو حاتم ، ت ١٣٦ هـ . انظر الجرح والتعديل ١/٢/٥٥٥ ، وجوامع السيرة ٣٢٦ ، وطبقات القراء ١/٢٩٦

« ع : ٢٠ ، ٦٠٧ »

زيـد بن ثابت : كاتب النبي صلى الله عليـه وسلم ، وهو الذي ولاه عثمان رضي الله عنهما كتابة المصحف ، ت ٤٥ هـ انظر الاصابة ٣/٢٢ ، وابن سعد ٢/٣٥٨ ، والجرح والتعديل ١/٢/٥٥٨

« ع : ١٤ ، ١٠٨ ، ٣٠٢ »

زيـد الفوارس : هو زيد بن حصين الشاعر الفارس ، الجاهلي ، انظر خزانة الأدب ١/٥١٧ ، ٣/١٥٨ ، والمؤتلف والمختلف ١٩٢ ، والاشتقاق ١٩٤ ، ٣٥٣

« ع : ٧٩ »

زيد بن معاوية العبسي : كوفي ، حدّث حديثا واحداً رواه سليمان الشاذكوني عن جماعة ، ورواية سليمان غير معتمدة . ذكره أبو حاتم ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٥٧٢ ، وميزان الاعتدال ٢/١٠٦

« ع : ٧٠ »

ابو زيد الأنصاري = **سعيد بن أوس**

ابو زيد المدني = **سعيد بناوس« المتقدم نفسه »**

« السين »

سالم بن ابي الجَعْد : تابعي ، عن : ابن عباس وابن عمر وجابر ،

وعنه : عمرو بن مرة وأبو اسحاق الهمداني وعمرو بن دينار ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وضعفه ابن حنبل ت ٩٧ هـ انظر الجرح والتعديل ١٨١/١/٢ ، وميزان الاعتدال ١٠٩/٢ ، وابن سعد ٢٩١/٦ .

« ع : ٧ »

السِّجِسْتاني=سهل بن محمد

السَّدّي = مروان بن محمد

سعد بن بكر: أبو وَجْزة ، وقيل اسمه يزيد بن عبيد ، شاعر مجيد ، روى الحديث ، ثقة ت ١٣٠ انظر الشعر والشعراء ٧٠٢/٢ ، والأغاني ٧٥/١١ ، وطبقات القراء ٣٧٢/٢ .

« ع : ٢٩٣ »

سعد بن عبادة : أحد النقباء الاثني عشر في بيعة العقبة ت ١٥ هـ ، انظر ابن سعد ٣٨٩/٧ ، وجوامع السيرة ٧٥ ، ٧٦ ، وسير النبلاء ١٩٦/١ ، والاشتقاق ٤٥٦ .

« ع : ٦٧٧ »

سعد أبو المختار الطائي : عن شريح ، وعنه : شريك بن عبد الله وحمزة الزيات ، لم يعرفه المديني ولا أبو زرعة ، ونكّره الذهبي . انظر الجرح والتعديل ٤٤٣/٢/٤ ، وميزان الاعتدال ٥٧١/٤ .

« ع : ٦ »

سعد بن مالك : أبو سعيد الخُدري ، الصحابي الجليل ، ت ٧٤ هـ . انظر سير النبلاء ١١٣/٣ ، والاصابة ٨٥/٣ ، والجرح والتعديل ٩٣/١/٢ ، وطبقات خليفة ٢١٥/١ .

« ع : ٥ ، ٣٢٠ »

ابن سعدان = محمد بن سعدان

سعيد بن اوس : أبو زيد الأنصاري ، اللّغوي الرواية ، وروى القراءة

عن المفضل بن عاصم ، وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه خلف بن هشام ومحمد ابن يحيى القطعي ، ثقة ت ٢١٥ هـ . انظر طبقــات القراء ١/٣٠٥ ، والفهرست ٨٧ ، ومراتب النحويين ٤٢ - ٤٤ .

« ع : ٦٣٦ ، ٨٨٥ »

سعيد بن جبير : التابعي الجليل ، عرض على ابن عباس وعليه أبو عمرو والمنهال بن عمرو ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، ت ٩٥ هـ . انظر ابن سعد ٦/٢٥٦ ، والجرح والتعديل ٢/١/٩ ، وطبقات القراء ١/٣٠٥ ، وخلاصة التذهيب ١١٦ .

« ع : ٦٢ ، ٦٨ ، ٥٦٠ »

سعيد بن زيد بن عمرو : أبو الأعور ، أحد المبشرين بالجنة ، من السابقين الأولين ، انظر سير النبلاء ١/٨٤ ، وابن سعد ٣/٣٧٩ ، وطبقات خليفة ١/٤٩ .

« ع : ٣٩٥ ح »

سعيد بن زيد : أبو الحسن أخو حماد بن زيد ، عن : الزبير بن الخريت والمهاجر أبي خالد ، وعنه : أبو ياسر المستملي وأسد بن موسى . قال أحمد : ليس به بأس . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . ١٦٧ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٢/١٣٨ .

« ع : ٤٣٩ »

سعيد بن ابي سعيد المقبري : صاحب أبي هريرة وابن صاحبه ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، شاخ فلم يحمل عنه أحد ، ت ١٢٥ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٢/١٣٩ ، وطبقات خليفة ٢/٦٤٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١ .

« ع : ١٥ »

ابو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد العاص : أحد من ندبهم عثمان رضي الله عنه لكتابة المصحف لفصاحته وشبه لهجته لهجة النبي ﷺ ، ت ٥٨ هـ . انظر سير النبلاء ٢٩٤/٣ ، وابن سعد ١٩/٥ .

« ع : ٣٠٢ »

ابو سعيد الفاضري = محمدبن‌هبيرة

سعيد بن عبد الله بن‌ابي‌مَريم: سمع أباه ، وروى عن عبد الله بن فرّوخ ، وعنه معن بن عيسى ، انظر ميزان الاعتدال ٥٩٦/٤ ، والفهرست ١٤٥ ، والتاريخ الكبير ٤٤٩/١/٢ .

« ع : ٦٢ »

سعيد بن مَسعدة : الأخفش ، قرأ النحو على سيبويه ، وحدث عن الكلبي والنَّخعي ، ت ٢١٠ انظر بغية الوعاة ٥٩٠/١ ، ووفيات الأعيان ١٤٧/٦ ، ومراتب النحويين ٦٨ .

« ع : ١٥٥ ، ٢٩١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٠٠ ، ٦٢٦ ، ٦٧٢ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٨١٣ ، ٨٢٧ »

سعيد بن المسيَّب : سيد التابعين ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ت ٩٤ هـ انظر ابن سعد ١١٩/٥ ، وطبقات القراء ٣٠٨/١ ، وخلاصة التذهيب ١٢١ .

« ع : ١٠٤ »

سعيد المقبُري : سعيد بن ابي سعيد

سفيان بن حسين : عن الزهري والحكم ، وعنه شعبة وهشيم ، توفي زمن المهدي ، صدوق ، يخطىء في حديثه ، ثقة في غير الزهري . ميزان الاعتدال ١٦٥/٢ ، وابن سعد ٣١٢/٧ .

« ع : ٧٤ »

سفيان بن سعيد الثوري : أحد الأعلام ، مجمع على إمامته مع الإتقان والضبط والحفظ والورع ، ت ١٦١ هـ ، انظر ابن سعد ٣٧١/٦ ، والجرح والتعديل ٢٢٢/١/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٢٣ .

« ع : ٢٩ ، ٣٥ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٠١ »

سفيان بن عُيَيْنة : محدث الحرم المكّي ، عرض القرآن على حميد ابن قيس الأعرج وابن كثير ، وروى عن الزُّهري وعمرو بن دينار ، وعنه ابن المبارك ووكيع ، ثقة ، ت ١٦٨ هـ . انظر ابن سعد ٤٩٧/٥ ، والجرح والتعديل ٢٢٥/١/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٢٣ ، وطبقات القراء ٣٠٨/١ .

« ع : ١٠٤ »

سلام بن سليمان : أبو المنذر ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وأبي عمرو وغيرهما ، ذكره ابن حبان في الثقات وليّن العقيلي حديثه ، ت ١٧١ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٠٩/١ .

« ع : ٧٤٢ »

سَلْم بن رُستم : عن : عبد الله بن المبارك ، وعنه عبد الله بن محمد بن رستم ، ولم أفز بترجمة له .

« ع : ٤٨ »

سَلْم بن قُتيبة : الباهلي ، عن عمرو بن دينار ، وعنه شعبة ، ولي البصرة أيام مروان بن محمد وأيام المنصور ، وثقه أبو زرعة ، ووهمه أبو حاتم . ت ١٤٩ هـ . انظر ميزان الاعتدال ١٨٦/٢ ، والجرح والتعديل ٢٦٦/١/٢ .

« ع : ٦٤ ، ٦٥ »

سَلَمة بن عاصم : هو صاحب الفرّاء ، عالم بالعربية ، روى القراءة عن الليث بن خالد وعنه ثعلب ومحمد بن فرج ، ثقة ، ت ٢٧٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣١١ ، والجرح والتعديل ٢/١/١٦٨ .

« ع : ٤٥ ، ١٦٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ »

ام سلمة = « **ام المؤمنين رضي الله عنها هند بنت ابي اميــــة** »

سلمى بن المقعد : له شعر ، ولكن لم أهتد إلى ترجمة له .

« ع : ٤٢٢ ح »

سَلَيم بن اخضر : البصري ، عن : سليمان التيمي وابن عون ، وعنه ابن مهدي ويحيى بن يحيى وثّقه ابن معين والنسائي وابن سعد . انظر ابن سعد ٧/٢٩١ ، وخلاصة التذهيب ١٢٧ .

« ع : ٢٧ »

سَلَيم بن عيسى : مقرىء ضابط ، عرض على حمزة وهو أخصّ أصحابه والذي خلفه بالقيام بهـــا ، ت ١٨٨ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣١٨ ، وميزان الاعتدال ٢/٢٣١ .

« ع : ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٣١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ »

سليمان بن أرقم : البصري ، روى القراءة عن الحسن البصري ، وروى الحروف عن الكسائي ، مجمع على تضعيفه ، قال أحمد : لا يُروى عنه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، انظر ميزان الاعتدال ٢/١٩٦ ، وطبقات القراء ١/٣١٢ .

« ع : ٥٥٣ »

سليمان بن حَرب : عن شعبة وحمّاد بن سلمة وجرير بن حازم ، قاض ، كثير الحديث ، وثّقه النسائي وأبو حاتم ، ت ٢٢٤ هـ . انظر الجرح

والتعديل ٢/٢/١٠٨ ، وابن سعد ٧/٣٠٠ .

« ع : ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٣٩ »

سليمان بن حَيَّان : عن أبي مالك الأشجعي وخلق من طبقته ، قال ابن معين وابن عدي : صدوق ليس بحجة ، ووثّقه غيرهما . انظر شذرات الذهب ١/٣٢٥ .

« ع : ٣٦٦ »

سليمان بن خَلَّاد : النحوي ، المؤدّب ، عن يونس بن محمد ووهب ابن جرير ، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي ورواها عنه القاسم ابن محمد ومحمد بن أحمد بن قطَن ، صدوق ، ت ٢٦١ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٦٥ ، وطبقات القراء ١/٣١٣ ، والجرح والتعديل ١/١/١١٠ .

« ع : ٣١ ، ١١٣ ، ٣٠٤ »

سليمان بن داود : الهاشمي ، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر ، وعنه أحمد بن أبي خَيْثمة ومحمد بن الجهم وروى عن إبراهيم بن سعد وابن أبي الزّناد ، وثّقه النسائي وأبو حاتم ، ت ٢١٩ هـ انظر طبقات القراء ١/٣١٣ ، وابن سعد ٧/٣٤٣ ، والجرح والتعديل ٢/١/١١٣ .

« ع : ٣٠٢ »

سليمان بن عبد الملك : الخليفة الأموي ، ت ٩٩ هـ ، انظر جوامع السيرة ٣٦١ ، وجمهرة أنساب العرب ٨٥ ، ٨٩ .

« ع ٥٤ ، ٥٦ »

سليمان بن مِهران : الأعمش ، تابعي ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي وزِرّ بن حُبَيْش وعنه عرضاً وسماعاً حمزة الزّيات ومحمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى ، ت ١٤٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٣١٥/١ ، وابن سعد ٣٤٢/٦ ، والجرح والتعديل ١٤٦/١/٢ .

« ع : ٦٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٧١ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٤ ، ٧٦٩ ، ٧٨٣ ، ٧٩٣ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ » .

سليمان بن يحيى : الضّبي ، مقرىء كبير ، قرأ ، بحرف حمزة ، قرأ على رجاء بن عيسى وروى القراءة عن خلف ، وعنه أحمد الحنف والأدمي وابن الأنباري ، ت ٢٩١ هـ . انظر طبقات القراء ٣١٧/١ ، والمنتظم ٤٦/٦ .

« ع : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ١١١ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٣٩ » .

سليمان بن يسار : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، تابعي جليل ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، ت ١٠٧ هـ ، انظر ابن سعد ١٧٤/٥ ، والجرح التعديل ١٤٩/١/٢ ، وطبقات القراء ٣١٨/١

« ع : ١٩ » .

سَهْل بن محمد السِّجِستاني : أبو حاتم ، عالم باللغة والشعر ، كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وعرض على يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن يحيى القطعي ، وعنه محمد بن سليمان الزردقي ويموت بن المزرع وأحمد بن حرب ، ت ٢٥٥ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٢٠/١ ، ومراتب النحويين ٨٠ ، والفهرست ٩٢ .

« ع : ٤١ ، ٤٢ ، ٢٧٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٤ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧٣٤ ، ٧٤٤ ، ٧٥٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٩٢ ، ٧٩٩ ، ٧١٩ ، ٨٣٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥٥ ، ٨٦٤ ، ٨٨١ ، ٩٠٠ ، ٩١٠ ، ٩١٩ ، ٩٢١ ، ٩٣٩ .

سُويد بن الصّامت : شاعر مخضوم ، لقي النبي ﷺ وقرأ عليه فاستحسن ، انظر الإصابة ٣/١٥٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٧ ، وسمط اللآلىء ٣٦١ .

« ع : ٣٠٧ ح » .

سُوَيد بن عبد العزيز : قاضي بعلبك ، قرأ على يحيى بن الحارث والحسن ابن عمران ، وعليه الربيع بن تغلب وهشام بن عمار ، روى أحاديث منكرة ، ت ١٩٤ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٢١ ، والضعفاء والمتروكين ١٥ ، وابن سعد ٧ / ٤٧٠ .

« ع : ١١٢ »

سُويد بن كُراع : شاعر مخضرم ، فارس ، كان في آخر أيام جرير والفرزدق ، انظر طبقات ابن سلام ١٤٣ ، ١٤٧ ، والشعر والشعراء ٦١٦ ، والأغاني ١٢/٣٤٠ .

« ع : ٤٨٣ ح »

سيبويه = **عَمرو بن عثمان .**

سَيّار ابو الحكم : هو سيار بن وردان ، عن : طارق بن شهاب والشعبي

وعبد الله بن يسار وعنه الثوري وشعبة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، انظر طبقات خليفة ١/٣٧٢ ، والجرح والتعديل ٢/١/٢٥٤ .

« ع : ٣٥ »

ابن سيرين = محمد بن سيرين

« الشين »

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة

شبل بن عباد : مقرىء مكة ، من أجل أصحاب ابن كثير ، ت ١٦٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٢٣ .

« ع : ٣٠١ »

شجاع بن أبي نصر : عرض على أبي عمرو وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمر وصالح المري ، وعنه أبو عبيد القاسم ومحمد بن غالب والدوري ، أكبره أحمد . ت ١٩٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٢٤ .

« ع : ٢٤٩ »

الشرقي بن القطامي = الوليد بن حصين

شريح بن يونس : المرور وذي صنف كتبا ، وأخرجها وحدث بها ، كان ثقة ، ت ٢٣٥ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٣٥٧ .

« ع : ٨٩١ »

شريك بن عبد الله : النخعي الكوفي ، ولي قضاء الكوفة لأبي جعفر ، روى عن سلمة بن كهيل وأبي إسحاق الهمداني ، وعنه ابن مهدي وابن المبارك ، وثقه ابن معين والنسائي ، ت ١٧٧ انظر ميزان الاعتدال

٢/٢٧٠ ، وابن سعد ٦/٣٧٨ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٣٦٥ .

« ع : ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ١٠٦ »

شُعبة بن الحَجّاج : أبو بسطام ، عنه عبد الوارث بن سعيد ، وهو صاحب عربية وأخبار ، انظر ابن سعد ٧/٢٨٠ .

« ع : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ »

شُعبة بن عيّاش : أبو بكر ، راوي عاصم من مشاهير القرّاء ، فقيه من أئمة السنة ، وثقه ابن سعد وقال : إلا أنه كثير الغلط ، ت ١٩٣ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٣٨٦ ، وطبقات القراء ١/٣٢٥ .

« ع : ٤٢ ، ١١٢ ، ٤٠٤ ، ٥٧٥ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٩٤٨ ، ٩٨١ »

الشَّعبي = عامر بن شراحيل

شُعَيب « عليه السلام »

شقيق ابن سلمة : ممن أدرك زمن النبي ﷺ ، عرض على ابن مسعود ، روى عنه الأعمش ومنصور ، ت بعد الجماجم ، انظر طبقات القراء ١/٣٢٨ .

« ع : ٩٣٥ »

الشَّمّاخ بن ضِرار : الشاعر ، مخضرم ، انظر الشعر والشعراء ٣١٥ ، وابن سلام ١١٠ ، والموشح ٦٧ .

« ع : ٥٨٦ »

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيد الله

ابن أخي ابن شهاب = محمد بن عبد الله

شَيْبة بن نِصاح : مقرىء المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ، عرض عليه نافع بن نعيم وأبو عمرو بن العلاء ، ت ١٣٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٢٩ .

« ع : ١١٢ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٥٤٥ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٤٢ ،

٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٨١٠ ، ٨٢٠ ، ٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩١٦ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ .

« الصاد »

صـالح : النبي « عليه السلام » .

« ع : ٦٧ »

صالح بن عـلي : العبّاسي الهاشمي ، ولي فتح مصر وإمارتها ، وغزا غير مرة ، ت ١٥١ هـ ، انظر تاريخ الطبري ٤٢١/٧ ، وتاريخ ابن عساكر ٣٧٦/٦ .

« ع : ٣٧٢ »

ابو صالح = هـدية بن عبد الوهاب

ابو صخر = عبد الله بن سلمـة

صفوان بن اسد التميمي : هو ابن أخي أكثم بن صيفي، كان تزوّج دُرّة بنت أبي لهب ، انظر جمهرة أنساب العـرب ٧٢ ، ٢١٠ ، ٤٩٣ ، والإصابة ٢٤٦/٣

« ع : ٩٧ »

الصمّة بن عبد الله : القُشيري ، شاعر ، أموي ، خرج ليغزو فمات بطبرستان ، انظر المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، ومعجم الشعراء ١٤٤ ، والخزانة ٤٦٤/١ .

« ع : ٣٠٩ ح »

« الضـاد »

الضّحّاك بن مُزاحِم : تابعي ، مفسر ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، سمع سعيد بن جبير وروى عن أبي هريرة وابن عباس ،

وعنه قرة بن خالد وعبد الرحمن بن عوسجة ، ت ١٠٥ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٣٧/١ ، والجرح والتعديل ٤٥٨/١/٢ ، وابن سعد ٣٠٠/٦ .

« ع : ١٦ ، ٥٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٨٤ ، ٨٠٥ »

ضَمْرة بن ربيعة : عن : رجاء بن أبي سلمة وابن شَوذَب ، وعنه الحكم بن موسى ونعيم بن حماد ، وثقه أحمد وابن معين ، ت ٢٠٢ هـ . انظر ميزان الاعتدال ٣٣٠/٢ ، وابن سعد ٤٧١/٧ .

« ع : ٢٠ ، ٢٩ »

« الطـــاء »

ابو طالب = عبد مَناف بن عبد المطلب

طرَفة بن العبد : أحد أصحاب المعلّقات ، في الطبقة الرابعة من الجاهليين ، انظر الشعر والشعراء ١٣٧ ، وابن سلام ١١٥ ، ، والموشح ٥٧ ، وخزانة الأدب ٣٦٦/٢ .

« ع : ٨٧ ، ٢٨٨ ح »

طلحة بن مُصرِّف : تابعي كبير ، سيد القراء ، وثّقه ابن معين. وأبو حاتم ، ت ١١٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٤٣/١ ، والجرح والتعديل ٤٧٣/١/٢ ، وابن سعد ٣٠٨/٦ .

« ع : ١٧ ، ٦٠ ، ٦٦٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٥ »

ابو الطيّب المرْوَزي : هو الحَرْبي ، سمع من معمر ، وقال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به ، وقال ابن معين كذاب ، انظر ميزان الاعتدال ٥٤١/٤ .

« ع : ١٦ »

« الظـــاء »

ظالم بن عمرو : أبو الأسود الدؤلي ، أول من أسس النحو ، من السادة التابعين ، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي

طالب رضي الله عنها ، وعنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر ، ت ٩٦ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٩٩ ، وبغية الوعاة ٢/٢٢ ، وطبقات القراء ١/٣٤٥ .

« ع : ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٣١٧ ، ٤٥٧ »

« العين »

عائذ بن مِحْصن : هو المُثَقِّب العَبْدي ، شاعر جاهلي ، انظر معجم الشعراء ٣٠٣ ، والشعر والشعراء ٣١١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٨ .

« ع : ١٢٨ ، ٥١٢ ح »

العاص بن وائل : كان على رأس بني سهم في حرب الفجار ، أحد الحكام في الجاهلية ، أدرك الإسلام وظلّ على الشرك ، انظر جمهرة أنساب العرب ١٦٣ ، ١٦٥ ، وجوامع السيرة ٥٣

« ع : ٩٩٠ »

عاصم بن سليمان : الأحول ، حافظ ، روى عن أنس وصفوان بن محرز ، وعنه شعبة ويزيد بن هارون ، وثّقه المديني واستضعفه القطان ت ١٤٢ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٣١٩ ، والجرح والتعديل ٣/١/٣٤٣ ، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٠ .

« ع : ١٥ »

عاصم بن العجاج : الجَحْدري ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتيبة عن ابن عباس وقرأ على نصر بن عاصم والحسن ، وعليه عرضا عيسى بن عمر الثقفي وسلام بن سليمان ، ت ١٢٨ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٤٩ ، وطبقات خليفة ١/٥١٣ .

« ع ٧٨٢ »

عاصم بن ابي النَّجود : أحد القراء السبعة ، تابعي ، روى عن أبي

عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، وعنه الثوري وشعبة ، ثقة ، ت ١٢٧ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٣٤٦، وابن سعد ٦/٣٢٠، والجرح والتعديل ٣/١/٣٤٠، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٧ .

« ع : ٤٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٩٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ »

ابو العالية = رفيع بن مهران

عامر بن شراحيل : الشعبي ، تابعي عرض على السلمي وعلقمة بن قيس ، وروى عن الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وثقه ابن معين ، ت ١٠٥ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٢٤٦ ، وطبقات القراء ١/٣٥٠ ، والجرح والتعديل ٣/١/٣٢٢ ، وخلاصة التذهيب ١٥٥ .

« ع : ٢٠ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ٥٤٥ ، ٧١٣ »

ابن عامر = عبد الله بن عامر

عامر بن الطفيل : الشاعر ، ابن عم لبيد ، وفد على النبي ﷺ ولم يسلم ، انظر الشعر والشعراء ٢٩٣ ، وخزانة الأدب ١/٤٧١ .

« ع : ٩٤ »

عاملة « ع : ٤٤ »

عَبّـاد بن عَبّاد المهلبي : عن : أبي جمرة وعمرو بن مالك وهشام بن عروة ، وعنه مسدد وإبراهيم بن زياد وأبو الربيع الزهراني ، وثقه ابن معين وأبو داود ، ت ١٨٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٨٢ ، والتاريخ الصغير ٢٠٢ ، وخلاصة التذهيب ١٥٨ .

« ع : ٣٤ ، ٤١ » .

عبّـاد بن كثير : الكاهلي ، عن : مالك بن دينار ، وأبي الزّناد وأيوب السّختياني ، وعنه زهير بن معاوية والفـرّيابي ، ضعّفه ابن معين وغيره ، ت ١٦٠ هـ انظر ميزان الاعتدال ٢/٣٧٥ ، والجرح والتعديل ٣/١/٨٤ ، والضعفاء الصغير ٢٣ ، وخلاصة التذهيب ١٥٨ .

« ع : ٢٠ »

عُبـادة بن الصّامت : الصحابي الجليل ، وأحد النقبـاء ليلة العقبة ، وأعيان البدريين ، ت ٣٤ هـ ، انظر ابن سعـد ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والإصابة ٤/٢٧ ، والجرح والتعديل ٣/١/٩٥ .

« ع : ٨ »

العبّاس بن عبد الله : التّرقُفي ، عن : محمد الفـرّيابي ، وزيد ابن يحيى الدمشقي وأبي عبد الرحمن المقرىء ، وعنه ابن أبي الدُّنيـا ويحيى ابن صاعد وإسماعيل بن العباس ، قال ابن كامل : كان ثقة ، ت ٢٦٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ١٢/١٤٣ .

« ع : ٣٥ ، ٦٤ ، ١٠١ »

العبّاس بن عبد المطّلب : الصحابي ، ت في السنة السادسة من خلافة عثمان رضي الله عنهما ، انظر الإصـابة ٤/٣٠ ، وابن سعـد ٤/٥ ، والجرح والتعديل ٣/١/٢١٠ .

« ع : ٢٨ »

العبّاس بن الفضل : أبو الفضل الواقفي ، له اختيار في القراءة ، ولي قضاء

الموصل ، أستاذ ، ثقة ، انظر طبقات القراء ١/٣٥٣ ،وميزان الاعتدال٢/٣٨٥

« ع : ٢١٣ ، ٢١٤» .

العبَّاس بن أبي مَرْحَب : سمع عبد الله بن عبيد بن عمير وروى عنه عبد الله بن رجاء المكي ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٢١٧ ، والتاريخ الكبير ٤/١/٨ .

« ع : ٨٩١ »

ابو العباس = أحمد بن يحيى ((ثعلب))

ابو العباس بن حسين الأنماطي = محمد بن حسين بن عبد الرحمن

ابن عباس =عبد الله بن عباس

عبدان بن عثمان = عبد الله بن عثمان

عبد الخالق بن منصور النيسابوري: عن ابن حنبل ، وذكره الزبيدي في طبقاته دون أن يترجم له ، هو تلميذ أبي عبيد القاسم ، انظر طبقات الحنابلة ١/٢١٨ ، وطبقات النحويين واللغويين ٢٢٦

« ع : ٥٦٥ »

عبد الرحمن بن الأسود : النَّخَعي ، الفقيه ، عن : علقمة ، وعائشة ، وعنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني، وثّقه ابن معين ، ت ٩٨ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٢٠٩ ، وابن سعد ٦/٢٨٩

« ع : ٣٦٥ »

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أحد من ندبهم عثمان رضي الله عنه لنسخ المصاحف ، عن أبيه وعمر وعثمان وعنه : ابنه أبو بكر ، والشعبي ، توفي زمن عمر ، انظر سير النبلاء ٣/٣١٩

« ع : ٣٠٢ »

عبد الرحمن بن ابي حماد : الشُعيثي ، عن : ابن عون وابن أبي عروبة ، وعنه البخاري ، والكَجّي ، قال أبو زرعة وغيره : لابأس

به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ت ٢١٢ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٥٧، وخلاصة التذهيب ١٩١ .

(ع : ٩٨ ،

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب

أبو عبد الرحمن = محمد بن عبد الله بن عمرو « العتبي »

عبد الرحمن بن صخر : أبو هريرة ، الصحابي الجليل ، ت ٥٩ هـ ، انظر ابن سعد ٤/٣٢٥ ، والاصابة ٧/١٩٩ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٢٤٦ ، وطبقات القراء ١/٣٧٠ .

(ع : ١٥، ١٠٥ ،

عبد الرحمن بن عبد الله بن اخي الاصمعي : عن عمه الأصمعي ، أخباري ، ثقة فيما يرويه ، انظر الفهرست ٨٩ ، ومراتب النحويين ٤٩، ٥٦ .

(ع : ،

عبد الرحمن بن كعب بن مالك : عن : أبيه ، وهو في الطبقة الثانية من الخزرج ، توفي زمن سليمان بن عبد الملك انظر طبقات خليفة ٢/٦٣٠ ، وسير النبلاء ٢/٣٧٤ .

(ع : ١٣ ،

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد : أبو منصور القزاز ، من أولاد المحدثين ، سمع من ابن المهتدي وأبي جعفر بن المسلمة وأبي بكر الخياط ، وكان خيراً ، صحيح السماع ، انظر المنتظم ١٠/٩٠ .

(ع : ٢ ،

عبد الرحمن بن مهدي : من كبار حفاظ الحديث ، عن سفيان وشعبة ومالك ، وثقه أبو حاتم وابن المديني ، ت ١٩٨ هـ ، انظر

الجرح والتعديل ٢/٢/٢٨٨ ، وابن سعد ٢٩٧/٧ ، وخلاصة التذهيب ١٩٩ .

« ع : ٣٥ ، ١٠٥ »

عبد الرحمن بن هرمز : الأعرج ، تابعي جليل ، عنه الزهري ويحيى ابن سعيد وأبو الزناد ، وثقه أبو زرعة وابن سعد ، ت ١١٧ ﻫ ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٢٩٧ ، وابن سعد ٢٨٣/٥ .

« ع : ٥٦ »

عبد الرحمن بن واقد : أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الأحول والصباح ابن دينار ، وعنه أبو شبيل وأحمد ابن فرح ، قال ابن عدي : حدث بالمناكير عن الثقات ، ت ٢٤٧ ﻫ ، انظر طبقات القراء ٣٨١/١ ، وميزان الاعتدال ٥٩٦/٢ .

« ع : ٢٠ ، ١١٢ ، ٢١٣ »

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : عن مكحول وعبد الله بن عامر ، والزهري ، وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم وحسين الجعفي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، ت ١٥٣ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ١٨٣/١ ، وتاريخ بغداد ٢١١/١٠ ، وشذرات الذهب ٢٣٦/١ .

« ع : ١٠١ »

عبد الصمد بن عبد الوارث : عن أبيه عن أبي عمرو بن العلاء حروف القرآن ، وروى عن شعبة وهشام الدستوائي وعنه علي المديني وبندار ، وثقه ابن سعد وصدقه أبو حاتم وابن معين ت ٢٠٧ ﻫ ، انظر ابن سعد ٣٠٠/٧ ، والجرح والتعديل ٥٠/١/٣ ، وطبقات القراء ٣٩٠/١ .

« ع : ٥٨ » .

عبد العزيز بن ابي رواد : عن عكرمة ونافع ، وعنه : ابنه عبد

المجيد ويحيى بن سعيد والقطان ، ووثّقه ابن حنبل والقطان ، ت ١٥٩ هـ، انظر ميزان الاعتدال ٦٢٨/٢ ، وابن سعد ٤٩٣/٥ والجرح والتعديل ٣٩٤/٢/٢ ، والضعفاء الصغير ٢٣ .

« ع : ١٦ » .

عبد القيس : « ع : ٤١ » .

عبد بني الحَسْحَاس : الشاعر الجاهلي ، في الطبقة التاسعة من الجاهليين ، انظر الشعر والشعراء ٣٦٩ ، وابن سلام ١٥٦ .

« ع : ١٠٣ »

عبد الله بن احمد المهزمي : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، يسميه الفهرست أبو عفان ، أخذ عن الأصمعي ، وعنه ابن المزرع ، ت٢٥٧هـ ، انظر التمثيل والمحاضرة ٩٤ ، والفهرست ٢١٣ ونزهة الألباء ٢٠٤ .

« ع : ٥٥ » .

عبد الله بن إدريس : الأودي ، الإمام الحجة ، عن نافع والأعمش ، قال ابن حنبل : كان نسيج وحده ت ١٩٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٤٠٩/١ ، وطبقات خليفة ٣٩٩/١ .

« ع : ٣٧١ » .

عبد الله بن أبي إسحاق : النحوي ، البصري ، أخذ عنه كبار النحاة كأبي عمرو بن العلاء وعيسى الثقفي والأخفش وروى عن أبيه عن جده عن علي كرم الله وجهه ، وعنه ابنه يعقوب . ت ١١٧ هـ ، انظر طبقـــات القراء ٤١٠/١ ، ومراتب النحويين ١٢ ، والجرح والتعديل ٤/٢/٢

« ع : ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٢ ، ٦٤٦ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧٠٥ ، ٧٦٣ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٥٨ ، ٩٩١ »

ابو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد

عبد الله بن بريدة : عن أبي موسى وعائشة رضي الله عنها ، وثّقه أبو حاتم

والناس ، ت ١١٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣٩٦/٢ ، وابن سعد ٢٢١/٧ ، وشذرات الذهب ١٥١/١ .

« ع : ٢٦ »

عبد الله بن الحارث : هو أخو ربيعة ونوفل ، مات بالصفراء في بعض المغازي ، فكفنه النبي ﷺ ، قميصه ، انظر الإصابة ٥٢/٤ ، وسير النبلاء ١٨٧/١ .

« ع : ٨١ » .

عبد الله بن حبيب : أبو عبد الرحمن السلمي ، مقرىء الكوفة ، أخذ القراءة عن عثمان عرضا وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم ، وروى عن بعض الصحابة ، وروي عنه ، وثقه النسائي وغيره ، ت ١٩٤ انظر الجرح والتعديل ٣٧/٢/٢ ، وابن سعد ١٧٢/٦ ، والإصابة ٥٣/٤ .

« ع : ١٦٩ ، ٧٤٣ ، ٧٩٥ » .

عبد الله بن ذكوان : أبو الزناد ، المحدث الكبير ، فقيه أهل المدينة ، وثقه ابن معين ، ت ١٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤٩/٢/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٢٦/٤ ، وخلاصة التذهيب ١٦٦

« ع : ١٤ ، ٥٠ »

عبد الله بن رؤبة : العجاج ، الراجز المشهور ، لقي أبا هريرة وسمع منه ، انظر الشعر والشعراء ٥٩١ ، والموشح ٢١٥ ، وابن سلام ٥٧١ « لم يترجم له »

« ع : ١٤٣ ح ، ١٧١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٧ ح »

عبد الله بن رجاء المكي : عن : ابن جريج وأيوب وموسى بن عقبة ، وعنه أحمد وابن معين واسحاق ، وثقه ابن معين وحسنه ابن حنبل ، ت بعد ١٧٠ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤٢١/٢ ، والجرح والتعديل ٥٤/٢/٢ ، وابن سعد ٥٠٠/٥

« ع : ٨٩١ »

عبد الله بن الزبير : القرشي ، الصحابي ، أول مولود بالمدينة من المهاجرين وردت عنه الرواية في الحروف ، هو ممن ندبهم عثمان رضي الله عنه لنسخ المصحف ، ت ٧٣ هـ ، انظر سير النبلاء ٢٤٤/٣ وطبقات القراء ٤١٩/١

« ع : ٣٠٢ »

عبد الله بن أبي سعد : أبو محمد الورّاق ، عن : عبد الرحمن بن محمد المروزي وعفّان بن مسلم وسليمان بن حرب ، وعنه ابن أبي الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي والمحاملي ، كان صاحب أخبار وملح ، ثقة ، ت ٢٧٤ هـ انظر تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، والبداية والنهاية ٥٣/١١

« ع : ٣٠ ، ٤٥ »

عبد الله بن سعيد المقبري : عن : أبيه سعيد بن أبي سعيد ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : تركوه ، انظر ميزان الاعتدال ٤٢٩/٢

« ع : ١٥ »

عبد الله بن أبي سعيد : عن : حفصة بنت عمر رضي الله عنها ، وعنه أبو يعفور وأبو خالد واسمه عثمان أو يزيد ، أخرج له أحمد من طريق ابن جريج عن أبي خالد وطريق شيبان عن أبي يعفور ، لم يجرح ولم يأت بمتن منكر ، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان . انظر التاريخ الكبير ١٠٤/١/٣ ، وتعجيل المنفعة ٢٢٣

« ع : ٤٥ »

عبد الله بن أبي السفر : عن : أبيه وعن الشعبي ، وعنه الثوري وشعبة ، وثقه ابن حنبل وابن معين ، ت في إمارة مروان بن محمد ، انظر ابن سعد ٣٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٧١/٢/٢

« ع : ١٠٥ »

عبد الله بن سلمة : المُرادي ، عن : صفوان بن عسّال وعمّار وعمر ، وعنه عمرو بن مرة وأبو إسحاق ، وثّقه العجلي وابن شيبة ، شهد مع علي الجمل وصفين ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٧٣ ، وابن سعد ٦/١١٦ ، وميزان الاعتدال ٢/٤٣٠.

« ع : ١٠٦ »

عبد الله بن سلمة : أبو صخر الهُذلي ، من شعراء بني أمية ، قرّبه عبد الملك بن مروان ، انظر خزانة الأدب ٣/٢٣٧ ، والأغاني ٥/١٨٥ .

« ع : ١٠٦ ، ٧٧٧ »

عبد الله بن شُبرُمة : كوفي ، عن الشّعبي وابن سيرين ، وأبي زرعة ، وعنه الثّوري وابن عيينة وشعبة ثقة ، ت ١٤٤ هـ انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٨٢ ، وابن سعد ٦/٣٥٠ .

« ع : ٣٢ »

عبد الله بن صالح : مقرىء كوفي ، عن : أبي بكر بن عيّاش وحفص ابن سليمان ، وروى عن حماد بن سلمة وإسرائيل وعنه ابنه أبو الحسن والحلواني وابن شاذان ، وثقه ابن معين وابن خراش ، ت ٢٢٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٢٣ ، وخلاصة التذهيب ١٧١ .

« ع : ٢٣ »

عبد الله بن عامر : إمام أهل الشام في القراءة ، أحد القراء السبعة ، تابعي ، ت ١١٨ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٢٣ ، والتيسير ٥ ، وابن سعد ٧/٤٤٩ والجرح والتعديل ٢/٢/١٢٢ .

« ع : ١١٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٥٣٩ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ، ٧٦٣ ، ٨٢٠ ، ٨٦٤ »

عبد الله بن عبّاس : بحر التفسير ، وحبر الأمة ، ت ٦٨ هـ ، انظر ابن

سعد ٢/٣٦٥ ، والجرح والتعديل ٢/٢/١١٦ ، والإصابة ٤/٩٠ ، وطبقات القراء ١/٤٢٥ ، وخلاصة التذهيب ١٧٢ .

« ع : ٢١ ، ٢٥ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٩٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٦٣٧ ، ٧١٣ ، ٧٣٨ ، ٧٨٢ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٥٣ ، ٨٧٣ ، ٩٨١ »

عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب : عن أبيه ، وعنه عبد الله بن محمد ابن عقيل ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٩٥ .

« ع : ١٣ »

عبد الله بن عبيد الله : ابن الدُمَيْنة ، الشاعر الأموي ، قتله مُصعب السّلولي عودته من الحج ، انظر الشعر والشعراء ٧٣١ ، والأغاني ١٥/١٤٤ .

« ع : ٧٠٣ ، ٩٢٠ »

عبد الله بن عبيد الله : ابن أبي مليكة ، تابعي ، عن ابن عباس وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم ، وعنه ابن جريج وأيوب السّختياني وعبد الجبار بن الورد ، وثّقه أبو زرعة ، ت ١٧ هـ ، انظر ابن سعد ٥/٤٧٢ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٩٩ ، وطبقات القراء ١/٤٣٠ .

« ع : ٣٨ ، ٢٥٨ »

عبد الله بن عبيد بن عمير : تابعي جليل ، وردت عنه الحروف ، وروى عن ابن عمر ، وعنه الزُهري والأوزاعي وثقه أبو حاتم وأبو زرعة ، ت ١١٣ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٣٠ ، وابن سعد ٥/٤٧٤

« ع : ١٠٧ ، ٨٩١ »

عبد الله بن عثمان : ويسمى أيضاً عبدان كما في أصل الكتاب ، سمع من شعبة وأبي حمزة السكري ومالك بن أنس ، وعنه البخاري والذُهلي

ويعقوب ، كان ثقة جليل القدر ، ت ٢٢١ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ٤٠١/١، وشذرات الذهب ٤٩/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٢٩/١ .

« ع : ٥٩ ، ٠

عبد الله بن عَجْلان : شاعر جاهلي ، مات أسفا على زوجته بعد أن طلقها ، انظر الشعر والشعراء ٦٩٦ ، وسمط اللآلىء ١٣٨ .

« ع : ٩٤ ، ٨٠٤ ، ٠

عبد الله بن عمر : الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما ، وردت عنه رواية الحروف ، قال ابن معين انه توفي ٦٣ أو ٧٣ هـ ، انظر طبقات القراء ٤٣٧/١ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٢ ، وابن سعد ١٠٥/٤ .

« ع : ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٥٦ ، ٢٩٤ ، ٠

عبد الله بن عمرو بن ابي العجاج : أبو معمر المنقري ، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد ، ورواها عنه أحمد بن علي البصري ، كان قيا بحروف أبي عمرو ، ت ٢٢٤ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١١٩/٢/٢ ، وطبقات القراء ٤٣٩/١ ، وخلاصة التذهيب ١٧٦ .

« ع : ٥٧ ، ٠

عبد الله بن عمرو الوَرّاق : مقرىء صادق ، روى القراءة عن إسحاق ابن موسى وعمر بن شبة ، وعنه أحمد السراج وابن مجاهد ، وكان صاحب أخبار وآداب ، ثقة ، ت ٢٧٤ ، انظر ابن سعد ٤٨٢/٥ ، والمنتظم ٩٣/٢/٥ ، وطبقات القراء ٤٣٨/١ .

« ع : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٠

عبد الله بن عمير = عبد الله بن عبيد بن عمير

عبد الله بن عَوْن : أحد الأعلام روى عن عطاء ومجاهد وسالم والحسن ، وعنه شعبة والثوري وابن عُليه والقطان ، ثقة ، ت ١٥٠ هـ ، انظر

التاريخ الصغير ١٧٧ ، وابن سعد ٧/٢٦١ .

« ع : ٢٧ ، ٥٧ » .

عبد الله بن فرّوخ : الافريقي ، عن ابن جريج والأعمش ، وعنه سعيد بن أبي مريم وهشام بن عبيد الله الرّازي . قال البُخاري : يعرف وينكر . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٤٧١ .

« ع : ٦٢ » .

أبو عبد الله القارىء = محمد بن يحيى القطعي

عبد الله بن أبي قحافة : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، ت ١٣ هـ ، انظر ابن سعد ٣/١٦٩ ، والإصابة ٤/١٠١ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٩٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣١ .

« ع : ٢٠ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١٤٣ » .

عبد الله بن قيس : أبو موسى الأشعري ، الصحابي الجليل رضي الله عنه ، ت ٤٤ هـ ، انظر ابن سعد ٤/١٠٥ ، ٦/١٦ ، والاصابة ٤/١١٩ ، والجرح والتعديل ٢/٢/١٣٨ .

« ع : ٢٥ ، ٣١ » .

عبد الله بن كثير : إمام أهل مكة في القراءة ، وأحد القرّاء السبعة ، ت ١٢٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٤٣ ، والجرح والتعديل ٢/٢/١٤٤ ، وخلاصة التذهيب ١٧٨ .

« ع : ١٧٥ ، ١٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٤٧٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٧٠٤ ، ٧١٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٦٢ ، ٨٢٠ ، ٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٩٨ ، ٩٢١ » .

عبد الله بن المبارك : الإمام الكبير ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو ، ووردت الرواية عنه في الحروف ، وروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وابن جُريج ، وعنه سفيان بن عيينة والقطان ، قال ابن حنبل : لم يكن في زمانه أحد أطلب للعلم منه . وثقه ابن المديني وأبو زرعة ، ت ١٨١ هـ انظر ابن سعد ٧/٣٧٢ ، والجرح والتعديل ٢ / ٢ / ١٧٩ ، وطبقات القراء ١/٤٤٦ .

« ع : ٤٨ »

عبد الله بن مُجيب : هو القتّال الكلابي ، شجاع ، فارس من الشعراء الإسلاميين ، انظر خزانة الأدب ٣ / ٦٦٧ ، والشعر والشعراء ٦٨٦ ، والمؤتلف والمختلف ١٦٧ .

« ع : ١٨ ح ، ١٧٢ ح »

عبد الله بن محمد : هو الأحوص الشاعر ، شبب بنساء أشراف المدينة ، فنفاه عاملها بأمر سليمان بن عبد الملك ، انظر الموشح ١٨٧ ، وخزانة الأدب ٢/١٢ ، والشعر والشعراء ٤٩٩ ، والأغاني ٤/٢٢٤ .

« ع : ٢٩٩ ، ٥٨٤ ، ٦٨٢ ح »

عبد الله بن محمد : التّوّزي ، لغوي ، من علماء البصرة المعدودين ، قرأ على أبي عمر الجرمي كتاب سيبويه ، ت ٢٣٣ هـ ، انظر مراتب النحويين ٧٥ ، وبغية الوعاة ٢/٦١ ، ونزهة الألباء ١٧٢ .

« ع : ٤٤ ، ٥٧ »

عبد الله بن محمد بن رُستم : هو مستملي يعقوب بن السّكّيت ، وروى عنه ، وعنه القاسم الأنباري ، ذكر بالفضل والعلم ، انظر بغية الوعاة ٢ / ٤٢ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٨١ ، وأنباه الرواة ٢ / ١٢٠ .

« ع : ٤٨ »

عبد الله بن محمد بن قنفذ : يروي عن ابن أخي ابن شهاب ، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ولم أجد له ترجمة .

« ع : ٣٠ »

عبد الله بن محمد « ابن ناجية » : سمع سويد بن سعيد وابن أبي شيبة ، وعنه ابن الأنباري وابن مقسم ، حافظ ، له مسند كبير ، ثقة ، ت ٣٠١ هـ انظر المنتظم ٦ / ١٢٥ ، وهدية العارفين ١ / ٤٤٣ .

« ع : ٣٣ ، ٧٢٧ »

عبد الله بن مسعود : الصحابي الجليل ، عرض القرآن على النبي ﷺ وعليه الأسود وتميم بن حذلم وزر بن حبيش وغيرهم ، ت ٣٢ هـ ، انظر ابن سعد ٣/١٥٠ ، ٦/١٣ ، والإصابة ٤ / ١٢٩ .

« ع : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٧٧ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٤٥ ، ٥٠٠ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٣ ، ٦٩٩ ، ٧١٣ ، ٧٨٥ ، ٨١٠ ، ٨٢٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٩٢٢ ، ٩٥٤ ، ٩٩١ »

عبد الله بن معاوية بن عمرو : العتبي ، وابنه محمد ، الأخباري الأديب ، وكان عبد الله كذلك أخبارياً فصيحاً ، أديباً ، انظر الفهرست ١٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١١٢ .

« ع : ٤٨ »

عبد الله بن أم مكتوم : مختلف في اسمه ، من السابقين المهاجرين ، استخلفه النبي ﷺ يؤم الناس يوم تبوك ، انظر سير النبلاء ١/٢٦٠ ، والإصابة ٤/٢٨٤ .

« ع ٦٠٤ »

عبد الله بن ابي مُلَيكة = عبد الله بن عبيد الله

عبد الله بن النعمان : سمع عكرمة ، وعنه سلم بن قتيبة وسهل بن حماد ، انظر التاريخ الكبير ٣/١/٢١٥ ، وخلاصة التذهيب ١٨٤ .

« ع : ٦٥ » .

عبد الله بن يزيد بن معاوية : هو أخو خالد بن يزيد ، جعله عبد الملك ابن مروان على ميمنة الجيش الذي قاده لحرب مصعب بن الزبير ، انظر جمهرة أنساب العرب ١١٢ ، والبداية والنهاية ٧/٢٣٧ .

« ع : ٥٣ ، ٥٤ »

عبد المطلب بن هاشم : جد النبي ، ﷺ ، كان سيد قريش حتى هلك توفي والرسول في السنة الثامنة من عمره ، انظر أنساب الأشراف ٦٤ ، وجوامع السيرة ٢ ، ٥ .

« ع : ٧٨ ، ٣٢٥ ح » .

عبد الملك بن عبد العزيز : هو ابن جُرَيج ، أحد الأعلام ، فقيه الحرم المكّي ، وروى القراءة عن ابن كثير قدّمه ابن معين وأبو زرعة ، ت ١٤٩ هـ ، انظر ابن سعد ٥/٤٩١ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٣٥٦ .

« ع : ٢١ ، ٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٥٦٥ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ »

عبد الملك بن عُمَير : رأى علياً كرم الله وجهه ، وروى عن جابر بن سمرة وجندب البَجَلي وعنه زائدة وإسرائيل ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة . ووصفه ابن حنبل وابن معين بالتّخليط ، ت ١٣٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٦٦٠ ، وابن سعد ٦/٣١٥ ، وخلاصة التذهيب ٢٠٧ .

« ع : ٢٨ »

عبد الملك بن قُرَيب : الأصمعي ، اللغوي ، روى عن ابن عون ونافع ابن أبي نعيم ، وعنه نصر بن علي ، وروى الحروف عن الكسائي ، وثقه ابن معين ، ت ٢١٦ هـ . انظر طبقـــات القراء ١/٤٧٠ ، وبغية الوعاة ٢/١١٢ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٣٦٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٠٧ .

«ع : ١٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٤»

عبد الملك بن مروان : الخليفة الأموي ، ت ٨٦ هـ ، انظر ابن سعد ٥/٢٢٣ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٦٤ .

«ع : ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥»

ابو طالب بن عبد المطلب : عم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مختلف في إسلامه ، ت ١٠ هـ ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧ ، وخزانة الأدب ٢/٦٥ ، وابن سلام ٢٠٤ .

«ع : ٦٦ ح ، ٩٦»

عبد الوارث بن سعيد : التنوري ، مقرىء ، حافظ ، عرض على أبي عمرو ، وروى عن أبي التياح وإسحاق بن سويد ، وعنه ابنه عبد الصمد وعفان بن مسلم ، وثقه النسائي وابن سعد ، ت ١٨٠هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٧٥ ، وابن سعد ٧/٢٨٩ ، وطبقات القراء ١/٤٧٨ .

«ع : ٥٧»

عبد الوهاب بن عبيد الله بن ابي بكرة : يروي عن أبيه عن جده ، ولم أجد له ترجمة .

«ع ١٠٥»

عبد الوهاب بن عطاء : الخفّاف ، روى الحروف عـــن أبي عمرو وإسماعيل بن مسلم ، وعنه أحمـد بن جبير ، وخلف بن هشام وعيسى

ابن سليمان ، ت ٢٠٤ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٧٩ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٨١ .

« ع : ٢٥٨ ، ٦٠٨ »

عبد الوهاب بن مجاهد : المكي ، عن أبيه عن ابن عباس ، قال أحمد وابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، انظر ميزان الاعتدال ٢/٦٨٢ ، وطبقات خليفة ٢/٧١٢ .

« ع : ١١ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ »

عبيد الله بن ابي بكرة = عبيد الله بن نفيع

عبيد بن حصين الراعي : الشاعر ، في الطبقـــة الأولى من شعراء الاسلام ، انظر الشعر والشعراء ٣٧٧ ، والموشح ١٥٧ ، وابن سلام ٤٣٤ .

« ع : ٤٤٠ ح ، ٦٦٩ ، ٨٨٥ ح ، ٩٢٢ ح »

عبيد الله بن زيـاد : الأمير ، فاتح ، خطيب ، جبار ، ت ٦٧ هـ ، انظر سير النبلاء ٣/٣٥٧ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٧ .

« ع : ١٧ ، ٣٩ ، ٤٠ »

عبيد بن الصباح : مقرىء ، ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم ، وعنه أحمد الاشناني وعبد الصمد العينوني ، وروى عن عيسى بن طهمان وفضيل بن مرزوق، ضعّفه ابن أبي حاتم ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٨ ، وطبقات القراء ١/٤٩٥ .

« ع : ٣٧٩ »

عبيد الله بن عبد الرحمن : ابن واقد ، روى الحروف عن أبيـه عن ورّاق خلف ، وعن أبيه عن الكسائي ، وعنه ابن مجاهد وابن الانباري ، انظر طبقات القراء ١/٤٨٩ .

« ع : ١٧ ، ٢٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ٢١٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ »

عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزّاز : عن آدم بن أبي إياس ونعيم ابن حماد ، وعنه النّجاد والمحاملي ، صدّقه الدارقطني ، ت ٢٨٥ هـ ، انظر المنتظم ٦/٨ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٣٢٤ .

« ع : ٦١ »

عبيد الله بن عمر : هو ظئر سعد بن أبي وقّاص ، كان يعلّم الكتاب بالمدينة ، انحاز إلى معاوية وقتل بصفين ، انظر ابن سعد ٥/١٥ ، وطبقات خليفة ٦٧٢ .

« ع : ٢٤ ، ٢٥ »

عبيد بن عُمير الليثي : رويت عنه الحروف ، وروى عن عمر وأبيّ ابن كعب رضي الله عنهم ، وعنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار ، ثقة ، من كبار التابعين ، ت ٧٤ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٤٩٦ ، وابن سعد ٥/٤٦٣ ، والاصابة ٥/٧٩ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٩ .

« ع : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ »

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيدة = مَعمر بن المثنى

عبيد الله بن قيس الرُّقيّات : الشاعر في الطبقة السادسة من الاسلاميين ، انظر الأغاني ٥/٧٣ ، والشعر والشعراء ٥٢٣ ، والموشح ١٨٦ ، وابن سلام ٥٢٩ .

« ع : ٢١٦ ، ٤٥٦ »

أبو عبيد الله الورّاق = عبد الله بن عمرو

عبيد الله بن موسى : عن ابن جريج وهشام بن عروة والثّوري ، وعنه اسحاق الحنظلي وابن أبي شيبة وأبو حاتم ، وثقه ابن معين والعجلي ،

ت ٢١٣ هـ ، انظر طبقات القراء ٤٩٣/١ ، وابن سعد ٤٠٠/٦ ، وخلاصة التذهيب ٢١٥ .

« ع : ٧٨٩ »

عبيد الله بن نُفَيع : من البصريين ، ولي سجستان أيام زياد بن أبي سفيان ، وهو في الطبقة الثانية ، قليل الحديث ، انظر طبقات خليفة ٤٨٤/١ ، وابن سعد ١٩٠/٧

« ع : ١٠٥ »

العتبي = محمد بن عبد الله بن عمرو

عثمان بن زُفَر : كوفي ، عن عاصم العُمَري وأبي بكر النَّهشلي وطلحة بن يحيى ، وعنه أبو زرعة والعباس التَّرْقُفي ، ثقة ، ت ٢١٨ هـ ، انظر ابن سعد ٤١١/٦ ، والجرح والتعديل ١٥٠/١/٣ .

« ع : ٣٢ »

عثمان بن سليمان : البَتّي ، كوفي ، الفقيه ، عن أنس والشعبي وعنه شعبة ويزيد بن زريع وابن عُلَيَّة وثقه أحمد والدّارقطني وابن سعد ، انظر ابن سعد ٢٥٧/٧ ، وميزان الاعتدال ٥٩/٣ .

« ع : ٥٨ »

عثمان بن عفان : أمير المؤمنين ، الصحابي الجليل ، أحد من جمع القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ ، وله فضل نسخ المصحف ، ت ٣٥ ، انظر الاصابة ٢٢٣/٤ ، وابن سعد ٥٣/٣ ، والجرح والتعديل ١٦٠/١/٣ ، وطبقات القراء ٥٠٧/١ .

« ع : ٢٦٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٥٧٢ » .

عثمان بن يسار : عن ابن عباس وتميم بن حذلم وعنه المغيرة بن

مقسم ، مقدم ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/١٧٢ .

« ع : ٦٦ »

العجّاج = عبد الله بن رؤبة

العُجَيْر السلولي = العجير بن عبدالله : كان ذا جاه وسلطان ، مقدماً عند آل حرب ، انظر الأغاني ١٣/٥٨ وابن سلام ٥١٧ .

« ع : ٥٧٠ ح »

عَدِيّ بن ربيعة : المُهلهِل ، خال امرىء القيس ، قتله عوف بن مالك ، انظر الشعر والشعراء ٢٥٦ ، والموشح ٧٤ ، وخزانة الأدب ٢/١٤٢

« ع : ٨٣ ، ٩١ »

عَدِيّ بن زيد : في الطبقة الرابعة من الجاهليين ، شاعر مقدم عند أمثال الأصمعي وأبي عبيدة ، انظر الأغاني ٢/٩٧ ، والشعر والشعراء ١٧٦ ، والموشح ٧٢

« ع : ٨٤ ، ٣٢٠ ح ، ٣٣٣ ، ٣٥٥ ، ٦٩٤ ح »

عَدِيّ بن قيس : السَّهْمي ، كان من المؤلفة قلوبهم ، انظر جوامع السيرة ٢٤٦ ، والإصابة ٤/٢٣١

« ع : ٩٩٠ »

ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم السلمي

عروة بن الزبير : وردت عنه الرواية في الحروف ، وروى عن أبويه وحاطب بن أبي بلتعة وعائشة وعنه أولاده والزُّهري ، ت ٩٣ هـ ، انظر سير النبلاء ٢/٣٠ ، وطبقات القراء ١/٥١١

« ع : ٧١٣ »

عُروة بن الوَرْد : هو عروة الصعاليك ، فارس ، جواد ، انظر الشعر والشعراء ٦٧٥/٢ ، وخزانة الأدب ١٩٤/٤

« ع : ٥٠٠ ح »

عِصام بن قدام الجَدلي : عن مالك بن نمير ، وعكرمة ، وعنه علي ابن مسهر ووكيع وأشعث بن شعبة ، وثقــه النسائي ، انظر الجرح والتعديل ٢٥/٢/٣ ، وخلاصة التذهيب ١٢٥

« ع : ٦٤ »

عَطاء بن ابي رباح : روى الحروف عن أبي هريرة ، وعرض عليه أبو عمرو ، سيد التابعين ، ت ١٠٥ هـ ، انظر طبقات القراء ٥١٣/١ ، وميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، وطبقات خليفة ٧٠٢/٢

« ع : ٢١ »

عَطِيَّة بن الحارث : الهمداني ، عن الشعبي والضحاك ، وعنه الثوري وشريك ، صاحب التفسير ، قال أبو حــاتم : صدوق ، انظر الجرح والتعديل ٣٨٢/١/٣ ، وابن سعد ٣٦٩/٦

« ع : ٨٠٥ »

عَطيَّة بن سعد العَوْفي : تابعي ، عن ابن عباس وأبي سعيد وابن عمر ، وعنه مسعر وحجاج بن أرطاة صلّحه ابن معين ، وضعفه أحمد والنسائي ، ت ١٢٧ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٧٩/٣ ، والجرح والتعديل ٣٨٢/١/٣ ، وطبقات خليفة ٣٧١/١

« ع : ٥ »

عَقَبة بن بشير الاسدي : عن أبي العلاء ويزيد بن أبي مسلم ، وعنه الثوري ، جهله الذهبي ، انظر ميزان الاعتدال ٨٤/٣ ، والجرح والتعديل

٣/١/٣١٩ ، والضعفاء الصغير ٢٧

« ع : ٣٥ »

عُقبة الجُهَيْمي : لم أعثر له على ترجمة .

« ع : ٩٩٢ ح »

عِكرمة بن سليمان : عرض على شبل وإسماعيل القسط ، وعليه البَزّي ، إمام مكة في القراءة ، قال الذهبي شيخ مستور ، ما علمت أحداً تكلّم فيه ، ت ٢٠٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٥١٥

« ع : ٣٠١ »

عِكرمة مولى ابن عبّاس : روى الحروف عن مولاه وأبي هريرة وابن عمر ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء ، ت ١٠٥ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٥١٥ ، وطبقات خليفة ٧٠٣

« ع : ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ٧١٣ »

أبو عِكرمة الضَبّي : هو من طبقة عبد الله بن سعيد الأموي وعلي بن المبارك الأخفش ، روى عن القاسم أبي عبد الرحمن ، وعنه عبد الله بن صالح ، انظر الجرح والتعديل ٢/٢/٤٢١ ، والمزهر ٢/٤١١ ، ومراتب النحويين ٩١

« ع : ٣٩ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٢١٥ »

العلاء بن عمرو الحَنَفي : عن أبي إسحاق الفزاري والثوري ، وابن السماك ، وعنه أبو حاتم وأبو زرعة كذبه ابن حبّان وأبو حاتم وابن خزيمة ، انظر ابن سعد ٦/٤١٦ ، وميزان الاعتدال ٣/١٠٣ ، والجرح والتعديل ٣/١/٣٥٩ .

« ع : ٢١ »

ابو العلاء = قَبِيصَة بن جابر بن وَهَب .

عَلقَمة بن عَبَدَة : الفحل ، الشاعر ، من الطبقة الرابعة من الجاهليين ، انظر الشعر والشعراء ١٧٠ ، وابن سلام ١١٥ ، وخزانة الأدب ٣/٢٥٦ .

« ع : ٨٩ »

عَلقَمة بن قيس : النَّخَعي ، التابعي ، فقيه العراق ، عرض على ابن مسعود ، وسمع من علي وعمر وعائشة رضي الله عنهم ، ت ٦٢ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٥١٦ ، والجرح والتعديل ٣/١/٤٠٤ ، وابن سعد ٦/٨٦ ، والاصابة ٥/١١٢ .

« ع : ١٧ ، ٧٠ ، ٩٥٠ »

علي بن الجَعْد : شيخ بغداد في زمانه ، عن الثَّوري وشعبة وعنه البَغوي ، وسمع منه مسلم ، ووثّقه ابن عدي ، ت ٢٣٠ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٣٣٨ ، والجرح والتعديل ٣/١/١٧٨ ، وميزان الاعتدال ٣/١١٦ ، وخلاصة التذهيب ٢٣٠ .

« ع : ٦١ »

علي بن حَرْب : عن يحيى بن اليمان وابن إدريس وابن فضيل ، عالم بالأخبار ، وثّقه الدار قطني ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/١٨٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٣٠ ، وهدية العارفين ١/٦٧٣ .

« ع : ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٣ ، ٦٤ »

علي بن الحسن بن عبد الرحمن : رجحت أنه هو الذي يروي عنه ابن سعدان ويسمّيه علياً ، مدلّساً به الكسائي ، قرأ على تمام ، وعنه محمد ابن الحسن وجعفر بن محمد النحويان ، كان عارفاً بحرف عاصم . انظر طبقات القراء ١/٥٣٠ .

« ع : ٣٦ »

علي بن الحسن : أبو محمد الدّقّاق ، سمع من محمد بن عبد العزيز وإسحاق بن أبي اسرائيل والحسن بن عيسى ، وعنه أبو الحسين بن الجواب المقرىء وابن شاذان ، ثقة ، ت ٣١٧ هـ انظر تاريخ بغداد ١١/٣٨٠.
ع : ٧٢٨ ،

علي بن حمزة : الكسائي ، أحد القراء السبعة ، ت ١٨٩ هـ ، طبقات القراء ١/٥٣٥ ، ومراتب النحويين ٧٤ ، وبغية الوعاة ٢/١٦٢ ، والجرح والتعديل ٣/١/١٨٢ .

ع : ٤٥ ، ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٧٦٤ ، ٧٩١ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٣٦ ، ٨٥٢ ، ٨٥٩ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٣٥ ، ٩٤٣ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ، .

علي بن زَيد بن جُدْعان : أحد علماء التابعين ، عن أنس والنّهدي ، وعنه شعبة والثّوري وشريك ، لينه ابن أبي حاتم وغيره ، وضعّفه ابن

سعد وقال لا يحتج به ، ت ١٢٩ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/١٢٧ ، والجرح والتعديل ٣/١/١٨٦ ، وابن سعد ٧/٢٥٢ .

« ع : ٦٢ » .

علي بن ابي طالب : أمير المؤمنين كرم الله وجهه ، ت ٤٠ هـ ، انظر الاصابة ٤/٢٦٤ ، وابن سعد ٣/١٩ ، ٦/١٢ ، والوزراء والكتاب ٢٣ ، وطبقات القراء ١/٥٤٦ .

« ع : ٦ ، ٤٢ ، ١٠٥ ، ٨٠٧ ، ٩٦٩ ح » .

علي بن عبد الله الطوسي : لغوي ، كوفي ، ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة ، وهو أعلم أصحاب أبي عبيد ، وأكثر أخذه عن ابن الأعرابي ، انظر الفهرست ١١٢ ، ونزهة الألباء ١٨١ ، وبغية الوعاة ٢/١٧٢ .

« ع : ٤٤ » .

علي بن محمد بن ابي الشوارب : القاضي ، أبو الحسن ، البصري ، قاضي بغداد وسر من رأى ، سمع أبا الوليد الطيالسي وأبا عمر الحوضي ، وعنه ابن صاعد وابن قانع ، كان كثير الطلب ، وثقه الخطيب ، ت ٢٨٣هـ ، انظر تاريخ بغداد ١٢/٥٩ ، والمنتظم ٥/٢/١٦٤ .

« ع : ٧ ، ٦٢ » .

علي بن محمد المدائني : أبو الحسن ، الأخباري ، عن جعفر ابن هلال ، وعنه الزبير بن بكار وأحمد بن زهير ، وثقه ابن معين ، ت ٢٢٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/١٥٣ ، والفهرست ١٥٣ .

« ع : ٣٢ ، ٤٧ » .

علي بن محصن : مقرىء ، حاذق ، عرض على عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه ، وعنه عرضا أحمد الأشناني ، انظر طبقات القراء ١/٥٦٢ .

« ع : ٣٧٩ » .

علي بن مُسلم : ابن سعيد أبو الحسن الطوسي ، عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم وجرير بن عبد الحميد وعبد الصمد بن عبد الوارث وعنه محمد بن اسحاق الصاغاني والبخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال النسائي : لا بأس به ، ت ٢٥٣ هـ ، انظر تاريخ بغداد ١٢/١٠٨ .

« ع : ٥٨ » .

ابو علي المقرىء الدّقاق = الحسن بن الحباب

ابن عُليّة = إسماعيل ابن إبراهيم

عمّار بن عبد الملك : عن شعبة وابن لَهيعة ومحمدبن عبد العزيز وعنه محمد ابن مقاتل ، ذكر ابن حمدويه أنه عابد سيء الحفظ ، ت ٢٠٥ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٣٩٣ ، وميزان الاعتدال ٣/١٦٥ .

« ع : ١٤ »

ابو عمارة = حمزة بن القاسم

عمّار بن ياسر : الصحابي الجليل ، ت ٣٧ هـ بصفّين ، انظر سير النبلاء ١/٢٩١ ، والإصابة ٤/٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ١/١٥٠ ، وطبقات خليفة ١/٤٧ ، ١٧١ .

« ع : ١٠٦ » .

عِمران بن أبي عَطَاء : عن ابن عباس وابن الحَنَفية وعنه شعبة وهشيم والثوري، وثّقه ابن معين ، وقال النسائي وأبو حاتم : ليس بقوي، انظر ميزان الاعتدال ٣/٢٣٩ ، والجرح والتعديل ٣/١/٣٠٢ ، وخلاصة التذهيب ٢٥١ .

« ع : ٦٤ »

ابو عمر البزّاز = حفص بن سليمان

عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين ، رضي الله عنه ، ت ٢٣ هـ ، انظر الإصابة

والتمثيل ٢٩٧/٤ ، وابن سعد ٢٦٥/٣ ، والوزراء والكتاب ١٦ ، والمحاضرة ٢٩ .

« ع : ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٤٣ » .

ابن عمر = عبد الله بن عمر

أبو عمر الدوري = حفص بن عمر

عمر بن أبي ربيعة : الشاعر ، الغزل ، ت ٩٣ هـ ، انظر الأغاني ٦١/١ ، والشعر والشعراء ٥٣٥ ، وخزانة الأدب ٢٧/٢ ، والموشح ٢٠١ .

« ع : ١٩٣ ح ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ »

عمر بن أبي زائدة : عن الشعبي وقيس بن أبي حازم ، وعنه ابن مهدي والعقدي ، وثقه النسائي ، ت ١٥٩ هـ ، ميزان الاعتدال ١٩٧/٣ ، وخلاصة التذهيب ١٣٩ .

« ع : ١٠٥ »

عمر بن شبّة : روى القراءة عن أبي زيد الأنصاري وجبلة بن أبي مالك ، وعنه عبدالله بن دواد ، وروى عن أبي عبيدة وابن أبي عدي ، أخباري ، أديب ، وثقه الدارقطني وصدقه أبو حاتم ، ت٢٦٢ هـ ، انظر بغية الوعاة ٢١٨/٢ ، والجرح والتعديل ١١٦/١/٣ ، وطبقات القراء ٥٩٢/١ .

« ع : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٦ »

عمر بن عبد العزيز : أمير المؤمنين ، رضي الله عنه ، ت ١٠١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١٢٢/١/٣ ، وابن سعد ٣٣٠/٥ ، وطبقات القراء ٥٩٣/١ ، والوزراء والكتاب ٥٣ .

« ع : ٥٦ »

عمرو بن بشر الخثعمي : عن أبي بكر بن أبي مريم والوليد بن سليمان السائب ، وعنه سليمان بن عبد الرحمن ودحيم ، ثقة ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٢٢٢ .

« ع : ٢٨ » .

عمرو بن سعيد الأشدق : قتله عبد الملك بن مروان . ت ٧٠ هـ انظر ابن سعد ٥/٢٣٧ ، والاصابة ٥/١٧٨ ، والجرح والتعديل ٣/١/٢٣٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٨١ .

« ع : ٥٤ »

عمرو بن الصبّاح : روى القراءة عن حفص بن سليمان سماعاً وعرضاً وعن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر وعنه عرضاً إبراهيم السّمار والحسن ابن المبارك وعلي بن مُحْصن ، مقرىء ، حاذق ت ٢٢١ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٦٠١ .

« ع : ٣٧٩ »

عمرو بن عبيد : وردت عنه رواية الحروف عن الحسن البصري وسمع منه ، وعنه بشار بن أيوب الناقد ، ت ١٤٤ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٦٠٢ .

« ع : ٤٠٩ »

عمرو بن عثمان : سيبويه إمام النحاة ، ت ١٨٠ هـ ، انظر بغية الوعاة ٢/٢٢٩ ، ومراتب النحويين ٦٥ ، وطبقات القراء ١/٦٠٢ ، ونزهة الألباء ٦٠ .

« ع : ١٥٤ ، ٢٩١ »

عمرو بن قيس الملائي : صاحب عِكرمة وأقرانه ، وعنه ابن المبارك واسماعيل بن أبي خالد ، وثقه أبو حاتم ، انظر ميزان الاعتدال ٣/٢٨٤ ، والجرح والتعديل ٣/١/٢٨٤ .

« ع : ٥ »

عمرو بن كلثوم التَّغلِبي : أحد أصحاب المُعلَّقات ، وهو قاتل عمرو ابن هند ، معمّر ، انظر الأغاني ١١/٢٥٢ ، والشعر والشعراء ١٨٥ ، وخزانة الأدب ٣/١٦٤ .

« ع : ٣٦ ، ٣٩٦ »

عمرو بن مُرّة : الكوفي ، عن ابن أبي أوفى ، ومُرّة الطيب ، وعنه مسعر وشعبة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، ت ١١٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/٢٨٨ .

« ع : ١٠٦ »

أبو عمرو = زبان بن العلاء

عُمَير بن شُيَيم : القطامي التَّغلبي ، الشاعر الاسلامي المشهور ، انظر الموشح ١٥٨ ، والمؤتلف والمختلف ٢٥١ ، وابن سلام ٤٥٢ ، والشعر والشعراء ٧٠١ .

« ع : ٨٢ ، ٦٧٠ »

عَنْبَسة بن مَعْدان الفيل : النّحوي البارع ، أخذ النحو عن الدُّؤلي ، وروى الشعر خصوصاً شعر الفرزدق وجرير ، انظر بغية الوعاة ٢/٢٣٣ ، والمزهر ٢/٣٩٨ .

« ع : ٤٤ »

عنترة بن شداد : الشاعر الفارس ، انظر الأغاني ٨/٢٣٧ ، وخزانة الأدب ١/١٢٥ ، والشعر والشعراء ٢٠٤ .

« ع : ٨١ ، ١٩٠ ح ، ٣٤٦ ، ٣٩٥ »

عوف بن سعد : المرقش الأكبر ، مختلف في اسمه ، عصري المهلهل ، انظر الأغاني ٦/١٢٧ ، والشعر والشعراء ١٦٢ ، وخزانة الأدب ٣/٥١٥ .

« ع : ٥٧ »

عوف بن عطية : المشتهر بابن الخرع ، شاعر ، مخضرم ، في الطبقة الثامنة من الاسلاميين ، انظر ابن سلام ١٣٣ ، وخزانة الأدب ٣/٨٢ .

« ع : ٣٦٠ ح »

ابن عون = عبد الله بن عون

عيسى « النبي عليه السلام » :

« ع : ٧٤ ، ٦٠٩ »

عيسى بن عمر الثقفي : عرض على ابن أبي إسحاق وعاصم الجحدري ، وسمع وروى عن ابن كثير وابن محيصن وعنه أحمد بن موسى اللؤلؤي وهارون بن موسى والأصمعي والخليل بن أحمد ت ١٤٩ هـ ، انظر المزهر ٢/٣٩٩ ، ومراتب النحويين ٢١ ، وطبقات القراء ١/٦١٣ .

« ع : ١٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ١٧٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٥ ، ٤٤٧ ، ٤٨٤ ، ٦٩٠ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٨٩ ، ٨٩٩ ، ٩٩١ »

عيسى بن مينا : هو « قالون » ، قرأ عرضاً على نافع وقراءة عن أبي جعفر ، وعنه ابناه إبراهيم وأحمد وإبراهيم بن الحسين الكسائي وأحمد

ن صالح المصري ، قارىء المدينة ونحوها ، ت ٢٢٠ هـ ، انظر طبقات القراء ١/٦١٥ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٢٧

« ع : ١١١ ، ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٦ ، ٤٤٣ »

عيسى بن يونس بن ابي إسحاق : السَّبيعي ، من أئمة الاسلام ، من طبقة وكيع ، عن هشام بن عروة والأعمش والأوزاعي ، وعنه حماد ابن سلمة وابن المديني ، وثقه الكبار ، ت ١٨٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣/١/٢٩١ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٢٨ ، وخلاصة التذهيب ٢٥٨

« ع : ٣٦ ، ٣٨ »

« الغين »

الغاضِري = محمد بن هُبَيرة

ابو غسَّان المدني = محمد بن مطرف

غِياث بن غَوث : الأخطل ، الشاعر ، يشبه من الشعراء بالنابغة الذبياني ، انظر الأغاني ٨/٢٨٠ ، والشعر والشعراء ٤٥٥ ، والموشح ١٣٢ ، وخزانة الأدب ١/٤١٤

« ع : ٤٥ ، ٩٤ ، ١٧٠ ، ١٩٥ ، ٨١٠ »

غَيْلان بن سَلَمة الثقفي : الشاعر ، انظر الاصابة ٥/١٩٢ ، والأغاني ٣/٢٠٠ ، وابن سلام ٢٢٦

« ع : ٦٣ »

غَيْلان بن عقبة : ذو الرُّمة ، في الطبقة الثانية من الاسلاميين ، انظر الشعر والشعراء ٥٠٦ ، وابن سلام ٤٦٥ ، والموشح ١٧٠ ، والاشتقاق ١٨٨ .

« ع : ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٧٧ ح ، ٢٧٨ ح ، ٣١٧ ح ، ٤٤٠ ح ، ٨٨٥ ح ، ٩٨٧ » .

« الفـاء »

أبو الفتح النّحْوي : أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي ورواها عرضا عن روح بن قُرّة ، وعنه محمد بن الجهم وأبو بكر التّمار ، ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب ، انظر طبقات القراء ٢/١٣ ، ١٤ .

« ع : ١١٤ ، ٢٧٢ ، ٣٨٧ » .

الفرّاء = يحيى بن زيـاد

الفرزدق = همام بن غـالب

فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخي : بَصْريّ ، نسب إلى سبخة البَصرة ، عن إبراهيم النّخَعي وسعيد بن جبير ، وعنه سعيد بن أبي عروبه وحماد ابن سلمة وثّقه ابن معين ، وأحمد قال فيه : رجل صالح ، وضعّفه ابن سعد والنسائي ، ت ١٣٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣/٢/٨١ ، وابن سعد ٧/٢٤٣ ، والضعفاء والمتروكين ٢٥ ، والتاريخ الصغير ١٤٣ .

« ع ٥٩ » .

فَرْوة بن مُسَيْك : الصحابي ، له شعر ، عاش إلى زمن عمر رضي الله عنهما ، انظر الإصابة ٥/٢٠٩ ، وخزانة الأدب ٢/١٢٣ .

« ع : ٨٦ »

ابن فَرّوخ = عبد الله بن فَرّوخ

الفضل بن الحُباب : أبو خليفة ، قرأ على أبي معمر عن عبد الوارث وعن روْح بن عبد المؤمن ، من أجلاء أصحاب الحديث ، عالم باللغة والشعر ، ت ٣٠٤ هـ انظر طبقات القراء ٢/٨ ، وبغية الوعاة ٢/٢٤٥ ، وهدية العارفين ١/٨١٩ .

« ع : ٤٦ »

الفَضْل بن دُكَيْن : أبو نعيم ، عن الأعمش ومِسعر بن كِدام وزكرياء ابن أبي زائدة ، ثقة ، كثير الحديث ، وهو من شيوخ أحمد ، ت

٢١ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٤٠٠ .

« ع : ٢٥ »

الفَضْل بن قدامة : هو أبو النجم الراجز ، في الطبقة الأولى من الإسلاميين ، عصريّ رؤبة ، انظر الأغاني ١٠/١٥٠ ، والشعر والشعراء ٥٨٤ ، والموشح ٢١٣ ، وخزانة الأدب ١/١٠٣ .

« ع : ٤١١ ، ٤٣٤ ح ، ٥١١ »

الفَضْل بن يحيى الأنباري : روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص عن عاصم ، وعنه عرضاً أحمد بن بشار والفضل بن شاذان ، انظر طبقات القراء ٢/١١ .

« ع : ١١٣ »

ابن فُضَيْل = محمد بن فضيل بن غزوان

أبو فقعس الأسدي :هو من فصحاء الأعراب ، شهد مناظرة سيبويه والكسائي والأخفش ، انظر الفهرست ٨٢ .

« ع : ٢٨٩ »

« القاف »

قابيــل « ابن آدم عليه السلام »

« ع : ٤٨١ ، ٦١٧ »

القاسم بن سلام : أبو عبيد ، إمام عصره في كلّ فنّ ، صاحب التصانيف ، وثقه الذهبي ، ت ٢٢٤ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/٣٧١ ، ومراتب النحويين ٩٣ ، وبغية الوعاة ٢/٢٥٣ .

« ع : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٢ ،

٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٤٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
٧٢٣ ، ٧٢٤ ،

القاسم بن عبد الرحمن : هو مولى خالد بن يزيد الأموي ، أبو عبد الرحمن ، لم يسمع أحداً من الصحابة سوى أبي أمامة ، وعنه ثور بن يزيد ومعاوية بن صالح ، وثقه ابن معين والعجلي والترمذي ، وقال ابن حبان : يروي عن الصحابة المعضلات ، ت ١١٢ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/٣٧٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٦٦ .

« ع : ١١ »

القاسم بن محمد : الأنبـــاري ، هو والد أبي بكر المؤلف ، من أصحاب الفراء ، لقي سلمة وأضرابه ، لغوي ، أخباري ، انظر الفهرست ١١٨ ، ومراتب النحويين ٦٧ .

« ع : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٧ ، ٤٣٩ »

القاسم بن مَعْن : هو المعروف بالمسعودي ، روى عن عاصم الأحول والأعمش وابن جُرَيْج ، وعنه أبو نُعيم ومالك بن اسماعيل والهيثم بن يمان ، وثقه ابن حنبل وأبو حاتم ، ت ١٧٥ هـ ، انظر ابن سعد ٦ / ٣٨٤ ، والجرح والتعديل ٣/٢/١٢٠ ، وبغية الوعاة ٢/٢٦٣ .

« ع : ٣٤ ، ٣٥ ، ١٩٠ ، ٢٩٥ »

القاسم مولى خالد بن يزيد = القاسم بن عبد الرحمن

قالون = عيسى بن مينا

قبيصة بن جابر بن وهب : هو أبو العلاء ، من كبار التابعين ، من عمر

ن مسعود وطلحة بن عبيد الله كان أخا معاوية من الرضاعة ، فصيح ،
، ابن سعد ، ت ٦٩ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤١٥ ،
إصابة ٧/١٣٥ ، وتاريخ الاسلام وطبقات المشاهير ٣/٦٠ .

« ع : ٣٥ »

قتـادة بن دِعامـة : التابعي ، أحد أئمة الحروف ، والتفسير ، بة في الحديث ، وثقه ابن معين ، ت ١١٧ هـ انظر طبقات القراء /٢٥ ، والجرح والتعديل ٣/٢/١٣٣ ، وابن سعد ٧/٢٢٩ .

« ع : ٣١ ، ٣٢٦ »

قتـادة بن النعمان بن زيد : هو أخو أبي سعيد الخدري ، عن أبي بيدة الجراح وعبد الرحمن بن عوف وابن عبّاس ، ت ٢٣ هـ ، فصلى عليه عمر رضي الله عنهما ، انظر سير النبلاء ٢/٢٣٩ ، وطبقات خليفة ١/١٨٨.

« ع : ٧١ »

القتّال الكِلابي = عبد الله بن مجيب

قرّة بن خالد الدّوسي : عن سيّار مولى يزيد بن معاوية وهو صاحب الحسن وابن سيرين ، وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وو كيع ، قال القطّان: كان من أثبت شيوخنا ، انظر ابن سعد ٧/٢٧٥ ، والتاريخ الكبير ٤/١/١٨٣ ، وشذرات الذهب ١/٢٣٧

« ع : ٥٢ »

القطامي التغلبي = عمير بن شييم

قطرب = محمد بن المستنير

قيس بن الخطيم : وفد على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من طبقة شعراء القرى ، انظر الموشح ٧٩ ، ومعجم الشعراء ٣٢١ ، وخزانة الأدب ٣/١٦٨ ، وابن سلام ١٨٦ .

« ع : ٢١٦ »

قيس بن الربيع : الأسدي ، عن أبي إسحاق الهمداني وزياد بن علاقة وأبي حصين وعنه أبو نعيم وأبو غسّان وخالد بن يزيد ، سمّي الحوّال لكثرة سماعه وعلمه ، صدّقه أبو حاتم وضعّفه الدّارقطني ووكيع ، ت ١٦٧ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٣٧٧ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٩٣ ، والجرح والتعديل ٣/٢/٩٦ ، والضعفاء والمتروكين ٢٥

« ع : ١٥ ، ٣٦٥ »

قيس بن زهير : صاحب داحس ، الشاعر ، انظر خزانة الأدب ٣/٥٣٦ ، ومعجم الشعراء ٣٢٢

« ع : ٨٧ »

ابن قيس الرقيات = **عبيد الله بن قيس**

قيس بن عمرو بن مالك : النّجاشي الشاعر ، حدّه عليّ كرّم الله وجهه لجهره بالإفطار في رمضان ، انظر الشعر والشعراء ٢٤٦ ، والاصابة ٦/٢٦٣ ، والخزانة ٤/٣٦٧

« ع : ٩٥ »

« الكاف »

كاتب «أبي موسى الأشعري» : كان يكتب لأبي موسى إلى عمر رضي الله عنهما ، ولم أهتد إلى ترجمته .

« ع : ٢٥ »

كثير بن أفلح : عن زيد بن ثابت ، وأبي سعيد الخُدري وابن عمر ، وعنه ابن سيرين والزُهري ، وثقه النسائي ، قتل يوم الحرة ، انظر الجرح والتعديل ٣/٢/١٤٩ ، وابن سعد ٥/٢٩٨ .

« ع ١٠٨ »

ابن كثير = **عبد الله بن كثير**

الكديمي = **محمد بن يونس**

الكسائي = علي بن حمزة

كعب بن زهير بن أبي سلمى : الصحابي الجليل ، خلع عليه النبي ﷺ ، بردته ، انظر الشعر والشعراء ١٠٤ ، وابن سلام ٨١

« ع : ٨٨ ، ٩٢ ، ٨٨٧ »

كعب بن مالك : الانصاري ، الشاعر ، الصحابي الجليل ، انظر ابن سلام ١٨٣ ، والأغاني ٢٢٦/١٦ .

« ع : ١٣ ، ٥٧ ، ٢٤٤ »

الكلبي = محمد بن السائب

الكميت بن زيد : الشاعر ، أول من ناظر في التشيع جهراً ت ١٢٦ هـ انظر الشعر والشعراء ٥٦٢ ، وخزانة الأدب ١٣٨/١ ، والموشح ١٩١

« ع ١٧١ ، ٤٨١ ، ٧٩٣ »

الكوثر بن حكيم : عن نافع عن ابن عمر ، وسمع منه هشيم ، وأبو نصر التمار . كان أحمد لا يرى الكتابة عنه ، وضعّفه أبو زرعة ، وتركه الدارقطني وغيره ، انظر ميزان الاعتدال ٤١٦/٣ ، والضعفاء ٣٠ ، والجرح والتعديل ١٧٦/٢/٣ ، والتاريخ الصغير ١٨٥ .

« ع ٢١ »

« اللام »

لبيد بن ربيعة : وفـد على النبي ﷺ ، وعاش حتى أول خلافة معاوية ، انظر خزانة الأدب ٣٣٧/١ ، والشعر والشعراء ٢٣١ ، والموشح ٧١ .

« ع : ٦٨ ح ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٣٢٥ ح ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ »

لُجَيْم بن مُصْعَب : جدّ جاهلي ، اسمه في معجم الشعراء والجمهرة لجيم بن صعب ، انظر معجم الشعراء ٢٥٣ ، والخزانة ٤/٢٧٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٩ .

« ع : ١٩٠ ح »

اللّيث بن سعد : أحد الأعلام والأئمة الأثبات ، روى القراءة عن نافع وعنه ابنه شعيب وابن وهب ، ت ١٧٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤٢٣/٣ ، وطبقات القراء ٣٤/٢ .

« ع ٢٣ »

لَيْث بن أبي سُلَيْم : عن مجاهد وطاووس والشعبي ، وعنه الثوري وشعبة وزهير ، وعرض على حمزة الزيات ، ضعّفه ابن سعد والنسائي ، ت ١٤٣ انظر ابن سعد ٣٤٩/٦ ، وطبقات القراء ٣٤/٢ ، والجرح والتعديل ١٧٧/٢/٣ ، والضعفاء والمتروكين ٢٦ .

« ع : ١٧ ، ٢٩ ، ٣١ »

« الميم »

مازن بن شيبان : هو جد كبير ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣١٧ .

« ع : ٥٢ »

مالك بن أسماء الفزاري : الشاعر ، غزل ، ظريف ، انظر الموشح ٢٢٠ ، والشعر والشعراء ٧٨٢/٢

« ع : ١٩ ح »

مالك بن حَرِيم : شاعر همدان وفارسها ، جاهلي ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٩٥ ، والاشتقاق ٤٢٧

« ع : ٤٤٢ ح »

مالك بن عبد الله بن عمر : « ع : ٥٦ »

مالك بن كِنانة : جدّ جاهلي ، قومه من سادة العرب ، انظر الكامل للمبرد ١٨/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٠

« ع : ٨٥ »

ابو مالك الغِفاري : كوفي ، عن ابن عبّاس والبراء وعبد الرحمن بن أبزى ، وعنه سلمة بن كهيل وحصين وإسماعيل السُّدي ، وثقه ابن معين ، انظر ابن سعد ٢٩٥/٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/١/٤ .

« ع : ٩٨ »

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك

متمّم بن نويرة : : الصحابي ، الشّريف ، الفارس ، انظر الأغاني ٢٩٨/١٥ ، وخزانة الأدب ١٩/٢ .

« ع : ٤٤١ »

المثقّب العَبْدي = عائذ بن محصن .

مُجالِد بن سعيد : عن قيس بن أبي حازم والشعبي ، وعنه القطان وأبو أسامة ، قال ابن معين : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ت ١٤٣ ﻫ ، انظر ميزان الاعتدال ٤٣٨/٣ ، والفهرست ١٣٩ ، وطبقات خليفة ٣٨٧ .

« ع : ١٠٢ »

مُجاهد بن جبر : التابعي ، إمام التفسير ، عرض عليه ابن كثير وابن محيصن ، وثّقه ابن معين وأبو زرعة ، ت ١٠٣ ﻫ ، انظر طبقات القراء ٤١/٢ ، والجرح والتعديل ٣١٩/١/٤ ، وخلاصة التذهيب ٣١٥ .

« ع : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٢٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٧٣٨ ، ٨٦٥ ، ٨٩٨ »

محبوب = محمد بن الحسن

محمد بن أبان: روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وعنه الحروف نعيم بن يحيى، وله رواية للحديث، ضعفه البخاري، ت ١٧٥ هـ، انظر طبقات القراء ٢/٤٣، والضعفاء الصغير ٣٠، وابن سعد ٦/٣٨٥، والضعفاء والمتروكين ٢٦.

«ع: ٢٨»

محمد بن إبراهيم: السلمي، عن حميد الطويل وابن عون، وعنه أحمد وابن معين وعمر بن علي، وثقه أبو حاتم والنسائي، ١٩٤ هـ، انظر ابن سعد ٧/٢٩٢، والتاريخ الكبير ١/١/٢٣.

«ع: ٦٦»

محمد بن احمد بن عمر: «ابن المسلمة»، أبو جعفر، الحافظ المحدث، آخر من حدث عن أبي الفضل الزهري وأبي محمد بن معروف، صحيح السماع، واسع الرواية، ت ٤٦٤ هـ، انظر تاريخ بغداد ١/٣٥٦، النجوم الزاهرة ٥/٦٤، والمنتظم ٨/٢٨٢.

«ع: ٢، ٣»

محمد بن إسحاق: المسيبي، روى القراءات عن أبيه عن نافع، والحديث عن يزيد بن هارون وابن عيينة، وعنه أبو زرعة ومسلم بن الحجاج، وأبو داود، ت ٢٣٦ هـ، انظر الوافي بالوفيات ٢/١٨٩، والتاريخ الكبير ١/١/٤٠، واللباب ٣/١٣٧.

«ع: ١١١، ٢٦٣»

محمد بن الجهم: السمري، عرض على عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة، وسماعاً عن خلف البزار، وعنه القاسم الأنباري والحسن بن

اس ، ت ٢٠٨ هـ ، انظر طبقـات القراء ٢ /١١٣ ، والوزراء
كتاب ٣١٣ .

، ع : ٦٠، ١١٥، ٢٨٨ ،

محمد بن حـاتم : المؤدّب ، عن هشيم والقاسم بن مـالك المزني
بيدة بن حميد ، وعنه أبو حاتم ، صدوق ، ت ٢٤٦ هـ ، انظر
لجرح والتعديل ٣/٢/٣٣٨ ، والتاريخ الصغير ٢٤٦ .

، ع : ٦١ ،

محمد بن الحسن بن ابي سارة : أستاذ الكسائي والفرّاء ، أول من
ضع النحو من الكوفيين كما زعم ثعلب ، صالح ، انظر مراتب النحويين
٢٤ ، والفهرست ١٠٢ .

، ع : ٣٦٤ ،

محمد بن الحسن : محبوب ، البصري ، عن يونس بن عبيد وخالد
الحذّاء وعمرو بن عبيد ، وعنه خلف بن هشام وابنه الحسن ومحمد بن
بشار ، وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه النسائي ، ت ٢٢٣ هـ ، انظر
طبقات القراء ٢/١١٥ ، والجرح والتعديل ٣/٢/٢٢٨ ، وخلاصة التذهيب ٣١٦.

، ع : ١٧ ، ٢٤ ،

محمد بن الحسن بن ابي يزيد : عن عمرو بن قيس المُلاّئي وهشام
ابن نفيل الحرّاني وابن معين والحسين بن عبد الأول ، ضعّفه أحمد
وغيره ، انظر الجرح والتعديل ٣/٢/٢٢٥ ، وميزان الاعتدال ٣/٥١٤ ،
والضعفاء والمتروكين ٣٧ .

، ع : ٥ ،

محمد بن الحسين بن شهريار : روى الحروف عن الحسين بن علي
صاحب يحيى بن آدم ، وحدث عن بشر بن معـاذ والفلاس ، وعنه
القراءة ابن مجاهد والنقاش ، قال الدارقطني : لا بأس به ، وكذّبه ابن

ناجية ، ت ٣٠٦ هـ ، انظر المنتظم ١٥١/٦ ، وطبقات القراء ١٣٠/٢ .

« ع : ٨١٥ »

محمد بن الحسين بن حبيب : هو أبو حصين الكوفي ، عن أحمد ابن يونس وأقرانه ، صنّف المسند ، وعنه ابن صاعد والمحاملي والنّجاد ، وثّقه الدّار قطني ت ٢٩٦ هـ ، انظر البداية والنهاية ١١٠/١١ ، وشذرات الذهب ٢٢٥/٢ .

« ع : ٧ ، ٢١ »

محمد بن حسين بن عبد الرحمن : سمع داود بن عمرو الضّبي وابن معين ، وعنه ابن صاعد وابن قانع ، ثقة ، ثبت ، ت ٢٩٠ هـ ، انظر المنتظم ٤١/٦ .

« ع : ٦٠ »

محمد بن خـازم : أبو معاوية الضرير ، أحد الأئمة الأعلام الثقات ، لم يتعرض له أحد ، قال ابن خراش يقال هو في الأعمش ثقة وفي غيره مضطرب وكذلك قـال عبد الله بن أحمد ، وقال الحـاكم احتج به الشيخان ، وقال العيجلي : ثقة يرى الإرجاء ، انظر ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤ .

« ع : ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ١٠٧ »

محمد بن ابي رزمـة : عن الوضين بن عطاء وعن أبيه وابن المبارك ، وعنه سليمان بن شرحبيل ، أحد الرحالين ، منكر الحديث ، انظر الجرح والتعديل ٥٤/١/٤ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٨ .

« ع : ٥٩ »

محمد بن زيـاد : ابن الأعرابي ، من كبار لغويي الكوفة ، أخذ عن أعلام البصريين كأبي زيد وجماعة من الأعراب ، ت ٢٣١ هـ ، انظر مراتب النحويين ٩٢ ، والمزهر ٤١١/٢ .

« ع : ٥٠ »

محمد بن زيـاد اليشكري : عن ميمون بن مهران وغيره ، وعنه ابن فرّوخ وابن مكرم ، كذّبه أحمد وابن معين ، انظر الجرح والتعديل ٢٥٨/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٥٢/٣ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٧ .

« ع : ٧٦ »

محمد بن السائب : الكلبي ، عن أبي صالح باذام وأصبغ بن نباته والشعبي وعنه الثوري وابن جريج وحمّاد بن سلمة ، تركه الثوري وأبو حاتم ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، ت ١٤٦ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢٧٠/٣/٣ ، والضعفاء الصغير ٣١ ، وابن سعد ٢٥٨/٦ .

« ع : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٢٢ ، ٩٨١ »

محمد بن سعدان : أبو جعفر ، الكوفي ، عن ابن إدريس وأبي معاوية الضرير وابن عجلان ، وعنه معن بن عيسى وإبراهيم بن المنذر ومحمد بن الصّلت ، ضعيف في القراءات ، ثقة ، ت ٢٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢٨٢/٢/٣ ، ونزهة الألباء ١٥٤ ، وطبقات القراء ١٤٣/٢ .

« ع : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٨١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٨٤ ، ٤٢٢ ، ٥٤٦ »

محمد بن سلام : الجُمَحي ، صاحب الطبقات ، إمام في الأدب ، وله رواية ، ت ٢٣١ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٥٦٧/٣ ، وبغية الوعاة ١١٥/١ ، والجرح والتعديل ١٧٨/٢/٣ .

« ع : ٤٦ ، ٤٧ ، ٦١ »

محمد بن سليم : أبو هلال الرّاسبي ، عن الحسن وابن سيرين وقتادة ، وعنه وكيع وابن مهدي وموسى بن إسماعيل ، وثقه أبو داود ، وقال

النسائي : ليس بقوي ، ت ١٦٥ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٢٧٨ والتاريخ الكبير ١/١/١٠٥ ، والتاريخ الصغير ١٩١ .

« ع : ٢٥ ، ٣١ »

محمد بن سليمان : الباغندي ، أبو بكر ، عن الأنصاري وعبد الله ابن موسى ، محدث واسط ، كان أبو داود يسأله عن الحديث ، تكلموا فيه وضعّفوه ، ت ٢٨٣ هـ انظر طبقات القراء ٢/١٤٩ ، والبداية والنهاية ١١/٧٥ ، وشذرات الذهب ٢/١٨٥

« ع : ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٠٢ ، ٣٨٥ »

محمد بن سيرين : التابعي ، الإمام في علوم الدين ، ت ١١٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣/٢/٢٨٠ ، وابن سعد ٧/١٩٣ ، وطبقات القراء ٢/١٥١ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٠ .

« ع : ٥٧ ، ١٠٨ »

محمد بن سَيْف : أبو رجاء ، عن أبي الصَّلت ، وعنه قبيصة بن عقبة ، وثّقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، انظر ابن سعد ٧/٢٥٨ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٨ .

« ع : ٤٩ »

محمد بن شجاع : عن ابن عُلَيّة ووكيع ، وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وقال ابن حنبل : مبتدع ، صاحب هوى ، ت ٢٦٤ ، انظر جوامع السيرة ٣٣٥ ، والمنتظم ٥/٢/٥٧ ، وطبقات القراء ٢/١٥٢ ، وخلاصة التذهيب ٢٨١ .

« ع : ٧٦ »

محمد بن عباد المهلبي : عن أبيه وهشيم ، وعنه الحربي ونصر بن علي وعمر بن شبة ، رماه ناس بالتصحيف ، ت ٢١٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٥٨٩/٣ ، والجرح والتعديل ١٤/١/٤ .

« ع : ٤١ »

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن : عرض على مجاهد ودرباس وسعيد ابن جبير وعليه شبل بن عباد وأبو عمرو عالم بالعربية والنحو ، مقدم ، ت ١٢٣ هـ ، انظر مراتب النحويين ٢٥ ، وطبقات القراء ١٦٧/٢ .

« ع : ٣٨٣ ، ٧٧٤ ح »

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد : قليل الحديث دُعي بالرّفيق وبالمرضيّ لتلطّفه في العبادة ، انظر ابن سعد ٢٩٨/٦ ، وخلاصة التذهيب ٢٨٧ .

« ع : ٢٠ »

محمد بن عبد العزيز القرشي : له أخوان هما عبد الله وعمران ، قال أبو حاتم فيهم : ليس لهم حديث مستقيم ، وهو مقلّ ، تركه النسائي ، ت ١٦٠ هـ ، انظر الضعفاء والمتروكين ٣٧ ، والتاريخ الصغير ١٩٤ ، وميزان الاعتدال ٦٣٨/٣ .

« ع : ١٤ »

محمد بن عبد الله بن اخي ابن شهاب : عن عمّه ، وعنه معن والقعنبي ، قال ابن معين وأبو حاتم : ليس بالقوي ، ت ١٥٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣٠٤/٢/٣ ، وميزان الاعتدال ٥٩٢/٣ .

« ع : ٣٠ ، ٣٤ »

محمد بن عبد الله بن عتبة : عن كثير بن أفلح ، مديني ، مجهول ، انظر ميزان الاعتدال ٦٠٣/٣ .

« ع : ١٠٨ »

محمد بن عبد الله المرادي : عن عمرو بن مرة ، وعنه شريك وأبو بكر النهشلي ، عداده في الكوفيين ، انظر التاريخ الكبير ١/١/١٣١ .

« ع : ١٠٦ » .

محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية : « العتبي » أبو عبد الرحمن ، من أفصح الناس ، كان وأبوه سيدين أديبين ، وكان شاعراً ، له تصانيف ، ت ٢٢٨ هـ ، انظر الفهرست ١٨٢ ، وجمهرة أنساب العرب ١١٢ .

« ع : ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ١٠٥ » .

محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز : مقرىء ، كبير ، تلا على أبي علي الشرمقاني وابن شيطا والخناط وسمع من أبي محمد الجوهري وأبي إسحاق البرمكي ، وعنه يحيى بن موهوب وسعد الله الدقاق ، وثقه الذهبي ، ت ٥٠٨ هـ ، انظر المنتظم ٩/١٧٩ ، والأنساب ٤٥١/ب .

« ع : ٢ » .

محمد بن عبيد الطنافسي : هو أخو يعلى بن عبيد ، عن الأعمش وطبقته ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : يخطىء ويصيب ، ت ٢٠٤ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣/٦٣٩ ، وابن سعد ٦/٣٩٧ .

« ع : ٢٤ » .

أبو محمد التوزي = عبد الله بن محمد

أبو محمد بن أبي العنبر = الحسن بن عبد الوهاب

محمد بن عثمان العبسي : مقرىء معروف ، روى الحروف عرضاً وسماعاً عن قالون عن نافع ، وعنه أحمد بن نصر الترمذي وأحمد بن الهيثم ، ت ٢٤١ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/١٩٦ .

« ع : ٨٠٥ »

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : عن أبيه وأبي معاذ النحوي والنّضر بن شُميل ، وعنه أبو حاتم ، صدوق ، ت ٢٥٠ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢٨/١/٤ ، والتاريخ الصغير ٢٤٧ .

« ع : ٧٦ »

محمد بن علي بن الحسين : « أبو جعفر الباقر » عرض على أبيه زين العابدين ، وروى عنه ، وعن جابر وابن عمر وابن عباس ، وعليه ابنه جعفر وحمران ، وروى عنه الزهري وعمرو بن دينار ، انظر طبقات القراء ٢٠٢/٢ ، وطبقات خليفة ٦٣٨/٢ .

« ع : ٢٢ ، ٢٨ »

محمد بن عيسى : أبو موسى المعروف بالبيّاضي ، روى الحروف سماعاً من غير عرض عن محمد بن يحيى القطعي وبشر بن هلال ونصر بن علي وعنه ابن مجاهد وأبو بكر بن مقسم وابن شنبوذ ثقة ، ت ٢٩٤ هـ ، انظر طبقات القراء ٢٢٥/٢ ، واللباب ١٥٩/١ .

« ع : ٣٨ »

محمد بن غالب : « تمتام » أبو جعفر الضّبي ، من أصحاب شعبة ، وعنه إسماعيل القاضي ، وثقه الدارقطني وقال : وهِمَ في أحاديث وهو مكثر ، مجود ت ٢٨٣ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٦٨١/٣ ، والمنتظم ١٦٥/٢/٥ .

« ع : ٢٤٩ »

محمد بن فضيل بن غزوان : عن أبيه وحصين وبيان بن بشر ، وعنه أحمد وابن راهويه ، وقرأ على حمزة ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : لابأس به ، ت ١٩٥ هـ ، انظر الفهرست ٣٣٠ ، وميزان الاعتدل ٩/٤ .

« ع : ١٧ ، ٦٣ »

محمد بن المتوكل اللؤلؤي : « رويس » ، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وعنه محمد بن هارون التمّار ، مقرىء ، حاذق ، وثقه ابن معين ، ت ٢٣٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/٢٣٤ ، وخلاصة التذهيب ٣٠٥ .

« ع : ١١٤ » .

محمد بن مروان السدي : كوفي ، صاحب التفسير ، وردت الرواية عنه في الحروف ، وسمع الكلبي وروى عنه وعن يحيى بن عبيد الله ، وعنه هشام بن عبيد الله والمحاربي ، كذبه ابن أبي حاتم ، انظر الضعفاء الصغير ٣٢ ، والجرح والتعديل ٤/١/٨٦ ، وطبقات القراء ٢/٢٦١ .

« ع : ٧٥ ، ٧٢٧ ، ٨٢٢ » .

محمد بن مروان المدني : وردت الرواية عنه في الحروف ، وذكر عن أبي حاتم : ان مروان قارىء أهل المدينة ، جهله أبو حاتم إن كان هو محمد بن مروان بن الحكم ، انظر طبقات القراء ٢/٢٦١ .

« ع : ٥٣ » .

محمد بن المستنير : « قطرب » ، لازم سيبويه ، نحوي عالم باللغة والأدب ، طعن فيه ابن السكيت ، ت ٢٠٦ هـ ، انظر بغية الوعاة ١/٢٤١ ، والفهرست ٨٤ ، ونزهة الألباء ٩١ .

« ع : ١٥٥ ، ٤٠٦ » .

محمد بن مسلم : « ابن شهاب » التابعي ، أحد الأئمة الكبار ، قدّمه غير عالم ، منهم مالك وسفيان وابن معين ، ت ١٢٤ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/٢٦٢ ، والجرح والتعديل ٤/١/٢٧١ ، وخلاصة التذهيب ٣٠٦ .

« ع : ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ١٠٤ ، ٣٠٢ » .

محمد بن مطرف : أبو غسّان المدني ، عن زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ، وعنه الثوري ويزيد بن هارون . وثّقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم ، ت ١٦٣هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤٣/٤ ، وشذرات الذهب ٢٥٨/١ ، وخلاصة التذهيب ٣٠٧ .

« ع : ٥٣ » .

محمد بن مقاتل : الرازي أو المروزي ، عن عبد الله بن المبارك وعباد بن العوام وخلف بن خليفة ، وعنه ابن حنبل ومحمد البخاري ومحمد بن إسحاق الصاغاني ، ت ٢٢٦ ، انظر التاريخ الكبير ٢٤٢/١/١ ، وشذرات الذهب ٥٩/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٧٥/٣ .

« ع : ١٤ » .

محمد بن المنذر : البغدادي ، عن سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وبقية بن الوليد وعنه محمود بن أحمد بن الفرج الأصبهاني ، وذكر هذا أنه كان يحدث سنة ٢٣٢ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٣٠٠/٣ .

« ع : ١١٢ » .

محمد بن موسى الورّاق : سمع خلف بن هشام وأحمد بن عيسى المصري وعبد الله بن عمر بن أبان وعنه محمد بن مخلد وابن المنادي وأبو سهل بن زياد ، قال أبو بكر الخلال : محمد بن أبي هارون الوراق رجل يالك من رجل ، ت ٢٨٣ هـ ، انظر تاريخ بغداد ٢٤١/٣ .

« ع : ٥٨ » .

محمد بن هـارون : « أبو بكر التمار » مقرىء البصرة ، عن رويس عرضاً وأبي الفتح النحوي وبكير بن إبراهيم وعنه أبو بكر النقاش وابن الأنباري ، ت ٣١٠ هـ ، انظر طبقات القراء ٢٧١/٢ .

« ع : ١١٤ » .

محمد بن هُبَيْرة : « الغاضري » عن سلمة بن عاصم ،والأئمة الأثبات مثل

الحسن بن قتيبة وأحمد بن عمر ، وعنه عمر بن أحمد العسكري وأبو محمد المعدل ، انظر انباه الرواة ٢٢٨/٣ ، وتاريخ بغداد ٣٧٠/٣ ، ومراتب النحويين ٩٤.

« ع : ٣١ ، ٤٥ » .

محمد بن يحيى القطعي : أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن المتوكل والحروف سماعا عن أبي زيد الانصاري وعبيد بن عقيل ، وعنه أحمد ابن علي والفضل بن شاذان ، صدوق ، انظر طبقات القراء ٢٧٨/٢ ، والجرح والتعديل ١٢٤/١/٤ ، وخلاصة التذهيب ٣١٠.

« ع : ٣٧ ، ٩٨ » .

محمد بن يحيى بن ابي مسعود : « أبو بكر الانصاري » عن أبي أمامة ، والقراءة عرضا عن صالح بن عاصم الناقط ، وعنه عبد الله بن أحمد السلمي ، وحجاج المهري ، انظر طبقات القراء ٢٧٨/٢ .

« ع : ٩٨ » .

محمد بن يوسف الفرْيابي : صاحب سفيان ، شيخ البخاري ، وارتحل اليه ابن حنبل ، خطأه العجلي في خمسين ومئة حديث ، انظر الفهرست ٣٣٣ ، وميزان الاعتدال ٧١/٤ .

« ع : ٣٥ ، ٦٤ ، ١٠١ » .

محمد بن يونس : الكُدَيْمي ، سمع عبد الله الحربي ومحمد بن عبد الله الانصاري وأزهر السمّان ، وعنه القاضي المحاملي وابن الأنباري ومحمد ابن مخلد ، قال ابن حنبل : حسن المعرفة ماوُجد عليه إلا لصحبته للشاذكوني ، ت ٢٨٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٧٤/٤ ، وتاريخ بغداد ٤٣٥/٣ .

« ع : ٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٥ » .

ابن مُحَيْصن = محمد بن عبد الرحمن بن محيصن .

ابو المختار الطائي = سعيد

المدائني = علي بن محمد

مِرْداس بن محمد بن الحارث : أبو بلال ، عن شريك وقيس بن الربيع وعيسى بن مسلم وعنه أبو حاتم وغيره ، ضعّفه الدّارقطني ، ت ٢٢٢ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٣٥٠ ، وميزان الاعتدال ٤/٥٠٧ .

« ع : ١٥ » .

المرقش الاصغر : انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١/٢١٤ .

« ع : ١٧٠ » .

المرقش = عوف بن سعد

ابن مروان = محمد بن مروان المدني

ام مريم « ابنة عمران عليها السلام » : « ع : ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٧٢٨ » .

ابن ابي مريم = سعيد بن أبي مريم

المستوغر بن ربيعة : معمّر ، عاش إلى زمن معاوية ، كان من فرسان العرب في الجاهلية ، انظر معجم الشعراء ٢١٣ ، والاصابة ٦/١٧٢ ، والشعر والشعراء ١/٣٨٤ .

« ع : ٣٨٠ ح »

مِسعَر بن كِدام : أحد الأعلام ، عن عمير بن سعيد وعطاء ، وعنه الثّوري وشعبة وابن عيينة ، خرّج له الستة ، قال القطان : من أثبت الناس ، ت ١٥٢ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٩٩ ، والجرح والتعديل ٤/١/٣٦٨ ، وابن سعد ٦/٣٦٤ .

« ع : ٧١ » .

المسعودي = القاسم بن معن

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مُسلم بن شَدّاد : اللَّيثي ، عن عبيد بن عمير ، وعنه أبو هارون الغنوي ، انظر الجرح والتعديل ١٨٦/١/٤ .

« ع : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٤ »

مَسلمة بن عبد الملك : الخليفة الأموي ، ت ١٢٠ هـ ، انظر الوزراء والكتاب ٥٠ ، وخلاصة التذهيب ٣٢٢ .

« ع ٤٧ »

المسيّب بن شريك : عن الأعمش والمغيرة وهشام بن عروة ، وعنه سهل بن عثمان العسكري وأبو سعيد الأشج ضعفه الدارقطني ، وابن سعد ، وقال مسلم وجماعة : متروك ت ١٨٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ١١٤/٤ ، والجرح والتعديل ٢٩٤/١/٤ ، وابن سعد ٣٣٢/٧ .

« ع : ١٠٥ »

المسيّبي = محمد بن إسحاق

مُصعَب بن سعد : عن شعبة عن أبي إسحاق عن مصعب أنه أدرك النبي ، ﷺ ، وروى عن أبيه وعلي وابن عمر رضي الله عنهم ، وعنه السّبيعي وعاصم ، وثّقه ابن سعد ، ت ١٠٣ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٣٠٣/١/٤ وابن سعد ١٦٩/٥ ، والتاريخ الصغير ٢١ ، ٣٧ .

« ع : ٢١ »

مطرود بن كعب : « الخُزاعي » كان في حماية عبد المطلب بن هاشم وله فيه رثاء ، انظر معجم الشعراء ٣٧٥ ، والاشتقاق ١٣ ، ٤٧٤ ، والتنبيه على أوهام أبي علي ٧٤ ، وأمالي المرتضى ٢٦٨/٢ .

« ع ٩٨٧ ح »

معاذ بن جبل : الأنصاري ، الصحابي الجليل ، أحد الأربعة الذين أشار النبي ، ﷺ ، بأخذ القرآن عنهم ، ت ١٨ هـ ، انظر ابن سعد ٣٤٧/٢ ، ٥٨٣/٣ ، والاصابة ١٠٦/٦ ، وطبقات القراء ٣٠١/٢ ، والجرح والتعديل ٢٤٤/١/٤ .

« ع : ٧ ، ٥٤٩ »

معاوية بن ابي سفيان : مؤسس دولة بني أمية ، ت ٦٠ هـ ، انظر الاصابة ١١٢/٦ ، وابن سعد ٤٢٦/٧ ، والوزراء والكتاب ٢٤ ، والجرح والتعديل ٣٧٧/١/٤

« ع : ١٧ ، ٣٩ »

ابو معاوية = محمد بن خازم

معد بن عدنان « ع : ١٧ ، ٤٩ »

المعلى بن منصور الرازي : روى سماعاً عن أبي بكر بن عيّاش ، من أصحاب أبي يوسف ، وحدّث عن مالك بن أنس والليث ، ثقة ، ت ٢١١ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٠٤/٢ ، وابن سعد ٣٤١/٧ .

« ع : ١١٢ »

معمر بن المثنى : أبو عبيدة ، اللغوي ، النسّابة ، المصنف ت ٢٠٩ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ١٥٥/٤ ، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ ، وبغية الوعاة ٢٩٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٥٩/١/٤ .

« ع : ١٨ ، ٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٨٠ ، ٥٢٧ ، ٦٠٢ ، ٦٧٨ ، ٩٩١ »

ابو معمر = عبد الله بن عمرو بن الصباح

معن بن اوس : شاعر ، مخضرم ، صاحب عبد الله بن الزبير ، انظر معجم الشعراء ٣٩٩ ، والاغاني ٥٤/١٢ ، وخزانة الأدب ١٠٠/٢ .

« ع : ١٣٣ ح » .

مَعْن بن عيسى : أبو يحيى القزّاز ، أحد أئمة الحديث ، عن معاوية بن صالح وموسى بن علي بن رباح ، وعنه ابن أبي خَيثمة ويونس بن عبد الأعلى ، وثّقه ابن سعد وأبو حاتم ، ت ١٩٨ هـ . ، انظر التاريخ الكبير ٤/١/٣٩٠ ، وابن سعد ٥/٤٣٧ ، وشذرات الذهب ١/٣٥٥

« ع : ٣٤ »

المفضّل بن محمد الضّبّي : الإمام ، المقرىء ، النحوي ، أوثق الكوفيين في رواية الشعر ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود والأعمش ، وعنه الكسائي وسعيد بن أوس ، قال أبو حاتم : متروك القراءة والحديث ، ت ١٦٨ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/١٧٠ ، وطبقات القراء ٢/٣٠٧

« ع : ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٩٠ ، ٤٩٥ »

المقبُري = سعيد المقبري

ابن أمّ مكتوم = عبد الله بن أمّ مكتوم

مكحول الدِّمَشقي : مفتي أهل دمشق وعالمهم ، عن أنس وواثلة بن الأسقع وأمّ الدّرداء وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز ، وثّقه جماعة وضعفه آخرون وقال الذهبي : إنه صاحب تدليس ، ت ١١٣ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٤٥٣ ، والجرح والتعديل ٤/١/٤٠٧ ، وميزان الاعتدال ٤/١٧٧

« ع : ٢١ ، ٩٩ »

ابن أبي مُلَيكة = عبد الله بن عبيد الله

مِنْجاب بن الحارث التّميمي : عن شريك وأبي الأحوص وعلي بن مسهر وعنه أبو زرعة ، ثقة ، ت ٢٣١ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤/١/٤٤٣ ، وابن سعد ٦/٤١٢ ، وخلاصة التذهيب ٣٤١

« ع : ٨٠٥ »

مَنْدَل بن علي : العَنَزي ، عن ابن الأحول وابن عمير والثّوري ، وعنه

ابن آدم وأبو نعيم وأبو الوليد الطيالسي ، ضعفه أحمد ، وجوّز العجلي حديثه ، ت ١٦٨ هـ ، انظر ابن سعد ٦/٣٨١ ، والجرح والتعديل ٤/١/٤٣٤ ، والضعفاء والمتروكين ٢٩ .

« ع : ٦٠ »

منصور بن عبد الرحمن : الغُدّاني ، عن الحسن والشعبي ، وعنه شعبة وابن علية ، وثّقه ابن معين وأحمد وقال أبو حاتم : لا يُحتج به . انظر ميزان الاعتدال ٤/١٨٦ ، وتاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام ٥/٣٠٥

« ع : ٧٠ ، ٢٩٥ »

منصور بن عطاء : يروي عن حمزة الزيات وعنه خلف بن هشام ويقول عنه : رجل من أصحابنا ولم أهتد إلى ترجمة له .

« ع : ٥ »

ابو منصور = **نصر بن داود بن طوق**

المهلهل = **عدي بن ربيعة**

مورّق بن عبد الله العجلي : عن ابن عمر ، وعنه عاصم الأحول ، ت ١٠٨ هـ ، انظر طبقات خليفة ١/٥٠٠ ، وتاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام ٤/٢٠٦

« ع : ١٥ »

موسى « عليه السلام » « ع : ٣٧٣ ، ٥١٨ ، ٦١٥ »

موسى بن إسماعيل : أبو سلمة ، سمع من شعبة وحماد بن سلمة ، وعنه البخاري وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وثّقه ابن معين وغيره ، ت ٢٢٣ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٣٠٦ ، والجرح والتعديل ٤/١/١٣٦ ، وميزان الاعتدال ٤/٢٠٠ ، وشذرات الذهب ٢/٥٢

« ع : ٤٣ »

ابو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
ابو موسى البصري = إسرائيل بن موسى

موسى بن داود : صاحب اللؤلؤ ، عن شعبة والثوري والليث ، وعنه أحمد والدوري ، وثقه ابن سعد والدارقطني ، ت ٢١٧ هـ ، انظر ابن سعد ٣٤٥/٧ ، والجرح والتعديل ١٤١/١/٤

« ع : ٢٨ »

موسى بن محمد بن عبد الله : أبو عمران الخياط ، عن عبد الأعلى بن حماد وأحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن حميد الرازي ، وعنه ابن الأنباري وأبو محمد الخراساني ، ثقة ، انظر تاريخ بغداد ٥٢/١٣

« ع ، ١٠٥ »

موسى بن محمد بن هارون : الأنصاري ، الزرقي ، روى القراءة عن إسماعيل القاضي ، وعنه أحمد بن عبد الوهاب بن الحسن ، انظر طبقات القراء ٣٢٣/٢ .

« ع : ١٠٧ »

موسى بن مسعود : أبو حذيفة ، البصري ، روى الحروف سماعاً عن شبل ابن عباد عن ابن كثير ، وسمع منه التفسير ، وعنه أحمد بن حرب ، وهو أحد شيوخ البخاري ، صدقه أحمد . ت ٢٢٠ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢٢١/٤ ، وطبقات القراء ٣٢٣/٢

« ع : ٤٠٩ »

مَيّاس المرادي : ذكر في معجم الشعراء أنه ابن ميناس وهي أمه ولم ينسب ، ذكره أبو سعيد السكري ، انظر معجم الشعراء ١٨٦

« ع : ٩٣ »

ميمون الأعور : أبو حمزة ، عن الشعبي ، وأبي وائل ، وعنه عبدالوارث

وابن عُليّة ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوي ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٢٣٤

« ع : ٢٩ »

ميمون الأقرن : أحد تلاميذ الدؤلي ، في الطبقة الثالثة مع عنبسة الفيل ويحيى بن يعمر ، انظر مراتب النحويين ١١ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ وأنباه الرواة ٣/٣٣٧

« ع : ٤٤ »

ميمون بن قيس : هو الأعشى الكبير ، أدرك الإسلام ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر الموشح ٤٩ ، وابن سلام « مواضع متفرقة » ، والشعر والشعراء ١٧٨

« ع : ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٤٢٤ »

ميمون بن مهران : الرّقّي ، عن ابن عمر وابن عباس وأم الدّرداء ، وعنه الحكم بن عتيبة والحجاج بن أرطاة والحسن بن عمر ، وثقه ابن سعد وغيره ت ١١٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤/١/٢٣٣ ، وابن سعد ٧/٤٧٧ ، والوزراء والكتاب ٥٣

« ع : ٧٦ »

« النون »

النابغة = زياد بن معاوية

ابن ناجيـة = عبد الله بن محمد

نافع بن الأزرق : رأس الأزارقة ، وأحد رؤوس الخوارج ، صحب ابن عبّاس ، قتل يوم دولاب ٦٥ هجرية ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٢٤١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣١١

« ع : ٦٧ ، ٧٦ »

النّجاشي = قيس بن عمرو بن مالك

ابو النّجْم الرّاجز = الفضل بن قدامة

ابو نخَيْلة : راجز ، اتصل بالخلفاء فأثرى ، طلبه عيسى بن موسى فقتله ، انظر الشعر والشعراء ٥٨٣ ، والموشح ٢١٩ ، وخزانة الأدب ١/١٥٦.

« ع : ١٧٣ » .

نَصْر بن داود : أبو منصور الصّاغاني ، روى القراءة عن أبي عبيد ، وروى عن يحيى بن يوسف وعبيد الله بن عمرو ، وعنه موسى بن إسحاق ، انظر الجرح والتعديل ٤/١/٤٧٢ ، وطبقات القراء ٢/٣٣٥ .

« ع : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨٧ » .

نَصْر بن علي : الجَهْضَمي ، عن النّضْر بن شيبان وعنه أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم ، وروى القراءة عرضا عن أبيه علي وسماعا عن شبل ابن عباد ، وعنه البخاري ومسلم والأربعة ، وثّقه ابن معين ، ت ٢٥٠ هـ ، انظر التاريخ الصغير ٢٤٧ ، والجرح والتعديل ٤/١/٤٦٦ ، وطبقات القراء ٢/٣٣٧ ، وخلاصة التذهيب ٢٤٤ ،

« ع : ١٧ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ » .

نُصَيْب بن رَباح : الشاعر ، وفد على الخلفاء الأمويين ، في الطبقة السادسة من الإسلاميين ، انظر الأغاني ١/٣٢٤ ، والشعر والشعراء ٣٧١ ، وابن سلام ٥٤٤ .

« ع : ١٣٣ » .

النّضْر بن شُمَيْل : النحوي ، اللغوي ، الأخباري ، روى الحروف عن هارون الأعور ، وعنه القُطَعي وروى عن ابن عون وشعبة وعنه

محمد بن مقاتل واسحاق بن راهويه وثقه المديني وابن معين ، ت ٢٠٣ هـ ، انظر بغية الوعاة ٣١٦/٢ ، والجرح والتعديل ٤٧٧/١/٤
« ع : ٣٣ »

النعمان بن المنذر : هو ممدوح النابغة الذبياني وحسان بن ثابت ، نقم عليه كسرى فنفاه إلى خانقين فسجن حتى مات وقيل ألقاه تحت أرجل الفيلة فهلك ، انظر الكامل لابن الاثير ١٧١/١ ، ومعجم البلدان ٩/٧ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٢ .
« ع : ٥١ »

نعيم بن حماد : الخزاعي ، أول من جمع « المسند » في الحديث ، عن ابن طهمان وأبي حمزة السكري وعنه ابن معين والذهلي والدارمي ، وثقه جماعة منهم أحمد وابن معين ، ت ٢٢٨ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤٦٣/١/٤ ، وابن سعد ٥١٩/٧ ، وميزان الاعتدال ٢٦٧/٤ .
« ع : ٢٢ »

ابو نعيم = الفضل بن دكين

نفيع بن الحارث : أبو بكرة ، الصحابي ، روى عنه بنوه والحسن البصري ، ت ٥٢ هـ ، انظر ابن سعد ٧٠/٧ ، والجرح والتعديل ٤٨٩/١/٤ ، والاصابة ٢٢/٧ .
« ع : ١٠٥ »

النمر بن تولب : انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٣٠٩ .
« ع : ١٧٢ ح » .

النهاس بن قهم : عن أنس وعطاء بن أبي رباح ، وعنه وكيع وأبو عاصم ، ضعفه ابن معين ولينه الحاكم ووثقه النسائي ، انظر ميزان

الاعتدال ٢٧٤/٤ ، والجرح والتعديل ٥١١/١/٤ .
« ع : ١٠٧ »

نـوح « عليه السلام » : « ع : ٨٩٦ »

« الهاء »

هابيل « عليه السلام » : « ع : ٤٨١ ، ٦١٧ »

هـارون بن حـاتم : البزّاز مقرىء ، مشهور ، روى الحروف عن أبي بكر بن عيّاش وحسين الجعفي ، وروى عن عبد السلام بن حرب وأبي بكر بن عيّاش وعنه محمد بن محمد بن عقبة وأبو زرعة وأبو حاتم ، قال الذهبي : امتنعنا من الرواية عنه . ت ٢٤٩ هـ ، طبقات القراء ٣٤٥/٢ ، وميزان الاعتدال ٢٨٢/٤ ، والضعفاء والمتروكين ٣٠ .
« ع : ٩٨ »

هـارون بن الحـارث : أبو موسى ، إمام متصدر بسرّ من رأى ، كان في زمن أبي عبيد القاسم ، هو في الطبقة الثالثة من مشايخ الكوفيين من أهل اللغة ، انظر أنباه الرواة ٣٦١/٣ ، وطبقات الزبيدي ١٤٢ .
« ع : ٢٧٣ »

هـارون بن موسى : الأخفش ، مقرىء ، متصـدر ، شيخ القراء بدمشق ، نحوي ، مفسر ، وروى عـن طاووس اليماني وأسيـد المديني وعنه شعبة وأبو عبيدة الحداد ثقة ، ت ٢٩٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٤٧/٢ ، والجرح والتعديل ٩٤/٢/٤ ، وبغية الوعاة ٣٢٠/٢ .
« ع : ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٦٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥٥٣ »

أبو هارون الغَنَوي = إبراهيم بن العلاء

هَدِيَّة بن عبد الوهاب : المَروزي ، من الطبقة العاشرة ، يروي عن

الفضل بن موسى ، صدوق ، وربما وهم ، انظر تقريب التهذيب ٢/٣١٥ ، والمؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ١٣٢ .

« ع : ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٢٢ ، ٩٨١ »

هرمز : أبو خالد الوالبي ، هو مملوك ، يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعنه الأعمش ، انظر سير النبلاء ٢/٤٢٢ ، وطبقات خليفة ١/٣٦٦ .

« ع : ١٠٧ »

ابوهريرة = عبد الرحمن بن صخر

هشام بن حسان : عن الحسن البصري وهو أعلم الناس بحديثه ، وعن محمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح وعنه الثوري والقطان ويزيد بن زريع ، ثقة ، ت ١٤٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٤/١/٥٤ ، وميزان الاعتدال ٤/٢٩٥ ، وخلاصة التذهيب ٣٥١ .

« ع : ٦٥ »

هشام بن عبد الملك : أبو الوليد الطيالسي ، شيخ الإسلام ، سمع حماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وعنه جماعة منهم ابن حنبل ، ثقة ، إمام ، فقيه ، ت ٢٢٧ هـ ، انظر طبقات الحنابلة ١/٣٩٣ ، وابن سعد ٧/٣٠٠ ، وميزان الاعتدال ٤/٣٠١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٨٢ .

« ع : ٧ »

هشام بن عمار : السلمي ، مقرىء أهل دمشق ومحدثهم ومفتيهم ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم ، وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد الحلواني ، وروى عن مالك بن أنس وصدقة بن خالد ، وثقه ابن معين وغيره ، ت ٢٤٤ هـ ، انظر ابن سعد ٧/٤٧٣ ، والجرح والتعديل ٤/٢/٦٦ .

« ع : ١١٢ »

هشام بن معاوية : أبو عبد الله الضرير ، صاحب الكسائي ، النحوي ، المصنف ٢٠٩ هـ ، انظر بغية الوعاة ٣٢٨/٢ ، ونزهة الألباء ١٦٤ ، والفهرست ١١٠ .

« ع : ٢٧٣ ، ٣٢٠ ، ٦٧٢ ، ٩٨٦ »

هشيم بن بشير : الحافظ ، العلم ، سمع الزهري وحصين بن عبد الرحمن ، وعنه يحيى القطان وأحمد ، ولزمه هـذا أربع سنين ، وثقه ابن أبي حاتم ، وقال ابن سعد : ثبت يدلس ، ت ١٨٣ هـ ، ميزان الاعتدال ٣٠٦/٤ ، والجرح والتعديل ١١٥/٢/٤ ، وابن سعد ٣١٣/٧ .

« ع : ١٣ ، ٢١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ »

ابو هفان = عبد الله بن احمد المهزمي

ابو هلال = محمد بن سليم

همام بن غالب : هو الفرزدق الشاعر الكبير ، في الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين ، ت ١١٠ هـ ، انظر الأغاني ٣٢٤/٩ ، وابن سلام ٢٥١ ، والشعر والشعراء ٤٤٢ ، والموشح ٩٩ .

« ع : ٣٣٩ ، ٩٥٧ »

ابو همام = الوليد بن شجاع

هند بنت ابي امية : هي أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ، ت ٥٩ هـ ، انظر سير النبلاء ١٤٢/٢ ، وابن سعد ٨٦/٨ ، والاصابة ٢٤٢/٨ .

« ع : ٢٥٨ »

الهيثم بن الربيع : هو أبو حية النميري ، الشاعر ، قدم على ابن أخيه الراعي النميري ، انظر الشعر والشعراء ٧٤٩ ، وطبقات الشعراء

١٤٣ ، والموشح ١٥٧ .

« ع : ٣٩٦ ح »

الهَيثم بن عدي : الطائي ، مؤرخ ، عالم بالأدب وبالنسب ، روى عن الأعمش ومجالد وهشام بن عروة ، وعنه إسماعيل بن توبة وحجّاج ابن حمزة ، كذّبه ابن معين وتركه أبو حاتم ، ت ٢٠٧ هـ ، انظر الضعفاء الصغير ٣٦ ، والجرح والتعديل ٨٥/٤/٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤

« ع : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٩ »

« الواو »

واصل مولى ابي عُيَينة : له أحاديث ، روى عن يحيى بن عقيل وبشّار بن أبي سيف ولقيط ، وعنه شعبة وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون ، وثّقه ابن معين وابن أبي حاتم ، انظر الجرح والتعديل ٣٠/٢/٤ ، وابن سعد ٢٤٣/٧ ، وخلاصة التذهيب ٣٥٦ .

« ع : ٢٣ ، ٣٤ »

الوليد بن حُصَين : هو الشّرقي بن قَطامي ، البصري روى عن أبي الزُّبير عن جابر ، ذكره البخاري وابن عدي ، وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ، ت ١٥٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٢٦٨/٢ ، واللباب ١٧/٢ ، وخلاصة التذهيب ١٤٣ .

« ع : ١٠٢ »

الوليد بن شُجاع : أبو همام ، عن إسماعيل بن عيّاش والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وعنه أبو حاتم ، قال ابن معين والنسائي : لابأس به ، ت ٢٤٣هـ ، انظر الجرح والتعديل ٧/٢/٤ ، والتاريخ الصغير

٢٤١ ، وابن سعد ٧/٣٣٤ .

« ع : ٢٩ »

الوليد بن عبد الملك : الخليفة الأموي ، ت ٩٦ هـ ، انظر الوزراء والكتاب ٢٤ ، وجمهرة أنساب العرب ٨٩ .

« ع ٥٣ ، ٥٥ »

الوليد بن محمد بن زيد : يروي عن أبي جعفر الباقر ، وعنه بقية ابن الوليد ، لم أجد له ترجمة .

« ع : ٢٢ »

الوليد بن المغيرة : هو أخو خالد بن الوليـــد رضي الله عنه ، من كبراء الجاهلية ومشيخة قريش مات في السنة الأولى للهجرة ، انظر سير النبلاء ١/٢١٩ ، وجمهرة أنساب العرب ١٤٤ .

« ع : ٩٩٠ »

ابو الوليد = هشام بن عبد الملـك

وَهب بن جرير : هو ابن جرير بن حازم ، روى عن أبيه وابن عون وشعبة ، وعنه أحمد وابن معين وإسحاق ، وثّقه النسائي والعجلي وابن معين وابن سعد ، ت ٢٠٦ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٣٥٠ ، وابن سعد ٧/٢٩٨ ، وخلاصة التذهيب ٣٥٩ .

« ع : ٤٩ »

وهب بن حبيب : هو يروي عن عِمران بن أبي عطاء ، وعنه سَلْم ابن قتيبة ، ولم أفز بترجمة له .

« ع : ٦٤ »

« الياء »

يحيى بن آدم : الصُلَحي ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً وعن الكسائي ، ورواها عنه ابن حنبل وأحمد الوكيعي ، وروى الحديث عن الثوري ومسعر ومالك بن مغول وعنه إسحاق بن راهويه وابن معين ، وصفه ابن حنبل بالعقل والحلم والعلم ، ووثقه ابن سعد ، ت ٢٠٣ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١٢٨/٢/٤ ، وابن سعد ٤٠٢/٦ ، وطبقات القراء ٣٦٣/٢ .

« ع : ٤٢ ، ٣٧١ » .

يحيى بن بُرَيد الأشعري : ضعّفه أحمد وابن معين وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، انظر ميزان الاعتدال ٣٦٥/٤ ، ٤١٥ .

« ع : ٢١ » .

يحيى بن الحارث الذِّماري : إمام الجامع الأموي ، وشيخ القراء فيها بعد ابن عامر ، ويعد في التابعين ، قرأ على واثلة بن الأسقع وروى عنه ، وأخذ القراءة عرضا عن ابن عامر وعلى نافع بن أبي نعيم ، وروى أيضاً عن أبي أسماء الرحبي وأبي الأشعث الصَّنْعاني ، ثقة ، ت ١٤٥ هـ ، انظر الجرح والتعديل ١٣٥/٢/٤ ، وابن سعد ٤٦٣/٧ ، وطبقات القراء ٣٦٧/٢ .

« ع : ١١٢ » .

يحيى بن زياد الفرّاء : إمام النحاة الكوفيين ، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش والكسائي ، وعنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم ، ت ٢٠٧ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٧١/٢ ، وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ .

« ع : ٤٥ ، ٦٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،
١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ،
٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ،
٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ،
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ،
٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٩ ،
٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٨٠٥ ، ٨١٣ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ ،
٦٥٦ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧٧٧ ، ٨٠٤ ، ٨٨٧ ، ٨٩٣ ، ٩٠١ ،
٨٢٤ ، ٨٢٨ ، ٨٦١ ، ٨٧٤ ، ٨٧٧ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ،
٩١١ ، ٩١٩ ، ٩٢٢ ، ٩٤٧ ، ٩٥٨ ، ٩٨١ ، ٩٨٧ ،

يحيى بن سعيد : الأموي ، الكوفي ، روى عن هشام بن عروة والأعمش ومحمد بن عمرو ومجالد ، وعنه أبو الربيع الزهراني وابن حنبل ، وثقه ابن معين وغيره ، ت ١٩٤ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ ، والجرح والتعديل ١٥١/٢/٤ ، وابن سعد ٣٩٨/٦ .

ع : ٧٠ ، ٧١ ، ٢٥٨ ،

يحيى بن عبد الله الأجلح : ويسمى الأجلح بن عبد الله ، عن الشعبي وجماعة ، وعنه علي بن مسهر وشعبة ، وثقه ابن معين ، وصدقه ابن عدي ، وضعفه ابن سعد وابن أبي شيبة ، ت ١٤٥ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٧٨/١ ، ٣٨٨/٤ ، وابن سعد ٣٥٠/٦ ، وشذرات الذهب ٢١٦/١ ، وخلاصة التذهيب ٤١٤ .

ع : ٦٣ .

يحيى بن عتيق : الطفاوي ، عن الحسن وابن سيرين ، وعنه حماد

ابن زيد وابن علية ، وثقه أحمد وابن معين ، ت ١٣٠ هـ ، انظر التاريخ الصغير ١٥٤ ، والجرح والتعديل ١٧٦/٢/٤ ، وابن سعد ٢٥٣/٧ .

« ع : ٢٧ »

يحيى بن عقيل : أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى ابن يعمر ، وروى عن ابن أبي أوفى وعنه واصل مولى أبي عيينة وعزرة ابن ثابت والحسين بن واقد ، قال بن معين : ليس به بأس ، انظر طبقات القراء ٣٧٥/٢ ، والجرح والتعديل ١٧٦/٢/٤ وخلاصة التذهيب ٣٦٦ .

« ع : ٢٣ »

يحيى بن المبارك : هو اليزيدي ، النحوي ، المقرىء ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وخلفه فيها وعنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم ، وأبو عبيد القاسم ، وسمع من ابن جُريج ، ثقة ، ت ٢٠٢ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٧٥/٢ ، والوزراء والكتاب ٢٨٠ ، ونزهة الألباء ٨١ .

« ع : ١١٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ »

يحيى بن هاشم الغساني : الكوفي ، روى الحروف عن حمزة ، وروى عن الأعمش وهشام بن عروة ، وعنه تمام ومحمد بن أيوب ، كذّبه ابن معين وتركه النسائي ، انظر ميزان الاعتدال ٤١٢/٤ والجرح والتعديل ١٩٥/١/٤ ، وطبقات القراء ٣٧٩/٢ .

« ع : ٢١ »

يحيى بن وثّاب : تابعي ، كبير ، روى عن ابن عمر وابن عبّاس ، وعرض على علقمة والأسود ، وعليه الأعمش وطلحة بن مصرف ، ثقة ، ت ١٠٣ هـ ، انظر بن سعد ٢٩٩/٦ ، وطبقات القراء ٣٨٠/٢ ، وطبقات خليفة ٣٥٧/١ .

ع : ١٨٢ ، ٢٤١ ، ٣٦٣ ، ٥٧٥ ، ٧٠٨ ، ٧٣٢ ، ٨١٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٨ ، ٩١٦ ، ٩٥٠ .

يحيى بن يَعْمَر : التابعي ، الجليل ، عرض على ابن عمر وابن عبّاس ، وروى عن النُّعمان بن بشير ، وعنه قتادة وسليمان التّيمي وابن بريدة ، ثقة ، ت ١٢٩ هـ ، انظر ابن سعد ٣٦٨/٧ ، وبغية الوعاة ٣٤٥/٢ ، وطبقات القراء ٣٨١/٢ ، والجرح والتعديل ١٩٦/٢/٤ .

ع : ٢٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٥٦٠ ، ٦٤١ ، ٩٠٤ ،

يزيد بن إبراهيم : التُّسْتَري ، عن ابن سيرين وجماعة ، وعنه ابن مهدي وعفان وسليمان بن حرب ، وثّقه أحمد وأبو حاتم وابن المديني ، ت ١٦١ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤١٨/٤ ، وابن سعد ٢٧٨/٧ ، والجرح والتعديل ٢٥٢/٢/٤ .

ع : ٢٣ ، ٧٤ ،

يزيد بن حـازم : الأسدي ، عن سليمان بن يسار وعكرمة وعبد الله ابن أبي سلمة ، وعنه حماد بن زيد ، وثّقه ابن معين والأزدي ، ت ١٤٧ هـ ، انظر الجرح والتعديل ٢٥٧/٢/٤ ، وابن سعد ٢٥٥/٧ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٠ .

ع : ١٩ ،

يزيد بن القَعقاع : أبو جعفر ، أحد القرّاء العشرة ، تابعي ، كبير القدر ، عرض على عبد الله بن عيّاش وابن عباس ، وروى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن جماز ، ثقة ت ١٣٠ هـ ، انظر طبقات القراء ٣٨٢/٢ ، والجرح والتعديل ٢٨٥/٢/٤ ، وابن سعد ٣٥٢/٦ .

ع : ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ ،

يزيد بن المهلّب : ابن أبي صُفْرة ، القائد الشجاع ، نابذ بني أمية الخلافة فقتل زمن مسلمة بن عبد الملك ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٦٨ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٦٤ .

يزيد بن هارون : « ابن زاذان » ، الحافظ ، عن سليمان التّيمي وحميد الطّويل ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وعنه أحمد وأبو خَيْثمة ، وثقه ابن سعد ، وصدّقه ابن أبي حاتم ت ٢٠٦ ﻫ ، انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٢٩٥ ، وابن سعد ٧/٣١٤ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٤ .

اليزيدي = يحيى بن المبارك

يعقوب « عليه السلام » :

يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي : أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها ، أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العُطاردي ، وعنه عرضاً زيد ابن أخيه أحمد وكعب بن إبراهيم ، ت ٢٠٥ ﻫ انظر طبقات القراء ٢/٣٨٦ ، وطبقات خليفة ٥٧٢ .

يَعْلى بن حكيم : الثّقفي ، روى القراءة عن ابن كثير وروى عن عكرمة وسليمان بن أبي عبد الله وعنه حماد بن زيد وجرير بن حازم ، وثّقه ابن معين ، ت ١٢٤ ﻫ ، انظر طبقات القراء ٢/٣٩١ ، والجرح

والتعديل ٤/٢/٣٠٣ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٦ .

« ع : ٥٩ »

يَموت بن المزَرّع : واسمه محمد ، أبو بكر البصري ، وهو ابن أخت الجاحظ ، صاحب أخبار وحكايات عن أبي حاتم السجستاني والرياشي ، وعنه الحسن بن أحمد السَّبيعي ، ت ٣٠٤ ﻫ ، انظر تاريخ بغداد ٣٠٨/٣ ، والمنتظم ١٤٣/٦ .

« ع : ٤١ ، ٥٢١ »

يوسف « عليه السلام » « ع : ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ »

يوسف بن صُهَيب الكِندي : عن عبد الله بن بريدة وحبيب بن يسار وكليب الأودي ، وعنه جرير بن عبد الحميد ومعتمر بن سليمان ويحيى القطّان ، وثقه أبو داود وابن معين ، انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٢٢٤ ، وابن سعد ٣٦٣/٦ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٧ .

« ع : ٢٦ »

يوسف بن مهران : عن ابن عباس وابن عمر ، وعنه علي بن زيد بن جدعان ، وثّقه أبو زرعة وابن أبي حاتم انظر ميزان الاعتدال ٤٧٤/٤ ، والجرح والتعديل ٤/٢/٢٢٩ ، وابن سعد ٢٢٢/٧ .

« ع : ٦٢ »

يوسف بن يعقوب : السّدوسي ، عن سليمان التّيمي وشعبة وبَهز بن حكيم ، وعنه عبيد الله بن عمر القواريري وأحمد الدورقي ومحمد بن المثنى ، وثّقه أحمد ، ت بعد ٢١١ ﻫ ، انظر ابن سعد ٤١٤/٦ ، والجرح والتعديل ٤/٢/٢٣٣ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٨ .

« ع : ١٠٧ »

يونس بن ابي إسحاق : السَّبيعي ، عن أنس ومجاهد ، وعنه ابناه إسرائيل وعيسى والقطّان ، قال النسائي وابن مهدي : لابأس به ، ووثقه ابن معين ، ت ١٥٩ هـ ، انظر ميزان الاعتدال ٤/٤٨٢ .

« ع : ٤٦ » .

يونس بن عبيد الله العَمَري : عن مبارك بن فضالة وعنه محمد بن المثنى ومحمد بن حسان ، قال أبو زرعة ، لابأس به ، انظر الجرح والتعديل ٤/٢/٢٤١ ، وخلاصة التذهيب ٣٧٩ .

« ع : ٨ »

يونس بن محمد : البغدادي ، المؤدِّب ، روى القراءة عن هارون الأعور ، وحدّث عن شيبان والقاسم الحداني والليث ، وروى القراءة عنه أبو خيثمة ، وابن حنبل وعبد بن حميد ، ت ٢٠٨ هـ ، انظر طبقات القراء ٢/٤٠٧ ، وطبقات خليفة ٢/٨٥٤ .

« ع : ٤٠٩ ، ٤١٠ »

المصادر والمراجع

أ ـ المخطوطة

ـ الإبانة في الوقف والابتداء لأبي الفضل الخزاعي ـ مكتبة القرويين بفاس رقمه ١٧٩/١٠٥٤

ـ فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام دار الكتب الظاهرية بدمشق رقمه ٧٦١٥

ـ القطع والائتناف للنحاس «نسختان» ـ دار الكتب بمصر

ـ مسائل نافع بن الأزرق ـ دار الكتب الظاهرية بدمشق رقمه ٣٨٤٩

ـ المكتفى في الوقف والابتدا للداني ـ دار الكتب الظاهرية بدمشق رقمه ٢٩٣ (٤).

ـ هجاء مصاحف الأمصار لابن عمار ـ مكتبة أحمد غار حكمة الله بالمدينة المنورة رقمه ١٢٦٦

ب ـ المطبوعة

ـ الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثانية ١٩٥١

ـ الإحكام في أصول الأحكام للحافظ ابن حزم ـ مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى ١٣٤٥

ـ أخبار الراضي بالله والمتقي لله للصولي بعناية ج. هيورث. دن ـ مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٥

– أخبار النحويين البصريين للسيرافي بعناية كرنكو – المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٦

– أخلاق الوزيرين للتوحيدي . تحقيق محمد بن تاويت الطنجي – مطبوعات المجمع العلمي بدمشق – المطبعة الهاشمية

– الأشباه والنظائر للخالديين . تحقيق د . السيد محمد يوسف . لجنة التأليف والنشر ١٩٥٨

– الاشتقاق لابن دريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون – مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨

– الإصابة لابن حجر العسقلاني مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٣

– إصلاح المنطق لابن السكيت . شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٥٦ .

– الأضداد لابن الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠

– إعجاز القرآن للباقلاني – مطبعة الإسلام بمصر . الطبعة الأولى ١٣١٥

– الأعلام لخير الدين الزركلي – الطبعة الثانية

– الأغاني للأصفهاني ، النسخة المصورة – عن دار الكتب بمصر ١٩٢٨ .

– الأمالي للقالي – مطبعة السعادة بمصر – الطبعة الثانية ١٩٥٣

– أمالي المرتضى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى ١٩٥٤ .

– إملاء ما مَنّ به الرحمن لأبي البقاء – المطبعة الميمنية ١٣٠٦ .

– أنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم – مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .

– الأنساب للسمعاني – عن مخطوطة المتحف البريطاني التي برقم ADD,23،355
London : Luzac & Co . 46 Russll street 1912

- أنساب الأشراف للبلاذري تحقيق د . محمد حميد الله ، معهد المخطوطات ودار المعارف بمصر ١٩٥٩ .
- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥ .
- البداية والنهاية في التاريخ لأبي الفداء ، مطبعة السعادة بمصر .
- البرهان في علوم القرآن للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٨ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦٤
- البيان والتبيين للجـــاحظ . تحقيق حسن السندوبي - مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، الطبعة الرابعة ١٩٥٦ .
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر — دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٤
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ترجمة د . عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ١٩٦١ .
- تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام للذهبي — مكتبة القدسي بمصر ١٣٦٧
- تاريخ بغداد للبغدادي أحمد بن علي — مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١
- التاريخ الصغير للبخاري ، تصحيح محمد محيي الدين الجعفري - الهند ، الطبعة الاولى ١٣٢٥ .
- التاريخ الصغير للنسائي ، تصحيح محمد محيي الدين الجعفري - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٢٥ .
- تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف بمصر .

- التاريخ الكبير للبخاري - مطبعة المعارف بحيدر آباد ١٣٦١
- تعجيل المنفعة لابن حجر - مطبعة المعارف بالهند،الطبعة الأولى ١٣٢٤
- تفسير الطبري لابن جرير الطبري تحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٣٧٤ .
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٨ .
- تفسير ابن كثير - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- تفسير النسفي لعبد الله النسفي - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - المطبعة العلمية - المدينة المنورة .
- التمثيل والمحاضرة للثعالبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦١ .
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد الكناني تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق - الطبعة الأولى ١٣٧٨
- التيسير في القراءات السبع للداني ، تصحيح أوتوبرتزل استنبول - مطبعة الدولة ١٩٣٠ .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للسيوطي - المطبعة الميمنية بمصر ١٣٢١ .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم حيدرآباد الدكن - الهند - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الطبعة الأولى ١٩٥٢ .

- جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، تحقيق د . إحسان عباس ، د . ناصر الدين الأسد – دار المعارف بمصر .
- الحيوان للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٩٣٨ .
- خزانة الأدب للبغدادي عبد القادر ، الطبعة الأولى بولاق – مصر .
- خلاصة تذهيب الكمال لأحمد الخزرجي الأنصاري – المطبعة الخيرية – الطبعة الأولى ١٣٢٢ .
- دلائل الإعجاز للجرجاني ، صححه محمد رشيد رضا – مطبعة المنار بمصر ١٣٣٠
- ديوان الأخطل ، علق عليه الأب أنطون صالحاني اليسوعي – المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩١ .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق وشرح عبد الكريم الدجيلي – الطبعة الأولى ١٩٥٤ .
- ديوان الأعشى شرح د . محمد محمد حسين – المطبعة النموذجية بمصر ١٩٥٠
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٦٤ .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمعه ووقف عليه بشير يموت – المطبعة الوطنية بيروت ١٩٣٤ .
- ديوان أوس بن حجر . تحقيق وشرح محمد يوسف نجم – دار صادر ودار بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق د. عزة حسن – مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد السورية ١٩٦٠ م
- ديوان تميم بن أبي مقبل ، تحقيق د . عزة حسن – مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٢ .

- ديوان جرير ، تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - المكتبة التجارية ، الطبعة الأولى ١٩٣٥ .
- ديوان جميل بثينة ، تحقيق وجمع د. حسين نصار - دار مصر للطباعة ، الطبعة الثانية ١٩٦٧ .
- ديوان الحطيئة ، تحقيق نعمان أمين طه - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر - الطبعة الأولى ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة عبد العزيز الميمني - د المصور عن دار الكتب ، ١٩٥١ .
- ديوان ابن الدمينة ، تحقيق أحمد راتب النفاخ - مطبعة المدني بمصر ١٩٥٩
- ديوان ذي الرمة - تحقيق مطيع ببيلي - الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- ديوان الشماخ ، شرح أحمد الشنقيطي - مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ .
- ديوان طرفة بن العبد ، بعناية وتصحيح مكس سلفسون - مطبعة برطرند ١٩٠٠ بمدينة شالون .
- ديوان عبد بني الحسحاس ، تحقيق عبد العزيز الميمني - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٦٥ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق د محمد يوسف نجم - دار صادر ودار بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج ، تحقيق وليم بن الورد البروسي - ليبسيغ ١٩٠٣ .
- ديوان عدي بن زيد ، تحقيق وجمع محمد جبار المعيبد - دار الجمهورية بغداد ١٩٦٥ .

- ديوان عروة بن الورد تحقيق عبد المعين الملوحي - مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية ١٩٦٦ .
- ديوان عنترة ضبطه أمين الخوري - المطبعة الأدبية - بيروت .
- ديوان الفرزدق ، مطبعة الصباح - المكتبة الأهلية - بيروت ١٩٣٣ .
- ديوان القطامي التغلبي - طبعة بريل - ليدن ١٩٠٣ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد - مطبعة المدني ١٩٦٢ .
- ديوان كعب بن مالك - دراسة وتحقيق مكي العاني - مكتبة النهضة ببغداد الطبعة الأولى ١٩٦٦ .
- ديوان لبيد بن ربيعة ، تحقيق د . إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المعاني - لأبي هلال العسكري تصحيح د . كرنكو - مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٢ .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق كرم البستاني - دار صادر ، دار بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان الهذليين - الدار القومية للطباعة والنشر بمصر ١٩٦٥ .
- زهر الآداب للحصري - شرح د زكي مبارك - مطبعة السعادة ، الطبعة الثالثة ١٩٥٣ .
- سمط اللآلي البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر ١٩٣٦ .
- سنن الترمذي ، تعليق وإشراف عزت عبيد الدعاس - مطابع الفجر الحديثة حمص - سورية .
- سنن الدارمي ، تحقيق محمد أحمد دهمان - مطبعة الاعتدال دمشق ١٣٤٩ .

- سير أعلام النبلاء للذهبي « الثلاثة الأجزاء » تحقيق د . صلاح الدين المنجد ، إبراهيم الأبياري ، د . محمد أسعد طلس – دار المعارف بمصر ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٢ .
- شذرات الذهب لابن العماد – مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ .
- شرح أشعار الهذليين للسكري – تحقيق عبد الستار أحمد فراج – مصر .
- شرح ديوان حسان بن ثابت ، ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي – مطبعة السعادة بمصر .
- شرح حماسة أبي تمام المرزوقي ، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر ١٩٥١ .
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى لثعلب أبي العباس – الدار القومية للطباعة والنشر بمصر ١٩٦٤ .
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة – محمد محيي الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٥٢ .
- شرح ديوان عنترة – شرح أديب مصري – المطبعة الرحمانية .
- شرح ديوان كعب بن زهير صنعة السكري – نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر ١٩٥٠ .
- شرح حماسة أبي تمام للتبريزي – تحقيق محمد عبده عزام – دار المعارف بمصر .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر بن الأنباري تحقيق وتعليق عبد السلام هارون – دار المعارف ١٩٦٣ .
- شرح المفصل لابن يعيش – إدارة الطباعة المنيرية بمصر .
- شرح الهاشميات ، لمحمد محمود – مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر ١٣٣٩ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة – تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر – دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

- الصناعتين لأبي هلال العسكري تحقيق علي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم – الطبعة الأولى دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢ .
- الضعفاء الصغير للبخاري ، تصحيح محمد محيي الدين الجعفري – الهند الطبعة الأولى ١٣٢٥ .
- الضعفاء والمتروكين للنسائي ، صححه محمد محيي الدين الجعفري – الهند ١٣٢٥ .
- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلي – مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٢ .
- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، شرح محمود محمد شاكر – دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد – دار بيروت ، دار صادر ١٩٥٧ .
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤ .
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، شرح أحمد أمين وأحمد الزين والأبياري – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٦ .
- علل الحديث ، لابن أبي حاتم – المطبعة السلفية – مصر ١٣٤٣ .
- عيون الأخبار لابن قتيبة – المؤسسة المصرية العامة للطباعة والترجمة والنشر .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن الجزري ، نشر ح . برجستراسر – طبع مكتبة الخانجي – مصر ١٩٣٣ .
- فضائل القرآن ، لابن كثير ، تصحيح وتعليق محمد رشيد رضا – مطبعة المنار بمصر ١٣٤٧ .
- الفهرست ، لابن النديم – مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

- الكامل في التاريخ لابن الأثير - إدارة المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٨ .
- الكامل في اللغة والأدب للمبرد - دار العهد الجديد للطباعة .
- كتاب سيبويه - مطبعة بولاق ١٣١٦ .
- كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ، تحقيق سهيل زكار - مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية ١٩٦٦ .
- كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني ، تصحيح د. آثر جفري « المصورة عن الطبعة الأولى » - المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٦ .
- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ١٨٦٢ .
- كشف الظنون لحاجي خليفة ، صححه وعلق عليه محمد شرف الدين ورفعت بيلكه الكليسي - طبع المعارف ١٩٤١ .
- الكفاية للخطيب البغدادي - مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٥٧ .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير عز الدين - مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٧ .
- لسان العرب لابن منظور - دار صادر ؛ دار بيروت ١٩٥٥ .
- المؤتلف والمختلف للآمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ .
- ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري ، تحقيق عبد العزيز أحمد - مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٦٣ .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق فؤاد سزكين - مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٥٥ .
- مجالس ثعلب لأبي العباس ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٥٦ .

- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء - المطبعة الحسينية المصرية الطبعة الأولى .
- مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه - عني بنشره برجستراسر - المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي - مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد ١٣٣٨ .
- مراتب النحويين لأبي الطيّب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ .
- المزهر للسيوطي ، شرح وتحقيق محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- المسند لابن حنبل - شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٩٤٧ .
- المشكاة - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي ١٩٦١ .
- معاني القرآن (١) للفراء - تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجّار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
- معاني القرآن (٢) للفراء تحقيق محمد علي النجار - الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- المعاني الكبير لابن قتيبة - دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ، الهند الطبعة الأولى ١٩٤٦ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي - مراجعة وزارة المعارف العمومية - مطبعة دار المأمون ١٩٣٦ .

- معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر، دار بيروت ١٩٥٥ .
- معجم الشعراء للمرزباني - تعليق د. كرنكو - مكتبة القدسي ١٣٤٥ .
- معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة - مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي - مطابع الشعب ١٣٧٨ .
- معرفة علوم الحديث للحاكم - اعتنى بنشره وتصحيحه د. السيد معظم حسين - مطبعة دار الكتب العربية بمصر ١٩٣٧ .
- المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١ .
- مغني اللبيب لابن هشام - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - المطبعة الميمنية بمصر ١٣٢٤ .
- المفضليات للمفضل الضبي - تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٩٦٤ .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط للداني - تحقيق محمد أحمد دهمان - مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٤ .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي - تحقيق محمد أمين الخانجي - مطبعة السعاده بمصر ١٣٤٩ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي - مطبعة دائرة المعارف - الدكن ١٣٥٧ .
- الموشح للمرزباني - المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ .

- ميزان الاعتدال الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار إحياء الكتب العربية الطبعة الاولى ١٩٦٣ .
- النجوم الزاهرة ابن تغري بردى - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٦.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الانباري - تحقيق د . إبراهيم السامرائي مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٥٩ .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري تصحيح ومراجعة محمد علي الضّباع - مطبعة مصطفى محمد ، مصر .
- نقائض جرير والفرزدق - طبعة ليدن ١٩٠٧ .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري - الشركة العربية للطباعة والفن، الطبعة الاولى ١٩٥٩ .
- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، طبع وكالة المعارف الجليلة استنبول ١٩٥١ .
- الوزراء والكتاب للجهشياري ، تحقيق السقا ، الأبياري ، شلبي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٩٣٨ .
- وفيات الاعيان لابن خلكان - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مكتبة نهضة مصر ١٩٤٨ .

الخطأ والصواب*

من المقدمة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٣	أنّ	إنّ
٥	١٢	انتي	التي
٢٥	٩	اقيام	القيام
٥١	٤	ما	لما

ومن الكتاب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١	٥	٢٧	٢٧١
١٠	٨	ا صُور	الصُور
١٦	٤	عن بن عمر	عن ابن عمر
٢٠	٨	صمْرة	ضمْرة
٣٢	٣	حيّان	حبّان
٥٦	١	القاضيةَ	القاضيةُ
״	٥	لااتّخذت	لتخذت
٦٣	٤	ا شاعر	الشاعر

---

* ولم يكن بد ، على مـا وطنت النفس عليه من حرص على اتقاء الغلط والتصحيف ، من الوقوع فيها ، فمرة ينكسر الحرف وأخرى يعشى البصر ، ومن الله تعالى الحول والقوة .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٧	٦	د رهم	دارُهم
٨٦	٢	هَلَمَّ	هلُمَّ
٩٤	٤	لأثام	الأثام
٩٥	١١	الشّواظ	الشُّواظ
٩٩	١	تَوْبُص	تَرَبَّص
١٠٥	١	أسمِعَتَ	أَسْمِعْتُ
١١٩	١٠	ا يقين	اليقين
١٢٠	١	للمتقين	لِّلمتقين
»	٤	ابتدأت	ابتدأت
١٢٢	١٢	مَن	مَن
١٢٤	٢	لوقف	الوقف
١٢٥	٢	هذة	هذه
١٣٠	٥	لله	الله
١٣١	٦	الاستثنا	الاستثناء
١٣٢	٥	المتَرحَم	المُتَرجَم
١٣٥	٨	مَن	مَن
١٤٠	١١	المرسلاث	المرسلات
١٥٢	١	بضّم	بضمّ
١٥٨	٦	بني	بنى
١٦٤	٩	ثأدُ	ثأدُ
١٦٧	٣	الماة	الماء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٠ ح	٨	بالتخقيف	بالتخفيف
١٨٣	١٤	ا صدر	المصدر
٢٢٦	١٠	يتعكم	يتحكم
٢٣٥	٧	ا تنوين	التنوين
٢٤٢	٢	ياء	ياءِ
٢٥٥	٥	ياته	آياته
٢٧٣	١٣	لأرفضْ	لارفضْ
٢٧٤	١٠	تدعوا	تدعو
٢٧٥	١٠	فنوحده	فتوحده
٢٧٨	١	ا باخع	الباخع
٢٨٩	٦	الناء	التاء
٢٩٠	٦	الفضل	المفضل
٣٠٩	٣	٦٦/ب	٦٩/ب
٣١٣	١	التوبة ٨٥	التوبة ٥٥
٣١٥	٨	ونصْب	ونصَب
٣٣١	١١	يوسُلِّم	وسُلِّم
٣٣٤	٦	الشعرء	الشعراء
٣٣٥	١	اضطَررت	اضطُررت
٣٥١ ح	١٤	و لإنصاف	والإنصاف
٣٥٣	٥	الذي سورة	الذي في سورة

الصفحة	السطر	الخطــأ	الصواب
٣٦٥	١	ق ل	قال
«	٨	إن أنت	إن أنت
«	٩	في إجرائه	في ترك إجرائه
٣٦٦	٦	رُوح	رَوح
٣٦٨	١١	بيّنا	بيّنا
٣٧٤	٨	يَجْز	يُجْز
٣٨٣	٢	أبو مُحيصن	ابن مُحيصن
٣٩٣	٩	البقرة ٨	البقرة ٢
٣٩٨	٧	حفياً	خفياً
٤٠٦	٢	الرد	الرده
«	٣	أينا	أيضا
٤٠٩ ح	١٥	عمر بن عبيد	عمرو بن عبيد
٤١١	١٠	تدرّيت	تدرّيت
٤٤٢	٤	ا شاعر	الشاعر
«	٥	وجدَ ، ثكل	وجدُ ، ثكلُ
٤٤٧	٨	أننا	أنّنا
٤٥٥	٨	رحمنْ	رَحيمُنْ
٤٨٠	٥	كالستأنفة	كالمستأنفة
٤٨٧	٤	ليه	إليه
٤٩٠	٨	يومنون	يؤمنون

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٤٠	١٢	١٤/ب	١١٤/ب
٥٦٣	١	لوقف	الوقف
٥٦٥	٦	ق ل	قال
٥٧٥	١٢	لأنْ	لأنّ
٥٩٥	٨	والوقف	الوقف
٦١٠	١٠	الأونثيين	الأنثيين
٦٢٣	٥	أمنوا	آمنوا
٦٣٦	٤	لكلْ	لكلّ
٦٤٧	١٢	بَيِّنَة ٌ من	بَيِّنَة ٌ مِّن
٦٥٨	٢	تأويله	تأويله
٦٦٧	٧	وُيميت	ويُميت
٦٧٢	٨	وازْدَدِ	وأزْدَدِ
٦٩٥	١٣	طيِبّة	طيّبة
٦٩٨	٤	ا وقف	الوقف
٦٩٩	٦	تبرّا	تبرّأ
٧١٣	٨	عَمَلُ	عمَلٌ
٧٥٥	٨	نذير	نذير
٧٥٩	٦	ا فسّرون	المفسّرون
٨٠٧	٨	الوقت	الوقف
٨٠٩	٥	فأسال	فاسأل

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٢٦	١١	مْن	مَن
٩٥٣	١١	شِدَّه	شِدَّة
٩٦٩	٨	يُومَ	يَوْمَ
٩٨٣	٩	المنقوش	المنفوش

شكر وتقدير

ومن الحق عليّ أخيراً أن أنوّه بالشكر والتقدير لما بذلته إدارة المطبعة التعاونية وعمالها النشيطون من جهد ملحوظ .